

طبقات الحنابلة

تأليف

القاضي أبي الحسين محمد بن القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفريّ آء
المتوفى سنة ٥٢١ هـ

اختصاره

شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد التادر بن عبد المالسي المتوفى سنة ٧٩٧ هـ
من أصحاب شمس الدين بن قيم الحوزية
رحمه الله تعالى

صنحها وعلق عليها

أحمد عبيد

الطبعة الاولى مخططة

المكتبة العربية في دمشق
لأصحابها عبيد أخوان

حقوق الطبع محفوظة

طبع الكتاب في مطبعة الاعتدال بدمشق
ما عدا كلمة المصحح والفهارس فإنها طبعت في مطبعة الترقى
وكان ختام الطبع في مُسْتَهَلَّ عام ١٣٥٠ هـ



١١٠٠/١٣٥٠/١/١

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة المصحح

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ .
والصلاة والسلام على سيدنا محمد المنزل عليه الكتابُ ذكرى للذاكرين ،
وعلى آله وصحابه والتابعين .

أما بعد فإنَّ نشر الكتب المفيدة بين جمهور القراء وتسهيل اقتنائها عليهم
من أفضل ما ينفعه العاملون أخلصون لأمتهم ، وهو ما اعتزمناه وأتخذنا عند
أنفسنا عهداً على الفياض به . وقد يسر الله الكريمة على أيدينا طبع طائفة
طيبة من الكتب النافعة .

وها نحن أولاء نقدم اليوم إلى القراء الكرام كتاب طبقات أئمة الخبابة للقاضي
أبي الحسين بن القاضي أبي يعلى بن الأراء ، وهو في الحقيقة طبقات كبار المحدثين
من كل مذهب ، وتراجم الأجلة من الشيوخ والعلماء ، من عصر الإمام أحمد
ابن حنبل رضي الله عنه إلى أوائل القرن السادس ، وهم الذين حفظ الله بهم
وبأمثالهم هذا الدين القويم ، بما حفظوا ودونوا من السنة المطهرة ، وبما حافظوا
عليه من حقوق الله ورسوله والمؤمنين ، مع ما كانوا عليه في أنفسهم من الورع
والزهد والعبادة والأخلاق الماضية ، والبعد عن سفاسف الأمور ، والنزوح
عن أبواب السلاطين والأمراء ، والغفلة عما في أيديهم مما يتبالك عليه الناس
من الخطام ، ولأنكباب على العلم وأرتياده ، والرحلة من أجله إلى أقاصي

البلاد رغم صعوبة المواصلات وبعد الشقة مما يعجب منه الناظرون فيه ، فقد كانت الرحلات العلمية عامة في بلاد الإسلام ، لا يستأثر بها غني من دون فقير ، ولا كبير دون صغير ، بل كانت من نصيب كل طالب للعلم راغب فيه ، متى وجد رغبةً يتزوده ، أما الراحلة فقل ما يبالون بها إذا آتسوا من أنفسهم قوة وجلداً ، وما أكثر ما كانوا يتحملون ويتجلدون ! قال الإمام أحمد رضي الله عنه : سافرت في طلب العلم والسنة إلى الثغور والشامات والسواحل والمغرب والخرائط ومكة والمدينة والحجاز واليمن والعراقين جميعاً ، وأرض حوران ، وفارس وخراسان والجبال والأطراف (أنظر الصفحة ٢٥) . وقال حجاج بن الشاعر : جمعت لي أمي مائة رغيف فجعلتها في جراب ، وأنحدرت إلى شبابة بالمداين ، فأقمت ببابه مائة يوم ، كل يوم أجي برغيف فأغمسه في دجلة فأكله ، فلما تفدت خرجت (أنظر ص ١٠٦) . ولقد كانوا يومئذ يعدون الرحلة من شروط العلم ولوازمه ، فقد سئل الإمام أحمد عن رجل يقيم ببلده وينزل في الحديث درجة فقال : ليس يطلب العلم هكذا ، لو طُلب العلم هكذا مات العلم ، إنما يؤخذ العلم عن الأكابر (أنظر ص ١٤٣) .

وسيمر بنا في طيات هذا الكتاب من أخبارهم أرائعة ، وأحادثهم الرائعة وشمائهم الفائقة ، ما لو أخذنا أنفسنا ببعضه لكنا أناسي كلمة فضلاء ، ولو أننا ذهبنا نقارن بين ما كان عليه أولئك القوم ، وبين ما صرنا نحن إليه لطلال بنا نفس القول وكنا فيه مقصرين ، وحسبنا أن نعرض على أنظار القراء الكرام هذا المختصر فيطلعوا فيه على بعض نواح من تلك النفوس العلوية الطاهرة ، راجين أن يكون فيها ما يحفز المتخلفين منا إلى اللحاق بهم واقتفاء آثارهم ، (والله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور) .

وصف النسخة

ظفرنا بهذه النسخة ونظنها الوحيدة ، وكانت من قبل في مكتبة فنييلة مفتي
دوما (من قرى دمشق)

عدد صفحاتها ١٦٠ في كل صفحة منها ٣١ سطراً ، طول الصفحة بالسنتيمتر
٢٣٤ وعرضها ١٨ وطول المكتوب منها ٢٠٤ وعرضه ١٢٤ كتب في طريقتها
ما تجده مصوراً في الصفحة التالية ، وكتب تحته من الجانب الأيمن هذه الأبيات
الأربعة ، وقد زيد في أول الأخير منها فاءً اختلف بها ألوزن .

تعلم فإن العلم خيرٌ إلى ألفي من الحلة الخضراء عند التكلم

فلا خير فيمن عاش ليس بعالمٍ ولو نال أبواب السماء بسلم

فصاحة حسنٍ وخط ابن مقله وحكمة لقانٍ وزهد ابن آدم

لو اجتمعت في المرء والمرء جاهلٌ ينادى عليه لا يباع بدرهم

والنسخة تنقص من أثنائها ورقتين اضطررنا لأختصارها من الأصل
المحفوظ بدار الكتب الظاهرية ، وموضعها من النسخة المطبوعة من أثنائها
الصفحة ٣٤ إلى أثنائها الصفحة ٣٨ وفي هوامش هذه النسخة كلمات قليلة بعضها
سقط من قلم الناسخ فأسند ركه هو ، وبعضها تعاليقات وجيزة ، وسائر هوائين
لبعض المطالب . وبين كتابة هذه النسخة وبين وفاة المختصر مائة سنة إلا
عاماً واحداً . وكتب في الصفحة الأخيرة منها بخط الناسخ : بلغ مقابلةً على
أصله في مجالس آخرها يوم الثلاثاء تاسع عشرين رجب الفرد سنة ست وتسعين وثمانمائة ،
وكتب تحتها : الحمد لله طالعت هذا الكتاب وتأملتته وتدبرته وتفهمته ،
وعلى ما وقع اختياري عليه نظرت ، ثم كتبت مختصراً وأستحضرته ، ودعوت لمالكه
يبلوغ الأمان ، هو الفاضل الناقد بالتحرير سيدي أبو الفتح الأسطواني ، أمتع
الله بحياته ، ونفع بصالح دعواته في القعدة سنة ٩٧١ كتبه عبد الباسط ابن العلموي .

الإمام أحمد للعليّمي ، فتابلنا عليها ما بقي وذكرنا ما ألفيناه فيها من اختلاف .
ولما كانت التراجم غير مرتبة على الحروف ، وكان من الصعب على من أحب
النظر في ترجمة أن يعلم موضعها من الكتاب رأينا أن نرتب الفهرس على حروف
المعجم ، وبما أن بعض الرجال مشهور بكنيته أو لقبه أو نسبه أو ابن فلان ، فقد
فرعنا عن فهرس الأسماء فهرساً للكنى ، وآخر للأبساء ، وآخر للألقاب ، وآخر
للأنساب . وجعلنا لمسائل الإمام أحمد فهرساً مرتباً على الحروف أيضاً . تقريباً لائتماده
من القراء ، كما جعلنا كل مسألة منها مفصلة في التراجم عن غيرها من الكلام
ليسهل النظر فيها على من أراد ، وليعلم أن تلك العناوين التي وضعناها في الفهرس
أكثرها لا يفيد حكماً ، بل هو يدل على موضوع السؤال فحسب ، فإذا قلنا :
بيع النرجس لمن يشرب المسكر ، فليس معنى ذلك جوازه ، بل المراد أن السؤال
وقع عن هذا ، وألحكم إنما يفهم من الجواب .

ولقد كنا نرعى في طبع هذا الكتاب في مطبعة الاعتدال ، فوجدنا بعد
المنظر في الطبع أن كثيراً من الأسماء بحاجة إلى الضبط ولم يكن في المطبعة
حرف مشكول ، فأضطررنا إلى إتمام الكتاب بذلك الحرف الذي بدأناه به ،
وطبعنا الفهرس في مطبعة الترقى بالحرف المتكول الذي جلبته من أجلنا ، وكان
جل اعتمادنا في ضبط الأسماء على كتاب الأنساب للسمعاني ، والمشتبه للذهبي ،
ومعجم البلدان لياقوت ، والفاموس للفيروز آبادي . فأصبحت هاتيه الفهارس بملك
العناية والضبط أشبه بمعجم صغير قد يحتاج إليه المعنيون بهذا الشأن ، وكنا نود
أن يكون هذا الصنيع شاملاً كل من ورد ذكره في هذا الكتاب ، لولا أن هذا يستدعي
وقتنا طويلاً وحيزاً يضاهي تلتني حجم الكتاب ، ولا يخفى ما يتطلب ذلك من نفقات
يضمن بها أكثر القراء .

ترجمة مؤلف الاصل (*)

هو القاضي أبو الحسين محمد بن شيخ المذهب القاضي الكبير أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن الفراء الحنيلي .

مولده ووقته :

ولد ليلة النصف من شعبان سنة إحدى وخمسين وأربعمائة . وتوفي والده وهو صغير ، وكان له في داره بباب المراتب في بغداد بيتٌ يبيت فيه وحده ، فعلم بعض من كان يخدمه ويتردد إليه أن له مالا ، فدناوا عليه ليلاً ، وأخذوا المال وقتلوه ليلة الجمعة سنة ست وعشرين وخمسمائة ، وهي ليلة عاشوراء ، وصلي عليه يوم السبت حادي عشر المحرم ، ودُفن عند أبيه بمقبرة باب حرب ، وكان يوماً مشهوداً ، وقدر الله سبحانه ظهور قاتليه فقتلوا كلهم .

سيرة والاعمال عنه :

قرأ القرآن ببعض الروايات على أبي بكر الخطيب ، وسمع الحديث من أبيه ، ومن أبي بكر الخطيب ، وأبي الحسن بن المهدي بالله ، وابن النور ، وعبد الصمد ابن المأمون ، وطبقتهم . وتنقه على الشريف أبي جعفر عبد الخالق وصحبه إلى أن مات ، وقرأ عليه جماعة منهم عبد المغيت الحرابي وحدث عنه ، وسمع منه خلق كثير من الأصحاب وغيرهم منهم ابن ناصر ، ومعمّر بن الفاخر ، وابن الخشاب ، وابن المرحب البطائحي ، وابن عساكر الحافظ وغيرهم ، وبالإجازة أبو موسى المديني ، وابن كليب ، وقال السمعاني : ولي عنه إجازة قبل سنة نيف وعشرين وخمسمائة .

(*) جمعنا هذه الترجمة من الأنساب للسمعاني ، والكامل لابن الأثير ، وطبقات الأصحاب المترجم ، وطبقات ابن رجب ، والمنهج للأحمد للعائمي ، وشدرات المذهب لابن العماد .

مذهب واعتقاده :

ومذهبه في العبادات مذهب الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه ، وكان بارعاً فيه ، يفتي وينظر ويصنف ، وكان متشدداً في السنة . أما مذهبه في الاعتقاد فقد أوضحه في ترجمة والده ، ونحن نلخصه من نسخة الأصل قال : اعتقاد الوالد هو التمسك بكتاب الله عز وجل ، وأتباع نبيه صلى الله عليه وسلم ، ثم ما روي عن الصحابة رضي الله عنهم ، ثم عن التابعين والخالفين لهم من علماء المسلمين ، وهو الإيمان والتصديق بما وصف الله تعالى به نفسه ، أو وصفه به رسوله مع ترك البحث ، والتسليم لذلك من غير تعطيل ولا تشبيه ولا تفسير ولا تأويل ، وأن جميع صفات الله عز وجل ثمر كما جاءت ، وصفاته تعالى لها حقيقة في علمه لم يطالع على كونه معرفتها أحداً ، وكما أجمع أهل القبلية على أن إثبات الذات للباري سبحانه إنما هو إثبات وجود لا إثبات تحديد وكيفية ، هكذا اعتقد أن إثبات الصفات للباري سبحانه إنما هو إثبات وجود لا إثبات تحديد وكيفية ، وأنها صفات لا تشبه صفات البرية ، ولا تدرك حقيقة علمها . ومعتقدنا ومعتقد الوالد السعيد ومن تقدمه من أئمتنا مبني على حرفين : السكوت عن لم في أفعاله عز وجل وعن كيف في أوصافه تبارك وتعالى .

مصنفاته :

وله تصانيف كثيرة في الأصول والفروع وغير ذلك منها :
إيضاح الأدلة في الرد على الفرق الضالة المضلة ، التمام لكتاب الروايتين والوجهين الذي ألفه أبوه ، تنزيه معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ، رؤوس المسائل ، الرد على زائغي الاعتقادات في منعهم من سماع الآيات ، شرف الاتباع وشر الابتداع ، طبقات الأصحاب (وهو أصل هذا الكتاب) ، المجرد في مناقب الإمام أحمد ، المجموع في الفروع ، المفتاح في الفقه ، المفردات في أصول الفقه ، المفردات في النقه ، المقنع في النبأيات .

الحمد لله الذي جعل الدنيا دار فناء

و به أستعين ، وهو حسبي ونعم الوكيل ، وصلى الله على

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله ذي المنن الجسام ، والنعم التوام ، رازق الأثام ، وغافر الأثام ، ومصور الخلق في الأرحام . موجد الخلق بعد العدم ، وباعث العظام الهامدة والرمم . تعالى من هذه قدرته ، وجل عن الشبيه صفته . لا شريك له في الهيئة ولا نظير ، ولا وزير له ولا مشير . ليس كمثل شيء وهو السميع البصير . أحده على ما أنعم به من نعمة الاسلام وأشكره على اتباع نبيه محمد عليه الصلاة والسلام . حيث جعلنا من أمته ، وطالبي سنته . والله المسؤول أن يحشرنا في زمرة ، ولا يحيد بنا عن طريقته وشرعته .

وبعد فاني لما وقفت على كتاب الطبقات للامام أبي الحسين بن الامام الكبير السعيد القاضي أبي يعلى رحمهما الله ، وجدته جم الفوائد ، غزير الفرائد . لكنه أدخل في بعض التراجم أشياء ليس لها تعلق بها ، مع استغناء الترجمة عنها ، فنظر إليـه القلب بعين اعتباره ، فكنت كمن حدي إلى اختصاره . فاستخرت الله تعالى . وحذفت ما تضمنه في الغالب من الاسناد ، وما حذفه في العادة في بابـه يستفاد ، وزدت في بعض تراجم الشيوخ ورتبتها ، ونقحتها من التطويل وهذبتها ، وأضفت إلى ذلك أسماء جماعة من الشيوخ والأصحاب ، ستقف عليها حيث أقول قلت في هذا الكتاب . والله سبحانه الموفق للصواب ، وهو حسبي وإليه المرجع والمآب .

قال المصنف

الحمد لله العلي العظيم . السميع البصير . ذي الفضل الواسع ، والمنن التوابع ، والنعم السوابغ ، والحجج البوالغ . علا ربنا فكان فوق سبع سماواته عاليا ، ثم على عرشه

مستويا . يعلم السر وأخفى ، ويسمع الكلام والنجوى . أنزل القرآن بعلمه ، وأنشأ خلق الانسان من تراب بيده ، ثم كونه بكلامته ، واصطفى رسوله إبراهيم بخلته ، ونادى كلمه موسى ببلغته ، فقربه نجياً وكلمه تكليماً ، وأمر نوحاً بصنعه الفلك على عينه ، وخبرنا أن انثى لا تحمل ولا تضع الا بعلمه ، كما أعلمنا أن كل شئ هالك إلا وجهه . وحذر عباده نفسه التي لا تشبه أنفس المخلوقين . أحده على ما من علي من الايمان بجميع صفات ربي عز وجل وعلى جميع الانبياء ، حمد شاكر لنعائمه التي لا يحصيها أحد سواه . وأشكره شكر مقرر مصدق بحسن آلائه التي لا يقف على كثرتها غيره جل وعلا . وأومن به إيمان معترف بوحدانيته . راغب في جزيل ثوابه وعظيم ذخره بفضله وكرمه وجوده . راهب وجل خائف من أليم عقابه لكثرة ذنوبه وخطاياها وحوادثه . وأشهد أن لا اله إلا الله وإله واحد فرد صمد قاهر قادر رؤوف رحيم لم يتخذ صاحبة ولا ولد ولا شريكاً في ملكه . العدل في قضائه ، الحكيم في أفعاله . القائم على خلقه بالقسط . الممتن على المؤمنين بفضله . بذل لهم الاحسان ، وزين في قلوبهم الايمان وكره إليهم الكفر والفسوق والعصيان ، وأزل على محمد رسوله الفرقان ، وعلم القرآن . قمت نعماء ربنا جل وعلا ، وعظمت آلاؤه على المطيعين له . قربنا جل ثناؤه المعبود موجوداً ، والمحمود ممجداً . وأشهد أن محمداً صلى الله عليه وسلم رسوله المصطفى ، ونبيه المرتضى ، اختاره الله لرسالته ، ومستودع أمانته ، فجعله خاتم النبيين وخير خلقه أجمعين . أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون . بعثه بالكتاب المسطور ، في الرق المنشور . فبلغ عن الله عز وجل حقائق الرسالة وأنقذ به أمته من الردى والضلالة . قام بأمر الله ما استرعه ربه من حقه (١) . واستحفظه من تنزيله ، حتى قبضه إلى كرامته ، ومنزلة أهل ولايته . الذين رضي أعمالهم حميداً رضىاً سعيداً ، بما سبق له من السعادة في اللوح المحفوظ قبل أن ينشئ الله نسمته . فعليه صلوات الله وسلامه حياً محموداً ، وعلى إخوانه من النبيين ، واله أجمعين .

هذا كتاب استخرنا الله تعالى في تأليفه ، وسألناه المعونة على تصنيفه . وطرنا فيه بعض ما انتهى إلينا من أخبار شيوخنا أصحاب إمامنا .

الامام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل .

ابن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن ذهل بن شيبان (١) بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي ابن بكر بن وائل بن قاسط بن هذب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن أدد بن الهميسع بن حمل بن الذبت بن قidar بن اسماعيل بن ابراهيم (٢) صلوات الله عليه وعلى جميع النبيين .

وهذا النسب فيه منقبة عجيبة، ورتبة عظيمة، من وجهين: أحدهما حيث يلاقي فيه نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم . لان نزاراً كان له ابنان: أحدهما مضر ونبينا صلى الله عليه وسلم من ولده . والاخر ربيعة وإمامنا أبو عبد الله أحمد من ولده . والوجه الثاني أنه عربي صحيح النسب . وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: أحبوا العرب لثلاث لاني عربي ، والقرآن عربي ، ولسان الجنة عربي . هكذا ذكره ابن الأثير في كتاب الوقف والابتداء . قال الربيع بن سليمان: قال لنا الشافعي رضي الله عنه أحمد إمام في ثمان خصال: إمام في الحديث . إمام في الفقه . إمام في اللغة . إمام في القرآن . إمام في الفقر . إمام في الزهد . إمام في الورع . إمام في السنة . وصدق الامام الشافعي في هذا الحصر .

أما قوله إمام في الحديث فهذا مالاخلاف فيه ولا نزاع . حصل به الوفاق والاجماع أكثر منه التصنيف ، والجمع والتأليف . وله الجرح والتعديل ، والمعرفة والتعليل ،

(١) هكذا في الاصل والمختصر قال ابن خلكان وهو غلط والصحيح انه من بني مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة وعلى ذلك اورد السبكي في الطبقات وقال : هكذا نسبه ولده عبد الله واعتمده الخطيب وغيره . ولما قول النوري وابن أبي داود ان الامام احمد كان من بني ذهل بن شيبان فغلطهما به الخطيب وقال انما كان من بني شيبان بن ذهل بن ثعلبة قال وذهل بن ثعلبة هو عم ذهل بن شيبان بن ثعلبة اهـ . ولما اقول ويؤيد ذلك قولهم عند نسبته احمد بن حنبل الشيباني

(٢) هكذا سيقى الاسماء التي بعد عدنان في الاصل والمختصر وفي غيرها اختلاف كثير من تقديم وتأخير وزيادة ونقصان وغير ذلك ونقل القلقشندي في كتابه نهاية الارب ان فيما بين عدنان وقيدار نحو اربعين اباً وان من النسابين من يعد بين اسماعيل وعدنان عشرين اباً ونحو ذلك . وقال ابن عساكر في تاريخه وغاية امر تلك الاسماء التي ما بعد عدنان انها مترجمة من اللغة العبرانية وماخوذة من كتبها .

والبيان والتأويل ، قال أبو عاصم النبيل يوماً : من تعدون في الحديث ببغداد ؟ فقالوا : يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وأبنا خيثمة ، ونحوهم . فقال : من تعدون عندنا بالبصرة ؟ فقالوا : علي بن المديني ، وابن الشاذكوني ، وغيرهما . قال : من تعدون بالكوفة ؟ قلنا : ابن أبي شبة ، وابن نمير ، وغيرهما . فقال أبو عاصم وتنفس : ها ها ! ما من أحد من هؤلاء إلا وقد جاءنا ورأيناه فما رأيت في القوم مثل ذلك الفتي أحمد بن حنبل . وقال أبو عبيد القاسم بن سلام انتهى العلم إلى أربعة أحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، ويحيى بن معين ، وإبي بكر بن أبي شبة . وكان أحمد بن حنبل أفتحهم فيه . ودخل الشافعي يوماً على أحمد بن حنبل فقال : يا أبا عبد الله كنت اليوم مع أهل العراق في مسألة كذا ، فلو كان معي حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعت إليه أحمد ثلاثة أحاديث ، فقال له : جزاك الله خيراً . وقال الشافعي يوماً لأماننا أحمد : أنتم أعلم بالحديث والرجال ، فإذا كان الحديث الصحيح فأعلموني إن شاء يكون كوفياً أو شامياً حتى أذهب إليه إذا كان صحيحاً وهذا من دين الشافعي رضي الله عنه حيث سلم هذا العلم لأهله .

الخصلة الثانية قوله : إمام في الفقه . فالصدق فيه لائح ؛ والحق فيه واضح . إذ كان أصل الفقه كتاب الله ، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ؛ وأقوال صحابته . وبعد هذه الثلاث القياس ، ثم قد سلم له الثلاث فالقياس تابع . وإنما لم يكن للمتقدمين من أئمة السنة والدين تصنيف في الفقه ، ولا يرون وضع الكتب ، ولا الكلام ولا كانوا يحفظون سوى السنة والآثار . ويجمعون الأخبار ، ويفتون بها . فن نقل عنهم العلم والفقه كان رواية يتلقاها عنهم ، ودراية يتفهمها منهم .

الخصلة الثالثة قوله : إمام في اللغة . فهو كما قاله . قال المروزي : كان أبو عبد الله لا يلحن في الكلام . ولما نواظر بين يدي الخليفة كان يقول : كيف أقول ما لم يقل ؟ وقال أحمد كتبت من العربية أكثر مما كتب أبو عمرو بن العلاء . وكان يسأل عن الفاظ من اللغة تتعلق بالتفسير والأخبار فيجيب عن ذلك بأوضح جواب وأفصح خطاب

الخصلة الرابعة قوله : إمام في القرآن . فهو واضح البيان . لا تخ البرهان . قال أبو الحسين بن المنادي : صنف أحمد في القرآن التفسير . وهو مائة ألف وعشرون ألفاً

يعني حديثاً . والناسخ والمنسوخ ، والمقدم والمؤخر في كتاب الله . وجوابات القرآن وغير ذلك . وقال عبد الله بن أحمد : كان أبي يقرأ القرآن في كل أسبوع ختمتين احدهما بالليل والاخرى بالنهار . وقد ختم امامنا أحمد القرآن في ليلة بمكة مصلياً به وأما الخصلة الخامسة قوله : امام في الفقر . فيالها حلة مقصودة ، وحالة محمودة . منازل السادة الانبياء . والصفوة الاتقياء . عن أبي جعفر في قوله عز وجل (أولئك يحزون الغرفة) قال : الجنة (بما صبروا) قال : على الفقر في الدنيا . وعن أبي برزة الأسلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان فقراء المسلمين ليدخلون الجنة قبل أغنيائهم بمقدار أربعين خريفاً ، حتى يتمنى أغنياء المسلمين يوم القيامة أنهم كانوا في الدنيا فقراء .

الخلصة السادسة قوله : امام في الزهد . لحاله في ذلك أشهر وأظهر . أته الدنيا فآبأها . والرياسة فنفاها . عرضت عليه الأموال ، وفوضت اليه الأحوال ، وهو يرد ذلك بتعفف وتعلل وتقلل . ويقول قليل الدنيا يجزي وكثيرها لا يجزي . ويقول : أنا أفرح اذا لم يكن عندي شيء . ويقول : انما هو طعام دون طعام . ولباس دون لباس وأيام قلائل . وقال اسحاق بن هاني : بكرت يوماً لأعارض أحمد بالزهد فبسطت له حصيراً ومخدة ، فنظر الى الحصير والمخدة فقال : ما هذا ؟ قلت لتجلس عليه قال : ارفعه . الزهد لا يحسن الا بالزهد . فرفعته وجلس على التراب . وقال أبو عمير عيسى بن محمد ابن عيسى : وذكر عنده أحمد بن حنبل فقال : رحمه الله عن الدنيا ما كان أصبره ! وبالماضين ما كان أشبهه ! وبالصالحين ما كان ألحقه ! عرضت له الدنيا فآبأها ، والبدع فنفاها .

الخلصة السابعة قوله : امام في الورع . فصدق في قوله و برع . فمن بعض ورعه قال أبو عبد الله السمسار : كانت لأحمد بن أحمد دار معنا في الدرب ، يأخذ منها أحمد درهماً بحق ميراثه فاحتاجت الى نفقة تصلح فأصلحه (١) ابنه عبد الله فترك أبو عبد الله أخذ الدرهم (٢) الذي كان يأخذه وقال : قد أفسده علي . قال المصنف رحمه الله نورع عن أخذ حقه من الأجرة خشية أن يكون ابنه أنفق على الدار مما يصل اليه من الخليفة ونهى ولديه وعمه عن أخذ العطاء من مال الخليفة . فاعتذروا بالحاجة . فهجرهم شهراً لاخذ العطاء .

(١) كذا في الاصل والمختصر . ٢٠ . في الاصل : ابوعبد الله أحمد الدرهم

ووصف له في علة قرعة تشوى ويؤخذ ماؤها، فلما جاؤا بالقرعة قال بعض من حضر: اجعلوها في تنور صالح (١) فانهم قد خبزوا. فقال بيده: لا وأبى أن يوجه بها الى منزل صالح. قال حنبل، ومثل هذا كثير. قال حنبل: وأخبرني أبي يعني اسحق عم أحمد رضي الله عنه قال: لما وصلنا العسكر أنزلنا السلطان داراً لايتاخ (٢) ولم يعلم أبو عبد الله، فسأل بعد ذلك لمن هذه الدار؟ فقالوا: هذه دار لايتاخ. فقال: حولوني واكثروا لي داراً. قالوا: هذه دار أنزلكمها أمير المؤمنين. قال: لاأبيت هاهنا. فاكثرتنا له داراً غيرها وتحول عنها.

وكانت تأتينا في كل يوم مائدة أمر بها المتوكل. فيها ألوان الطعام والفاكهة والثلج وغير ذلك. فما نظر اليها أبو عبد الله ولا ذاق منها شيئاً. وكانت نفقة المائدة في كل يوم مائة وعشرين درهماً فما نظر اليها أبو عبد الله. ودامت العلة بأبي عبد الله وضعف ضعفاً شديداً فكان يواصل، فكث ثمانية أيام مواصل لا يأكل ولا يشرب فلما كان في اليوم الثامن كاد أن يطفأ. فقلت له: ياأبا عبد الله، ابن الزبير كان يواصل سبعة أيام وهذا لك اليوم ثمانية أيام فقال لي: إني مطيق. قلت: بحقي عليك فقال: اذ حلفتني بحقك فأني أفعل. فأتيته بسويق فشرب. وأجرى المتوكل على ولده وأهله أربعة آلاف درهم في كل شهر. فبعث اليه أبو عبد الله انهم في كفاية فبعث اليه المتوكل انما هذا لولدك مالك ولهذا؟ فقال أحمد: يا عم ما بقي من أعمارنا؟ كأنك بالأمس قد نزل بنا، فأنه الله فان اولادنا إنما يريدون يتأكلون (٣) بنا وانما هي أيام قلائل، ولو كشف للعبد عما قد حجب عنه لعرف ما هو عليه من خير أو شر. صبر قليل، وثواب طويل. انما هذه فتنة. فلما طالت علة أحمد كان المتوكل يبعث ابن ماسويه المتطبيب فيصف له الأدوية فلا يتعالج. فدخل ابن ماسويه على المتوكل فقال له المتوكل: ويحك ابن حنبل

١، صالح هو ابن الامام احمد وانما ابى ان تشوى القرعة في تنوره لان صالحا كان قد ولي القضاء.
٢، ايتاخ هو غلام خزري اشتراه المعتصم ورفعاه وضم اليه هو والواق من بعده اعمالا كثيرة منها معونة سامرا وكان المعتصم او الواثق اذا اراد قتل احد فعند ايتاخ يقتل ويديه يحبس. وفي ايام المتوكل اعتقل ببخدا فوات سنة ٨٣٥هـ
٣، كذا في الاصل والمختصر ولعله يسأ كلون. اي يأخذون الاموال

ما ينجح (١) فيه الدواء فقال له : يأمر المؤمنين أن أحمد بن حنبل ليست به علة في بدنه إنما هذا من قلة الطعام وكثرة الصيام والعبادة فسكت المتوكل .

وكان أحمد رضي الله عنه يذرع داره التي يسكنها ويخرج عنها الخراج الذي ضربه عمر رضي الله عنه على السواد . وكان أحمد إذا نظر إلى نصراني غمض عينيه فقيل له في ذلك فقال : لأقدر أنظر إلى من افتري على الله وكذب عليه

الخصلة الثامنة قوله : إمام في السنة . فلا يختلف العلماء الاوائل والاواخر انه في السنة الامام الفاخر والبحر الزاخر . أودى في الله تعالى فصير ، واكتابه نصر ؛ ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم انتصر . أبان حقاً ، وقال صدقاً ، وزان نطقاً وسبقاً . ظهر على العلماء ، وقهر العظماء . ففي الصادقين ما أوجه ! وبالسابقين ما أشبه ! وعن الدنيا وأسبابها ما كان أنزهه ! جزاه الله خيراً عن الاسلام والمسلمين . فهو للسنة كما قال الله تعالى في كتابه المبين : (واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين) .

قال علي بن المديني : أيد الله هذا الدين برجلين لاثالث لهما : أبو بكر الصديق يوم الردة وأحمد بن حنبل يوم المحنة . وقيل لبشر بن الحارث يوم ضرب أحمد : قدوجب عليك أن تتكلم فقال : تريدون مني مقام الانبياء ؟ ليس هذا عندي . حفظ الله أحمد ابن حنبل من بين يديه ومن خلفه . ثم قال بعد ما ضرب أحمد : لقد أدخل الكبير فخرج ذهبة حمراء . وقال الربيع بن سليمان : قال الشافعي : من أبغض أحمد بن حنبل فهو كافر . فقلت : يطلق عليه اسم الكفر ؟ فقال : نعم من أبغض أحمد بن حنبل عاند السنة . ومن عاند السنة قصد الصحابة ، ومن قصد الصحابة أبغض النبي صلى الله عليه وسلم ومن أبغض النبي صلى الله عليه وسلم كفر بالله العظيم .

وقال محمد بن إسحاق بن راهويه : سمعت أبي يقول : لولا أحمد بن حنبل وبذل نفسه لما بذلها لذهب الاسلام . وقال عبد الوهاب الوراق : أبو عبد الله أحمد إمامنا وهو من الراسخين في العلم . إذا وقفت غدا بين يدي الله عز وجل فسألني بمن اقتديت ؟ أقول : بأحمد بن حنبل . وقال يحيى بن معين : أراد الناس منا أن نكون مثل أحمد بن حنبل .

لا والله لا نقدر على أحد ، ولا على طريق أحد .
فهذه الثمان التي ذكرها الشافعي . ونقرن بها أيضاً ثمان خصال أخرى
انفرد بها :

إحداها : الاجماع على أصوله التي اعتقدها ، والاخذ بصحة الأخبار التي اعتمدها
حتى من زاغ عن هذا الأصل كفروه ، وحذروا منه وهجروه . فاتته اليه فيها الحجة ،
ووقفت دونه المحجة ، وأن كانت كذلك مذاهب المتقدمين من أهل السنة والدين
فصار بها اماماً .

الثانية : اتفاق الألسن عليه بالصلاح : واليه يشار بالتوفيق والفلاح . فاذا ذكر
بحضرة الكافة من العلماء على اختلاف مذاهبهم في مجالسهم ومدارسهم قالوا : أحمد
رجل من أهل الحديث صالح . وأعمري انهما خلتان جليلتان . سأل الصلاح الأنبياء
والتمسوا الأصفياء . قال الله تعالى في قصة إبراهيم عليه السلام (رب هب لي حكماً
والحقني بالصالحين) وفي قصة سليمان : (وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين)

الثالثة : أن ما أحبه أحد اما محب صادق واما عدو منافق الا وانتفت عنه الظن .
وأضيفت اليه السنن . ولا انزوى عنه رفضاً ، وأظهر له عناداً وبغضاً ؛ الا وانتفت
الألسن على ضلالته وسفه في عقله وجهالته . وقد قدمنا قول الشافعي رحمه الله ، من
أبغض أحمد بن حنبل فقد كفر . وقال قتيبة بن سعيد : أحمد بن حنبل امامنا ، ومن لم
يرض به فهو مبتدع .

الرابعة : ما ألقى الله له في قلوب الخلق من هبة أصحابه ومحبيه ، وأهل مذهبه
ومخالفيه . فلهم التعظيم والاكبار والمعروف والانكار والمصالح والاعمال والمقال
والفعال . بسطتهم سامية ، وسطوتهم عالية . فالموافق التقي يكرمهم ديانة ورياسة ، والمناق
الاشقي يعظمهم رعاية وسياسة . ولما ذكر لأئمة المؤمنين جعفر المتوكل على الله رحمه
الله بعد موت إمامنا أحمد : أن أصحاب إمامنا يأتون على أهل البدع حتى يكون بينهم
الشر . فقال لصاحب الخبر : لا ترفع إلي من خبرهم شيئاً ، وشد على أيديهم فانهم وصاحبهم
من سادة أمة محمد صلى الله عليه وسلم . وقد عرف الله عز وجل لأحمد صبره وبلاءه
ورفع عليه أيام حياته وبعد موته . أصحابه أجل الأصحاب . وأنا أظن أن الله عز وجل

يعطي أحمد ثواب الصديقين .

الخامسة : أن ما أحد من أصحابه المتمسكين بمعتقده قديماً وحديثاً تابع ومتبوع إلا وهو من الطعن سليم ، ومن ألوهن مستقيم . لا يضاف إليه ما يضاف إلى مخالف ومجانف من وسم يبدعة أو رسم بشنعة ، أو تحريف مقال ، أو تقبيح فعال .

السادسة : اتفاق القول الأخير والقديم . إن له الاحتياط في التحليل والتحريم . يعتمد في فقهه على العزائم ، كما لم تأخذه في أصوله المقربة إلى الله عز وجل لومة لائم . يعتمد على كتاب ناطق ، أو خبر موافق ، أو قول صحابي جليل صادق . ويقدم ذلك على الرأي والقياس .

السابعة : أن كلام أحمد في أهل البدع مسموع واليه المرجوع . فمن ظهر في قوله تكبره ، ولما يعتقد تغييره . فقد ثبت تكفيره . مثل ما قال في اللفظية (١) والمرجئه والرافضة والقدرية والجهمية . وإن كان قد سبق النطق بضلالهم ، لكن له القدم العالي في شرح فساد مذهبهم ، وبيان قبح مقالهم ، والتحذير من ضلالهم .

الثامنة : ما أظهر الله عز وجل له في حياته من المراتب ، ونشر له بعد مماته من المناقب ، ورفع له بذلك العلم بين سائر الأمم . فتنافس حين موته في الصلاة عليه العلماء والكبراء ، والأغنياء والفقراء ، والصلحاء والأولياء ، لأنه توفي في شهر ربيع الأول من سنة إحدى وأربعين ومائتين ، وله سبع وسبعون سنة . فقال المتوكل على الله رضي الله عنه لمحمد بن عبد الله بن طاهر : طوبى لك صليت على أحمد بن حنبل . وروى الأئمة الثقات ، والحفاظ الأثبات ، أن عبد الوهاب الوراق قال : ما بلغنا أنه كان للمسلمين جمع أكثر منهم على جنازة أحمد بن حنبل ، إلا جنازة في بني إسرائيل . وروى ابن ثابت الخطيب وغيره بأسناده قال : قال الوركاني جار أحمد بن حنبل : أسلم يوم مات أحمد ابن حنبل عشرون ألفاً من اليهود والنصارى والمجوس (٢) وقال الوركاني : يوم مات

(١) اللفظية فرقة من الجهمية قالت : أن الفاظنا بالقرآن مخلوقة .

(٢) قال السبكي في طبقاته الكبرى — وذكر هذه الرواية — وفي لفظ عشرة آلاف قال شيخنا النهي وهي حكاية منكدة تفرد بها الوركاني والرازي عنه قال والعقل يحيل أن يقع مثل هذا الحادث في بغداد ولا يرويه جماعة تتوفر دواعيهم على نقل ما هو دونه بكثير وكيف يقع مثل هذا الأمر ولا يذكره المروزي ولا صالح بن أحمد ولا عبد الله ولا حنبل الذين حكوا من أخبار أبي عبد الله جزئيات كثيرة قال فوالله لو أسلم يوم موته عشرة أنفس لكان عظيماً ينبغي أن يرويه نحو من عشرة أنفس .

أحمد بن حنبل وقع المأثم والنوح في أربعة أصناف من الناس : المسلمين ، واليهود ،
والنصارى ، والمجوس . وقال أحمد : قال قتيبة : لولا الثوري لمات الورع ، ولولا أحمد
ابن حنبل لأحدثوا في الدين . قلت لقتيبة : تضم أحمد بن حنبل إلى أحد التابعين ؟
فقال : إلى كبار التابعين . وقال إسحاق بن راهويه : سمعت يحيى بن آدم يقول : أحمد
ابن حنبل إمامنا . وقال محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي : سمعت أبي يقول : أحمد بن
حنبل حجة بين الله وبين عباده في أرضه . وبإسناده قال علي بن المديني : أحمد بن
حنبل سيدنا . وقال الميموني : سمعت علي بن المديني يقول : ما قام أحد بأمر الإسلام
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قام أحمد بن حنبل . قال : قلت له : يا أبا الحسن ،
ولا أبو بكر الصديق ، قال : ولا أبو بكر الصديق . إن أبا بكر كان له أعوان وأصحاب ،
وأحمد بن حنبل لم يكن له أعوان ولا أصحاب . وقال البخاري : سمعت أبا الوليد الطيالسي
يقول : لو أن أحمد بن حنبل رضي الله عنه في بني إسرائيل كتبت له سيرة . وقال الساجي
وهو زكريا بن يحيى : أحمد بن حنبل أفضل عندي من مالك والأوزاعي والثوري
والشافعي ، وذلك أن لهؤلاء نظراء ، وأحمد بن حنبل لا نظير له . وقال عبد الله بن
إسحاق المدايني : سمعت أبي يقول : رأيت كأن الناس قد جمعوا إلى مكة ، وكان الحجر
انصدع فخرج منه لوآء ، فقلت : ما هذا ؟ فقل لي : أحمد بن حنبل بايع الله عز وجل .
وقال عبد الوهاب : لما قال النبي صلى الله عليه وسلم رده إلى عالمه ، رددناه إلى أحمد بن
حنبل وكان أعلم زمانه . وقال حرمله : سمعت الشافعي يقول : خرجت من بغداد وما
خلفت فيها أحداً أتقى ولا أروع ولا أفقه أظنه قال ولا أعلم من أحمد بن حنبل . وقال
الدورقي من سمعتموه يذكر أحمد بن حنبل بسوء فاتهموه على الإسلام . وعن سلمة بن
شبيب قال : كنا جلوساً عند أحمد بن حنبل فجاءه رجل فدق الباب ، وكنا قد دخلنا عليه
خفياً فظننا أنه قد غمزنا (١) فدق ثانية وثالثة فقال أحمد : ادخل قال : فسلم وقال : أيكم
أحمد ؟ فأشار بعضنا إليه ، قال جثت من البحرين (٢) من مسيرة أربعين فرسخ . أتاني
أت في منامي فقال : انت أحمد بن حنبل وسل عنه فانك تدل عليه ، وقل له : إن الله

(١) في المختصر قد لحقنا والتصويب من ترجمة سلمة بن شبيب الواردة في حرف السين .

(٢) في الأصل من البحر من مسيرة الخ وكذلك هي في ترجمة شبيب .

عنك راض وملائكة سماواته عنك ~~والملائكة~~ أرضه عنك راضون . قال ثم خرج فما سأله عن حديث ولا مسألة . قال أحمد بن محمد الكندي : رأيت أحمد بن حنبل في المنام فقلت : يا أبا عبد الله ما صنع الله بك ؟ قال : غفر لي ثم قال : يا أحمد ضربت في ؟ قال : قلت : نعم يارب . قال : يا أحمد هذا وجهي فانظر إليه فقد أبحتك النظر إليه . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سمعت عبد الله بن الحسين بن موسى يقول : رأيت رجلاً من أهل الحديث توفي ، فرأيت فيما يرى الناس ، فقلت له : بالله عليك ما فعل الله بك ؟ فقال : غفر لي . فقلت : بالله فقال : بالله إنه غفر لي . فقلت : بماذا غفر الله لك ؟ فقال : بمحبتي لأحمد بن حنبل . فقلت : أنت في راحة ؟ فتبسم وقال : أنا في راحة وفي فرح . قال المصنف : ولو ذهبنا نذكر فضائله والمناجات التي تطابقت بعد وفاته لطال بها الكتاب . ولم يكن قصدنا ذكر الفضائل ، وإنما أردنا أن نذكر من روى عنه . ومن أراد أن ينظر في فضائله فلينظر في كتابنا المجرد . في فضائله رضي الله عنه . قلت : وقد صنف العلماء في مناقبه المشتملة على الآيات ، والمحاسن والاعجوبات ما لا يحصى من المصنفات . وأحسنها ما صنفه الحافظ أبو الفرج بن الجوزي رحمه الله تعالى .

قال المصنف : فلنذكر الآن يا أخي عمر الله بالخير مجالسك ، وأمتع بك مجالسك ، طبقات أصحابنا وتجريد ما يسر الطالب ؛ ويمتع الراغب . وقد جعلناه ست طبقات : الأولى في ذكر أصحاب إمامنا أحمد ومن روى عنه حديثاً أو مسألة أو حكاية ، وذكرنا ما انتهى إلينا من مواليدهم ووفياتهم ومصنفاتهم . ومن كان منسوباً إلى بلد أو غيرها . والطبقة الثانية في ذكر أصحاب أصحابه . وكذلك الطبقات التي بعدهم على الترتيب . وجعلنا الطبقة الأولى والثانية على حروف المعجم في أوائل الأسماء ، وكذلك أسماء آبائهم ، ليسهل على من أراد أن ينظر في ترجمة منها . وما بعدها من الطبقات على تقديم العمر والوفاة . نسأل الله المعونة والتوفيق والمغفرة برحمته ، فمن ذلك :

الطبقة الأولى من روى عن إمامنا رحمه الله

باب الألف

ذكر من اسمه أحمد وابتدأ اسم أبيه الألف
أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم
أبو عبد الله العبدى المعروف بالدورقي

أخو يعقوب وكان أبوه ناسكاً في زمانه . ومن كان يتنسك في ذلك الزمان سمي
دورقياً (١) سمع اسماعيل بن عليّة ويزيد بن زريع ، وهشيماً وغيرهم . وحدث عن
إمامنا أحمد بأشياء :

قال : سألت أحمد بن حنبل قلت : هؤلاء الذين يقولون : إن ألفاظنا بالقرآن مخلوقة .
فقال : هذا شر من قول الجهمية (٢) من زعم هذا فقد زعم أن جبريل جاء بمخلوق ،
وأن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بمخلوق . مولده سنة ثمان وستين ومائة . ومات
بالعسكر (٣) يوم السبت لتسع بقين من شعبان سنة ست وأربعين ومائتين .
قلت : روى عنه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل
وغيرهم . قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال : صدوق . وقال يعقوب بن اسحاق
ابن محمود : سألت صالحاً عن يعقوب وأحمد الدورقي ، قال : كان أحمد أكثرهما حديثاً
وأعلمهما بالحديث . وكان يعقوب أسندهما ، وكانا جميعاً ثقتين .

أحمد بن إبراهيم الكوفي

نقل عن إمامنا أشياء منها :

١٠ في تهذيب التهذيب أنه منسوب إلى دورق من أعمال الأهواز وإليها تنسب القلاص الدورقية ويقال بل هو
نسب إلى صفة القلاص لا إلى البلد والله أعلم .

٢٠ قال السكيني في الطبقات الكبرى : لا يسري عاقل من المخلوقين في أن تلمظه من أعماله الحادثة التي هي
مخلوقة لله تعالى . وإنما أسكرها الإمام أحمد رضي الله عنه لتساعة لمعها .

٣٠ هي سر من رأى قال الخطيب فيما نقله السكيني عنه في طبقاته ولكثره عساكر المعتصم بالله وصيق بغداد عنها
بى سر من رأى وانقل بالعساكر إليها وسميت بالعسكر .

قال : إن دعا في الصلاة بحوائجه ارجو (١) . وهذا محمول على ما عاده بمصالح دينه ،
يوضح ذلك ما نقله عنه ابن عمه حنبل : لا يكون من دعائه رغبة في الدنيا . وقال أيضاً في
رواية الحسن بن محمد يدعو بما قد جاء ، ولا يقول اللهم أعطني كذا . وقال الخرقى :
وإن دعا في تشهده بما ذكر في الأخبار فلا بأس .

أحمد بن أصرم بن خزيمة بن عباد بن عبد الله بن حسان

ابن عبد الله بن مغفل أبو العباس المزي صاحب

رسول الله صلى الله عليه وسلم

سمع عبد الله بن حماد ، والجحدري ، وأمامنا وغيرهم . وكان بصرياً قدم مصر
وكتب عنه ، وخرج عنها فتوفي بدمشق في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين ومائتين .
قال أحمد بن أصرم : سألت أحمد عن رجل نسي سجدة من أربع ركعات ، فذكر
وهو في التشهد ؟ فقال : قد بطلت تلك الركعة ويقوم فيأتي بركعة وسجدة
وسجدة السهو .

قال : وسمعت أحمد يسأل عن الوتر فقال : يصلي ركعتين ثم يسلم ثم يوتر بركعة
أحب إلي .

حرف الباء

أحمد بن بشر بن سعد أبو أيوب الطيالسي

سمع يحيى بن معين ، وسليمان بن أيوب ، وعبيد الله بن معاذ العنبري ، وأمامنا
أحمد فيما ذكره أبو بكر الخلال فيمن نقل عن إمامنا أحمد . ومات في شوال سنة خمس
وسبعين (٢) ومائتين .

أحمد بن بشر بن سعد (٢) الكندي البغدادي

قال الخلال : حدثنا أحمد بن بشر بن سعد « ٣ » الكندي

قال : سألت أحمد بن حنبل رضي الله عنه قلت : رجل قرأ القرآن وحفظه ؛ وهو

يكتب الحديث ، يختلف إلى المسجد ويقرأ ويقرئ ويفوته الحديث أن يطلبه . فان طلب الحديث فاته المسجد ، وإن قصد المسجد فاته طالب الحديث فما تأمره ؟ قال : بهذا وبذا فأعدت عليه القول مراراً ، كل ذلك يجيني جواباً واحداً بهذا وبذا .
وسألت أحمد ما تقول في الحقنة للرجل المريض ؟ فرخص فيها .

و سئل أحمد إذا كان مع الرجل مال ، فان تزوج به لم يبق معه فضل يحج ؛ وإن حج خشي على نفسه . قال أحمد : إذا لم يكن له صبر عن التزوج وتزوج وترك الحج .
أحمد بن بكر

ذكره الخلال فيمن صحب أحمد .
ولم يقع لنا حرف التاء والثاء ، ولعله يقع في المستقبل ان شاء الله تعالى
قلت منهم :

أحمد بن ثابت أبو يحيى

حدث عن أحمد .

حرف الجيم

أحمد بن جعفر أبو عبد الرحمن الضرير الوكيعي

سمع وكيع بن الجراح ، وأبا معاوية وأمانا في آخرين . قال أبو نعيم : مارأيت ضريراً أحفظ من أحمد بن جعفر الوكيعي . قال أبو داود : كان أبو عبد الرحمن الوكيعي يحفظ العلم على الوجه . وقال الدارقطني . أحمد الوكيعي ثقة ، وابنه محمد ثقة .
وقال أحمد بن جعفر الوكيعي لأحمد بن حنبل : يا أبا عبد الله لم يقع اليأس من حديث الزهري شيء . فقال أحمد : قد خرجت منها حديث سالم خذ حتى أمليه عليك قال إبراهيم : فأملى أحمد علينا وهو جالس مخمض العينين من حفظه .

وقال الحرابي سمعت أحمد بن حنبل يقول لأحمد الوكيعي : يا أبا عبد الرحمن اني لأحبك ، حدثنا يحيى عن ثور عن حبيب بن عبيد عن المقدام قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : اذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه .

قال الحرابي : مات الوكيعي ببغداد سنة خمس عشرة يعني ومائتين . قال الحرابي : وكان الوكيعي يحفظ مائة ألف حديث ما أحسبه سمع حديثاً قط إلا حفظه .

أحمد بن جعفر بن يعقوب بن عبد الله أبو العباس الفارسي الاصطخري
روي عن إمامنا أشياء منها :

قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل : هذه مذاهب أهل العلم وأصحاب الأثر وأهل السنة المتسكين بعروقتها المعروفين بها ، المقتضى بهم فيها من لدن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا . وأدركت من أدركت من علماء أهل الحجاز والشام وغيرهم عليها . فمن خالف شيئاً من هذه المذاهب ، أو طعن فيها ، أو عاب قائلها فهو مبتدع ، خارج عن الجماعة ، زائل عن منهج السنة وسبيل الحق . فكان قولهم إن الإيمان قول وعمل ونية وتمسك بالسنة ، والإيمان يزيد وينقص ؛ ويستثنى في الإيمان غير أن لا يكون الاستثناء شكاً . إنما هي سنة ماضية عند العلماء . قال : وإذا سئل الرجل : أمؤمن أنت ؟ فإنه يقول : أنا مؤمن إن شاء الله ، أو مؤمن أرجو ، أو يقول آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله . ومن زعم أن الإيمان قول بلا عمل فهو مرجي . ومن زعم أن الإيمان هو القول ، والأعمال شرائع فهو مرجي . ومن زعم أن الإيمان يزيد ولا ينقص فقد قال بقول المرجئة . ومن لم ير الاستثناء في الإيمان فهو مرجي . ومن زعم أن إيمانه كإيمان جبريل والملائكة فهو مرجي (١) . ومن زعم أن المعرفة تنفع في القلب لا يتكلم بها فهو مرجي . وذكر تمام الرسالة

قلت : أحمد بن جناح أبو صالح

عده أبو الفرج بن الجوزي فيمن حدث عن أحمد . ولم يذكره المنصف

١— لا يصح الإطلاق في رمي القائلين بهاته الأقوال بالأرجاء لأن المأثر يديدة وكثير من الأشاعرة يرون أن الإيمان هو الأقرار باللسان والتصديق بالقلب ويجعلون العمل من الشرائع لا من الإيمان وذهب مشايخ الحنيفة إلى أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص وإلى أنه لا يصح الاستثناء في الإيمان وهم يرون أن الإيمان واحد وأهله في أصله سواء والتفاضل بالخشية والتقوى ومخالفة الهوى وملازمة الأولى .

رحمه الله تعالى . وقرأت في تاريخ الخطيب بسنده عن أبي بكر الاثرم ، قال : وسمعت
أبا عبد الله يسأل عن أبي صالح أحمد بن جناح . وقيل له : كان في الجند قال ذلك قد
تركه قبل أن يموت . قال أبو عبد الله : لم يكن به بأس قد كتبت عنه أحاديث . وقد
كنت أنكرت حديثاً رواه عن عباس الانصاري عن سعيد عن قتادة عن جابر بن
زيد عن ابن عباس عن كعب حديثاً طويلاً ، فإذا هذا ليس من قبله . كأنه حمل فيه
على العباس بن الفضل .

حرف الحاء

أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد ، أبو عبيد الله الصوفي
سمع علي بن الجعد ، وأبا نصر التمار ، ويحيى بن معين في آخرين
قلت : وروى عنه أبو سهل بن زياد ، ومحمد بن عمر ، والحسن بن أحمد السديعي
وغيرهم ، قال المصنف : نقل عن إمامنا أشياء منها ،
قال : حضرت مجلس أحمد بن حنبل في شعبان من سنة سبع وعشرين ومائتين ،
وعنده الهيثم بن خارجة . فسئل عن المسح على الرأس ، فأومأ بيده من مقدم رأسه
وردهما إلى مؤخره ، ثم ردهما من مؤخره إلى مقدمه ، فسئل وأنا أسمع : الرد بماء جديد ؟
قال : بماء جديد .
ومات يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة ست وثلاثمائة . وسئل الدارقطني
عنه فقال : ثقة .

أحمد بن الحسن ، أبو الحسن الترمذي

حدث البخاري عنه في الصحيح عن إمامنا أحمد . قال البخاري : حدثني أحمد بن
الحسن ، حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ، حدثنا معتمر بن سليمان عن كهس
عن ابن بريدة عن أبيه قال : غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة
ونقل عن إمامنا مسائل كثيرة منها :
قال : سألت أبا عبد الله فقلت له : أكتب كتب الشافعي ؟ فقال ما أقل ما يحتاج

صاحب حديث اليه .

وقال أبو إسماعيل الترمذي : كنت أنا وأحمد بن الحسن الترمذي عند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، فقال له أحمد بن الحسن : يا أبا عبد الله ذكروا لابن أبي قتيلة بمكة أصحاب الحديث فقال : أصحاب الحديث قوم سوء . فقام أبو عبد الله وهو ينفض ثوبه ، فقال : زنديق زنديق زنديق ، ودخل البيت .

وقال (١) أحمد بن الحسن الترمذي : سألت أبا عبد الله عن من يأخذ شعره وأظفاره بعدما توضأ ، أليس هو عندك بمنزلة الخف ؟ فقال : لا . فقلت : أليس قد بدا منه مالم يصبه الماء ؟ فقال : لا يشبه هذا الخف . إنما الرجل عضو تام . وإنما هذا شيء يسير . ثم قال : رأيت إن تنف شعره أو قشرت جلدة عليه .

قلت : رحال طواف الشام ومصر والعراق والحجاز . مات سنة بضع وأربعين ومائتين ، وكان حافظاً كبيراً . سمع يعلى بن عبيد ، وأبا النضر ، وعبيد الله بن موسى وسعيد بن أبي مريم وطبقهم . وروى عنه البخاري والترمذي وابن خزيمة ، وسأله عن الرجال والعلل والفقهاء رحمه الله تعالى . قال أبو حاتم الرازي : هو صدوق ، وقال أبو عبد الله النيسابوري : هو أحد حفاظ خراسان .

أحمد بن الحسين بن حسان

من أهل سر من رأى . صحب إمامنا أحمد ، وروى عنه أشياء منها : قال : قال رجل لأبي عبد الله : أريد أن أكتب هذه المسائل ، فاني أخاف النسيان قال له أحمد : لا تكتب شيئاً فاني أكره أن أكتب رأيي . وأحس مرة بأنسان يكتب ومعه ألواح في كفه ، فقال : لا تكتب رأياً لعلني أقول الساعة بمسألة ثم أرجع غداً عنها . قلت : قال أبو بكر الخلال ، وذكر أحمد بن الحسين ، هذا رجل جليل من أهل سر من رأى . روى عن أبي عبد الله جزأين مسائل حسناً جداً .

أحمد بن حميد ، أبو طالب المشكاني

المتخصص بصحبة إمامنا أحمد وروى عنه مسائل كثيرة . وكان أحمد يكرمه

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في الاصل

ويعظمه . حدث عنه أبو محمد فوران ، وزكريا بن يحيى وغيرهما . وذكره أبو بكر الخلال فقال : صحب أحمد قديماً إلى أن مات . وكان أحمد يكرمه ويقدمه . وكان رجلاً صالحاً فقيراً صبوراً على الفقر . فعلبه أبو عبد الله مذهب القنوع والاحتراف . ومات قديماً بالقرب من موت أبي عبد الله ، فلم تقع مسأله إلى الأحداث .

قال أبو طالب : وسئل أحمد وأنا شاهد ، ما الزهد في الدنيا ؟ قال : قصر الأمل ، والاياس عما في أيدي الناس .

وقال أبو طالب : إن أبا عبد الله قال له رجل : كيف يرق قلبي ؟ قال : ادخل المقبرة ، وامسح رأس اليتيم .

وقال أبو طالب قال أحمد : والتعريف (١) عشية عرفة في الأضمار لأبأس به ، إنما هو دعاء وذكر الله عز وجل . وأول من فعله ابن عباس ، وعمر بن حريث ، وفعله إبراهيم .

مات أبو طالب سنة أربع وأربعين ومائتين ذكره ابن قانع .

أحمد بن حرب بن مسمع

قلت : هو ابن مالك . أبو جعفر المعدل . سمع مسلم بن إبراهيم ، وعفان بن مسلم ، وأبا الوليد الطيالسي . ومسدداً وأمامنا أحمد في آخرين . روى عنه محمد بن مخلد ، وعلي بن محمد بن عبيد الحافظ ، وعبد الله بن أسحاق البغوي وغيرهم ، قال الدارقطني : كان أحمد بن حرب المعدل ثقة . وقال محمد بن العباس البزاز : أحمد بن حرب بن مسمع ثقة ثقة . وروى عن أحمد . قال ابن المنادي : ومات بمدينةنا أبو جعفر أحمد بن حرب بن مسمع البزاز صاحب القعبي فجأة لثلاث بقين من شعبان سنة خمس وسبعين ومائتين . وكان من قرآء القرآن ، وأحد الشهود الذين رغبوا في آخر أعمارهم عن الشهادة .

(١) التعريف في الأصل الوقوف بعرفات والمراد به هنا الاجتماع في المساجد على التهليل والتكبير .

قلت : وهذه الترجمة بجملتها لم أجدها في النسخة التي اختصرت منها ولعله سهو من الناسخ والله أعلم .

احمد بن حيان ، ابو جعفر القطيعي ، و يعرف بشامط

حدث عن أسود بن عامر شاذان ، ويحيى بن إسحاق السيلحي وإمامنا أحمد .
روى عنه محمد بن مخلد ، وذكر أنه كتب عنه في مجلس عباس الدوري سنة تسع وخمسين ومائتين . قال أبو بكر الخلال : أخبرني الحسن بن الهيثم ، سمعت أبا جعفر شامط القطيعي يقول :

دخلت على أبي عبد الله فقلت له أتوضأ بماء النورة ؟ فقال : ما أحب ذلك . قلت : أتوضأ بماء الباقلاء ؟ قال : ما أحب ذلك . قلت أتوضأ بماء الدردج (١) ؟ قال : ما أحب ذلك . قال : فقمت فتعلق بثوبي ثم قال : إيش (٢) تقول إذا دخلت المسجد ؟ فسكت . فقال : وإيش تقول إذا خرجت من المسجد ؟ فسكت . فقال : إذهب فتعلم هذا .

احمد بن أبي بكر بن حماد المقرئ

نقل عن إمامنا أشياء منها : قال : سألت أبا عبد الله عن حسين الكرابيسي فقال : جهمي (٣)

احمد بن جعفر السعدي

حدث عن إمامنا بأشياء منها :

قال : قرأت على أحمد بن حنبل ، حدثكم أحمد (٤) الأزرق حدثنا شريك عن بيان

(١) قال النووي في تهذيب اللغات : النورة المذكورة في المياه قال ابن الصلاح : هي حجارة يعرض رخوة فيها خطوط . وفي المصباح : النورة بضم النون حجر الكلس . والباقلاء الفول إذا مدت خفت اللام وإذا قصرت شددت اللام . وأما الدردج وفي الأصل الزردج : فلم يتضح لي معناه ولعله الزردج بالجيم قال الشهاب الخفاجي في شفاء الغليل : هو العصفور وماء الزردج مأثوه وهو معرب .

٢ . إيش قال الخفاجي في شفاء الغليل إيش بمعنى أي شيء خفف منه نص عليه ابن السيد بانه من كلام العرب .

٣ . سنقل بعد شيئاً عن الكرابيسي وعما كان بينه وبين الإمام أحمد .

٤ . هكذا في الأصل والمختصر والذي في تهذيب التهذيب والانساب للسماعي اسحق الأزرق

عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم . كان أحمد يسأل عن هذا الحديث ؛ ولا تجله تكلم في ابن الحماني . سأله ان يحدثه به فلم يفعل ، فحدث به عنه .

قلت : وأحمد بن الحكم ، أبو بكر الأحول

ذكره أبو الفرج بن الجوزي رحمه الله فيمن حدث عن أحمد ؛ ولم يذكره المصنف (١)

حرف الخاء

أحمد بن خالد الخلال

نقل عن إمامنا أشياء منها :

أن بعض القضاة أنفذ إلى أحمد يسأله عن نسب رجل قد شهد عنده به شاهد واحد وكان أحمد عارفاً بذلك الرجل . فقال أحمد للشاهدين : هذا فلان بن فلان الفلاني ، أعرفه باسمه وعينه ونسبه . فشهدا عند الحاكم بما قال أحمد . فقال له الحاكم : ثبت نسبك فقدم خصمك قال الوالد السعيد : فافتصر أحمد في الشهادة على النسب دون الحلية .

قلت : سمع سفيان بن عيينة ، وإسماعيل بن علية ، ويزيد بن هرون ، ومحمد بن إدريس الشافعي وغيرهم . روى عنه محمد بن أحمد البراء ، والحسين بن إدريس الهروي وأحمد بن علي الأبار وغيرهم . قال أبو حاتم الرازي : حدثنا أحمد بن مخلد (٢) الخلال وكان خيراً فاضلاً عدلاً ثقة صدوقاً رضى . قال ابن قانع : إن أحمد بن خالد الخلال مات بسر من رأى في سنة سبع واربعين ومائتين (٣)

أحمد بن الخليل القومسي

ذكره أبو بكر الخلال فقال : رفيع القدر . سمع من أبي عبد الله مسائل أغرب فيها علي أصحابه . قال أحمد بن الخليل : حدثني الحسن بن عيسى ، سمعت أبا بكر بن عياش يقول لابن المبارك : قرأت القرآن على عاصم بن أبي النجود ، فكان يأمرني ان أقرأ

١ — يقول مصححه : بل ذكره المصنف في الحمدتين مرة وفي الكنى أخرى ولم يسمه .

٢ — كذا في الاصل والمختصر ولعل الصواب خالد .

٣ — وفي تهذيب التهذيب وقال غيره : مات سنة ٦٣

عليه في كل يوم آية لا أزيد عليها ، ويقول : إن هذا أثبت لك فلم آمن أن يموت الشيخ قبل أن أفرغ من القرآن ، فما زلت أطلب اليه حتى أذن لي في خمس آيات كل يوم .

أحمد بن الحنصيص بن عبد الرحمن

ذكره أبو بكر الخلال فقال : مشهور بطرسوس كان له حلقة فقه ، ورئيس قومه .
نقل عن إمامنا مسائل جياداً .

حرف الدال

أحمد بن داود ، أبو سعيد الحداد الواسطي

نزل بغداد وحدث بها عن حماد بن زيد ، وخالد بن عبد الله ، ومحمد بن يزيد الكلاعي ؛ وعبد الرحمن بن مهدي .

قلت : وروى عنه أحمد بن سنان ، ومشرف بن سعيد ، ومحمد بن عبد الملك الواسطيون وغيرهم .

قال المصنف : نقل عن إمامنا أشياء منها : أنه قال : دخلت على أحمد الحبس قبل الضرب ؛ فقلت له في بعض كلامي : يا أبا عبد الله عليك عيال ، ولك صبيان . وأنت معذور كأني أسهل عليه الإجابة . فقال لي أحمد بن حنبل : إن كان هذا عقلك يا أبا سعيد فقد استرحت .

وسئل يحيى بن معين عن أبي سعيد الحداد فقال : كان ثقة صدوقاً . وقال البخاري : مات أبو سعيد الحداد سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائتين .

حرف الزاء

أحمد بن الربيع بن دينار

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : قال : بلغني أن الكوسج (١) يروي عني مسائل بخراسان . اشهدوا أنني قد رجعت عن ذلك كله .

١— انظر تحقيق هذه الكلمة في ترجمة الكوسج واسمه اسحق بن منصور

حرف الزاى

احمد بن ابى خيشمة زهير بن حرب بن شداد

ابو بكر نسائي الاصل

سمع منصور بن سلة الخزاعي ، ومحمد بن سابق ، وعفان بن مسلم ، والفضل بن دكين وغيرهم . وكان ثقة عالماً متقناً حافظاً ، بصيراً بأيام الناس ، راوية للأدب . أخذ علم الحديث عن إمامنا أحمد ، ويحيى بن معين ، وعلم النسب عن مصعب الزبيري ، وأيام الناس عن أبي الحسن المدايني ، والأدب عن محمد بن سلام الجمحي . وله كتاب التاريخ . روى عنه خلق كثير منهم أبو الحسين المذاقي .

قلت : ومنهم عبد الله بن محمد البغوي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو بكر بن أبي داود ، والمحامي . ومحمد بن مخلد الدوري ، وله شعر حسن ومن شعره ما أورده الخطيب :

قالوا اجتارك من تهواه تسلاه فقد هجرت فإلى لست أسلاه

من كان لم ير من هذا الهوى أثرأ فليلقني ليرى آثار بلواه

من يلقي يلقي مرهوناً بصبوته متيماً لا يفك الدهر قيده

متيم شفه بالحب مالكة ولو يشاء الذي أدواه داواه

قال المصنف : وذكره الدارقطني فقال : ثقة مأمون . ومات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومائتين وكان قد بلغ أربعاً وتسعين سنة .

احمد بن زهير

من روى عن إمامنا

قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيى بن سعيد قال : قال شعبة : أتاني سليمان التيمي وابن عون يعزاني بأبي .

احمد بن زرارة المقرئ ، أبو العباس

روى عن إمامنا أحمد قال : سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل يقول : من لم

يرع (١) بعلي بن أبي طالب في الخلافة فلا تكلموه ولا تناكحوه .

١- أي من لم يراه رابع الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

حرف السين

أحمد بن سعيد ، أبو العباس اللحياني

نقل عن إمامنا أشياء قال : سألت أحمد عن النسب بأي شيء ثبت ؟ قال : باقرار الرجل أنه ابنه . أو يهنا به فلا ينكر . أو يولد على فراشه .

أحمد بن سعيد بن ابراهيم ، أبو عبد الله الرباطي من أهل مرو
سمع وكيع بن الجراح ، وعبيد الله بن موسى ، ووهب بن جرير ، وسعيد بن عامر ،
وعبد الرزاق بن همام ، روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج في
الصحيحين في آخرين . وكان ثقة . ورد بغداد . وجالس إمامنا وسمع منه أشياء .
قال أحمد بن سعيد الرباطي : قدمت على أحمد بن حنبل فجعل لا يرفع رأسه الي .
فقلت : يا أبا عبد الله انه يكتب عني بخراسان . وإن عاملتني بهذه المعاملة رموا بحديثي
فقال لي : يا أحمد هل بد يوم القيامة من أن يقال : أين عبد الله بن طاهر وأتباعه ؟ انظر
أين تكون أنت منه . قال قلت : يا أبا عبد الله إنما ولاني أمر الرباط . لذلك دخلت
فيه . قال : فجعل يكرر علي يا أحمد هل بد يوم القيامة من أن يقال : أين عبد الله بن
طاهر وأتباعه . فانظر أين تكون أنت منه
وتوفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

أحمد بن سعيد ، أبو جعفر الدارمي

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : قلت لأحمد بن حنبل أقول لك قولي ، فإن أنكرت منه شيئاً فقل : اني أنكره
قلت له : نحن نقول : القرآن كلام الله من أوله الى آخره ليس منه شيء مخلوق ، فمن زعم ان
شيئاً منه مخلوق فهو كافر . فما أنكرك منه شيئاً ورضيه .

وقال أحمد بن سعيد : سمعت أحمد بن حنبل يقول : يزيد بن زريع ريحانة
البصرة .

احمد بن سعيد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن

ابن عوف الزهري ، ابو ابراهيم

سمع علي بن الجعد ، وعلي بن بحر ، واسحاق بن موسى الانصاري ، وإمامنا أحمد .
قال أبو بكر الخلال : كانت عنده عن أبي عبد الله مسائل حسان وذكره أبو
الحسين بن المنادي في جملة من روى عن أحمد . وكان مذكوراً بالعلم والفضل ، موصوفاً
بالصلاح والزهد . ومن أهل بيت كلهم علماء ومحدثون

وتوفي في المحرم سنة ثلاث وسبعين ومائتين ودفن في مقبرة التبانين . وقد بلغ
من العمر خمساً وسبعين سنة .

وقال أحمد بن سعيد الزهري : سمعت أحمد بن حنبل يسأل عن الليث بن سعد فقال : ثقة ثبت

احمد بن سعد الجوهري

روى عن إمامنا أشياء منها :

قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما أحد (١) أضر على أهل الإسلام من الجهمية .
ما يريدون إلا إبطال القرآن وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

احمد بن سهل ، ابو حامد

سمع من إمامنا قال : سمعت أحمد يقول : أصول الإسلام على ثلاثة أحاديث :
الاعمال بالنية (٢) والحلال بين والحرام بين ومن أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد .

حرف الشين

احمد بن شاذان بن خالد الحمداني

روى عن إمامنا أشياء منها :

قال : سمعت أحمد يقول : من قال لفظه بالقرآن مخلوق فهو جهنمي مخلد في النار

١ — في الأصل ما أجد

٢ — قال النووي في كتابه بستان العارفين : ثم إن هذا الحديث روي في الصحيح بالفاظ إنما الاعمال بالنيات
إنما الاعمال بالنية وأما الذي وقع في أول كتاب الشهاب الاعمال بالنيات وحذف إنما فقال الحافظ أبو موسى الاصبهاني
لا يصح اسناد هذا .

خالد فيها . ثم قال : وهذا شرك بالله العظيم (١)

أحمد بن شاذان العجلي

روى عن إمامنا أشياء منها :

قال : سمعت أحمد يقول : سافرت في طلب العلم والسنّة الى الثغور والشامات والسواحل والمغرب والجزائر ومكة والمدينة والحجاز واليمن والعراقين جميعاً وأرض حوران وفارس وخراسان والجبال والأطراف .

أحمد بن شبويه

نقل عن إمامنا أشياء :

قال : قدمت بغداد على أن أدخل على الخليفة فأمره وإنهاء . فدخلت على أحمد بن حنبل فاستشرته في ذلك فقال : أخاف عليك أن لا تقوم بذلك .
وقال أيضاً : سمعت أحمد يقول : إذا كان الرجل كفه المرأة في المال والحسب إلا أنه يشرب الخمر المسكر فإن المرأة لا تزوج منه ليس بكفه لها (٢)

أحمد بن شاكر

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سمعت أبا عبد الله يقول : من لم يرفع يعني يديه فهو ناقص الصلاة .

أحمد بن الشهيد

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : عزاني أحمد بن حنبل فقال : آجرنا الله وإياك في هذا الرجل .

(١) نقل النهي في تذكرة الحفاظ قول ابن الأحرص : من زعم أن لفظه بالقرآن مخلوق فهو كافر وقال : فالظاهر أنه أراد بلفظه الملقوظ وهو القرآن المجيد ولم يرد اللفظ الذي هو تلفظ القاري فإن التلفظ بالقرآن من كسب التالي وفعله وأفعال العباد مخلوقة ولكن السالف كانوا لا يسوغون إطلاق ذلك لأنهم خافوا أن يندرج بذلك إلى القول بمخلوق القرآن . اهـ ملخصاً

(٢) قال النهي في التذكرة : مات ابن شبويه سنة ثلاثين ومائتين وعاش سبعين سنة .

حرف الصاد

احمد بن صالح ، أبو جعفر المصري طبري الاصل

سمع عبد الله بن وهب ، وعنبسة بن خالد وعبد الله بن نافع ، وإسماعيل بن أبي أويس .
وكان حافظاً للأثر ، عالماً بعلل الحديث ، بصيراً باختلافه ، ورد بغداد قديماً وجالس بها
الحفاظ . وكتب عن إمامنا حديثاً ، ثم رجع إلى مصر فأقام بها ، وانتشر عند أهلها
علمه . وحدث عنه محمد بن يحيى الذهلي ، والبخاري ، ويعقوب الفسوي وغيرهم . وقال
أبو داود : وكتب أحمد بن صالح عن سلامة بن روح . وكان لا يحدث عنه . وكتب
عن ابن زبالة خمسين ألف حديث . وكان لا يحدث عنه . وحدث أحمد بن صالح ولم يبلغ
الأربعين . وكتب عباس العنبري عن رجل عنه . وقال أبو زرعة الدمشقي : سألتني
أحمد بن حنبل قديماً من بمصر ؟ قلت : بها أحمد بن صالح فسر بذكره ودعاه له .
وقال أبو بكر بن زبويه : قدمت مصر فأتيت أحمد بن صالح فسألني من أن أنت ؟
قلت : من بغداد . قال : أين منزلك من منزل أحمد بن حنبل ؟ قلت : أنا من أصحابه .
قال : تكتب لي موضع منزلك فاني أريد أوافي العراق حتى تجمع بيني وبين أحمد بن
حنبل . فكتبت له فوافي أحمد بن صالح سنة اثنتي عشرة (١) قال عفان : (٢) فسأل
عني فلقيني ، فقال : الموعد الذي بيني وبينك . فذهبت به إلى أحمد بن حنبل واستأذنت
له ، فقلت : أحمد بن صالح بالباب . فأذن له فقام إليه ورحب به وقربه ، وقال له :
بلغني أنك جمعت حديث الزهري فتعال حتى نذكر ما روى الزهري عن أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم . فجعلنا يتذاكران ولا يغرب أحدهما على الآخر حتى فرغا
قال : وما رأيت أحسن من مذاكرتهما . ثم قال أحمد بن حنبل لأحمد بن صالح .
تعال حتى نذكر ما روى الزهري عن أولاد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
فجعلنا يتذاكران ولا يغرب أحدهما على الآخر ؛ إلى أن قال أحمد بن حنبل لأحمد بن
صالح : عند الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف

١٠١ ، يعني رماطين .

٢ - وهكذا في الاصل والمختصر ولم يتضح لي وجه ذكر عفان هنا لأن المراجعة كانت مع ابن زبويه واسمه محمد بن
عبد الملك ولم يتقدم لعفان ذكر

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما يسرني أن لي حمر النعم وأن لي حلف المطيبين (١) فقال أحمد بن صالح لأحمد بن حنبل : أنت الاستاذ وتذكر مثل هذا ؟ فجعل أحمد بن حنبل يتبسم ويقول : رواه عن الزهري رجل مقبول أو صالح ، عبد الرحمن بن اسحاق . فقال : من رواه عن عبد الرحمن ؟ فقال : حدثناه رجلان ثقتان ، اسماعيل بن علي ، وبشر بن المفضل . فقال أحمد بن صالح لأحمد بن حنبل : سألتك بالله الا أمليته علي ، فقال أحمد : من الكتاب . فقام ودخل وأخرج الكتاب وأملى عليه . فقال أحمد بن صالح لأحمد بن حنبل : لو لم أستفد بالعراق الا هذا الحديث كان كثيراً . ثم ودعه وخرج .

وتوفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين بمصر . قلت : قال الخطيب البغدادي : احتج سائر الأئمة بحديث أحمد بن صالح سوى أبي عبد الرحمن النسائي فإنه ترك الرواية عنه وكان يطلق لسانه فيه ويقول : ليس بثقة . وليس الامر على ما ذكر النسائي . ويقال : كان آفة أحمد بن صالح الكبر وشراسة الخلق ونال النسائي منه جفاء في مجلسه فذاك السبب الذي افسد الحال بينهما . ولقد باغني أنه كان لا يحدث الا ذا لحية ؛ ولا يترك امرء يحضر مجلسه . فلما حمل أبو داود السجستاني ابنه اليه لسمع منه ، وكان اذ ذاك امرء أنكر أحمد بن صالح على أبي داود احضاره ابنه المجلس . فقال له أبو داود : هو وان كان امرء أحفظ من أصحاب اللحي فامتحنه بما أردت . فسأله عن اشياء أجابه ابن أبي داود عن جميعها فحدثه حيثن ولم يحدث امرء غيره .

أحمد بن صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل

روى عن جده اما من احمد

قال : حدثنا جدي أحمد بن حنبل ، حدثنا روح بن عبادة ، عن مالك بن انس ،

(١) هكذا هو في الاصل والمختصر والني في مسند الامام احمد روايتان احدهما : شهدت حلف المطيبين مع عموتي وانا علام فما احب ان لي حمر النعم واني أسكتته وهي عن شرس المفضل والاحرى شهدت علماً مع عموتي حلف المطيبين مما احب اليه وهي عن اسماعيل بن علي .

عن سفیان الثوري ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد .

أحمد بن الصباح الكندي

نقل عن امامنا اشياء

قال : سألت احمد بن حنبل كم بيتنا وبين عرش ربنا ؟ قال : دعوة مسلم يجب الله دعوته .

حرف العين

احمد بن عبد الله بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني

ابن عم امامنا

جالس امامنا وسمع منه اشياء . وحدث عن محمد بن الصباح الدولابي . وروى عنه عبد الله بن امامنا احمد وغيره .

احمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية ،

ابو عبد الله بن البزوري (١)

سمع سويد بن سعيد ، وعثمان بن أبي شيبة ، وعمرو بن محمد الناقد ، ومحمود بن غيلان ، وخلقاً كثيراً :

قلت : وروى عنه محمد بن مخلد ، وأبو بكر الشافعي ، وعبد الله بن ابراهيم الزينبي وغيرهم .

قال المصنف : نقل عن امامنا مسأئل منها :

قال : حضرت أبا عبد الله أحمد بن حنبل فسأله رجل خراساني فقال : إن امي اذنت لي في الغزو ، واني اريد الخروج إلى طرطوس فما ترى ؟ فقال له : اغز الترك . واحسب أبا عبد الله ذهب الى قول الله تعالى (قاتلوا الذين يلونكم من الكفار) .

قال : وسمعت أبا عبد الله وسئل عن بيع النرجس بمن يشرب المسكر فكرهه .

«١» في الاصل ابو عبد الله بن ابي عوف . وفي الانساب للسمعاني المعروف بابن ابي عوف .

وذكره ابراهيم الحربي فقال: ابن ابي عوف اجد عجائب الدنيا . وذكر مرة اخرى؛ فقال: ابن ابي عوف عفيف اللسان ، عفيف الفرج ، عفيف الكف و ذكره الدارقطني فقال : ثقة وابوه وعمه .

وتوفي في شوال سنة سبع وتسعين ومائتين . (١)

احمد بن عمر بن هرون البخاري ، أبو سعيد
حدث عن إمامنا :

قال : كنت عند احمد بن حنبل فناولته رجل مصري كتاباً وقال له : يا ابا عبدالله هذه أحاديثك ارويها عنك ؟ فنظر في الكتاب وقال : ان كان عني فاروه .

أحمد بن عثمان بن أبي سعيد (٢) بن أبي يحيى ،

أبو بكر الأحول المعروف بكبر نيب

سمع علي بن بحر القطان ، ومحمد بن داود الحدادي ، وكثير بن يحيى ، وإمامنا أحمد في آخرين . روى عنه محمد بن بخلد ، ومحمد بن جعفر المطيري . وذكره أبو الحسين بن المازدي فقال : كان أحد الحفاظ للحديث . نقل عن إمامنا مسائل منها :

قال سألت ابا عبد الله احمد بن حنبل قلت : أبيع للجند ؟ فتبسم وقال : الدرهم اين ضرب أليس في دارهم ضرب ؟ (٣) .
ومات سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

احمد بن علي بن سعيد ، أبو بكر

أصله من مرو وقيل بغداد

ولي قضاء حمص ونزلها ، وحدث بها عن إمامنا أحمد وغيره . روى عنه النسائي وغيره . وذكره النسائي فقال : ثقة . (٤) .

١ - في الاصل : وسنه بضع وثمانون سنة .

٢ - في الاصل عثمان بن سعيد وكذلك هو في تاريخ ابن عساكر

٣ - في الاصل والمختصر في دراهم ضرب ولعل الصواب ما أثبتناه

٤ - في تذكرة الحفاظ انه توفي في منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

احمد بن علي بن مسلم النخشي
المعروف بالأبار

سكن بغداد وحدث بها عن مسدد ، وعبد الله بن محمد بن أسماء ، وأميرة بن بسطام
في آخرين . وجالس إمامنا وسأله عن أشياء .
قال : سمعت أبا عبد الله وقال له رجل حلفت بيمين ما أدرى إيش هي . قال : لشأنك
إذا دريت دريت أنا .
وقال الأبار : سمعت أبا عبد الله يقرأ في صلاة العصر خلف الإمام .
وسئل الدارقطني عنه فقال : ثقة . ومات يوم الأربعاء النصف من شعبان سنة
تسعين ومائتين .

أحمد بن العباس بن اشرس ، أبو العباس
وقيل أبو جعفر

سمع عمر بن دينار (١) الواسطي ، وأبا إبراهيم الترمذي ، وخالد بن سالم ، ومحمد بن
قدامة الجوهري . وذكره أبو بكر الخلال فيمن روى عن أحمد فنقلت من كتاب
الروايتين للوالد السعيد : واختلفت الرواية في الخنثي إذا مات فنقل أحمد بن أبي عبدة
أنه يوم (٢) لأنه يحتمل أن يكون ذكرًا فلا يغسله النساء ، ويحتمل أن يكون أنثى فلا
يغسله الرجال . ونقل أحمد بن اشرس أنه يغسله الرجال ويصلون عليه . ومعناه أنه يغسل
من فوق ثوب ، كما قلنا في الرجل إذا مات بين النساء . والمرأة بين الرجال .
ومات فجأة يوم الخميس لثلاث عشرة خلت من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين
ومائتين بالجانب الغربي بشارع باب حرب درب الشجر .

١ — في الاصل : ابن زياد

٢ — التأمم والتيمم بمعنى واحد

قلت : واحمد بن علي بن المثنى ، ابو يعلى الموصلي ذكره ابو الفرج الحافظ فيمن حدث عن احمد ولم يذكره المصنف . (١)

حرف الفاء

احمد بن الفرات بن خالد الرازي أبو مسعود الضبي الاصبهاني سمع يزيد بن هرون ، وأبا الهيثم ، وعبد الرزاق في آخرين . قال أحمد بن حنبل ما تحت اديم السماء احد احفظ لا تخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي مسعود الرازي .

قلت : ورد بغداد في حياة امامنا وذاكر حفاظها بحضرته . وكان احمد يقدمه ويكرمه ، واستوطن ابو مسعود بعد ذلك اصبهان الى آخر عمره ، وبها كانت وفاته . وروى عنه كافة اهلها . قال أحمد بن دلويه الاصبهاني : دخلت على احمد بن حنبل فقال لي : من فيكم ؟ قلت : محمد بن النعمان . فلم يعرفه . فذكرت له اقواماً فلم يعرفهم . فقال : افاكم ابو مسعود ؟ قلت نعم . قال : ما أعرف اليوم اظنه قال اسود الرأس اعرف بمسندات رسول الله صلى الله عليه وسلم منه . قال المصنف : قال أبو عروبة : أبو مسعود الرازي في عداد ابن أبي شيبة في الحفظ . وقال ابن الأثير : جالست احمد بن ابي شيبة (٢) وعلياً ونعيماً وذكر عدة فما رأيت رجلاً أحفظ لما ليس عنده من ابي مسعود .

نقل عن امامنا أحمد جواز عيادة المسلم للذي . ذكره والدي في كتاب الروايتين قال : ونقل جعفر بن محمد عن احمد خلاف ذلك ، فقال : لا ولا كرامة . وقال ايضاً : قال أحمد : اذا كان له عيال اعطى كل واحد منهم خمسين درهماً . قال فاذا نفدت من عنده اعطاه ايضاً (٣) وقال ايضاً : قال احمد : وان قتل بحرم المدينة صيداً عليه الجزاء . وكان ابن ابي ليلى يقول : عليه الجزاء . توفي أحمد بن الفرات في شعبان سنة ثمان وخمسين ومائتين .

١— قال الذهبي في التذكرة : وكان مولده في شوال سنة عشر ومائتين ومات سنة سبع وثلاثمائة .

٢— كذا في المختصر . وفي الاصل : احمد وبنو ابي شيبة ولعل الصواب احمد وبنو ابي شيبة يعني أبا بكر وعثمان .

٣— كذا ولم يتضح لي معناه ولعل به سقطاً

حرف القاف

احمد بن القاسم صاحب ابى عبيد القاسم بن سلام

حدث عن ابى عبيد ، وعن امامنا بمسائل كثيرة منها :

قال : قلت : يا ابا عبد الله تقر بمنكر ونكير وما يروى من عذاب القبر؟ فقال :
نعم سبحانه ان الله تقر بذلك ونقوله . قلت : هذه اللفظة منكر ونكير تقول هذا او
تقول ملكين . فقال : تقول منكر ونكير وهما ملكان . وعذاب القبر
وقال ايضاً : سئل ابو عبد الله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم : لا يلدغ المؤمن من
جحر مرتين . (١) قال : إنما معنى هذا ان المؤمن لا ينبغي له ان يعصي الله ، فاذا عصاه
لا ينبغي له ان يعود . يرجع يتوب لا يكون منه الشيء مرتين . قال : يحذرهم وينهاهم .
قال : وسمعت احمد يقول في القوم بينهم الدار والارض فيستأجرون القسام .
قال : الأجر على قدر الحصص .

احمد بن القاسم الطوسي

حكى عن امامنا اشياء

قال : كان احمد بن حنبل اذا نظر الى نصراني غمض عينيه . فقيل له في ذلك فقال :
لا اقدر انظر إلى من افترى على الله وكذب عليه .

حرف الميم

احمد بن محمد بن الحجاج بن عبد العزيز

ابو بكر المروذي

كانت امه مروذية وابوه خوارزمية . وهو المقدم من اصحاب احمد لورعه
وفضله . وكان امامنا يأنس به وينبسط اليه . وهو الذي تولى اغماضه لما مات وغسله .
وقد روى عنه مسائل كثيرة .

قال : سألت احمد بن حنبل عن الأحاديث التي يردّها الجهمية في الصفات والرؤية

(١) في الاصل : لا يلسع وهي احدى الروايات في هذا الحديث .

وقصة العرش فصحتها . وقال : قد تلقتها العلماء بالقبول تمر الأخبار كما جاءت .
 وقال : سمعت ابا عبد الله يقول يكره للرجل ان ينام بعد العصر يخاف على عقله .
 وقال : سمعت ابا عبد الله يقول : كانوا عند انس قبل طلوع الشمس فقال لهم :
 هكذا نهار الجنة .
 وقال : سمعت ابا عبد الله يقول وسئل عن الحب في الله فقال : هو أن لا تحبه
 اطمع دنيا .

قال المروزي : انشدني رجل من اهل الشاش :
 وكل صديق ليس في الله وده فاني به في وده غير واثق
 وقال : سمعت ابا عبد الله يقول : ما اهون الدنيا على اوليائه :
 وقال : قال أحمد : إذا اعطيتك كتابي وقلت لك اره عني وهو من حديثي فما تبالي
 سمعته او لم تسمعه .
 وقال : سئل أحمد عن القرآن بالالحن فقال بدعة لا تسمع .
 وقال أيضاً : لا تكتب كلام مالك ولا سفيان ولا الشافعي ولا اسحاق ابن راهويه
 ولا ابي عبيد .

وقال المروزي : دخلت يوماً على أحمد فقلت كيف أصبحت ؟ فقال : كيف أصبح
 من ربه يطالبه بأداء الفرض ، ونبيه يطالبه بأداء السنة ، والملاك يطالبه بتصحيح
 العمل ، ونفسه تطالبه بهواها ، وابليس يطالبه بالفحشاء ، وملاك الموت يطالبه بقبض
 روحه ، وعياله يطالبونه بنفقتهم .

وقال أبو بكر الخلال : خرج أبو بكر المروزي الى الغزو فشيعة الناس الى سامرا ،
 فجعل يردهم فلا يرجعون . فجزروا فاذا هم بسامرا سوى من رجع نحو خمسين
 ألف انسان . فقيل له : يا ابا بكر احمد الله فهذا علم قد نشر لك . قال : فبكي ثم قال
 ليس هذا العلم لي انما هذا علم أحمد بن حنبل .

وقال المروزي : قال أحمد بن حنبل : أول شيء نزل من القرآن اقرأ وآخر شيء نزل
 من القرآن المائدة .

وقال المروزي رأيت ربي في المنام وكأن القيامة قد قامت ، ورأيت الخلائق

والملائكة حول بني آدم ، فسمعت الملائكة تقول : قد أفلح الزاهدون اليوم في الدنيا . قال : ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم وسمعته يقول : يا أحمد بن حنبل هلم إلى العرض على الله . فرأيت أحمد والمروزي خلفه . ولما قدم أحمد من سامرا جعل يقول : جزى الله أبا بكر المروزي عني خيراً

وقال : قال أحمد بن حنبل : من تعاطى الكلام لا يفلح ، ومن تعاطى الكلام لم يخل من أن يتجهم .

وقال المروزي : سمعت أحمد بن حنبل يقول : رحم الله يزيد بن زريع مات أبوه وخلف له أربعين بدرية فلم يأخذ منها شيئاً (١)

قلت : قال إسحق بن داود : لا أعلم أحداً أقوم بأمر الإسلام . من أبي بكر المروزي . وقال أبو بكر بن صدقة : لا تخدعن عن المروزي فاني ما علمت أحداً كان أذنب عن دين الله مثله . (٢)

وقال الخلال : وقد سمعت أبا بكر المروزي يقول : كان أبو عبد الله يبعث بي في الحاجة فيقول : قل ما قلت فهو على لساني فأنا قلته . قال الخطيب البغدادي بعد ذكر هذا : لا مائة المروزي عند أحمد كان يقول له ذلك (٣)

قال المصنف : وقال المروزي : قال لنا أبو عبد الله : عذاب القبر حق ما ينكره إلا ضال مضل .

وروى المروزي أيضاً أن أبا عبد الله قال له : قدم بي من خراسان وأنا حمل ، وولدت ههنا ولم أر جدي ولا أبي ، ولا تزوجت إلا بعد أربعين . ومات المروزي في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ومائتين . ودفن عند رجل قبر أحمد بن حنبل .

١ — قال في تهذيب التهذيب في ترجمة يزيد بن زريع وكان من أروع أهل زمانه مات أبوه وكان والياً على الأبله وخلف خمسمائة ألف ما أخذ مسباحة .

٢ — فكنا في الأصل والمختصر ولعل الأصوب : أذنب عن دين الله منه

٣ — من هنا يتبدى ما اكملناه من القصص مختصراً من الأصل .

أحمد بن محمد بن خالد بن شيرزاد؛ أبو بكر
المعروف بالنوراني

قاضي تكريت. حدث عن أبي عمار المروزي، ومحمد بن سليمان، وغيرهما وكان من
الأصحاب. روى عنه ابن مالك القطيعي وسماء أحمد، وروى عنه محمد بن المظفر،
ومحمد بن يزيد بن مروان وغيرهما فسمياه محمداً. قال أحمد بن محمد الفرّج: سمعت
النوراني القاضي يقول: لأن آخر من السماء إلى الأرض أحب إلي من أن أزل عن
مذهب أحمد بن حنبل. قال وسمعته يقول: الحق ما كان المروزي عليه.

أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان
أبو العباس البرائي

سمع علي بن الجعد، وعبد الله بن عون الخراز، وكامل بن طلحة، ويحيى بن الحفاني
وامامنا أحمد في آخرين. وروى عنه اسماعيل الخطيبي، وحبيب القرّاز وغيرهما.
قال: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل فقلت له: إذا فاتني أول صلاة الامام فأدركت
معه من آخر صلاته فما أعيد انه أول صلاتي. فقال لي: تقرأ فيما تقضي يعني بالحمد
وسورة. وفي القعود تقعد على ابتداء صلاتك.

وقال: لما مات أبي كنت صيماً فجاء الناس عزوني وأكثروا. وجاءني فيمن
جاءني بشر بن الحارث فقال لي: ياني ان أباك كان رجلاً صالحاً وأرجوان تكون خلفاً
منه. بر والدتك ولا تعقها ولا تخالفها ياني، والزم السوق فإنها من العافية، ولا تصحب
من لا خير فيه، فلما قام بشر قام إليه رجل فقال: يا أبا نصر أنا والله أحبك. فقال:
وكيف لا تحبني ولست لي بجار ولا قرابة.

واختلف في وفاته فقيل: سنة ثلاثمائة وقيل سنة اثنين وثلاثمائة.

أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، أبو بكر

نقل عن امامنا مسائل كثيرة منها: قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل
سئل عن السرة من العورة؟ فقال: أسفل السرة إلى الركبة عورة.
قال: وسئل عن اتخاذ الخل من الخمر؟ قال: لا قال: فإن اتخذها يهريقها.

ومات سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

احمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميرة
ابو الحسن الاسدي

قريب بشر بن موسى . حدث عن العباس بن الفرج الرياشي ، ومحمد بن عثمان بن أبي صفوان البصري ، ومحمد بن عبادة الواسطي ، ومحمد بن سليمان لوين ، وعبد الرحمن بن يونس الرقي في آخرين .

روى عن إمامنا حديثاً واحداً

قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، حدثنا سفيان الثوري ، عن أبي سنان ، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : (وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون) قال الصلاة في الجماعة .

وسئل الدارقطني عنه فقال : ثقة . ومات في جمادي الأولى سنة تسع وثلاثمائة

احمد بن محمد بن عبد الحميد الكوفي

أحد أصحاب إمامنا قال أبو بكر الخلال : حدثني أنه سأل أبا عبد الله : أيما أعجب إليك في القبر الابن أو القصب؟ قال : القصب .

احمد بن عيسى بن الازهر ، ابو العباس البرقي

ولي القضاء ببغداد في أيام المعتمد على الله . وكان لما مات أبو هاشم سنة تسع وأربعين ومائتين أول ولاية البرقي ببغداد . وكان قد صحب يحيى بن اكرم . وكان قبل ذلك يتقلد قضاء واسط . وكان ديناً عفيفاً . نقل عن امامنا مسائل كثيرة منها : قال سألت أبا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل عن بيع المدبر هل يجوز ؟ فقال : نعم فقلت له : ولم جاز عندك ؟ قال : لحديث جابر ولم أر له دافعاً وعليه يعتمد .

قال : وسألته عن شهادة القاذف إذا تاب فقال : أراها جائزة . فقلت له : تعتمد على حديث عمر في قوله لا أبي بكرة ان ثبتت تقبلت شهادتك ؟ فقال : نعم ، وقول الله عز وجل أبين (الا الذين تابوا من بعد ذلك) .

ومات سنة ثمانين ومائتين .

أحمد بن محمد بن هاني الطائي ويقال : الكلي

الاثرم الاسكافي ابو بكر

جليل القدر حافظ امام . سمع حرمي بن حفص ، عفان بن مسلم ، وابا بكر بن ابي شيبة ، وعبد الله بن مسلم القعنبي ، وامامنا في آخرين . نقل عن امامنا مسائل كثيرة وصنفها ورتبها ابوابا .

قال سمعت ابا عبد الله سئل عن مسح الرأس كيف هو؟ فقال : هكذا . ووضع يديه كليهما على مقدم رأسه ثم جرهما الى مؤخر رأسه ، ثم ردهما جميعاً الى المكان الذي منه بدأ . وذلك كله في مرة لم يرفعهما عن رأسه (١) ثم قال على حديث عبد الله بن زيد .

وقال : سألت أبا عبد الله عن القراءة بالالحن ؟ قال : كل شيء يحدث فانه لا يعجبني ، الا أن يكون صوت الرجل لا يتكلفه .

وقال في أثناء كتاب الى الثغر : اعاذنا الله واياكم من كل موبقة ، وانقذنا واياكم من كل هلكة ، وسلمنا واياكم من كل شبهة ، ومسكنا واياكم بصالح ما مضى عليه أسلافنا وأئمتنا . كتابي اليكم ونحن في نعم متواصلة نسأل الله تمامها ؛ ونرغب في الزيادة من فضله والعون على بلوغ رضاه . ان في كثير من الكلام فتنة ، وبحسب الرجل ما بلغ به من الكلام حاجته . ولقد حكى لنا ان فضلاً كان يتلاكن في كلامه ، وان في السكوت لسعة ، وربما كان من الأمور ما يضيق عنه السكوت . وذلك لما أوجب الله من النصيحة ، وندب العلماء من القيام بها للخاصة والعامة ، ولولا ذلك كان ما دعا اليه من الخمول أصوب من الدهر قل فيه من يستراح اليه ، ونشأ فيه من يرغب عنه . ونحن في موضع انقطاع عن الأمصار . وربما انتهى اليها الخبر الذي يزعمنا ، فنحرص على الصبر ، فنخاف وجوب الحجة من العلم . ولقد تبين عند اهل العلم عظم المصيبة بما فقدنا من شيخنا رضي الله عنه أبي عبد الله أحمد بن محمد بن

حنبل امامنا ومعلمنا . ومعلم من كان قبلنا منذ اكثر من ستين سنة . وموت العالم مصيبة لا تجبر ، وثلة لا تسد . وما عالم كعالم . انهم يتفاضلون ويتباينون بونا بعيداً . وذكر تمام الرسالة بطولها .

وقال ابو بكر الخلال وذكر الاثرم فقال : جليل القدر حافظ ، واملى قريباً من خمسين مجلساً ، فعرضت على احمد بن حنبل فقال : هذه احاديث صحاح . وكان يعرف الحديث ويحفظه ، ويعلم العلوم والابواب والمسند . فلما صحب أحمد بن حنبل ترك ذلك واقبل على مذهب ابي عبد الله فسمعت ابا بكر المروزي يقول : (١) الاثرم (٢) كنت احفظ يعني الفقه والاختلاف ، فلما صحبت احمد بن حنبل تركت ذلك كله . وكان معه تيقظ حتى نسبه يحيى بن معين ويحيى بن ايوب المقابري فقال : أحد أبوي الاثرم جني .

وقال الخلال : واخبرني ابو بكر بن صدقة قال : سمعت ابا القاسم بن الجبلي قال قدم رجل فقال أريد رجلاً يكتب لي من كتاب الصلاة ما ليس في كتب ابن ابي شيبة . قال : فقلت له او فقالوا : ليس لك الا ابو بكر الاثرم ، قال : فوجهوا اليه ورقاً قال فكتب ستمائة ورقة من كتاب الصلاة . قال : فنظرنا فاذا ليس في كتاب ابن ابي شيبة منه شيء .

قال : وسمعت الحسن بن علي بن عمر الفقيه يقول : قدم شيخان من خراسان للحج فحدثا ، فلما خرجا طلب قوم من أصحاب الحديث احدهما . قال فخرجا يعني الى الصحراء ، فقعد هذا الشيخ ناحية معه حلق من أصحاب الحديث والمستملي ، وقعد الاخر ناحية قال : وقعد الاثرم بينهما فكتب ما أملى هذا وما أملى هذا . وقال ابراهيم بن الاصبهاني : ابو بكر الاثرم أحفظ من ابي زرعة الرازي واتقن . وقال ابو بكر الاثرم : احمد بن حنبل رضي الله عنه ستر من الله على أصحابه ، فينبغي

١ — هكذا في الاصل والمختصر ولعل الصواب ، يقول قال الاثرم .

٢ — الى هنا انتهى ما اتهمناه من النقص مختصراً من الاصل .

لأصحاب أحمد أن يتقوا الله ولا يعصوه مخافة أن يعيروا بأحمد بن حنبل، ولم يقع لي تاريخ وفاته (١)

أحمد بن محمد المرني

أحد الأصحاب . قال أبو بكر الخلال : أخبرني أنه سأل أحمد عن شهادة القاذف إذا تاب فقال : أراها جائزة فقلت له : تعتمد على حديث عمر في قوله لا بئبي بكرة : أن تبت قبلت شهادتك ؟ فقال : نعم وقول الله تعالى (إلا الذين تابوا من بعد ذلك)

أحمد بن محمد، أبو الحارث الصائغ

ذكره أبو بكر الخلال فقال : كان أبو عبد الله يأنس به ويقدمه ويكرمه ، وكان له عنده موضع جليل . روي عن أبي عبد الله مسائل كثيرة بضعة عشر جزءاً وجود الرواية عن أبي عبد الله . قال : سمعت أبا عبد الله يقول : الفطرة التي فطر الله العباد عليها من الشقوة والسعادة .

وقال أبو عبد الله : وسئل عن قراءة الألحان قال : بدعة . وقال أبو الحارث : قلت لا بئبي عبد الله : هؤلاء المحدثون الذين يأخذون على الحديث قال : هذه طعمة سوء .

وقال أبو الحارث : سمعت أبا عبد الله يقول : إنما العلم مواهب ، يؤتيه الله من أحب من خلقه ، وليس يناله أحد بالحسب ، ولو كان يعلمه بالحسب (٢) كان أولى به أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أحمد بن محمد بن عبد ربه المروزي (٣) أبو الحارث أحد من روى عن إمامنا ، روى عنه أشياء منها :

١ — قال الذهبي في تذكرة الحفاظ : أظنه مات بعد الستين ومائتين . وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب : توفي سنة (٢٦١) لوفي حدودها الفيتة بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل والحق أنه تأخر عن ذلك فقد أرخ ابن قانع وفاة الأثرم فيمن مات سنة ٢٧٣ لكنه لم يسمه وليس في الطبقة من يلقب بذلك غيره اهـ ملخصاً

٢ — في الأصل : ولو كان لعلق الحسب

٣ — في الأصل : المروزي

قال : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : إذا عرف الرجل بالكذب فيما بينه وبين الناس ولا يتوقى في منطقة فكيف يؤمن هذا على ما استتر فيما بينه وبين الله ؟ مثل هذا لا يكون إماماً ولا يصلى خلفه . قلت يا أبا عبد الله فيعيد من صلى خلفه ؟ قال : لا أدري . ولكن أحب أن يعتزل الصلاة خلفه .

أحمد بن محمد بن مطر أبو العباس

ذكره أبو بكر الخلال فقال : عنده عن أبي عبد الله مسائل صالحة سمعتها منه وكان فيها غرائب ، سمع إمامنا أحمد ، وسريج بن يونس .
قلت : ومحمد بن حميد الرازي . ويحيى بن عثمان الحرابي وغيرهم . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، وأحمد بن سليمان النجاد ، وأبو بكر الشافعي ، وأبو بكر الخلال الحنبلي . قال الخطيب : وكان ثقة .

أحمد بن محمد بن نصر اللباد

سمع من إمامنا رضي الله عنه فيما ذكر أبو عمر البخاري النيسابوري في كتاب لاربعين
قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سهل ، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد ، حدثني أحمد بن حنبل : حدثني الوليد بن مسلم : حدثنا الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة ، عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عباداً اختصهم بالنعم لمنافع العباد ما بذلوا ، فإذا منعوها نزعها عنهم وحولها إلى غيرهم .

أحمد بن محمد بن يحيى الكحال

نقل عن إمامنا أشياء منها :
قال : سألت أبا عبد الله عن الأسير يخرج من بلاد الروم ومعه علج فيقول العلج : أنا خرجت به . ويقول الأسير : أنا خرجت به . قال : أولى أن يقبل قول المسلم .

أحمد بن محمد بن يزيد الوراق ، ويعرف بالآيتاخي

من أهل سر من رأى . قدم بغداد وروى عن إمامنا أحمد ، ويحيى بن معين ،

وغيرهما وذكره أبو بكر الخلال فقال : ثقة . كان عنده عن أحمد مسائل منها :
سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما شبهت الشباب الا بشيء كان في كمي فسقط .
قلت : قال أبو بكر الخلال وأحمد بن يزيد الوراق : قدم علينا من سر من رأى وسمعنا
منه ، وكان شيخاً كبيراً ثقة .

أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي

حدث عن إمامنا بأشياء :

قال : سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن من قال . القرآن مخلوق فقال : كافر وفتح
الكاف .

وقال أحمد بن منيع . عبر بي أحمد بن حنبل وأنا قاعد على الباب فقلت : من أين
يا أبا عبد الله ؟ قال : من الكوفة فقلت له : كم يا أبا عبد الله ؟ قال : هو خير يا أبا جعفر
قلت : كم دخلت ؟ قال : لي : بضع عشرة دخلة قلت : يجزي الرجل إذا أراد أن يتفقه
بالحديث أن يكتب مائة ألف حديث ؟ قال : لا قلت : فمائي ألف ؟ قال : لا قلت :
فثلاثمائة ألف ؟ قال : لا قلت : فأربع مائة ألف ؟ قال : لا قلت : فخمسمائة ألف ؟
قال بيده هكذا . قلبها . وقد حدث البخاري عن رجل عنه .

قلت : سمع عبد العزيز بن أبي حازم ، وهشيم بن بشير ، ومروان بن معاوية ،
ويحيى بن زكريا ، وعبد الله بن المبارك ، وسفيان بن عيينة ، ويزيد بن هرون ،
وغيرهم . روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج ، وأبو داود ،
والترمذي ، وغيرهم . قال أحمد بن منيع : أنا أختتم منذ أربعين سنة ونحو ذلك في كل
ثلاث . وقال النسائي : أحمد بن منيع ، بغدادى ثقة .

ومات لأيام بقيت من شوال سنة أربع واربعين ومائتين وكان مولده سنة ستين .

أحمد بن المستنير

حدث عن أحمد بأشياء منها :

قال : وسئل أحمد لو أن رجلاً كتب كتب وكيع كان يتفقه بها ؟ قال : لا قال : فلو
كتب كتب ابن المبارك كان يتفقه بها ؟ قال : نعم .

أحمد بن منصور بن سيار الرمادي ، أبو بكر

سمع من عبد الرزاق بن همام وغيره . وروى عنه جماعة منهم أبو بكر بن داود الفقيه . وروى عن إمامنا أشياء منها :

قال أحمد : يؤدي الخراج والزكاة جميعاً في أرض الخراج .

ومات سنة خمس وستين ومائتين وقد استكمل ثلاثاً وثمانين (١) سنة

قلت : كان ميلاده في سنة اثنين وثمانين ومائة . وكان قد سمع من أهل العراق والحجاز واليمن والشام ومصر . وكان قد رحل وصنف المسند . وقال الدارقطني : كان ثقة وثقه ابن أبي حاتم . وقال إبراهيم الأصبهاني لو أن رجلين قال أحدهما : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، والاخر : حدثنا أبو بكر الرمادي كانا سواء .

أحمد بن محمود الساوي

ذكره الخلال في الاصحاب نقلت من الجنائز لأبي بكر الخلال

قال أحمد بن محمود الساوي : رأيت أبا عبد الله جاء يعزي أبا طالب فوقف بباب المسجد فقال : عظم الله أجركم ، وأحسن عزاكم ، ثم جلس ولم يقصد أحداً منهم

أحمد بن أبي بدر المنذر بن بدر بن النضر

أبو بكر المغازلي الشيخ البغدادي

وكان ثقة ، ويعد من الأولياء والعارفين (٢) لقبه بدر وهو الغالب عليه . وذكره أبو بكر الخلال فقال : كان أبو عبد الله يكرمه ويقدمه . وعنده عن أبي عبد الله جزءا حديث (٣) وقع له فيها مسائل أيضاً ، وسمعتها منه وسمعت منه حديثاً . وكنت إذا رأيت منزله ورأيت قعوده شهدت له بالصلاح والصبر على الفقر . وكان إمامنا يتعجب منه ويقول : من مثل بدر قد ملك لسانه ؟ وقال أبو محمد الجريري : كنت يوماً عند بدر المغازلي وقد باعت زوجته داراً بثلاثين ديناراً ، فقال لها بدر : تفرق هذه

(١) في المختصر ثلاثاً وثلاثين وهو خطأ .

(٢) في الاصل من الاولياء العارفين عن الدنيا .

(٣) في الاصل والمختصر جزآن حديث .

الدنانير في إخواننا ونأكل رزق يوم يوم . فأجابت إلى ذلك وقالت : تزهد أنت
و نرغب نحن ؟ هذا ما لا يكون .
ومات لست خلون من جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

احمد بن أبي الحواري واسمه ميمون ابو الحسن (١) الدمشقي

حدث عن جماعة منهم إمامنا ، وبين وفاته و وفاة البغوي إحدى وسبعون سنة .
وقال أحمد بن أبي الحواري : قال لي أحمد بن حنبل : متى مولدك ؟ قلت : سنة
أربع وستين . قال : وهي مولدي . ومات أحمد بن أبي الحواري مدخل رجب سنة
ست وأربعين ومائتين (٢) . وقيل : إنه روى بكتبه في البحر وقال : نعم الدليل
كنت والاشتغال بالدليل بعد الوصول محال . وقيل : إنه طلب أحمد بن أبي الحواري
العلم ثلاثين سنة . فلما بلغ منه الغاية حمل كتبه كلها إلى البحر فغرقها . وقال : يا علم لم
أفعل هذا تهاوناً بك ، ولا استخفافاً بحقك ، ولكن كنت أطلب (٣) لأهتدي بك
إلى ربي ، فلما اهتديت بك إلى ربي استغنيت عنك . وقال : لا دليل على الله
سواه ، وإنما العلم يطلب لأدب الخدمة . وكان الجنيد يقول : أحمد بن أبي الحواري
ريحانة الشام .

احمد بن المسكين الأنطاكي

ذكره أبو بكر الخلال فقال : عنده عن أبي عبد الله مسائل سمعتها منه في قدمتي
الثانية إلى الثغور ، وكان رجلاً كما يحب أن شاء الله تعالى .

- ١ — هكذا في الاصل والمختصر . وفي الرسالة القشيرية وطبقات الشعرائي أبو الحسن .
٢ — في القشيرية وطبقات الشعرائي : سنة ثلاثين ومائتين . وفي طبقات الحفاظ أرخ وفاة البغوي سنة عشر وثلاثمائة
وهو خطأ والصواب سنة سبع عشرة وثلاثمائة لانه أرخ مولده سنة أربع عشرة ومائتين وقال : عاش مائة سنة وثلاث سنين
وكذلك أرخ السمعاني وفاته سنة سبع عشرة وثلاثمائة فعلى هذا يكون ما في القشيرية وطبقات الشعرائي خطأ والصواب ما هنا
٣ — في الاصل : كنت اكتب لاهتدي .

وأخبرني أحمد بن المسكين : إن رجلاً قال لأحمد بن حنبل : أوصني فقال أحمد : انظر إلى أحب ما تريد أن يجاورك في قبرك فاعمل به ، واعلم أن الله يبعث العباد يوم القيامة على ثلاث خصال : محسن ما عليه من سبيل لأن الله تعالى يقول : (ما على المحسنين من سبيل) . وكافر في النار قال الله عز وجل : (والذين كفروا لهم نار جهنم) الآية ، وأصحاب الذنوب والخطايا فأمرهم إلى الله إن شاء عذب وإن شاء غفر ، لأن الله عز وجل يقول : (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) .

أحمد بن ملاعب بن حيان ، أبو الفضل المخرمي الحافظ

سمع عفان بن مسلم ، والفضل بن دكين في آخرين . وحدث عن إمامنا أحمد . وذكره عبد الله بن أحمد فقال : ثقة . وكذلك قال الدار قطني . مولده سنة إحدى وتسعين ومائة ، ومات في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ومائتين . وذكره أبو الحسين بن المنادي ، وأبو بكر النجاد فيمن روى عن أحمد .

قال : حدثنا أحمد بن حنبل : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن الشيباني ، عن الشعبي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد أن دفن قال : فقلت : من حدثك ؟ فقال : الثقة ابن عباس .

أحمد بن محمد بن واصل المقرئ ، أبو العباس

صحب من النخاعة ابن سعدان ، ومن القرآء خلفاً . وكان عنده عن أبي عبد الله إمامنا مسائل حسان منها :

قال . سمعت أحمد وقد سئل : أخرج الزكاة من بلد إلى بلد ؟ فقال : لا يجوز . فقيل له : إن كان لقراءة ؟ فقال : لا .

ومات سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

حرف النون

أحمد بن نصر بن مالك، أبو عبد الله الخزاعي

قلت : سمع الحديث من مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، ورباح بن زيد ، وهشيم بن بشير ، ولم يرو إلا شيئاً يسيراً . روى عنه يحيى بن معين ، ويعقوب وأحمد ابنا إبراهيم الدورقي ، ومحمد بن يوسف وغيرهم . قال أبو بكر الخطيب : وكان أحمد ابن نصر من أهل الفضل والعلم مشهوراً بالخير ، أماراً بالمعروف ، قوالاً بالحق .

قال المصنف بسنده : قال أحمد بن نصر : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت : يا رسول الله بمن تقتدي في عصرنا هذا ؟ قال : عليك بأحمد بن حنبل . وقال أحمد بن نصر : رأيت مصاباً قد وقع فقرأت في أذنه ، فكلمتني الجنية من جوفه فقالت : يا أبا عبد الله دعني أخنقه فإنه يقول : القرآن مخلوق . وذكره يحيى بن معين فترحم عليه وقال : قد ختم له بالشهادة . و قتل في خلافة الواثق لامتناعه عن القول بمخلق القرآن سنة إحدى وثلاثين ومائتين . وأخذ الواثق فقال له : ما تقول في القرآن ؟ قال : كلام الله قال : أفترى ربك في القيامة ؟ قال : كذا جاءت الرواية . فدعا الواثق بالصمصامة (١) وقال : إذا قتلت إليه فلا يقوهن أحد معي ، فاني أحتسب خطاي إلى هذا الكافر الذي يعبد رباً لا نعبده ولا نعرفه بالصفة التي وصفه بها . ثم أمر بالنطح فأجلس عليه وهو مقيد ، وأمر بشد رأسه بحبل وأمرهم أن يمدوه ومشى إليه حتى ضرب عنقه وأمر بحمل رأسه إلى بغداد . فنصب في الجانب الشرقي أياما وفي الجانب الغربي أياما . وقال جعفر بن محمد الصائغ : بصر عيني والافعميتا ، وسمع أذني والافصمتا (٢) أحمد بن نصر الخزاعي حين ضربت عنقه يقول رأسه : لا إله إلا الله وقال : المروذي سمعت أبا عبد الله وذكر أحمد بن نصر فقال : رحمه الله ما كان أسخاه ! لقد جاد بنفسه . وقال إبراهيم بن إسماعيل بن خلف : كان أحمد بن نصر خلي (٣) فلما قتل

١— قال ابن الأثير في الكامل : ودعا بالصمصامة سيف عمرو بن معدي كرب الزبدي وكذلك قال الطبري في تاريخه

٢— كذا في الأصل والمختصر ولعل الصواب : بصرت عيائي وسمعت أذناي

٣— سمع في المختصر وجامع كرامات الأولياء : حالي . وأرى الصواب ما أثبتته عن الأصل .

في المحنة وصلب رأسه أخبرت أن الرأس يقرأ القرآن ، فضيت فبت بقرب من الرأس مشرفاً عليه ، وكان عنده رجالة وفرسان يحفظونه فلما هدأت العيون سمعت الرأس يقرأ (ألم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون) فاقشعر جلدي ثم رأيته بعد ذلك في المنام وعليه السندس والاستبرق ، وعلى رأسه تاج . فقلت ما فعل الله بك يا أخي ؟ فقال : غفر لي وأدخلني الجنة . وقال احمد بن كامل القاضي : حل احمد بن نصر بن مالك الخزازي من بغداد الى سرمن رأى فقتله الواثق في يوم الخميس ليومين بقيا من شعبان سنة إحدى وثلاثين . وفي يوم السبت مستهل شهر رمضان نصب رأسه ببغداد على رأس الجسر واخبرني أبي أنه رآه قال : وكان شيخاً أبيض الرأس واللحية . أخبروني أنه وكل برأسه من يحفظه بعد ان نصب برأس الجسر ، وأن الموكل به ذكر أنه يراه بالليل يستدير الى القبلة بوجهه فيقرأ سورة يس بلسان طلق ، وأنه لما أخبر بذلك طلب نخاف على نفسه فهرب .

قلت : قال أبو جعفر الأنصاري : سمعت محمد بن عبيد وكان من خيار الناس يقول : رأيته أحمد بن نصر في منامي فقلت : يا أبا عبد الله ما صنع بك ربك ؟ فقال : غضبت له فأباحني النظر إلى وجهه تعالى فقلت له : لم يزل رأس احمد بن نصر منصوباً ببغداد ، وجسده مصلوباً بسرمن رأى ست سنين ، إلى أن حط وجمع بين رأسه وبدنه (١) ؛ ودفن في الجانب الشرقي في المقبرة المعروفة بالمالكية . وقال موسى بن هرون : دفن أحمد بن نصر ببغداد ستة سبع وثلاثين بعد الفطر يوم أو يومين . وقال ابراهيم بن الحسن : رأى بعض اصحابنا احمد بن نصر في النوم بعدما قتل فقال ما قعل بك ربك ؟ قال : ما كانت الا غفوة حتى لقيت الله فضحك الي .

١- قال في هامش المختصر : بقاء الرأس والجسد معلقين بين منصوب ومصلوب بعيد عن المعقول جداً اللهم الا ان يحمل على الكرامة فلا ملامة . ويقول مصححه احمد عبيد : لم أجد في تاريخ الطبري ولا في الكامل لابن الاثير ذكراً لهذه الكرامات غير ان الشيخ النيهاني قد نقل في كتابه جامع كرامات الاولياء عن كتاب العلوم الفاخرة للشعالي الجائزي وكتاب الصفوة لابن الجوزي ما قيل من ان الرأس قرأه ألم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ، وكذلك ذكر ابن عساكر في تاريخه وليس في شيء من هذه الكتب اششارة الى ان الرأس والجسد بقيا مصلوبين ست سنين فلحق .

أحمد بن نصر، أبو حامد الخفاف

ذكره أبو بكر الخلال فقال : كان عنده جزء فيه مسائل حسان اغرب فيها منها :
قال : سئل أحمد عن رجل أشهد على ألف درهم ، فكان الحاكم لا يحكم إلا في مائة
ومائتين يشهد له ؟ قال : لا إلا ما أشهدت عليه .
قال : وسئل أحمد عن القبور مرتفعة أحب إليك أو مسنمة ؟ قال : مسنمة مثل
قبور أحد مسنمة جثاً (١) .

حرف الهاء

أحمد بن هاشم بن الحكم بن مروان الانطاكي

وذكره أبو بكر الخلال . فقال : شيخ جليل متيقظ رفيع القدر ، سمعنا منه حديثاً
كثيراً ، ونقل عن أحمد مسائل حسناً سمعناها في سنة سبعين أو إحدى وسبعين منها :
قال : سئل أحمد وأنا أسمع يشهد على الشهادة ولم ينظر في الكتاب قال : ان
حفظها وإلا فليس بشيء .

أحمد بن هاشم (٢)

. نقل عن أماننا أشياء منها :
قال : سألت أحمد عن رجل أصاب ثوبه بول فغسله فغسل فيه فقال : يعيد الصلاة
من قليل البول وكثيره . قال : وابن عباس يقول في الدم إذا غشش ثم قال : ان قوماً
يساوون بين البول والدم فعجب من قولهم .

حرف الياء

أحمد بن يحيى أبو جعفر الحلواني

ذكره أبو بكر الخلال في جملة الأصحاب .
قال أحمد بن يحيى الحلواني : سمعت أبا عبد الله وقال له رجل : يصيب ثوبي البول

(١) كذا في الأصل أي اتربة مجتمعة وهو الصواب . وفي المختصر جداً — ٢ — في الأصل : أحمد بن هشام .

فأخذ الرجل لجمع بعض ثيابه وقال : اصبب (١) عليها الماء مرتين ، ففركه بأصابعه
يجزیه ؟ قال : لا . سبع مرار لمكان ما روي في الكلب .
ومات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين ومائتين وسنه خمس وسبعون (٢)
سنة ودفن بالشونيزية .

إحمد بن يحيى بن زيد ، ابو العباس النحوي الشييباني المعروف بشعلب

أمام الكوفيين في النحو واللغة . قال ثعلب : كنت أحب أن أرى أحمد بن حنبل
فصرت إليه ، فلما دخلت عليه قال لي : فيم تنظر ؟ فقلت : في النحو والعريية ، فأنشدني
أبو عبد الله أحمد بن حنبل :

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ما مضى ولا أن ما يخفى عليه يغيب
لهونا عن الأيام حتى تتابعتم ذنوب على آثارهن ذنوب
فيسألن أن الله يغفر ما مضى ويأذن في توباتنا فتتوب
وقال ثعلب : مات معروف الكرخي سنة مائتين وفيها ولدت . ومات ثعلب
في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين .

قلت : سمع إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ومحمد بن سلام الجعفي ، ومحمد بن زياد
الأعرابي ، وغيرهم . روى عنه محمد اليزيدي ، والأخفش ، وأبو بكر بن
الأنباري ؛ وأبو عبد الله الحكيمي . وكان ثقة حجة ديناً صالحاً ، مشهوراً بالحفظ
وصدق اللهجة والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم ، مقدماً عند الشيوخ مذهب
حدث . كذا ذكره أبو بكر الخطيب . قال أحمد بن نصر الدراع : سمعت ثعلباً ينشد :
إذا أنت لم تلبس لباساً من التقى - تقلبت عرياناً وإن كنت كاسياً

١ — هكذا في النسخة التي لدي . وفي النسخة الأخرى اصب عليه ولعل الصواب أن صب عليه

٢ — في الأصل خمس ، تسعون .

أحمد بن يحيى بن حيان الرقي

أحد من روى عن إمامنا أحمد

قال : سئل أبو عبد الله أحمد بن حنبل وأنا حاضر مامعنى وضع اليمين على الشمال في الصلاة ؟ فقال : ذل بين يدي عز . قال أبو الحسين المصري : لم يصح عندي في العلم احسن من هذا .

أحمد بن يزيد الوراق

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : أبو بكر الخلال : اخبرنا أحمد بن يزيد الوراق قال : سئل أحمد عن الهمز الشديد فقال : لا يعجبني الهمز الشديد . وقال : قال أحمد وسئل عن الهمز في القرآن فقال : تعجبني القراءة السهلة .

فلنذكر الآن من اسمه أحمد ولا يعرف اسم أبيه

أحمد بن أبي عبدة ، أبو جعفر همداني

ذكره أبو بكر الخلال فقال جليل القدر كان أحمد يكرمه وكان ورعا . ونقل عن أحمد مسائل كثيرة وتوفي قبل وفاة أحمد . قال أحمد إمامنا : ما عبر هذا الجسر أنصح لأمة محمد صلى الله عليه وسلم من أحمد بن أبي عبدة . قال الخلال : يعني جسر النهر وان .

قال أحمد بن أبي عبدة : كنت عند أبي زرعة فسألته عن مسائل فكان فيما سألته عن المتشابه . فقال لي : ما يقول فيها صاحبك ؟ يعني أحمد بن حنبل . قلت : يذهب إلى حديث عبد الله بن مسعود : الأثم حواز القلوب (١) . فقال : سبحان الله ما أشبه أحمد ابن حنبل إلا بالباز ينقض على الصيد من فوق .

وقال أحمد بن أبي عبدة : قلت لأحمد : فتجوز الصدقة غير مقبوضة ؟ قال : تجوز

(١) قال ابن الأثير في النهاية : الأثم حواز القلوب هي الأمور التي تحز فيها أي تؤثر كما يؤثر الحز في الشيء وهو ما يحظر فيها من أن تكون معاصي لفقد الطمأنينة اليها وهي بتشديد الزاي جمع حاز ورواه شمر بتشديد الواو أي يحوزها ويملكها ويغلب عليها وروى حراز القلوب بزيين الأولى مشددة وهي فعال من الحز . اهـ . ملخصاً .

مقبوضة وغير مقبوضة . قلت : تجيزها غير مقبوضة ؟ قال : نعم .
وقال : قيل لابي عبد الله فالشهادة على الاستهلال ؟ قال : أحب إلي أن تكون امرأتين .

أحمد بن أبي عبد الله (١)

نقل عن إمامنا أحمد أشياء منها :
قال : كنت في الدار يوم المحنة ، وأنا أنظر إلى أحمد بن حنبل والسوط قد أخذ كتفيه
وعليه سراويل فيه خيط ، فانقطع الخيط ونزل السراويل ، فلحظته وقد حرك شفتيه
فعاد السراويل كما كان . فلما حط من الهارن (٢) قمت إليه وسألته عن ذلك فقال لي :
لما انقطع الخيط قلت : إلهي وسيدي أوقفتني هذا الموقف فلا تهتكني على رؤوس الخلائق
فعاد السراويل كما كان .

باب إبراهيم

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبد الله ، أبو إسحاق الثقفي
السراج النيسابوري

أخو إسماعيل ومحمد ، سمع يحيى بن يحيى التميمي ، ويزيد بن صالح الفراء ، وعبد الأعلى
بن حماد الزمي ، وإمامنا في آخرين . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد
وأبو الحسين بن المنادي ، وغيرهم . وكان قد نزل بغداد وأقام بها إلى حين وفاته . وكان
إمامنا يحضره ويفطر عنده وينبسط في منزله . وهراً كبير لإخوته . وقال الدارقطني :
كان ثقة

ومات في صفر سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله بن ديسم
أبو إسحاق الحرني

ولد سنة ثمان وتسعين ومائة . وسمع أبا نعيم الفضل بن دكين : وعفان بن مسلم ،
وعبد الله بن صالح العجلي ؛ وإمامنا أحمد في آخرين . ونقل عن إمامنا أحمد مسائل .
وتحس نسوق ما تيسر منها . روى عنه أبو بكر بن داود ، وأبو بكر بن الانباري ، وأبو بكر
النجاد ، وأبو عمر الزاهد في آخرين . وكان إماماً في العلم ، رأساً في الزهد ، عارفاً بالفقه

(١) في الاصل : عبد الله — كذا في الاصل والمختصر

بصيراً بالاحكام ، حافظاً للحديث ، وصنف كتباً كثيرة منها : غريب الحديث ، ودلائل النبوة ، وكتاب الحمام ، وسجود القرآن ، وذم الغيبة ، والنهي عن الكذب ، والمناسك ، وغير ذلك .

قال ابراهيم الحربي : رأيت رجالات الدنيا لم أر مثل ثلاثة : رأيت أحمد ابن حنبل ويعجز النساء أن يلدن مثله ، ورأيت بشر بن الحارث من قرنه إلى قدمه مملوءاً عقلاً ، ورأيت أبا عبيد كأنه جبل نفخ فيه علم . وقال ابراهيم الحربي : ما شكوت إلى أمي ولا إلى أختي ولا إلى امرأتي ولا إلى بناتي قط حتى وجدت بها . الرجل هو الذي يدخل غمه على نفسه ولا يغم عياله . وكان في شقيقة (١) خمساً وأربعين سنة ما أخبرت بها أحداً . ولي عشرون سنة أبصر بفرد عين ما أخبرت به أحداً قط . وأفنيت من عمري ثلاثين سنة برغيفين ، إن جاءني بهما أمي أو أختي أكلت ، وإلا بقيت جائعاً عطشان إلى الليلة الثانية . وأفنيت ثلاثين سنة من عمري برغيف في اليوم واللييلة ، إن جاءني به امرأتي أو أحد (٢) بناتي أكلته ، وإلا بقيت جائعاً عطشان إلى الليلة الأخرى ، والآن آكل نصف رغيف وأربع عشرة ثمرة إن كان برنيا ، أونيفاً وعشرين إن كان دقلاً (٣) . ومرضت ابنتي فمضت امرأتي فأقامت عندها شهراً فقام افطاري في هذا الشهر بدرهم ودانقين ونصف ودخلت الحمام واشترت صابوناً بدانقين ، فقام شهر رمضان كله بدرهم وأربعة دوانق ونصف (٤) . وقال أبو عثمان الرازي : جاء رجل من أصحاب المعتضد إلى ابراهيم الحربي بعشرة آلاف من عند المعتضد ، يسأله عن أمير المؤمنين تفرقة ذلك فردّه ، فانصرف الرسول ثم عاد فقال : ان أمير المؤمنين يسألك أن تفرقه في جيرانك ، فقال : عافاك الله هذا مال لم يشغل أنفساً بجمعه فلا نشغلها بتفرقته ، قل لأمر المؤمنين : ان تركتنا والا تحولنا من جوارك .

وقال أبو القاسم بن الجبلي : اعتل ابراهيم الحربي علة أشرف على الموت ، فدخلت عليه يوماً فقال لي : يا أبا القاسم أنا في أمر عظيم مع ابنتي ، ثم قال لها : قومي اخرجي إلى عمك

١ : الشقيقة : صداع يأخذ نصف الرأس والوجه .

(٢) الاحد : يقع على الذكر والاثني قال الله تعالى (لستن كأحد من النساء) .

٣ : البرني يفتح الباء وسكون الراء ضرب من التمر اصفر مدور وهو أجود التمر والنقل بفتحين أردأ التمر :

٤ : درهم ست دوانق وزنه ست عشرة حبة خربوب .

نخرجت فألقت على وجهها خمارها ، فقال ابراهيم : هذا عمك كلبه . فقالت لي : يا عم نحن في أمر عظيم لاني الدنيا ولا في الآخرة ، الشهر والدهر ومالنا طعام الا كسر يابسة وملح وربما عدمننا الملح ، وبالا مس قد وجه اليه المعتضد مع بدر الف دينار فلم يأخذها ، ووجه اليه فلان وفلان فلم يأخذ منها شيئاً ؛ وهو عليل . فالتفت الحربي اليها وتبسم وقال : يا بنية انما خفت الفقر قالت : نعم فقال لها : انظري الى تلك الزاوية ، فنظرت فاذا كتب فقال هناك اثنا عشر الف جزء لغة وغريب كتبته بخطي ، اذا مت فوجهي في كل يوم بجزء فيغييه (١) بدرهم ، فمن كان عنده اثنا عشر ألف درهم ليس هو فقير .

وقال أبو عسر اللغوي : سمعت ثعلباً يقول : ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة أو نحو خمسين سنة . ولما مات سعيد بن أحمد بن حنبل جاء ابراهيم الحربي الى عبد الله ابن أحمد (٢) ، فقام اليه عبد الله ، فقال : تقوم الي ؟ فقال : لم لا أقوم ؟ فقال عبد الله : والله لو رأيك أبي لقام اليك ، قال الحربي : والله لو رأي ابن عيينة أباك لقام اليه . وقال محمد بن صالح القاضي : لانعلم أن بغداد أخرجت مثل ابراهيم الحربي في الأدب والحديث والفقه والزهد . وسئل الدارقطني عن ابراهيم الحربي فقال : كان اماماً وكان يقاس بأحمد ابن حنبل في زهده وعلمه وفورعه . وقال الدارقطني : ابراهيم الحربي امام مصنف عالم بكل شيء ، بارع في كل علم صدوق .

مات ببغداد سنة خمس وثمانين ومائتين وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضي في شارع باب الانبار ، وكان الجمع كثيراً جداً ، وكان يوماً في عقب مطر ووحل ، ودفن في بيته رحمه الله .

وقال ابراهيم الحربي : سئل أحمد عن رجل يختم القرآن في شهر رمضان في الصلاة أيدعو قائماً في الصلاة أم يركع ويسلم ويدعو بعد السلام ؟ فقال بل يدعو في الصلاة وهو قائم بعد الختمة . قيل له : فيدعو في الصلاة بغير ما في القرآن ؟ قال : نعم . وقال ابراهيم : وسئل أحمد عن رجل صلى في جماعة أيوم بتلك الصلاة ؟ قال : لا ومن

صلى خلفه يعيد. قيل له : لحديث معاذ ؟ (١) قال : فيه اضطراب ، وإذا ثبت فله معنى دقيق لا يجوز مثله اليوم .

وقال إبراهيم الحربي : التابعون كلهم وآخرهم أحمد بن حنبل وهو عندي من أجملهم يقولون : من حلف بالطلاق أن لا يفعل شيئاً ثم فعله وهو ناس فكلهم يلزمونه الطلاق . وقال إبراهيم : كل شيء أقول لكم هذا قول أصحاب الحديث فهو قول أحمد بن حنبل هو ألقى في قلوبنا مذكناً غلباناً أتباع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقاول الصحابة والافتداء بالتابعين . وقال إبراهيم الحربي : يقول الناس : أحمد ابن حنبل بالتوهم ، والله ما أجد لأحد من التابعين عليه مزية ، ولا أعرف أحداً يقدر قدره ، ولا يعرف من الاسلام محله . ولقد صحبته عشرين سنة صيفاً وشتاءً وحرّاً وبرداً ، وليلاً ونهاراً ، فما لقيت له لقاءً في يوم الا وهو زائد عليه بالأمس . ولقد كان يقدم أئمة العلماء من كل بلد ، وامام كل مصر ، فهم بجلايتهم ما دام الرجل خارجاً من المسجد ، فاذا دخل المسجد صار غلاماً متعلماً .

وسئل إبراهيم الحربي كيف سمعت أحمد يقول في القراءة خلف الامام ؟ فقال : أما ألف مرة إن لم أقل فقد سمعته يقول : يقرأ إذا خافت ، وينصت إذا جهر . فقبل لا إبراهيم الحربي : فإش ترى انت ؟ قال : أنا ذاك علمني ؛ وعنه أخذت ، وذهبت إليه ، وصحبته وأنا غلام . فكل شيء يلقيه إلينا أخذته عنه وتمسك به قلبي . فأنا عليه أقرأ إذا لم أسمع ، وإذا جهر استمعت ؛ ومن خالفني أهونت به .

قلت : قال الحربي : ما أنشدت بيتاً من الشعر قط إلا قرأت (قل هو الله أحد) ثلاث مرات (٢) . قال ابو يعلى الطوسي : أنشدنا بمض أصحابنا لا إبراهيم الحربي ، وقد قرأ رجل ضرير عنده فلم يكن طيب الصوت :

اثنا إذا عدا نخير لها الموت
فخير ماله زهد وأعمى ما له صوت

١- في مسند الامام احمد عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يأتي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة . وفي كتاب الامام الشافعي نحوه وزاد في آخره : هي له تطوع وهي لهم مكتوبة .
٢- هذه الكلمة ذكرها المؤلف في الاصل وليست من زيادات المختصر

إبراهيم بن أبان الموصلي

عنده عن إمامنا مسائل منها :

قال : سمعت أبا عبد الله و جاءه رجل فقال : اني سمعت أبا ثور يقول : ان الله خلق آدم على صورة نفسه . فأطرق طويلا ثم ضرب يده على وجهه ، ثم قال : هذا كلام سوء هذا كلام جهم . هذا جهمي لا تقربوه . (١)

إبراهيم بن جابر المروزي

عن جالس امامنا ونقل عنه .

قال : كنا نجالس أبا عبد الله أحمد بن حنبل ، فنذكر الحديث و نحفظه و نتقنه ، فاذا أردنا أن نكتبه قال : الكتاب أحفظ . قال : فيثب وثبة و يجيء بالكتاب . قلت : سكن بغداد و حدث بها عن عبد الرحيم بن هرون الغساني ، و موسى بن داود الضبي ، و حماد بن المهاجر . روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، و أحمد بن الحسين و وثقه .

أبراهيم بن جعفر

نقل عن امامنا أشياء منها :

قال : قلت لأحمد بن حنبل : الرجل يبلغني عنه صلاح أفأذهب أصلي خلفه ؟ قال لي أحمد : انظر ما هو أصلح لقلبك فافعله .

أبراهيم بن الجنيد الختلي (١)

قال أبو بكر الخلال : عنده عن أبي عبد الله مسائل حسان .

أبراهيم بن الحكم القصار

نقل عن امامنا أشياء منها :

قال : سئل أحمد بن محمد بن حنبل عن الايمان مخلوق أم لا ؟ قال : أما ما كان من مسموع فهو غير مخلوق ، و أما ما كان من عمل الجوارح فهو مخلوق .

١ — انظر إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد والغالب انهما واحد .

١ — هذا يخالف ما نقل في تهذيب التهذيب عن الامام احمد وقد سئل عنه فقال : اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وهو

عندي في مسالخ الثوري

ابراهيم بن الحارث بن مصعب بن الوليد ابن عبادة بن الصامت

من أهل طرسوس . ذكره أبو بكر الخلال فقال : كان من كبار أصحاب أبي عبد الله . روى عنه الأثرم ، وحرب ، وجماعة من الشيوخ المتقدمين . وكان أحمد يعظمه ويرفع قدره . وعنده عن أبي عبد الله أربعة أجزاء مسائل منها :
قال : قيل لأحمد : شهادة المرأة الواحدة في الرضاعة تجوز ؟ قال : نعم .
وقال أيضاً : وسئل أبو عبد الله عن الهمز في القراءة فقال : الكوفيون أصحاب همز ، وقريش لا تهمز . وذكره بسند عن الشعبي قال : الهمز في القرآن لحن . (١)

ابراهيم بن سعيد الجوهري

صحب إمامنا وحكى عنه أشياء منها :

قال : دخلت على أحمد بن حنبل أسلم عليه ، فمددت يدي إليه فصالحني . فلما أن خرجت قال : ما أحسن أدب هذا الفتى ! لو أنكب علينا كنا نحتاج أن نقوم .
قلت : سمع سفيان بن عيينة ، وأبا معاوية الضرير ، ومحمد بن فضيل بن غزوان ، وأبا سلمة . وغيرهم . روى عنه أبو حاتم الرازي ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وموسى بن هرون الحافظ ، وأبو عبد الرحمن النسائي وغيرهم . وكان ثقة مكثراً ثباتاً .
صنف المسند كذا ذكره الخطيب . وقال هرون بن يعقوب الهاشمي : سمعت أبي سأل أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل عن إبراهيم بن سعيد قال : لم يزل يكتب الحديث قديماً قلت : فأكتب عنه ؟ قال : نعم . ووثقة النسائي .
وتوفي في سنة سبع وأربعين ومائتين . ذكره ابن قانع . وذكر غيره أنه مات في سنة ثلاث وخمسين ومائتين (٢)

١ — ذكره في تهذيب التهذيب ولم يورخ وفاته وكذلك فعل صاحب الخلاصة ولكنه قال : قال أبو حاتم : غزا الروم سنة نيف وأربعين ومائتين .

٢ — في تهذيب التهذيب : قلت : صحح ابن عساكر أنه مات سنة ٥٣ وخطأه الذهبي وقال : انقول ابن قانع أولى وإرخه ابن أبي عاصم سنة ٥٦

ابراهيم بن سعيد الاطروش

روى عن إمامنا أشياء منها :

قال : سألت أحمد بن حنبل عن قتل الجهمية قال : أرى قتل البعثة منهم .

ابراهيم بن سويد

أحد من روى عن إمامنا رحمه الله . روى عنه أشياء منها :

قال : قلت لأحمد بن حنبل : من الخلفاء ؟ قال : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي

رضي الله عنهم . قلت : ف معاوية ؟ قال : لم يكن أحد أحق بالخلافة في زمن علي من

علي رضي الله عنه . ورحم الله معاوية .

ابراهيم بن شداد

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : حدثنا أبي قال : قال إبراهيم بن شداد صاحب

أحمد : القرآن كلام الله غير مخلوق .

ابراهيم بن زياد الصائغ

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : قال أحمد : من كذب بالرؤية فهو زنديق .

ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة

أبو شيبة الكوفي

ومات بالكوفة سنة خمس وستين ومائتين فيما نقلته من تاريخ ابن المنادي . عنده

عن إمامنا مسائل ، ذكره أبو بكر الخلال .

ابراهيم بن غيب الله بن مهران الدينوري

نقل عن إمامنا أشياء منها : في لعب الحمار والبخل إن كان كبيراً لا يعجبني .

قال : وسئل أبو عبد الله عن صدقة الفطر متى تعطى ؟ قال : قبل أن يخرج إلى

الصلاة . قيل له : فإن خرج ؟ قال : كان ابن عمر يعطي قبل ذلك يوم

أويومين .

إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، أبو إسحاق
الرقائقي المعروف بالختلي (١)

صاحب كتاب الزهد والرقائق ، بغدادى سكن سر من رأى (٢) وحدث به عن أبي
سليمة التبوذكي ، وسليمان بن حرب ، وعمرو بن مرزوق ويحيى بن بكير ، ويوسف
ابن عدي ، وعنده عن يحيى بن معين سؤالات كثيرة الفائدة تدل على فهمه . وذكره أبو
الحسين بن المنادي في جملة من روى عن أحمد . روي عنه العباس بن مسروق
الطوسي ، ومحمد بن القاسم ، ومحمد بن هارون العسكري ، وأحمد بن إسماعيل الأدمي
وكان ثقة .

إبراهيم بن محمد بن الحارث الاصبهاني

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سمعت أحمد يقول : أستحب للامام أن يقرأ في أول ليلة من شهر رمضان في
عشاء الآخرة (اقرأ باسم ربك الذي خلق) لأنها أول سورة نزلت من القرآن .

إبراهيم بن محمد بن الحسن

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : حضرت أحمد بن حنبل وقد أدخل على الخليفة وعنده ابن أبي دؤاد ، وأبو
عبد الرحمن أحمد بن يحيى بن عبد العزيز الشافعي . فأجلس بين يدي الخليفة فقال
لأبي عبد الرحمن : أي شيء تحفظ عن الشافعي في المسح ؟ فقال ابن أبي دؤاد : انظروا
رجلا هو ذا يقدم لضرب العنق يناظر في الفقة . هذا أبو عبد الرحمن كان يأخذ عن
الشافعي من القديم ، ثم تغير وذهب الى الاعتزال .

(١) تقدم ذكره في الصفحة ٤٤ باسم إبراهيم بن الجنيد كما ذكره النهبي في الطبقات والذي ظهري ان الاسمين
لمسمى واحد فتارة يضاف الى ابيه واخرى الى جده وقد جاء ذكره في تاج العروس مضافاً الى ابيه وجده كما ذكر هنا
وكذلك هو في التذنيب لتعقيب التقريب لامير علي . وقال النهبي لم اظفر له بوفاء . كما في حدود الستين ومائتين
(٢) في طبقات الحفاظ نزيل سامرا . يقول مصححه لما عمر المعتصم سامراً سماها سر من رأى .

إبراهيم بن موسى بن أزر

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : حضرت أحمد بن حنبل وسأله رجل عما جرى بين علي ومعاوية ، فأعرض عنه فقيل له : يا أبا عبد الله هور جل من بني هاشم فأقبل عليه . وقال : اقرأ (تلك أمة قد خلت لها ما كسبت) الآية .

إبراهيم بن نصر الحذاء الكندي

ذكره أبو بكر الخلال (١) فيمن روى عن أحمد .

إبراهيم بن هاني ، أبو إسحاق النيسابوري

نقل عن إمامنا مسائل كثيرة ، وكان ورعاً صالحاً صبوراً على الفقر . قال ابنه إسحاق : كان أحمد بن حنبل محتفياً هاهنا عندنا في الدار فقال لي : ليس أطيق ما يطيق أبوك . يعني من العبادة . وكان أحمد قد اختفى عنده في أيام الوراق ثلاثة أيام ثم رجع إلى منزله . وكان أحمد يقول : ان كان في هذا البلد رجل من الأبدال فأبو إسحاق النيسابوري . وقال فتح بن شخرف : (٢) قال لي إبراهيم بن هاني النيسابوري اختفى عندي أحمد بن حنبل ثلاث ليال ، ثم قال لي : اطلب لي موضعاً حتى أدور . قلت : لا آمن عليك يا أبا عبد الله . فقال لي : النبي صلى الله عليه وسلم اختفى في الغار ثلاثة أيام ثم دار . وليس يذبحي أن تتبع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرخاء وتركها في الشدة . قال فتح : فحدثت به صالحاً وعبد الله فقالوا لم نسمع هذه الحكاية إلا منك (٢) .

وقال إبراهيم بن هاني : سمعت أحمد بن حنبل يقول : طاعة النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الله في ثلاثة وثلاثين موضعاً . قال أحمد : قال الله تعالى : (فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة) .

ومات في يوم الأربعاء لا ربيع خلون من ربيع الآخر سنة خمس وستين

١ — في الاصل ابو محمد

٢ — في الاصل سحر

٣ — قال في الاصل : وحدثت بها إسحاق بن إبراهيم هاني فقال : ما حدثني أبي بها .

ومائتين . ولما حضرته الوفاة جعل يقول لابنه اسحاق ار فع السترميتين . قال :
أبه السترم مرفوع . فقال : أنا عطشان فجاء ابنه بماء فقال : غابت الشمس ؟ قال : لا
فرده ثم قال : (لمثل هذا فليعمل العاملون) ثم خرجت روحه . وحدث عن عبدالله
العيشي : ويعلى ، ومحمد بن عبيد وغيرهم .
قلت : روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن عبدوس ، ومحمد بن عبد
الله ابن محمد البغوي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأحمد بن محمد بن هارون الخلال ،
وغيرهم . وثقه الامام أحمد والدارقطني .

ابراهيم بن هاشم (١) بن الحسين بن هاشم

أبو إسحاق البيع المعروف بالبغوي

سمع أمية بن بسطام ، وابراهيم بن الحجاج السامي ، وأبا الربيع الزهراني ، وعلي بن
الجعد ، وإمامنا في آخرين . روى عنه أبو بكر النجاد ، وعبد الباقي بن قانع ، وجعفر
الخلدي ، وإسماعيل بن علي الخطبي ، وأبو بكر الشافعي .
ومات يوم الخميس سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين ومائتين .
قال إbrahim بن هاشم (١) البغوي : سئل أحمد وأبا أسمع عن الصلاة في جلود
الثعالب ؟ فقال : لاتعجبني ولا في شيء من جلود السباع .
قلت : وثقه الدارقطني .

إبراهيم بن يعقوب ، أبو إسحاق الجوزجاني

ذكره أبو بكر الخلال فقال : جليل جداً . كان أحمد بن حنبل يكتبه ويكرمه إكراماً
شديداً . وقد حدثنا عنه الشيوخ المنقذون . وعنده عن أبي عبد الله جزآن مسائل .
وسمعت أبا زرعة الصغيري يحكي عن إبراهيم بن يعقوب
قال : كان أحمد بن حنبل يصلي بعبد الرزاق فسها يوماً في صلاة ، فسأل عبد الرزق
عنه فأخبر أنه لم يطعم شيئاً منذ ثلاث . (٢)

١. في إحدى نسختي الأصل هشام

٢. في تذكرة الحفاظ قال أبو الحجاج : مات في ذي القعدة سنة سبع وقال غيره : سنة ست وخمسين ومائتين .

باب من اسمه اسماعيل

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، أبو بشر الاسدي
مولاهم ويعرف بابن عليّة

من أهل البصرة وأصله كوفي . سمع من أبي التياح الضبي حديثاً واحداً . وروى
الكثير عن عبد العزيز بن صهيب ، وأيوب السخيتاني ، وابن عون ، وسليمان التيمي ،
وداود بن أبي هند ، وحيد الطويل . وذكره أبو بكر الخلال (١) فيمن روى عن
أحمد .

قال المصنف : وقد سمع منه إمامنا أحمد ؛ وابن جريج ، وشعبة ، وحماد بن زيد
وعبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، وغيرهم . وولي ابن عليّة
المظالم ببغداد في أيام هرون الرشيد ، وحدث بها إلى أن توفي . وولي صدقات البصرة .
مولده سنة عشر ومائة . وكان يقول : من قال ابن عليّة فقد اغتابني . وقيل : ان عليّة
أمه وقيل : جدته أم أمه . قال عبد الرحمن بن مهدي : ابن عليّة أثبت من هشيم . وقال
إمامنا : كان حماد بن زيد لا يعياً إذا خالفه الثقي ووهب ، وكان يهاب أو يتهب إسماعيل
ابن عليّة إذا خالفه . وقال يحيى بن معين : ابن عليّة كان ثقة مأموناً صدوقاً ورعاً تقياً .
وقال عبد الله بن أحمد : سمعت أبي يقول : فاتني مالك فأخلف الله علي سفيان بن عيينة ،
وفاتني حماد بن زيد فأخلف الله علي إسماعيل بن عليّة .

وقيل : أنه لم يضحك منذ عشرين سنة . وقال علي بن المديني : بث ليلة عند إسماعيل
بن عليّة فكان يقرأ ثلث القرآن وما رأيته ضحك قط .

وكان عبد الله بن المبارك يتجر في البحر (٢) ويقول : لولا خمسة ما تجرت :
سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، والفضيل بن عياض ، ومحمد بن السماك ، وابن عليّة . وكان
يخرج فيتجر إلى خراسان . فكلما ربح من شيء أخذ القوت للعيال ونفقة الحج والباقي يصل
به إخوانه الخمسة . فقدم سنة فقبل له : قد ولي ابن عليّة القضاء ، فلم يأته ولم يصله

(١) في الاصل : أبو محمد الخلال .

(٢) في إحدى نسختي الاصل : في البر . وفي الاخرى : في البرز .

بالصرة التي كان يصله بها في كل سنة ، فبلغ ابن علية ان ابن المبارك قد قدم ، فركب
وتنكس على رأسه . فلم يرفع به عبد الله بن المبارك رأساً ولم يكلمه . فانصرف فلما كان
من غد كتب اليه رقعة : بسم الله الرحمن الرحيم أسعدك الله بطاعته ، وتولاك بحفظه ،
وحاطك بحياطته . قد كنت منتظراً لبرك وصلتك أتبرك بها . وجئتك أمس فلم تكلمني
ورأيتك واجداً علي . فأني شيء رأيت مني حتى أعذر اليك منه ؟ فلما وردت الرقعة
على عبد الله بن المبارك دعا بالدواة والقرطاس ، وقال : يأبي هذا الرجل إلا أن نقشر له
العصى . ثم كتب إليه : بسم الله الرحمن الرحيم

يا جاعل الدين له باز يا يصطاد أموال المساكين
إحتلت للدنيا ولذاتها بحيلة تنهب بالدين
فصرت مجنوناً بها بعدما كنت دواء للمجانين
أين رواياتك في سردها (١) عن ابن عون وابن سيرين
أين رواياتك في سردها لترك (٢) أبواب السلاطين
إن كنت (٣) أكرهت فذا باطل زل حمار العلم في الطين (٤)

فلما وقف ابن علية على هذه الآيات قام من مجلس القضاء ، فوطي بساط هرون .
فقال : يا أمير المؤمنين الله الله . ارحم شيعتي ، فاني لأصبر للخطأ . فقال له هرون : لعل
هذا المجنون أغرى بقلبك ؟ فقال : الله الله أنقذني أنقذك الله . فأعفاه من القضاء . فلما
اتصل بعبد الله بن المبارك ذلك وجه إليه بالصرة . وقال حماد بن سلية : ما كنا نشبه شمائل
إسماعيل بن علية إلا بشمائل يونس بن عبيد ، حتى دخل فيما دخل فيه . قال عفان مرة
أخرى (٥) حتى أحدث ما أحدث قال عفان : وكان ابن علية وهو شاب من العباد
بالصرة .

١— في تهذيب التهذيب : فيما مضى

٢— : : : في ترك

٣— : : : ان قلت .

٤— : : : وقيل ان ابن المبارك انما كتب اليه هذه الايات لما ولي صدقات البصرة وهو الصحيح .

٥— لم يتقدم لعفان ذكر في هذه الترجمة

قلت : والحدث الذي حفظ عن ابن عليه شئ * يتعلق بالكلام في القرآن . وقد روي عن ابن عليه أنه رجع عنه (١) . قال عبد الصمد بن يزيد مردويه : سمعت إسماعيل بن عليه يقول : القرآن كلام الله غير مخلوق . (٢)
وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومائة ودفن ببغداد .

إسماعيل بن بكر السكري

نقل عن إمامنا أشياء منها ما رواه أبو بكر الخلال قال : أخبرنا إسماعيل بن بكر السكري قال : سألت أبا عبد الله عن فأرة وقعت في إناء فيه ماء السكر . فقال : يمكن أن تكون وقعت من السقف ، يمكن أن تكون من الأرض طفرت وقعت فيه . ويمكن أن تكون أخرجتها من إناء إلى إناء . فقال : اذهب إلى البصريين فانهم أسهل عليك أو أخص عليك شك إسماعيل .

إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران

أبو بكر السراج النيسابوري

مولي ثقيف ، وهو أخو إبراهيم ومحمد . سمع يحيى بن يحيى التميمي ، وعبد الله بن الجراح القوهستاني ، وعمرو بن زرارة : وإسحاق بن راهويه ، ومحمد بن موسى الحرشي ، وجبارة بن المغلس ، وإمامنا أحمد في آخرين .

ولد ببغداد ومات بها وحدث . وكان له اختصاص بإمامنا أحمد . روى عنه أخوه محمد ، ومحمد بن مخلد ، وأبو سهل بن زياد القطان ، وإسماعيل بن علي الخطي ، وابن قانع وغيرهم . قال الدارقطني : إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران النيسابوري السراج ثقة . واختلف في وفاته فقيل : سنة ست وثمانين ومائتين ، وقال ابن قانع : مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

١ — في تهذيب التهذيب قال الحرشي دخل ابن عليه على الأمين فحكى قصة فيها أنه روى حديث يحيى البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان تحاجبان عن صاحبهما فقيل له : هما لسانان ؟ قال نعم فشنعوا عليه أنه يقول القرآن مخلوق وهو لم يقله وإنما غلط فقال للأمين أبا نائب إلى الله .

٢ — هذه الجملة المذكورة في الأصل فكان من حقه أن يقول هنا قال المصنف كما هي عادته .

قال أبو بكر اسماعيل بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران : سألت أحمد عن رجل يقول : القرآن مخلوق . قال : كافر .

وسأله عن من يقول : لفظي بالقرآن مخلوق . فقال : جهمي .

وسأله عن الايمان . فقال : الايمان قول وعمل يزيد وينقص .

وسأله عن رجل نسي المضمضة والاستنشاق في الوضوء . وصلى . قال : يعيد الصلاة والوضوء .

وسألت أحمد عن الصوم في السفر فقال : الافطار أحب الي .

اسماعيل بن اسحاق بن الحصين بن بنت معمر بن سليمان

أبو محمد الرقي

سكن بغداد ، وحدث بها عن عبد الله بن معاوية الجمحي ، وحكيم بن سيف الرقي وامامنا أحمد وغيرهم . روى عنه محمد بن العباس بن نجيع ، ومحمد بن المظفر وغيرهما .

واختلف في موته فقيل : سنة خمس وثلاثمائة وقيل : سنة ست وثلاثمائة

اسماعيل بن الحارث (١)

ذكره أبو بكر الخلال (٢) فيمن روى عن أحمد

اسماعيل بن سعيد الشانجي ، أبو اسحاق

ذكره أبو بكر الخلال فقال : عنده مسائل كثيرة ما أحسب ان أحداً من اصحاب

أبي عبد الله روى عنه أحسن مما روى هذا ولا أشبع ولا أكثر مسائل منه . وكان

عالمًا بالرأي ، كبير القدر عندهم ، معروفًا . ولم أجد هذه المسائل عند أحد رها

عنه الا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، فانه حدث بها عن اسماعيل بن سعيد .

وقد سمعت أبا زرعة الصغير يحكي عن ابراهيم بن يعقوب عن اسماعيل ، عن

أبي عبد الله في الرجل يأخذ الشبق في رمضان للجماع . فقال أبو عبد الله : يجمع ويكفر

و يقضي يوماً مكانه . وذلك أنه اذا أخذ الرجل هذا خيف عليه ان يذشق فرجه .

١ — لعله اسماعيل بن أبي الحارث المذكور في تهذيب التهذيب أنه مات لاربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى

وقال إسماعيل الشالنجي : سألت أحمد عن إباحة الفروج بشهادة الزور . فقال : محرم ذلك ، قال رسول الله صلى الله عليه : من قطعت له من حق أخيه شيئاً فانما أقطع له من النار ، والأهل أكبر من المال .

وقال أحمد في رواية إسماعيل — وقد سئل عن من احتال في إبطال الشفعة ؟ فقال : لا يجوز شيء من الحيل في إبطال حق امرئ مسلم .

وقال : سألت أحمد عن رجل حلف على زوجته أنه لا يأوي عندها هذا العيد . فقال : إذا عید الناس دخل إليها . قلت : فإن قال : أيام العيد ؟ فقال : على ما يعرفه الناس ويعهدونه بينهم .

وقال : قال أبو عبد الله : الذي يجب على الإنسان من تعلم (١) القرآن والعلم ما لا بد له منه في صلاته وإقامة دينه . وأول ما يجب على الرجل من تعلم (١) القرآن فاتحة الكتاب وسورتان (٢)

وله كتاب ترجمه بالبيان على ترتيب الفقهاء ، وحدث فيه عن مروان الفزاري ، وسفيان ، وجريز ، وسعيد بن عامر ، وشبابه ، ويزيد بن هارون وغيرهم (٣)

إسماعيل بن عبد الله بن ميمون ؛ أبو القاسم العجلي
نقل عن إمامنا أشياء منها : ما رواه أبو بكر الحلال عنه أن أحمد قال في الشغار : يفرق بينهما لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه .

إسماعيل بن عبد الله بن ميمون بن عبد الحميد

ابن أبي الرحال ، أبو النضر العجلي

مروزي الأصل ، وهو ابن أخي نوح بن ميمون المضروب . سمع عبد الله بن موسى العبسي ، وعبد الرحمن بن قيس الزعفراني ، وأبا عبد الرحمن المقرئ ، وخلف ابن الوليد الجوهري ، وعبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي ، وإمامنا ونقل عنه مسائل كثيرة . روى عنه محمد بن مخلد الدوري ؛ ومحمد بن جعفر المطيري ،

١ — في الأصل والمختصر تعلم

٢ — في الأصل والمختصر وسورتين

٣ — قيل أنه مات سنة ثلاثين ومائتين بإسطنبول . وقيل أنه مات ببغستان في شهر ربيع الأول سنة ٢٣٤

وأبو الحسين بن المنادي وغيرهم . ومن شجره :
 تخبرني الامال أني معمر وأن الذي أخشاه غني مؤخر
 فكيف ومر الأربعين قضية علي بحكم قاطع لا يغير
 اذا المرء جاز الأربعين فاته أسير لأسباب المنايا ومعرث
 ومات ليلة الاثنين لثلاث وعشرين خلت من شعبان سنة سبعين ومائتين وقد
 بلغ أربعاً وثمانين سنة . ذكره ابن المادي .

قلت : قال النسائي : اسماعيل بن عبد الله ليس به بأس ،
 قال المصنف : فلنذكر بعض مسائله . قال أبو النضر : قلت لأبي عبد الله : يشتري
 من الزكاة رقة كاملة ؟ قال : نعم .

قال : وسمعت أبا عبد الله يقول في الوتر اذا فات قال : يعيد قبل أن يصلي
 الغداة . قيل له : فالوتر كم هو ؟ قال : ركعة اذا كان قبلها تطوع .
 قلت لأبي عبد الله : ورجل طلق امرأته تطليقة يملك الرجعة ثم يظاهر منها ،
 أيكون مظاهراً ؟ قال : نعم لأن هذه زوجته بعد يرثها وترثه .

اسماعيل بن عمر السحري (١)

ذكره أبو بكر الخلال فقال : جليل مقدم ، عالم بصير بالحديث والعلم . سمع من أبي
 عبد الله مسائل صالحة حسناً مشبعة لم يجيء بها أحد ، وأغرب على أصحاب أبي عبد
 الله . سمعتها من مكّي بن عبدان الكرمانيّ بكرمان ، عن اسماعيل بن عمر هذا .

اسماعيل بن العلاء

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : دعاني رزق الله بن موسى فقدم إلينا طعاماً كثيراً . وكان في القوم احمد
 ابن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو خيثمة ، وجماعة . فقدم لوزينج انفق عليها ثمانين
 درهماً ، فقال أبو خيثمة : هذا اسراف قال : فقال احمد بن حنبل : لا . لو أن الدنيا (٢)

(١) في إحدى نسختي الاصل : السحري

(٢) هكذا في الاصل والمختصر غير أن في المختصر ياضاً قال في هامشه لعل عمل الياض جمعت

حتى تكون في مقدار لقمة ثم اخذها امرؤ مسلم فوضعها في فم اخيه المسلم لما كان مسرفاً . قال : فقال يحيى : صدقت يا ابا عبد الله .

اسماعيل ابن اخت ابن المبارك (١)

جالس امامنا أحمد وسأله .

قال المروزي : سمعت ابن أخت ابن المبارك يكلمه في الدخول على الخليفة ، فقال له أبو عبد الله : قد قال خالك يعني ابن المبارك : لا تأتهم فان آتيتهم فاصدقهم وأنا أخاف أن لا أصدقهم (٢) .

اسماعيل بن قتيبة

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : دخلت على أبي عبد الله وقد قدم أحمد بن حرب من مكة فقال لي أحمد : من هذا الخراساني الذي قدم ؟ قلت : من زهده كذا وكذا . فقال لا ينبغي لمن يدعي ما يدعيه أن يدخل نفسه في الفتيا .

اسماعيل بن يوسف ، أبو علي المعروف بالديلمي

كان أحد العباد الورعين والزهاد المتقللين مع بصره بالحديث وحفظه له وتمهره في علمه . جالس إمامنا أحمد بن حنبل ونقل عنه ومن بعده من الحفاظ وذاكرهم . وحدث عن مجاهد بن موسى . روى عنه الحسن بن عبد الوهاب بن أبي العنبر ، والعباس ابن يوسف الشكلي . قال أبو الحسين بن المناحي : وإسماعيل الديلمي كان من خيار الناس وذاكر لي أنه كان يحفظ أربعين ألف حديث وكان يعبر إلى الجانب الشرقي قاصداً محمد بن أشكاب الحافظ فيذاكره بالمسند . وكان إسماعيل من أشهر الناس بالزهد والورع والتمسك بالصون .

(١) ذكره المصنف في باب الكنى باسم أبي اسماعيل ولم يرد شيئاً على ما هنا

(٢) مكناني الأصل والمختصر . وكذلك هو في كتاب أخلاق الشيوخ للبرقي . وفي باب الكنى الآتي بعد : وأنا أخاف أن لا تصدقهم .

قال إسماعيل الديلمي : كنت في البيت عند أحمد بن حنبل فاذا نحن بندق يدق الباب قال : فخرجت إليه فاذا أنا بفتى عليه أطمار شعر . قال : فقلت ما حاجتك ؟ قال : أريد أحمد بن حنبل قال : فدخلت إليه فقلت : يا أبا عبد الله بالباب شاب عليه أطمار شعر يطلبك . فخرج إليهم فسلم عليه . فقال له الفتى : يا أبا عبد الله أخبرني ما الزهد في الدنيا ؟ فقال له أحمد : حدثنا سفيان عن الزهري أن الزهد في الدنيا قصر الأمل . فقال له : يا أبا عبد الله صفه لي . قال ، وكان الفتى قائماً في الشمس والنبي بين يديه قال : هو أن لا تبلغ من الشمس إلى النبي . قال : ثم ذهب ليولي قال : فقال له أحمد : قف قال : فدخل فأخرج له صرة فدفعها إليه . فقال : يا أبا عبد الله من لا يبلغ من الشمس إلى الظل لم يش عمل بهذه ؟ قال : ثم تركه وولى .

قال كردان : قال لي إسماعيل الديلمي : اشتبهت حلواً وأبلغت شهوته الي (١) ، فخرجت من المسجد بالليل لأبول فاذا جنبي الطريق أخاوين حلواً ، فنوديت : يا إسماعيل هذا الذي اشتبهت وإن تركته خير لك فتركته .

قال الدار قطني : إسماعيل الديلمي بغدادى زاهد ورع فاضل ثقة . وقيل : إنه كان يذاكر بسبعين (٢) ألف حديث

ذكر من اسمه إسحاق

إسحاق بن إبراهيم بن هانىء النيسابوري

أبو يعقوب

ولد أول يوم من شهر رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين . وخدم إمامنا وهو ابن سبع سنين (٣) وذكره أبو بكر الخلال فقال : كان أخا دين وورع . نقل عن أحمد مسائل كثيرة ستة أجزاء من جملتها .

١— كذا في الاصل والمختصر .

٢— في الاصل : يذاكر سبعين .

٣— في الاصل : ابن سنين .

سمعت أبا عبد الله يسأل عن الذي يشتم معاوية نصلي خلفه ؟ قال : لا ولا كرامة .

وقال : سمعت أبا عبد الله وسئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم : السلام عليكم أهل ديار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون . الاستثناء هاهنا على أي شيء . وقع ؟ قال : على البقاع ، لا يدي أيدفن في الموضع الذي سلم : عليه أم في غيره . ذكرها في الشافي .

وقال : سمعت أبا عبد الله يقول : أخزى الله الكرايسي لا يجالس ولا يكلم ولا يكتب كتبه ، ولا يجالس من يجالسه (١) .

وقال إسحاق : مات أبو عبد الله وما خلف إلا ست قطع أو سبع قطع كانت في خرقة كان يمسح بها وجهه قدر دائقين .

وقال : سمعت أبا عبد الله يقول : يروى عن ابن سابط أنه قال : إن البهائم خيلت (٢) على كل شيء إلا على أربع : على أنها تعرف ربها ، وتخاف الموت ، وتعرف الذكر والانثى وتأتيها ، وتطلب رزقها . ومات إسحاق بن هانيء ببغداد سنة خمس وسبعين ومائتين .

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ، أبو يعقوب المعروف بابن راهويه

قيل لإسحاق بن راهويه : من أكبر أنت أو أحمد بن حنبل ؟ قال : هو أكبر مني في السن وغيره . جالس أماناً وروى عنه أشياء منها :

قال : رأيت أحمد بن حنبل يصلي فقال بيده هكذا يشير بأصبعه ، فلما سلم قلت : يا أبا

١ — قال ابن الجوزي : وقد كان الإمام أحمد لشدة تمسكه بالسنة ونبيه عن البدعة يتكلم في جماعة من الأحيار إذا صدر منهم ما يخالف السنة . وكلامه في ذلك محمول على النصيحة في الدين .

٢ — في الفاموس : خل عليه تخيلاً وتخيلاً وجه التهمة إليه . ونقل المصنف في موضع آخر من الأصل هذه الكلمة ليعط : ما انهمت البهائم على شيء لا نهيم على أربع الخ .

عبد الله ما قلت في صلاتك ؟ قال : كنت على طهارة فجاءني إبليس فقال : انك على غير طهارة . فقلت : شاهدني عدلين .

مولده سنة ست وستين ومائة . وموته سنة ثلاث وأربعين ومائتين (١)
بنيسابور .

وقال إسحاق بن راهويه : دخلت على عبد الله بن طاهر فقال : ما رأيت أعجب من هؤلاء المرجئة يقول أحدهم : إيماني كإيمان جبريل . والله ما أستجيز أن أقول إيماني كإيمان يحيى بن يحيى ، ولا كإيمان أحمد بن حنبل .

قلت : كان إسحاق أحد أئمة المسلمين ، وعلماً من أعلام الدين . اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد . ورحل إلى العراق والحجاز واليمن والشام فسمع جرير بن عبد الحميد الرازي ، وإسماعيل بن علية ، وسفيان بن عيينة ، ووكيع بن الجراح ، ويحيى بن آدم ، وورد بغداد غير مرة . وجالس إمامنا وغيره من الأئمة وذاكرهم . وعاد إلى خراسان فاستوطن نيسابور إلى أن توفي بها . وانتشر عنه عند الخراسانيين . وروى عنه محمد بن إسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج ، وأبو عيسى الترمذي ، وغيرهم من الشيوخ . قال محمد بن أسلم حين مات إسحاق : ما أعلم أحداً كان أخشى لله من إسحاق يقول الله تعالى : (إنما يخشى الله من عباده العلماء) وكان أعلم الناس ، ولو كان سفيان الثوري في الحياة لاحتاج إلى إسحاق . قال محمد بن عبد السلام : فأخبرت بذلك أحمد بن سعيد الرباطي فقال : والله لو كان الثوري وابن عيينة والهادان في الحياة لاحتاجوا إلى إسحاق . قال محمد : فأخبرت بذلك محمد بن يحيى الصفار فقال : والله لو كان الحسن البصري في الحياة لاحتاج إلى إسحاق في أشياء كثيرة . وقال نعيم ابن حماد : إذا رأيت العراقي يتكلم في أحمد بن حنبل فاتهمه في دينه ، وإذا رأيت الخراساني يتكلم في إسحاق بن راهويه فاتهمه في دينه ، وإذا رأيت البصري يتكلم في وهب بن جرير فاتهمه في دينه . وقال الدارمي : ساء إسحاق بن إبراهيم أهل المشرق والمغرب

١ — هكذا في الاصل والمختصر . وفيه اختلاف بين المؤرخين ولكم انفقوا حباً على ان وفاته لم تأخر عن سبعين سنة تمام وثلاثين ومائتين فليحذر .

بصدقه. وقال الامام أحمد بن حنبل ، وذكر إسحاق فقال : لا أعلم أولاً أعرف لإسحاق بالعراق نظيراً . وقال أيضاً : لم يعبر الجسر مثل إسحاق .

إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب المعروف بالبغوي

قراءة أحمد بن منيع ويلقب لؤلؤ (١) . سمع إسماعيل بن علي ، ومحمد بن ربيعة الكلابي ، ووكيع بن الجراح ، وغيرهم . روى عنه قاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، ومحمد بن مخلد الدوري ، وغيرهم

قال المصنف : ونقل عن إمامنا أشياء وسأله عن مسائل . وقال ابن أبي حاتم : سمعت منه ببغداد وهو صدوق ثقة . وقال الدارقطني : ثقة مأمون . وقال محمد بن مخلد : مات إسحاق بن إبراهيم لؤلؤ في شعبان سنة تسع وخمسين يعني ومائتين . قال إسحاق بن إبراهيم لؤلؤ : رأيت أحمد بن حنبل في النوم فقلت : يا أبا عبد الله أليس قد مت ؟ قال : بلى قلت : فما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي ولكل من صلى علي . قلت : يا أبا عبد الله فقد كان فيهم أصحاب بدع . قال أولئك أخروا . وروى الخلال بإسناده عن ابن عباس قال : أول ما يجازي به العبد المؤمن من بعد موته أن يغفر لجميع من تبع جنازته . وقال إسحاق بن إبراهيم لؤلؤ : مررت في الطريق فإذا بشر المريسي والناس عليه مجتمعون . فرأيت يهودي فأنا سمعته يقول : لا يفسد عليكم كتابكم كما أفسد أبوه علينا التوراة يعني أن أباه كان يهودياً .

إسحاق بن إبراهيم الفارسي

نقل عن إمامنا أشياء .

إسحاق بن إبراهيم الجبلي

نقل عن إمامنا أشياء .

قلت : سمع منصور بن أبي مزاحم وطبقته ، ولم يحدث إلا بشيء يسير . وكان

يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ . روى عنه أبو سهل بن زياد القطان .
قال ابن قانع : ان أبا القاسم بن الجبلي مات في سنة احدى وثمانين ومائتين .

إسحاق بن بنان

نقل عن امامنا أشياء منها :

قال : قال أحمد : سمعته يقول يعني : بشرأ قال ابراهيم بن أدهم : ما صدق الله عبد
أحب الشهرة .

إسحاق بن بهلول الانباري

له الاسناد الحسن خرج أجزاء فعرضها على أحمد ، وكانت مسائل جياداً يعرض
على أحمد الاقاويل ويحييه أحمد على مذهبه فيها .
قال : سمعت أحمد بن حنبل قال : يصام عن الميت في النذر ، فأما الفريضة
فالكفارة .

قلت : رحل في الحديث الى بغداد والكوفة والبصرة والمدينة ومكة . وسمع
يحيى بن آدم ، ووكيع بن الجراح ، واسماعيل بن علية . قال ابن أبي حاتم : سألت
أبي عن اسحاق بن بهلول الانباري فقال : صدوق . ويقال : انه كان حسن العلم باللغة
والنحو والشعر ، وصنف في الفقه وفي القراآت وغير ذلك .
مولده سنة أربع وستين ومائة بالانبار ، وتوفي بها في سنة اثنتين وخمسين
ومائتين .

اسحاق بن حنبل بن هلال بن اسد ، ابو يعقوب الشيباني

وهو عم امامنا أحمد . سمع يزيد بن هرون ، والحسين بن محمد المروزي ، روى
عنه ابنه حنبل ، ومحمد بن يوسف الجوهري ، وكان ثقة .
قال حنبل : ومات أبي اسحاق بن حنبل سنة ثلاث وخمسين ومائتين . وهو ابن
أربع وتسعين سنة وولد سنة احدى وستين ومائة . وكان بينه وبين أبي عبد الله .
أقل من ثلاث سنين . هذا في اول السنة ، وهذا في آخرها . وكانا يخضبان بالحناء

قال المصنف : ينبغي ان يكون اسحاق مات وله اثنتان وتسعون سنة . وكان ملازمه في اكثر اوقاته مجلس أحمد . ونقل عنه اشياء كثيرة منها :
 قال حنبل : سمعت أبي يسأل أبا عبد الله عن كلام الكرايسي وما احدث فقال
 أبو عبد الله لا شيء : هذا كلام الجهمية . صاحب هذه المقالة يدعو الى كلام جهم . اذا قال
 ان لفظه بالقرآن مخلوق فاي شيء بقي ؟
 وقال أبو بكر المروزي : سمعت أبا عبد الله وقال له عمه : لو دخلت الى الخليفة فانك
 تكرم عليه . قال : انما غمي من كرامتي عليه .
 وقال المروزي : سمعت اسحاق بن حنبل ونحن بالعسكر يناشد أبا عبد الله ويسأله
 الدخول على الخليفة ليأمره وينهاه . وقال له : انه يقبل منك . هذا اسحاق بن راهويه
 يدخل على ابن طاهر فيأمره وينهاه . فقال له أبو عبد الله : تحتج علي باسحاق فانا غير
 راض بفعاله . ماله في رؤيتي خير ؟ (١) ولالي في رؤيته خير . قال المروزي : سمعت
 أبا عبد الله يقول : يجب علي اذا رأيته يعني الخليفة ان آمره وأنهاه .

إسحاق بن الجراح الأذني

جليل القدر . حدث عن يزيد بن هرون وأمثاله وذكره أبو بكر الخلال فقال :
 نقل عن امامنا اشياء كثيرة . قال المصنف منها :
 قال : كنا عند أحمد فجاءه رجلان عليهما أقيية ، أظن أنهما جند فسالاه عن مسألة
 فلم يجبهما .

اسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد (٢)

أبو يعقوب الحرابي

سمع عفان بن مسلم ، وهوذة بن خليفة ، وأحمد بن اسحاق الحضرمي ، وحرمي
 ابن حفص ، والقعني ؛ في آخرين . روى عنه أبو بكر النجاد ، ومحمد بن مخلد ، وابن

١ — في الاصل : ماله في رؤيته خير .

٢ — في الاصل : ميمون بن اسعد .

قانع ، وأبو علي الصواف وغيرهم . وسئل عنه إبراهيم الحربي فقال : ثقة ولو أن الكذب حلال ما كذب إسحاق . وسئل إبراهيم الحربي عن إسحاق الحربي هل سمع من حسين المروذي فقال : هو أكبر مني بثلاث سنين . وأنا قد لقيت حسيناً لا يلقاه هو . وذكره عبد الله بن أحمد فقال : ثقة . وذكره أبو بكر الخلال فقال : نقل عن إمامنا مسائل حسناً منها :

قال : سمعت أبا عبد الله وذكر عنده مسير عائشة فقال : فكرت في طلحة والزبير أهما (١) كانا يريدان أعدل من علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين . وقال : سمعت أبا عبد الله يقول : من أراد الحديث خدمه . قلت : لأبي عبد الله كم يقنع الرجل أن يكتب من الحديث ؟ فقال لي : يا إسحاق خدمة الحديث أصعب من طلبه قلت : ما خدمته ؟ قال : النظر فيه .

ومات في شوال سنة أربع وثمانين ومائتين . وسئل الدارقطني عنه فقال : ثقة .

إسحاق بن حبة (٢) الأعشى ، أبو يعقوب

ذكره أبو محمد الخلال فيمن روى عن أحمد . قال : سمعت أحمد بن حنبل سئل عن الوسواس والخطرات . فقال : ما تكلم فيها الصحابة ولا التابعون . وقال : سئل أحمد بن حنبل عن الزكاة تخرج من بلد إلى بلد ؟ قال : لا . وقال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : يكفي لكل عضو غرفة من ماء لمن يحسن يتوضأ .

إسحاق بن حسان الكوفي

نقل عن إمامنا أشياء منها : قال : ماتت أهلي وتركت ولداً فكتبت إلى أحمد بن حنبل أشاوره في الترويع (٣)

(١) في الاصل : تراهما كانا .

(٢) في إحدى نسختي الاصل : حية وفي الاخرى حه بلا نقط

(٣) كذا في الاصل والمختصر ولعل الصواب التزوج .

فكتب إلى تزوج بيكر واحرص أن لا يكون لها أم .

إسحاق بن منصور بن بهرام

أبو يعقوب الكوسج المروزي

ولد بمرو . ورحل إلى العراق والحجاز والشام . فسمع سفيان بن عيينة ، ويحيى ابن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ووكيع بن الجراح ، وأبا أسامة ، والنضر ابن شميل ، وأبا اليمان الحكم بن نافع . وورد بغداد وحدث بها . وروى عنه من أهلها إبراهيم الحربي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، واستوطن نيسابور . وبها كانت وفاته . روى عنه البخاري ومسلم في الصحيحين ، وأبو زرعة ، وأبو عيسى الترمذي وعبد الله بن أبي داود ، ومحمد بن خزيمة ، وكان إسحاق عالماً فقيهاً . وهو الذي دون عن إمامنا أحمد المسائل في الفقه (١) وقال حسان بن محمد : سمعت مشايخنا يذكر أن إسحاق بن منصور بلغه أن أحمد بن حنبل رجع عن تلك المسائل التي علقها عنه (٢) قال : فجمع إسحاق بن منصور تلك المسائل في جراب وحملها على ظهره وخرج راحلاً (٣) إلى بغداد وهي على ظهره . وعرض خطوط أحمد عنه في كل مسألة استفتاه فيها ، فأقر له بها ثانياً وأعجب بذلك أحمد من شأنه . وسأله (٤) مسلم بن الحجاج عن إسحاق بن منصور الكوسج فقال : ثقة مأمون . وقال النسائي : إسحاق ابن منصور الكوسج المروزي ثقة .

قال إسحاق : قلت لأحمد : فسر لي المرجئة قال : المرجئة (٥) تقول الإيمان قول . وقال : قلت لأحمد : إذا نوى الصيام بالنهار أن يصوم غداً من قضاء شهر رمضان هم لم ينوه من الليل قال : قد تقدمت منه النية لا بأس به إلا أن يكون فسخ النية بعد ذلك .

١— يقول مصححه : في المكتبة الظاهرية بمشق نسخة من مسائله التي دونها عن الإمام أحمد .

٢— انظر ما نقله أحمد بن الربيع في الصفحة ٢١ بشأن هذه المسائل .

٣— في تذكرة الحفاظ : راجلاً .

٤— في الاصل : وسئل .

٥— يابض في المختصر : وفي الاصل : المرجئة الذي

قال : وسألت أحمد عن الرجل يعرض عليه الاسلام عند الموت يقر ويشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، أيرثه وارثه الاسلام ؟ قال : نعم . ومن يقول غير هذا هؤلاء في منهبهم لا ينبغي أن يكون هكذا . ولكن العجب أن لا يوقفوا^{١٤} .

وقال : قلت لأحمد أيأتي الرجل أهله وليس له شهوة في النساء ، أيؤجر على ذلك ؟ قال : إي والله يحتسب الولد قلت : وإن لم يرد الولد إلا أنه يقول : هذه امرأة شابة قال : لم لا يؤجر ؟ قال : قلت لأحمد : يكره للمرأة أن تستلقي على قفاها ؟ قال : إي والله ، يروى عن عمر بن عبد العزيز أنه كرهه .

وقال إسحاق بن منصور : قال إسحاق بن راهويه : وأما قبض أرواح السباع وسائر البهائم وسائر الدواب فإن بقية أخبرنا في حديث عن ابن عباس أنه سئل عن رواح البهائم من يقبضها ؟ فقال : ملك الموت . وقد ذكر في حديث آخر أنها أنفاس أتخرج ، وكل قد جاء .

ومات يوم الخميس ودفن يوم الجمعة لعشر بقين من جمادي الأولى سنة إحدى وخمسين ومائتين بنيسابور ، ودفن إلى جنب إسحاق بن راهويه ، ومحمد بن رافع . وصلى عليه محمد بن طاهر .

مفاريد حروف الالف

إدريس بن جعفر بن يزيد بن خالد بن أبان بن شيرويه

أبو محمد العطار

حدث عن أبي بدر شجاع بن الوليد ، ويزيد بن هرون ، وروح بن عبادة ، وعبد العزيز بن أبان . ونقل عن أماننا أشياء . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، والطبراني وإسماعيل بن علي الخطابي وقال : سأله عن سنه فقال : مائة وست وستون وقال إدريس العطار : كنت على باب عثمان وأحمد بن حنبل قاعد وابن سجيادة أبو بكر فقال له أحمد بن حنبل : إيش أتم من الناس لا إلى الحديث تذهبون ، ولا إلى قياس ، ولا

١٤ في الاصل : ان لا يوقفون . وفي المختصر : ان لا يوقفون .

الى استحسان . ماأندري ايش أنتم فقال له حينئذ ابن سجادة : فنحن اذا تاركه (١)

إدريس بن عبد الكريم

أبو الحسن الحداد المقرئ

صاحب خلف بن هشام . سمع خلفاً ، وعاصم بن علي ، وداود بن عمرو الضبي ؛ ومصعب بن عبد الله الزيري ، وأبا الريح الزهراني ، وإمامنا أحمد ، ويحيى بن معين في آخرين ، روى عنه أبو بكر بن الأنباري ، وأبو الحسين بن المنادي . قال محمد بن الحسن ابن مقسم : كنت عند أبي العباس أحمد بن يحيى إذ جاءه إدريس الحداد : فأكرمه وحادثه ساعة . وكان إدريس قد أسن فقام من مجلسه وهو يتسائد ، فلحظه أبو العباس بعينه وأنشأ يقول :

أرى بصري في كل يوم وليلة بكل وطرفي عن مداهن يقصر
ومن يصحب الايام تسعين حجة يغيرنه والدهر لا يتغير
لعمري لئن أصبحت أمشي مقيداً لما كنت أمشي مطلق القيـد أكثر
وسئل الدارقطني عن إدريس فقال : ثقة وفوق الثقة بدرجة .

وتوفي في يوم الاضحى وهو يوم السبت سنة اثنتين وتسعين ومائتين . وكتب الناس عنه لثقته وصلاحه . وذكر الدارقطني أنه ولد سنة تسع وتسعين ومائة .

أيوب بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري

أبو سليمان

وهو أخو يحيى بن إسحاق . انتقل إلى الرملة فسكنها وحدث بها ، وبمصر عن محمد ابن عبد الله الأنصاري ، وخالد بن محمد القطوانى ، وموسى بن داود الضبي ، ومعاوية بن عمرو ، وأبي حذيفة موسى بن مسعود ، وعبد الله بن رجاء . وذكره أبو بكر الخلال فقال : رجل جليل عظيم القدر لم أسمع أنا منه شيئاً . حدثني عنه محمد بن أبي هرون عن أبي عبد الله بمسائل كثيرة صالحة ؛ فيها شيء لم يروه عن أبي عبد الله غيره .

(١) في الاصل باركه . وفي المختصر يابكه . قال في كتاب الكنز المدفون المنسوب للسيوطي : إن التاركية فرقة من المرجئة .

قال أيوب بن إسحاق : سئل أحمد عن التكبير أيام التشريق قال : أذهب فيه إلى قول علي : من غداة يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق خمسة أيام .
وقال ابن أبي حاتم : أيوب بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري البغدادي كتبنا عنه بالرملة . وذكرته لأبي فعفره وقال : كان صدوقاً . وذكره أبو سعيد بن يونس فقال : قدم مصر وحدث بها وكان اخبارياً يقال : أنه بغدادي ، ويقال أنه مروزي . سكن بغداد وقدم إلى دمشق فأقام بها . وكان قدومه إلى مصر من دمشق . وكانت في خلقه زعارة .
وسأله أبو حميد في شيء يكتبه عنه من الاخبار فطلبه وكان شاعراً فكتب إليه :
الحمد لله لا نحصي له عدداً ما زال احسانه فينا له مدداً
اذلم اخط حديثاً عنك اعلمه ولا كتبت لغيري (١) عنك مجتهدا
الا احاديث خوات وقصته عن البعير ولما قال قد شردا
فسوف اخرجها ان شئت من كتبي ولا اعود لشيء بعدها ابدا
قلت : هذا الشعر لم أجده في النسخة التي اختصرت منها ، ولعل الناسخ اهمله او المصنف . ولم يذكر بعد الحكاية التي ذكرها إلا هذه الايات وهي :
ابا سليمان لا عريت من نعم ما اصبح الناس في خصب وفي جذب
لا تجعلني كمن بانت لساءته ليس المسيء كمن لم يأت بالذنب
فابعث الينا بذاك الجزء ننسخه كيما نجد لما يبقى من الكتب
قال : وتوفي بدمشق سنة تسع وخمسين ومائتين . وقيل توفي يوم الاحد لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاخر سنة ستين ومائتين .
قال أيوب بن إسحاق : سألت أحمد بن حنبل ويحيى عن أبي معاوية وجرير قالوا :
أبو معاوية أحب الينا . يعنيان في الاعمش (٢)

أسود بن عامر ، أبو عبد الرحمن المعروف بشاذان

أصله من الشام . سمع سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وحماد بن سلمة ، وحماد

١— في تاريخ ابن عساكر : ولا كتبت لعمرى .

٢— أي في حديث الاعمش قال في تهذيب التهذيب : قال عبد الله بن أحمد سمعت أبي يقول : أبو معاوية الضريير في غير حديث الاعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً . وقال الثوري عن ابن معين : أبو معاوية أثبت في الاعمش من جرير .

ابن زيد ، والحسن بن صالح ، وشريك بن عبد الله ، وإسرائيل بن يونس ، وعبد الله بن المبارك . وروى عنه إمامنا ، وبقية بن الوليد ، وعلي بن المديني في آخرين . وذكره في السابق واللاحق فقال : حدث عن أحمد بن حنبل أسود بن عامر شاذان . وبين وفاته و وفاة البغوي مائة وتسع سنين . وقال حنبل : سمعت أبا عبد الله يقول : أسود بن عامر ثقة . قلت : وسئل عنه يحيى بن معين فقال : لا بأس به .

قال المصنف بسنده إلى عبد الصمد بن يحيى قال : سمعت شاذان يقول : أرسلت إلى أبي عبد الله أستأذنه أن أحدث بحديث حماد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربي عز وجل فقال : قل له : قد حدث به العلماء . حدث به وقال الفضل بن زياد : سألت أبا عبد الله قلت : ألا أسود بن عامر عن أبي بكر بن عياش عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لم تحبس أو ترد الشمس على أحد إلا يوشع بن نون . قال : نعم هكذا أو نحو هذا . ومات أول سنة ثمان ومائتين .

أعين بن زيد الشؤني

أجد أصحاب إمامنا أحمد . روى عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب الرد على الجهمية قال : سمعت أعين بن زيد يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق .

باب حرف الباء

بنان بن أحمد بن خفاف (١)

ذكره أبو بكر الخلال فيمن روى عن أحمد .

بكر بن محمد النسائي الأصل ، أبو أحمد البغدادي المنشأ

ذكره أبو بكر الخلال فقال : كان أبو عبد الله يقدمه ويكرمه . وعنده مسائل كثيرة

عن أحمد منها :

قال : سألت أبا عبد الله عن رجل استشهدني على شهادته وهو يبيع بالربا ثم جاءني فقال : تعال اشهد عند السلطان . فقال : لا تشهد له إذا كان معاملته الربا .

وقال بكر بن محمد عن أبيه : سألت أحمد عن الرجل يكون في بلد وماله في بلد آخر فكأنه كان أحب إليه أن يؤدي حيث كان المال . قلت : فإن كان بعضه حيث هو ، وبعضه في مصر آخر . فقال : يؤدي زكاة كل مال حيث هو ، قلت : فإن كان غائباً عن ماله وأهله والمال معه قال : إن كان هذا المال بوجهه في تجارة يذهب ويحيي من هذا المصر إلى البلد الذي هو فيه . فكأنه سهل فيه أن يعطي الزكاة بعضه في هذا البلد وبعضه في البلد الآخر . وأما إذا كان المال في البلد الذي هو فيه حتى يمكث المال حولاً تاماً فكأنه لم يعجبه أن يبعث بزكاته إلى بلد آخر .

وقال في رواية بكر بن محمد : إذا حلف على شيء ثم احتال بحيلة فصار إليها فقد صار إلى ذلك الذي حلف عليه بعينه . وقال : من احتال بحيلة فهو حائن .

بقي بن مخلد ، أبو عبد الرحمن الاندلسي الحافظ

رحل إلى أماننا أحد فسمع منه ومن أبي بكر بن أبي شيبة وغيرهما . ورجع إلى الاندلس فلامها علماً جماً . وكان ذا خاصة من أماننا .

ومات سنة ست وسبعين ومائتين . وقيل : بل سنة ثلاث وسبعين .

قلت : وكان مولده في رمضان سنة إحدى ومائتين . وروى عن (١) محمد بن فضيل ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر ، وإبراهيم بن محمد الشافعي ، وأحمد بن أبي بكر أبو مصعب الزهري ، ويحيى بن بكير ، ويونس بن عبد الأعلى ، وحرمة بن يحيى ، ومحمد بن بكار في آخرين . ورحل إلى بغداد وكان جل بغيته ملاقات أحمد بن محمد بن حنبل والاختصاص به .

فحكى عن الشيخ أنه قال : لما قربت من بغداد اتصلت في المحنة التي دارت على ابن حنبل وأنه ممنوع من الاجتماع إليه والسماع منه . فاغتممت بذلك غماً شديداً فاحتلت الموضوع فلم أعرج على شيء بعد انزالي متاعياً في بيت أكثريته في بعض الفنادق أن أتيت

١- في الأصل والمختصر : وروى عنه ، وهو خطأ فهو لا . جميعاً مزدوى عنهم بقي كما ذكر ذلك في تراجمهم جميعاً .

المسجد الجامع الكبير وأنا أريد أن أجلس الى الحلق وأسمع ما يتسناكرونه .
فدقمت الى حلقة نبيلة فاذا برجل يكشف عن الرجال فيضعف ويقوي * . فقلت :
من هذا ؟ لمن كان قربي فقال : هذا يحيى بن معين قال : فرأيت فرجة قد انفرجت قربه
وقمت اليه فقلت له : يا أبا زكريا رحمك الله رجل غريب نسائي الدار أردت
السؤال فلا تستخفني فقال لي : قل فسألته عن بعض من لقيت من أهل الحديث
فبعضاً زكى وبعضاً جرح . فسألته في آخر السؤال عن هشام بن عمار ولنت قد كثرت
من الاخذ منه فقال : أبو الوليد هشام بن عمار صاحب صلاة دمشق ثقة وفوق الثقة
لو كان تحت رذاته كبراً أو تقلد كبراً ماضره شيئاً خيره وفضله فصاح أهل الحلقة :
يكفيك رحمة الله عليك . غيرك له سؤال فقلت وأنا واقف على قدم : أكشفك عن رجل
واحد أحمد بن حنبل . قال فنظر الي كالمتعجب وقال لي : ومثلنا نحن نكشف عن أحمد
ابن حنبل ؟ ان ذلك امام المسلمين وخيرهم وفاضلهم . ثم خرجت أستدل على
منزل ابن حنبل فللت عليه فقرعت بابه فخرج الي ففتح الباب فنظر الى رجل لم يعرفه
فقلت : يا أبا عبد الله رجل غريب الدار هذا أول دخولي هذا البلد وأنا طالب حديث
ومفيد سنة ولم تكن رحلي إلا اليك فقال : ادخل الاسطوان ولا يقع عليك عين
فقال لي : وأين موضعك ؟ قلت : المغرب الاقصى فقال لي : افرقية ؟ فقلت : أبعد من
ذلك . أجوز من بلدي البحر الى افرقية الاندلس (١) فقال لي : ان موضعك
ابعد . وما كان شيء أحب الي من أن أحسن عون مثلك على مطلبه غير أنني في
حيني هذا ممتحن بما لعاه قد بلغك فقلت له : بلى لقد بلغني وأنا قريب من بلدك مقبل
نحوك فقلت له : أبا عبد الله هذا أول دخولي وأنا مجهول العين عندكم فان أدت لي
أن آتي في كل يوم في زي السؤال فأقول عند باب الدار ما يقولونه فتخرج
الى هذا الموضع ، فلوم تحدثني في كل يوم الا بحديث واحد لكان فيه كفاية . فقال
لي : نعم على شرط ألا تظهر في الحلق ولا عند أصحاب الحديث . فقلت له : شرطك .
فكنت آخذ عوداً بيدي ، وألف رأسي بخرقه وأجعل كاغدي ودواتي في كمي ، ثم

آتي بابه فاصبح الأجر رحمكم الله . والسؤال هنالك كذلك (١) فيخرج إلي ويغلق باب الدار ، ويحدثني بالحديثين والثلاثة والأكثر . فالتزمت ذلك حتى مات الممتحن له . وولي بعده من كان على مذهب السنة . فظهر ابن حنبل وسمي ذكره ، وعظم في عيون الناس وعلت إمامته . وكانت تضرب إليه آباط الابل . فكان يعرف لي حق صبري . فكنت إذا أتيت حلقتة فسح لي وأداني من نفسه . ويقول لأصحاب الحديث : هذا يقع عليه اسم طالب العلم ، ثم يقص عليهم قصتي معه . فكان يذم أولي الحديث مناولة ويقراء علي وأقرأه عليه . فاعتللت علة أشفيت منها . ففقدني من مجلسه فسأل عني . فأعلم بعلي ، فقام من فوره مقبلا إلي عائداً بمن معه . وأنا مضطجع في البيت الذي كنت أكثريت ، ولبيدي تحتي وكسائي علي ، وكنتي عند رأسي . فسمعت الفندق قد ارتج بأهله وأنا أسمعهم : هو ذاك أبصروه . هذا إمام المسلمين . فبدر (٢) إلي صاحب الفندق مسرعاً فقال لي : يا أبا عبد الرحمن هذا أبو عبد الله أحمد بن حنبل إمام المسلمين مقبلا إليك ، عائداً لك . فدخل فجلس عند رأسي وقد احتشى البيت من أصحابه فلم يسمعهم . حتى صارت فرقة منهم في الدار وهم وقوف وأقلامهم بأيديهم . فما زادني على هذه الكلمات فقال لي : يا أبا عبد الرحمن ابشر بشواب الله . أيام الصحة لاسقم فيها ، وأيام السقم لاصحة فيها . أعلاك الله إلى العافية ، ومسح عنك يمينه الشافية . فرأيت الأقلام تكتب لفظه . ثم خرج عني ، فأتاني أهل الفندق يلففون بي ويخدموني ديانة وحسبة . فواحد يأتي بفراش ، وآخر بلحاف . وبلطائف من الأغذية . وكانوا في تمرضي أكثر من تمرض أهلي لي ، لو كنت بين أظهرهم لعيادة الرجل الصالح لي . قال المصنف :

بديل بن محمد بن أسد

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : دخلت أنا وإبراهيم بن سعيد الجوهري على أحمد بن حنبل رضي الله عنه في

١ — اي كذلك زبهم وقولهم

٢ — في الاصل والمختصر: فندر . ولعل الصواب ما انتبهت .

بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة بن حيان (٣)

ابن سراقۃ بن مرثد بن حمیري

أبو علي الأسدي البغدادي

وكان آباؤه من أهل البيوتات والفضل، والرئاسات والنسب. وأما هو في نفسه فكان ثقة أميناً عاقلاً زكياً (٤). سمع من روح بن عباد حديثاً واحداً، ومن حفص بن عمر العدني حديثاً واحداً، وسمع الكثير من هذبة بن خليفة البكر اوي؛ والحسن بن موسى الاشيب، وخلاد بن يحيى، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وخلف بن الوليد، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وعلي بن الجعد وغيرهم. روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وإسماعيل الصفار، وأبو الحسين بن المنادي، وأبو بكر النجاد. وأحمد بن كامل،

١- اطر معلومات الصفحة ١٢ و ٢٥ و ٦٨ و ٨٦

٢- في الأصل : عين زرعة . وفي المختصر : عين زريه وكلاهما خطأ وعين زرنة لد الترمس بواحي المصنعة

(مدینہ قرب طرسوس) مات ابراہیم بن سعید مراطاً فیہا

٣- في احدى نسختي الاصل : حبان وفي الاخرى وحبان ، بلا نقط .

عفی : : : : نکا ، وفی الاحی کیا

وأبو بكر الخلال ، واللفظ له فقال : جليل مشهور قديم السماع . عنده عن أبي عبد الله مسائل صالحة . وكان أبو عبد الله يكرمه وكتب له إلى الحميدي (١) إلى مكة فكتبت عنه المسائل وحديثاً كثيراً .

قال المصنف : ونقلنا أنا من خط أبي حفص البرمكي عنه . قال : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل وسألته عن التزويج فقال : أراه . ورأيت يمحض عليه . وقال : إلى رأي من ينهب الذي لا يتزوج وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم له تسع نسوة وكانوا يجمعون . فرأيت لا يرخص في تركه .

وسألته عن القنوت في الفجر قال : أما أنا فما أفعله .
وسألته عن الرجل يقرأ السجدة فلا يسجد بها حتى يقرأ عدة سجدة ثم يسجد
لهن جميعاً . فكره ذلك .
ومن جملة شعره قوله :

ضعفت ومن جاز النمانين يضعف وينكر منه كل ما كان يعرف
ويمشي رويداً كالأسير مقيداً تداني خطاه في الحديد ويرسف
وفال الدار قطني : بشر بن موسى ثقة نبيل .

وقال الخطي : توفي أبو علي بشر بن موسى يوم السبت لأربع ثمان من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين وصلى عليه محمد بن هرون بن العباس الهانمي صاحب الصلاة ودفن في مقبرة باب النين وكان الجمع كثيراً
قال المصنف : وبلغني أن مولده سنة تسعين ومائة ، وقيل في أول إحدى وتسعين

باب الناء

تميم بن محمد الطوسي ، أبو عبد الرحمن

حدث عن إمامنا أشياء منها :

قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : عليكم بمصنفات وكيع بن الجراح .

١ - في مذكرة الحمط : وكتب له الحميدي وهو خطأ

قلت : هو يم بن محمد بن طمغاخ (١) الحافظ الثقة ذكره الحاكم وقال : محدث ثقة مصنف . وسمع من إمامنا أحمد ، وإسحاق بن راهويه ، وشيخان بن فروخ ، وغيرهم وروى عنه محمد بن أحمد بن زهير ، وعلي بن حمشاد ، وابن الأخرم ، وغيرهم .
قال أبو القاسم بن مندة : مات تميم بعد التسعين ومائتين .
وقال الطوسي فيمارواه عنه الحاكم بسنده : حدثنا سليمان بن سلمة الخبائري : حدثنا عبد السلام بن عبد القدوس : حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أربع لا يشبعن (٢) من أربع : عين من نظر ، وأرض من مطر ، وأثر من ذكر ، وعالم من علم . (٣)

باب الجيم

جعفر بن محمد بن أبي قيزاز (٤) الفقيه
ذكره أبو بكر الخلال فقال : حافظ كثير الحديث . سمعت منه مسائل وحديثاً .
وكان ضريراً . وكان عنده عن أبي عبد الله مسائل غرائب كلها سمعتها منه .

جعفر بن محمد بن معبد (٥) المؤدب
سأل إمامنا عن أشياء منها :
قال : رأيت أحمد بن حنبل يصلي بعد الجمعة ست ركعات ويفصل في كل ركعتين
وسأله رضي الله عنه عن القراءة خلف الإمام فقال : اقرأ إذا لم يجهر .

- ١— في تاريخ ابن عساكر : طمغاخ . وفي تذكرة الحفاظ معاوية .
- ٢— هكذا في تاريخ ابن عساكر . وفي الاصل والمختصر : لا تستغن . وفي طبقات الحفاظ : لا تستغني .
- ٣— قال ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة عبد السلام بن عبد القدوس . قلت وقال أبو حاتم بن حبان : يروي الموضوعات لا يحل الاحتجاج به منها حديث أربع لا يستغني من أربع ثم قال : هذا منكر .
- ٤— في الاصل : وقيل نيباز .
- ٥— في المختصر : سعيد . وسيأتي قريباً جعفر بن محمد بن معبد ولعلهما واحد .

جعفر بن أحمد بن شاكر (١)

قال : سمعت أبا عبد الله وسأله رجل ما تقول في رجل حلف على غريم له أن لا يفارقه حتى يستوفي حقه ما عليه . فان أعطاه بها ضميناً او رهناً هل يخرج ذلك من يمينه ؟ فقال أبو عبد الله : لا يخرج قيل له : ما تقول ان هرب مخاتلة أهل يحنث ؟ قال : نعم .

جعفر بن هاشم ، أبو الفضل المؤدب

حدث عن عفان بن مسلم . نقل عن إمامنا أشياء .
قال : لما مات أبي أرادت والدتي أن تبيع داراً ورثناها فقالت لي : يا بني امض إلى أحمد بن حنبل وإلى بشر بن الحارث فسلمهما عن ذلك ، فاني لا أحب أن أقطع أمراً دونهما ، وأعلمهما أن بنا حاجة إلى بيعها . قال : فسألتهما عن ذلك فاتفق قولاهما على بيع الاتقاض دون بيع الأرض فرجعت إلى والدتي فأخبرتها بذلك فلم تبعها .

جعفر بن محمد بن أبي عثمان ، أبو الفضل الطيالسي

سمع عفان بن مسلم ، وإسحاق بن محمد الفروي ، وسليمان بن حرب ، ومسلم بن إبراهيم ، وإمامنا أحمد في آخرين . روى عنه يحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وأبو بكر النجاد وغيرهم . وكان ثقة ثباتاً صعب الاخذ حسن الحفظ (٢) . فما (٣) روى عن إمامنا أحمد .

قال : حدثنا أحمد بن حنبل : حدثنا إبراهيم بن خالد فذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخوارج سيماهم الخلق والتسيت (٤) قال جعفر : قلت لأحمد ما التسيت ؟ قال : الخلق الشديد يشبه النعال السبئية . وقال جعفر الطيالسي : سمعت

١— هكذا في الاصل والمختصر ولا ادري هل هو جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ الاق. بعد أو هو ابن شاكر آخر

٢— في الاصل : حسن اللفظ . وفي تذكرة الحفاظ : حسن الخط

٣— هكذا في الاصل . وفي المختصر فهما

٤— الذي في آخر البخاري سيماهم التحليق أو التسيد وهما بمعنى .

يحيى بن معين . قيل له : إن حسيناً الكرايسي يتكلم في أحمد بن حنبل . فقال : ومن حسين الكرايسي (١) — وذكر اللعن — إنما يتكلم في الناس أشكالهم . ينطل حسين ويرتفع أحمد . قال جعفر : ينطل يعني ينزل وهو الدردي الذي في أسفل الدن . ومات ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة النصف من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين وكان مشهوراً بالاتقان والحفظ والصدق .

جعفر بن محمد النسائي الشقراوي

الشعراوي ، أبو محمد

ذكره أبو بكر الخلال فقال : رفيع القدر جليل ورع ، أمار بالمعروف ، نهى عن المنكر . أخبرت أنه قتل بمكة في شيء من هذا الأمر والنهي . وكان أبو عبد الله يكرمه ويقدمه ويأنس به ويعرف له حقه . روى عن أبي عبد الله أجزاءً صالحةً مسائل كثيرة .

قال المصنف : منها :

قال : سألت أبا عبد الله عن دية اليهودي والنصراني فقال : على نصف دية المسلم ستة آلاف . ودية المسلم اثنا عشر ألفاً . وإذا تعمد المسلم قتل الذمي ضربه عقت عليه الدية قال : وسألت أبا عبد الله عن دية المجوسي فقال : ثمانمائة .

١ — وعدنا في الصفحة ١٩ أن نقل شيئاً عما كان بين الكرايسي وبين الإمام أحمد فتقول قال ابن عبد البر كان الكرايسي عالماً مصنفاً متقناً وكان نظاراً جدلياً وله أوضاع ومصنفات كثيرة نحو مائتي جزء وكان بينه وبين أحمد صداقة وكيدة فلما خالفه في القرآن عادت تلك الصداقة عداوة وكان كل منهما يطعن على صاحبه . وقال الخطيب : لما بلغ يحيى بن معين أنه يتكلم في أحمد لعنه وقال . ما أحوجه أن يضرب . وقال السبكي في الطبقات . المروي أنه قيل للكرايسي ما تقول في القرآن ؟ قال كلام الله غير مخلوق فقال له السائل فما تقول في لفظي بالقرآن فقال لفظك به مخلوق فأخبر السائل بذلك أحمد بن حنبل فقال هذه بدعة . فرجع السائل إلى الحسين فقال له تلفظك بالقرآن غير مخلوق فعرف الإمام أحمد مقالة الحسين ثانياً فقال هذه أيضاً بدعة قال السبكي والذي عندما أن أحمد رضي الله عنه أشار بقوله هذه بدعة إلى الجواب عن مسألة اللفظ إذ ليست مما يعني المرء وخوض المرء فيما لا يعنيه من علم الكلام بدعة . فكان السكوت عن الكلام فيه أجمل وأولى ولا يظن بأحمد أنه يدعي أن اللفظ الخارج من بين الشفتين قديم وقال في موضع آخر وسئل البخاري مثل ذلك فقال الامتحان بدعة أه ملخصاً وقال أبو الطيب الماوردي فيما نقل في تهذيب التهذيب أن الكرايسي لما بلغه إنكار أحمد بن حنبل عليه قال ما ندرى إيش نعمل بهذا الفتى إن قلنا مخلوق قال بدعة وإن قلنا غير مخلوق قال بدعة

جعفر بن محمد بن شاكر؛ أبو محمد الصائغ

سمع محمد بن سابق، وعفان بن مسلم، وإمامنا . وكان يحضر مجلسه و يسمع فتاويه وسمع من خالق كثير . روى عنه موسى بن هرون، ويحيى بن صاعد؛ ومحمد ابن خلف، ووكيع، وأبو الحسين بن المنادي، وأبو بكر النجاشي وغيرهم . وكان عادداً زاهداً ثقة صادقاً متقناً ضابطاً . وذكره أبو بكر الخلال فقال : رجل جليل حدث عن يزيد بن هرون ، روى عن إمامنا مسائل كثيرة منها :

قال : كان في جوار أحمد بن حنبل رجل ، وكان ممن يمارس المعاصي والقاذورات فجاء يوماً إلى مجلس أحمد بن حنبل، فسلم عليه . وكان أحمد لم يرد عليه مرداً تاماً وانقبض منه . فقال له : يا أبا عبد الله لم تنقبض مني ؟ فاني قد أنتقلت عما كنت تعمد مني برؤيا رأيتها . قال : وأي شيء رأيت ؟ تقدم . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم كأنه على علو من الأرض ، وناس كثير أسفل جلوس . قال : فبقوم رجل إليه فيقول : ادع لي فيدعوله حتى لم يبق من القوم غيري . قال : فاردت أن أقوم فاستحييت من قبيح ما كنت عليه . قال : فقال لي : يا فلان لم لا تقوم إلي تسألني أدعوك ؟ قال قلت : يا رسول الله يقطعني الحياء لقبيح ما أنا عليه . فقال : إن كان يقطعك فقم فسأني أدعوك . فانك لا تسب أحداً من أصحابي . قال فقامت فدعاني فانتبهت وقد بغض الله إلي ما كنت عليه . قال : فقال لنا أبو عبد الله : يا جعفر يا فلان حدثوا بهذا واحفظوه فإنه ينفع .

وقال جعفر بن محمد الصائغ : سمعت أبا عبد الله يقول : كل شيء من الخير يبادر به .

ومات لاحدى عشرة خلت من ذي الحجة سنة تسع وسبعين ومائتين . ودفن في مقابر باب الكوفة ، هذا قول ابن المنادي قال : وصلينا عليه في الشارع الكبير وكان من الصالحين أكثر الناس عنه لثقتة وصلاحه . بلغ تسعين سنة غير أشهر .
سيرة .

جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي

سمع عاصم بن علي ، وامامنا أحمد ، وعلي بن بحر ، وسعيد بن محمد الجرمي ،
ووهب بن بقية الواسطي ، وأبا بكر وعثمان ابني أبي شيبة ، ومحمد بن سليمان لوينا ،
روى عنه ابنه أبو الحسين فقال : حدثني أبي وجدي قالا : حدثنا أحمد بن محمد بن
حنبل حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد قال : أخبرني اسحاق بن حازم عن ابن مقسم
يعني عبيد الله عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن البحر فقال : هو الطهور
ماؤه الحل ميتته . وكان ثقة .

وتوفي في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين . كتب الناس عنه في حياة جده
وبعد ذلك . (١)

جعفر بن محمد بن علي ، أبو القاسم الوراق ،

ثم المؤدب البلخي

سكن بغداد . وحدث بها عن سهل بن عثمان العسكري ، ومحمد بن حميد الرازي ،
وحضر مجلس إمامنا وسمع منه أشياء . روى عنه محمد بن مخلد ، وعبد الصمد الطستي .
ومات سنة ثلاث وثمانين ومائتين في شهر رمضان .

جعفر بن محمد بن هذيل ابن بنت أبي اسامه

أبو عبد الله الكوفي

ذكره أبو بكر الخلال ومدحه . وقال : كان عنده عن أبي عبد الله مسائل صالحة
منها :

قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : يكره أن يعلق في القبلة شيء بينه وبين القبلة ولم
يكره أن يوضع في المسجد المصحف أو نحوه (٢)

جعفر الانماطي

نقل عن امامنا أشياء منها :

١ — في الاصل . قال ابنه كتب الناس عنه في حياة جدي بعد ذلك .

٢ — في تهذيب التهذيب قال مطين . مات في جمادى الاولى سنة ٢٦٠

قال : حضرت أبا عبد الله يوماً وهو يقرأ علينا فجاء رجل الى رجل ومعه نسخة فقال : أسمع معك . قال : لا وان سمعت لم اعطك . فسمع احد كلامه فأطبق الكتاب فطأ رأسه وسكت حتى ظن الرجل أننا فعل ذلك لكلامه . فقال : له تعال اسمع معي قال له : على أني ان سمعت معك تعطني قال : نعم اعطيك فلما سمع احد قوله فتح الكتاب وقرأ .

جعفر بن محمد بن معبد (١)

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : رأيت أبا عبد الله مشي في الصلاة أذرعاً حتي دنا الى ستره .

الجنيد بن محمد بن الجنيد ، ابو القاسم الخزاز ويقال القواريري

وقيل كان ابوه قواريرياً وكان هو خزازاً . وأصله من نهاوند الا أن مولده ومنشأه ببغداد . وسمع بها الحديث ولقي العلماء وصحب جماعة من الصالحين واشتهر منهم بصحبة الحارث المحاسبي وسري السقطي ثم اشتغل بالعبادة . وأسند الحديث عن الحسن بن عرفة . ونقل عن إمامنا أشياء منها : قال : جاء رجل إلى أبي عبد الله أحمد بن حنبل ومعه غلام حسن الوجه . فقال له : من هذا ؟ قال : ابني . فقال أحمد : لا تجي به معك مرة أخرى . فلما قام قيل له : أيد الله الشيخ إنه رجل مستور وابنه أفضل منه . فقال أحمد : الذي قصدنا اليه من هذا الباب ليس يمنع منه سترهما . على هذا رأينا أشياءنا ، وبه خبرونا عن أسلافهم . قال جعفر الخلدي : قال الجنيد ذات يوم : ما أخرج الله إلى الارض عبداً وجعل للخلق اليه سبيلاً الا وقد جعل لي فيه حظاً ونصيذاً . وقال الخلدي بلغني عن الجنيد أنه

١ — تقدم هذا الاسم في الصفحة ٨٤ ولعل المسمى واحد .

كان في سوقه ، وكان ورده في كل يوم ثلاثمائة ركعة وثلاثين ألف تسبيحة . قال :
وسمعت الجنيد يقول : ما نزع ثوبي للفراش منذ أربعين سنة . وقال الجنيد :
سألني سري السقطي ما الشكر ؟ فقلت : أن لا يستعان بنعمه على معاصيه . فقال :
هو ذاك . وقال الجنيد : كنت بين يدي السري السقطي ألعب وأنا ابن سبع سنين ،
وبين يديه جماعة يتكلمون في الشكر فقال لي : يا غلام ما الشكر ؟ فقلت : أن لا يعصى
الله بنعمه فقال : أخشى أن يكون حظك من الله لسالك . قال الجنيد : فلا أزال أبكي
على هذه الكلمة التي قالها السري لي . وقال الجنيد ، في قوله تعالى : (ودرسوا ما فيه)
قال : تركوا العمل به . وقال الجنيد : ما أخذنا التصوف عن القال والقال ، لكن عن
الجوع وترك الدنيا وقطع المألوفات والمستحسنات ، لأن التصوف هو صفاء
المعاملة مع الله تعالى ، وأصله التعزف عن الدنيا كما قال حارثة عن نفسه : عزفت نفسي
عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظلمات نهارى . وقال أبو محمد الجريري (١) : كنت واقفاً على
رأس الجنيد في وقت وفاته ، وكان يوم الجمعة ويوم نيروز وهو يقرأ القرآن ، فقلت
له : يا أبا القاسم ارفق بنفسك فقال : يا أبا محمد ما رأيت أحداً أحوج إليه مني في هذا
الوقت وهو ذا تطوى صحيفتي .
وتوفي في سنة ثمان وتسعين ومائتين .

جهم العكبري

صحاب امامنا أحمد ، و بشر الحافي . قال جهم : أنيت يوماً أحمد بن حنبل فدخلت
عليه وهو متشح قال : فوقع أحد عطفي أزاره عن منكبه ، فنظرت الى موضع الضرب
فدمعت عيني ، فقطن أحمد فرد الثوب الى منكبه . قال : ثم صرت الى بشر بن الحارث
فحدثته الحديث فقال : ويحك إن أحمد بن حنبل طار بحظها وعنائها في الاسلام .

(١) في الاصل والمختصر : قال محمد والصواب ابو محمد واسمه احمد بن محمد كما في القشيرية وطبقات الشراطي .

باب الحاء

الحسن بن محمد بن أبي الليث الرازي

نقل عن امامنا أشياء :

قال : دفعت إلى أحمد بن حنبل رقعة من الحسن بن الصباح فيها مسألة يسأله عنها فقال : كيف تركت أبا علي ؟ فقلت : قد أخذته ريح في ظهره وقد أحتته فقال : عافاه الله . بقاؤه صالح لهذه الأمة . وهذا قد ذكرناه فيما بعد والصواب البداية به ها هنا .

وقال الحسن بن محمد بن أبي الليث الرازي : سمعت أحمد بن حنبل وذكر له انسان فقال : بالري رجل يحدث يقال له أبو زرعة يكتب عنه ؟ فقال له أحمد مجيباً له كالمنكر عليه : أبو زرعة . أبو زرعة . استودعه الله . حفظه الله . أعلى الله كعبه . نصره الله على أعدائه . مع دعاء كثير دعا له . فذكرت ذلك لأبي زرعة بعد قدومي عليه فقال : ما وقعت بعد في بلية الا ذكرت هذا الدعاء فيخلصني الله ويسلمني منهم ، وأنجو ببركة دعاء أحمد لي .

الحسن بن اسماعيل الربيعي

سمع عبد الرحمن الفهري وغيره . روى عن امامنا أشياء منها :

قال : قال لي أحمد بن حنبل امام أهل السنة والصابر تحت الحنة : أجمع تسعون رجلاً من التابعين وأئمة المسلمين ، وأئمة السلف وفقهاء الامصار ، على أن السنة التي توفي عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم أولها الرضا بقضاء الله عز وجل ، والتسليم لأمره والصبر على حكمه ، والالتزام بما أمر الله به ، والنهي عما نهى الله عنه ، والایمان بالقدر خيره وشره . وترك المراء والجدال في الدين ، والمسح على الخفين ، والجهاد مع كل خليفة بر وفاجر ، والصلاة على من مات من أهل القبلة ، والایمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ، والقرآن كلام الله غير مخلوق من حيث ما تلي ، والصبر تحت لوآء السلطان على ما كان فيه من عدل أو جور ، ولا يخرج على الامرأ بالسيف

وان جاروا : ولا تكفر أحداً من أهل التوحيد وان عمل بالكبائر ؛ والكف عملاً شجر بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم والترحم على جميع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاده وأزواجه وأصهاره رضوان الله عليهم اجمعين . فهذه السنة الزموها تسلبوا ، أخذها هدى ، وتركها ضلالة .

وقال الحسن بن اسماعيل : قيل لآبي عبد الله أحمد بن حنبل وأنا أسمع : كم يكفي الرجل من الحديث حتى يمكنه أن يفتي ؟ يكفيه مائة ألف ؟ قال : لا قال : مائتا ألف ؟ قال : لا قيل : ثلاثمائة ألف ؟ قال : لا قيل : أربع مائة ألف ؟ قال : لا قيل : خمسمائة ألف ؟ قال : أرجو (١)

الحسن بن ايوب البغدادي

روى عن امامنا أشياء منها :

قال : قالت لآحمد الرجل يهدق على الرجل أو يهب له شيئاً من داره ، أو جريباً (٢) من أرض ، أو حانوتاً من حوانيت أيجوز ذلك اذا كان مشاعاً ؟ قال اذا كان بالبيت (٣) . ملوه أجاز ذلك .
قال : وسمعت أبا عبد الله وقيل له : أحيالك الله يا أبا عبد الله على الاسلام قال : والسنة .

الحسن بن الحسين

نقل عن امامنا أشياء منها

قال : في المذى يصيب الثوب يغسل ليس في القلب منه شيء .

١- سطر منه المسألة في الحسين بن اسماعيل .

٢- في الاصل : أوجريين . والجريب من الارض مقدار معلوم يختلف باختلاف البلدان .

٣- في المختصر : اذا كان البيت .

الحسن بن ثواب، أبو علي الثعلبي المخرمي

سمع يزيد بن هرون، وعبد الرحمن بن عمرو بن جبلة البصري، وأبراهيم بن حمزة المديني في آخرين. روى عنه جماعة منهم عبد الله بن محمد بن اسحاق المروزي، وجعفر بن عبد الله بن مجاشع، وإسماعيل الصفار، وأبو بكر الخلال. وقال: كان هذا شيخاً جليلاً القدر. وكان له بأبي عبد الله أنس شديد.

قال لي: كنت إذا دخلت إلى أبي عبد الله يقول لي: اني أمشي إليك ما لا أفتنيه إلى ولدي ولا إلى غيرهم فأقول له: لك عندي ما قال العباس لابنه عبد الله: ان عمر بن الخطاب يكرمك ويقدمك فلا تفشين له سرّاً. فان امت فقد ذهب وان اعش قلن احدث بها عنك يا ابا عبد الله فيفتشي اليه اشياء كثيرة.

وكان عنده عن أبي عبد الله جزء كبير فيه مسائل كبار لم يجيء بها غيره. مشبعة يحتاج عليه بقول المذنبين والكوفيين منها:

قال: سألت احمد في السجن عن رجل صلى بقوم فلما قضى تشهده احدث من غائط او بول. قال: يرجع فيوضاً ويستقبل الصلاة لنفسه ويتم صلاة من خلفه. قالت: فيستخلف؟ قال: اما انا فلا أمره ان يستخلف، ولو امرته ان يستخلف لم أمره ان يستقبل.

قالت: قال حجة الإسلام قال: تفطره قلت: لفول رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفطر الحاجم والمحجوم؟ قال: نعم. قلت: الغيبة ألم بر ذلك شيئاً ثم (١) قال: لو كان للغيبة ما كان لنا صوم (٢) قلت: فابن أبي دؤاد؟ قال: كافر. قال الدار قطني: الحسن بن ثواب الثعلبي بغدادى ثقة.

ومات في جمادى الاولى يوم جمعة سنة ثمان وستين ومائين. ذكره ابن مفضل في تاريخه.

...

..

١— في المخصر واحد نسختي الاصل: الا اتم قال. وفي النسخة الاخرى من الاصل: الا اتم قال.

٢— في هامس احدى نسختي الاصل: يعني لو كان يعطر المعتاب ما كان لنا صوم.

الحسن بن زياد

نقل عن امامنا أشياء منها :

قال : قلت لمحمد بن عبدة كان أبوك عبدة نازلاً عندي ببغداد فجاءه أحمد بن حنبل وأهل الحلقة يسألون عليه لقدومه . فقال أبو سعيد الحداد : يا أبا محمد يعني لعبدة يكون أحد يدخل في عمل السلطان يسلم من الدماء (١) فقال أبوك عبدة : لا فقال أحمد بن حنبل : ينبغي أن يكتب كلام أبي محمد .

الحسن بن الصباح بن محمد ، أبو علي البزار

سمع سفيان بن عيينة ، ومعن بن عيسى ، وأبا معاوية الضرير ، وروح بن عبادة ، وجعفر بن عون ، وحجاج بن محمد الأعور ، وإمامنا أحمد وغيرهم . روى عنه البخاري ، ومحمد بن إسحاق الصاغاني ، وإبراهيم الحربي ، وعبدالله بن إمامنا ، وأبو إسماعيل الترمذي ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وآخر من حدث عنه المحامي . وكان له جلالة ببغداد . وكان امامنا يرفع من قدره وبجله . وكان من الصالحين . وذكره الخلال وقال : كان أبو عبدالله يقدمه ويكرمه ويأنس به . روى عن أبي عبدالله مسائل حسناً لم تقع إلينا كلها قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال : صدوق وقال أحمد ابن حنبل : ما يأتي علي ابن البزار يوم الا وهو يعمل فيه خيراً . ولقد كنا نختلف إلى فلان المحدث وسماه قال : فكنا نقعد نتذاكر الحديث إلى خروج الشيخ . وابن البزار قائم يصلي إلى خروج الشيخ . وما يأتي عليه يوم الا وهو يعمل فيه الخير . وقال هرون بن يعقوب الهاشمي . سمعت أبي سأل أبا عبدالله عن الحسن البزار قال : اكتب عنه ثقة صاحب سنة .

قال السراج : ومات الحسن بن الصباح بن محمد أبو علي الواسطي وكان لا يخضب من خيار المسلمين ببغداد يوم الاثنين لثمان خلت من ربيع الآخر سنة تسع وأربعين ومائتين .

(١) في المحصر من الدنيا .

الحسن بن عبد العزيز بن الوزير ، ابو علي الجذامي ويعرف بالجروي

من اهل مصر . قدم بغداد . وحدث بها عن يحيى بن حسان . وبشر بن بكر (١)
وعبدالله بن يحيى وغيرهم . وروى عن امامنا احمد وذكره ابو بكر الخلال فقال :
له مسائل لم يحيى بها غيره . وقال المصنف : منها :

قال : اوصى الي رجل بوصية وفيها ثلاث . وكان فيما خلف جارية تقرا
بالالخان . وكانت اكثر تركته او عامتها . فسألت احمد بن حنبل ، والحارث بن مسكين
وابا عبيد كيف ايعها ؟ قالوا : بعها ساذجة فاخبرتهم بما في بيعها من النقصان فقالوا : بعها
ساذجة .

روى عنه ابراهيم الحربي ، وابن ابي الدنيا ، وابن صاعد ، وآخرهم ابو عبد الله
المحاملي . وكان الجروي من اهل الدين والفضل مذكوراً بالورع والثقة موصوفاً
بالعبادة . وقال ابن ابي حاتم : سئل عنه ابي فقال : ثقة . وذكره الدارقطني فقال : لم نر
مثله فضلاً وزهداً . ومن جملة كلامه : من لم يردعه القرآن والموت ثم تناطحت
الجبال بين يديه لم يرتدع .

ومات ببغداد سنة سبع وخمسين ومائتين .

وروى الجروي عن الحارث بن مسكين . حدثنا عبد الله بن وهب : حدثنا
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال : يقال : انه ليكون في المجلس الرجل الواحد بحمد الله
فيقضى لاهل ذلك المجلس حوائجهم كلهم . وبأسناده الى عبد الرحمن بن زيد قال :
ذكر بعض اهل العلم ان في بعض الكتب التي ازل الله عز وجل ان الله جل جلاله
قال : بشر وا عبدي المؤمن . فكان لا يأتيه شيء يحبه الا قال : الحمد لله الحمد لله
ما شاء الله . قال روعوا عبدي المؤمن . قال : فلا تطلع عليه طليعة من طلائم
المكروه الا قال : الحمد لله الحمد لله . فقال الله عز وجل : ان عبدي محمد في حين

روعه كما يحمدي حين بشرته (١) ادخلوا عبدي كما يحمدي على كل حالاته الجنة .

الحسن بن علي بن الحسن الاسكافي ، أبو علي

ذكره أبو بكر الخلال فقال : جليل القدر عنده عن أبي عبد الله مسائل صالحة حسان كبار أغرب فيها على أصحابه .

قال المصنف : سمعت بعضها يعلو من محمد بن حمدان قاضي تكريت وكتب إلي بتمامها يوسف بن عبد الله الاسكافي فقال في أثائها : حدثنا الحسن بن علي الاسكافي قال : سألت أبا عبد الله عن الهم فقال : الهم همان : هم خطرات ، وهم إصرار . قال : وسألت أبا عبد الله عن معنى الغيبة فقال : إذا لم يرد عيياً لرجل قلت : فالرجل يقول : فلان لم يسمع وفلان يخطيء فقال : لو ترك هذا لم يعرف الصحيح من غيره .

الحسن بن علي بن محمد بن بحر بن بري القطان

من اهل خوزستان الاهواز . ذكره الخلال فقال : شيخ جليل القدر سمع من أحمد مسائل صالحة حسناً مشبعة ، وكان أحمد يكرمه ، وسمعت منه .

الحسن بن علي الاشناني البغدادي

ذكره الخلال فيمن روى عن أحمد .

الحسن بن القاسم

جار إمامنا وكان يحضر في مجالسه ويستفيد من مسأله . حدث عن مسلم بن إبراهيم ، روى عنه أبو شعيب الحراني . قال : حدثنا الحسن بن القاسم : حدثنا مسلم بن إبراهيم : حدثنا أبو الحاروش شملة بن هزال ؛ (٢) عن سعيد الاسكافي ، عن ابن أشوع .

قال : سأله عن حديث لعائشة في الواصلة والمستوصلة فأسكتني وقال : إنك لمنفر . فألححت عليه فقال : قالت عائشة . ليست الواصلة بالتي تعنون ، وما بأس أن

١ - في الاصل : يحمدي حين رعه كما يحمدي حين سرته .

٢ - في الاصل والمختصر : سلة بن هزال وهو خطأ

تكون المرأة زعرآء (١) الشعر فتصل قرناً من قرونها بصوف أسود ، ولكن الوصلة التي تكون بغياً في شبيبتهما ، فإذا أسدت وصلته بالقيادة . ٢٠ ،

الحسن بن الليث الرازي

صحب امامنا وحدث عنه بأشياء منها :

قال : قيل لاحد يجهل بك بشر ؟ يعنون ابن الحارث فقال : لا تعنوا الشيخ نحن أحق أن نذهب اليه قيل : له نجيء به قال : لا . أكره أن يجيء الي أو أذهب اليه فيتصنع لي واتصنع له فنهلك .

الحسن بن محمد بن الصباح ، ابو علي الزعفراني

سمع سفيان بن عيينة ، وعبيدة بن حميد ، واسماعيل بن علية وغيرهم . روى عن الشافعي كتابه القديم . وروى عن امامنا فيما ذكره الخلال . حدث عنه البخاري ، وقاسم المطرز ، واسماعيل الوراق . وغيرهم . وذكره ابو الحسين ابن المنادي فقال : أحد الثقات بالجاذب الغربي من مدينة السلام . مات سنة ستين ومائتين .

الحسن بن محمد الانماطي البغدادي

ذكره أبو بكر الخلال فقال : نقل عن امامنا أحمد مسائل صالحة . قال : وأخبرني أنه جاء إلي أبي عبد الله يوماً وقد انصرف من صلاة الظهر أو العصر فإذا نحن بثلاثة مشايخ من أهل خراسان ، قد وقفوا في الباب فقالوا : يا أبا عبد الله نسألك عن مسألة . قال : قد قلت اليوم لا أجيب في مسألة ولكن ترجعون فأجيكم ان شاء الله .

وقال الخلال : سمعته يقول : رأيت أبا عبد الله اذا اقيمت الصلاة رفع يديه وقد قال المؤذن : لا اله الا الله فقال ابو عبد الله : لا اله الا الله الحق المبين .

١ — في الاصل والمختصر : زعرآء وهو خطأ والزعرآء هي التي لا شعر لها .

٢ — ذكر العيني في شرح البخاري ان ابن اشوع سأل عائشة عن الوصلة فاجابته بنحو ما هنا وعقب عليه بقوله : قالوا هذا الحديث باطل ورواه لا يعرفون وابن اشوع لم يدرك عائشة . وقال النووي في شرح مسلم : وهو مروي عن عائشة ولا يصح عنها . بل الصحيح عنها كقول الجمهور . وفي النهاية لابن الاثير : قال احمد بن حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت باعجب من ذلك .

الحسن بن محمد بن الحارث السجستاني

نقل عن امامنا أشياء :

قال : قلت لأبي عبد الله : التخلي اعجب إليك فقال : التخلي على علم ، وقال : يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم . ثم قال أبو عبد الله : رواية شعبة عن الاعمش ثم قال : من يصبر على أذاهم .

قال : وسئل أحمد رحمه الله عن الرجل يشتري عبداً فيبقى عنده سنة ، ثم يبيعه فيدعي عليه المشتري أنه أبق ، يحلف الرجل البائع على أنه لم يأبق قط أو يحلف على أنه لم يأبق عندي ؟ قال : يحلف على أنه لم يأبق عنده ولم ير أن يحلف أنه لم يأبق قط . قيل : إن هؤلاء يحلفونه على أنه لم يأبق قط يجوز عليه قيل : فيحلف على أنه لم يأبق قط ؟ قال : لا يحلف إلا على عنده قال أحمد : إلا أن يكون ولد عنده فيحلف على أنه لم يأبق قط .

وقال : قال أحمد : ثلاثة إذا كان الطلب : الخيار والحدود والشفعة . يعني إذا كان قد طلب الميت فلولوثة ان يطلبوا في الحدود وفي الشفعة وفي الخيار .

الحسن بن موسى الاشيب ، أبو علي

سمع محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، وحماد ابن سلة وغيرهم . وذكره الخلال أنه روى عن أحمد ، وكذا ذكره الخطيب في السابق واللاحق .

قال المصنف : وقد حدث عنه إمامنا ، وزهير بن حرب ، وأحمد بن منيع ، وأحمد بن منصور الرمادي وغيرهم . وكان أصله من خراسان . وأقام ببغداد وحدث بها . ولي القضاء بالموصل وحمص لهرون الرشيد . ثم قدم بغداد في خلافة المأمون ، فلم يزل ببغداد إلى أن ولاه المأمون قضاء طبرستان فتوجه إليها .

فمات بالري سنة تسع أو عشر ومائتين . وقال ابن معين : الاشيب ثقة لم يكن به بأس .

الحسن بن منصور الحصاص

ذكره أبو بكر الخلال فيمن روى عن أحمد فقال : أخبرني أبو محمد الصائغ : حدثنا يعقوب بن العباس الهاشمي قال : سمعت الحسن بن منصور الحصاص يقول : قلت لأحمد بن حنبل : إلى متى يكتب الرجل ؟ قال : إلى أن يموت .

الحسن بن مخلد بن الحارث

ذكره أبو بكر الخلال (١) فيمن روى عن أحمد .

الحسن بن الهيثم البزار (٢)

ذكره أبو بكر الخلال فقال : أخبرنا الحسن بن الهيثم البزار قال : قلت لأحمد بن حنبل : إني أطلب العلم ، وإن أُمي تمنعني من ذلك ، تريد مني أن أشتغل بالتجارة قال لي : دارها وأرضها ولا تدع الطلب .

الحسن بن الوضاح (٣) المؤدب

ذكره الخلال فيمن روى عن أحمد .

الحسن بن عرفة

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : دخلت على أحمد بن حنبل بعد المحنة فقلت له : يا أبا عبد الله قمت مقام الانبياء فقال لي : اسكت فاني رأيت الناس يدعون أديانهم ، ورأيت العلماء ممن كان معي يقولون ويميلون فقلت : من أنا ؟ وما أقول لربي غداً اذا وقفت بين يديه جل جلاله ؟ فقال : بعث دينك كما باعه غيرك ، ففكرت في أمري ، ونظرت الى السيف والسوط فاخترتهما . وقلت : ان أنا مت صرت الى ربي عز وجل فأقول له : دعيت الى أن أقول في صفة من صفاتك مخلوقة فلم أقل فالأمر اليه فان شاء عذب ، وان شاء رحم . فقلت : وهل وجدت

١- في الاصل : ابو محمد الخلال .

٢- في الاصل : البزار

٣- سيأتي هذا الاسم بعد ترجمة واحدة .

لا سواهم ألبا ؟ قال لي : نعم وجدت (١) الى أن جاوزت الشر بن ثم لم أدر بعد ذلك .
فلما حل العقابين (٢) كآني لم أجد له ألبا وصليت الظهر قائما . قال الحسن : فبكيت
فقال لي : ما يبكيك ؟ قلت : بكيت فيما نزل بك قال : أليس لم أكفر ؟ ما كنت أبالي
لو تافقت .

مولده سنة مائة وخمسين . وموته سنة سبع وخمسين ومائتين .
قلت : روى عن ابن المبارك ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وإسماعيل بن عياش (٣)
وإسماعيل بن علية ، في خلق كثير . خاتمهم عنه رواية إسماعيل بن محمد الصفار . قال
ابن معين : ثقة . وقال النسائي : لا بأس به . وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي بسامرا
وهو صدوق . وقال أبو زرعة وقد سئل عنه : هو صدوق . وقال الحسن بن عرفة :
كتب عني خمسة قرون وكان له عشرة أولاد سماهم بأسماء الصحابة .

الحسن بن الوضاح (٤) المؤدب ، أبو محمد

حدث عن إمامنا قال : حدثنا أحمد بن حنبل : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن
يونس ، عن الحسن أن سعيد بن المسيب زوج ابنته علي درهمين .

ذكر من اسمه الحسين

الحسين بن إسماعيل

نقل عن إمامنا أشياء منها :
قال : قيل لأحمد بن حنبل وأنا أسمع : يا أبا عبد الله كم يكتب الرجل من الحديث
حتى يمكنه أن يفتي ؟ يكفيه مائة ألف ؟ قال : لا قيل له : مائتا ألف ؟ قال : لا قيل :

١— في الاصل : نعم وتجلت الى الخ

٢— مكنا في الاصل والمختصر وطبقات الشافعية .

٣— في الاصل والمختصر : إسماعيل بن عباس وهو خطأ .

٤— تقدم هذا الاسم قبل ترجمته واحد .

ثلاثمائة الف ؟ قال : لا قيل : أربعائة الف ؟ قال : لا قيل : خمسمائة الف ؟ قال : أرجو (١)

الحسين بن اسحاق ، أبو علي الخرقى

سأل إمامنا عن أشياء منها :

قال : سألته يعني أحمد بن حنبل عن المسح على العمامة فقال : لا بأس ولكن إذا خلعها خلع وضوءه مثل الخفين .

وسألته عن المسح على الجوربين فقال : إذا استمسك (٢) القدمين فلا بأس .
وسئل عن هؤلاء اللنظية قال : هم الجهمية .

الحسين بن اسحاق التستري

ذكره أبو بكر الخلال فقال : شيخ جليل . سمعت منه سنة خمس وسبعين وقت خروجي إلى كرمان . وكان عنده عن أبي عبد الله جزء مسائل . وكان رجلاً مقدماً . رأيت موسى بن إسماعيل القاضي يكرمه ويقدمه .

الحسين بن بشار المخرمي

قال أبو بكر الخلال : أخبرني الحسين بن بشار

قال : سألت أحمد بن حنبل عن مسألة في الطلاق فقال : إن فعل حنث . فقلت : يا أبا عبد الله اكتب لي بخطك . فكتب لي في ظهر الرقعة : قال أبو عبد الله : إن فعل حنث . قلت : يا أبا عبد الله إن أفتاني إنسان يعني أن لا يحنث . فقال لي : تعرف حلقة المدنيين ؟ قلت : نعم قال الحسين بن بشار : وكان للمدنيين حلقة عندنا في الرصافة في المسجد الجامع فقلت : فان أفتوني يدخل ؟ قال : نعم .

الحسين بن علي ، أبو علي

ذكره أحمد السنجي فيمن لقي إمامنا وسمع منه . قال : وله كتاب مصنف في السنة ذكر فيه : من قال لفظي بالقرآن مخلوق أو القرآن بلفظي مخلوق فهو جهمي . والجهمية

(١) تقدمت هذه المسألة عن الحسن بن اسماعيل والمرجح أن السائل واحد .

(٢) في الاصل : إذا استمسك .

عندنا كفار . واللفظية زنادقة هذه الامة ، وهم أشد هم على الناس التباساً وتشبيهاً .

حسين بن مهران

ذكره الحلال فيمن روى عن أحمد رحمه الله تعالى .

ذكر مفاريد حرف الحاء ومثانيها

حنبل بن اسحاق بن حنبل ، أبو علي الشيباني

ابن عم إمامنا . سمع أبا نعيم الفضل بن دكين ، وأبا غسان مالك بن اسماعيل ، وعفان بن مسلم ، وسعيد بن سليمان ، وعارم بن الفضل ، وسليمان بن حرب ، وإمامنا في الآخرين . حدث عنه ابنه . وقد اختلف في اسم ابنه فقوم قالوا : عبيد الله ، وقوم قالوا : عبد الله ، وعبد الله البغوي ، وبهي بن صاعد ، وأبو بكر الحلال وغيرهم . وذكره ابن ثابت فقال : كان ثقة ثباتاً قال : وأخبرنا الأزهرى قال : سئل الدار قطني عن حنبل فقال : كان صدوقاً . وذكره أبو بكر الحلال فقال : قد جاء حنبل عن أحمد بمسائل أجاد فيها الرواية وأغرب بشيء يسير . وإذا نظرت في مسائله شبهتها في حسنها وإشباعها وجودتها بمسائل الأثرم . وكان حنبل رجلاً فقيراً خرج إلى عكبرا فقراً مسألته عليهم ، وخرج أيضاً إلى واسط فلقيته بواسط فسمعت منه مسائل يسيرة ، ثم سمعت مسائله بعكبرا من أصحابنا العكبريين عنه .

قال حنبل بن اسحاق : جمعنا عمي لي ولصالح ولعبد الله وقرأ علينا المسند . وما سمع منه تاماً غيرنا وقال لنا : إن هذا الكتاب قد جمعته وأنقيته من أكثر من سبعمائة وخمسين ألفاً فما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعوا إليه . فان وجدتموه فيه وإلا فليس بحجة .

وقال حنبل : سمعت أبا عبد الله يقول : لم يزل الله متكلماً ، والقرآن كلام الله عز وجل غير مخلوق ، وعلى كل جهة . ولا يوصف الله عز وجل بشيء أكثر مما وصف به نفسه عز وجل .

وقال حنبل : حبجت في سنة إحدى وعشرين فرأيت في المسجد الحرام كسوة البيت الديباج وهي تخطط في صحن المسجد . وقد كتب في الدارات : ليس كثره شيء . وهو اللطيف الخبير . فلما قدمت سألتني أبو عبد الله عن بعض الاخبار فأخبرته بذلك . فقال أبو عبد الله : قاتله الله ، الخبيث عمداً إلى كتاب الله فغيره . يعني ابن أبي دؤاد يعني أزال السميع البصير .

وقال حنبل : اجتمع فقهاء بغداد إلى أبي عبد الله في ولاية الواثق وشاوروه في ترك الرضا بامرته وسلطانه فقال لهم : عليكم بالنكرة في قلوبكم ولا تخلعوا يداً من طاعة ولا تشعوا عصا المسلمين ، ولا تسفكوا دماءكم ودماء المسلمين ، وذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ضربك فاصبر . فأمر بالصبر .

وقال حنبل : سمعت أحمد بن حنبل يقول : الاستطاعة لله ، والقوة لله ، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن . ليس كما تقول المعتزلة : الاستطاعة اليهم .

وقال حنبل : سمعت أبا عبد الله يقول : من زعم أن الله لا يرى في الآخرة فقد كفر بالله وكذب بالقرآن ورد على الله أمره . يستتاب فان تاب والا قتل . والله تعالى لا يرى في الدنيا ويرى في الآخرة .

ومات بواسط في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ومائتين . ذكره ابن المنادي .

حرب بن إسماعيل بن خلف الحنظلي الكرمانى ،

أبو محمد وقيل : أبو عبد الله

ذكره أبو بكر الخلال فقال : رجل جليل القدر حثني أبو بكر المروزي على الخروج إليه وقال لي نزل هاهنا عندي في غرفة لما قدم على أبي عبد الله ، وكان يكتب لي بخطه مسائل سمعها من أبي عبد الله . وكتب لي إليه أبو بكر المروزي كتاباً وعلامات كان حرب يعرفها ، فقدمت بكتابته إليه فسر به وأظهره لأهل بلده وأكرماني ، وسمعت منه هذه المسائل . وكان رجلاً كبيراً عنده عن أبي الوليد وسليمان بن حرب وغيرهما . وكان سنه أكبر من ذلك ولكنه قال لي : كنت أتصوف قديماً فلم اتقدم

في السماع . وقال لي : هذه المسائل حفظتها قبل أن أقدم الى أبي عبد الله وقبل أن أقدم الى اسحاق بن راهويه ، وقال لي : هي أربعة الاف عن أبي عبد الله واسحاق بن راهويه ولم أعدها .

قال حرب : قلت لأحمد : أيصلي خلف رجل يقدم علياً على أبي بكر وعمر ؟ قال : لا يصلي خلف هذا .

وقال حرب : سألت أحمد عن قرآءة حمزة فقال : لا تعجبني وكرهه كراهية شديدة والكسائي . وقال حرب : قلت لأحمد : الادغام فكرهه . وقال : سمعت أحمد يكره الامالة مثل والطحى والشمس وضحاها وقال : أكره الخفض الشديد والادغام . وقال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : الناس يحتاجون الى العلم مثل الخبز والماء ، لأن العلم يحتاج اليه في كل ساعة والخبز والماء في كل يوم مرة أو مرتين . (١)

حبش بن سندي

ذكره أبو بكر الخلال فقال : من كبار أصحاب أبي عبد الله ينزل القطيعة . وبلغني أنه كتب عن أبي عبد الله نحواً من عشرين ألف حديث . وكان رجلاً جليلاً القدر جداً ، وعنده عن أبي عبد الله جزآن مسائل مشبعة حسناً جداً يغرب فيها على أصحاب أبي عبد الله ، فضيت اليه فأبى أن يحدثني بها وقال : أنا لا أحدث بهذه المسائل وأبو بكر المروزي حي ، وكان يكرم أبا بكر المروزي . ودار بيني وبينه كلام كثير ، وفضيت من عنده على أن أسأل أبا بكر المروزي يسأله أن يقرأها علي فشغلت . فتوفي ولم أسمعها ؛ فوجدتها بعد ذلك عند محمد بن هرون (٢) الوراق ، فسمعتها . وهو رجل ماشئت يالك من رجل جليل القدر كثير العلم مقدم عندهم في القطيعة .

قال حبش بن سندي . قيل لأبي عبد الله هؤلاء الذين امتحنوا نكتب عنهم ؟ قال أما أنا فلا أروي عن أحد منهم قيل له : حكى عنك أنك تأمر بالكتاب عن القواريري فأنكر ذلك . وقال : أنا أقول لا أروي عن أحد منهم وتقول تأمر بالكتاب

١ - قال الذهبي في طبقات الحفاظ : توفي حرب سنة ثمانين ومائتين .

٢ - في الاصل : ابن أبي هرون .

بالكتاب عنهم

وقال حبش ايضاً : سئل ابو عبد الله عن قراءة حمزة فقال : نعم اكرهها اشد الكراهية . قيل ماتكره منها ؟ قال : هي قراءة محدثة ماقرأ بها احد انما هي ايه واه (١)

حبش بن مبشر بن احمد بن محمد الشقفي

الفقيه طوسي الاصل

وهو اخو جعفر بن مبشر المتكلم . سمع يونس بن محمد المؤدب ، ووهب بن جرير ، وعبد الله بن بكر (٢) السهمي ، روى عن إمامنا اشياء منها : قال : قدمت مع احمد بن حنبل ؛ ويحيى بن معين ؛ والناس متوافرون . فأجمعوا انهم لا يعرفون رجلاً صالحاً بخيلاً . روى عنه محمد بن محمد الباغددي ؛ ومحمد بن مخلد الدوري وغيرهما . قال الدارقطني : حبش بن مبشر من الثقات .

قال ابن قانع : توفي حبش بن مبشر الفقيه سنة ثمان وخمسين ومائتين .

الحارث بن سريج (٣) ، ابو عمر النقال

خوارزمي الاصل ، حدث عن حماد بن سلمة ، وحامد بن زيد ، وسفيان بن عيينة ، وإمامنا أحمد . وبين وفاته و وفاة البغوي إحدى وثمانون سنة . قال ابن قانع : توفي سنة ست وثلاثين ومائتين .

١ — لم يكن الامام احمد وحده كارهاً لقراءة حمزة فقد نقل ابن حجر في تهذيب التهذيب أقوال جماعة من المحدثين كانوا يكرهونها حتى ان بعضهم ابطل الصلاة باختياره من القراءة وقال ابن عياش : قراءة حمزة عندنا بدعة . ونختم ترجمة حمزة بهذه الكلمة وهي القول الفصل : وقد انعقد الاجماع بآخره على تلقي قراءة حمزة بالقبول ويكني حمزة شهادة الثوري له فانه قال : ما قرأ حمزة حرفاً الا بأثره . يقول مصححه : الذي في كتاب النشر ان حمزة هو القائل : ماقرأت حرفاً من كتاب الله الا بأثر .

٢ — في الاصل بكر بن عبد الله وهو خطأ .

(٣) في الاصل : الحارث بن شريح وكذا في انساب السمعاني والقاموس قال في التساج : والصواب شريح بالمهمله والجيم وكذلك هو في طبقات الشافعية الكبرى .

ز روى عنه احمد بن منصور الرمادي ، وأحمد بن أبي خيثمة ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وأبو بكر بن أبي الدنيا . وسئل يحيى بن معين عن حارث النقال وأحمد بن إبراهيم الموصلي فقال : ثقتان صدوقان

حريث بن عبد الرحمن ، أبو عمرو خراساني
ذكره أبو بكر الخلال فيمن روى عن أحمد .

حريث بن عمار
ذكره الخلال فيمن روى عن أحمد .

حاتم بن الليث بن الحارث بن عبد الرحمن

أبو الفضل الجوهري

سمع عبيد الله بن موسى ، وسعيد بن داود ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وإمامنا أحمد . وكان ثقة ثبتاً متقناً حافظاً . روى عنه محمد بن مخلد .
ومات سنة اثنتين وستين ومائتين .

حجاج بن يوسف بن حجاج ، أبو محمد الثقفي

يعرف بابن الشاعر

ذكره أبو الحسين بن المنادي فيمن روى عن أحمد . مولده و منشاءه ببغداد .
سمع يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، وأبا أحمد الزبيري ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وشبابة بن سوار ، وعبد الرزاق بن همام في آخرين . روى عنه محمد بن إسحاق الصاغاني ، وأبو داود السجستاني ، ومسلم بن الحجاج . وآخر من حدث عنه المخالي .
وكان ثقة من الحفاظ فهما . قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو ثقة من الحفاظ ممن يحسن الحديث ، وسئل أبي عنه فقال : صدوق .

قال حجاج : جمعت لي أمي مائة رغيف فجعلتها (١) في جراب وانحدرت إلى

(١) في الاصل والمختصر فجعلته والتصويب من طبقات الحفاظ.

شبابه بالمدائن ، فأقمت بيابه مائة يوم . كل يوم أجيء برغيف فأغمسه في دجلة فأآكله ، فلما تقدمت (١) خرجت .

وقال حجاج أيضاً : جئت إلى أحمد بن حنبل فسألته أن يحدثني في سنة ثلاث ومائتين فأبى أن يحدثني ، فخرجت إلى عبد الرزاق ثم رجعت في سنة أربع وقد حدث واستوى الناس عليه . وكان لأحمد في هذا اليوم أربعون سنة .

وقال حجاج : قلت لأحمد : أكتب عن من أجاب في المحنة ؟ قال : أنا لا أكتب عنهم .

وقال عبد الله بن أحمد : كان حجاج بن الشاعر لا يحدث عن من أجاب . وقال حجاج : القرآن كلام الله غير مخلوق . وقال حجاج أيضاً : ما يسرني أني قتلت بين الصنفين محتسباً صابراً بدلاً من حضوري جنازة أحمد بن حنبل . وقال النسائي : أبو محمد حجاج بن يوسف بغدادى ثقة .

و مات لعشر بقين من رجب سنة تسع وخمسين ومائتين . قلت : كان أبوه شاعراً صاحب أبا نواس . وحجاج هذا يوافق الحجاج بن يوسف ابن الحكم الثقفي أبا محمد الوالي الجائر المشهور بالظلم وسفك الدماء . فيوافقه في اسمه واسم أبيه وكنيته ونسبته . ويخالفه في جده وعدالته وحسن طريقته وعصره . فان الظالم توفى سنة خمس وتسعين من الهجرة .

الحكم بن نافع . ابو اليمان

حدث عن جماعة منهم إمامنا .

قال : قال لي أحمد بن حنبل : كيف سمعت الكتب من شعيب بن أبي حمزة ؟ قلت : قرأت عليه بعضه وبعضه قرأه علي و بعض أجارني وبعض مناولة فقال : قل في كله : أخبرنا شعيب وقد روى البخاري عنه في الصحيح . (٢)

١. في الاصل والمختصر نقد والتصويب من طبقات الحفاظ .

٢. في تهذيب التهذيب قال محمد بن مهنى وغيره مات سنة ٢١١ زاد أبو زرعة وهو ابن ٨٣ وقال البخاري وغيره

مات سنة ٢٢٢ زاد محمد بن سعد في ذي الحجة بمصر .

حميد بن الربيع بن حميد ، أبو الحسن اللخمي الكوفي الخزاز

روى عن امامنا .

قال : حدثنا أحمد بن حنبل وساق الاسناد إلى أبي بكر بن حفص قال : كن (١)
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذون من شعورهن كهيئة الوفرة .
قدم حميد بغداد وحدث بها عن هشيم بن بشير ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الله بن
إدريس . سئل البرقاني عنه فقال : كان أبو الحسن الدارقطني يحسن القول فيه . قال
عبد الله بن أحمد : كان أبي يحسن القول في حميد الخزاز . وقال : كان يطلب معنا
الحديث

ومات بسر من رأى سنة ثمان وخمسين ومائتين .

حميد بن زنجويه ، أبو أحمد الأزدي

وزنجويه لقب واسمه مخلد بن قتيبة خراساني من أهل نسا . كثير الحديث قديم
الرحلة فيه إلى العراق والحجاز ومصر وغير ذلك . سمع النضر بن شميل ، ويزيد بن
هرون وغيرهما . وروى عن امامنا أشياء منها :

قال : لما رجعنا من مصر دخلنا على أحمد بن حنبل فقال : مررتم بأبي حفص
عمرو بن أبي سلمة ؟ قال : فقلنا له : وما كان عند أبي حفص ؟ إنما كان عنده خمسون
حديثاً للوزاعي ، والباقي مناولة فقال : والمناولة كنتم تأخذون منها وتنتظرون فيها .
قال المصنف : وكان حميد بن زنجويه ثقة ثبتاً حجة . روى عنه البخاري
ومسلم (٢) وعامة الخراسانيين . وقدم بغداد وحدث بها وروى عنه من أهلها إبراهيم

١ — قال ابن مالك في كتابه شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح : اللغة المشهورة تجريد الفعل من
علامة بنية وجمع عند تقديمه على ما هو مستند إليه ومن العرب من يقول حضرا اخواك واطلقوا عبيدك وتبعنهم اماؤك
وعلى هذه اللغة قول النبي صلى الله عليه وسلم يتعجبون منكم ملائكة وقول انس كى امرأتى تحميني وقول الشاعر
نسا حاتم واوس لند ما ضت عطائك يا ابن عبد العزيز

٢ — هكذا في الاصل والمختصر . وزاد ابن عساكر ابا داود والنسائي والنسائي في الخلاصة وتهذيب التهذيب
وطبقات الحفاظ ان اللذين روى بهما النسائي وابو داود لا البخاري ومسلم .

الحربي ، وعبد الله بن إمامنا ، ويحيى بن صاعد ، وقاضي المحاملي .
ومات بمصر سنة إحدى وخمسين ومائتين (١)

حميد بن الصباح ، مولى المنصور

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سألت أحمد بن حنبل قلت : كم بيننا وبين عرش ربنا تبارك وتعالى ؟ قال : دعوة

مسلم يحيب الله دعوته (٢) .

وقال حميد بن الصباح : حدثني أبي قال : أراد المنصور أن يذرع الكرخ فقال لي :

أحمل الذراع معك فخرج وخرجت معه ، فذسيت أن أحمل الذراع ، فلما صرنا بباب

الشرقية قال لي : أين الذراع ؟ فدهشت وقلت : أنسيته يا أمير المؤمنين . فضربني بالمقرعة

فشجنى وسال الدم على وجهي . فلما راني قال : أنت حر لوجه الله . حدثني أبي عن

أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ضرب عبده في غير

حد حتى يسيل دمه فكفارته عتقه .

حمدويه بن شداد

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سمعت أحمد بن حنبل وذكروا عنده أبا ثور فقال : لا تؤذوني بمجالسته (٢)

١ — في تهذيب التهذيب قال ابن حبان : مات سنة سبع وأربعين ومائتين وقال غيره ٤٨ ، وقال ابن يونس وخرج

عن مصروته في سنة ٥١

٢ — تقدم هذا السؤال في ترجمة أحمد بن الصباح الصفحة ٢٨

٣ — نقلنا في تعليقة الصفحة ٤٥ ثناء الإمام أحمد على أبي ثور ونقلها ما يؤيده من قول محمد بن عبد الله

الصيرفي الشافعي لتلامذته : اعتبروا هذين : حسين الكراسي وأبي ثور فالحسين في علمه وحفظه وأبو ثور لا يشتره في علمه فتكلم فيه أحمد في باب اللفظ فسقط واسى على أبي ثور في ملازمته للسنة فارتفع .

حرمي بن يونس (١)

نقل عن امامنا اشياء منها :

قال : اتيت ابا عبد الله فسألته عن حديث فقال : نعم حتى اخرجه لك قال : فلما كان في نصف النهار اذا رجل يدق على الباب قال : فخرجت فاذا ابو عبد الله فقلت : حاجة ؟ فقال : نعم قلت : تدخل ؟ قال : نعم فدخل فاخرج الي رقعة فيها احاديث فقرأها علي ، ثم ابرد عندي ومضى .

وقال امامنا لحرمي : كم فضل الصلاة عند الناس من الفرادى الى الجماعة ؟ فقال حرمي : خمسة وعشرون فقال احمد : اني سمعت عبد الرزاق يقول : انها مائة صلاة . ومن اجاب الداعي فهي خمسة وعشرون ، ومن صلى في الصف الاول فهي خمسون ومن صلى يمينه الامام فهي خمسة وسبعون ، ومن صلى في نقرة الامام فهي مائة صلاة .

حمدان بن ذي النون

احد من شاهد احمد رضي الله عنه فيما ذكر ابو ذر عبد بن احمد المروي . قال حمدان بن ذي النون ما رأيت عيني مثل احمد بن حنبل رحمه الله في ورعه وحفظ لسانه .

باب الخاء

خطاب بن بشر بن مطر ، ابو عمر البغدادي المذكر

وهو اخو محمد بن بشر ، وكان الاكبر حدث عن عبد الصمد بن الزعنان . ومن بعده روى عنه احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل الاثمي ، ومحمد بن مخلد الدوري ، وذكر أنه مات في المحرم سنة أربع وستين ومائتين . وذكره أبو بكر الخلال فقال : كان رجلاً صالحاً يقص على الناس وقد سمعت منه حديثاً . وكنت إذا سمعت كلامه كأنه نذير قوم . وأحسب أنه كان آخر القصاص الذين يفرح بهم ويعتد بقولهم . وكان عنده عن أبي عبد الله مسائل حسان صالحة منها :

(١) حرمي لقبه واسمه ابراهيم بن يونس بن محمد .

قال : سألت أحمد بن حنبل عن الجنابة تصيب الثوب فقال : يفركه ويغسله أي ذلك فعل أجزاءه لأنهما قد رويَا عن النبي صلى الله عليه وسلم جميعاً . فقلت له : فإذا كان رطباً كيف يفركه ؟ قال : يمسحه كما قال ابن عباس باذخرة قال : ولو كان نجساً ما كان الفرك يطهره .

خششام بن سعد

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سألت أحمد قلت : نكتب الحديث عن من يأخذ الدراهم على الحديث ؟ قال : لا تكتب عنه .

وقال خششام بن سعد : قلت لأحمد بن حنبل : أكان يحيى بن يحيى إماماً ؟ قال : كان عندي إماماً . ولو كانت عندي نفقة لرحلت إلى يحيى بن يحيى .

خالد بن خدّاش بن عجلان ، أبو الهيثم المهلبي

مولى آل المهلب بن أبي صفرة الأزدي . من أهل البصرة . سكن بغداد وحدث بها عن مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وصالح المري وغيرهم . روى عنه إمامنا أحمد ، وأحمد الدورقي . ونقل عن إمامنا أشياء :

قال : سألت أحمد عن نكاح المحرم قال : كان عمر وعثمان وابن عمر يفرقون بينهما وذكروا قصة ميمونة وقول أبي رافع (١) وقال أبو عبد الله : يزيد بن الأصم هي خالته قال : تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم حلالاً وبني بها حلالاً . ينهب ذا عليهم وهي خالتهم ؟

وقال محمد بن المثنى : انصرفت مع بشر بن الحارث في يوم أضحى من المصلى ، فلقني خالد بن خدّاش فسلم عليه فقصر بشر في رد السلام . فقال خالد : بيني وبينك مودة من أكثر من ستين سنة ما تغيرت عليك فهاذا التغير ؟ فقال بشر : ما هاهنا تغير

(١) قال القسطلاني في شرح البخاري : وعند مسلم عن يزيد بن الأصم قال : حدثني ميمونة أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال : وكانت خالتي وخالة ابن عباس وعند الترمذي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحها أنه صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال وبني بها وهو حلال وكنت أنا الرسول بينهما .

ولا تقصير ، ولكن هذا يوم تستحب فيه الهدايا وما عندي من عرض الدينس شيء
أهدي لك . وقد روي في الحديث أن المسلمين إذا التقيا كان أكثرهما ثواباً أبشهما
بصاحبه فتركك لتكون أفضل ثواباً .

سئل يحيى بن معين عن خالد بن خدش فقال : صدوق .
ومات خالد بن خدش ببغداد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين ،
وقيل : سنة أربع وعشرين ومائتين .

خلف بن هشام بن ثعلب ويقال خلف بن هشام بن طالب بن غراب أبو محمد البزار المقرئ

سمع مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وأبا عوانة ، وشريك بن عبد الله ، وهشيم
وغيرهم . وروى عن إمامنا أحمد فيما ذكره محمد بن يحيى الكسائي .
قال : دخلت على خلف بن هشام البزار وقد خرج من عنده أحمد بن حنبل ، وزهير
ابن حرب أبو خيثمة ، ويحيى بن معين . فقال : من رأيته خرج من عندي ؟ قلت :
فلان وفلان فقال : إنه قد كان قدامي قنينة فيها نبيذ . فلما رأتهم الجارية جاءت تشيلها
فقلت : لم هذا ؟ قالت : يا مولاي جاء هؤلاء الصالحون فيرون هذا عندك فقلت :
أضيني إليها أخرى ، يرى الله تعالى شيئاً فأكتمه الناس ؟ وأردت أن أنظر كيف عقل
هذا الفتى يعني أحمد ، فحول ظهره إليها وأقبل علي يسألني عما يريد . فقلت له لما أراد
الانصراف من بين القوم كلهم : أي شيء تقول في هذا يا أبا عبد الله ؟ قال : ليس ذلك
إلي . ذاك إليك فقلت : كيف ؟ فقال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : كلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته . فالرجل راع لمنزله ومسؤول عما فيه : وليس للخارج أن يغير على
الداخل شيئاً . قال : فلما خرج سكبت خائيتين وأشهدت الله على أن لا أذوقه حتى أعرض
على الله سبحانه .

روي عنه عباس الدوري ، وأحمد بن أبي خيثمة ، وإبراهيم الحارثي ، وعبد الله
ابن أحمد بن حنبل وغيرهم .

قال عباس الدوري : وسئل عن حكاية عن أحمد بن حنبل في خلف فقال : لم أسمعها ، ولكن حدثني أصحابنا أنهم ذكروا خلفاً البزار عند أحمد فقالوا : يا أبا عبد الله إنه يشرب فقال : قد انتهى إلينا علم هذا عنه . ولكن هو الله عندنا الثقة الأمين شرب أو لم يشرب . وقال فيه يحيى بن معين : إنه الصدوق الثقة . وقال الدار قطني : أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار المقرئ كان عابداً فاضلاً وآخر من حدث عنه ابن منيع . وقال : أعدت الصلاة أربعين سنة كنت أتناول فيها الشراب على مذهب الكوفيين (١) .

وقال عبد الله البغوي : مات خلف بن هشام البزار في سنة تسع وعشرين ومائتين في جمادى الآخرة ببغداد .

قلت : توفي وهو مختلف زمان الجهمية سنة تسع وعشرين ومائتين . وكان أصله من فم الصالح . قال النسائي : وهو بغدادى ثقة . وقال خلف : حفظت القرآن وأنا ابن عشر سنين ، وأقرأت الناس وأنا ابن ثلاث عشرة سنة . روى عنه مسلم وأبو داود .

(١) من مذهب جماهير العلماء من الصحابة والتابعين أن كل مسكر خمر وكل مسكر حرام وما أسكر كسره فعليه حرام وهذا مذهب الأئمة الثلاثة وهو أحد القولين في مذهب أبي حنيفة وهو اختيار صاحبه محمد واختاره طائفة من المشايخ مثل أبي الليث السمرقندي وغيره . وذهب طائفة من علماء الكوفة كالشعبي والنخعي وأبي حنيفة وغيرهم إلى أن ما أسكر من غير الشجرتين الخمر والغنم كصيد الحنطة والنخلة وغير ذلك فأما يحرم منه الغنم الذي يسكروهم في ذلك مجتهدون قاصدون للحق .

والقول الأول الذي عليه جمهور علماء المسلمين هو الصحيح ومن أخذ في شيء من الأمور التي تنازع فيها العلماء بقول أحد منهم اجتهدا أو تقليداً فإنه لا يكره عليه بل يحاطب بلسان العلم فإن قل ولا تمسك عنه وإذا كان من أهل الإيمان والتعوى وأهل العدل فهو باق على عدالته . اهـ . ملخصاً من مجموعة الكواكب الدراري . يقول مصححه أحمد عبيد : إذا علمت ذلك اتضح لك قول الإمام أحمد : هو والله عندنا الثقة الأمين الخ وعلمت أن من شرب النبيذ من السلف لم يكن يشرب المسكر المجمع على تحريمه ومع ذلك فقد كان أكثرهم يتورع عن المشتبهات ويتوب منها إن كان قد فعلها وما كما فعل خلف ، أعاد صلاة أربعين سنة الخ .

باب المال

داود بن عمرو بن زهير ، أبو سليمان الضبي

سمع عبد الله بن عمر العمري ، ونافع بن عمر الجمحي ، وداود بن عبد الرحمن ، وجوبيرة بن أساء ، وحماد بن زيد ، وحسان بن إبراهيم ، وأبا الأحوص سلام بن سليم ، وشريك بن عبد الله ، وعبد الله بن المبارك ، وسفيان بن عيينة ، وإمامنا أحمد فيما ذكره الحفاظ منهم أبو محمد الخلال ، وابن ثابت في السابق واللاحق فقال : حدث عن أحمد بن حنبل داود بن عمرو الضبي ، وبين وفاته و وفاة البغوي تسع وثمانون سنة . سمع منه يحيى بن معين ، وحجاج بن يوسف الشاعر ، وأبو يحيى محمد بن عبد الرحيم ، وأحمد الرمادي ، وأحمد بن أبي خيثمة ، وعباس الدوري وغيرهم . وقد روى عنه إمامنا أيضاً .

ومات ببغداد سنة ثمان وعشرين ومائتين في ربيع الأول وقيل : في صفر .

دلان أبو الفضل الرازي (١)

قال : سلمت على أحمد فلم يرد علي السلام وكانت علي جبة سوداء .

باب الرأى

رجاء بن أبي رجاء ، أبو محمد المروزي

وقيل : السمرقندي

واسم أبي رجاء مرجى بن رافع . سكن بغداد وحدث بها عن النضر بن شميل ، وعلي بن الحسن بن شقيق ، والفضل بن دكين ، وإمامنا أحمد في آخرين . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وقاسم المطرز ، وأحمد بن أبي شيبة ، ويحيى بن صاعد ، والحسين والقاسم ابنا إسماعيل . وكان ثقة ثبتاً إماماً في علم الحديث والمعرفة به . قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي بالري و بدمشق وسئل عنه فقال : صدوق . وقال أبو بكر الخلال :

(١) في المختصر: الغاري .

سمعت أبا إسماعيل الترمذي يقول : قال لي رجاء المروزي :
قلت لأحمد بن حنبل : أريد أعرف الحديث قال : إن أردت أن تعرف الحديث
فاكثر من الكتاب .

ومات ببغداد في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين ومائتين .

الربيع بن نافع ، أبو توبة

قال ابن أبي حاتم : حدثنا علي بن الحسن قال : سمعت أبا توبة الربيع بن نافع قال :
قلت لأحمد بن حنبل : إنا قد لقينا من ضعف أهل العراق في السنة فإيش تقول فيمن
زعم أن القرآن مخلوق ؟ فقال : أقول : إنه كافر . قال : قلت : فما تقول في دمه ؟ فقال :
حلال بعد أن يستتاب . فقلت : أديتها عراقية . قال أبو توبة : لا يستتاب ولكنه
يقتل . (١)

باب الزاي

زياد بن أيوب بن زياد ، أبو هاشم
طوسي الأصل : يعرف بدلويه

سمع هشيم بن بشير ، وأبا بكر بن عياش ، ويزيد بن هرون ، وعباد بن العوام ،
وزياد البكائي ، والقاسم بن مالك المزني في آخرين . وسأل إمامنا عن أشياء . وحدث
عنه البخاري ، وأبو حاتم الرازي ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، وإسحاق بن
سنين الخثليان (٢) ، وعبد الله بن محمد البغوي في آخرين منهم : عبد الله بن أبي داود
واللفظ له قال : حدثنا زياد بن أيوب

قال : سألت أحمد بن حنبل عن العقيقة فقال : ليست بواجبة ؛ وأشد ما سمعنا فيها
حديث سلمان بن عامر (٣) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الغلام مرتين بعقيقته

(١) في تذكرة الحفاظ وتهذيب التهذيب وتاريخ ابن عساكر : توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين .
(٢) في المختصر : إسحاق بن سره بلا نقط ، الخثليان وفي الأصل : ابن سنين الخثليان ورجع عندنا ما أثبتناه
كون إبراهيم بن عبد الله خثلي .
(٣) في الأصل : سليمان بن عامر وهو خطأ .

فأميطوا عنه . وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه عق عن الحسن والحسين قال زياد بن أيوب : وأخبرني ابنه عبد الله قال : تعطى القابلة الرجل . وقال أيضاً : سمعت أحمد يقول في الأخذ من الشعر والأظفار ولا ينقض ذلك وضوءاً .

وقال أيضاً : سمعت أحمد يقول : لا تعجبنا الصلاة قبل المغرب ، وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مغفل أنه قال : بين كل أذانين صلاة لمن شاء . وقال أنس : إن كان المؤذن ليؤذن فيدخل الداخل والناس يركعون قبل المغرب . فان فعل ذلك فاعل لم يبدع وقد روي عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما أنهما لم يصليا قبل المغرب .

وقال أيضاً : سألت أحمد عن الوتر فقال : كان ابن عمر يسلم في الثنتين ثم يقضي الحاجة ثم يقوم فيوتر بواحدة . وهذا عندنا ثبت ونحن نأخذ به . وقال أيضاً : سمعت أحمد يقول : الوتر ركعة . روي عن خمسين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يوترون بركعة .

قال الدارقطني : حدثنا أبو العباس الزبيدي الفضل بن أحمد بن منصور قال : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : اكتبوا عن زياد بن أيوب فإنه شعبة الصغير . مولده سنة ست وستين ومائة . وذكر ابن قانع أنه مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين . زاد غيره في شهر ربيع الأول .

زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن مروان بن عبد الله
أبو يحيى الناقد البغدادي

سمع خالد بن خدّاش ، وفضيل بن عبد الوهاب ، وأمانا في آخرين منهم أبو غسان الدوري

قال : كنت عند علي بن الجعد فذكروا عنده حديث ابن عمر : كنا تفاضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقول : خير هذه الأمة بعد النبي صلى الله عليه

وسلم أبو بكر وعمر وعثمان ، فيبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكر . فقال علي : انظروا الى هذا الصبي هو لم يحسن يطلق امرأته يقول : كنا نفاضل (١) .

روى عنه جماعة منهم أبو بكر الخلال وقال : الورع الصالح كان عنده عن أبي عبد الله مسائل صالحة سمعتها منه ، وكان مقدماً في زمانه . وكان عبد الوهاب الوراق يكرمه و يوجه به في حوائجه ومهمات أموره . قال أبو بكر المروزي : سمعت أبا عبد الله وجاءه أبو يحيى الناقد برسالة عبد الوهاب الوراق ، فلما قام أبو يحيى قال أبو عبد الله : هذا رجل صالح . وذكره الدارقطني فقال : ثقة فاضل . وقال محمد بن جعفر لو قيل لأبي يحيى الناقد : غداً تموت ، ما ازداد في عمله . قال أبو زرعة الطبري : قال أبو يحيى الناقد : اشتريت من الله تعالى حورآء بأربعة آلاف ختمة . فلما كان آخر ختمة سمعت الخطاب من الحورآء وهي تقول : وفيت بعهدك فما أنا التي قد اشتريتنى . فيقال انه مات عن قريب .

وقال أبو بكر الخلال : أخبرني زكريا بن يحيى الناقد قال : سمعت أحمد بن حنبل وإنسان يسأله فجعل يقول له : سل من يعلم . سل ، من يعلم . ومات ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة ثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين ومائتين .

زهير بن أبي زهير

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : قلت لأحمد : إن فلاناً يعني أبا يوسف ربما سعى في الامور مثل المصانع والمساجد والابار فقال لي أحمد : لا . نفسه أولى به . وكره أن يسذل الرجل نفسه ووجهه .

وقال زهير : أنا اول من يلقى أبا عبد الله في دار إسحاق قبل أن يخرج من الحراقة قال : فخرج وعليه الكساء الذي خلع عليه فسقط قال : فجعل يحجره وما سواه عليه .

١. في تهذيب التهذيب وطبقات الحفاظ ان علي بن الجعد كان فيه ابتداء نال من بعض الصحابة وقال : من قال القرآن مخلوق لم اعنقه وستأني كلمة ابى حواد فيه في اول باب السين .

زهير بن محمد بن قمير المروزي

ذكره أبو محمد الخلال فيمن روى عن أحمد (١) .

باب السنين

سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد

ابن عمرو (٢) بن عمران الأزدي

أبو داود السجستاني

الامام في زمانه وهو بمن رحل وطوف وجمع وصنف وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين (٣) . سمع سليمان بن إبراهيم ، وسليمان بن حرب ، وأبا عمر الحوضي ، وأبا الوليد الطيالسي ، وإمامنا أحمد ، وخلقا سواهم . روى عنه ابنه عبد الله ، وأبو عبد الرحمن النسائي ، وأبو بكر النجاد ، وأبو الحسين بن المنادي وأبو بكر الخلال وأبو بكر بن داود الاصفهاني في آخرين . سمع منه امامنا حديثاً واحداً . وسكن البصرة وقدم بغداد غير مرة . وروى كتابه المصنف في السنن بها ونقله عنه أهلها . ويقال : انه صنفه قديماً وعرضه على امامنا فأجازه واستحسنه . نقل عن امامنا أشياء منها :

قال : قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل أرى رجلاً من أهل السنة مع رجل من أهل البدع أترك كلامه ؟ قال : لا أوتعله ان الرجل الذي رأيت معه صاحب بدعة . فان ترك كلامه فكلمه والا فألحقه به . قال ابن مسعود : المرء بخنده .

وقال محمد بن علي الاجري : قلت لأبي داود : أيما أعلى عندك علي بن الجعد أم عمرو بن مرزوق ؟ فقال : عمرو أعلى عندنا . علي بن الجعد وسم بميسم سوء .

وقال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يقول : كان ابن أبي ذئب يشبه بسعيد بن المسيب قيل لأحمد : خاف مثله ببلاده ؟ قال : لا ولا غيرها يعني ابن أبي ذئب .

١- في تهذيب التهذيب : مات سنة ثمان وخمسين ومائتين وقيل في آخر سنة ٧٧هـ وعلى الأخير اعتمد الذهبي في الطبقات .

٢- في الاصل والمختصر : ابن عمر والتصويب من ابن خلكان وطبقات الحفاظ وتهذيب التهذيب وغيرها .

٣- في الاصل : والبصريين .

وقال ابو داود : سمعت احمد بن حنبل سئل عن القراءة في فاتحة الكتاب ملك ومالك يعني احب اليك قال : مالك اكثر ما جاء في الحديث .
وقال ابو داود : سمعت ابا عبد الله يقول : من قال ان الله لا يرى في الآخرة فهو كافر .

وقال ابو بكر بن داسة : سمعت ابا داود يقول : كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب . يعني كتاب السنن . جمعت فيه اربعة آلاف وثمانمائة حديث صحيح . ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث : احدها قوله عليه السلام : الاعمال بالنيات والثاني قوله عليه السلام : من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه ، والثالث قوله عليه السلام : لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لاخيه ما يرضى لنفسه ، والرابع قوله عليه السلام : الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور مشبهات الحديث . وذكر ابو سليمان الخطابي وقد سئل عن تفسير كتاب السنن لابي داود فخكى عن ابي عمر الزاهد قال : قال ابراهيم الحربي لما صنف ابو داود هذا الكتاب : ائني لابي داود الحديث كما ائني لداود الحديد .

وقال ابو بكر بن جابر خدام ابي داود : كنت مع ابي داود ببغداد فصلينا المغرب اذ قرع الباب ، ففتحته فاذا خادم يقول : هذا الامير ابو احمد الموفق يستأذن فدخلت الى ابي داود فاخبرته بمكانه فأذن له فدخل وقعد ثم اقبل عليه ابو داود قال : ما جاء بالامير في مثل هذا الوقت ؟ فقال : خلال ثلاث . فقال : وما هي ؟ قال : تنتقل الى البصرة فتتخذها وطناً ليرحل اليك طلبة العلم من اقطار الارض فتعمر بك فانها قد خربت وانقطع عنها الناس لما جرى من مجيء الزنج . فقال : هذه واحدة هات الثانية . قال : وتروي لاولادي كتاب السنن . فقال : نعم هات الثالثة قال : وتفرد لهم مجلساً للرواية فان اولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامة . فقال : اما هذه فلا سبيل اليها لان الناس شريفهم ووضيعهم في العلم سواء . قال ابن جابر : فكانوا يحضرون بعد ذلك ويقعدون في كم حيرى (١) ويضرب بينهم وبين الناس ستر فيستمعون مع العامة .

وروي ان سنن ابي داود قرئت على ابن الاعرابي فأشار الى النسخة وهي بين يديه وقال : لو ان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف الذي فيه كتاب الله عز وجل ثم هذا الكتاب لم يحتج معها الى شيء من العلم بته .
ولد ابو داود سنة اثنتين ومائتين ومات يوم الجمعة لاربعة عشرة بقين من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وله ثلاث وسبعون سنة وقيل : انه توفي بالبصرة .
قلت : قال ابو بكر الخلال : ابو داود بن الاشعث المقدم في زمانه رجل لم يستقر الى معرفته بتخريجه العلوم وبصره بمواضعه احد في زمانه مثله .

سليمان بن المعافى بن سليمان الحراني

حدث عن امامنا قال : حدثنا احمد بن حنبل : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن اسماعيل بن ابي خالد ، عن الشعبي انه قال لجابر الجعفي : لامتوت حتى تأتيتهم بالكذب . فما مات حتى اتاهم (١) بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

سليمان بن داود الشاذكوني

نقل عن امامنا اشياء منها :

قال : علي بن المديني يتشبه بأحمد بن حنبل ايهات ما شبه السك باللك (٢) لقد حضرت من ورعه (٣) شيئاً بمكة انه رهن سطلا عند فامي (٤) فأخذ منه شيئاً يقوته فجاءه فأعطاه فكأكه فأخرج له سطين فقال : انظر ايها سطلك فخذ . قال : لا ادري انت في حل منه وما اعطيتك في حل . قال الفامي : والله انه لسطله وانما اردت ان امتحنه (٥) .

سليمان بن عبد الله السجزي

روى عن امامنا اشياء منها المحممة ذكر المصنف القصة مع المعتصم اختصرتها .

١- في تهذيب التهذيب : حتى اتهم بالكذب .

٢- السك : ضرب من الطيب . واللك : صمغ احمر .

٣- الصمير يعود على احمد .

٤- الفامي : بائع الفول وهو الخنطة وسائر الحبوب التي تخبز .

٥- في تذكرة الحفاظ : مات الشاذكوني سنة اربع وثلاثين ومائتين .

سليمان القصير

سأل إمامنا عن أشياء منها ما رواه أبو بكر الخلال قال : أخبرني محمد بن عمرو بن مكرم قال : حدثني سليمان القصير قال : قلت لأحمد بن حنبل : يا أبا عبد الله إيش تقول في رجل ليس عنده شيء - وله قرابة لهم وليمة تـى أن يستقرض ويهدي لهم ؟ قال : نعم .

سعيد بن سافري الواسطي

حضر مجلس إمامنا وحدث عنه بأشياء منها :

قال : كنت في مجلس أحمد بن حنبل فقال له رجل يا أبا عبد الله رأيت يزيد بن هرون في النوم فقلت له : ما فعل الله بك قال : غفر لي ورحمني وعافني فقلت : غفر لك ورحمك وعافبك ؟ قال : نعم قال لي : يا يزيد بن هرون كتبت عن حريز (١) بن عثمان ؟ قلت : يارب ما علمت إلا خيراً قال : إنه يبغيض أبا الحسن علي بن أبي طالب . وبإسناده قال أحمد بن سنان : سمعت يزيد بن هرون يقول : رأيت رب العزة تعالى في النوم فقال لي : يا يزيد تكتب عن حريز بن عثمان ؟ فقلت : يارب ما علمت منه إلا خيراً فقال لي : يا يزيد لا تكتب منه فإنه يسب علياً .

سعيد بن أبي سعيد ، أبو نصر الأراطي (٢)

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن الصلاة خلف المبتدعة فقال : أما الجهمي فلا . وأما الرافضة الذين يردون الحديث فلا .

سعيد بن محمد الرفا

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سألت أبا عبد الله عن أمر مكة فقال : فتحت صلحاً فقلت : وأي شيء في ذلك فقال : حديث الزهري واختار ابن شاقلا هذه الرواية . قال المصنف : والرواية الصحيحة عن أحمد أنها فتحت عنوة .

١- في الاصل والمختصر جرير في الموضعين والتصويب من تهذيب التهذيب والمشتبه النهجي .

٢- في الاصل الأراطي .

سعيد بن يعقوب

نقل عن امامنا أشياء منها :

قال : كتب إلي أحمد بن حنبل : بسم الله الرحمن الرحيم من أحمد بن محمد بن حنبل
إلى سعيد بن يعقوب . أما بعد فإن الدنيا داء ، والسلطان داء ؛ والعالم طيب ، فإذا
رأيت الطبيب يجر الداء إلى نفسه فاحذره والسلام عليك (١)

سلمة بن شبيب النيسابوري

ذكره أبو بكر الخلال فقال : رفيع القدر حدث عنه شيوخنا الأجلة . وكان
عنده عن عبد الرزاق والشيوخ الكبار . وكان سلمة قريباً من مهنا وإسحاق بن
منصور .

قال المصنف : ومن جملة ما نقل عن إمامنا ما ذكره أبو بكر بن أيوب قال :
سمعت إبراهيم الحربي يقول : وسئل عن فسخ الحج فقال سلمة بن شبيب لأحمد : كل
شيء منك حسن غير خلة واحدة قال : وما هي ؟ قال : تقول بفسخ الحج إلى العمرة قال :
أحمد : كنت أرى لك عقلاً . عندي ثمانية عشر حديثاً صحاحاً أتركها لقولك ؟
وقال سلمة بن شبيب : سألت أحمد قلت : يا أبا عبد الله نكتب عن هؤلاء
الذين يأخذون الدراهم ويحدثون ؟ قال : قال : لا تكتب عنهم ولا كرامة .
وقال سلمة : حدثني حماد الحفار قال : دخلت المقابر يوم الجمعة فما انتهيت إلى قبر
إلا سمعت فيه قراءة القرآن .

وقال سلمة بن شبيب : كنا عند أحمد بن حنبل فجاءه رجل فدق الباب ، وكنا قد
دخلنا عليه خفياً وظننا أنه قد غمزنا (٢) فدق ثالثة وثالثة فقال أحمد : ادخل قال :
فسلم وقال : أيكم أحمد ؟ فأشار بعضنا إليه قال : جئت من البحر من مسيرة أربعين فرسخ .
أتاني آت في منامي فقال : أتت أحمد بن حنبل وسل عنه فأنك تدل عليه وقل له : إن الله

١ — في تهذيب التهذيب وطبقات الحفاظ وانباب السمعاني مات سعيد بن يعقوب الطالقاني ببغداد سنة
أربع وأربعين ومائتين .

(٢) في الاصل : قد عرما ، بلا نقط .

عنه راض ، وملائكة سماواته عنه راضون ، وملائكة ارضه عنه راضون . قال :
ثم خرج فما سألته عن حديث ولا مسألة . وقد روى عن سبعة جماعة منهم مسلم في
الصحيح .

سليمان بن عبد الله ، أبو مقاتل

حدث عن امامنا بأشياء منها :

قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ها هنا رجل خلقه الله عز وجل لهذا الشأن .
يظهر كذب الكذابين . يعني يحيى بن معين .

سفيان بن وكيع بن الجراح

ذره الخلال فيمن روى عن أحمد . وقال أبو بكر الخلال : أخبرنا عبد الله بن
أحمد قال : سمعت سفيان بن وكيع يقول : أحفظ عن أبي عبد الله مسألة منذ نحو من
أربعين سنة . سئل عن الطلاق قبل النكاح فقال : يروى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، وعن علي ، وعن ابن عباس ، وعلي بن حسين ، وسعيد بن المسيب ، ونيف
وعشرين من التابعين لم يروا به بأساً . فسألت أبي عن ذلك وأخبرته بقول سفيان
فقال : صدق كذا قلت . (١)

سعدان بن يزيد (٢)

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سئل أحمد عن شراء السجاد وبيعه فقال : سبحان الله من يأمر بهذا ويأذن
فيه (٣) ؟ كالمستعظم .

سندي ، أبو بكر الخواتمي البغدادي

قال أبو بكر الخلال : هو من نحو (٤) أبي الحارث مع أبي عبد الله وكان داخلا
مع أبي عبد الله ومع اولاده في حياة أبي عبد الله . سمع من أبي عبد الله مسائل صالحة .

(١) في تهذيب التهذيب : قال البخاري : توفي سفيان في ربيع الاخر سنة سبع واربعين ومائتين .

(٢) في احدى نسختي الاصل : سعدان بن زيد .

(٣) في الاصل : سبحان الله تأمر بهذا وتأذن فيه .

(٤) في الاصل : من جوار .

قال المصنف منها : قال : سئل أبو عبد الله عن حلق العانة وتقليم الأظفار كم يترك ؟ قال : أربعين للحديث الذي يروى فيه (١) . وقد بلغني عن الأوزاعي أنه قال : للمرأة خمس عشرة ، وللرجل عشرين . فأما الشارب ففي كل جمعة لائك إذا تركته بعد الجمعة يصير وحشاً .

وقال سندي أيضاً : سأل رجل لابي عبد الله فقال : إن أبي يأمرني أن اطلق امرأتي قال : لا تطلقها قال : أليس عمر امرأته عبد الله أن يطلق امرأته فقال : حتى يكون أبوك مثل عمر رضي الله عنه .

وقال سندي : رأيت أبا عبد الله قام له رجل من موضعه فأبى أن يقعد فيه وقال للرجل : ارجع إلى موضعك . فرجع الرجل إلى موضعه وقعد أبو عبد الله بين يديه .

باب السنين

شجاع بن مخلد ، أبو الفضل البغوي

سكن بغداد وحدث بها عن هشيم ، وإسماعيل بن علية ، وسفيان بن عيينة ، ووكيع ، وأبي عاصم النبيل وغيرهم . روى عنه محمد بن عبيد الله المداي ، وإبراهيم الحربي وغيرهما ، سئل يحيى بن معين عنه فقال : أعرفه ليس به بأس نعم الشيخ (٢) أو نعم الرجل ثقة وقال إبراهيم الحربي : حدثني شجاع بن مخلد ولم نكتب عن أحد خير منه . وسمع من إمامنا أشتياء منها :

قال : قال لي أحمد : إنما هو طعام دون طعام . ولباس دون لباس : وإنما أيام قلائل .

وقال شجاع : قال لي أبو الوليد : ما بالمصريين رجل أحب إلي من أحمد ابن حبل .

١٠ روى ابن عساكر من طريق تميم بن محمد الطوسي الذي تقدمت ترجمته في الصفحة ٨٣ عن ابن مالك قال وف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص السارب وحلق العانة وتقليم الأظفار وتب الاط ان لا يترك اكثر من أربعين ليلة .

٢٠ في الاصل والمختصر . نعم التي والنصوب من تهديد التهديد .

و توفي ببغداد لعشر خلون من صفر سنة خمس و ثلاثين ومائتين . وحضره بشر كثير ودفن في مقبرة باب النين و مولده سنة خمسين ومائة (١)

شاهين بن السמידع ، ابو سليم (٢) العبدی

نقل عن امامنا أشياء منها :

قال : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : الواقعة أشرف من الجهمية ، ومن قال : لفظي بالقرآن مخلوق فهو كافر .

وقال : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : الحسين الكرايسي عندنا كافر (٣) .

وقال : وسمعت أبا عبد الله يقول : من قال القرآن مخلوق فهو كافر ، ومن شك في كفره فهو كافر .

قال : وسمعت أبا عبد الله يقول : الايمان قول وعمل ، قول باللسان وعمل بالاركان .

قال : وسمعت أبا عبد الله يقول : من قدم علياً على أبي بكر فقد أزرى على المهاجرين الأولين .

١٠. هكذا في الاصل والمختصر . في تهذيب التهذيب ولد سنة ١٥٥

٢٠. في الاصل : ابو سليمة .

٣— لقد سئما وايم الحق من كلمة مانعل عن الامام احمد في الكرايسي كما سئما من كثرة ماقلنا في تأويل تلك الاقاويل وحملها على محامل تنفق وروع الامام رضى الله عنه حتى طلعت عليها هذه الكلمة فوقها عندها موقفاً تكاد يحرم فيه ما لم تتحرك بها لاحد شعة ولا لسان . ويجزأ هذا الى الشك في كثر ما سب اليه من تكفير القائلين بحلوى اللعط الذي استقر الاحماع على انه مخلوق . وادأصح القل في هذا واشأه ما يعرى الى الائمة العدل عبادا ما ان نسأل الله سبحانه ان يجعله من قولهم المعـ ورواى به لحسانتهم الحجة فان العصمة من الله للانبيا وحدهم صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين .

باب الصاد

صالح بن إمامنا أحمد ، أبو الفضل

أكبر أولاده سمع أباه وعلي بن المديني ، وأبا الوليد الطيالسي ، وإبراهيم بن الفضل
الذارع . روى عنه ابنه زهير ، وأبو القاسم البغوي ، ومحمد بن جعفر الخرائطي ،
ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم . فقال : كتبت عنه
بأصبهان وهو صدوق ثقة . وأبو الحسين بن المنادي ، وأبو الحسن (١) بن بشار ، وأبو
بكر الخلال . وقال سمع من أبيه مسائل كثيرة . وكان الناس يكتبون إليه من خراسان
ومن المواضع يسألهم عن المسائل ، فوَقَعَتْ إليه مسائل جياذ . وكان أبو عبد الله
يحبّه ويكرمه . وكان معيلاً يلي بالعيال على حدائته . وكان أبو عبد الله يدعو له . وكان
سخياً يطول ذكر سخائه أن يرسم في كتاب . وأخبرني الحسن بن علي الفقيه بالمصيصة
قال : كان صالح قد اقتصد فدعى لإخوانه وأنفق في ذلك اليوم نحواً من عشرين ديناراً
في طيب وغيره .

وقال محمد بن علي : سمعت صالح بن أحمد يقول : قال أبي : أنا أدعوك وأبعث
خلفك إذا جاءنا رجل متقشف لتنظر إليه رجاء أن يرسخ في قلبك إذا نظرت إلى
مثله . قال : فلما صار صالح إلى أصبهان وكنت معه أخرجني هو ، سمعته لما دخل
أصبهان بدأ بمسجد الجامع فدخله وصلى ركعتين واجتمع الناس والشيوخ وجلس
وقرأ عليه عهده الذي كتب له الخليفة جعل يبكي بكاء حتى غلبه . فبكى الشيوخ
الذين قربوا منه . فلما فرغ من قراءة العهد جعل المشايخ يدعون له ويقولون : ما في
بلدنا أحد إلا وهو يحب أبا عبد الله ويميل إليك . فقال لهم : تدرون ما الذي أبكاني ؟
ذكرت أبي رحمه الله أن يراني في مثل هذا الحال . قال : وكان عليه السواد قال : كان
أبي يبعث خلفي إذا جاءه رجل زاهد أو رجل صالح متقشف لا تنظر إليه ، يحب أن
أكون مثلهم أو يراني مثلهم . ولكن الله يعلم ما دخلت في هذا الأمر إلا لدين قد
غلبني ، وكثرة عيال أحمد الله تعالى .

وقال صالح : قال أبي لا يشهد رجل عند قاض جهمي . وفي لفظ آخر سئل أبي عن رجل يكون قد شهد شهادة فدعوه إلى القاضي يذهب إليه والقاضي جهمي ؟ قال : لا يذهب إليه قال : فان استعدى عليه فذهب به فامتنح ؟ قال : لا يجيب ولا كرامة . يأخذ كفاً من تراب يضرب به وجهه .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل : قال لي أبي : يا بني اعلم أن ابليس موكل بالمسلمين معه خرج فيه رقاع حوائج بني آدم كلهم . فاذا وقفوا للصلاة أخرجها فعرضها عليهم ليخرجهم من حد الصلاة ليشغل قلوبهم . واعلم أنه قد وكل بي ، فاذا وقفت للصلاة وقف بحذائي ، فاذا صليت ركعتين قال : يا أحمد قد صليت ثلاثة . فاقول له بيدي لا بلا كلام فلا يزال يقول ذلك حتى تنقضي الصلاة .

قال المصنف : وكان صالح قد ولي القضاء بطرسوس قبل ولاية القضاء باصبهان ومات صالح باصبهان ، ودفن إلى قرب قبر حممة الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان سنة ست وستين ومائتين ، وله ثلاث وستون سنة . وله أولاد منهم زهير وأحمد . وكان مولد صالح سنة ثلاث ومائتين . وقال أبو نعيم : مات صالح سنة خمس . والتاريخ الأول أصح .

صالح بن أحمد الحلبي

ذكره الخلال في أخلاق أحمد فقال : أخبرنا صالح بن أحمد الحلبي قال : سمعت أحمد ابن حنبل يمجرب آمين في الصلاة يمد بها صوته خلف الامام .

صالح بن إسماعيل

ذكره شيخنا الخلال فقال : عنده عن أحمد مسائل صالحة .

صالح بن زياد السبوسي

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سألت أبا عبد الله عن الامام يخاف أن يمتحن على الامامة قال : يتركها قلت : فالمؤذن يخاف أن يمتحن على الاذان قال : يتركه . قلت فالمقرئ يخاف أن يمتحن على القراءة قال : لا يتركها ، ليس كل الناس يحفظ القرآن .

وقال فتح بن شخرف : سمعت صالح بن زياد السوسي يقول : سألت أحمد ابن حنبل عن الرجل يكون له الزرع القائم وليس عنده ما يحصد (١) يأخذ من الزكاة ؟ قال : نعم يأخذ (٢)

صالح بن علي النوفلي

من آل ميمون بن مهران . ذكره أبو بكر الخلال فقال : سمعت منه في سنة سبعين بحلب . وسمعنا منه عن عبد الله أيضاً مسائل وكان مقدماً عند أهل حلب .

صالح بن علي الهاشمي

ذكره أبو محمد الخلال (٣) فيمن روى عن أحمد .

صالح بن علي الحلبي

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سئل أي التسليمتين أرفع قال : الأولى . قال المصنف : وهو اختيار الخلال وأبي حفص العكبري .

صالح بن عمران بن حرب ، أبو شعيب الدعالي

وقيل : صالح بن عمران بن عبد الله (٤)

بخاري الأصل . سمع إمامنا أحمد ؛ وسعيد بن داود الزيري ، وأبا نعيم الفضل ابن دكين في آخرين . روى عنه القاضي أحمد بن كامل ، والخطبي ، وابن صاعد في آخرين .

ومات في يوم السبت لتسع بقين من ذي القعدة سنة خمس وثمانين ومائتين .

١— في الأصل : وليس له عنة يحصده .

٢— قال السمعاني : مات صالح بن زياد بالرقعة في المحرم سنة ٢٩١

٣— في الأصل : أبو بكر الخلال .

٤— في الأصل : وقيل صالح بن عمران بن صالح بن عمران بن عبد الله .

ومات في يوم السبت لتسع بقين من ذي القعدة سنة خمس وثمانين ومائتين .

صالح بن موسى ، أبو الوجيه

ذكره أبو بكر الخلال فيمن روى عن أحمد . قال صالح بن موسى : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل : حدثنا عفان : حدثنا يحيى بن سعيد قال : سألت شعبة : وسفيان الثوري بن سعيد ، وسفيان بن عيينة ، ومالك بن أنس ، عن رجل لا يحفظ أو يهتم في الحديث فقالوا جميعا : بين أمره .

قال أبو الوجيه : وسمعت أبا عبد الله يقول : ومن يفلت من التصحيف ، لا يفلت أحد منه .

صدقة بن موسى بن تميم بن ربيعة بن ضمرة

مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه

روى عن أماننا أشياء منها :

حدثنا أحمد : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله فرض عليكم حب أبي بكر وعمر وعثمان وعلي كما فرض الصلاة والصيام والحج والزكاة ، فمن أبغض واحدا منهم فلا صلاة له ولا حج ولا زكاة له ، ويحشر يوم القيامة من قبره إلى النار .

صغدي بن الموفق ، أبو ميمون السراج

ذكره الخلال وأحمد المؤرخ فيمن روى عن أحمد من ذلك قال : حدثنا أحمد قال : حدثنا عبد الرزاق قال : قدم علينا سفيان الثوري صنعاء وطبخت له قدر سكباج (١) فأكل ثم أتته نزيب الطائف فأكل ثم قال : يا عبد الرزاق اعلف الحمار وكده . ثم قام يصلي حتى الصباح .

١- السكاج : مرق يعمل من اللحم والحل .

باب الطاء

الطيب بن اسماعيل ، ابو حمدون المقرئ

سأل إمامنا أحمد عن أشياء منها :

قلت : ما تكره من قراءة حمزة ؟ قال : الكسر والادغام فقات : بسم الله الرحمن الرحيم أين الألف واللام ؟ فقال : ان كان هكذا فلا بأس .

طاهر بن محمد بن نزار ، ابو الطيب

أحد الأصحاب .

قال : حدثنا أحمد بن حنبل في السجن والقيد في رجله قال : حدثني بعض أصحابنا عن الأشجعي ، عن سفيان في قوله عز وجل : إنا جعلناه قرآنا عربياً قال : وصفناه .

طالب بن حمزة (١) الإذني

قال أبو بكر الخلال : أخبرنا طالب بن حمزة (١) الإذني قال : حضرت أحمد بن حنبل فقال : علامة المريد قطيعة كل خليط لا يريد ما يريد .

طلحة بن عبيد الله البغدادي الأصل

من ساكني مصر . حدث عن إمامنا

قال : وافق ركوبي ركوب أحمد بن حنبل في السفينة ، فكان يطيل السكوت فإذا تكلم قال : اللهم أمتنا على الاسلام والسنة .

طاهر بن محمد بن الحسين التميمي الحلبي

قال أبو بكر الخلال : جليل عظيم القدر . سمعت أبا بكر بن صدقة يذكره بذكر جميل ويرفع قدره . وسمع منه أصحابنا الذين سمعنا منهم ، وكلهم يذكره بالحفظ والجلالة . وكان عنده عن أبي عبد الله مسائل صالحة فيها غرائب . حدثنا بها عنه محمد ابن القاسم الإذني منها :

قال : سألت أحمد في اللقطة إن كانت ذهباً او فضة عرفها سنة ، وهي له وإن كانت غير ذلك عرفها أبداً واختاره عبد العزيز . ومنها :
سألت أحمد عن الماء الذي يستقى في السيل هل يجوز للأغنياء الشرب منه ؟
قال : لا بأس .

باب الظاء

ظليم بن حطيظ

قال أبو بكر التمار : ذكر لي أبو صالح الشاشي (١) أنه كان بينخاري يروي عن أبي عبد الله كتاب الايمان .

باب العين

ذكر من اسمه عبد الله

عبد الله بن إمامنا أحمد ، أبو عبد الرحمن

حدث عن أبيه وعن عبد الأعلى بن حماد ، وكامل بن طلحة ، ويحيى بن معين ، وأبي بكر و عثمان ابني أبي شيبة ، وشيبان بن فروخ ، وعباس بن الوليد النرسي ، وأبي خيثمة زهير بن حرب ، وسويد بن سعيد ، وأبي الربيع الزهراني ، وعلي بن حكيم الأودي ، ومحمد بن جعفر الوركاني ، ويحيى بن عبد ربه ، وزكريا بن يحيى زحمويه ، وعبد الله بن عمر بن أبان الجعفي ، ومحمد بن أبي بكر ، وسفيان بن وكيع الجراح ، وسلمة ابن شبيب ، وداود بن عمرو الضبي ، في خلق كثير أمثال هؤلاء . روى عنه أبو القاسم البغوي ، وعبد الله بن إسحاق المدائني ، ومحمد بن خلف ، ووكيع ، ويحيى بن صاعد ، وعبد الله النيسابوري ، والقاضيان : المحاملي ، وأحمد بن كامل ، والخطبي ، وأبو علي بن الصواف ، وأبو بكر النجـاد ، وأبو الحسين بن المنادي ، ومحمد بن مخلد ، وأبو بكر الخلال وغيرهم . وكان ثقة ثباتاً فهماً .

ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة ومائتين .

قال عبد الله بن أحمد : كنت أعرض الحديث على أبي رضي الله عنه فأري في وجهه التغير و يقول : كأنك تطلب ما لم أسمعته فتركته .
وروى عبد الله عن أبيه قال : أرواح الكفار في النار ، وأرواح المؤمنين في الجنة ، والابدان في الدنيا يعذب الله من يشاء وبرحم من يشاء . ولا نقول : انها تفنيان بل هما على علم الله عز وجل باقيتان .

قال الوالد السعيد : وظاهر هذا أن الأرواح تنعم وتعذب على الأفراد . وكذلك الابدان إن كانت باقية . أو الى الأجزاء التي استحالت ، ولا يمتنع أن يخلق في الابدان إدرا كما تحس به النعيم والعذاب ، كما خلق في الجبل لما تجلى له رؤية حتى رأى ربه . ثم دكه بعد الرؤية وجعله قطعاً علامة لموسى في أنه لا يراه في الدنيا . قال المصنف : ولأنه لما لم يستحل نطق الذراع المشوية لم يستحل عذاب الجسد البالي وإيصال الألم اليه بقدرة الله تعالى .

وقال عبد الله بن أحمد : سمعت أبي يقول : لما قدمت صنعاء اليمن أنا وبهي بن معين في وقت صلاة العصر فسالنا عن منزل عبد الرزاق فقبل لنا : بقرية يقال لها الرمادة فمضيت بشهوة للقاءه وتخاف يحيى بن معين . وبيننا وبين صنعاء اليمن قريب حتى اذا سألت عن منزله قيل لي : هذا منزله فلما ذهبت أدق الباب قال لي يقال تجاه داره : مه لا تدق فان الشيخ مهوب فجلست حتى اذا كان قبل صلاة المغرب خرج فوثبت اليه وفي يدي أحاديث قد انتقيتها . فقلت له : سلام عليكم تحدثني بهذه رحمة الله فأنا رجل غريب فقال لي : ومن أنت ؟ فقلت : أحمد بن حنبل قال : فتقاصر ورجع وضممني اليه وقال : بالله أنت أبو عبد الله ؟ ثم أخذ الأحاديث ، فلم يزل يقرأها حتى أشكل عليه الظلام فقال للبقال : هلم المصباح حتى خرج وقت صلاة المغرب ، وكان يؤخرها . قال عبد الله : فكان أبي اذا ذكر أنه نوه باسمه عند عبد الرزاق بكى .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي متى يجوز سماع الصبي في الحديث ؟ قال : إذا عقل وضبط . وسمعت أبي وسئل بالقرأة بالالحن فقال : محدث .
قال المصنف : قرأت في كتاب أبي الحسين بن المنادي وذكر عبد الله وصالحاً فقال :

كان صالح قليل الكتاب عن أبيه ، فأما عبد الله فلم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه رحمه الله منه . سمع المسند وهو ثلاثون ألفاً ، والتفسير وهو مائة ألف وعشرون ألفاً . سمع منها ثمانين ألفاً والباقي وجادة . (١) وسمع الناسخ والمنسوخ ، والتاريخ ، وحديث شعبة ، والمقدم والمؤخر في كتاب الله ، وجوابات القرآن ، والمناسك الكبير والصغير ، وغير ذلك من التصانيف وحديث الشيوخ . وما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال وعلل الحديث والأسماء والكنى ، والمواظبة على طلب الحديث . ويذكرون عن أسلافهم الإقرار له بذلك . حتى إن بعضهم أسرف في تفریطه إياه (٢) بالمعرفة و زيادة السماع للحديث على أبيه . فكان فيما بلغني يكره ذلك وما أشبهه . فقال يوماً فيما بلغني : كان أبي يعرف ألف ألف حديث (٣) يرد بذلك قول المسرفين الذين يفضلونه في السماع على أبيه . وقال عبد الله : كل شيء أقول قال أبي : فقد سمعته مرتين وثلاثاً وألفه مرة .

وقال عبد الله : قال أبي : قبور أهل السنة من أهل الكبائر روضة ، وقبور أهل البدع من الزهاد حفرة . فساق أهل السنة أولياء الله ، وزهاد أهل البدعة أعداء الله .

وقال عبد الله بن أحمد : قلت لأبي رحمه الله : لم كرهت وضع الحديث وقد عملت المسند ؟ فقال : عملت هذا الكتاب إماماً إذا خلف الناس في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع إليه . وقال عبد الله : خرج أبي المسند من سبعمائة ألف حديث . وقال عبد الله : قال أبي : حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب الرحمة . وسلسلت فيه الشياطين ، وغلقت أبواب جهنم . قلت لأبي : قد نرى المجنون يصرع في رمضان فقال : هكذا الحديث ولا تتكلم في هذا . وقال عبد الله بن أحمد : رأيت أبي عند موته ينظر فقلت : يا أبا عبد الله إلى أي شيء تنظر ؟ قال : هذا ملك الموت قائم بحذائي يقول : اني بكل سخي رفيق .

(١) الوجادة بالكسر : اسم لما أخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا اجاره ولا ماولة .

(٢) التفریط كالتفريط وزنا ومعنى وهو الإفراط في المدح .

(٣) في المختصر : أربعة آلاف حديث .

وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عن قوم يقولون لما كلم الله موسى لم يتكلم بصوت . فقال أبي تكلم تبارك وتعالى بصوت وهذه الأحاديث نروها كما جاءت .
وقال أبي : حديث ابن مسعود إذا تكلم الله تعالى بالوحي سمع له صوت كجر السلسلة على الصفوان قال أبي : والجهمية تنكره . قال أبي : وهؤلاء كفار .

وقال عبد الله بن أحمد : حدثني محمد بن بكر : حدثنا أبو معشر (١) عن أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية قال : مكث موسى أربعين ليلة ولا يراه أحد إلا مات من نور العالمين .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : كنت بين يدي أبي جالساً ذات يوم فجاءت طائفة من الكرخيين ، فذكروا خلافة أبي بكر وخلافة عمر بن الخطاب وخلافة عثمان ابن عفان ، وذكروا خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وزادوا ، فرفع أبي رأسه إليهم وقال : يا هؤلاء قد أكثرتم القول في دلي والخلافة في علي إن الخلافة لم تزين علياً بل علي زينها . قال السيارى (٢) : وهو راوي هذا عن أبي العباس بن مسروق عن عبد الله بن أحمد فحدثت بهذا الحديث بعض الشيعة فقال لي : قد أخرجت نصف ما كان في قلبي على أحمد بن حنبل من البغض .

وقال عبد الله : سئل أبي لم لا تصحب الناس ؟ قال : لوحشة الفراق .
ومات عبد الله بن أحمد في يوم الأحد ، ودفن في آخر النهار لتسع بقين من جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين ، ودفن في مقابر باب التبن ، وصلى عليه زهير بن صالح بن أحمد . وكان الجمع كثيراً يفوق المقدار . وكان يصنع بالحجرة كثيف اللحية . وكان سنه يوم مات سبعاً وسبعين سنة . وقيل له وقد أوصى أن يدفن بالقطيعة بباب التبن : لم قلت ذلك ؟ فقال : قد صح عندي أن بالقطيعة نبياً مدفوناً وأن أكون في جوار نبي أحب إلي من أن أكون في جوار أبي .

(١) في الاصل والمختصر : ابن معشر وهو خطأ .

(٢) في المختصر : قال النيسابوري .

عبد الله بن بشر الطالقاني

نقل عن امامنا اشياء منها :
قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : يحيى بن سعيد أثبت الناس قال أحمد : وما كتبت
عن مثل يحيى بن سعيد .

عبد الله بن جعفر

يعني التاجر (١) المكنى بأبي بكر روى عن امامنا اشياء منها :
قال : سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن الرجل يكتب الحديث فيكثر قال : ينبغي
أن يكثر العمل به على قدر زيادته في الطلب ، ثم سئل العلم مثل سبيل المال ، ان المال
إذا ازداد زادت زكاته .

عبد الله بن شبويه (٢)

ذكره أبو محمد الحلال فيمن روى عن أحمد .

عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي التمار

ذكره ابن ثابت فيمن روى عن أحمد .

عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان القرشي

الكوفي المعروف بمشكدانه (٣)

نقل عن إمامنا اشياء منها :
قال : سألت أبا عبد الله عن القرآن فقال : كلام الله وليس بمخلوق .
ومات سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وبين وفاته و وفاة البغوي ثمان وسبعون
سنة .

١ ، لقب التاجر ليس في المختصر بل هو في سند الاصل .

٢ ، هو ابن أحمد بن شبويه المتقدم في الصفحة ٢٥ كما ذكره السمعاني في «الماخواني» ،

٣ ، في تاج العروس : مشكدانه بالضم فالسكون ففتح الكاف ودال مهملة كلمة فارسية معناها حبة المسك ولقب
عبد الله بن عامر المحدث لطيب ربحه واخلاقه وذكره في موضعين آخرين قال في احدهما لقب عبد الله بن عمرو هو
الصواب كما في التقريب والتعذيب والخلاصة وضبطه في التقريب بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة وبعد الالف
نون قال : وهو وعاء المسك .

عبد الله بن حاضِر الرازي

من قدماء المشايخ الرازيين . وكان من الورعين عارفاً بأفان النفوس . وكان كثير المقام ببغداد . وكان من أقران ذي النون المصري . روي عن إمامنا فيما ذكره أبو صالح المؤذن النيسابوري .

قال عبد الله بن حاضِر : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا روح ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه .

عبد الله بن العباس الطيالسي

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سألت أحمد بن حنبل ما يقول الرجل بين التكبيرتين في العيد ؟ قال : يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . اللهم صل على محمد أبي وعلى آل محمد ، لنا وإرحمنا ، وكذلك يروي عن ابن مسعود (١) .

عبد الله بن محمد بن شاكر ، أبو البختري

ذكره أبو محمد الخلال فيمن روى عن أحمد . سمع يحيى بن آدم ، ومحمد بن بشر العبدي ، وغيرهما . روى عنه يحيى بن صاعد ، وأبو عبد الله المحاملي ، وأبو الحسين ابن المادي ، وإسماعيل الصفار . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق . وذكره الدارقطني فقال : صدوق ثقة .

قال المصنف : وكان أبو البختري من أهل الكوفة ؛ فاستوطن بغداد إلى حين وفاته وله شعر من جملته :

يمنعني من عيب غيري الذي	أعرفه عندي من العيب
عبي لهم بالظن مني لهم	ولست من عبي في ريب
ان كان عبي غاب عنهم فقد	أحصى ذنوبي (٢) عالم الغيب

١٠ قال السمعاني في الأنساب : مات أبو محمد عبد الله بن العباس بن عبد الله الطيالسي في ذي القعدة وقل في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة .

٢ — في الأصل : عوى وكس فوفها دوبي .

فكيف شغلي بسوى مهجتي أم كيف لا أنظر في جيبي
لو انني أقبل من واعظ إذا كفاني عظة الشيب
ومات سنة سبعين ومائتين في يوم جمعة قبل التروية .

عبد الله بن محمد بن صالح بن شيخ بن عميرة .

ابو بكر الاسدي

ابن عم بشر بن موسى . حدث عن امامنا أحمد ، وخالد بن خدّاش في آخرين ،
روى عنه أبو الحسين أحمد بن محمد الأسدي ، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : كتبت
عنه وقد كتب عنه أبي وابو زرعة ورويا عنه . وسئل أبي عنه فقال : صدوق .

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن شابور

ابو القاسم ابن بنت أحمد بن منيع

بغوي الاصل

ولد ببغداد سنة ثلاث عشرة ومائتين . وقيل : سنة أربع عشرة . سمع علي بن الجعد
وخلف بن هشام ، ومحمد بن عبد الوهاب (١) الحارثي ، وأبا الاحوص محمد بن حيان
البغوي ، وعبيد الله بن محمد التيمي (٢) وأبا نصر التمار ، وداود بن عمرو ، وإمامنا ،
وعلي بن المديني في آخرين . حدث عنه يحيى بن صاعد ، وعلي بن اسحاق المادرائي ،
وعبد الباقي بن قانع ، وابن مالك ، وأبو عمر (٣) بن حيويه ، والدارقطني ، وأبو حفص
ابن شاهين ، والكتاني ، وابن أخي ميمى ، وغيرهم . قيل لابن أبي حاتم : يدخل أبو
القاسم البغوي في الصحيح ؟ قال : نعم وقال الدارقطني : كان أبو القاسم بن منيع قل

(١) كذا في المختصر . وفي الاصل : عبد الله . وفي اساب السمعاني : عبد الوهاب .

(٢) كذا في المختصر والتقريب والحلاصة والاساب . وفي الاصل وتهذيب التهذيب التميمي وهو خطأ لانه من ولد

عائشة بنت طلحة . وسيدنا طلحة من ولد تيم بن مرة بن كعب .

(٣) في الاصل والمختصر : أبو عمرو والتصويب من التاج والانساب والمشتبه .

ما يتكلم على الحديث ، فاذا تكلم كان كلامه كالمسار في الساج (١) . وسأل أبو عبد الرحمن السلمي الدارقطني عن البغوي فقال : ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت أقل لمشايخ خطأ .

قال المصنف : صنف المعجمين الكبير والصغير . وحدث عن داود بن رشيد الذي حدث عنه إمامنا . روى عن إمامنا كتاب الاشارة وجزءاً من الحديث . وكان يقدم ذلك الجزء على ما سمعه تشرفاً باحمد . وذكره أبو بكر الخلال فقال : له مسائل صالحة وفيها غرائب .

قال المصنف : سمعت جميع المسائل من ابن الطيوري عن أبي محمد الخلال عن ابن حيويه عن البغوي منها :

قال : سئل أحمد وأنا أسمع أصوم في السفر ؟ قال : لا

وقال البغوي : قال لي أحمد بن حنبل : خرجت أشيع الحاج إلى أن صرت في ظهر القادسية ، فوقع في نفسي شهوة الحج ؛ ففكرت بما أحج وليس معي الا خمسة دراهم أو قيمة ثيابي خمسة — شك الراوي — فاذا انا برجل قد عارضني . وقال : يا ابا عبد الله اسم كبير ونية ضعيفة . عارضك كذا وكذا فقلت : فقد كان ذاك فقال : تعزم على صحبتي ؟ فقلت : نعم . فأخذ يدي وعارضنا القافلة فسرنا بسيرها إلى وقت الرواح ، وهو بين العشاء والعتمة . ونزلنا فقال : تعزم على الافطار ؟ فقلت : ما آبي ذلك فقال لي : قم فأبهر أي شيء هناك فجيء به . فأصبت طبقاً فيه خبز حار وبقل وقصعة فيها عراق (٢) يفور وزق فيه ماء ، فجلست به وهو قائم يصلي فأوجز في صلاته فقال : يا ابا عبد الله كل فقلت : فأنت ؟ فقال : كل ودعني أنا فاكلت وعزمت على أن أدخر منه فقال لي : يا ابا عبد الله إنه طعام لا يدخر . فكان هذا سبيلي معه كذلك . فقضينا حجنا ، فكان قولي مثل ذلك حتى وافينا إلى الموضع الذي اخذني منه فودعني وانصرف . فقال أبو

(١) الساج : نوع من الخشب وهو من أجوده .

(٢) العراق بضم العين : العظم الذي اكل لحمه وقيل اخذ معظم اللحم وهبزه وبقي عليه لحوم رقيقة وهو مفرد فاذا اردت جمع عروق بالفتح لهذا المعنى جاز ضم العين وكسرهما .

الطيب للبغوي : أتعرف الرجل ؟ فقال : أظنه الخضر عليه السلام . (١)
ومات البغوي ليلة الفطر من سنة سبع عشرة وثلاثمائة . ودفن بمقبرة باب التبن
التي دفن فيها عبد الله بن إمامنا أحمد رضي الله عنه . وقد استكمل مائة سنة وثلاث
سنين وشهراً واحداً . وعلى الرواية الأخرى مائة وأربع سنين .
قال البغوي : سمعت الامام أحمد بن حنبل يقول : اذا مات اصدقاء الرجل ذل .
وقال : قال أبو عبد الله : قد روى الحسن عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .

عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس

أبو بكر القرشي مولى بني أمية

المعروف بابن أبي الدنيا

صاحب الكتب المصنفة . ذكره أبو محمد الخلال فيمن روى عن إمامنا أحمد .
سمع سعيد بن سليمان الواسطي ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي ، وداود بن عمرو الضبي في
آخرين . روى عنه الحارث بن أبي أسامة ، ومحمد بن خلف ، ووكيع ، وأبو بكر النجاد
وغيرهم . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي . وسئل أبي عنه فقال :
بغدادى صدوق .

وتوفي سنة إحدى وثمانين ومائتين . وسمع من أحمد بن حنبل إمامنا أشياء منها :
قال : سألت أحمد بن حنبل متى يصلى على السقط ؟ قال : اذا كان لاربعة اشهر صلي
عليه وسمي . وقد حدث في عدة من تصانيفه عن رجل عن أحمد .

وقال ابن أبي الدنيا : سألت أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه ما اقول
بين التكبيرتين في صلاة العيد ؟ فقال : تحمد الله وتصل على النبي صلى الله عليه وسلم .

١٥، ذكر ابن حجر في الإصابة ان عبد الميعث بن زهير الحربي جمع جزءاً في اخبار الخضر قال فيه عن احمد انه خرج
الى مكة فصحب رجلاً قال فوقع في نفسي انه الخضر . قال ابن الجوزي في نقضه ما جمعه عبد المغيث : لا ثبت هذا
عن احمد .

عبد الله بن محمد بن المهاجر

أبو محمد يعرف بفوران

حدث عن شعيب بن حرب : وو كيع ، وابي معاوية ، وإسحاق بن سليمان الرازي وإمامنا في آخرين روى عنه عبد الله بن إمامنا ، وأبو القاسم البغوي ، ويحيى بن صاعد وغيرهم . قال البرقاني : قال لنا الدارقطني : فوران نبيل جليل كان أحمد يحمله . وذكره أبو بكر الخلال فقال : كان من أصحاب أبي عبد الله الذين يقدمهم ويأنس بهم ويخلو معهم ويستقرض منهم . ومات أبو عبد الله وله عنده خمسون ديناراً : أوصى أبو عبد الله أن يعطى من غلته فلم يأخذها فوران بعد موته وأحله منها .

قال فوران : دخل على أبي عبد الله شاب بعد ضربه ومعه قارورة فيها ماء رائحته رائحة المسك ، وقد هاج عليه الضرب في اليوم الثالث وصعب ، قال : فأنه الشاب فقال : أقسمت عليك بالله إلا مكنتني من علاجك . فتركه أبو عبد الله فصب عليه ذلك الماء ومسحه فهدأ الضرب وسكن . فلما رأى ذلك السجان تبع الشاب فقال : لو أعطيتني من هذا الماء فقال : ان ذلك لا يستقيم ، انه من ماء الجنة أنزله الله لعافية آدم (١) بأرض الهند وأنا من سكان ذلك المكان من الجن ثم غاب عن عينه . فاقبل السجان مذعوراً

وقال أبو محمد فوران : جاء رجل الى أحمد بن حنبل فقال له : تكتب عن محمد بن منصور الطوسي ؟ فقال : اذا لم نكتب عن محمد بن منصور الطوسي فعن من ؟ يقول ذلك مراراً . فقال له الرجل : انه يتكلم فيك فقال أحمد : رجل صالح ابتلي بنا فما نعمل ؟ وقال فوران : انقطع شسعي فسألت أبا عبد الله أصلحه في ضوء نفاطة (٢) على باب إسحاق بن إبراهيم ؟ قال : لا . وقيل لفوران : أنت كم تجمع من هذه المسائل عن أبي عبد الله ؟ فقال هذا الجزء ، ثم جعل يقول : أبو عبد الله كان أهيب واجل

١١. في الأصل ١٠. له لعنه آدم .

١٢. نسخة مسند "أحمد" وعندها والتشديد أعرف : ضرب من المرح يستصح به .

في صدري من أن أسأله وإنما هذه المسائل بلوى . ومن جملة مسأله :
 قال : سمعت أحمد يقول : إذا اختلط المال فكان فيه حلال وحرام . فالزهري
 ومكحول قالا : إذا اختلط الحلال والحرام فكل ، فهذا عندي من مال السلطان كما قال
 علي عليه السلام : بيت المال يدخله الخبيث والطيب ، قال السلطان يدخله الحلال
 والحرام ، فيوصل إلى الرجل فيأكل منه ، فأما إذا كان حلال وحرام من ميراث ، أو
 أفاد رجل مالا حراماً وحلالاً فانه يرد على أصحابه ، فان لم يعرفهم ولم يقدر عليهم
 تصدق به ، فان لم يعلم كم الحلال والحرام يتصدق بقدر ما يرى أن فيه من الحرام
 ويأكل الباقي .

ومات في نصف رجب من سنة ست وخمسين ومائتين . ذكره ابن قانع وغيره .

عبد الله بن محمد بن الفضل الصيدأوي

نقل عن إمامنا أشياء :

قال : قال لي أحمد : إذا سلم الرجل على المبتدع فهو يحبه ، قال النبي صلى الله عليه
 وسلم : ألا أدلكم على ما إذا فعلتموه تحاببتم ، أفشوا السلام بينكم .
 عبد الله بن محمد ، أبو محمد اليمامي (١)

يعرف بابن الرومي

سكن بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، والنضر بن محمد الجرشي ،
 وعمر بن يونس اليمامي ، وعبد الرزاق ، وعبد بن سليمان ، وأبي أسامة ، وأبي معاوية
 الضرير وغيرهم . ونقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : كنت عند أحمد بن حنبل فجاءه رجل فقال : يا أبا عبد الله انظر في هذه
 الأحاديث فإن فيها خطأ فقال : عليك بأبي زكريا فانه يعرف الخطأ .

روى عنه جماعة منهم أبو حاتم الرازي وقال : صدوق . وسئل يحيى بن معين
 عن ابن الرومي فقال : مثل أبي محمد لا يسأل عنه انه مرضي .
 ومات في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ومائتين .

عبد الله بن يزيد العكبري

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سمعت رجلاً يسأل أحمد بن حنبل فقال : ما تقول في القراءة بالالحن ؟
فقال : أبو عبد الله ما اسمك ؟ قال : محمد قال : فيسرك أن يقال لك يا موحّد ممدود (١)

ذكر من اسمه عبد الله ولم يعرف اسم أبيه

عبد الله بن عوانة (٢) الشاشي ، أبو محمد

شيخهم الإمام الذي على مذهبه أهل الشاش . ذكره أبو بكر الخلال أنه من جملة
أصحاب أحمد رضي الله عنه .

ذكر من اسمه عبيد الله

عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله ابن أخي الإمام الحلبي

أبو عبد الرحمن

ذكره أبو بكر الخلال فقال : رجل جليل جداً كبير القدر . سمع عبيد الله بن عمرو
الرقبي ، ولا أدري هو أكبر من أحمد بن حنبل أم لا . إلا أن شيوخنا الكبار
حدثونا عنه . سمع من أحمد التاريخ سنة أربع عشرة . وكانت عنده مسائل كبار
جداً يغرب بها على أصحاب أحمد لم أكتبها من غيره سمعتها من رجل بطرسوس عنه .
قال عبيد الله الحلبي : قال أبو عبد الله وسأله رجل عن حديث من حديث بشر بن
نمير فقال : لا تذكر الكذابين .

قال : وسألت أحمد عن محدث كذب في حديث واحد ثم تاب ورجع . فقال :
توبته بينه وبين الله ولا نكتب عنه حديثاً أبداً .

١- تكرر السؤال في هذا الكتاب عن القراءة بالالحن مراراً وكان جواب الإمام أحمد في كل منها بالكراهة
ومن هذا الجواب يتبين أن المراد بالالحن ما كان فيه تغيير لأحكام التلاوة من تمطيط ونحوه أما إذا كانت الالحن جارية
مع قانون التلاوة بحيث لا تغير حكماً ولا تفسد معنى فهي من الأمور المستحبة .

٢- كذا في المختصر . وفي الأصل : ابن عوانة . وفي الأنساب : ابن أبي عوانة . في مناقب أحمد : ابن أبي عوانة .

قال : وسمعت أبا عبد الله وسئل عن رجل يقيم ببلده وينزل في الحديث درجة ، فقال : ليس يطلب العلم هكذا ، لو طلب العلم هكذا مات العلم ؟ إنما يؤخذ العلم عن الأكابر .

وقال عبيد الله : سمعت أحمد قال : على الجهمية لعنة الله .

عبيد الله بن إبراهيم بن يعقوب الحلبي (١)
نقل عن إمامنا .

عبيد الله بن سعد الزهري
ذكره أبو محمد الخلال فيمن روى عن أحمد . (٢)

عبيد الله بن سعيد بن يحيى بن برد
السرخسي ، أبو قدامة

حدث عنه الشيوخ الكبار المتقدمون ، منهم البخاري ومسلم وأخرجاه عنه في صحيحيهما . وذكره أبو بكر الخلال فقال : روى عن أحمد مسائل حسناً لم يروها عن أبي عبد الله أحد غيره . وهو أرفع قدراً من عامة أصحاب أبي عبد الله من أهل خراسان .
ومات سنة إحدى وأربعين ومائتين .

عبيد الله بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن .
الحدادي (٣) النيسابوري

نزل بغداد وحدث عن إمامنا أحمد ، ويحيى بن يحيى التميمي ، وإسحاق بن راهويه ، وسعيد بن محمد الجرمي ، وسليمان بن سلمة الخبائري ، ويحيى بن عثمان الحمصي ، وأيوب

١- في المختصر: الحلبي (بلا نقط)

٢- في تهذيب التهذيب: قال البغوي وعبد بن مخلد: مات عبد الله بن سعد الزهري في ذي الحجة سنة ستين ومائتين قلت: وذكر الباقي أنه ولد سنة ١٨٥

٣- كذا في المختصر. وفي الأصل: الحرادي

ابن محمد الرقي ، وأحمد بن صالح ، وأبي طاهر المصريين . روى عنه أبو حامد بن الشرقي النيسابوري ، ومحمد بن عبد الله الصفار الاصبهاني .

عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ ابوزرعة الرازي

مولى عياش (١) بن مطرف القرشي . سمع خلاد بن يحيى ، وأبا نعيم ، وقبيصة ابن عقبة ، ومسلم بن إبراهيم ، وأبا الوليد الطيالسي ، وأبا سلمة التبوذكي ، والقعنبى ، وأبا عمر الحوضي ، وإبراهيم بن موسى الفراء ، ويحيى بن بكير ، وغيرهم . وقدم بغداد دفعات ، وجالس امامنا واستفاد منه أشياء . وقال أبو بكر الخلال : أبو زرعة ، وأبو حاتم خال أبي زرعة (٢) إمامان في الحديث ، روى عن أبي عبد الله مسائل كثيرة . وقعت الينا متفرقة كلها غرائب . وكانا عالمان بأحمد بن حنبل يحفظ حديثه كله . قال أبو زرعة : كان أحمد بن حنبل يحفظ سبعمائة ألف حديث . قال : فقلنا له : وكيف علمت ؟ فقال : كنا تتناظر في الحديث والمسائل فكان جوابه جواب من يحفظ هذا القدر . روى عنه جماعة منهم : عبد الله بن أحمد ، وإبراهيم الحربي ، وابن جرير في آخرين . قال عبد الله بن أحمد : لما قدم أبو زرعة نزل عند أبي فكان كثير المذاكرة له . فسمعت أبي يوماً يقول : ما صليت غير الفرائض ، استأثرت بمذاكرة أبي زرعة على نوافلى .

وقال أبو زرعة : إذا رأيت الكوفي يطعن على سفيان الثوري وزائدة فلا تشك أنه رافضي ، وإذا رأيت الشامي يطعن على مكحول والاوزاعي فلا تشك أنه ناصبي . وإذا رأيت الخراساني يطعن على عبد الله بن المبارك فلا تشك أنه مرجي . واعلم أن هذه الطوائف كلها مجمعة على بغض أحمد بن حنبل ؛ لأن مامنهم أحد إلا وفي قلبه منه سهم لا يبرء له . قال أبو زرعة : كتبت عن رجلين مائتي ألف حديث كتبت عن إبراهيم

١— في الاصل والمختصر : عباس والتصويب من الانساب وتهذيب التهذيب .

٢— في الانساب ان ابا زرعة خال عبد الرحمن بن ابي حاتم وفي طبقات الحفاظ ان ابا حاتم وابا زرعة ابا حالة

الفراء مائة ألف حديث ، وعن ابن أبي شيبة مائة ألف . وقال عبد الله بن أحمد : سمعت
أبي يقول : ما جاوز الجسر أفقه من إسحاق بن راهويه ، ولا أحفظ من أبي زرعة
الرازي . وقال أبو زرعة : في بيتي ما كتبت منذ خمسين سنة ولم أطلعه منذ كتبت ، واني
أعلم ما في أي كتاب هو في أي ورقة هو في أي سطر هو ، وقال أحمد بن حنبل : صح
من الحديث سبعمائة ألف حديث وكسر ، وهذا الفتى يعني أبا زرعة قد حفظ ستمائة
الف . وقال إسحاق بن راهويه : كل حديث لا يعرفه أبو زرعة الرازي ليس له أصل .
وقدم حمدون البردعي (١) على أبي زرعة لكتابة الحديث ، فرأى في داره إواني وفرشاً
كثيرة ، قال : وكان ذلك لأخيه فهم أن يرجع ولا يكتب منه . فلما كان من الليل
رأى كأنه على شط بركة ، ورأى ظلم شخص في الماء فقال له : أنت الذي زهدت في
أبي زرعة ؟ أعلمت أن أحمد بن حنبل كان من الأبدال فلما أن مات أبدل الله مكانه أبا
زرعة ؟ وقال أبو حاتم الرازي : أبو زرعة امام .

وقال حفص بن عبد الله (٢) : اشتيت أن أرحل إلى أبي زرعة الرازي فلم يقدر
لي ، فدخلت إلى الري بعد موته فرأيت في النوم يصلي في السماء الدنيا بالملائكة . فقلت
بم نلت هذا ؟ قال : كتبت بيدي ألف ألف حديث أقول فيها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم . وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى علي صلاة صلى الله عليه
عشرآ . وقال أبو العباس المرادي : رأيت أبا زرعة في المنام فقلت : يا أبا زرعة ما فعل
الله بك ؟ قال : لقيت ربي فقال لي : يا أبا زرعة اني أوتى بالطفل فأمر به إلى الجنة ،
فكيف بمن يحفظ السنن على عبادي ؟ تبوأ من الجنة حيث شئت .

قال أبو زرعة : قال زيد بن ميسرة : لا يكون الرجل حليماً كاملاً حتى يدع شهوات
الجسد كلها . قال أبو زرعة : وكان إبراهيم التيمي لا يأكل الشهر والشهرين شيئاً ،
وكان ابن أبي نعم (٣) يواصل خمس عشرة (٤) وابن الزبير يواصل سبعة . وقال :

١ — كذا في المختصر وتهذيب التهذيب . وفي الأصل البردعي .

٢ — في الأصل : عيد الله .

٣ — في الأصل والمختصر : أبي نعم وهو خطأ فقد ضبطه في التقريب والخلصة بضم النون وسكون العين المهملة

٤ — في المختصر خمسة عشر ، قال الخازن في تفسير قوله تعالى (يتربصن بأنفسهن أربعة اشهر وعشرآ) : إنما

قال عشرآ بلفظ التأنيث لأن العرب إذا اهتمت في العدد من الايام والليالي غلبوا الليالي حتى ان أحدهم يقول صمت
عشرآ من الشهر فإذا أظهروا الايام قالوا عشرة ايام .

قال سفيان الثوري : بت عند الحجاج بن فرافصة ثلاث عشرة ليلة فلم أراه أكل ولا شرب ولا نام .

سئل أبو زرعة عن مولده فقال : ولدت سنة مائتين . ومات بالري آخر يوم من ذي الحجة سنة أربع وستين ومائتين .

قال أبو زرعة : كان أحمد لا يرى الكتابة عن علي بن الجعد ، ولا سعيد بن سليمان ، فرأيته في كتابه مضروباً عليهما . وسئل أبو زرعة عن داود بن المحبر فقال : ضعيف الحديث . وسئل عن الواقدي فقال : ترك الناس حديثه .

قلت : قال أبو جعفر التستري : حضرنا أبا زرعة وكان في السوق (١) وعنده أبو حاتم ومحمد بن مسلم والمزدر بن شاذان وجماعة من العلماء ؛ فذكروا حديث التلقين وقوله عليه السلام : لقنوا موتاكم لا اله الا الله فاستحيوا من أبي زرعة وهابوا ان يلقنوه فقالوا : تعالوا نذكر الحديث . فقال محمد بن مسلم : حدثنا الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر ، ولم يجاوزوا الباقر سكتوا . فقال أبو زرعة ، وهو في السوق حدثنا بندار (٢) حدثنا أبو عاصم ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن صالح بن أبي عريب (٣) عن كثير بن مرة الحضرمي ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان آخر كلامه لا اله الا الله (٤) وتوفي رحمه الله .

عبيد الله بن محمد الفقيه

المروزي الاصل الرقي البلد

ذكره أبو بكر الخلال فقال : رجل حافظ للفقه ، بصير باختلاف الفقهاء ، جليل القدر ، عالم باحمد بن حنبل . عنده عن أبي عبد الله مسائل كبار لم يشركه فيها احد . سمعت منه في أول خرجتي الى الشام وفي الخرجة الثانية بعد لقاء الميموني . وذكر لي

١ — السوق : نزع الروح .

٢ — بندار لقب واسمه محمد بن بشار .

٣ — في الاصل والمختصر : صالح بن أبي غريب . وضبطه في التقريب بفتح المهملة وكسر الراء وآخره موحدة قال واسمه قليب بالقاف والموحدة مصغرا .

٤ — تمام الحديث دخل الجنة .

أن عنده شيئاً صالحاً . فلما رجعت الى بغداد خرجت اليه قاصداً الى الرقة لا لحاجة غيره . فاخرج لي نحواً من عشر مسائل ايضاً . وذكر انه لا يقدر على الباقي ، فكتبتها عنه ورجعت الى بغداد الا أنها مسائل كبار جداً .
قال المصنف : ومن جملة ما وجدت في مسائله لامامنا احمد . قال : سألت أحمد ابن حنبل عن رجل يشتري من رجل جارية ، واشترط عليه ان تخدمه . قال : البيع جائز والشرط فاسد ، فان اشترط ان تخدمه وقتاً معلوماً كان البيع فاسداً ولا يجوز في الوقت المعلوم .

عبيد الله بن يحيى بن خاقان

نقل عن امامنا أشياء منها :
قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : أنزه نفسي عن مال السلطان وليس بحرام .
وقال أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان : حدثني أبي عن أبيه . قال : حضرت الحسن بن سهل وجاءه رجل يستشفع به في حاجة فقضاهما ، فأقبل الرجل يشكره فقال له الحسن بن سهل : على م تشكرنا ونحن نرى أن للجاه زكاة كما ان للمال زكاة ؟ ثم أنشد (١) يقول :

فرضت علي زكاة ما ملكت يدي وزكاة جاهي أن أعين وأشفعاً
فاذا ملكت فجد فان لم تستطع فاجهد بوسعك كله أن تنفعاً

ذكر من اسمه عبد الرحمن

عبد الرحمن بن ابراهيم ، ابو سعيد الدمشقي
المعروف بدحيم

قال المصنف : قرأت في السابق واللاحق لابن ثابت قال : حدث عن أحمد بن حنبل عبد الرحمن المعروف بدحيم . وبين وفاته و وفاة البخوي اثنتان وسبعون سنة
.....
١٥٠ في الاصل : تم أنشأ .

وتوفي دحيم بالرملة في شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائتين . وولي القضاء بالرملة وحدث عنه البخاري في صحيحه . وقال المروزي : سمعت أحمد بن حنبل يثني على دحيم ويقول : هو عاقل ركين .

عبد الرحمن بن زاذان (١) بن يزيد بن مخلد الرازي (٢) أبو عيسى

قال المصنف : ورأيت في نسخة عبد الرحمن بن داود بن يزيد بن مخلد الرازي أبو عيسى . روى عن إمامنا أحمد أشياء منها :

قال : كنت في المدينة باب خراسان وقد صليتنا ونحن قعود ، وأحمد بن حنبل حاضر فسمعت يقول : اللهم من كان على هوى أو على رأي وهو يظن أنه على الحق وليس هو على الحق فرده إلى الحق حتى لا يضل به من هذه الأمة أحد . اللهم لا تشغل قلوبنا بما تكفلت لنا به ، ولا تجعلنا في رزقك خولاً لغيرك ، ولا تمنعنا خيراً ما عندك بشر ما عندنا ولا ترانا حيث نهيتنا ، ولا تفقدنا من حيث امرتنا ، أعزنا ولا تذلنا ، أعزنا بالطاعة ولا تذلنا بالمعاصي .

قال أبو بكر بن شاذان : سأله عن مولده فقال : سنة إحدى وعشرين ومائتين .

عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان « ٣ » النصري أبو زرعة الدمشقي

ذكره أبو بكر الخلال فقال : إمام في زمانه ، رفيع القدر حافظ عالم بالحديث والرجال . وصنف حديث الشام ما لم يصنفه أحد . وحدثنا عن أبي مسهر وغيره من شيوخ الشام والحجاز والعراق ، وجمع كتاباً لنفسه في التاريخ وعلل الرجال . سمعناه منه وسمعنا منه حديثاً كثيراً ، وسمع من أبي عبد الله مسائل شعبة محكمة سمعتها منه . وقال لي : اكتب

١ — في الاصل : زاذان . وفي المختصر زاذان . قال في القاموس : زاذان مرد . قال في المشقبه هو عبد الله بن محمد القزاز والباقر زاذان .

٢ — في المختصر الدرر ولم أجد هذه النسبة . وفي مناقب أحمد : الرزاز

٣ — في تهذيب التهذيب وغيره : ابن عمرو بن عبد الله بن صفوان .

اسمك على ظهر الجزء ، فكتبت اسمي بخطي على ظهر جزء المسائل واسم أبي ومنزلي ببغداد وخرجت إلى مصر .

قال المصنف : ووقع لي جزء من مسائله سمعته من ابن الطيوري ، وأبنا به علي عن ابن بطة . قال : قرأت على أبي القاسم علي بن يعقوب بدمشق قلت له : حدثك أبو زرعة . قال : سألت أبا عبد الله عن المضمضة والاستنشاق في الوضوء والجنابة واحد نعيد لهما الصلاة ؟ فقال : هما في الوضوء والجنابة واحد ، نعيد لهما الصلاة . قلت : لما ذكر منهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نعم .

وسألت أبا عبد الله عن المحرم يراجع زوجته قال : لا قلت : فانه يخاف ان تنقضي العدة قبل أن يحل قال : فما الحيلة ؟

وسمعت أبا عبد الله يسأل عن الكافر يسلم قال : إن كان يخاف عليه من الختان فلا بأس ان لا يختن . وقال : أسلم ناس من أهل البصرة نختنوا فمات بعضهم .

وسألت أبا عبد الله قلت : تذهب الى حديث ثوبان أفطر الحاجم والمحجوم ؟ فقال : إليه أذهب قلت : صحيح هو عندك ؟ قال : هو صحيح ، وحديث شداد بن أوس ايضاً مثله . قلت : فان احتجم رجل في شهر رمضان نهراً أنامره بالاعادة ؟ قال : نعم يقضي يوماً بدل ذلك اليوم لا بد منه ، ولم لا يقضي والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : أفطر الحاجم والمحجوم .

وتوفي سنة ثمانين ومائتين ذكره ابن المنادي ، وفي تاريخ ابن ثابت سنة احدى وثمانين . قلت : ودفن بدمشق قال ابن أبي حاتم : وكان أبو زرعة رفيق أبي وكتبت عنه وكتبنا عنه وكان صدوقاً ثقة . انتهى كلامه . وروى عن إمامنا احمد كثيراً في كتاب التاريخ . وروى عن رجل عن أحمد في مواضع من التاريخ ، منها ما أخبرناه محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الانصاري قراءة عليه . قال : أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم بن أبي اليسر لجازة إن لم يكن سمعاً ؛ أخبرنا ابو طاهر بركات الخشوعي (١) أخبرنا الا لفاني ، أخبرنا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان ، بن القاسم بن معروف .

١ - في الاصل والمختصر : الخشوعي بهملات وهو خطأ قال في الناج : لأن جده الاعلى كان يؤم الناس فتوفي في الحرب فسمي الخشوعي ذكره الحافظ المذري .

أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي الدمشقي في سنة إحدى وأربعين ، قال : حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن نصر (١) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم ، عن أحمد بن حنبل رضي الله عنه . قال : لما مات الحسن جلس قتادة بعده فأقام ثمان سنين ، فمات سنة ثمان عشرة ومائة ، ثم جلس بعده مطر ثم جلس بعده سعيد بن أبي عروبة ، قلت : لعبد الرحمن بن إبراهيم أحمد حكاه لك ؟ قال : نعم .

عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد

روى عن أحمد أشياء منها :

قال : كان أحمد بن حنبل غندي فقال : نظرنا فيما يخالفكم فيه وكيع أو فيما خالف وكيع الناس فإذا كلامه في ستة وستين (٢) حرفاً .

وقال إبراهيم بن شماس : كنا عند عبد الرحمن بن مهدي فإذا أحمد بن حنبل قد قام أو قال أقبل فقال عبد الرحمن : من أراد أن ينظر إلى ما بين كتفي الثوري فليتنظر إلى هذا .

سمع الثوري ومالكا وشعبة والحماد بن وغيرهم . روى عنه عبد الله بن المبارك وإمامنا ؛ ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، وإسحاق بن راهويه ، وهو بصري قدم بغداد .

ومولده سنة خمس وثلاثين ومائة ، ومات سنة ثمان وتسعين ومائة . وهو ابن ثلاث وستين سنة .

وقال الأثرم : سمعت أحمد بن حنبل يقول : إذا حدث عبد الرحمن بن مهدي عن رجل فهو حجة .

قلت : وأدرك جماعة من التابعين منهم جرير بن حازم ، والمثنى بن سعيد ، وصالح ابن درهم ، وكان يميل إلى قول المدنيين في الفقه . قال عبد الله القواريري : أملى علي

(١) كذا في الاصل والمختصر . قال السمعاني : وهو من بني نصر بن معاوية

(٢) في الاصل : في نيف وستين .

عبد الرحمن بن مهدي عشرين ألف حديث حفظاً . وقال ولده يحيى : كان أبي يحيى الليل كله .

عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان أبو علي

سأل إمامنا عن أشياء منها :

قال : سألت أبا عبد الله عن ابن التاجي (١) فقال : مبتدع صاحب هوى . وسألته عن يعقوب بن شذبة فقال : مبتدع صاحب هوى . وسألته عن سوار بن عبد الله القاضي فقال : ما بلغني عنه إلا خير . وسألته عن يحيى بن اكثم فقال : ما عرفناه ببذعة . وقال أبو مزاحم (٢) الخاقاني : سمعت عمي عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان يقول : سألت أحمد بن حنبل : أيما أحب إليك جامع سفيان أو موطأ مالك ؟ قال : لا ذا ولا ذا عليك بالآخر .

قال أبو مزاحم : وكان عمي عبد الرحمن قد رزق من الولد لصلبه مائة وستة .

عبد الرحمن أبو الفضل المتطبيب .

وقيل أبو عبد الله البغدادي

ذكره أبو بكر الخلال . كانت عنده مسائل حسان عن أبي عبد الله ، وكان يأنس به أحمد ، وبشر بن الحارث ويختلف إليهما .

قال عبد الرحمن المتطبيب : قلت لأبي عبد الله في قراءة الالحان قال : يا أبا الفضل اتخذه أغانياً . اتخذه أغانياً .

وقال : قلت لأحمد : اني صليت اليوم خلف من قرأ قراءة حمزة فأعدت الصلاة قال : فقال : ما عليك مأثم .

وقال أبو العباس محمد بن أحمد بن الصلت : سمعت عبد الرحمن المتطبيب ويعرف بطبيب السنة يقول : دخلت على أحمد بن حنبل أعوده فقلت : كيف تجدك ؟ فقال :

١ - في المختصر - البخى وهو خطأ

٢ - هو موسى بن عبيد الله بن يحيى الذي تقدمت ترجمة ابيه في الصفحة ١٤٧ وستأتي ترجمته في حرف الميم .

أنا بعين الله . ثم دخلت على بشر بن الحارث فقلت : كيف تجدك ؟ فقال : أحمد الله اليك
أجد كذا أجد كذا . فقلت : أما تخشى أن يكون هذا شكوى ؟ فقال : حدثنا المعافى
ابن عمران ، عن سفيان بن سعيد ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة والاسود
قالا : سمعنا عبد الله بن مسعود يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان
الشكر قبل الشكوى فليس بشاكي (١) . فدخلت على أحمد بن حنبل فحدثته فكان إذا
سأله قال : أحمد الله اليك أجد كذا أجد كذا .

ذكر مفاريد العبادة

عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري
أبو بكر الصنعاني

قال أحمد المؤرخ في السابق واللاحق : حدث عن أحمد بن حنبل، عبد الرزاق بن
همام الصنعاني وبين وفاته و وفاة البغوي مائة سنة وست سنين ، ومات عبد الرزاق
سنة احدى عشرة ومائتين .

قال أحمد بن منصور الرمادي : سمعت عبد الرزاق وذكر أحمد بن حنبل فدمعت
عيناه . فقال : بلغني أن نفقته نفدت ، فأخذت بيده فاقته خلف هذا الباب وأشار الى
بابه وما معي معه أحد . فقلت : إنه لا يجتمع عندنا الدنانير ، وإذا بعنا الغلة شغلناها
في شيء وقد وجدت عند النساء عشرة دنانير فخذها فأرجو ان لا تنفقا حتى يتبأ عندنا
شيء ، قال : فقال لي : يا ابا بكر لو قبلت من الناس شيئاً قبلت منك .

وقال سعيد بن منصور (٢) المصيصي سمعت عبد الرزاق قال لا أحمد بن حنبل :
أما أنت فجزاك الله عن نبيك خيراً .

١— كنا في الاصل والمختصر ولعل الصواب حذف الياء .

٢— في الاصل : سعيد بن محمد .

عبد الوهاب بن عبد الحكم ، ويقال : بن الحكم ابن نافع ، أبو الحسن الوراق

الزسائي الأصل (١) . صحب إمامنا أحمد وسمع منه ومن يحيى بن سليم الطائفي ،
وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، ومعاذ بن معاذ الغنبري ، وأنس بن عياض
وغيرهم . روى عنه ابنه الحسن ، وأبوداود السجستاني ، وابنه عبد الله ، وأبو بكر بن أبي
الدنيا ، وأبو القاسم البغوي ، وخطاب بن بشر ، ويحيى بن صاعد ، والمحامي . وكان
صالحاً ورعاً زاهداً . وذكره أبو الحسين بن المادي فقال : كان يسكن الجانب الغربي
ببغداد . حدث بألف ، وكان من الصالحين العقلاء .

وقال ابنه الحسن : كان أبي عبد الوهاب إذا وقعت منه قطعة فأكثر لا يأخذها
ولا يأمر أحداً أن يأخذها . فقلت له يوماً : يا أبا الساعة سقطت منك هذه القطعة فلم
لا تأخذها ؟ فقال : قد رأيتها ولكني لا أعود نفسي أخذ شيء من الأرض كان لي أو
لغيري . وقال ابنه أيضاً : مارأيت أبي ضاحكاً قط إلا متبسماً ، (٢) وما رأيت مازحاً
قط . ولقد رأيتني مرة وأنا أضحك مع أمي فجعل يقول : صاحب قرآن يضحك هذا
الضحك ؟ وإنما كنت مع أمي .

وقال عبد الوهاب الوراق : ما رأيت مثل أحمد بن حنبل قالوا له : وإيش الذي بان
لك من فضله وعلمه على سائر من رأيت ؟ قال رجل سئل عن ستين ألف مسألة
فأجاب فيها بان قال : حدثنا وأخبرنا . وقال عبد الوهاب : أبو عبد الله إمامنا ، وهو
من الراسخين في العلم . إذا وقفت غداً بين يدي الله تعالى فسألني بمن اقتديت ؟
أقول : بأحمد بن حنبل . وأي شيء ذهب على أبي عبد الله من أمر الاسلام وقد بلي
منذ عشرين سنة في هذا الامر ؟ وقال إسحاق بن داود بن صبيح : نحن نقندي بمن
مات . أحمد بن حنبل إمامنا ، وهو من الراسخين في العلم . وأي شيء ذهب على أبي

(١) في المختصر : شامي الأصل وهو خطأ .

(٢) في تذكرة الحفاظ : إلا تبسماً .

عبد الله من أمر الاسلام؟ قال : وسمعت أبا الحسن علي بن مسلم الطوسي وذكر أبا عبد الله فقال : ما أعلم أحداً يلي بمثل ما يلي به فصبر . وهو قدوة وحجة لأهل هذا العصر ومن يجيء بعدهم . وقال عبد الرزاق : لما قال النبي صلى الله عليه وسلم : فردوه إلى عالمه رددناه إلى أحمد بن حنبل وكان أعلم أهل زمانه .

وقال المروزي : سمعت أبا عبد الله يقول : عبد الوهاب الوراق رجل صالح مثله يوفق لأصابة الحق . وقال مثني الانباري : ذكرت عبد الوهاب لاحمد فقال : اني لادعو الله له ، وفي لفظ آخر قال أحمد : ومن يقوى على ما يقوى عليه عبد الوهاب ؟

وقال عبد الوهاب الوراق : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أقبل فقال لي : مالي أراك محزوناً فقلت : وكيف لا أكون محزوناً وقد حل بأمّتك ما قد ترى ؟ فقال لي : ليتبين الناس إلى مذهب أحمد بن حنبل . ليتبين الناس إلى مذهب أحمد بن حنبل رحمه الله

وقال محمد بن جعفر : سألت عبد الوهاب عن أبي ثور فقال : أتدين فيه بما حدثني به أبو طالب عن أبي عبد الله أنه سئل عنه فقال : يجفى ويجفى من أفتى برأيه وقال زكريا بن الفرج : سألت عبد الوهاب غير مرة عن أبي ثور فأخبرني أن أبا ثور جهمي . وذلك أنه قطع بقول أبي يعقوب الشعراني حكى أنه سأل أبا ثور عن خلق آدم على صورته فقال : إنما هو صورة آدم ليس هو على صورة الرحمن قال زكريا : فقلت بعد ذلك لعبد الوهاب : ما تقول في أبي ثور؟ فقال : ما أدين الله عز وجل فيه إلا بقول أحمد بن حنبل يهجر أبو ثور ومن قال بقوله . قال زكريا : وقلت لعبد الوهاب مرة أخرى ، وقد تكلم قوم في هذه المسألة : خلق الله آدم على صورته (١) فقال :

(١) الحديث في الصحيحين وغيرهما ولفظه في إحدى روايات مسلم : إذا قاتل أحدكم أخاه فليجنب الوجه فإن الله خلق آدم على صورته . قال المازري هذا الحديث بهذا اللفظ ثابت ورواه بعضهم أن الله خلق آدم على صورة الرحمن وليس ثابت . واختلف العلماء في تأويله فقالت طائفة : الضمير في صورته عائد إلى الأخر المضروب وهذا ظاهر رواية مسلم . وقالت طائفة : يعود إلى آدم وفيه ضعف . وقالت طائفة : يعود إلى الله تعالى ويكون المراد إضافة تشريف واختصاص كقوله تعالى : ناقة الله . وفي رواية للبخاري ومسلم : خلق الله آدم على —

من لم يقل إن الله خلق آدم على صورة الرحمن فهو جهمي .
وقال منصور الحارثي وغيره أنه رأى بشر بن الحارث يعني في المنام قال : فقلت له :
ما فعل أبو نصر التمار وعبد الوهاب الوراق ؟ قال : تركنهما الساعة بين يدي الله عز
وجل يأكلان ويشربان . قلت له : فأنتم ؟ قال : علم الله قلة رغبتني في الآكل والشرب
فأعطاني النظر إليه سبحانه وتعالى .

واختلف في وفاة عبد الوهاب فقيل : سنة خمسين ومائتين وقيل : سنة إحدى
 وخمسين ومائتين وهو أثبت . وصلى عليه الأمير الموفق بن المتوكل على الله ودفن
 بباب البردان .

وقال عبد الوهاب : قال أحمد بن حنبل : أحب القراآت إلي نافع ، فإن لم يكن فعاصم .

عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون (١) بن مهران

الميموني الرقي ، أبو الحسن .

سمع ابن علي ، وأبا معاوية : وعلي بن عاصم ، وإسحاق الأزرق ، ويزيد بن هرون
 في آخرين .

قال الميموني : رأيت أبا عبد الله يوماً صائفاً عليه قميص مشدود الأزرار .
 وذكره أبو بكر الخلال فقال : الإمام في أصحاب أحمد جليل القدر : كان سنة يوم
 مات دون المائة . فقيه البدن . كان أحمد يكرمه ويفعل معه ما لا يفعله مع أحد غيره .
 وقال لي : صحبت أبا عبد الله على الملازمة من سنة خمس ومائتين (٢) إلى سنة سبع

— صورته طوله ستون ذراعاً قال النووي وهذه الرواية ظاهرة في أن الضمير في صورته عائد إلى آدم . وإن
 المراد أنه خلق في أول نشأته على صورته التي كان عليها في الأرض وتوفي عليها : ولم ينتقل أطواراً كنفريته . اهـ
 ملخصاً من شرح النووي على مسلم ونحو هذا ما في شرح البخاري للقسطلاني . يقول مصححه : فعلى هذا يكون
 ما نسب هنا إلى أبي ثور هو القول الراجح عند أكابر العلماء فلا وجه للطعن عليه من أجله والمأثور عن الإمام
 أحمد الثناء على أبي ثور انظر التعليق في الصفحتين ٥٤ و ١٠٩

١ — ليس في الأصل ولا في المختصر اسم ميمون والتصويب من تهذيب التهذيب وتذكرة الحفاظ

(٢) في تهذيب التهذيب : من سنة مائتين

وعشرين قال : وكنت بعد ذلك أخرج وأقدم عليه الوقت بعد الوقت قال : فكان أبو عبد الله يضرب لي مثل ابن جريج في عطاء من كثرة ما أسأله ويقول لي : ما أصنع بأحد ما أصنع بك . وعنده عن أبي عبد الله مسائل في ستة عشر جزءاً وجزأين كبيرين بخط جليل مائة ورقة إن شاء الله تعالى أو نحو ذلك لم يسمعه منه أحد غيري فيما علمت من مسائل لم يشركه فيها أحد كبار جياذ تجوز الحد في عظمها وقدرها وجلالتها . وكان أبو عبد الله يسأله عن أخباره ومعاشه ويحثه على إصلاح معيشتة ويعنى به عناية شديدة . وقدمت عليه ثلاث مرات وسمعتة يقول : ولدت سنة إحدى وثمانين ومائة (١) .

وقال الميموني : سألت أبا عبد الله عن مسائل فكتبها فقال : ايش تكتب يا أبا الحسن ؟ فلو لا الحياء منك ما تركتك تكتبها . وانه علي لشديد . والحديث أحب الي منها . قلت انما تطيب نفسي في الحجل عليك . انك تعلم أنه منذ مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لزم اصحابه قوم ، ثم لم يزل يكون للرجل اصحاب يلزمون ويكتبون قال : من كتب ؟ قلت أبو هريرة قال : (٢) وكان عبد الله بن عمرو يكتب ولم أكتب لحفظ وضيعت . فقال لي : فهذا الحديث . فقلت له فما المسائل الا حديث ومن الحديث تشتق . قال لي أعلم أن الحديث نفسه لم يكتبه القوم قال : لا مان يكتبون ؟ قال : لا انما كانوا يحفظون ويكتبون السنن الا الواحد بعد الواحد الشيء اليسير منه . فاما هذه المسائل تدون وتكتب في الدفاتر فلست أعرف فيها شيئاً وانما هو رأي لعله قد يدعه غداً ينتقل عنه الى غيره . ثم قال لي : انظر الى سفيان ومالك حين أخرجوا ووضعوا الكتب والمسائل كم فيها من الخطأ ؟ وانما هو رأي يرى اليوم شيئاً وينتقل عنه والرأي قد يخطئ . فاذا صار الى هذا الموضع دار هذا الكلام بيني وبينه غير مرة . وقال الميموني سألت أبا عبد الله أيما أحب اليك أبدأ ابني بالقرآن او بالحديث قال : لا بالقرآن . القرآن . قلت أعليه كله ؟ قال : الا أن يعسر فتعلمه منه ثم قال لي : اذا قرأ اولاً تعود القراءة ولزمها .

وقال الميموني : سمعت أبا عبد الله يقول بعد التسليم من الصلاة : سبحان ربك رب العزة عما يصفون .

وقال الميموني : صليت خاف أبي عبد الله وكنت اسبح في الركوع والسجود عشر تسبيحات وأكثر .

وقال : قلت لاحد تحب المرأة من مكة الى مفي بغير محرم ؟ قال : لا يمجبني قلت لم ؟ قال : لان مذهبنا لا تسافر امرأة سافراً الا مع ذي محرم .

وسمعت أحمد يقول : ينجر بالقراءة في كسوف الشمس والقمر .

وقال احمد : يقطع الصلاة السكلب الاسود فاما المرأة فأرجوان لا تقطع .

وسمعت احمد يقول : اذا دخل في اليهودية وهو نصراني رددته الى النصرانية ولم

ادعه فيها . واذا تنصر وهو يهودي رددته الى اليهودية ولم ادعه على النصرانية .

وقال : سألت أبا عبد الله عن من حلف على يمين ثم احتال لابطالها فقال : نحن لا

نرى الحيلة .

وقال : سمعت أبا عبد الله يقول : العلم كثير وربما انقطع منه القليل وهو امر ان لم

يقطعه لم ينقطع (١) .

عبد الملك بن محمد بن عبد الله

أبو قلابة الرقاشي البصري

ذكره أبو الحسين بن المنادي : فقال : حدثنا أبو قلابة الرقاشي ، حدثنا أحمد بن حنبل ،

حدثني أبو المغيرة الحصي ، حدثنا عثمان بن عبيد أبو دوس ، عن عبد الرحمن بن عائد

الثمالي (٢) عن عمرو بن عبسة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شريكيتين في

الهرب نجران وبنو تغلب . وقد حدث الرقاشي عن يزيد بن هرون ، ومالك بن انس ،

وروح بن عباد ، وعلي بن عاصم (٣) في آخرين . روى عنه أبو بكر النجاد ، وابن

السمك ، وأبو سهل بن زياد القطان وغيرهم .

ومات سنة ست وسبعين ومائتين في شوال ودفن خارج باب السلامة .

١- في التذكرة وتهذيب التهذيب مات الميموني في ربيع الاول سنة اربع وسعين ومائتين .

٢- في الاصل والمختصر : حدثنا عثمان بن عبيد النوسي عن عبد الرحمن بن عابد الثمالي وكلاهما

خطأ والنصوب من مسند احمد وتهذيب التهذيب وغيرهما وقد ورد الثمالي في التهذيب والتقريب بالنون بدل اللام

وهو خطأ ايضاً كما في انساب السمعاني .

٣- في التهذيب وتذكرة الحفاظ انه حدث عن ابي عاصم .

عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران أبو يحيى القطان العاقولي

ذكره أبو بكر الخلال فقال : جليل كبير عنده جزآن صغيران مسائل حسان مشبعة وأخبرني أنه قال :

كنت مع أحمد فجعلت أتأخر عنه في الصف لإجلاله ، فوضع يده على يدي فقدمني إلى الصف .

قال : وسألت أبا عبد الله عن التعريف بهذه القرى مثل جرجرايا ودير العاقول (١) فقال : قد فعله ابن عباس رضي الله عنه بالبصرة وعمرو بن حريث بالكوفة وهو دعاء قيل له : يكثر الناس قال : وإن كثروا هودعاء وخير . وقد كان محمد بن واسع وابن سيرين والحسن وذكر جماعة من البصريين (يفعلونه) .

وذكره ابن ثابت فقال : سافر إلى بغداد وواسط والبصرة والكوفة والشام ومصر . وسمع مسلم بن إبراهيم الأزدي ، وسليمان بن حرب ، والفضل بن دكين وغيرهم .

ومات بدير العاقول في شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين . وكان ثقة ثبتاً حدث عنه جماعة منهم أبو بكر بن داود الفقيه .

عبد السلام (٢)

نقل عن إمامنا أشياء منها : قالت لابي عبد الله : إن بطرسوس رجلاً قد سمع رأي عبد الله بن المبارك يفتي به . قال : هذا من ضيق علم . الرجل يقلد دينه رجلاً لا يكون واسعاً في العلم .

١ - في الاصل والمختصر جرجراي ودير العاقولي وكلاهما خطأ .

٢ - في مناقب أحمد : عبد الكريم .

عبد الصمد بن سليمان بن أبي مطر

روى عن إمامنا قال : بت عند أحمد بن حنبل فوضع لي صاخرة (١) ماء قال : فلما أصبحت وجدني لم أستعمله فقال : صاحب حديث لا يكون له ورد بالليل ؟ قال : قلت : مسافر قال : وإن كنت مسافراً حج مسروق فما نام إلا ساجداً (٢)

عبد الصمد بن يحيى

من نقل عن إمامنا قال : قال لي شاذان : إذهب إلى أبي عبد الله فقل ترى أنت أحدث بحديث قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رأيت ربي عز وجل في صورة شاب ؟ قال : فأتيت أبا عبد الله فقلت له . فقال لي : قل له : يحدث به قد حدث به العلماء (٣)

عبد الصمد بن محمد العباداني

نقل عن إمامنا أشياء منها : سمعت أحمد بن حنبل يقول : دخلت عبادان سنة ست وثمانين في العشر الأواخر وكنت رحلت إلى المعتمر في تلك السنة وكان بها رجل يتكلم . قلت له : هداًب ؟ (١) قال : نعم . وكان بها أبو الربيع وكتبت عنه قلت له : الأعرج ؟ قال : الواسطي .

عبد الصمد بن الفضل

نقل عن إمامنا أشياء منها : قال : سئل أحمد بن حنبل عن تفسير الكلبي فقال أحمد : من أوله إلى آخره كذب فقبل له : فيحل النظر فيه ؟ فقال : لا .

١ - في الأصل والمختصر : صاخرة وهو خطأ والصاخرة إناء من خزف يشرب به .

٢ - في الخلاصة : قال الحاكم حدثني بسابور سنة ست وأربعين ومائتين .

٣ - انظر الصفحة ٧٨

٤ - هداًب لقب واسمه هدية بن صالح .

عبد الخالق بن منصور

حدث عن امامنا باشياء منها :

قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : من كان كتاب الحيل في بيته يفتي به فهو كافر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم .

ذكر من اسمه عمر

عمر بن حفص السدوسي ؛ أبو بكر

ذكره أبو بكر الخلال في جملة الاصحاب .

قال عمر بن حفص السدوسي : سمعت أحمد بن حنبل وسأله رجل من إرمينية فقال : نحن بأرض غصب ولي بها عيال قال : ان خرجوا معك والا فاخرج انت . قال : ورأيت أحمد يمشي أمام الجنائزة ، ورأيت يكبر على الجنائزة أربعا ، ورأيت لما بلغ المقابر خلع نعليه ، ورأيت لما حي التراب على الميت انصرف ولم يجلس .

عمر بن صالح البغدادي

ذكره أبو بكر من جملة الاصحاب وقال :

أخبرني أن أحمد بن حنبل قال : يأتي على المؤمن زمان إن استطاع أن يكون حلساً فليفعل . قلت : ما الحلس ؟ قال : قطعة مسح في البيت ملقى .

وقال : سمعت أحمد أيضاً يقول (١) لمن لم يصدق لا تتبعنا

وقال عمر بن صالح : سألت أبا عبد الله بم تلين القلوب ؟ فابصر الي ثم اطرق ساعة فقال : اي شيء ؟ بأكل الخلال . فذهبت الى ابي نصر بشر فقلت له يا ابا نصر بم تلين القلوب ؟ فقال : الا بذكر الله تطمئن القلوب فقلت له : فاني قد سألت أبا عبد الله فتهلل وجهه لذكره لابي عبد الله . قال : سأله ؟ قلت : نعم قال : هيه قلت : قال لي : بأكل الخلال . فقال جامك بالاصل كما قال . فذهبت الى عبد الوهاب فقلت : يا ابا الحسن بم تلين قلوبهم ؟ فقال : الا بذكر الله تطمئن القلوب . فقلت له : قد سألت أبا عبد الله

فاحمر وجهه من فرحه باحمد فقال : سألت أبا عبد الله ؟ قلت : نعم قال : هيه قلت : قال :
بأكل الحلال فقال لأصحابه : ألا تسمعون أجابه بالجواهر . أجابه بالجواهر الأصل كما قال .
الأصل كما قال .

عمر بن سليمان ، أبو حفص المؤدب

صحب إمامنا وروى عنه أشياء منها :

قال : صليت مع أحمد بن حنبل في شهر رمضان التراويح ، فكان يصلي به ابن عمير
فلما أوتر رفع يديه الى ثديه وما سمعنا من دعائه شيئاً ولا أحد ممن كان في المسجد .
وكان في المسجد سراج على الدرجة لم يكن فيه قنديل ، ولا حصير ولا خلوق .

عمر بن عبد العزيز

جلس بشر بن الحارث . ذكره أبو محمد الخلال في جملة الاصحاب .

عمر بن مدرك ، أبو حفص القاص

نقل عن إمامنا . قال أبو بكر الخلال : سمعته يقول : قدمت من خراسان فقال لي
أحمد بن حنبل : أبطأت في رحلتك قلت : أقمت على كتب ابن المبارك قال : حسبك بها
ولا تبال بسمع غيرها .

عمر بن بكار القافلاني

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : إن لم يكن اصحاب الحديث الابدال فمن ؟

عمرو (١) الناقد

روي عن إمامنا أشياء منها :

قال : لما قدم ساجان الشاذ وني بغداد قال لي أحمد بن حنبل : اذهب بنا الى سليمان
نتعلم منه نقد الرجال ، وقال عمرو الناقد : ما كان في أصحابنا أحفظ للأبواب من أحمد

(١) في الأصل والمختصر : عمرو . والذي يروي هذه الحكاية هو عمرو الناقد كما في تذكرة الحفاظ .

ابن حنبل : ولا أسرد للمحدث من ابن الشاذ كوفي . ولا أعلم بالاسناد من يحيى . ما قدر
أحد أن يقلب عليه إسداً قط .

ذكر من اسمه عثمان

عثمان بن سعيد بن خالد السجستاني ، أبو سعيد

ذكره أبو محمد الخلال في الأصحاب (١) .

عثمان بن صالح بن عبد الله بن خرزاذ الانطاكي

قال : أبو بكر الخلال : جليل القدر وكان عنده عن أبي عبد الله مسائل سمعناها
منه يغرب فيها .

قال عثمان : رأيت لأحمد بن حنبل مطهرة من خزف مخمرة بقطعة بارية بالنهار (٢)

عثمان بن أحمد الموصلی

صحب إمامنا وروى عنه أشياء منها ما نقله المصنف من المجموع لأبي حفص
البرمكي .

قال : كان أبو عبد الله أحمد بن حنبل في جنازة فلان انتهى إلى القبر رأي رجلاً يقر
على قبر فقال : اقيموه . وكان إلى جنبه محمد بن قدامة الجوهري فقال له : يا أبا عبد الله
كيف مبشر بن اسماعيل عندك ؟ قال : ثقة . قال : فانه حدثنا عن عبد الرحمن بن العلاء
ابن اللجلاج قال : قال لي أبي : إذا أنامت فوضعتني في لحدي فسوقبري واقعد عند قبري
واقرا بياتحة سورة البقرة وخاتمتها فاني رأيت ابن عمر يفعل ذلك . فقال أبو عبد الله :
ابعثوا إلى ذلك فردوه .

١ — عثمان بن سعيد هذا هو البارمي صاحب المسند قال الذهبي في التذكرة : توفي البارمي في ذي الحجة
سنة ثمانين ومائتين .

٢ — البارية : الحصار التي من القصب .

قال في تهذيب التهذيب والتذكرة وغيرهما : توفي عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ انطاكية في ذي الحجة
أحدى وثمانين سنة ومائتين زاد في التقريب وقيل في أول التي بعدها .

عثمان الحارثي النحاس (١)

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : أفضل التابعين سعد بن المسيب فقال له رجل :
فعلقمة والأُسود ؟ فقال : سعيد بن المسيب وعلقمة والأُسود .

ذكر من اسمه علي

علي بن أحمد الأنماطي

نقل عن إمامنا أشياء منها :

التكبيرتين في العيد ؟ قال : يقول :
١ محمد النبي وعلى آل محمد

قال : سئل أحمد بن حنبل ما
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا
وأغفر لنا وارحمنا . وكذا

ماذا تقولين فيمن تبعه سهر من جهد حلك حتى صار حيراناً
قال : فأخذت اللوح وكتبت إليه تجيبه :
إذا رأينا محبباً قد أضربه جهد الصبابة أوليناه إحساناً
قال : فكانت أحسن جواباً منه .

قال أحمد بن حمدون : ورد على المستعين في شعبان سنة تسع وأربعين يعني ومائتين
كتاب صاحب البريد بحلب أن علي بن الجهم خرج من حلب متوجهاً إلى الغزو
فخرجت عليه وعلى جماعة معه خيل من كلب فقاتلهم قتالاً شديداً ولحقه الناس وهو
جريح بآخر رمق فكان مما قال :

أسأل بالصبح ليل أم زيد في الليل ليل ؟ (١)
يا إخوتي بدجيل وأين مني دجيل ؟
قال : وكان منزله ببغداد في شارع الدجيل وأنه وجدت معه رقعة حين مررت ثيابه
بعد موته فيها :

يا رحمتا للغريب في البلد النازح ماذا بنفسه صنعا
فارق أحبابه فما انتفعوا بالعيش من بعده ولا انتفعا

علي بن الحسن (٢) بن زياد

قال : كان أبي صديقاً لأحمد بن حنبل فركبه الدين فوجه بي إلى أحمد بن حنبل
فقال : قل له : يا أبا عبد الله قد ركبني الدين فترى لي أن أعمل مع هؤلاء بقدر ما أقضي
ديني ؟ قال : فقال لي : قل له يموت بدينه ولا يعمل معهم قل له : يلقي الله بدينه ولا
يعمل معهم . ذكره الخلال في كتاب السر .

علي بن حرب الطائي

ذكره أبو محمد الخلال في جملة الأصحاب قال المصنف : وقد حدث عن سفيان

١ - في وميات الاعيان . أريد في الليل ليل

٢ - في إحدى نسختي الأصل : الحسين

ابن عيينة . ويزيد بن هرون : ومن في طبقتهم . روى عنه جماعة منهم ابنه محمد ،
وأحمد بن سليمان العباداني وغيرهما .

قلت : كان أحد من رحل في الحديث الى الحجاز و بغداد والكوفة والبصرة . قال
ابن أبي حاتم الرازي : كتبت عنه مع أبي وسئل أبي عنه فقال : صدوق . وثقة الدارقطني
و ولد بأذربيجان في شعبان من سنة خمس وسبعين ومائة (١٠١) . وتوفي في شوال
سنة خمس وستين ومائتين .

علي بن حجر

سأل امامنا عن اشياء منها :
عن المسح أعلى الخف وأسفله فقال أحد : نحن نرى أعلاه .
قلت : سمع اسماعيل بن جعفر ، وفرج بن فضالة ، و . فيان بن عيينة ، روى عنه
البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وعامة الخراسانيين . وكان صادقاً متقناً حافظاً . قال
الحسين بن محمد بن عبد الرحمن : التقى علي بن حجر وعلي بن خشرم فقال علي بن حجر
لعلي بن خشرم :

وصفت فأحبناك من غير خبرة فلما اخترنا حزت ما كنت توصف
فقال له :

ووافيت مشتاقاً علي بعد شقة يسايرني في كل ركب له ذكر
وأستكثر الأخبار قبل لقائه فلما التقينا صغر الخبر الخبر
قال النسائي : علي بن حجر ثقة مأمون حافظ قال الخطيب أبو بكر الحافظ :
ومات عشية الاربعاء للصف من جمادى الاولى سنة أربع وأربعين ومائتين

علي بن سعيد بن جرير النسوي ، أبو الحسن

ذكره أبو بكر الخلال فقال : كبير القدر صاحب حديث يناظر أبا عبد الله مناظرة
شافية . روى عن أبي عبد الله جزأين مسائل .

قال علي بن سعيد : سمعت أحمد وسئل ان جامع ناسياً قال : عليه الكفارة .
قال : وسمعت أحمد وسئل عن القصر في السفر والافطار عندك واحد قال : القصر
أوكد . وقد صام بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين ، فلم يحب
بعضهم على بعض ، ولا أعلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احداً كان يتم الا أن
تكون عائشة . والافطار أعجب الينا .

وسألت أحمد عن المرأة تزوج بغير ولي فقال : يفرق بينها أو يستقبلوا النكاح .
وسألت أحمد عن الرجل يتزوج المرأة وهو وليها قال : لا ولكن يولي أمرها
رجلا وتولي هي ايضاً فيزوج ذلك الرجل .
وسمعت أحمد وسئل عن الرجل يعرف بكذبة واحدة هل يكون في موضع العدالة ؟
قال : لا الكذاب أشد من ذلك قيل له : فان أتى عليه بعد ذلك وطال الامر قال : ان
كان قد ظهر منه التوبة وعرف منه الرجوع . الكذب شديد . (١)

٢٤

علي بن سهل بن المغيرة البزار

ابو الحسن النسائي

ذكره ابوبكر الخلال من جملة الاصحاح البغداديين قال : اخبرنا علي بن سهل بن
المغيرة البزار .
قال : سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن خلف ابن سالم قال : لا بشك في صدقه .
قال ابن المنادي : ومات علي بن سهل سنة احدى وسبعين ومائتين وكان صاحب
عفان (٢)

علي بن شوكر

ذكره ابو محمد الخلال من جملة الاصحاح .
قال علي بن شوكر : سمعت أحمد بن حنبل يقول : كان عمرو بن الازهر يضع الحديث

١ - قال في تهذيب التهذيب : وذكر الخليلي في الارشاد انه مات سنة - ٥٢ -

٢ - ويعرف بالعفاني نسبة اليه كما في تهذيب التهذيب .

قال المصنف : عمرو هو بن سعيد العتكي بصري الاصل سكن واسطاً ثم انتقل الى بغداد في آخر عمره وأوطنها .

علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المدني أبو الحسن الحافظ

بصري الدار . روى عن حماد بن زيد ، وسفيسان بن عبيدة ، ويحيى بن سعيد القطان ، وإمامنا أحمد . قال أبو بكر نزيل دمشق في السابق واللاحق : حدث عن أحمد ابن حنبل أبو الحسن علي بن عبد الله المدني وبين وفاته و وفاة البغوي ثلاث وثمانون سنة وقال سهل بن المتوكل : سألت علي بن المدني عن حديث فلم يحدثني به وقال : نهاني سيدي أحمد بن حنبل ان أحدث الامن كتاب .

وقال علي بن المدني : قال لي أحمد بن حنبل : اني لاحب ان اصحبك الى مكة فما تمنعني من ذلك الا اني اخاف املك او تملي فلما ودعته قلت : يا ابا عبدالله توصيني بشيء . قال : نعم ألزم التقوى قلبك ، واجعل الآخرة امامك .

وقال ابراهيم الحربي : قد سمع علي بن المدني من أحمد وكان في كتبه سمعت أحمد وقال لي أحمد ، وحدثنا أحمد ، وقال ابو يعلى الموصلي : سمعت علي المدني يقول : ان الله عز وجل اعز هذا الدين برجلين ليس لهما ثالث : أبو بكر الصديق يوم الردة ، وأحمد بن حنبل يوم المحنة . وقال الميموني : سمعت علي بن المدني يقول : ما قام أحد بأمر الاسلام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قام أحمد بن حنبل . قال : قلت : يا ابا الحسن ولا أبو بكر الصديق قال : ولا أبو بكر الصديق . إن أبا بكر كان له أعوان واصحاب ، وأحمد ابن حنبل لم يكن له أعوان ولا أصحاب . وقال علي بن المدني لأن أسأل أحمد بن حنبل عن مسألة فيفتني أحب الي أن أسأل أبا عاصم النبيل وابن داود . انه لم يسمع من أحمد بن حنبل . ان العلم ليس بالسن . وقال ابن المدني : وذكر أحمد بن حنبل فقال : عندي أفضل من سعيد بن جبير في زمانه لأن سعيداً كان له نظراء ، وان هذا ليس له نظير .

قال المصنف : قدم علي بن المديني بغداد فحدث بها ، فروى عنه يحيى بن معين وصالح بن أحمد ، وحنبل ابن عم أحمد ، والبخاري وإبراهيم الحربي في آخرين . قال أبو عبيد : انتهى العلم الى أربعة : أبي بكر بن أبي شيبة أسردهم له ، وأحمد بن حنبل ألقمهم فيه وعلي بن المديني أعلمهم به ، ويحيى بن معين أكتبهم له . وقال محمد بن اسماعيل البخاري ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني . ومات سنة أربع و ثلاثين ومائتين بسر من رأى .

قلت : ومولده سنة إحدى وستين ومائة بالبصرة . وقال أبو حاتم الرازي : كان علي بن المديني شليماً في الناس في معرفة الحديث والعلل ؛ وكان أحمد لا يسميه إنما يكنيه تبجيلاً قال : وما سمعت أحمد سماه قط . وقال عبد الرحمن بن مهدي : علي بن المديني أعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخاصة بحديث ابن عينة . وقال أبو عبد الرحمن النسوي : كان الله خلق علي بن المديني لهذا الشأن .

قلت : وله تصانيف في علوم هذا الشأن منها : كتاب الاسامي والكنى ثمانية اجزاء كتاب الضعفاء عشرة اجزاء ، كتاب اول من نظر في الرجال ولخص عنهم جزء ، علل المسند ثلاثون جزءاً ، كتاب الطبقات عشرة اجزاء ، كتاب من روى عن رجل ولم يره جزء ، كتاب العلل لاسماعيل القاضي اربعة عشر جزءاً ، علل حديث ابن عينة ثلاثة عشر جزءاً : كتاب من لا يحتج بحديثه ولا يسقط جزآن ، كتاب الكنى خمسة اجزاء ، كتاب الوهم والخطأ خمسة اجزاء ، كتاب قبائل العرب عشرة اجزاء كتاب من نزل من الصحابة سائر البلدان خمسة اجزاء ، كتاب التاريخ عشرة اجزاء ، كتاب العرض على المحدث جزآن ، كتاب من حدث ثم رجع عنه جزآن . كتاب يحيى وعبد الرحمن في الرجال خمسة اجزاء ، سوالات يحيى بن معين جزآن . كتاب الثقات والمثبتين عشرة اجزاء ، كتاب اختلاف الحديث خمسة اجزاء ، كتاب الاسامي والشهادة (كذا) ثلاثة اجزاء ، كتاب الاشربة ثلاثة اجزاء ، كتاب تفسير غريب الحديث خمسة اجزاء ، كتاب الاخوة والاخوات ثلاثة اجزاء ، كتاب من يعرف باسمه دون اسم ابيه جزآن ، كتاب من يعرف باللقب جزء ، كتاب العلل المتفرقة ثلاثون جزءاً ، كتاب مذاهب المحدثين جزآن .

علي بن عبد الله الطيالسي

نقل عن امامنا اشياء منها :

قال : مسحت يدي على يد احمد (١) بن حنبل ثم مسحت يدي على بدني وهو ينظر فغضب غضباً شديداً وجعل ينفض يده ويقول : عمن اخذتم هذا ؟ وانكره انكاراً شديداً .

علي بن عبد الصمد الطيالسي البغدادي

ذكره ابوبكر الخلال فقال : كان يسكن قطيعة الريع ، وكان عنده عن أبي عبد الله مسائل صالحة . اخبرنا عبد الله بن اسماعيل : سمعت علي بن عبد الصمد الطيالسي . قال : رأيت احمد بن حنبل اذا سئل عن مسألة يقول : قال ابراهيم . قال الشعبي . قال فلان . قال فلان كذا ، كأنه سيل ينزل من السماء من حصره جوابه والفهم والحفظ . وقال ابوبكر الخلال : اخبرني علي بن عبد الصمد الطيالسي قال : سألت احمد بن حنبل عن الصلاة خلف من يقرأ بقراءة حمزة قال : اكرهه قلت : يا ابا عبد الله اذا لم يدغم ولم يكسر؟ قال : اذا لم يدغم ولم يضمن ذلك الاضجاع فلا بأس .

علي بن عبد الصمد المكي

قال ابوبكر الخلال : اخبرني انه قال لاحد في مجلس سمع فيه الحديث وانا لا انظر في النسخة فأقول : حدثنا ؟ مثل الصك اذا لم ينظر فيه فيشهدون فقال : لو نظرت في الكتاب كان اطيب لنفسك .

علي بن عثمان بن سعيد بن نفيل الحراني (٢)

ورع عنده عن امامنا اشياء . سمع منه ابوبكر الخلال وغيره .

١ - في الاصل : علي احمد .

٢ - في تهذيب التهذيب : علي بن عثمان بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن نفيل الحراني النفيلي ، ابو محمد توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

قال : سمعت ابا عبدالله يقول : شر الحديث الغرائب التي لا يعمل بها ولا يعتمد عليها .

قال : وقلت لاحد : ان ابا قتادة كان يتكلم في وكيع وعيسى بن يونس وابن المبارك فقال : من كذب اهل الصدق فهو الكاذب .

علي بن الفرات الاصبهاني

نقل عن امامنا اشياء منها :

قال عبد الرحمن بن ابي حاتم : سمعت علي بن الفرات الاصبهاني يقول : سمعت احمد بن حنبل يقول : القرآن كلام الله غير مخلوق .

علي بن محمد المصري

نقل عن امامنا اشياء منها :

قال : سمعت احمد بن حنبل يقول : يؤكل الطعام بثلاث : مع الاخوان بالسروور ، ومع الفقراء بالاثار ، ومع أبناء الدنيا بالمروءة .

علي بن محمد القرشي

نقل عن امامنا اشياء منها :

قال : لما قدم احمد بن حنبل ليضرب بالسياط أيام المحنة كنت حاضراً وقد جرد فينا هو يضرب إذ انحل السراويل ، فجعل يحرك شفتيه ثلاث مرات ، فرأيت يدين خرجتا من تحته وهو يضرب فشدد سراويله ، فلما فرغوا من الضرب وحطوه قمت إليه وقلت : يا أبا عبد الله ما كنت تقول حيث انحل السراويل ؟ قال : قلت : يا من لا يعلم العرش أين هو إلا هو إن كنت تعلم أني على الحق فلا تبد عورتي .

علي بن الموفق ، أبو الحسن العابد

حدث عن منصور بن عمار ، وأحمد بن أبي الحواري . روى عنه أحمد بن مسروق الطوسي ، وعباس بن يوسف الشكلي في آخرين . وهو عزيز الحديث وكان ثقة . نقل عن امامنا اشياء منها :

قال : سئل أحمد بن حنبل عن الصلاة خلف من يشرب النبيذ الذي يلقي فيه الذاذي والاكشوث (١) ولوز مر ؟ فقال أحمد : لا يصلي خلف من يشرب هذا ولا خلف من يجلس الى من يشرب هذا .

قال علي بن الموفق : كنت ليلة في المسجد الحرام فقلت : يا سيدي كم ترددني وكم تتعبنى ؟ اقبضني إليك وارحمني . ثم رقدت فبينما أنا نائم إذ رأيت رب العزة جل وعز في النوم يقول لي : يا علي بن الموفق ارأيت لو أنك بنيت داراً من كنت تدعو إليها ؟ من تحب أم من تكره ؟ فقلت : لا يا رب من أحب . فقال عز وجل : يا علي بن الموفق قد دعوناك إلى دارنا .

قال المصنف : وقرأت في تاريخ أبي الحسين بن المنادي فقال : مات في سنة خمس وستين ومائتين بمدينة علي بن الموفق وكان من الزاهدين المذكورين .
وقال الفتح بن شخرف وقد رأى الأثر تطرح على جنازة علي بن الموفق فضحك وقال : ما احسن هذه المزاحات لو كانت على الأعمال . وقال أحمد بن عبد الله الحفار رأيت أحمد بن حنبل في النوم فقلت : يا أبا عبد الله ما صنع الله بك ؟ فقال : حباني وأعطاني وقربي وأدناني قال : قلت : علي بن الموفق ما صنع الله به ؟ قال : الساعة تركته في زلال يريد العرش .

قال علي بن الموفق : حججت سنة من السنين في محمل فرأيت رجالة فأحببت المشي معهم ، فنزلت وأقعدت واحداً في محملي ومشيت معهم . فتقدمنا الى البريد وعدلنا عن الطريق فتمنا ، فرأيت في منامي جوارى معهن طسوت من ذهب وأباريق فضة يغسلن أرجل المشاة ، فبقيت أنا فقالت إحداهن لصاحبتها : ليس هذا منهم . هذا له محمل . فقالت : بل هو منهم لأنه أحب المشي معهم . فغسلن رجلي فذهب عني كل تعب كنت أجده .

١ - في الاصل والمختصر: الرادي وهو يصحف . والدادي بمجمتين ثبت يوضع منه في البيد فيجود اسكاره . والدادي بالذال المهملة في اوله وبعدها الذال المعجمة بينهما افهوا الخمر . والاكشوث بالاء المثناة باحره وبالناء المثناة ايضاً شيء يشبه اللبف المكى له زهر صغار بيض فيه مرارة و عفوصة .

علي بن المكري العكبراني (١)

روى عن إمامنا أشياء منها :

قال : كنت في مسجد أبي عبدالله أحمد بن حنبل فأنفذ إليهِ المتوكل صاحباً له يعلمه أن جارية له بها صرع وسأله أن يدعو الله لها بالعافية . فأخرج له أحمد نعل خشب بشراك خو ص للوضوء فدفعه إلى صاحب له وقال له : تمضي إلى دار أمير المؤمنين وتجلس عند رأس الجارية وتقول له : قال لك أحمد : أيما أحب إليك تخرج من هذه الجارية أو أصفع الآخر بهذا النعل ؟ فمضى إليه وقال له مثل ما قال أحمد فقال له المارد على لسان الجارية السمع والطاعة . لو أمرنا أحمد أن لا نقيم بالعراق ما أقننا . إنه أطاع الله ومن أطاع الله أطاعه كل شيء . وخرج من الجارية وهدت وزوجت ورزقت أولاداً . فلما مات أحمد رضي الله عنه عاودها المارد . فأنفذ المتوكل إلى صاحبه أبي بكر المروذي وعرفه الحال . فأخذ المروذي النعل ومضى إلى الجارية وكلمه العفريت على لسانها : لا أخرج من هذه الجارية ولا أطيعك ولا أقبل منك . أحمد بن حنبل أطاع الله فأمرنا بطاعته .

علي بن أبي خالد

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : قلت لأحمد : إن هذا الشيخ لشيخ حضر معنا هو جاري وقد نهيته عن رجل ويحب أن يسمع قولك فيه حارث القصير ، يعني به حارث المحاسبي . وكنت رأيتني معه منذ سنين كثيرة فقلت لي : لا تجالسهُ ولا تكلمهُ فلم أكلمهُ حتى الساعة وهذا الشيخ يجالسهُ . فما تقول فيه ؟ رأيت أحمد قد احمر لونه وانتفخت أوداجهُ وعينه (٢) وما رأيتهُ هكذا قط ثم جعل ينفض ويقول : ذاك فعل الله به وفعل ، ليس يعرف ذاك إلا من خبره وعرفه ، أو به . أو به أو به . (٣) ذاك لا يعرفهُ

١- كذا في المختصر . وفي إحدى نسختي الأصل مكرراً في المتن والاسناد المعمراني وفي الأخرى مكرراً أيضاً المعمراني بلا نقط .

٢- كذا في الأصل والمختصر .

٣- كذا ولعله امر من أو به للامر أي طن وبه .

إلا من قد خبره وعرفه . ذاك جالسه المغازلي ويعقوب وفلان فأخرجهم إلى رأي جهنم . هلكوا به بسببه . فقال له الشيخ : يا أبا عبدالله يروي الحديث . ساكن خاشع من قصته . فغضب أبو عبدالله وجعل يحكي : لا يغرك خشوعه ولينه . ويقول لا تغتروا بتنكس رأسه فإنه رجل سوء . ذاك لا يعرفه إلا من قد خبره . لا تكلمه ولا كرامة . كل من حدث بأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مبتدعاً يجلس إليه ؟ لا ولا كرامة ولا نعمة عين وجعل يقول : ذاك ذاك . (١)

علي بن أبي صبح السواق

حكى عن إمامنا أشياء منها :
قال : كنا في وائمة قال : فجاء أحمد بن حنبل فلما نظر إلى كرسي في الدار عليه فضة (٢) فخرج ، فلحقه صاحب المنزل فنفض يده في وجهه وقال : زي المجوس زي المجوس . وخرج .

علي الخواص (٣)

نقل عن إمامنا أحمد أشياء :
قال : سألت أحمد قلت : ختن لي زوج أختي يشرب من هذا المسكر أفرق بينهما ؟ قال : الله المستعان .
قال المصنف : وقد نقل المروزي عن أحمد أنه قال لرجل سألته عن مثل هذا قال : حولها إليك .

١ - قال في تهذيب التهذيب : وروى الخطيب بسند صحيح أن الإمام أحمد سمع كلام المحاسبي فقال لبعض أصحابه : ما سمعت في الحقائق مثل كلام هذا الرجل ولا أرى لك صحبتهم قلت (أي ابن حجر) : أنا أنهاء عن صحبتهم لعله بقصوره عن مقامهم فإنه في مقام ضيق لا يسلكه كل أحد ويخاف على من يسلكه أن لا يوفيه حقه . وقال الماروي : كان الإمام أحمد يشدد التأكيد على كل من يتكلم في علم الكلام والحارث يتكلم فيه فهجره لذلك .

(٢) في الاصل : صورة

ذكر من اسمه عباس

عباس بن أحمد اليمامي السلمي (١)

من طرسوس ممن نقل عن إمامنا قال أبو بكر الخلال : حدثنا العباس بن أحمد اليمامي قال : سئل أبو عبدالله عن الرجل يسمع الغير وتقام الصلاة قال : يصلي ويخفف قال له رجل : يخفف الركوع والسجود قال : لا ولكن يقرأ سوراً قصاراً ويتسم الركوع والسجود .

العباس بن عبدالله بن العباس يعرف بالنخشي

ذكره الخطيب فقال : حدث بمصر عن أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين . سمع منه عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن عبدالأعلى المصري .

العباس بن عبدالعزيز بن إسماعيل

أبو الفضل العنبري البصري

سمع يحيى بن سعيد القطان ، وعبدالرحمن بن مهدي ، ومعاذ بن هشام ، وعبدالرزاق ابن همام ، وإمامنا في آخرين :

قال حنبل : سمعت أبا عبدالله وسأله رجل عن رفع اليدين في الصلاة فقال : يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير وجه ، وعن أصحابه أنهم فعلوه إذا افتتح ، وإذا أراد أن يركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع . قلت له : فين السجدين ؟ قال لا قلت : فإذا أراد أن ينحط ساجداً ؟ قال : لا . فقال له عباس العنبري : يا أبا عبدالله : ليس يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه فعله ؟ قال : هذه الأحاديث أقوى وأكث . وقال عباس العنبري : والله لمخالفتي يونس وابن عون أسهل علي من خلافي أحمد بن حنبل . ثم قال : إن عبدالرحمن بن عوف قال : بلينا بفتنة الضراء فصرنا ، وبلينا بفتنة السراء فلم نصبر ، وأبو عبدالله قد يلي بالفتنتين جميعاً فصر . روى عنه

أبو حاتم الرازي ، و مسلم بن الحجاج ، وأبو داود وغيرهم . و قدم بغداد و جالس
إمامنا واستفاد منه . و جالس أبا عبيد ، و بشر بن الحارث . و سمع منه ببغداد محمد
ابن يوسف الجوهري ، وأبو بكر الأثرم .
قال البخاري : و مات سنة ست و أربعين و مائتين . قال أبو عبد الرحمن النسائي :
العباس بن عبد العظيم العنبري ثقة مأمون .

عباس بن علي بن الحسن بن بسام ، أبو الفضل
ذكره أبو محمد الخلال فيمن روى عن أحمد .

العباس بن غالب الهمداني الوراق

سأل إمامنا عن أشياء منها :
قال : قلت لأحمد بن حنبل : يا أبا عبد الله أكون في المجلس ليس فيه من يعرف
السنة غيري فيتكلم متكلم مبتدع فيه أرد عليه ؟ فقال : لا تنصب نفسك لهذا . أخبر
بالسنة ولا تخاصم . فأعدت عليه القول فقال : ما أراك إلا مخاصماً .
قال المصنف : وجه قول إمامنا قول النبي صلى الله عليه وسلم : إذا أراد الله
بقوم شراً ألقى بينهم الجدل و خزن العمل . و قيل لأدسن البصري نجادك ؟ فقال :
لست في شك من ديني . وقال مالك بن أنس : أكلما جاء رجل أجدل من رجل تركنا
ما نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم لجدله ؟ وقال الأوزاعي عليه السلام :
بآثار من سلف وإن رفضك الناس ، وإياك وآراء الرجال وإن زخرفوا لك القول .
فليحذر كل مسؤول و مناظر من الدخول فيما ينكره على غيره . و ليجتهد في اتباع
السنة واجتناب المحدثات كما أمر .

العباس بن محمد بن حاتم ، أبو الفضل الدوري

مولي بني هاشم بغدادي

سمع شبابة بن سوار ، و أبا النضر هاشم بن القاسم ، و عبد الوهاب بن عطاء

ويونس بن محمد ، ويعقوب بن ابراهيم بن سعد (١) ، وعفان بن مسلم في آخرين . حدث عنه يعقوب بن سفيان ، وعبد الله بن امامنا ، وجعفر الفريابي ، وابوعبد الرحمن النسائي ، وأبو القاسم البغوي . وأبو الحسين بن المنادي وغيرهم . وذكره أبو بكر الخلال فيمن صحب إمامنا فقال : سمعت العباس بن محمد الدوري يقول :

ربما كنا عند أحمد بن حنبل أيام الحج ، فيجيئه أقوام من الحاج ، فيقبل عليهم ويحدثهم ، فربما قلنا له في ذلك فيقول : هؤلاء قوم غرباء والى أيام يخرجون . وقال : سألت أحمد بن حنبل ما تقول فيمن احتجم وهو صائم ؟ قال : أرى أن يصوم يوماً مكانه .

قال : وسئل أحمد ما تقول في الركعتين قبل المغرب ؟ فجعل يقول : شعبة عن موسى السلامي (٢) عن أنس ، والمختار بن فلفل عن أنس قال : كان الباب من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا أذن المؤذن ابتدروا السواري وذكر الباب ونحو هذه الأحاديث فقال له الرجل : أنت يا أبا عبد الله كيف تفعل ؟ قال : ما صليتها قط حيث يراني الناس . قال لنا عباس الدوري : فظننا أنه كان إذا سمع المؤذن يؤذن بالمغرب صلي الركعتين ثم خرج .

قال : وسمعت أحمد يقول : أبو عبيد عندنا ممن يزاد كل يوم خيراً . قلت للعباس من أبو عبيد ؟ قال : القاسم بن سلام مولده سنة خمس وثمانين ومائة . وموته في يوم الأربعاء لست عشرة خلعت من صفر سنة إحدى وسبعين ومائتين . وقد بلغ ثمانياً وثمانين سنة . قلت : وقال عنه أبو عبد الرحمن النسائي : العباس بن محمد أبو الفضل الدوري ثقة والله أعلم .

عباس بن محمد بن موسى الخلال بغدادى

ذكره أبو بكر الخلال فقال : كان من أصحاب أبي عبد الله الأولين الذين كان أبو

(١) في الاصل : سعيد وهو خطأ .

(٢) : : السبلاني .

عبد الله يعتد بهم . وكان رجلاً له قدر وعلم وعارضة . وصعب علي طلب مسائله ثم وقعت الي بعلو . ويقول في مسائله قبل الحبس وبعده .
قال عباس : ذكر أبو عبد الله أن أنساً جمع أهله ثم أمر مولى له يخطب ، يعني اذا فاتته صلاة العيد في جماعة . وإنما حملنا هذا على أن أنساً فعله بأرض له خارج البصرة

عباس بن مسكويه الحمداني (١)

نقل عن إمامنا أشياء :

قال : كنت يوم ضرب أحدني الدار ، فلما ضرب بالسوط الثامن اضطرب المتزور في وسطه ، فرأيت أنه قد رفع رأسه إلى السماء وحرك شفتيه فما استتم الدعاء حتى رأيت كفاً من ذهب خرج من تحت المتزور فرده الى موضعه بقدرة الله تعالى ، فضجت العامة وهموا بالهجوم على دار السلطان فأمر بحله فدخلت عليه فقلت : يا أبا عبد الله أي شيء كان تحريك شفتيك عند اضطراب المتزور ؟ فقال : رفعت رأسي الى السماء وناديت يا غياث المستغيثين يا اله العالمين ان كنت تعلم اني قائم لك بحق فلا تهتك لي عورة فاستجاب الله لي دعائي .

عباس بن محمد بن عيسى الجوهري

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : من الكبائر قاص يقص على قصاص .
وحدث عن يحيى بن ايوب المقابري ، وداود بن رشيد ، وسريع (٢) بن يونس ، روى عنه علي (٣) بن محمد المصري ، وأبو بكر الشافعي ، وسليمان الطبراني ، وأبو بكر الجعابي ، والاسماعيلي . وكان ثقة .

ومات سنة تسع وتسعين ومائتين .

١- في الاصل : مشكويه . وفي مناقب احمد مشكويه الحمداني .

٢- في المختصر : شريح وهو خطأ

٣- في الاصل : يحيى بن محمد .

ذكر من اسمه عبدوس

عبدوس بن عبد الواحد ، أبو السري

قال أبو بكر الخلال : أخبرني محمد بن موسى ، عن حمدان بن علي قال :
قال أبو السري عبدوس بن عبد الواحد : كنت آتي أبا عبد الله فجاءه شاب أراه
قال : سأله عن شيء ، وكان للشاب هيئة وسمت وخشوع ، فأجابه ، فلما قام قال أبو عبد الله
يجيئي مثل هذا فلا أجيبه ؟
قال عبدوس : سألت أبا عبد الله قلت : رجل حج من الديوان أترى له أن يعيد ؟
قال : نعم .

عبدوس بن مالك ، أبو محمد العطار

ذكره أبو بكر الخلال فقال : كانت له عند أبي عبد الله منزلة في هدايا وغير ذلك
وأنس شديد ، وكان يقدمه . وله أخبار يطول شرحها . وقد روى عن أبي عبد الله
مسائل لم يروها غيره ولم تقع إلينا كلها . مات ولم تخرج عنه . ووقع إلينا منها شيء .
أخرجه أبو عبد الله في جماع أبواب السنة ما لو رحل رجل إلى الصين لكان قليلا .
خرجه أبو عبد الله ودفعه إليه .

قال عبدوس بن مالك العطار : سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله
عنه يقول : أصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، والاقتداء بهم ، وترك البدع ، وكل بدعة فهي ضلالة ، وترك الخصومات
والجلوس مع أصحاب الأهواء ، وترك المرآء والجدال والخصومات في الدين . والسنة
عندنا آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم . والسنة تفسر القرآن ، وهي دلائل القرآن
وليس في السنة قياس ولا تضرب لها الامثال ، ولا تدرك بالعقول ولا الأهواء .
وإنما هو الاتباع وترك الهوى . ومن السنة اللازمة التي من ترك منها خصلة لم
يقبلها ويؤمن بها لم يكن من أهلها : الايمان بالقدر خيره وشره ، والتصديق بالاحاديث
فيه والايمان بها ، لا يقال لم ولا كيف ؟ إنما هو التصديق والايمان بها ، ومن لم يعرف

تفسير الحديث ويبلغه عقله فقد كفي ذلك وأحكم له . نعايه الايمان به والتسليم له ،
مثل حديث الصادق المصدوق (١) ومثل ما كان مثله في القسدر . ومثل أحاديث
الرؤية كلها . وإن نبت عن الاسماع واستوحش منها المستمع فانما عليه الايمان بها .
وأن لا يرد منها حرفاً واحداً وغيرها من الاحاديث المأثورات عن الثقات . وأن
لا يخاصم أحداً ولا يناظره ولا يتعلم الجدل ، فان الكلام في القدر والرؤية والقرآن
وغيرها من السنن مكروه منهي عنه . لا يكون صاحبه إن أصاب بكلامه السنة من
أهل السنة حتى يدع الجدل ويسلم ويؤمن بالآثار . والقرآن كلام الله وليس بمخلوق
ولا يضعف أن يقول ليس بمخلوق . فان كلام الله تعالى ليس بباطن منه وليس منه شيء
مخلوقاً وإياك ومناظرة من أحدث فيه ومن قال باللفظ وغيره . ومن وقف فيه فقال
لا أدري مخلوق أو ليس بمخلوق وإنما هو كلام الله فهذا صاحب بدعة مثل من قال هو
مخلوق ، وإنما هو كلام الله وليس بمخلوق . والايمان بالرؤية يوم القيمة كما روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الصحيحة . وإن النبي صلى الله عليه وسلم قد
زأى حربه فانه مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح قدر واه قتادة عن عكرمة عن
ابن عباس . ورواه الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس . ورواه علي بن زيد عن
يوسف بن مهرا عن ابن عباس . والحديث عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي صلى الله
عليه وسلم ، والكلام فيه بدعة . ولكن تؤمن به كما جاء على ظاهره ولا تناظر فيه أحداً
والايمان بالميزان يوم القيامة كما جاء : يوزن العبد يوم القيامة فلا يزن جناح بعوضة ،
وتوزن أعمال العباد كما جاء في الآثار . وذكر المصنف مسائل صالحة حذفها لاجل
الاختصار والله أعلم . (٢)

١ — لعل الإشارة هنا الى الحديث الذي في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدمكم بجمع خلفه في بطن امه اربعين يوماً نطفة ثم يكون علقه مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات : بكتب رزقه واجله وعمله
وشقي أو سعيد . فوالذي لا إله غيره ان احدمكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وان احدمكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها .

٢ — في المكتبة الطاهرية بنده شق نسجه كاملة من رساله عبدوس الطاهر هذه عارضاً بها ما هنا .

ذكر مفاريد حرف العين ومثانيها

عصمة بن أبي عصمة (١) ،
أبو طالب العكبري

روى عن إمامنا أشياء منها :

قال : سألت أحمد بن حنبل عن من قال : لعن الله يزيد بن معاوية فقال : لا تكلم في هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم : لعن المؤمن كقتله ؛ وقال : خير الناس قرني ثم الذين يلونهم وقد كان يزيد فيهم . فان الامساك أحب إلي .

وذكره أبو بكر الخلال فقال : كان صالحاً صاحب إمامنا أبا عبد الله قديماً إلى أن مات . وروى مسائل كثيرة جياداً . وأول مسائل سمعت بعد موت أبي عبد الله مسأله . وقال أبو حفص العكبري : بلغني أن عصمة رأى ابناً له وقد خرج من الحمام وكان وضىء الوجه فخبسه في منزله حتى خرج الشيب في لحيته وقال : هذا إذا كان صيياً فتن الرجال وإذا كان له لحية فتن النساء ولم يكن يتركه يخرج إلا للجمعة والجماعات . وحدثتني جماعة منهم أبو حفص عمر بن رجاء . ومات سنة أربع وأربعين ومائتين .

عصمة بن عصام

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سمعت أبا عبد الله قال : لا تقتل النساء في دار الحرب إلا من قاتل منهن فإذا قاتل وحارب قوتان ، ولا يقتلن صبراً يستأنني بهن .

عقبة بن مكرم

قال : سألت أبا عبد الله قلت : هؤلاء الذين يأكلون قليلاً ويقللون مطعمهم فقال : ما يعجبني . سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : فعل قوم هكذا فقطعهم عن الفرض .
١- في مناقب أحمد : عصمة بن أبي عصمة وهو خطأ قال السمعاني في الانساب : اسم أبي عصمة عصام بن الحكم . يقول مصححه : فلهذا أرجح أن هذا والذي لله اسمان لمسمى واحد .

عمرو بن معمر، أبو عثمان

روى عن إمامنا أشياء منها ما ذكر أبو بكر الخلال في كتاب العلم بسنده إلى أبي عثمان عمرو بن معمر

قال : قال أحمد بن حنبل ، وعلي بن عبد الله : إذا رأيت الرجل يحتجب أبا حنيفة ورأيه والنظر فيه ولا يطمئن إليه ولا إلى من يذهب مذهبه ممن يغلو ولا يتخذ إماماً فارج خيره . (١)

عمرو بن الأشعث (٢) الكندي

سمع من إمامنا أشياء .

عمرو بن تميم

سمع من إمامنا أشياء .

عمار بن رجا

سمع من إمامنا أشياء . (٣)

علان بن عبد الصمد

سمع من إمامنا أشياء .

عيسى بن جعفر ، أبو موسى الوراق الصغد

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سألت أبا عبد الله قلت : الرجل له الضيعة يغل منها ما يقوته ثلاثة أشهر من أول السنة يأخذ من الصدقة ؟ قال : إذا نفدت .

١ — لا حاجة بنا إلى التعليق على هذه الكلمة بعد ما اجتمعت الأمة على احترام الامام أبي حنيفة وعدالته واعتبار مذهبه والاخذ به في جميع الامصار والاعصار .

٢ — في مناقب أحمد : عمرو بن الاسعد

٣ — في تذكرة الحفاظ : مات سنة سبع وسنين ومائتين بمرجان .

وقال أيضاً : أيما أحب اليك العمل بالسيف والرمح والفروسية أو الصلاة للتطوع
قال : اذا كان هاهنا يعني ببغداد فينال من هذا ومن هذا . واذا كان بالشجر فاشتغاله ؟
بذلك أفضل من التطوع لان الله تعالى يقول : وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
رباط الخيل .

سمع شابة بن سوار، وشجاع بن الوليد وغيرهما . روى عنه يحيى بن صاعد
والقاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد ، وأبو الحسين بن المنادي وقال : كان أبو موسى عيسى
ابن جعفر الوراق من أفاضل الناس وشجعان المجاهدين ، مع ورع وعقل ومعرفة
وحدث كثير عال وصدق وفصل .

ومات في جمادى الآخرة سنة ائنتين وسبعين ومائتين .

وقال عيسى : سألت أبا عبد الله في الاستثناء في الايمان فقال : أذهب فيه الى قول
الله عز وجل : لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله فقد علم أنهم داخلون واستثنى ، وأل
قوله عز وجل : ادخلوا مصر ان شاء الله . وقول النبي صلى الله عليه وسلم : السلام عليكم
اهل الديار من المؤمنين والمسلمين . وإنا إن شاء الله بكم لاحقون . وقد علم النبي صلى
الله عليه وسلم أنه لا حق بهم .

عيسى بن فيروز الانباري ، أبو موسى

سمع من امامنا اشياء منها :

قال : حدثنا أحمد بن حنبل ؛ حدثنا أبو معاوية . حدثنا الاعمش ، عن عبد الله بن
ذكوان أبي الزناد قال : كان فقهاء المدينة أربعة : سعيد بن المسيب ، وقبيصة بن
ذؤيب ، وعروة بن الزبير ، وعبد الملك بن مروان .

وقال : حدثنا أحمد ، اخبرنا أبو معاوية قال : كان دهاة العرب المغيرة بن شعبة ،
وزياد بن أبي سفيان ، وعمرو بن العاص ، ومعاوية بن أبي سفيان .

عسكر بن الحصين ، أبو تراب النخشي الصوفي

قدم بغداد غير مرة . قال عبد الله بن أحمد : جاء أبو تراب النخشي الى أبي رحمه

الله فجعل ابي يقول : فلان ضعيف ، فلان ثقة . فقال ابو تراب : لا تغتب العلماء .
فالتفت ابي اليه وقال : ويحك هذه نصيحة ، ليس هذا غيبة .
وقيل انه مات بالبادية بهشه السباع سنة خمس واربعين ومائتين .

عازم (١) ، أبو النعمان البصري

سأل إمامنا عن أشياء منها :
قال : قلت له : يا ابا عبد الله بلغني انك رجل من العرب فمن اي العرب انت ؟
فقال لي : يا ابا النعمان نحن قوم مساكين وما نصنع بهذا ؟

باب حرف الفاء

الفضل بن احمد بن منصور بن الذيال

ابو العباس الزبيدي المقرئ

روى عن امامنا أشياء .

قال : سمعت احمد بن حنبل وقد اقبل اصحاب الحديث بأيديهم المحابر فأومأ اليهم
وقال : هذه سرج الاسلام ، يعني المحابر (٢)

الفضل بن الحباب ، ابو خليفة الجمحي البصري

حدث عن ابي الوليد الطيالسي ، ومحمد بن كثير ، ومحمد بن سلام الجمحي ، وحكى
عن امامنا أشياء منها :

قال : قدم علينا احمد بن حنبل البصرة ليسمع من ابي الوليد الطيالسي في سنة اثنتي
عشرة ان شاء الله . فاستشرف له اهل البصرة ، فلقوه ابي وكان بينهما صحبة قديمة
فسأله ان يضيفه فاجابه ، فاقام عندنا ثلاثة ايام فكنت اذا كره بالليل كثيرا فقلت له :
يا ابا عبد الله سمعت ابا الوليد يقول : سمعت شعبة بن الحجاج يقول : ان هذا الحديث

(١) في مناقب احمد عازم .

(٢) قال السمعاني في الاساب : مات الفضل بعد سنة ٣١٣

يصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة وعن صلة الرحم فهل أنتم منتهون ؟ قال فاطسرق ساعة ثم قال : أما نحن فلا نعرف هذا من انفسنا . فان كان شعبة يعرف من نفسه شيئاً فهو أعلم .

ومات سنة سبع وثلاثمائة .

قال علي بن أحمد بن جعفر : حضر رجل مجلس أبي خليفة الفضل بن الحباب الجهمي فذكر أبا عبد الله أحمد بن حنبل رضي الله عنه فقال أبو خليفة : على أبي عبد الله رضوان الله فهو امامنا ومن نقندي به ونقول بقوله ، الواعي للعلم ، المتقن لروايته ، الصادق في حكايته ، القيم بدين الله عز وجل ، المبين عن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ، إمام المسلمين ، والناصح لآخوانه من المؤمنين . فقال له الرجل : يا أبا خليفة ما تقول في قوله : القرآن كلام الله غير مخلوق ؟ فقال : صدق والله في مقالته ، ووقع كل بدعي بمعرفته ، قوله الصواب ، ومذهبه السداد . هو المأمون على كل الاحوال ، والمقتدى به في جميع الفعال . فقال له رجل : يا أبا خليفة فن قال : القرآن مخلوق ؟ فقال : ذاك رجل ضال مبتدع ، العنه ديانة . وأهجره تقرأ إلى الله عز وجل . بذلك قام أبو عبد الله أحمد بن حنبل رضي الله عنه مقاماً لم يقمه أحد من المتقدمين ولا من المتأخرين . فجزاه الله عن الاسلام وعن أهله أفضل الجزاء .

الفضل بن زياد ، أبو العباس القطان البغدادي

ذكره أبو بكر الخلال فقال : كان من المتقدمين عند أبي عبد الله ، وكان أبو عبد الله يعرف قدره ويكرمه . وكان يصلي بأبي عبد الله رحمه الله . ووقع له عن أبي عبد الله مسائل كثيرة جياذ . وحدث عن جماعة منهم يعقوب بن سفيان الفسوي ، والحسن بن أبي البعير (١) وأحمد الادمي ، وجعفر الصيدلاني ، وأحمد بن عطاء في آخرين . قال الفضل بن زياد : عن أحمد بن حنبل قال : بلغ ابن أبي ذئب أن مالكا لم يأخذ بحديث : البيعان بالخيار فقال : يستتاب في الخيار فان تاب وإلا ضربت عنقه ومالك لم يرد الحديث ولكن تأوله على غير ذلك . فقال شامي : من اعلم ؟ مالك أو ابن أبي

ذئب ؟ فقال : ابن أبي ذئب في هذا أكثر من مالك ، وابن أبي ذئب أصلح في بدنه وأورع وأقوم بالحق من مالك عند السلاطين .

وقال الفضل بن زياد : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل غير مرة يقول : الإيمان قول وعمل يزيد وينقص .

وقال : حدثنا أحمد أبو عبد الله ، حدثنا نوح بن ميمون ، حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، عن الضحاك : ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم قال : هو على العرش وعلمه معهم . قال أبو عبد الله : هذه السنة .

قال الفضل : جالس أحمد الشافعي بمكة فأخذ عنه التفتيق (١) وكلام قريش ، وأخذ الشافعي عن أحمد معرفة الحديث . وكل شيء في كتاب الزعفراني سفيان بن عيينة وإسماعيل بن علية بلا حدثنا فهو عن أحمد بن حنبل أخذه .

وقال الفضل : سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن الحديث الذي روي ابن السنة قاضية على الكتاب فقال أحمد بن حنبل : ما أجسر على هذا أن أقوله ، ولكن السنة تفسر الكتاب وتبينه .

وقال الفضل : سألت أبا عبد الله فقلت : أختتم القرآن أجعلني الوتر أو في التراويح حتى يكون لنا دعائين اثنين قلت : كيف اصنع ؟ قال : إذا فرغت من آخر القرآن فارفع يديك قبل أن تركع فادع بنا ونحن في الصلاة وأطل القيام . قلت : بهم أدعو ؟ قال : بما شئت ففعلت كما أمرني وهو خافي قائماً ورفع يديه .

وقال : سألت أبا عبد الله عن حديث ابن شبرمة ، عن الشعبي في رجل نذر أن يطلق امرأته فقال له الشعبي : أو ف بنذك أترى ذلك ؟ قال : لا والله . وقال : سمعت أحمد يقول : اكذب الناس السؤال والقصاص .

فضل بن سهل الأعرج

حدث عن جماعة منهم زيد بن الحباب ومن في طبقته . وروى عن إمامنا أشياء

منها : قال : سمعت أحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني يقولان : من لم يهب الحديث وقع فيه . حدث عنه البخاري ومسلم في الصحيحين . (١)
قلت :

والفضل بن محمد بن المسيب البيهقي الشعرائي

من ذرية ملك اليمن باذان (٢) الذي أسلم بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم . سمع سليمان بن حرب ، وعيسى قالون ، وسعيد بن أبي مريم ، وأبا جعفر النفيلي وخلاتق وروى عنه ابن خزيمة ، وابن الشرقي ، وعلي بن حمشاد وآخرون . وكان حافظاً كبيراً روى عن إمامنا أحمد التاريخ له . قال الحاكم : كان ادبياً فقيهاً عابداً عارفاً بالرجال ثقة ويطعن فيه بحجة كان يرسل شعره فلقب بالشعرائي .
مات في سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

الفضل بن عبد الله الحميري

روى عن إمامنا .
قال : سألت أحمد بن حنبل عن رجال خراسان فقال : أما إسحاق بن راهويه فلم ير مثله ، وأما الحسين بن عيسى البسطامي (٣) ثقة ، وأما اسماعيل بن سعيد الشالنجي ففقيه عالم ، وأما أبو عبد الله القطان فبصير بالعربية والنحو . وأما محمد بن أسلم لو أمكنني زيارته لورته .

الفضل بن عبد الصمد الإصفهاني

أبو يحيى

ذكره أبو بكر الخلال فقال : رجل جليل ، لزم طرسوس إلى أن مات في الأسر .

(١) في تهذيب التهذيب وإنساب السمعاني وغيرهما : مات في صفر سنة خمس وخمسين ومائتين وله نيسف وسبعون سنة .

(٢) في الأصل والمختصر : يباذان وهو تصحيف ، وفي تذكرة الحفاظ : باذام بالميم بدل النون وكلاهما يقال .

(٣) في المختصر : النظامي وهو تصحيف .

قدمت طرسوس سنة سبعين أو إحدى وسبعين وكان أسيراً في بلاد الروم ، ثم قدمت بغداد فأخبرت أنه فودي أيضاً ثم أسر ، فأتت أسيراً في آخر الأسرين . وكان له جلالة عندهم بطرسوس مقدماً فيهم . وعنده جزء مسائل عن أبي عبد الله من ذلك :

قال : سمعت أبا عبد الله وسئل عن القرعة فجعل يقوي أمرها ويقول : في كتاب الله في موضعين قال الله عز وجل : فساهم فكان من المدحضين ، وقال : اذ يلقون أقلامهم . ثم قال أبو عبد الله : قوم جهال الدين يقولون القرعة قمار . النبي صلى الله عليه وسلم أقرع بين نسائه ، وأقرع النبي صلى الله عليه وسلم في ستة مملوكين فقال النبي صلى الله عليه وسلم : استهما .

قال : وقيل لأبي عبد الله : المهاجرون الأولون من هم ؟ قال : الذين صلوا للقبليتين .

الفضل بن مضر

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سئل أحمد وأنا حاضر متى يجوز للحاكم أن يقبل شهادة الرجل ؟ فقال : إذا كان يحسن يتحمل الشهادة ويحسن يؤديها .

الفضل بن مهران ، أبو العباس

من جملة الأصحاب . نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سألت أحمد بن حنبل قلت : إن عندنا قوماً يجتمعون فيدعون ويقرؤون القرآن ويذكرون الله فما ترى فيهم ؟ فقال لي أحمد : يقرأ في المصحف ، ويذكر الله في نفسه ، ويطلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت : فأخ لي يفعل هذا (١) فأنه ؟ قال : نعم قلت : فإن لم يقبل مني قال : بلى إن شاء الله فإن هذا محدث الاجتماع والذي تصف (كذا) .

الفضل بن نوح

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : قلت لأحمد : أريد الخروج إلى الثغر واني أسأل عن هذين الرجلين عن الكرايسي وأبي ثور فقال : حذر عنهما (٢)

١ - في المختصر : يطلب هذا .

٢ - كذا في المختصر . وفي الأصل : رسمت بما يشبه (حدث عنهما) ولكن لا يعط .

انخرج بن الصباح البرزاطي

نقل عن إمامنا أشياء .

قال : سألت أحمد عن رجل يزوج ابنه و يضمن الصداق فيموت الأب قال : يحرق يعني الصداق من ماله ثم يرجع الورثة على هذا يعني الابن في نصيبه .
وقال : سألت أحمد عن رجل أحرق حلاله في ضيعة له فطارت النار فودعت في زرع قوم فأحرقته فقال : لا شيء عليه .

الفتح بن أبي الفتح شخرف (١) بن داود

ابن مزاحم ، أبو نصر

كان أحد العباد السائحين ، ثم سكن بغداد وحدث بها عن رجاء بن مرجى المروزي كتاب السنن ؛ وعن أبي شرجيل عيسى بن خالد بن أبي اليمان الحمصي وجعفر بن عبد الواحد الهاشمي وغيرهم . وصحب إمامنا أحمد وجالسه وسأله عن أشياء كثيرة منها :
قال أبو بكر المروني : سمعت فتح بن أبي الفتح العابد وكان قد ختم القرآن أربعين ألف ختمة فسمعتة يقول لا إله إلا الله رضي الله عنه : من نسال بعدك ؟
فقال : سلوا عبد الوهاب مثله يوفق لأصابة الحق .

روى عنه أبو بكر النجاد ، وأبو محمد البربهاري . قال البربهاري : سمعت الفتح بن شخرف يقول : رأيت رب العزة تبارك وتعالى في النوم فقال لي : يا فتح احذر لا آخذك على غرة ، قال : فتهت في الجبال سبع سنين .

وقال أحمد بن حنبل : ما أخرجت خراسان مثل الفتح بن شخرف

ومات يوم الثلاثاء النصف من شوال سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، وصلى عليه بدر المغازلي . قال إسحاق بن إبراهيم بن هاني . لما مات فتح بن شخرف ببغداد صلي عليه ثلاث وثلاثون مرة أقل قوم كانوا يصلون يعدون خمسة وعشرين ألفاً إلى ثلاثين ألفاً . قلت : وكان عالماً زاهداً عابداً ورعاً . وقال أحمد بن عبد الجبار : سمعت أبي يقول : صحبت فتح بن شخرف ثلاثين سنة فلم أره رفع رأسه إلى السماء ، فرفع رأسه وفتح عينيه ونظر إلى السماء ثم قال : قد طال شوقي إليك فعجل قدومي عليك .

ر ١ - كنا في المختصر . وفي الأصل وجامع كرامات الأولياء : شخرف .

باب القاف

القاسم بن سلام، أبو عبيد

كان أواه عبداً رومياً لرجل من أهل هراة؛ ويحكى أن سلاماً خرج يوماً وأبو عبيد مع ابن مولاه في الكتاب فقال للمعلم علي القاسم فأنها كيسة (١) سمع اسماعيل ابن جعفر، وشريكا، وإسماعيل بن عياش، وهشما، وسفيان بن عيينة، وإسماعيل بن عتبة، ويزيد بن هرون، ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم. وكان يقصد إمامنا ويحكى عنه أشياء منها ما رواه ابن أبي الدنيا قال:

قال: أبو عبيد القاسم بن سلام: زرت أحمد بن حنبل فلما دخلت عليه بيته قام فاعتنقني واجلسني في صدر مجلسه، فقلت: يا أبا عبد الله أليس يقال صاحب البيت أو المجلس أحق بصدر بيته أو مجلسه؟ قال: نعم يقعد ويقعد من يريد. قال: قلت في نفسي: خذ إليك يا أبا عبيد فائدة. ثم قلت: يا أبا عبد الله لو كنت آتيتك على قدر ما تستحق لأتيتك كل يوم فقال: لا تقل ذلك فإن لي إخواناً ما ألقاهم في كل سنة إلا مرة أنا أوثق في مودتهم ممن ألقى كل يوم. قلت: هذه أخرى يا أبا عبيد فلما اردت القيام قام معي قلت: لا تفعل يا أبا عبد الله قال: فقال قال الشعبي: من تمام زيارة الزائر يمشى معه إلى باب الدار ويؤخذ بركابه. قال قلت: يا أبا عبد الله من عن الشعبي؟ قال: ابن أبي زائدة عن مجالد عن الشعبي قال: قلت: يا أبا عبيد هذه ثالثة.

قال المصنف: تأول في ذلك ما أباأنا أبو الحسين بن المهدي بالله وذكر سنده إلى ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أخذ بركاب رجل لا يخافه ولا يرجوه غفر له: وقال الشعبي: أمسك ابن عباس بركاب زيد بن ثابت فقال: أتمسك لي وأنت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إنا هكذا نصنع بعلماثنا. وقال الأثرم: كنت عند أبي عبيد القاسم بن سلام وهم يذكرون المسائل فجرت مسألة فأجبت فيها فقال رجل منهم: من قال هذا؟ قلت: رجل لا أعلم بالمشرق والمغرب أكبر منه أحمد بن حنبل. قال أبو عبيد: صدق.

١- وحه الكلام أن يقول: علم القاسم فانه ككيس ولكنه حرفة لجهله اللغة العربية.

قال المصنف : وكان قد أقام ببغداد ثم ولي القضاء بطرسوس ثمان عشرة سنة ، وخرج بعد ذلك إلى مكة فسكنها حتى مات بها وذكره ابن درستويه النحوي فقال : ومن جمع صنوفاً من العلم . وصنف الكتب في كل فن من العلوم والآداب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وكان مؤدباً لابن خزيمة (١) وصار في ناحيته عبد الله بن طاهر وكان ذا فضل ودين ومذهب حسن . روى عن أبي زيد الأنباري ، وأبي عبيدة ، والأصمعي واليزيدي ، وغيرهم من البصريين . وروى عن ابن الأعرابي ، وأبي زياد الكلبي وعن الأمامي ، وأبي عمرو الشيباني والكسائي ، والفراء . وروى الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين كتاباً في القرآن والفقه وغريب الحديث والأمثال ومعاني الشعر وغير ذلك . وبلغنا أنه كان إذا ألف كتاباً أهداه إلى عبد الله بن طاهر ، فيحمل له مالا خطيراً استحساناً لذلك . ولما عمل أبو عبيد كتاب غريب الحديث عرض على عبد الله ابن طاهر فاستحسنه ، ثم قال : ان عقلاً بعث صاحبه على عمل مثل هذا الكتاب لحقيق أن لا يحوج إلي طلب المعاش ، فاجرى له عشرة آلاف درهم في كل شهر .

وقال محمد بن وهب : قال أبو عبيد : كنت في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة وربما كنت أستفيد الفائدة من أفواه الرجال فأضعها في موضعها من الكتاب ، فأبيت ساهراً فرحاً منى بتلك الفائدة وأحدم يجيئني فيقيم عندي أربعة أشهر أو خمسة أشهر فيقول : قد أتمت الكثير وقال أبو عبيد : المتبع للسنة كالقايض على الجمر ، وهو اليوم عندي أفضل من ضرب السيف في سبيل الله عز وجل .

وقال عباس بن محمد : سمعت أحمد بن حنبل يقول : أبو عبيد القاسم بن سلام ممن يزداد عندنا كل يوم خيراً .

واختلف في وفاته فقال البخاري : مات أبو عبيد سنة أربع وعشرين ومائتين ، وقال غيره : سنة ثلاث وعشرين بمكة . وقيل سنة ثنتين وعشرين في خلافة المعتصم . قلت : قال أبو بكر بن الأنباري : كان أبو عبيد يقسم الليل اثلاثاً ، فيصلي ثلثه ، وينام ثلثه ، ويضع الكتب ثلثه . وقال حمدان بن سهل : سألت يحيى بن معين عن الكتابة عن

ابي عبيد والسماع منه ! فقال : مثلي يسأل عن ابي عبيد ؟ أبو عبيد يسأل عن الناس وقال احمد بن كامل : ما اعلم احداً من الناس طعن على ابي عبيد في شيء من امر دينه وقال ابو عبيد : سمعتني عبد الله بن ادريس اتلف على بعض الشيوخ فقال لي : يا ابا عبيد . ما فانتك من العلم فلا يفوتك العمل . اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن قرآءة عليه وانا اسمع سنة اربعين وسبعائة ، اخبرنا احمد بن اسحاق بن محمد الابرقوهي اخبرنا ابو بكر عبد العزيز بن احمد بن يافا ، اخبرنا زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي اخبرنا ابو منصور محمد بن الحسين بن احمد المقصري القزويني ؛ اخبرنا ابو عبد الله الزبير بن محمد بن احمد بن عثمان الزبيري ، حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن هرويه ، اخبرنا علي بن عبد العزيز المكي الكاتب ، اخبرنا ابو عبيد القاسم بن سلام حدثنا محمد بن يزيد بن العوام بن حوشب ، عن ابراهيم التيمي ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه سئل عن قوله عز وجل : وفاكهة وانا فقال : أي سماء تظلني واي ارض تقلني ؟ إن انا قلت في كتاب الله ما لم اعلم .

قال المصنف :

قتيبة بن سعيد ، ابو رجاء البغلاني

حدث عن إمامنا .

قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا محمد بن سلة عن محمد بن اسحاق عن عبيد الله بن طلحة بن كريب عن الحسن بن عثمان بن ابي العاص أنه دعي الى ختان فأبى وقال : كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نأتي الختان ولا ندعى اليه .

قال عبد الله بن احمد بن شبيب : سمعت ابا رجاء قتيبة بن سعيد يقول : لولا النوري لمات الورع ولولا احمد بن حنبل لحدثوا في الدين قال : قلت لقتيبة : يا ابا رجاء تضم احمد الى التابعين ؟ قال : الى كبار التابعين . وحدث عن قتيبة بن سعيد ابو عيسى الترمذي ثم انه حدث عن ستة انفس عنه . وكان قصده الجمال بامامنا وبمن نقل عنه . من الأئمة فقال ابو عيسى : اخبرنا عبد الله بن سليمان ، عن زكريا بن يحيى (١)

١- في المختصر : عبد الصمد بن يحيى وهو خطأ .

الثلوثي ، عن أبي بكر الاعمين . عن يحيى بن معين ، عن علي بن المديني عن احمد بن حنبل عن قتبية بن سعيد . (١)

القاسم بن محمد المروزي

احد من روى عن إمامنا أحمد .

قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شبة ، حدثنا حفص بن غياث ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : لم يكن بين الحسن والحسين إلا حمل .

قاسم بن محمد المروزي (٢)

ذكره أبو بكر الخلال فقال : من أصحاب أبي عبد الله المتقصدمين . سمع من أبي عبد الله التاريخ قديماً . وقد كان قدم هاهنا وحدث عنه أبو بكر المروزي .

القاسم بن نصر المخرمي (٣)

سأل إمامنا عن أشياء منها ما ذكره ابن ثابت في ترجمة سليمان الشاذكو في فقال :
بجالس حماد بن زيد ، وبشر بن المفضل ، ويزيد بن زريع ، وذكر جماعة فما نفعه الله
واحد منهم .

قاسم بن نصر بصري

ذكره أبو بكر (٤) الخلال فيمن روى عن أحمد .

١— في تهذيب التهذيب : قال احمد بن سيار : سمعته يقول ولدت سنة (١٥٠) ومات لليلتين خلتا من شعبان سنة اربعين ومائتين . وقال مسلمة بن قاسم مات سنة احدى واربعين .

٢ — هكذا ورد هذا الاسم مكرراً في الاصل والمختصر ولا اعلم هل هما شخصان اتفق اسماهما ام هما اسمان لمسى واحد .

٣— في الاصل : المخرمي .

٤ — * * * او محمد .

القاسم بن عبد الله البغدادي

أحد من روى عن الإمام أحمد بن حنبل .

قال : سمعت أحمد بن حنبل وقد سأله رجل عن زيادته ونقصاته يعني الايمان . فقال : يزيد حتي يبلغ أعلى السموات السبع ؛ و ينقص حتي يصير إلى أسفل السافلين السبع .

قاسم بن الفرغاني

قال : سئل أحمد بن حنبل عن رجل له بسامرا دين يخرج بقضيه ؟ قال : لا قلنا : فكيف يصنع ؟ قال : يوكل رجلا من ثم فيقضي دينه .

باب الميم

محمد بن أحمد بن علي بن رزين

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : رأيت ابناً للعلاء بن عبد الرحمن عند سفيان وكان كيساً (١) .

محمد بن أحمد بن الجراح

أبو عبد الرحيم الجوزجاني

قرأت في كتاب أبي بكر الخلال فقال : هو ثقة رجل جليل القدر في نحو إبراهيم ابن يعقوب . كان أبو عبد الله يكتبه ، يكتب اليه في أشياء لم يكتب إلى أحد بمثلها في السنة والرد على أهل الخلاف والكلام . وقد حدثنا عنه الشيوخ قديما ، أبو بكر المرودي قال : رأيت أبا عبد الرحيم الجوزجاني عند أبي عبد الله وقد كان ذكره أبو عبد الله

فقال : كان أبوه مرجئاً ، أو قال صاحب رأي ، وأما أبو عبد الرحيم فأتى عليه .
قال أبو عبد الرحيم : سمعت أحمد بن حنبل وذكر إسحاق فقال : لا أعلم أو قال لا
أعرف لإسحاق في العراق نظيراً . (١)

محمد بن أحمد بن المثنى ، أبو جعفر

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : أتيت أحمد بن حنبل فجلست على بابيه أنتظر خروجه . فلما خرج قلت إليه
فقال لي : أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أحب أن يتمثل الناس له قياماً
فليتبوأ مقعده من النار ؟ فقلت له : إنما قلت لك لا لك فاستحسنه .

وقال : قلت لأحمد : ما تقول في بشر ؟ فقال : سألتني عن سبع سبعة د ٢ ، عن
الابدال أو عامر بن عبد قيس ؛ ما مثله عندي إلا مثل رجل ركز رمحاً في الأرض
ثم قعد منه على السنان فهل ترك لأحد موضعاً يقعد فيه ؟

محمد بن أحمد بن واصل ، أبو العباس المقرئ (٣)

سمع أمه ، ومحمد بن صالح الخياط ، ومحمد بن سعدان النحوي ، وخلف بن هشام
الزار ، وإمامنا في آخرين . روى عنه أبو مزاحم الخاقاني ، وأبو الحسن بن شاذان
وغيرهم . وذكره أبو بكر الخلال وقال : عده عن أبي عبد الله مسائل حسان . قال أبو
بكر الخلال : سمعته يقول : سمعت أبا عبد الله سئل عن الرأي فرفع صوته ثم قال لا
نكتب شيئاً من الرأي .

وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين ذكره ابن قانع .

١ — في تهذيب التهذيب : مات الخور حادي يوم الجمعة لثلاث حلون من رجب سنة خمس وأربعين ومائتين .

٢ — في الأصل : عن رابع سبعة .

٣ — في مصنف أحمد : المقرئ .

محمد بن أحمد المروزي (١)

ذكره أبو بكر الخلال فقال : روى عن أبي عبد الله مسائل لم تقع إلى غيره ثقة من أهل مروزي .
قال محمد بن أحمد : سمعت أحمد بن حنبل يقول : إذا دخلتم المقابر فافروا آية الكرسي وثلاث مرار قل هو الله أحد ثم قولوا : اللهم ان فضل لاهل المقابر .
وروى أبو بكر في الشافي قال محمد بن أحمد المروزي : سمعت أحمد بن حنبل يقول : إذا دخلتم المقابر فافروا بفاتحة الكتاب والمعوذتين . قل هو الله أحد واجعلوا ثواب ذلك لاهل المقابر فانه يصل اليهم .

محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى بن عبد الرحمن (٢)

أبو عبد الله البوشنجي

ذكره أبو بكر الخلال في جملة الاصحاب . نقل عن امامنا اشياء منها :
قال : سمعت أحمد يقول : تقربوا إلى الله ببغض اهل الارزاء فانه من اوثق الاعمال اليانا .
وسمعه يقول : قال محمد بن المنهال : ما كتبت حديثاً قط قال أبو عبد الله : لأنه كان ضريراً حافظاً متقناً . وكان عنده ستة آلاف حديث عن يزيد بن زريع .
ومات البوشنجي في جمادى الاولى سنة تسعين ومائتين يوم النيروز . (٣)
وقال البوشنجي : وذكر أحمد بن حنبل عنده فقال : هو عندي افضل واقفه من سفيان الثوري ، وذلك ان سفيان لم يمتحن في الشدة والبلوى بمثل ما امتحن به أحمد ، ولا علم سفيان ومن تقدم من فقهاء الامصار كعلم أحمد بن حنبل لانه كان اجمع للعلم . واهصر بمنقنهم وغالطهم ، وصدوقهم وكذوبهم . ولقد بلغني عن شر الحافي انه قال : قام أحمد مقام الانبياء ، واحد عندنا ام من بالسراء والضراء ، وتداوله

(١) في مناقب أحمد المروزي وكلاهما نسخة إلى مروزي

(٢) في تهذيب التهذيب . سعيد بن عبد الرحمن بن موسى .

(٣) قال ابن حبان . مات اول يوم من المحرم وقال آخرون سنة ٩١ ومات سلع ذي الحجة سنة ٩٠ . ودفن اول يوم من المحرم سنة احدى .

أربعة خلفاء بعضهم بالضرآء وبعضهم بالسراآء ، فكان فينا مستعصماً بالله عز وجل تداوله المأون والمعتصم والواثق . بعضهم بالضرب والحبس ، وبعضهم بالانخافسة والتهيب ؛ فما كان في هذه الاحوال الا سليم الدين غير تارك له من اجل ضرب ولا حبس . ثم امتحن ايام المتوكل بالتكريم والتعظيم . وبسط الدنيا عليه ، وافاضتها عنده فما ركن اليها وما انتقل من حاله الاولى رغبة في الدنيا ، ولا رغبة في الذكر ، فهذه الحال لم يمتحن بمثلها سفيان .

محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سالم ، أبو أمية

سكن طرسوس فقيل له الطرسوسي وهو بعدادي . سمع عمر بن يونس اليمامي ، وعمر بن حبيب القاضي ، ويعقوب (١) بن إسحاق الحضرمي ، وعثمان بن عمر بن فارس ، والفضل بن دكين ، وإمامنا في آخرين ، وروى عنه أبو حاتم الرازي ، والقاضي وكيع ، ويحيى بن صاعد ، والقاسم بن إسماعيل المحاملي في آخرين . وسئل أبو داود عن أبي أمية فقال : ثقة . وذكره الخلال فقال : رجل رفيع القدر جداً . سمعنا منه حديثاً كثيراً ، وكان إماماً في الحديث في زمانه متقدماً ، وكان عنده مسائل صالحة عن أبي عبدالله و غرائب سمعتها منه ومن قوم عنه . وقال أبو أمية الطرسوسي : سألت أحمد بن حنبل عن رجل سمع معي وهو يرى رأي الخوارج أعطيه سماعة ؟ قال : نعم أعطه لعل الله يدفعه به . وتوفي بطرسوس سنة ثلاث وسبعين ومائتين ذكره ابن المنادي .

محمد بن ابراهيم بن يعقوب

ذكره أبو بكر الخلال فيمن روى عن أحمد رحمه الله .

محمد بن ابراهيم الانماطي ، أبو جعفر المعروف بمربع

صاحب يحيى بن معين . كان أحد الحفاظ المقهاء . وحدث عن أبي سلمة

التبوذني ، وأبي حذيفة النهدي ، وأبي الوليد الطيالسي ، وأبي بكر بن أبي الاسود في آخرين . ونقل عن إمامنا أشياء روى عنه محمد التمتام ، ويحيى بن صاعد ؛ والحسين المحاملي ، ومحمد بن مخلد الدوري وغيرهم .
قال : كنت عند أحمد بن حنبل وبين يديه محبرة ، فذكر أبو عبد الله حديثا فاستأذنته بأن أكتب من محرته فقال لي : اكتب يا هذا . فهذا ورع مظلم .
قال ابن قانع : توفي سنة ست وخمسين ومائتين .

محمد بن إبراهيم ، أبو الفضل (١) السمرقندي

روى عن إمامنا أشياء منها :
قال : كنت عند أحمد وذكر عبد الله بن عبد الرحمن (٢) فقال : هو ذاك السيد ثم قال : عرض علي الكفر فلم أقبل ، وعرض عليه الدنيا فلم يقبل .

محمد بن إبراهيم القيسي

نقل عن إمامنا أشياء منها ما رواء الأترم
قال : حدثني محمد بن إبراهيم القيسي قال : قلت لأحمد بن حنبل : يحكى عن ابن المبارك قيل له : كيف نعرف ربنا جل وعز ؟ فقال : في السماء السابعة على عرشه قال أحمد : هو هكذا عندنا .

محمد بن إبراهيم الماستوي (٣)

نقل عن إمامنا أشياء منها :
قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : كنت في كتاب الحيض تسع سنين حتى فهمته .

١ - في مناقب أحمد : ابن الفضل .

٢ - هو ابن محمد الدارمي صاحب المسند .

٣ - في إحدى نسخي الأصل : الماستوي .

محمد بن إبراهيم ، أبو حمزة الصوفي

كان يتكلم في جامع الرصافة ، ثم انتقل الى جامع المدينة ، وكان عالماً بالقراآت .
سمع إمامنا واستفاد منه أشياء ، وجالس بشر بن الحارث ، وأبا نصر التمار ، وسرياً
السقطي ، وسافر مع أبي تراب النخشي . حكى عنه محمد بن علي الكناني ؛ وخير
النساج وغيرهما .

قال أبو حمزة : كان أحمد بن حنبل يسألني في مجلسه عن مسائل ويقول : ما تقول
فيها يا صوفي ؟ قال المصنف : أراد والله أعلم بسؤاله إن أصاب أقره عليه ، وإن أخطأ
بينه له .

ومات سنة تسع وستين ومائتين ودفن بالكوفة .

قلت : ومن قوله : من علم طريق الحق سهل عليه سلوكه ، ولا دليل على الطريق
إلى الله إلا متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم في أحواله وأفعاله وأقواله .

محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم

أبو الحسين المروزي المعروف بابن راهويه

ولد بمرو ، ونشأ بذي سبور ، وكتب ببلاد خراسان وبالعراق والحجاز والشام
ومصر . سمع أباه إسحاق بن راهويه ، وعلي بن حجر المروزي ، ومحمد بن رافع
القيصري ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وأحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني في آخرين .
وحدث ببغداد فروى عنه من أهلها محمد بن مخلد الدوري ، وإسماعيل بن علي الخطابي
وعبد الباقي بن قانع ، وأبو الحسين بن المنادي ، وكان عالماً بالفقه جميل الطريقة
مستقيم الحديث

قال محمد بن إسحاق : دخلت على أحمد فقال : أنت ابن أبي يعقوب ؟ قلت : بلى
قال : أما أنك لو لزمته كان أكثر لفائدتك فأنك لم ترمثه .

وتوفي مرجعه من الحج سنة أربع وتسعين ومائتين ، قتله القرامطة ذكره
ابن المنادي .

محمد بن إسحاق بن جعفر وقيل: ابن محمد
أبو بكر الصاغاني

سكن بغداد كان أحد الأثبات المتقنين مع صلابه في الدين واشتهار بالسنة واتساع
في الرواية . ودخل في طلب العلم . وكتب عن أهل بغداد والبصرة والكوفة ومكة
والمدينة والشام ومصر . وسمع يعلى بن عبيد الطنافسي . وجعفر بن عون العمري ،
وعبيد الله (١) بن موسى العبيسي ، وروح بن عبادة . وسعيد بن أبي مريم ، وخلقا
كثيراً من طبقتهم . حدث عنه موسى بن هارون . وأبو بكر بن أبي الدنيا (٢)
وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وجعفر الفريابي ، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ، وأبو عيسى
الترمذي ، والنسائي ، ومحمد بن خزيمة في آخرين . قال أبو مزاحم الخاقاني كان
الصاغاني يشبه يحيى بن معين في وقفه وذكره الدارقطني فقال : كان ثقة وفوق الثقة .
ومات يوم الخميس لتسع خلون من صفر سنة سبعين ومائتين (٣) .

محمد بن إسحاق

من جملة من نقل عن إمامنا .

قال : رأيت كأن القيامة قد قامت ورأيت رب العزة أسمع الكلام وأرى النور ،
فقال : ما تقول في القرآن ؟ قلت : كلامك يا رب العالمين فقال : من أخبرك ؟ فقلت :
أحمد بن حنبل فقال : أحمد ثقة فدعي أحمد فقلت : ما تقول في القرآن ؟ فقال : كلامك
يا رب العالمين فقال : من أين علمت ؟ فصفح أحمد ورقتين ، فاذا في إحدى الورقتين شعبة
عن المغيرة ، وفي الأخرى عطاء عن ابن عباس فدعي شعبة فقال الله : ما تقول
في القرآن ؟ فقال : كلامك يا رب العالمين فقال الله عز وجل : ومن أين علمت ؟
فقال : أخبرني عطاء عن ابن عباس فلم يدع عطاء ودعي ابن عباس فقال الله تعالى :
ما تقول في القرآن ؟ فقال : كلامك يا رب العالمين قال : ومن أين علمت ؟ قال :
أخبرنا محمد رسولك فدعي النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى : ما تقول في القرآن

١ - في الاصل والمختصر عبد الله وهو تصحيف .

٢ - في الاصل وأبو بكر بن داود الاصبهاني في كتاب أبو بكر بن أبي الدنيا .

٣ - سنة تسعين وفي تذكرة الحفاظ سبع وكلاهما تصحيف .

فقال : كلامك يا رب العالمين قال : ومن أخبرك ؟ قال : أخبرني جبريل عنك قال الله عز وجل : صدقت وصدقوا .

محمد بن اسحاق ، ابو الفتح المؤدب

ذكره ابن ثابت فقال : حدث عن أحمد بن حنبل . روي عنه عبد الصمد بن علي

الطستي

وتوفي في المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة

ابو عبد الله الجعفي البخاري

صاحب الجامع الصحيح والتاريخ وغيرهما من التصانيف ، رحل في طلب العلم إلى أكثر محدثي الأئمة صار ، وسمع مكي بن ابراهيم البلخي ، و عبدان بن عثمان المروزي وعبيد الله بن موسى العبسي ، وأبا عاصم الشيباني ، وأبا بكر الحميدي ، وبهي بن معين وعلي بن المديني ، وإمامنا أحمد ، وحدث عن رجل عنه . وقد تقدم ذكره وورد بغداد دفعات فحدث بها . فروى عنه من أهلها ابراهيم الحربي ، وعبد الله بن محمد بن ناجية في آخرين ، وآخر من حدث عنه ببغداد الحسين بن اسماعيل المحاملي . قال أبو حامد أحمد بن حمدون : سمعت مسلم بن الحجاج وجاء إلى محمد بن اسماعيل البخاري فقبل ما بين عينيه وقال : دعني أقبل رجلك يا أستاذ الأستاذين ، وسيد المحسنين ، وطبيب الحديث في علاه . وقال محمد بن يوسف القبربري : قال لي محمد بن اسماعيل : ما وضعت في كتابي الصحيح حديثاً الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين . وقال القبربري : سمع كتاب الصحيح لمحمد بن اسماعيل البخاري تسعون ألف (١) رجل فما بقي أحد يزوي عنه غيري . وقال أبو محمد المؤذن (٢) : سمعت شيخي يقول : ذهب عينا محمد بن اسماعيل في صغره فرأت والدته في المنام ابراهيم الخليل عليه السلام فقال

(١) كذا في الاصل ورويات الابعان . وفي المختصر وتهذيب الاسماء : سبعون ألف رجل .

(٢) في احدى نسختي الاصل : المؤدب .

لها : يا هذه قد رد الله على ابنك بصره بكثرة دعائك له . وقال محمد بن اسماعيل البخاري :
 أخرج هذا الكتاب يعني الصحيح من زهاء ستائة ألف حديث . وقال محمد بن حمدويه :
 سمعت محمد بن اسماعيل يقول : أحفظ مائة ألف حديث صحيح ، وأحفظ مائتي ألف
 حديث غير صحيح . وقال البخاري : ما أدخلت في كتاب الجامع الا ما صح ، وتركت
 من الصحاح محال الطوال (١) . وقال : كتبت عن ألف شيخ واكثر ما عندي حديث
 الا اذكر اسناده . وقال : منذ ولدت ما اشتريت من أحد بدرهم شيئاً قط ، ولا بعثت من أحد
 بدرهم شيئاً فسألوه عن شراء الخبر والكواغد فقال : كنت آمر انساناً يشتري لي ، وقال
 بكير بن منير (٢) : كان محمد بن اسماعيل يصلي ذات يوم فلسعه الزبور سبع عشرة مرة
 فلما قضى صلاته قال : انظروا ايش هذا الذي آذاني في صلاتي ؟ فنظروا فاذا الزبور قد
 ورمه في سبعة عشر موضعاً ولم يقطع صلاته . وقال محمد بن اسماعيل البخاري :
 أرجو أن القي الله ولا يحاسبني أني اغتبت أحداً ، وقال محمد بن اسماعيل : صنف
 كتابي الصحيح لست عشرة سنة ، خرجته من ستائة ألف حديث ، وجعلته حجة فيما
 بيني وبين الله . وقال محمد بن أبي حاتم : سمعت حاشد بن اسماعيل وآخر يقولان : كان
 أبو عبد الله محمد بن اسماعيل يختلف معنا الى مشايخ البصرة وهو غلام فلا يكتب ،
 حتى أني على ذلك ايام فنقول له : انك تختلف معنا ولا تكتب فما معنك فيما تصنع ؟
 فقال لنا بعد ستة عشر يوماً : انكما قد أكثرتما علي والحقاً فاعرضا علي ما كتبتما
 فأخرجنا ما كان عندنا فزاد علي خمسة عشر ألف حديث فقرأها كلها عن ظهر القلب
 حتى جعلنا نحكم كتبنا على حفظه ثم قال : أترون أني أختلف هدرأ واضيع أيامي ؟
 فعرفنا أنه لا يتقدمه أحد . قال : وكان أهل المعرفة من أهل البصرة يعدون خلفه
 وهو في طلب الحديث وهو شاب حتى يغلبوه على نفسه ويجلسوه في بعض الطسريق
 فيجتمع عليه ألوف أكثرهم ممن يكتب عنه . قال : وكان عند ذلك شاباً لم يخرج
 وجهه . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعت أبي يقول : ما اخرجت خراسان
 مثل محمد بن اسماعيل .

(١) في الاصل والمختصر : لحال الطوال والتصويب من تهذيب التهذيب .

(٢) كذا في الاصل والمختصر . وفي تهذيب التهذيب : بكير بن نمر .

وقال محمد بن اسماعيل : دخلت بغداد آخر ثمان مرات كل ذلك اجالس احمد بن حنبل فقال لي في آخر ما ودعته : يا ابا عبد الله اترك العلم والناس وتصير الى خراسان ؟ قال البخاري : فأنا الان اذكر قوله .

وقال البخاري : سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول : انما الناس شيوعهم ، فاذا ذهب الشيوخ فمع من العيش ؟

وقال إبراهيم بن محمد : أنا توليت دفن محمد بن اسماعيل لما ان مات بخرتنك اردت حمله الى مدينة سمرقند لعلني ان ادفنه بها لم يتركني صاحب لنا فدفناه بها ، فلما ان فرغنا ورجعت الى المنزل الذي كنت فيه قال لي صاحب القصر : سألتك امس قلت له : يا ابا عبد الله ما تقول في القرآن ؟ فقال : القرآن كلام الله غير مخلوق قال : فقلت : ان الناس يزعمون انك تقول : ليس في المصاحف قرآن ولا في صدور الناس قرآن فقال : استغفر الله ان تشهد علي بشي . لم تسمعه مني اقول لك كما قال الله تعالى : والطور وكتاب مسطور اقول : في المصاحف قرآن وفي صدور الناس قرآن . فمن قال غير هذا يستتاب ، فان تاب والا فسبيله سبيل الكفر .

قال الحسن بن الحسين : رأيت محمد بن اسماعيل شيخاً نحيف الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير .

ولد يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربسمع وتسعين ومائة ، وتوفي ليلة السبت عند صلاة العشاء ليلة الفطر ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر يوم السبت لغرة شوال سنة ست وخمسين ومائتين عاش اثنتين وستين سنة الا ثلاثة عشر يوماً .

محمد بن اسماعيل بن يوسف ابو اسماعيل الترمذي

سمع محمد بن عبد الله الانصاري ، والفضل بن دكين ، والحسن بن سوار البغوي ، وقبيصة بن عقبة ، وأيوب بن سليمان ، وعبد العزيز بن عبد الله الاويسى ، وعبد الله ابن مسلم الفعفي ، وأماهم من الشيوخ وكان متقناً مشهوراً بمذهب اهل السنة . وسكن بغداد وحدث بها ، وروى عنه أبو عيسى الترمذي ، وأبو عبد الرحمن النسائي ، وأبو

بكر بن أبي الدنيا ، وموسى بن هارون ، وابن صاعد ، والمحاملي وآخرون . وذكره أبو بكر الخلال فقال : صاحبناه وقد سمعنا منه حديثاً كثيراً وكان عنده عن أبي عبد الله مسائل صالحة حسان وفيها ما أغرب به على أصحاب أبي عبد الله وهو رجل معروف ثقة كثير العلم متفقه .

قال : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : اللفظية جهمية يقول الله عز وجل : حتى يسمع كلام الله . ممن يسمع ؟

وقال أبو اسماعيل : كنت أنا وأحمد بن الحسن الترمذي عند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل فقال له أحمد بن الحسن : يا أبا عبد الله ذكروا لابن أبي قتيلة أصحاب الحديث فقال : أصحاب الحديث قوم سوء ققام أبو عبد الله وهو ينفض ثوبه فقال : زنديق زنديق زنديق ودخل البيت (١)

ومات سنة ثمانين ومائتين ودفن عند قبر أحمد بن حنبل .

محمد بن إدريس بن العباس

أبو عبد الله الشافعي

ولد بغزة من بلاد الشام وقيل : بعسقلان وقيل : باليمن ونشأ بمكة وكتب العلم بها وبمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . وقدم بغداد مرتين وخرج إلى مصر فبذلها إلى حين وفاته . سمع مالك بن انس وإبراهيم بن سعد ، وسفيان بن عيينة وغيرهم . واجتمع مع أماننا أحمد بن حنبل وسمع منه وذاكره ونقل عنه وحاضره ذكره الأئمة الحفاظ منهم أبو حاتم الرازي قال : أحمد بن حنبل أكبر من الشافعي تعلم الشافعي أشياء من معرفة الحديث من أحمد ، وكان الشافعي فقيهاً ولم تكن له معرفة بالحديث فربما قال لأحمد : هذا الحديث قوي محفوظ ؟ فإذا قال أحمد : نعم جعله أصلاً وبني عليه . وقال إسحاق بن حنبل : كان الشافعي يأتي أبا عبد الله عندنا هنا عامة النهار يتذاكران الفقه وما أخرج الشافعي في كنبه حدثني بعض أصحابنا عن اسماعيل وأبي معاوية والعراقيين فهو عن أبي عبد الله . وقال فضل بن زياد عن

أحمد ابنه جالس الشافعي بمكة فأخذ عنه التفريق في كلام قريش وأخذ الشافعي منه معرفة الحديث قال فضل : وكل شيء في كتابكم يعني كتاب الزعفراني سفيان بن عيينة ، اسماعيل بن علي بن حنبل أخذه . .

قال عبد الله : وسمعت أبي وذكر الشافعي فقال : ما استفاد منا أكثر مما استفدنا منه قال عبد الله : وكل شيء في كتاب الشافعي عن هشيم وغيره هو عن أبي . وقال الخطيب في أول كتاب السابق واللاحق : حدث عن أحمد بن حنبل أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ، وأبو القاسم البغوي و بين وفاتيها مائة وثلاث عشرة سنة . مات الشافعي سنة أربع ومائتين ومات البغوي سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، حدث عن الشافعي جماعة منهم الكرايسي ، والزعفراني ، وأبو يحيى العطاس ، وأبو ثور وغيرهم . قال ابن عبد الحكم : لما حملت أم الشافعي به رأت كأن المستري خرج من فرجها حتى انقض بمصر ثم وقع في كل بلد منه شظية ، فنأول أصحاب الرؤيا أنه يخرج عالم ينخص علمه أهل مصر ثم يتفرق في سائر البلدان . وقال الربيع : كان الشافعي يختم في كل ليلة ختمة ، فإذا كان شهر رمضان ختم في كل ليلة منها ختمة وفي كل يوم ختمة ، وكان يختم في كل شهر رمضان ستين ختمة .

وقال أحمد بن حنبل : ستة ادعوا لهم سحراً أحدهم الشافعي رضي الله عنه . قلت : قال الشافعي : حفظت القرآن وأنا ابن سبع سنين ، وحفظت الموطأ وأنا ابن عشر سنين . قال الربيع بن سليمان : كان الشافعي يفتي وهو ابن خمس عشرة سنة . قال إسحاق بن راهويه : لقيني أحمد بن حنبل بمكة فقال : تعال حتى أريك رجلاً لم تر عيناك مثله ، فأراني الشافعي . وقال عبد الله بن أحمد : قلت لأبي : يا أباي رجل كان الشافعي فاني سمعتك تكثر من الدعاء له فقال : يا بني كان الشافعي كالشمس للدنيا وكالعافية للناس فانظر هل لهُذين من خلف أو منها عوض ؟ قال الربيع بن سليمان : سمعت الشافعي يقول : إذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا سنة رسول الله ودعوا ما قلت . وكان الشافعي يقول : والله ما شيء أبغض إلي من الكلام .

محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران
أبو حاتم الحنظلي الرازي

أحد الأئمة الحفاظ . سمع محمد بن عبد الله الأنصاري ؛ وأبا زيد (١) النحوي
وعثمان بن الهيثم المؤذن ، وهوذة بن خليفة ، وأمامنا أحمد في آخرين . وكان أول كتبه
الحديث سنة تسع (٢) ومائتين . روى عنه يونس بن عبد الأعلى ، والربيع بن سليمان
المصريان ، وهما أكبر سنّاً منه وأعلى سماعاً وأبوا زرعة الرازي والدمشقي وقدم بغداد
وحدث بها فروى عنه من أهلها أحمد بن منصور الرمادي ، وإبراهيم الحربي وغيرهما .
ذكره أبو بكر الخلال فقال : إمام في الحديث روى عن أحمد مسائل كثيرة وقعت
الينا متفرقة كلها غرائب .

قال أبو حاتم أول سنة خرجت في طلب الحديث أقمت سنين أحصيت مامشيت
على قدمي ألف فرسخ لم ازل احصر حتى لما زاد على ألف فرسخ تركته .
قال يونس بن عبد الأعلى : أبو زرعة وأبو حاتم إماما خراسان ودعاهما وقال :
بقاؤهما صلاح للمسلمين . وقال أبو حاتم : اكتب احسن ما تسمع ، واحفظ احسن
ما تكتب ، وذاكر بأحسن ما تحفظ . وقال أبو حاتم منشداً :

تفكرت في الدنيا فأبصرت رشدها وذللت بالتقوى من الله خدنها
أسأت بها ظلاً فأخلفت وعدها وأصبحت مولاها وقد كنت عبدها

توفي رحمه الله في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين .
قلت : وحدث بدمشق ومصر وكان عالماً بالحديث حافظاً له متقناً مثبِتاً . روى عنه
الفسائي وابن أبي الدنيا وأبو عوانة الأسفرائيني وغيرهم .

١- في المختصر: وأبا يزيد وهو صحيح .

٢- في المختصر: سنة سبع وهو صحيح .

محمد بن ابان ، أبو بكر (١)

حدث عن امامنا بأشياء منها :

قال : سنت واحمد بن حنبل واسحاق عند عبد الرزاق ، وكان اذا استفهمه واحد منا قال : انا لا احديثكم فنسأل احمد حتى نستفهمه ، فيجيبنا احتشاماً لاجله .

محمد بن بشر بن مطر ، أبو بكر

أخو خطاب بن بشر . نقل عن امامنا اشياء ومسائل سمعها منه ابو بكر الخلال .
سمع علي بن عاصم (٢) واحمد بن حاتم الطويل ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وشيبان بن فروخ وطبقتهم . روى عنه موسى بن هرون ، وبجي بن صاعد ، وابو بكر الشافعي وقال الحربي : أخو خطاب صدوق لا يكذب .
ومات سنة خمس وثمانين ومائتين في شهر رمضان .

محمد بن بندار السباك (٣) الجرجاني ، أبو بكر

احد من روى عن الامام احمد .

قال : قلت لابي عبد الله احمد بن حنبل رضي الله عنه . : انه ليشتد علي ان اقول فلان ضعيف ، فلان كذاب . قال احمد : اذا سكنت انت وسكنت انا فمتى يعرف الجاهل الصحيح من السقيم ؟

محمد بن جعفر الوركاني ، أبو عمران

نقل عن امامنا اشياء وقد سمع منه امامنا .

قال عبد الله بن احمد : حضرت أبي يسمع من محمد بن جعفر الوركاني ، فمر علي حديث شريك عن سماك عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهودياً

١ — لئن كان محمدنا هو البلخي المستعلي المعروف بمحمدويه فقد مات سنة اربع واربعين وقيل خمس واربعين ومائتين كما ذكره في تهذيب التهذيب .

٢ — في الاصل : عاصم بن علي .

٣ — في اساب السماعي : محمد بن ابراهيم بن احمد المستعلي المعروف بابن السباك .

ويهودية ، فقال ابي : يا ابا عمران انما هذا عن شريك عن سماك عن جابر بن سمرة
فلعل شريكا سرقة لسانه . فقال الوركاني : قد نظري يحيى بن معين في هذا . فقال ابي وما
يدري يحيى بن معين وكل شيء يعرفه يحيى اضرب عليه . فاضرب عليه (١)
قال الوركاني : اسلم يوم مات احمد بن حنبل عشرون الفاً من اليهود والنصارى
والمجوس (٢)

محمد بن جعفر القطيعي

روى عن امامنا اشياء منها :

قال : دخلت على احمد بن حنبل انا وابي ، وكان احمد ناس بأبي قال : فتحدثا فأطالا
الحديث ، قال احمد لا بي تغد اليوم عدي قال : فأجابه قال : فقدم كشكية وقلية قال :
فجعلت آكل وفي انقباض لموضع احمد قال فقال لي كل ولا تحتشم قال : فجعلت اكل
فألها ثلاثاً او مرتين ثم قال لي في الثالثة : يا بني كل ولا تحتشم فان الطعام إهون مما
يحلف عليه

وقال : قال الحليل بن احمد : الناس على ثلاثة اوقات : وقت مضى عنك فلن يعود
إليك . ووقت انت فيه فانظر كيف يخرج ، عنك : ووقت انت منتظره وقد لا تبلغ اليه .

محمد بن الحسن بن هرون بن بدينا

ابو جعفر الموصلي

سكن بغداد وحدث بها عن امامنا أحمد واحمد بن عبدة الضبي في آخرين
روى عنه ابوبكر الخلال . وصاحبه عبد العزيز : وسئل الدار قطني عنه فقال :
لا بأس به ، ما علمت الا خيراً .

قال محمد بن الحسن : سألت أبا عبد الله عن الشهادة للعشرة فقال : أنا اشهد للعشرة بالجنة .

١— هذا يحالف ما رواه ابوبكر محمد بن رافع الاتي ذكره قريباً من ان الامام احمد قال : كل حديث لا
يعرفه يحيى بن معين فليس بحديث .

٢— تقدم هذا الخبر مع التعليق عليه في الصفحة ٩ قال في تهذيب التهذيب : مات الوركاني في رمضان سنة
ثمان وعشرين ومائتين .

وسالت أبا عبد الله عن الاستثناء في الإيمان فقال : نعم قد استثنى ابن مسعود وغيره . وهو قول الثوري استثناء على غير شك . مخافة واحتياطاً ، قال أبو عبد الله : قال الله تعالى : لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله .

قال : كان أبو عبد الله يصلي ركعتي المغرب وركعتي الفجر في منزله . ولم أر أبا عبد الله يتطوع في شيء من المساجد إلا يوم الجمعة ، فاني رأيته يتطوع في مسجد الجامع فلما انتصف النهار أمسك عن الصلاة .

ورأيت أبا عبد الله إذا مشى في طريق يكره أن يتبعه أحد .

وقال : سألت أبا عبد الله عن الرجل يكون بينه وبين الذمي الدار ، فيبيع المسلم نصيبه ، فيطلب الذمي الشفعة فقال : أما أنا فلا أرى له شفعة قيل له : ولم ؟ قال : لانه ليس له مثل المسلم ، ليس له مثل حرمة المسلمين .

وقال : حضرت أبا عبد الله وسئل عن المسح على الجوربين والخفين والعمامة عندك بمنزلة واحدة فقال : نعم إذا كان يمشي فيهما وثبت .
وتوفي سنة ثمان وثلاثمائة (١) في شوال .

محمد بن الحسين . أبو جعفر البرجلاني

صاحب التصانيف . قال الخطيب في السابق واللاحق : حدث محمد هذا والبغوي عن أحمد . وبين وفاة البرجلاني ووفاة البغوي تسع وسبعون سنة .
قال : وبلغني عن ابن أبي الدنيا أنه قال : مات محمد بن الحسين البرجلاني سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

محمد بن حمدان العطار البغدادي

أبو عبد الله

نقل عن إمامنا رحمه الله أشياء منها :

قال : سئل أبو عبد الله متى يجب على العمد الصلاة من قعود ؟ فقال : إذا أخذ

(١) في الاصل : سنة ثلاث وثلاثمائة .

جميع ما يملكه موضعه في كوة في جدار وقعد تحته ، وجاء ليأخذه لم يكن معه من الاستطاعة ما يقوم يتناوله .

وقال : وسئل أبو عبد الله رحمه الله عن رجل دخل يوم الجمعة الجامع ليصلي مع الامام الجمعة ، فحين صعد الامام على المنبر ضغطه بوله ، فصلى وهو حاقن ايش تقول في صلاته ؟ فسمعت أبا عبد الله رحمه الله يقول : يعيد الظهر (١) ويعيد الصلاة ، فاذا صلى (صلى) أربع ركعات لا يصلي ركعتين كما يصلي الامام .

وقال ايضا : سمعت أبا عبد الله وقد صلى في مسجد باب التبن ، فنظره التبانون فصلى خلفه جماعة ، فسمعت رجلا من الصف الثاني أو الثالث وهو قاعد فقال : تصدقوا علي فسمعته يقول : أيها الشاب قم قائماً عافاك الله حتى يرى اخوانك ذل المسألة في وجهك ، فيكون لك عذر عند الله عز وجل .

قال الوالد السعيد : وظاهر هذا أن المسكين اذا امتنع من المسألة فمات آثم . ذكر ذلك في الروایتين (٢)

محمد بن حماد بن بكر بن حماد أبو بكر المقرئ

صاحب خلف بن هشام . سمع يزيد بن هرون . وعبد الله بن بكر السهمي ، وسليمان بن حرب ، وخلف بن هشام ، وأما منا أحمد في آخرين . روى عنه القاضي وكيع ، ومحمد بن مخلد ، وأحمد بن محمد بن شاهين في آخرين . وكان أحد القراء المجودين ، ومن عباد الله الصالحين . قال إبراهيم الحربي : أبو بكر بن حماد المقرئ في أصحابه مثل أبي عبيد في أصحابه . ذكره أبو بكر الخلال : فقال : كان جميل الوجه وفي وجهه النور ، عالماً بالقرآن وأسبابه ، وكان أحمد يصلي خلفه شهر رمضان وغيره . نقل عن أبي عبد الله مسائل جماعة لم ينجي بها أحد غيره . قال أبو بكر بن حماد : قيل ليزيد بن هرون : لم تحدث بفضائل عثمان ولا تحدث

(١) كذا في الاصل والمختصر . ولعل الصواب يعيد الظهر أو الطهارة أو الوضوء .

(٢) كذا في المختصر . وفي الاصل . ذكر ذلك في الرواية .

بمضائل علي ؟ قال : إن أصحاب عثمان مأمونون علي علي وأصحاب علي ليسوا بمأمونين علي عثمان رضي الله عما

وقال أوالحسين بن المنادي في كتاب أرواح القراء (١) : وكان أبو بكر بن حماد من أجل القراء الصالحين الذين لزموا الاستقامة علي الخير وضبط الحرف .
وتوفي ببغداد يوم الجمعة لأربع خلون من ربيع الآخر سنة سبع وسبعين (٢)
ومائتين . ودفن بعد العصر في مقابر التمانين .

محمد بن حمدان ، أبو عبد الله العطار البغدادي (٣)

روى عن إمامنا أشياء منها :

قال : سئل أبو عبد الله عن رجل اشترى ثوباً من السوق يتبأ له الصلاة فيه من غير أن يغسل ؟ فقال : جائز .

محمد بن حسنويه ، صاحب الأدم

نقل عن إمامنا أشياء :

قال : حضرت أبا عبد الله أحمد بن حنبل وجاءه رجل من خراسان فقال : يا أبا عبد الله هصدتك من خراسان أسألك عن مسألة واحدة قال : سل قال : متى يجد العبد طعم الراحة ؟ قال عند أول قدم يضعها في الجنة . ثم قال أبو عبد الله : يا صالح يا صالح (٤) فلم يكن حاضراً ، فقام أبو عبد الله إلى سلمة فأخرج رغيفين فدفعهما إليه فقال الخراساني : أما منك يا أبا عبد الله فعم أما انهما زادي إلى الرقة .

وقال ابن حسنويه : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : العجر يطاع بليال ولكن تستره أشجار جنات عدن .

١ — كذا في المختصر وفي إحدى نسختي الأصل . أرواح القراء . وفي الأخرى ويوافقها ما في كشف الطوبى : أرواح القراء .

٢ — في إحدى نسختي الأصل : سنة سبع وسبعين

٣ — تقدم هذا الأدم قبل ترختين في الصفحة ٩

٤ — صالح : هو ابن الإمام أحمد رحمه الله تعالى

محمد بن حبيب ، أبو عبد الله البزاز (١)

ذكره الخطيب فقال : سمع أحمد بن حنبل ، وشجاع بن مخلد ، روى عنه الحسن ابن أبي العنبر وغيره . قال أبو بكر الخلال : عنده عن أبي عبد الله جزء مسائل حسان . ولم أكن عرفته قديماً فذكرها لي أبو الطيب ، سمعتها منه عن محمد بن حبيب ، وكانت عند أبي محمد بن أبي العنبر أيضاً عن محمد بن حبيب ، وهو رجل معروف جليل من أصحاب أبي عبد الله

ومات سنة إحدى وسبعين (٢) ومائتين .

وقال محمد بن حبيب : كنت مع أبي عبد الله أحمد بن حنبل في جنازة ، فأخذ بيدي وقنا ناحية ، فلما فرغ الناس من دفنه وانتضى الدفن ، جاء إلى القبر فأخذ بيدي وجلس ووضع يده على القبر وقال : اللهم انك قلت في كتابك : فأما ان كان من المقربين فروح ويريحان وجنة نعيم ، وأما ان كان من أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب اليمين ، وأما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم ، الى آخر السورة . اللهم وأنا أشهد أن هذا فلان ما كذب بك ولقد كان يؤمن بك وبرسولك عليه السلام . اللهم فاقبل شهادتنا له . ودعاه له وانصرف .

وقال محمد بن حبيب : قال أحمد : كتبت من العربية أكثر مما كتبته أبو عمرو ابن العلاء .

محمد بن حميد الأندراي

نقل عن امامنا أشياء منها رسالته في السنة :

فقال . سمعت أحمد بن حنبل يقول : صفة المؤمن من أهل السنة والجماعة من شهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأقر بجميع ما أتت به الانبياء والرسل ، وعقد قلبه على ما أظهر ، ولم يشك في إيمانه ولم يكفر

١ — كذا في الاصل ومناق أحمد وفي المحصر : البزاز .

٢ — في الاصل : إحدى وتسعين .

أحداً من أهل التوحيد بذنوب ، وأرجأ ما غاب عنه من الأمور إلى الله عز وجل ، وفوض أمره إلى الله عز وجل . ولم يقطع بالذنوب العصمة من عند الله ، وعلم أن كل شيء بقضاء الله وقدره ، الخير والشر جميعاً ، ورجا لمحسن أمة محمد وتخوف على مسيئتهم ، ولم ينزل أحداً من أمة محمد جنة ولا ناراً باحسانا اكتسبه ولا بذنبا اكتسبه ، حتى يكون الله الذي ينزل خلقه حيث يشاء ، وعرف حق السلف الذين اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه ، وقدم أبا بكر وعمر وعثمان وعرف حق علي بن أبي طالب وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل على سائر الصحابة ، فإن هؤلاء التسعة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم على جبل حراء فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أسكن حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ، والنبي صلى الله عليه وسلم عاشهم . وترحم على جميع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صغيرهم وكبيرهم ، وحدث فضائلهم وامسك عما شجر بينهم وذكر بقية الرسالة .

محمد بن الحكم (١) أبو بكر الأحول

قال أبو بكر الخلال : كان قد سمع من أبي عبد الله ، ومات قبل أبي عبد الله بثمان عشرة سنة ، ولا أعلم أحداً أشد فهما من محمد بن الحكم فيما سأل بمناظرة واحتجاج ومعرفة وحفظ . وكان أبو عبد الله يوح إليه بالشيء من الفتيا لا ييوح به لكل أحد . وكان خاصاً بابي عبد الله ، وكان له فهم شديد وعلم . وتوفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين .

وقال محمد بن الحكم : سمعت أبا عبد الله يقول : إذا حج عن رجل فيقول أول ما يبالي عن فلان ثم لا يبالي بما يقول بعد .

وقال أيضاً : سمعت أحمد يقول : إذا طاف طواف الزيارة وهو ناس لطهارته حتى يرجع فإنه لا شيء عليه واختار له أن يطوف وهو طاهر فإن وطئ فحجه ماض ولا

١- تقدم ذكره في الإحدين في الصفحة ٢ وسيأتي ذكره أيضاً في الكنى . وكناه في تهذيب التهذيب بابي عبد الله ونقل ترجمته عن هذه الطغاف

شيء عليه . وقال : اذا طاف طواف الزيارة أقل من سبع وهو اس ثم ذكر بعد ما بلغ منزله فانه يعود فيطوف سبعا لا يجزيه غيره . قال الله تعالى : وايطوفوا بالبيت العتيق فلا يكون الطواف أقل من سبع .

محمد بن خالد بن زيد (١) الشيباني

روى عن امامنا أشياء .

محمد بن داود بن صبيح

ابو جعفر المصيصي

أخو اسحاق قال الخلال . كان من خواص أبي عبد الله ورؤسائهم . وكان ابو عبد الله يكرمه ويحدثه بأشياء لا يحدث بها غيره .

وقال النسائي : حدثنا محمد بن داود المصيصي ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا ابو عبيدة عبد الواحد بن واصل . عن خلف بن مهران ، عن عامر الاحول ، عن صالح بن دينار (٢) عن عمرو بن الشريد قال : سمعت الشريد يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قتل عصفوراً عبثاً عجب الى الله عز وجل يوم القيامة يقول : يا رب ان فلاناً قتلني عبثاً ولم يقتلني لمنفعة .

وقال محمد بن داود : سمعت أبا عبد الله وقيل له في الذي يسمح على خفيه ثم يخلع ان غسل قدميه وصلى ولم يتوضأ أ تجزيه الصلاة ؟ قال : أرجو ان كان قد صلى أرجو . وقال : كنا عند أحمد بن حنبل وهم يذكرون الحديث ، فذكر محمد بن يحيى النيسابوري حديثاً فيه ضعف فقال له أحمد : لاتذكر مثل هذا فكأن محمد بن يحيى دخله خجلة ، فقال له أحمد : انما قلت هذا اجلالا لك يا ابا عبد الله .

١ - في الأصل ريد .

٢ - في الأصل والمختصر صالح بن بيان وكلاهما تصحيف .

محمد بن رافع

نقل عن امامنا اشياء منها :
قال : سمعت احمد بن حنبل يقول : كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس بحديث (١)

محمد بن روح العكبري

قال الدار قطني : وكان صديقاً ل احمد بن حنبل وكان احمد اذا خرج الى عكبرا ينزل عليه . نقل عن امامنا اشياء منها :
قال : سمعت احمد بن حنبل يقول : لو ان رجلاً ولي القضاء ثم حكم برأي أبي حنيفة ، ثم سئلت عنه لرأيت أن أرد احكامه (٢)

محمد بن رجاء

أحد من روى عن امامنا رضي الله عنه .
قال محمد بن رجاء ، ويحيى بن محمد : حدثنا احمد بن حنبل عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ألا ان آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء ، انما وليي الله وصالح المؤمنين رواه مسلم عن احمد بن حنبل رحمه الله هكذا .

محمد بن زهير ، أبو جعفر

نقل عن امامنا اشياء .
قال : أتيت أبا عبد الله في شيء أسأله عنه فأتاه رجل يسأله عن شيء أو كلمه في شيء .
١ - زاد في تهذيب التهذيب : وفي رواية فليس هو ثابتاً . قال : ومات - اي محمد بن رافع - سنة خمس وأربعين ومائتين .
٢ - المراد والله اعلم ما اذا كان الحكم بالرأي عضواً والا فذهب الي حنيفة رضي الله عنه احد المذاهب المعتمدة في القديم والحديث .

فقال له : جزاك الله عن الاسلام خيراً ، فغضب ابو عبد الله وقال : من أنا حتى يهزيني الله عن الاسلام خيراً ؟ بل جرى الله الاسلام غني خيراً .

محمد بن سهل بن عسكر

نقل عن امامنا اشياء منها :

قال : سمعت احمد بن حنبل يقول : آدم بن أبي اياس من الستة أو السبعة الذين كانوا يضبطون الحديث عن شعبة .

وقال : سمعت احمد بن حنبل يقول : يحيى بن العلاء الرازي كذاب رافضي يضع الحديث ، وبشر بن نمير كان أسوأ حالاً منه (١)

محمد بن قدامة الجوهري

نقل عن امامنا اشياء منها القراءة عند القبور ، واحتج بحديث ابن عمر (٢)

محمد بن سعيد بن صبيح

نقل عن امامنا اشياء منها :

قال حضرت أبا عبد الله على طعام فجأؤا بأرز فقال أبو عبد الله : الارز ان أكل في اول الطعام أشبع ، وان أكل في آخر الطعام هضم .

محمد بن سليمان الباوري (٣) بغدادي

ذكره أبو بكر الخلال فيمن روي عن احمد .

محمد بن شداد الصغدني ، أبو جعفر

أحد من روى عن امامنا رحمه الله . منها :

قال : سمعت احمد بن حنبل وتذاكرنا أمر القرآن فقال : هو حيث تصرف غير

١ - قال في تهذيب التهذيب : مات محمد بن سهل بغداد في شعبان سنة إحدى وخمسين ومائتين .

٢ - تقدم هذا الحديث في ترجمة عثمان بن احمد الموصلي في الصفحة ١٦٢ قال في تهذيب التهذيب : قال الخطيب

بنفي أنه مات سنة سبع وثلاثين ومائتين .

٣ - في مناقب احمد : الباوري .

مخلوق ، واللفظ بالقرآن من قال هو مخلوق فهذا من قول جهنم ، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : منعوني أن أبلغ كلام ربي عز وجل ؛ وقال (الله تعالى) : حتى يسمع كلام الله قال : وقال أحمد رحمه الله : لا تجالس من قال لفظي بالله أن مخلوق ، ولا تعص خلافه . هذا من قول جهنم .

محمد بن طارق البغدادي

سأل إمامنا عن أشياء منها :
قال : كنت جالساً إلى جنب أحمد بن حنبل فقلت : يا أبا عبد الله أستمع من محبرتك ؟ فنظر إلي وقال : لم يبلغ روعي ورعك هذا .

محمد بن عبد الله بن سليمان

أبو جعفر الحضرمي الكوفي مطين

أحد الحفاظ ، والأذكياء الأيقاظ . صنف المسانيد . ذكره أبو بكر الخلال فقال : سمعنا منه أحاديث ومسايل عن أبي عبد الله حسناً جيداً منها :
قال : سألت أحمد بن حنبل عن الطفاوي يعني محمد بن عبد الرحمن فقال : كان يدلس مولد مطين سنة ثلاث ومائتين (١) ووفاته سنة سبع وتسعين ومائتين .

محمد بن طريف . أبو بكر الاعمين

سأل إمامنا عن أشياء منها :
قلت لأحمد بن حنبل : من أحب إليك في حديث الأعمش ؟ قال : سفيان ، قلت : شعبة قال : لا . سفيان .
وقال أبو بكر الاعمين : حدثنا قراد أنه سمع شعبة يقول : كل شيء ليس في الحديث سمعت فهو خل وبطل .

وقال أبو بكر الاعمين : حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر المدائني ، عن ورقاء قال : قلت لشعبة : لم تركت حديث أبي الزبير ؟ قال : رأيته يزني فاسترجع في الميزان فتركته (٢) .

١ — في تذكرة الحفاظ : سنة اثنتين ومائتين . وفي المختصر ان وفاته سنة سبع وسبعين وهو تصحيف .

٢ — في تهذيب التهذيب : قال موسى بن هارون وغير واحد : مات أبو بكر الاعمين سنة اربعين ومائتين .

محمد بن عبد الله بن ثابت

أحد من روى عن إمامنا :

قال : حدثنا أحمد بن حنبل الشيباني ، حدثنا وكيع ، عن شعبة بن الحجاج ، عن
نقسم ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : هبط علي جبريل وعليه
طفسة متخلل بها فقلت : يا جبريل ما نزلت إلي في مثل هذا الذي فقال : إن الله أمر
الملائكة أن تتخلل في السماء لتخلل أبي بكر في الأرض .

محمد بن عبد الله بن عتاب

أبوبكر الأتماطي يعرف بالمربع

سمع عاصم بن علي ، وأحمد بن يونس ، ويحيى بن معين ، وإمامنا في آخرين .
روى عنه محمد بن مخلد ، والقاضي أحمد بن كامل ، وأبوبكر الشافعي . وكان ثقة .
وتوفي سنة ست وثمانين ومائتين .

محمد بن عبد الله بن جعفر الزهيري

جار إمامنا أحمد سمع منه أشياء ، وكان أحد الصالحين .
مات سنة خمس وستين ومائتين وكان قائماً يصلي فخر ميتاً رحمه الله .

محمد بن عبد الله ، أبو جعفر الدينوري

سأل إمامنا عن أشياء منها :

قال : سألت أحمد عن الصلاة في جلود الثعالب فقال : لا تعجبني .

محمد بن عبيد الله بن يزيد (٢)

أبو جعفر بن المنادي

سمع أبا بدر شجاع بن الوليد ، وحفص بن غياث ، وأبا أسامة ، ويزيد بن هرون

١ - في الأصل : الزهري وهو تصحيف وقد ذكره السهيلي في الاساب .

٢ - : ابن زيد .

وعفان بن مسلم في آخرين . حدث عنه البخاري ، وأبو داود ، وعبد الله البغوي ، وابن ابنه أبو الحسين ، ومحمد بن داود الفقيه ، واسماعيل الصفار . وقال ابن أبي حاتم الرازي : سمعت منه يعني محمد بن المنادي مع أبي ، وسئل أبي عنه فقال : صدوق . كان يسكن المحرم . نقل عن إمامنا أحمد مسائل وغيرها . وذكره أبو بكر الخلال فيمن روى عن أحمد .

قال : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول أجمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المصحف .

وقال محمد بن عبيد الله : حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم . حدثني رجل عن عمر ابن ذر الهمداني أنه كان يقول : اللهم انا أطعناك في أحب الأشياء إليك شهادة أن لا إله إلا الله ، ولم نعصك في أبغض الأشياء إليك الشرك ، فاعف لنا ما بينهما . قال محمد بن عبيد الله : حضرت جنازة فذكرت هذا الحديث لقوم معي ، فجذبني رجل من خلفي فالتفت فإذا هو يحيى بن معين . فسألت عليه فقال لي : يا أبا جعفر حدثني هذا عن أبي الضر فاني ما كتبت عنه ، فامتعت من ذلك اجلالاً لأبي زكريا فما تركني حتى أجلسني في ناحية من الطريق وكتبه عني في ألواح كانت معه .

قال الخطيب : أخبرنا البرقاني ، أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي ، أخبرني محمد بن أحمد ابن القاسم . حدثنا عبد الله (١) بن محمد البغوي ، حدثنا أبو جعفر بن المنادي بسنده عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي : ان الله أسرنى أن أقرتك القرآن أو أقرأ عليك القرآن قال أبي : وسماي لك ؟ قال نعم قال : وقد ذكرت عند رب العالمين ؟ قال : نعم . فذكرت عيناه (٢) قال الخطيب : روى البخاري هذا الحديث في صحيحه عن ابن المنادي إلا أنه سماه أحمد ، فسمعت هبة الله بن الحسن الطبري يقول : أنه اشتبه على البخاري فجعل محمداً أحمد ، وقيل كان لمحمد أخ بمصر (٣) اسمه أحمد ، وهذا القول الآخر عندنا باطل ، ليس لأبي جعفر أخ ، فيما نعلم ، ولعله اشتبه على

(١) في الأصل : أبو عبد الله وهو خطأ اد هو أبو القاسم عبد الله .

(٢) روى البخاري هذا الحديث في تفسير - لم يكن - وفي بعض النسخ اختلاف .

(٣) في تهذيب التهذيب : أخ صغير .

البخاري كما قيل ، أو كان يرى أن محمداً وأحمد شي* واحد كما قال الخطيب : أخبرني أبو حازم العبدوي ، سمعت أبا بكر الاسماعلي يقول : كان عبد الله بن ناجيه يملئ علينا فيقول : حدثنا أحمد بن الوليد البصري فقبل له : إنما هو محمد فقال : أحمد ومحمد واحد . وتوفي أبو جعفر بن المنادي ليلة الثلاثاء في السحر ودفن يوم الثلاثاء لست بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين . ذكر ذلك ابن ابنه الحسين وقال : وصام فيما قال لنا اثنين وتسعين مضياً واثنين عشر يوماً من الشهر الذي مات فيه وله حينئذ مائة سنة وسنة واحدة وأربعة أشهر واثنا عشر يوماً وليلة ، لأمته ولد فيما قال للصف من جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ومائة .

محمد بن عبد العزيز البيوردي (١) أبو عبد الله

ذره أبو بكر الخلال فقال : جليل ، روى عن امامنا أبي عبد الله مسائل صالحة حسناً أغرب فيها . مقدم عندهم .

قال : وأخبرني محمد بن يحيى بن خالد قال : حدثني محمد بن عبد العزيز البيوردي قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ابن سيرين أحسن حكاية عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن .

محمد بن عبد الرحمن (٢) الصيرفي ، أبو بكر

قال : قال أحمد بن حنبل : كان يحيى بن سعيد لا يعيد حديث شعبة عن هشام ، ولا حديث شعبة عن قتادة ، وكان إذا سمع الحديث عن واحد منهم لم يعده عن الآخر .

محمد بن عبد الرحمن السامي (٣)

روى عن امامنا اشياء منها :

١ - في مناقب احمد البيوردي قال السمعاني في الاساب والنسبة الصحيحة البيوردي وحاجة خففوا وكتبوا باسقاط الالف وقالوا بيوردي .

٢ - قال في الاساب او بكر محمد بن عبد الله الشافعي المعروف بابن الصيرفي وفاته في شهر ربيع الاخر سنة ثلاثين وثلاثمائة ومجوه ما في طبقات السكي الكبرى .

٣ - كذا في تذكرة الحفاظ وقال روى عن احمد بن حنبل ومات سنة إحدى وثلاثمائة . وفي الاصل والمختصر الشامي وهو نصيف .

قال : سئل أحمد بن حنبل وأنا حاضر عن اسحاق بن ابراهيم فقال : من مثل اسحاق ؟ مثل اسحاق يسأل عنه ؟

محمد بن عبد الرحمن الدينوري
روى عن امامنا أشياء .

محمد بن عبد الرحيم (١) بن ابي زهير البزاز
ابو يحيى مولى آل عمر بن الخطاب
يعرف بصاعقة

وأصله فارسي ثقة أمين حافظ متقن . سمع عبد الوهاب بن عطاء ، وعبيد الله بن موسى (٢) وروح بن عباد ، وسعيد بن سليمان في آخرين . حدث عنه الأئمة أبو داود ، وابنه عبد الله ، وعبد الله بن امامنا ، والبخاري في الصحيح . قال أبو بكر الخلال : عنده عن أبي عبد الله مسائل حسان لم يجيء بها غيره . وقيل : إنما سمي صاعقة لجودة حفظه وقيل : وهو المشهور إنما لقب بهذا لأنه كان كلما قدم بلدة للقاء شيخ إذا به قد مات بالقرب .
مولده سنة خمس وثمانين ومائة . ومات في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وله سبعون سنة .

محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، أبو بكر

سمع امامنا .

قال : قدم علينا أبو عبد الله ونحن عند أبي المغيرة ، قال : واجتمع الناس على أبي عبد الله أكثر مما اجتمعوا على أبي المغيرة ، فكنت فيمن كتب عنه . (٣)

١ - في مناهج احمد : محمد بن عبد الرحمن وهو تصحيف .

٢ - كذا في الاصل والمختصر . وفي تهذيب التهذيب : عاصم بن موسى ذكره أيضاً في ترجمة عباد سمع عنه .

٣ - في التهذيب وتذكرة الحفاظ توفي اس زنجويه في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ومائتين .

محمد بن عبد الملك الدقيقي

نقل عن امامنا اشياء منها :

قال : صلى بنا أحمد العصر فسبحت خلفه في الركوع والسجود أربع تسيحات .
خمس تسيحات (١)

محمد بن علي بن الحسن بن شقيق

قال : سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن الايمان في معنى الزيادة والنقصان
فقال : حدثنا الحسن بن موسى الاشيب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي جعفر الخطمي
عن أبيه عن جده عمير ، (٢) بن حبيب قال : الايمان يزيد وينقص . قيل : وما زيادته
ونقصانه ؟ فقال : اذا ذكرنا الله فحمدناه وسبحناه فذلك زيادته ، واذا غفلنا ونسينا
وضيعنا فذلك نقصانه (٣)

محمد بن علي ، ابو جعفر الجوزجاني

سأل امامنا عن اشياء منها :

قال : قلت لأبي عبد الله : الرجل يوم الجمعة يقدر على داخل المسجد يصلي في الرحبة
قال : اذا كان ذلك من غلبة من الحر أرجو أن لا يضره .
قال : وسمعت أبا عبد الله يقول : اذا تزوج الحر الامة فأولاده عبيد ، واذا تزوج
العبد الحرة فأولاده احرار .

محمد بن علي بن داود ،

ابو بكر الحافظ يعرف بابن اخت عراك (٤)

نزل مصر وحدث بها عن سعيد بن داود الزيري ، ومحمد بن عبد الله البينوني ، واحمد

١ - في التهذيب قال ابو الحسين بن المنادي مات النيفي في شوال سنة ست وستين ومائتين .

٢ - في المختصر : عميرة وفي الاصل : عمر وكلاهما تصحيف والتصويب من تهذيب التهذيب .

٣ - في التهذيب : قال ابن قانع والباشاني : مات سنة ثمانين وقال غيره سنة احدى وخمسين .

٤ - في الاصل والمختصر : عراك وكلاهما تصحيف .

ابن حنبل ، ويحيى بن معين في آخرين . روى عنه أبو جعفر الطحاوي وغيره . وقال الخطيب في ترجمة يحيى بن سعيد :

قال محمد بن علي بن داود : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما رأيت في هذا الشأن مثل يحيى بن سعيد .

وقال : سمعت أحمد بن حنبل رحمه الله يقول : عبد المنعم بن إدريس يكذب على وهب بن منبه

وتوفي في قرية من أسفل أرض مصر في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين .

محمد بن علي بن شعيب

حدث عن جماعة منهم إمامنا أحمد .

قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : سمعت من عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر على رطبات فإن لم يجد فتمرات ، فإن لم يجد حسا حسوات من ماء .

محمد بن علي بن عبد الله بن مهران بن أيوب

أبو جعفر الوراق الجرجاني البغدادي المنشأ

يعرف بمحمدان

سمع عبيد الله بن موسى ، وأبا غسان مالك بن أسماعيل ؛ وأبا نعيم ، ومعلي بن اسد ؛ وعبد الله بن رجاء ، وإمامنا أحمد في آخرين . حدث عنه عبد الله البغوي ، ومحمد بن داود الفقيه ، وأبو الحسين بن المنادي ، وأبو بكر الخلال ، وابن مريج وغيرهم . قال أبو بكر الخلال لما ذكره : كان رفيع القدر . وكان عنده عن أبي عبد الله مسائل حسان سمعت منه حديثاً وسمعت مسائله بنزول .

قال حمدان بن علي الوراق : سمعت أحمد بن حنبل وذكر عنده المرجئة فقلت :

انهم يقولون : اذا عرف الرجل ربه عز وجل بقاءه فهو مؤمن فقال : المرجئة لا تقول هذا . الجهمية تقول بهذا .

وقال ابو الحسين بن المادي : حمدان بن علي مشهود له بالصلاح والفضل . بلغنا انه قال وهو في علة الموت : ما لصق جلدي بجلد ذكر ولا انثى قط .
وتوفي في المحرم سنة اثنتين وسبعين ومائتين . وذكر ابن مهدي في تاريخه انه مات سنة احدى وسبعين ومائتين ، ودفن بمقبرة امامنا .

وقال حمدان : سألت أبا ثور عن قول النبي صلى الله عليه وسلم : ان الله خلق آدم على صورته فقال : على صورة آدم ، وكان هذا بعد ضرب احمد بن حنبل والمحنة . فقلت لأبي طالب : قل لأبي عبد الله فقال لي ابو طالب : قال لي ابو عبد الله : صح الامر على أبي ثور ، من قال : ان الله خلق آدم على صورة آدم فهو جهمي . وأي صورة كانت لآدم قبل ان يخلقه (١) ؟

وقال حمدان : سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن عبد الله بن محرز قال : ترك الناس حديثه . وصالحته عن خالد بن رباح قال : ليس به بأس . وسمعت أبا عبد الله يقول : عمرو بن دينار مولى ، ولكن الله تبارك ~~ويحيط به~~ وسئل عن عمرو بن شعيب فقال : ربما احتججنا بحديثه ، وربما هجس في القلب منه شيء . قلت لأبي عبد الله : حديث زهير عن أبي الزبير : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ السجدة وتبارك ؟ قال : حسبك ابن زهير اذا جاءك بالشيء ، هو وقفه وانما ذاك ليث رواه ، ثم قال ابو عبد الله : زهير وزائدة قلت : زائدة يقوم عندك مقامه ؟ قال : نعم . قلت لأبي عبد الله : يقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب ؟ قال : نعم .

محمد بن العباس المؤدب .

ابو عبد الله الطويل

قال : سئل ابو عبد الله عن التقصير الى سامرا فظهر التبسم وقال : انما التقصير في سفر طاعة

محمد بن عوف بن سفيان الطائي
الحصبي : أبو جعفر

قال الخلال : إنه حافظ إمام في زمانه معروف بالقدم في العلم والمعرفة على أصحابه .
سمع من أبي المغيرة وأهل الشام والعراق . وكان أحمد بن حنبل يعرف له ذلك
ويقبل منه ويسأله عن الرجال من أهل بلده . وسمع منه أحمد بن حنبل فيما باعني ،
وسمعت منه أيضاً حديثاً كثيراً . وكانت عنده عن أبي عبد الله مسائل صالحة في
العمال وغيرها . وبغرب فيها أيضاً بأشياء لم ينجي بها غيره . منها :

قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : الفقيه إذا لم يكن إمام يقوم بأمر الناس .
وقال محمد بن عوف : أملئ علي أحمد بن حنبل يقول : جاء الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال : من لقي الله بذنب تجب له به النار تأبياً منه غير مصر
عليه فإن الله يتوب عليه ، ومن لقيه وقد أقيم عليه حد ذلك الذنب في الدنيا فهو
كفارته كما جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن لقيه مصراً غير
تائب من الذنوب التي قد استوجب بها العقوبة فأمره إلى الله تعالى ، إن شاء عذبه
وإن شاء شفر له إذا توفي على الإسلام والسنة ، ومن تنقص أحداً من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم أو بغضه لحديث كان منه أو ذكر مساويه كان مبتدعاً خارجاً
من الجماعة حتى يترحم عليهم جميعاً ويكون قلبه لهم بأجمعهم سليماً . والنفاق هو
الكفر بالله أن يكفر بالله ويعبد غيره ويظهر الإسلام في العلانية ، مثل المنافقين
الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمن أظهر منهم الكفر قتل ،
وليس بمثل هذه الأحاديث التي جاءت : ثلاث من كن فيه فهو منافق ، هذا على
التخليط تروى كما جاءت لا يجوز لأحد أن يفسرها ، (١) وقوله : لا ترجعوا بعدي
كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض . ومثل قوله : إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار . ومثل قوله : سباب المسلم فسوق وقتله كفر . ومثل قوله : من
قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما . ومثل قوله : كفر بالله من تبرأ من نسب وإن

دق . ونحو هذه الأحاديث مما قد صح وحفظ ، فإنا نسلم لها وإن لم نعلم تفسيرها ، ولا نتكلم فيها ولا نجادل فيها ؛ ولا نفسرها ، ولكننا نرويها كما جاءت . تؤمن بها ونعلم أنها حق كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونسلم لها ولا نردها ، ولا نترك الصلاة على أحد من أهل القبلة بذنب أذنبه صغيراً أو كبيراً إلا أن يكون من أهل البدع الذين أخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم من الإسلام : القدرية والمرجئة والرافضة والجهمية فقال : لا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم ، وكما جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأحاديث الصحاح أن النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه فإنه مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رواه قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ، ورواه الحكم بن أبان العدني (١) عن عكرمة عن ابن عباس ، ورواه علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ، الإيمان بذلك والتصديق به ، وأن أهل الجنة يرون الله عياناً وأن العباد يوزنون بأعمالهم ، فمنهم من لا يزني جناح بعوضة ، وأن الله تبارك وتعالى يكلم العباد ليس بينه وبينهم ترجمان ؛ وأن لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضاً آتية أكثر من عدد نجوم السماء . والإيمان بعذاب القبر وبفتنة القبر ، يسأل العبد عن الإيمان والإسلام ومن ربه وما دينه ومن نبيه ، وبمنكر ونكير ، والإيمان بشفاعاة الشافعين وأن الجنة والنار مخلوقتان قد خاقتا كما جاء الخبر قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت فيها قصرًا ورأيت الكوثر وأطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها كذا وكذا . فمن زعم أنها لم تخلقا فهو مكذب برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالقرآن كافر بالجنة والنار ؛ يستتاب فإن تاب ولا قتل . وأنه إذا لم يبق لأحد شفاعاة قال الله تعالى : أنا أرحم الراحمين فيدخل كفه في جهنم فيخرج منها ما لا يحصيه غيره ، ولو شاء الله أخرجهم كلهم . وحديث عبد الرحمن بن عابس الحضرمي : فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي ، وأن جهنم لا تزال تقول : هل من يدخلني (٢) حتى يأتيها الرب تبارك وتعالى فيضع

١ - في المختصر : العبد . وفي إحدى نسختي الأصل . العدوي وفي الأخرى العدى والتصويب من تهذيب التهذيب والتقريب والخلاصة .

٢ - في الأصل . هل من مزيد .

قدمه فيها فتزوى فتقول : قط قط حسبي حسبي ، هكذا جاء الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ننزل أحداً من أهل القبلة جنة ولا ناراً إلا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأن آدم صلى الله عليه وسلم خلق على صورة الرحمن (١) كما جاء الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه ابن عمر عن رسول الله . وكما صح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما من قلب إلا بين أصبعين من أصابع الرحمن وكلنا يديه يمين . الايمان بذلك ، فمن لم يؤمن بذلك ويعلم أن ذلك حق كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مكذب برسول الله ، يستتاب فإن تاب والا قتل . لأن الخبر قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لما خلق الله (٢) آدم ضرب يده على شق آدم الايمن ، ثم ضرب يده الاخرى وكلنا يديه يمين على شق آدم الايسر فقال في الاولى : من أهل الجنة وفي الاخرى : من أهل النار . والايمان بالقدر خيره وشره من الله . والايمان قول وعمل يزيد وينقص ، ينقص بقلة العمل ، ويزيد بكثرة العمل . والقرآن كلام الله غير مخلوق من حيث ماسمع وتلي منه بدأ و اليه يعود . وخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم فقلت له : يا أبا عبد الله فانهم يقولون : وقفت على عثمان فقال : كذبوا والله علي ، إنما حدثهم بحديث ابن عمر : كنا نفاضل بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول : أبو بكر ثم عمر ثم عثمان فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره ، ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم : لا تخايروا بعد هؤلاء بين أحد ، ليس لأحد في ذلك حجة ، فمن وقف على عثمان ولم يربع بعلي فهو على غير السنة يا أبا جعفر (٣)

١ . انظر تعليقة الصفحة ١٥٤

٢ . في الاصل : ان الله لما خلق آدم الخ .

٣ . في تذكرة الحفاظ : توفي محمد بن عوف في وسط سنة اثنتين وسبعين ومائتين . زاد في تهذيب التهذيب :

وفال مسلمة : توفي سنة ثلاث .

محمد بن عيسى الجصاص

شيخ زاهد . نقل عن امامنا فيما ذكره أبو بكر الخلال . سمع يحيى القطان ، وابن مهدي وغيرهما .

محمد بن عبدوس بن كامل

أبو أحمد السلمي السراج

وقيل ان اسم أبيه عبد الجبار ولقبه عبدوس . سمع علي بن الجعد ، وداود بن عمرو الضبي ، وأبا بكر بن أبي شيبة ، وامامنا في آخرين . روى عنه عبد الله البغوي ، وأبو بكر النجاد وغيرهما .

قال محمد : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن خالد (١) عن عبد الله بن شقيق ؛ عن عبد الله بن سراقه ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الدجال فحلاه لنا بحلية لا أحفظها . قالوا : يا رسول الله : فكيف قلوبنا يومئذ ؟ قال : كاليوم أو خير . ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

محمد بن الفضل العتابي

حكى عن امامنا .

محمد بن عمران الخياط ؛ أبو جعفر

كان من خيار الناس نقل عن امامنا اشياء منها :
قال : سمعت أحمد بن حنبل في منزله يقول : بلغني عن أخي منصور بن عمار أنه كان يقول : اللهم قد أحاطت بنا الشدائد وأنت ذخر لها ، فلا تعذبنا وأنت على العفو قادر . سيدي قد أريدنا قدرتك ولم تزل قادراً . فأرنا عفوكم ولم تزل تعفو .

- ١ - في الاصل : عن خالد بن عبد الله بن شقيق وهو خطأ اذ هو خالد بن مهران الخزاز يروي عن عبد الله بن شقيق ويروي عنه شعبة .

فان اعترض معترض بان امامنا أحمد رحمه الله محفوظ عنه النهي عن كتب كلام منصور والاستماع للخاص به قيل : انما رأى امامنا أحمد الناس لهجين بكلامه قد اشبهوا به حتى دونوه وفصلوه مجالس يحفظونها وياتقونها ويكثرون فيما بينهم دراستها ، فكره لهم أن يلهاوا بذلك عن كتاب الله ، ويشغلوا به عن حفظ السنة واحكام الملة لاغير .

محمد بن عبدك (١) القزاز

قال : سألت احمد عن من احتجم في شهر رمضان قال : ان كان بلغه الخبر فعليه القضاء والكفارة ، وان لم يبلغه الخبر فعليه القضاء .
ومات سنة سبع وسبعين ومائتين (٢)

محمد بن عبد الله النسائي (٣)

نقل عن امامنا اشياء .

محمد بن غسان العلاني (٤)

حدث عن امامنا اشياء منها :

قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق قال : سمعت معمرًا يقول : سمعت ابراهيم بن الوليد يسأل الزهري وعرض عليه كتابا من علم فقال : أحدث هذا عنك يا أبا بكر ؟ قال : نعم فمن يحدثكموه غيري ؟ قال معمر : ورأيت ايوب السخيتاني يعرض عليه العلم فيجيز . قال معمر : وكان منصور بن المعتمر لا يرى بالعرض بأساً .

محمد بن محمد بن ادريس الشافعي الامام

ابو عثمان

سمع أباه وسفيان بن عيينة وسأل امامنا عن اشياء منها :

١- في احدى نسختي الاصل ومناقب احمد : عبدل . والذي في انساب السمعاني يرجح ما في المختصر والنسخة الاخرى من الاصل .

٢- في الاصل : سنة ست وبعين . وما في الانساب يوافق ما هنا .

٣- في الاصل : محمد بن العباس .

٤- في الاصل : العلاني : وفي مناقب احمد : العلاني .

سأله عن جلود الميتة فقال : أحمد : لا ينتفع منها باهاب ولا عصب ، الى هذا أذهب
ثم قال : كيف يكون الدباغ ذكاة يعقل هذا العرب ؟ أرأيت لحم الميتة يذكيه الدباغ ؟
انما الدباغ قرظ وما اشبهه . فقال له ابن الشافعي : ليس يعقل هذا في اللغة ولكن الخبر
الذي روى فيه ؟ فقال : دع الخبر فان الخبر فيه اضطراب ، كلهم لا يذكرون فيه الدباغ
الا ابن عيينة وحده وقد خالفه مالك وغيره ، والذين ذهبوا الى هذا الخبر ذهبوا الى
الانتفاع به غير مدبوغ . وهكذا يروى عن ابن شهاب أنه يرى الانتفاع بالجلد وان
لم يدبغ ، والخبر مضطرب ، بعضهم يقول شاة لميمونة . وبعضهم يقول لسودة وذلك
الخبر صحيح . وقد سمعت أبا عبد الله الشافعي ورجل يناظره ، (فيه وكان يذهب الى
الدباغ فيه أنه يطهره فقال للذي يناظره) وقد أضجره : وجلدك ايضاً ان دبغ انتفع به .
وذكر أحمد حديث ابن ولة عن ابن عباس أيما إهاب دبغ فقد طهر وذكر ابن ولة
فضعه فقال له أبو عثمان بن الشافعي : لا يزال الناس بخير ما من الله عليهم بقائك
وكلاما من هذا النحو كثيراً . فقال : لا تقل هذا يا أبا عثمان . لا تقل هذا يا أبا عثمان .
وسأله ابن الشافعي عن الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فقال : لا يجهر بها . هكذا
جاء الحديث ولكن يخفيها في نفسه . وهي آية من كتاب الله عز وجل .
وسأل أحمد عن القراءة خلف الامام فقال : لا يقرأ فيما يجهر و يقرأ فيما أسر في
الركعتين الأولىين بالحمد وسورة ، وفي الركعتين الأخيرين بالحمد . فقال له رجل : فان
كان للامام سكتة فيما يجهر يقرأ ؟ قال : ان كان يمكنه يقرأ ولا أحب يقرأ
والامام يجهر بالقراءة وجعل يعجب من يذهب الى هذا وقال : أليس يدرك الامام
راكعاً فيركع معه ولا يقرأ ؟ وهذا ابوبكرة قد جاء والامام راكع فركع دون الصف
واحتسب بها . فقال له ابن الشافعي : الذي يذهب الى هذا يذهب الى الحديث : لا
صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فقال : قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم : من
كان له امام فقرأه الامام له قراءة .

وتوفي أبو عثمان ابن الشافعي سنة احدى وثمانين ومائتين .

(محمد بن محمد بن أبي الورد)

احد اصحاب امامنا .

قال الخلال : اخبرنا هرون بن يوسف قال : سمعت محمد بن محمد بن الورد يقول : قلت لأحمد بن حنبل : يا ابا عبد الله الماء يسخن للميت فيغسل به و يفضل من الماء الحار اترى للغاسل ان يغتسل به ؟ قال : لا قلت : فانه ليس ماء غيره قال : يتركه حتى يبرد .

وقال محمد بن محمد بن الورد : قال رجل لأحمد بن حنبل : قيل لنا انك كتبت من كتب الشافعي فقال : ما كتبت منها شيئاً .

محمد بن منصور بن داود بن ابراهيم

ابو جعفر العابد المعروف بالطوسي

سمع اسماعيل بن علي ، وسفيان بن عيينة ، وعفان بن مسلم ، وامامنا احمد في آخرين . روى عنه عبد الله البغوي ، ويحيى بن صاعد وغيرهما . وذكره ابو بكر الخلال فقال : روى عن احمد اشياء لم يروها غيره وكان يجانس بصلاحه معروفاً وغيره . قال المروذي : سألت ابا عبد الله وهو احمد بن حنبل عن محمد بن منصور الطوسي فقال : لا اعلم الا خيراً . صاحب صلاة . قلت له : كان يختلف معك الى عفان ؟ قال : وقبل ذلك قلت : سمعته يقول : كنت عند معروف فقال لي بعد عشاء الآخرة : قد كلبت هاهنا رجلاً يتعشى عنده فأتيت عليه ، فلما كان في السحر جاءني بسفرجلة . فجعل يقول : ترى من اين له سفرجلة في ذلك الوقت ؟ فقال ابو عبد الله : كفاك بابي جعفر .

قال الطوسي : سمعت احمد بن حنبل يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت : يا رسول الله كل ما روى عنك ابو هريرة حق ؟ قال : نعم .

وروى الخطيب باسناده قال : قيل لمحمد بن منصور الطوسي يا ابا جعفر ايش

اليوم عندك فقد شك الناس فيه يوم عرفة هو او غيره ؟ فقال : اصبروا فدخل البيت ثم خرج فقال : هو عندي يوم عرفة فاستحبوا ان يقولوا له : من اين لك ذلك فعدوا الايام والليالي فكان اليوم الذي قال لهم محمد بن منصور يوم عرفة . فقال له ابو بكر ابن سلام : من اين علمت انه يوم عرفة ؟ فقال : دخلت البيت فسألت ربي فأراني الناس في الموقف .

قال محمد بن منصور الطوسي : كما عند أحمد بن حنبل فقال له رجل : يا أبا عبد الله ماتقول في الحديث الذي روي ان علياً قال : انا قسيم النار فقال : وما تتكرون من ذا ؟ أليس رويانا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لي : لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق ؟ قلنا : بلى قال : فاین المؤمن ؟ قلنا : في الجنة قال : فأين المنافق ؟ قلنا : في النار قال : فعلي قسيم النار (١)

ومات الطوسي سنة اربع وخمسين و مائتين وله ثمان و ثمانون سنة (٢)

محمد بن مصعب ، أبو جعفر الدعاء

قال عبد الله بن أحمد : سمعت ابي ذكر ابن مصعب الدعاء فقال : كان رجلاً صالحاً يقص ويدعو قائماً في المسجد . ثم قال : ربما ابن عليّة يجلس اليه في المسجد يسمع دعاءه قال عبد الله بن أحمد : قال ابي : جاءني وكتب عني احاديث وجلس في مجلسك هذا في الصفة ثم قال لي في بعض ما يقول : رب اخبأني تحت عرشك .

وقال محمد بن مصعب : من زعم انك لا تتكلم ولا ترى في الآخرة فهو كافر بوجهك لا يعرفك . أشهد انك فوق العرش فوق سبع سموات ليس كما يقول أعداؤك الزنادقة .

قال نصر بن منصور : سمعت محمد بن مصعب العابد وكان مجاب الدعوة ومأربت احداً أحسن تلاوة لكتاب الله منه يقول : سمعت ابن المبارك يذكر عن الاوزاعي عن بلال بن سعد قال : لا تنظر الى صغر المعصية ، ولكن انظر من عصيت .

(١) في المختصر . فيم البارقي الموصفين . قال في التاج . قال العتبي . اراد ان الناس مريقان . مريق معي وهم على هدى ومريق علي وهم على ضلال كالخوارح فانقسم الارض في الحنة معي ونصف علي في النار والقسيم المقاسم (٢) زاد في الاصل : وقيل مات سنة ست وخمسين وكذلك هو في تهذيب التهذيب الا انه قال وله ثمانون سنة .

وتوفي ببغداد سنة ثمان وعشرين ومائتين .

محمد بن ماهان النيسابوري

جليل القدر . له مسائل حسان .

قال : سألت أحمد بن حنبل سنة سبع وعشرين ومائتين عن المرأة إذا كانت ظالمة لزوجها أيؤخذ منها الولد ؟ قال أحمد : ابن كم الولد ؟ قلت : ابن ثلاث سنين قال : لا يؤخذ منها الولد .

وسئل أحمد وأنا أسمع عن رجل غاب غيبة منقطعة وله بنت هل يزوجه ابن عمها من رجل كفو ؟ قال : نعم . إذا غاب الأب غيبة منقطعة فلا بأس أن يزوجه ابن عمها .

وسئل أحمد عن من رأى الهلال قبل الزوال أيفطر ؟ قال : لا يفطر إن رأى قبل الزوال أو بعد الزوال على حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه : إذا رأيتم الهلال نهراً فلا تفطروا .

وسئل أحمد وأنا أسمع عن الصوم في السفر أحب اليك أن يصوم أو يفطر ؟ قال : أحب الي أن يفطر .

وسألت أحمد عن رجل طلق امرأته وهي بكر قبل أن يدخل بها . فعفا أبوها لزوجها عن نصف الصداق فقال : لا يجوز عفو الأب .

وسمعت أحمد يقول : التيمم ضربة للوجه والكفين مرة واحدة .

قلت لأحمد : ما تقول في اللسان إذا قطع ؟ قال : على قدر الحروف . وقال : ويجعل في ذلك أمين نفسه ؟ قال : على قدر ما بين الكلام قلت : هو أمين نفسه ، قال : لا أدري .

وسئل أحمد وأنا أسمع يتوضأ بفضل وضوء المرأة ؟ قال : نعم إلا أن تكون خات هي بالاناء وحدها فلا يتوضأ حيثنذ بفضل وضوءها وإذا اغترفا من الاناء فلا بأس به . ومات في جمادى الآخرة من سنة أربع وثمانين ومائتين .

محمد بن المسيب (١)

حكى عن امامنا أشياء منها :
قال الامام أحمد بن حنبل : ما أخرجت خراسان مثل الفتح بن شخرف ،

محمد بن موسى بن مشيش (٢) البغدادى

ذكره أبو بكر الخلال فقال : كان يستملي لأبي عبد الله وكان من كبار أصحابه .
روى عن أبي عبد الله مسائل مشبعة جياداً . وكان جاره وكان يقدمه ويعرف
له حقه . منها :

قال : قلت لأحمد بن حنبل فأهل البادية الذين ليس لأحمد تمر ؟ قال : فأقط .
ويروى عن الحسن صاع لبن لأن الأقط ربما ضاق قال عبد العزيز : فعلى هذا اعتمد
والله أعلم (٣) .

قال : وسمعت أحمد يقول : لا بأس أن يتزوج امرأة ربيبه . قال المصنف : لأنه
لا نسب بينهما ولا سبب فصارا كالأجناب .

وقال ابن مشيش : قال أحمد : العلم مواهب من الله ، وليس كل أحد يناله .

محمد بن مقاتل العبادانى

صحب امامنا وكان يرأسه في بعض الأوقات .

قال المروذى : قال لي محمد بن مقاتل : قل لأبي عبد الله : رُق على هذا الخلق
واجعلهم في حل فقد وجبت نصرتك . فقلت لأبي عبد الله فجعل يقول : هذا رجل
عاقل قال المروذى : معنى كلام أبي عبد الله اني لم يستحلني أحد من العلماء غيره (٤)

١- ان كان هو محمد بن المسيب النيسابوري ابو عبد الله الارغواني فقد نقل في تهذيب التهذيب عن الحاكم
انه توفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة وكذلك قال السمعاني في الانساب .

٢- في المختصر : مسيس وهو تصحيف قال الذهبي في المشيخة : وبمعجمتين محمد بن موسى بن مشيش عن أحمد
ابن حنبل .

٣- هكذا في الاصل والمختصر والظاهر ان السؤال عن صدقة الفطر .

٤- في تهذيب التهذيب : قال موسى بن هرون : مات بعبادان في اول يوم من سنة ست وثلاثين ومايتين .

محمد بن موسى بن أبي موسى

النهرتيري البغدادي ، أبو عبد الله

ذكره أبو بكر الخلال فقال : كان عنده عن أبي عبد الله جزء مسائل كبار فسأله عنها فقال : قدم رجل من خراسان معه مسائل فأملى أبو عبد الله الجواب ، وكتبناها نحن من الخراساني .

وذكره الدارقطني فقال : شيخ لأهل بغداد جليل . وذكره الخطيب . فقال : كان ثقة فاضلاً جليلاً ذا قدر كبير ومحل عظيم ، وكان مقرباً وهو صاحب ابن سعدان وكان ينزل الحربية . روى عنه جماعة منهم أبو الحسين بن المنادي .

قال محمد بن موسى : سمعته يعني أحمد سئل عن رجل اشترى من رجل قطعة باقلى أو شي من الأشياء فغرقت ثم نضب الماء عنها فصار فيها سمك لمن السمك ؟ قال : لصاحب الأرض (١)

محمد بن مسلم المعروف بابن وارة (٢)

أبو عبد الله الرازي الحافظ

سأل أماناً عن أشياء منها :

قال : قلت : يا أبا عبد الله لم قطعت الحديث والناس يحتاجون فمن فعل هذا ؟ قال : فعله رباح بن زيد حدث ثم قطع ، وحيان أبو حبيب حدث ثم قطع .

ومات بالري سنة خمس وستين ومائتين (٣)

محمد بن المصنف

قال : حدثنا أحمد بن حنبل بحمص ، حدثنا روح بن عباد ، عن شعبة ، عن سيار ، عن الشعبي ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تناجشوا ولا تصروا الأبل والبقر والحديث .

١ - قال السمعاني في الانساب : مات أبو عبد الله النهرتيري ببغداد في سنة تسع وثمانين ومائتين .

٢ - في الاصل : ابن فارة وهو تصحيف

٣ - زاد في تهذيب التهذيب : وقال ابن عجلان وابن قانع مات سنة سبعين ومائتين .

وقال ابن المصنفى : قال بعض العقلاء : ان الرجل ليحفو ني فاذا ذكرت استغنائى عنه
وجدت لجفائه برداً على كبدي (١)

محمد بن هبيرة البغوي

أحد الأصحاب .

قال : سألت أحمد أليس أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهيه واحداً ؟ قال :
نعم الا أن نهيه أشد . قلت له ففعله ؟ فقال : فعله ليس عليك بواجب . وذلك أنه كان
يقوم حتى تورم قدماءه ، ويفعل أفعالا لا تجب عليك .

محمد بن نصر بن منصور

نقل عن إمامنا أشياء منها ما رواه الخلال :

قال : أخبرنا محمد بن نصر بن منصور الصائغ قال : سمعت أحمد بن حنبل وقد شيعته
الى البردان (٢) وهو يخرج الى المتوكل ، فلما ركب المحل التفت الينا فقال : انصرفوا
مأجورين ان شاء الله .

محمد بن هارون الجمال

نقل عن امامنا أشياء منها :

قال احمد : السواد كله خراج ، والمقاسمة (٣) لم تكن ، انما هذا شيء احدث .

محمد بن يونس بن موسى السكديمي القرشي

روى عن امامنا أشياء منها :

قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : قال لي يحيى بن سعيد القطان : اكتب عن أبي
الوليد حديث شعبة ، وعن سليمان حديث حماد بن زيد ؛ فبحثت أنا وعلي بن المديني الى

١ — في التقريب والخلاصة وغيرهما : مات سنة ست واربعين ومائتين .

٢ — في معجم البلدان : البردان قرية من قرى بغداد على . بيعة فراسخ منها .

٣ — المراد هنا بالسواد العراق وهو ما بين البصرة والكوفة وما حولهما من قراها . قال في المير :
خراج المقاسمة ان يوظف الامام في الخراج من الارض شيئاً مقدراً عشراً أو ثلثاً أو ربعاً .

سليمان . فقلنا : يا أبا ايوب حدثنا بحديث حماد بن زيد من الكتاب ، قال : ليس الى الكتاب سبيل ، أنا أكتب كتابي من حفظي ، وحفظي اصح من كتابي (١)

محمد بن يحيى النيسابوري الذهلي
أبو عبد الله

حدث عن امامنا بأشياء منها :

قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا يونس بن سليم (٢)
قال : أُملي علي يونس الأيلي عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي يسمع عند وجهه كدوي النحل وذكر الخبر .

قلت : كان محمد بن يحيى الذهلي أحد أئمة الحديث . روى البخاري عنه نيافاً واربعين حديثاً يقول : حدثنا محمد ولا يزيد عليه : اويقول : حدثنا محمد بن عبد الله فينسيبه الى جده ولم يصرح باسمه لوحشة جرت بينه وبين الذهلي بسبب مسألة خلق اللفظ .

وقال محمد بن سهل بن عسكر : كنا عند احمد بن حنبل فدخل محمد بن يحيى الذهلي فقام اليه احمد وتعجب الناس منه ، وقال لاولاده واصحابه : اذهبوا الى ابى عبد الله فاكتبوا عنه . وكان احمد بن حنبل يشي عليه وينشر فضله ، وكذلك أئمة عصره .
وصنف الكتب في العلوم . قال فضلك الرازي : حدثني من لم يخط في حديثه قط محمد بن يحيى الذهلي . وقال محمد بن اسحاق بن خزيمة : حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الذهلي امام أهل زمانه .

وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائتين .

محمد بن يوسف البيكندي (٣)

من روى عن امامنا .

١- مات الكندي سنة ست وثمانين ومائتين كما في الانساب والتقريب وغيرهما .

٢- في المختصر : يونس بن سليمان وهو صحيح .

٣- في المختصر : السكندى وهو تصحيف كما في الاصل والانساب والخلاصة وغيرهما .

محمد بن الهيثم المقرئ

حدث عن امامنا أشياء منها :

قال : سألت احمد ما تكره من قراءة حمزة ؟ قال : الكسر والادغام . فقلت له : حدثنا خلف بن تميم قال : كنت أقرأ على حمزة ، فر به سفيان الثوري ، فجلس اليه وسأله عن مسألة فقال له : يا ابا عمارة اما القرآن والفرائض فقد سلمناها لك فقال احمد : انتم أهل القرآن وانتم اعلم به .

قال الوالد السعيد في نقل القرآن ونظمه : وظاهر هذا الرجوع عن الكراهة ، والذي عليه اصحابنا الكراهة ، وكراهته ليس يخرجها ان تكون قراءة مأثورة ، لكن غيرها من اللغات أفصح وأظهر ، ومثل هذا اختلاف الناس في حب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكل مروى عنه والاختيار التمتع ، وكذلك الاختلاف في التشهد والاستفتاح وكل مروى ، والاختيار تشهد ابن مسعود ، واستفتاح عمر ونحو ذلك .

محمد بن يوسف بن الطباع

نقل عن امامنا أشياء منها :

قال : سمعت رجلاً سأل احمد بن حنبل فقال : يا ابا عبد الله اصلي خلف من يشرب المسكر ؟ قال : لا قال : فأصلي خلف من يقول القرآن مخلوق ؟ فقال : سبحان الله انما عن مسلم وتساألني عن كافر ؟

محمد بن ياسين بن بشر بن ابي طاهر البلدي

احد الاصحاب . قال ابو بكر الخلال .

سمعتة يقول : سألت ابا عبد الله عن النظري الرأي فقال : عليك بالسنة . فقلت له : يا ابا عبد الله صاحب حديث ينظر في الرأي انما يريد ان يعرف رأي من خالفه ، فقال عليك بالسنة .

محمد بن يحيى بن ابي سمينة (١)

روى عن امامنا فيما ذكره الخطيب في السابق واللاحق فقال : حدث عن احمد

محمد بن يحيى بن أبي سمينة البغدادي ، وبين وفاته و وفاة البغوي ثمان وسبعون سنة .
قال : وتوفي ابن أبي سمينة سنة تسع وثلاثين (١) ومائتين .

محمد بن يحيى الكحال

أبو جعفر البغدادي المتطبب

قال أبو بكر الخلال : كانت عنده عن أبي عبد الله مسائل كثيرة حسنة مشبعة . وكان
من كبار أصحاب أبي عبد الله وكان يقدمه ويكرمه .

أخبرني محمد بن يحيى الكحال أن أبا عبد الله قال : ليس في الصوم رياء قلت :
رمضان وغيره ؟ قال : كل الصوم وقال : كيف يكون رياء وإنما يترك أكل الخبز
وشرب الماء .

وقال محمد بن يحيى الكحال : قلت لأبي عبد الله : كل مولود يولد على الفطرة
ما تفسيرها قال : هي الفطرة التي فطر الله الناس عليها شقي أو سعيد .

محمد يحيى النيسابوري (٢)

سال امامنا عن اشياء منها .

قال : قلت لأحمد بن حنبل في علي بن عاصم وذكرته له خطأ فقال أحمد : كان
حماد يخطي ، وأوماً أحد بيده خطأ كبيراً ، ولم ير بالرواية عنه بأساً .

محمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني

أبو عبد الله الحافظ

نقل عن امامنا أحمد رحمه الله أشياء فيما ذكره أبو نصر السجزي الحافظ رحمه الله
في كتاب الإبانة في الرد على الأشعرية قال : وروى محمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني

١- في الأصل . سبع وثمانين . وفي المختصر سبع وثلاثين وكلاهما خطأ لأن وفاة البغوي سنة سبع عشر
وثلاثمائة والذي في تهذيب التهذيب يوافق ما أثبتناه .

٢- لعله الذهلي المذكور في الصفحة ٢٢٧ فإن ابن الجوزي لم يذكر في المقاب من سم أبه يحيى من محمد بن
غير ثلاثة . الذهلي والكحال وابن أبي سمينة .

جد أبي عبدالله الحافظ عن أحمد رحمه الله أنه قال : من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو كافر ، يستتاب فإن تاب ولا قتل (١) .

محمد بن يزيد الطرسوسي ، أبو بكر المستملي

قال أبو بكر الخلال : انحدر مع أبي عبد الله من طرسوس أيام المأمون . وكان المروذي يشكر له ذلك ويذكره فيقول : مرضت فكان يحملني على ظهره ، وعنده عن أبي عبدالله مسائل حسان وقعت إلينا متفرقة .

أخبرني محمد بن أحمد الطوسي قال . سمعت محمد بن يزيد المستملي يقول : سأل رجل أحمد بن حنبل قال : أكتب كتب الرأي ؟ قال : لا تفعل ، عليك بالاثار والحديث فقال له السائل : ان عبدالله بن المبارك قد كتبها ، فقال له أحمد : ان ابن المبارك لم ينزل من السماء ، انما امرنا أن نأخذ العلم من فوق .

قال : وسألت أحمد عن عبد الرزاق كان له فقه ؟ فقال : ما أقل الفقه في أصحاب الحديث .

محمد بن يونس السرخسي

نقل عن إمامنا أشياء منها مقدمة في صفة المؤمن من أهل السنة والجماعة . قال : سمعت أبا عبدالله أحمد بن حنبل يقول : صفة المؤمن من أهل السنة والجماعة من يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأقر بجميع ما أتت به الأنبياء والرسل ، وعقد قلبه على ما أظهر من لسانه ؛ ولم يشك في إيمانه ، ولا يكفر أحداً من أهل القبلة بذنب ، وأرجأ ما غاب عنه من الأمور إلى الله تعالى ، وفوض أمره إلى الله عز وجل ثم ذكرها إلى آخرها (٢)

١ - قال في تذكرة الحفاظ : مات سنة إحدى وثلاثمائة .

٢ - تقدم من هذه الرسالة قسم أكبر من هذا في الصفحتين ٢١٢ و ٢١٣

ذكر من عرف باسمه محمد وكنية ابيه

محمد بن النقيب بن أبي حرب الجرجاني

ذكره أبو بكر الخلال فقال : ورع يعالج الصبر ، جليل القدر . كان أحمد يكتبه ويعرف قدره ويسأل عن أخباره . عنده عن أبي عبد الله مسائل مشبعة كنت سمعتها منه ، سمعته يقول : سمعت أبا عبد الله وسئل عن الرجل يفتي بغير علم قال : يروى عن أبي موسى قال : يمرق من دينه .

محمد بن أبي عتاب (١) أبو بكر الاعين

نقل عن امامنا اشياء منها :

قال : أتيت آدم العسقلاني فقلت له : عبد الله بن صالح كاتب الليث يقرئك السلام قال : لا تقرئه مني السلام فقلت له : لم : قال : لانه قال : القرآن مخلوق فاخبرته بعذره وأنه أظهر الندامة وأخبر الناس بالرجوع فقال : فأقرئه السلام فقلت له : بعد إني أريد أن أخرج الى بغداد فلك حاجة ؟ قال : نعم اذا أتيت بغداد فات أحمد بن حنبل فأقرئه مني السلام وقال له : يا هذا اتق الله وتقرب الى الله بما أنت فيه . ولا يستفزك أحد فانك إن شاء الله مشرف على الجنة ، وقل له : حدثني الليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أرادكم على معصية الله (٢) فلا تطيعوه . فأتيت أحمد بن حنبل في السجن فدخلت عليه فسلمت عليه وأقرأته السلام وقلت له هذا الكلام والحديث فأطرق أحمد اطراقة ثم رفع رأسه فقال : رحمه الله حياً وميتاً فلقد أحسن النصيحة .

محمد بن عبد الله الحمداني ، يعرف بميمونة (٣)

قال أبو بكر الخلال وقد ذكره قال : جمع مسائل أحمد وغيرها سبعين جزءاً .

١ - اسم أبي عتاب طريف وقد تقدمت ترجمة أبي بكر الاعين في الصفحة ٢١٧ باسم محمد بن طريف

٢ - في الاصل : من أرادكم في معصية الله الخ . وأراها خطأ .

٣ - كذا في المختصر . وفي الاصل : يعرف بمنويه . وفي مناقب أحمد : الحمداني متوبه .

محمد بن أبي السري البنا ، أبو جعفر البغدادي
ذكره أبو بكر الخلال في جملة من صحب امامنا وقال : الامام العبد الصالح .
محمد بن أبي صالح المكي (١)

نقل عن امامنا أشياء منها :

قال : لما أردت القدوم قال لي حسين بن حسن ، أو حسين بن حسين (٢) صاحب ابن
المبارك : اذا قدمت بغداد فالتق أحمد بن حنبل وقرأ عليه مني السلام وقل له : علي دين
فترى لي أن أقدم الى بغداد ؟ قال : فقلت لأحمد فقال : اقرأ عليه السلام وقل له : لأن
تلقى الله وعليك دين أحب الي من ان تقدم الى بغداد .

ذكر من اسمه موسى

موسى بن سعيد الدنداني

قرأت في كتاب أبي بكر الخلال قال : سمعنا منه حديثاً صالحاً عن القعني ، ومحمد
ابن كثير وغيرهما . ثقة رفيع القدر من أهل الثغر . كانت عنده مسائل حسان سمعتها
من رجل بطرسوس عنه .

قال أحمد فيما رواه عنه موسى بن سعيد الدنداني : لا يجوز شيء من الحيل .

موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، أبو مزاحم

وكان أبوه وزير المتوكل على الله . ذكره أبو بكر الخلال فقال : أخبرني أنه
سأل أحمد بن حنبل عن المعروف بأبي ثور فقال : ما بلغني عنه الاخير ، الا انه لا يعجبني
الكلام الذي صيره في كتبهم . قال أبو بكر الخلال : قال أحمد هذا القول قبل أن بلغه
عنه ما بلغه ثم ذمه (٣)

١ - في مناقب أحمد : محمد بن صالح ولعله خطأ .

٢ - في الاصل : أو حسن بن حسين ولم يذكر في تهذيب التهذيب من روى في مكة عن ابن المبارك من اسمه
الحسن أو الحسين الا الحسين بن حسن بن حرب السلمي المتوفى سنة ست وأربعين ومائتين .

٣ - تقدم ما نقلناه من ثناء الامام أحمد على أبي ثور في الصفحتين ٥٤ و ١٠٩ و جاءت هذه الكلمة مؤيدة لما مضى
اما تعليق الخلال عليها فينتقضه ما جاء في تهذيب التهذيب عن عبد الله بن أحمد انه قال : انصرفت من جنازة أبي ثور فقال
لأبي : ابن كنت ؟ فقلت : صليت على أبي ثور فقال رحمه الله انه كان فقيراً وقال ايضاً ما بلغني الا خبر الخ .

ومات في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

موسى بن عيسى الموصلي

نقل عن امامنا اشياء منها :

قال : قال أحمد في مشرك قذف مسلماً يضرب .

موسى بن عيسى الجصاص البغدادي

ذكره أبو بكر الخلال فقال : ورع متخل زاهد . سمع يحيى القطان . وابن مهدي ،

ونحوهما . وكان لا يحدث الا بمسائل أبي عبد الله وشي سمعه من أبي سليمان الداراني

في الزهد والورع ، وكانت عنده مسائل كثيرة عن أبي عبد الله فحدثني منها بشي

صالح الحسن بن أحمد الوراق وقال : ان الباقي ضاع مني فمضيت الى الحرية الى منزل

ابنته قلنا : لعلنا نجد الأصول وحرصنا على ذلك فلم نقدر منها على شي . وقد حدث

عنه بشي من المسائل أبو بكر المطوعي ، وأبو بكر بن حماد وهو رجل رفيع القدر جداً .

قال موسى بن عيسى . قلت لأحمد : هل يقرأ الجنب شيئاً من القرآن . قال : لا

والتسبيح رخص فيه واما ان يعتمد الآية او السورة فلا يعجبني .

وقال : سألت أحمد هل يخلل لحيته إذا توضأ ؟ قال : إي والله .

موسى بن معمر ، أبو عمران

حدث عن إمامنا بأشياء منها :

قال : سألت أحمد بن حنبل عن مسألة فقال : من أين أنت ؟ فقلت : من خراسان

فقال : كتبت عن إسحاق بن راهويه ؟ عليك بإسحاق بن راهويه ، وابن نمير .

موسى بن هرون الجمال ، أبو عمران

جار إمامنا أحمد رضي عنه . حدث عن إمامنا بأشياء :

قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن الوليد بن أبي هشام ،

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو قاعد فإذا أراد أن يركع قام بقدر ما يقرأ الإنسان أربعين آية (١) .

وقال أبو عمران : سمعت أحمد يقول : لا تجالس أهل الكلام وإن ذبوا عن السنة .

ومات سنة أربع وتسعين ومائتين يوم الخميس لأحدى عشرة ليلة خلت من شعبان ، وله ثيف وثمانون سنة .

ذكر مفاريد حرف الميم و مثانيها

ميمون بن الاصبغ

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سمعت المعتصم يوم المحبة يقول لأحمد : بلغني أنك تقول : ان القرآن كلام الله غير مخلوق فقال له : أصلح الله أمير المؤمنين البلاغات تزيد وتنقص فقال له أمير المؤمنين : فإيش تقول ؟ قال : أقول غير مخلوق على أي الحالات كانت قال : ومن أين قلت ؟ فقال : حدثني عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان كلام الله الذي اسنخص به موسى مائة ألف كلمة وثلاثمائة وثلاث عشرة كلمة . فكان الكلام من الله والاستماع من موسى الى أن قال : قال أحمد : قال الله تعالى : ولكن حق القول مني لا ملان جهنم من الجنة والناس أجمعين . فان يكن القول من الله تعالى فان القرآن كلام الله .

منصور بن محمد بن قتيبة بن معمر (٢) ، أبو نصر

وراق أبي ثور . روى عن امامنا أحمد رضي الله عنه .

١ - كان هذا مه صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل كما في صحيح مسلم .

٢ - في الاصل يعمر .

منصور بن ابراهيم بن عبدالله بن مالك ، أبو نصر القزويني
ذكره أبو بكر الخلال فيمن روى عن أحمد .

مبارك بن سليمان

ذكره أبو بكر الخلال فيمن روى عن إمامنا أحمد .

مثنى بن جامع ، أبو الحسن الأتباري

حدث عن سعيد بن سليمان الواسطي ، ومحمد بن الصباح الدولابي ، وعمار بن نصر
الخراساني ، وسريج بن يونس ، وإمامنا في آخرين . روى عنه أحمد بن محمد بن الهيثم
الدوري ، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول في آخرين . قال أبو بكر الخلال :
كان مثنى ورعاً جليلاً القدر عند بشر بن الحارث ، وعند عبد الوهاب الوراق .
ويقال أنه كان مستجاب الدعوة . وكان مذهبه أن يهجر ويأين لا هل البدع .
وكان أبو عبدالله يعرف قدره وحقه ، وتقل عنه مسائل حسناً .

قال : سألت أحمد بن حنبل عما أخذ هؤلاء من الزكاة فرأى أن أحسب به ،
يعني السلطان .

قال : وسئل عن رجل قرأ في صلاه الفرض ضرب الله مثلاً للذين كفروا فقرأ
للذين آمنوا وأراد أن يقرأ في الآية الأخرى ضرب الله مثلاً للذين آمنوا فقرأ للذين
كفروا . فلم ير عليه إعادة . قلت : فإن قرأ آية رحمة آية عذاب فهل يعيد ؟ فلم ير عليه
إعادة إذا لم يتعمد .

وسألته عن الرجل يموت وعليه من شهر رمضان مما قد فرط فيه ، فرأى أن
يطعم عنه . وفي الذر أن يصام عنه .

وسمعت يذکر عن وهب بن منبه : ترك المكافأة من التطفيف .

وقال مثنى الأتباري : لا تكونوا بالمضمون مهمومين ، فنكونوا للضامن متهمين ،
وبقسمة غير راضين .

وقال مثنى : سألت أبا عبدالله أيهم أفضل ؟ رجل أكل فشبع وأكث الصلاة
والصيام ، أو رجل أقل الأكل فقلت نوافله وكان أكثر فكرة فذكر ما جاء في
الفكرة : تفكر ساعة خير من قيام ليلة أو كما قال . فرأيت هذا عنده أكثر يعني الفكرة .

مسلم بن الحجاج بن مسلم
أبو الحسين القشيري النيسابوري

أحد الائمة من حفاظ الاثر، وهو صاحب المسند الصحيح رحل إلى العراق والحجاز والشام ومصر . سمع يحيى بن يحيى النيسابوري : وقتيبة بن سعيد ، واسحاق ابن راهويه ، وعلي بن الجعد ، وإمامنا أحمد : وعبيد الله القواريري ، وقدم بغداد غير مرة . وحدث بها فروى عند من أهلها يحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وآخر قندومه بغداد كان في سنة تسع وخمسين ومائتين . وقال أحمد بن سلمة : رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج على مشايخ عصرهما . وقال مسلم : صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة .

مات مسلم عشية يوم الأحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين .

قلت : قال الحافظ أبو علي الحسين النيسابوري : ما تحت أديم السماء كتاب أصح من كتاب مسلم في علم الحديث . وصنف في علم الحديث كتباً كثيرة منها الصحيح ، والمسند الكبير على أسماء الرجال ، والجامع الكبير على الابواب ، وكتاب العلل ، وكتاب الكنى ، وكتاب أوام المحدثين ، وكتاب التمييز ، وكتاب من ليس له الا راو واحد ، وكتاب طبقات التابعين ، وكتاب المخضرمين .

معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان

أبو المثنى العنبري البصري

من جملة الاصحاب . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن كثير العبدي ، ومسدد ، والقعنبي وغيرهم . ونقل عن أحمد أشياء منها :

قال : قيل لأحمد : الرجل يترك الوتر متعمداً قال : هذا رجل سوء يترك سنة سنه رسول الله صلى عليه وسلم ؟ ثم قال : هذا ساقط العدالة اذا ترك الوتر متعمداً . مولده سنة ثمان ومائتين ، وموته سنة ثمان وثمانين ومائتين .

محمود بن خدّاش ، أبو محمد الطالقاني

روى عن إمامنا أشياء منها :

قال : سألت أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، عن سعيد بن زكريا فقالا لي : هو ثقة ومات سنة خمسين (١) ومائتين .

وقال يعقوب الدورقي : لما مات محمود بن خدّاش كنت فيمن غسله ودفنتاه ؛ فرأيت في المنام فقلت : يا أبا محمد ما فعل بك ربك ؟ قال : غفر لي وجميع من تبعني قلت : فأنا قد تبعتك ، فأخرج رقاً من كفه فيه مكتوب : يعقوب بن إبراهيم بن كثير .

محمود بن خالد الخانقيني : أبو أحمد

قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : القرآن كلام الله ليس بمخلوق ، ومن زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر .

محمود بن غيلان ؛ أبو أحمد المروزي

روى عن إمامنا أشياء منها :

قال : قلت لأبي عبد الله : ما تقول فيمن أجاب في المحنة ؟ قال : أما أنا فما أحب أن آخذ عن أحد منهم . فقلت له : فإن يحيى بن يحيى قال : من قال القرآن مخلوق فهو كافر لا يكلم ولا يجالس ولا يناكح فقال أحمد : ثبت الله قوله .

وقال المروزي : سألت أحمد عن محمود بن غيلان فقال : ثقة أعرفه بالحديث صاحب سنة . قد حبس بسبب القرآن .

واختلف في موته فقيل : سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وقيل سنة تسع وأربعين ومائتين روى عنه البخاري ومسلم في الصحيحين .

وقال محمود بن غيلان : سمع مني إسحاق بن راهويه حديثين . سمع الفضل بن موسى السيناني : (٢) وسفيان بن عيينة .

- ١ - في المختصر : خمس ومائتين وهو تصحيف .

- ٢ - في الاصل والمختصر : السنان وكلاهما بصح

المفضل بن غسان بن المفضل، أبو عبد الرحمن
الغساني البصري

سكن بغداد . وحدث بها عن أبيه ، وعبد الله بن داود ، وعبد الرحمن بن مهدي (١)
وامامنا احمد . روى عنه جماعة منهم أبو بكر بن أبي الدنيا وكان ثقة .

مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري

حدث عن ابي سعيد يحيى بن سعيد القطان ، وبشر بن المفضل ، وحماد بن زيد ،
في آخرين . روى عنه البخاري وغيره .

قال أحمد بن محمد التميمي : لما اشكل على مسدد بن مسرهد أمر الفتنة وما وقع
الناس فيه من الاختلاف في القدر والرفض والاعتزال وخلق القرآن والارجاء .
كتب الى احمد بن حنبل : أنا كتب الي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما ورد
كتابه على احمد بكى وقال : أنا الله . وأنا اليه راجعون ، يزعم هذا البصري أنه أنفق على
العلم مالا عظيماً وهو لا يهتدي الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكتب اليه :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في كل زمان بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى ،
وينهونه عن الردى ، يحيون بكتاب الله الموقى ، وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل
الجهالة والردى ، فكم من قتيل لا يلبس قد أحيوه ، وكم من ضال تائه قد هدوه (٢) فما
أحسن آثارهم على الناس ، ينقون عن دين الله سبحانه تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين
وتأويل الضالين . الذين عقدوا ألوية البدع وأطلقوا عنان الفتنة بقول على الله وفي الله
تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً وبقول في كتابه بغير علم . فنعوذ بالله من كل
فتنة مضلة . وصلى الله على محمد .

أما بعد وفقنا الله وإياكم لما فيه طاعته ، وجنبنا وإياكم ما فيه سخطه ، واستعملنا
وإياكم عمل العارفين به الخائفين منه . انه المسؤول ذلك . اوصيكم ونفسي بتقوى الله

١ - في إحدى نسختي الاصل : عبد الرحمن بن محمد .

٢ - في المختصر : فكم من يلبس وكم من ضال عن يابه قد هدوه .

العظيم ولزوم السنة ، فقد علمتم ما حل بمن خالفها ؛ وما جاء فيمن اتبعها ، بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : ان الله عز وجل يدخل (١) العبيد الجنة بالسنة يتمسك بها . فأمركم أن لا تؤثروا على القرآن شيئاً فانه كلام الله . وما تكلم به فليس بمخلوق . وما أخبر به عن القرون الماضية فغير مخلوق . وما في اللوح المحفوظ وما في المصاحف وتلاوة الناس ، وكيف ما قرئ ، وكيف ما يوصف فهو كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر بالله العظيم ، ومن لم يكفره فهو كاذب . ثم من بعد كتاب الله سنة النبي صلى الله عليه وسلم والحديث عنه وعن المهديين أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين من بعدهم والتصديق بما جاءت به الرسل . واتباع سنة النجاة وهي التي نقلها أهل العلم كابراً عن كابر .

واحدروا رأي جهم فانه صاحب رأي وكلام وخصومات . فقد اجمع من أدركنا من أهل العلم ان الجهمية افرقت ثلاث فرق : فقالت طائفة منهم : القرآن كلام الله وهو مخلوق وقالت طائفة منهم : القرآن كلام الله وسكتت وهي الواقعة الملعونة ، وقال بعضهم الفاظنا بالقرآن مخلوقة فكل هؤلاء جهمية ~~كفار~~ ، يستتابون فان تابوا والا قتلوا . وأجمع من ادركنا من أهل العلم أن من هذه مقالته ان لم يتب لم ينالك ولا يجوز قضاؤه ولا تؤكل ذبيحته . والايمان قول وعمل ، يزيد وينقص . زيادته اذا أحسنت . ونقصانه اذا أسأت ويخرج الرجل من الايمان الى الاسلام ، ولا يخرج من الاسلام شيئاً الا الشرك بالله العظيم ؛ او برد فريضة من فرائض الله عز وجل جاحداً بها . فان تركها تهاوناً أو كسلاً ~~كان~~ في مشيئة الله ، ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه .

وأما المعتزلة الملعونة فقد أجمع من ادركنا من أهل العلم انهم يكفرون بالذنب ، ومن كان منهم كذلك فقد زعم أن آدم صلى الله عليه وسلم كان كافراً ، وان اخوة يوسف حين كذبوا أباهم يعقوب كانوا كفاراً . وأجمعت المعتزلة أن من سرق حبة فهو كافر تبين منه امرأته ، ويستأنف الحج إن كان حج ، فهو لاء الذين يقولون بهذه المقالة كفار لا ينالكون ، ولا تقبل شهادتهم ، ولا تؤكل ذبيحتهم . وأما الرافضة فقد أجمع من أدركنا من أهل العلم أنهم قالوا : إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أفضل

من أبي بكر الصديق رضي الله عنه . وإن إسلام علي أقدم من إسلام أبي بكر رضي الله عنهما . فمن زعم أن علي بن أبي طالب أفضل من أبي بكر رضي الله عنه فقد رد الكتاب والسنة . لقول الله عز وجل : محمد رسول الله والذين معه . فقدم الله أبا بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت أبا بكر خليلاً ولكن الله اتخذ صاحبكم خليلاً ولا نبي بعدي فمن زعم أن إسلام علي أقدم من إسلام أبي بكر فقد كذب لأنه أول من أسلم عبدالله بن عثمان عتيق بن أبي قحافة وهو يومئذ ابن خمس وثلاثين سنة . وعلي ابن سبع سنين لم تجر عليه الأحكام والفرائض والحدود . وثؤمن بالقضاء والقدر خيره وشره ، حلوه ومره ، وأن الله خلق الجنة قبل خلق الخلق ، وخلق لها أهلاً ونعيمها دائماً . ومن زعم أنه يبيد من الجنة شيء فهو كافر ، وخلق النار قبل خلق الخلق . وخلق لها أهلاً وعذابها دائماً وإن أهل الجنة يرون ربهم لا محالة . وأن الله يخرج أقواماً من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم . وأن الله كلم موسى تكليماً ، واتخذ إبراهيم خليلاً . والصراط حق ، والميزان حق ؛ والأنبياء حق ، وعيسى بن مريم رسول الله وكتبه ، والايان بالحوض والشفاعة ، والايان بمنكر ونكير وعذاب القبر ، والايان بملك الموت صلى الله عليه وسلم أنه يقبض الأرواح ثم ترد في الأجساد في القبور فيسألون عن الايمان والتوحيد ، والايان بالفخ في الصور . والصور قرن ينفتح فيه إسرافيل . وساق بقية الرسالة (١)

المندوبين شاذان ؛ أبو عمرو (٢)

من أهل الري ذكره أبو بكر الخلال فقال : كانت عنده عن أبي عبدالله مسائل صالحة كلها غرائب . وهو رجل معروف مشهور .

مهناً بن يحيى الشامي السلي ، أبو عبد الله

حدث عن بقية بن الوليد ، وضمرة (١) بن ربيعة ، ومكي بن إبراهيم ، ويزيد بن

١ - طعت هذه الرسالة في كتاب المدخل الى منهج الامام احمد بن حنبل تأليف الشيخ عبد القادر سدران النعشقي .

٢ - في الاصل : أبو عمر

٣ - في الاصل ، سيرة بن ربيعة .

هرون . وعبدالرزاق . وإمامنا في آخرين . روى عنه حمدان الوراق ، وإبراهيم النيسابوري ، وعبدالله بن أحمد ، وسهل التستري في آخرين . قال الخلال وقد ذكره من كبار أصحاب أبي عبدالله . روى عن أبي عبد الله من المسائل ما فخر به ، وكان أبو عبدالله يكرمه ويعرف له حق الصحبة ، ورحل معه الى عبدالرزاق . وصحه الى أن مات . ومسائله أكثر من أن تحصى من كثرتها . وكتب عنه عبد الله بن أحمد مسائل كثيرة بضعة عشر جزءاً مسائل جياداً عن أبيه لم تكن عند عبد الله ولا عند غيره . وكان عبدالله يرفع قدره ويذكره كثيراً .

قال عبدالله : قال مهنا : لزمنا أبا عبدالله ثلاثاً وأربعين سنة ، واتفقنا عند عبدالرزاق ورأيت به بمكة عند سفيان بن عيينة سنة ثمان وتسعين .

وقال عبد الله : سمعت مهنا يقول : صحبت أبا عبد الله فتعلت منه العلم والأدب واكتسبت به ما لا قال : فقلت له : كيف اكتسبت به ما لا ؟ قال : فقال : ولي أبو موسى الأنصاري على الصدقات . وكتب العلماء فمضوا وأخذوا قال : وجاء الى أبي عبد الله فعرض عليه في القول فخرج منه . فلما كان بعد ذلك ضقت . فجيئت الى أبي عبد الله فقلت له : اكتب لي الى أبي موسى في الغارمين فلم يفعل : فقال : لو بقي الإنسان على كذا وكذا (١) شيء يذكره ما كان ينبغي أن يفعل هذا . قال : فسكت عنه مدة . قال : ثم عاودته الكلام فقال : لن أفعل ولا أفعل قال : فلما قال : لا أفعل علمت أنه لا يفعل فسكت عنه مدة ثم أتيت فقلت له : يا أبا عبد الله لي عليك حقوق : حق الجوار وحق الصحبة . وجعلت أذكر له حقوقي عليه . وقد قلت لا أفعل فأكتب عن لسانك كتاباً ؟ قال : فقال لي : أفعل أنت أعلم قال : فكتبت عن لسانه فلما جيئت بالكتاب الى أبي موسى أنكره وقال : أحمد لا يكتب في مثل هذا فهذا خطه ؟ قال : فحدثته بالقصة فقلت له : إن شئت قبلت ، وإن شئت وجهت اليه وسألته قال : فاختبرني فكتب لي الى البصرة بأربعة آلاف قال : وأحسب قال : كتب لي مرة أخرى ، واشتريت وبعث قال عبد الله : وكان ينسى . قال : فاكسبت نحواً من ثلاثين ألفاً .

وقال مهناً : سألت أحمد عن رجل مات وترك كتباً كثيرة من كتب الرأي وترك عليه ديناً ترى أن تباع الكتب ؟ قال : لا قلت : إن عليه ديناً قال : وإن كان عليه دين فقلت له : وأي شيء يصنع بالكتب ؟ فقال : تدفن .
وسألت أحمد عن الرجل يحفظ الشيء ويكون بالكتاب شيء ، أيها أحب إليك ؟ قال : الكتاب .

وقال : قلت لأبي عبد الله : سمعت عبد الرزاق يقول : قال بعض أصحابنا لسفيان الثوري : يا أبا عبد الله حدثنا كما سمعت فقال : والله ما إليه سبيل وما هو إلا المعاني فقال أحمد : هو كذلك .

وسألت أحمد عن الإقعاء في الصلاة فقلت له : ما تقول أنت فيه ؟ قال : يروى عن العبادة أنهم كانوا يفعلون ذلك ؟ قلت : ومن العبادة ؟ قال : عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير . وعبد الله بن عمرو . قلت لأحمد : ابن مسعود ؟ قال : ليس عبد الله من العبادة (١) .

سئل الدارقطني عن مهناً بن يحيى فقال : ثقة نبيل .
وقال مهناً : قلت لأحمد بن حنبل : ما أفضل الأعمال ؟ قال : طلب العلم لمن صحت نيته قلت : وإيش تصحيح النية ؟ قال : ينوي يتواضع فيه وينفي عنه الجهل .

مضر بن محمد بن خالد بن الوليد بن مضر

أبو محمد الاسدي

سمع الامام أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وغيرهما . روى عنه يحيى بن صاعد ، وأبو بكر بن مجاهد ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهم . وقال الدارقطني : هو ثقة . وقال علي ابن عمر الحافظ : مضر بن محمد الاسدي القاضي بغدادى ولي قضاء واسط ، وكان راوية لحروف القرآن . حدثنا عنه جماعة من شيوخنا .

قال أبو بكر الشافعي : ومات مضر بن محمد الاسدي سنة سبع وسبعين ومائتين .

١ - العبادة جمع عبد الله على النحت قال في تاج العروس : وهم ثلاثة وقيل أربعة ونقل عن فتح القدير للكمال بن الهمام ان عمداً من مسعود يعد في عرف الخنفة من العبادة دون عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم

معروف بن الفيروزان (١) أبو محفوظ العابد المعروف بالكرخي

منسوب الى كرخ بغداد . وكان احد المشهورين بالزهد والعزوف عن الدنيا ، يغشاه الصالحون ، ويتبرك بلفاته العارفين . وكان يوصف بأنه مجاب الدعوة . وحكي عنه كرامات . وأسند أحاديث يسيرة عن بكر بن خنيس ، والربيع بن صبيح وغيرهما . روى عنه خلف بن هشام البزار و زكريا بن يحيى المروزي . ويحيى بن أبي طالب . في آخرين . وحكى عن امامنا أحمد حكاية . قال : رأيت أحمد بن حنبل قى عليه آثار النسك . سمعته يقول كلاماً جمع فيه الخير سمعته يقول : من علم انه اذا مات نسي أحسن ولم يسي .

وكان أحمد بن حنبل يقول : معروف الكرخي من الأبدال ، وهو مجاب الدعوة . و ذكر في مجلس أحمد أمر معروف الكرخي فقال بعض من حضر : هو قصير العلم فقال أحمد : أمسك عافاك الله ، وهل يراد من العلم إلا ما وصل اليه معروف ؟

وقال المعافى بن زكريا الحريري (٢) حديث عن عبدالله بن أحمد بن حنبل أنه قال : قلت لأبي : هل كان مع معروف شيء من العلم ؟ فقال : يا بني كان معه رأس العلم خشية الله تعالى وحكى إسماعيل بن سداد (٣) قال : قال لنا سفيان بن عيينة : من أين أنتم ؟ قلنا : من أهل بغداد فقال : ما فعل ذلك الخبر الذي فيكم ؟ قلنا : من هو ؟ قال : أبو محفوظ معروف . قال : قلنا : بخير قال : لا يزال أهل تلك المدينة بخير ما بقي فيهم . وقال ابراهيم الحربي : قبر معروف الترياق المجرب . وقال عبدالله بن العباس الطيالسي : قال لي ابن أخي معروف : قال لي عمي معروف : اذا كان لك الى الله عز وجل حاجة فتوصل اليه بي (٤) وقال عبدالوهاب الوراق : ما رأيت أحداً أخوف لله عز وجل من معروف الكرخي .

١ - في الاصل : فيروز وكذا في رفيات الاعيان قال : وفيل الفيروزان وقيل علي .

٢ - في الاصل والمختصر : الحريري وهو تصحيف لانه منسوب الى مذهب ابن جرير الطبري قاله الذهبي في المشتبه .

٣ - في احدى نسختي الاصل : اسماعيل بن سداد .

٤ - اختلف العلماء قديماً في جواز التوصل وحده من بعضهم أجاز التوصل بالاحياء ومنعه بالاموات ومذهب الاكثرين الى الجواز مطلقاً ولكل منهم اذلة وحجج فصلوها في كتبهم ولا يزال الاختلاف في هذه المسألة قائماً الى اليوم عملاً يتسع المقام هنا الى تبينه .

وقال معروف: كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله له . وقال محمد بن منصور: مضيت يوماً الى معروف ثم عدت اليه من غد فرأيت في وجهه أثر شجة ، فهبّت أن أسأله عنها و كان عنده رجل أجراً عليه مني ، فقال : يا أبا محفوظ : كذا عندك البارحة ومعنا محمد بن منصور فلم نر في وجهك هذا الاثر فقال له معروف : خذ فيما نحن فيه وما ينتفع به فقال له : أسألك بالله فانتفض معروف وقال له : ويحك وما حاجتك الى هذا ؟ مضيت البارحة الى بيت الله الحرام فصليت ثم عشاء الآخرة ، ثم صرت الى زمزم فشربت منها فزلت قدمي ونطح وجهي الباب ، فهذا الذي تراه من ذلك .

وقال رجل لمعروف : أوصني فقال : توكل على الله ، وأكثر ذكر الموت حتى لا يكون لك جليس غيره ، واعلم أن الشفاء من البلاء إذا نزل بك كتمانهم وأن الناس لا ينفعونك ولا يضرونك ولا يعطونك ولا يمنعونك . قال : ؟

وقال خلف بن هشام البزار: سمعت معروفاً يقول : جاء جبريل عليه السلام صلى الله عليه وسلم . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : يا جبريل علمني دعاء أدعوه به فقال جبريل : أعلمك دعاء لم أعلمه أحداً قبلك ، قل اللهم استرني بالعافية في الدنيا والآخرة . قال : فعلها النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه . فقالوا : يا رسول الله أهلاً نقول : اللهم استرنا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ذاك افضل .

وقال معروف : اني لا تجد ألم الدم بعد الموت الساعة . وقال معروف : اذا أراد الله بعبد خيراً فتح له باب العمل وأغلق عنه باب الجدل . واذا أراد الله بعبد شراً فتح له باب الجدل ، وأغلق عليه باب العمل . وقال معروف من أدام النظر في المصحف متعبه الله يبصره ويخفف عن والديه العذاب وان كانا كافرين . وقال معروف : بلغني انه من لعن اماماً حرم عدله . وقال معروف : من صلى ست ركعات بعد المغرب غفر له ذنوب أربعين سنة . وقال أبو ود بن سالم : قلت لمعروف : طلبت العلم ؟ قال : فقال لي معروف : كيف يخاف الله من لم يعلم ؟ وقال معروف : من اشترى وباع ولو برأس المال بورك فيه كما يبارك في الزرع بماء المطر .

وقال بعض السادات : رأيت فيما يرى النائم معروفاً فقالت له : يا أبا محفوظ إيش حالك ؟ قال : صرت الى كل خير ، ولكن خرجت من الدنيا بحسرة . خرجت منها وأنا

عزب . وقال صدقة المقابري : رأيت معروفاً في النوم وكان أهل القبور جلوساً وهو يختلف بينهم بالريحان فقلت : يا أبا محفوظ أليس قد مت ؟ فقال :

موت التقي حياة لا نفاد لها . قد مات قوم وهم في الناس أحياء .
ومات معروف سنة مائتين وقيل : سنة أربع ومائتين .

مرار بن أحمد ، أبو أحمد

حدث عن إمامنا أشياء .

قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : الحميدي عندنا إمام ، وإسحاق بن راهويه عندنا إمام .

معاوية بن صالح ، أبو عبيد الله

صاحب كتاب التاريخ في معرفة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة الضعفاء والثقات . يروي عن يحيى بن معين وأقرانه .

قال : سألت أحمد بن حنبل عن المقرئ (١) قال : ثقة صحيح السماع من ابن طبيعة .
وسئل أحمد عن محمد بن سابق فقال : كتبنا عنه . وحكى عن إمامنا أحمد .

مقاتل بن صالح الانماطي

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : قلت لأحمد : صليت على بارية (٢) شرب عليها المسكر قال : المسكر حرام
أعد صلاتك . قلت : كنت أقوم وأقعد عليها وأسجد على الأرض قال : أعد صلاتك

المبارك بن سليمان

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سئل أحمد بن حنبل عن قوم من المشركين بيننا وبينهم كتاب أن لا يغزونا
ولا نغزوهم ، ولا يقتلوا لنا تاجراً ولا نقتل لهم . ويعطونا على ذلك الرهائن ثم انهم
نكسوا وقتلوا فما تقول في الرهائن ؟ قال ليس عليهم شيء .

١ - في المختصر : المقبري وهو تصحيف فقد سماه في الاصل عبد الله بن يزيد وكناه ايا عبد الرحمن وهو الصواب

٢ - البارة : الحصار التي من القصب وقد ذكرت في الصفحة ١٦٢

ميمون بن الاصبغ النصيبي (١)

حدث عن امامنا بأشياء منها :

قال : حضرت أحمد بن حنبل في دار المعصم في يوم المحنة فضرب ستة أسواط فمن شدة الضرب انقطعت تكته وانحل سراويله ، ورأيت أحمد قد لحظ السماء بطرفه وحرك شففيه بشيء لأدري ماهو ، فعاد سراويله الى ما كان فبكى الحماجب حتى بل دمه الأرض ، وكان رجلا من أهل طرسوس .

مجاهد بن موسى

سأل إمامنا عن أشياء منها مارواه الخلال .

أخبرنا المروذي أن مجاهد بن موسى دخل على أحمد يعوده فقال له : أوصني يا أبا عبد الله فاشار أبو عبد الله الى لسانه .

باب النون

نوح بن حبيب القومسي

حدث عن امامنا بأشياء .

قال : رأيت أحمد بن حنبل في مسجد الخيف سنة ثمان وتسعين (٢) وابن عيينة حي وهو يفتي فتيا واسعة .

نصر بن عمران (٣)

ذكره أبو بكر (٤) الخلال فيمن روى عن أحمد .

١ - تقدم هذا الاسم غير منسوب في الصفحة ٢٤٤ وقد ذكرته في الاصل نحواً من هذه القصة مما يرجح ان الاسمين لمسمى واحد .

٢ - في المختصر : ثمان وسبعين وهو تصحيف . وسنة ثمان وتسعين اي ومائة هي السنة التي توفي فيها ابن عيينة قال في تهذيب التهذيب : مات القومسي في رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

٣ - في مناقب أحمد : نصر بن عمران الحواجي .

٤ - في الاصل : ابو محمد الخلال .

نعيم بن ناعم ، أبو حاتم

نقل عن إمامنا أحمد أشياء منها :

قال : سألت أحمد بن حنبل قلت : النفير يجيء أ يخرج الرجل من غير أن يأذن له أبواه ؟ قال : إذا صح عنده أنهم قد جاؤا يخرج فيغيث المسلمين .
قال : وسألت أحمد عن أسير في أيدي العدو فجاء للعدو لهم يقاتل معهم ؟
قال : إن خاف على نفسه أو قالوا له : إن قاتلت معنا نخلي سبيلك قاتل معهم . قلت
لم يخف ولم يقل له نخلي سبيلك . قال : في نفسي منه شيء .
قال : وسألت أحمد أ يضع الرجل الكتب تحت رأسه ؟ قال : أي كتب ؟ قال :
كتب الحديث قال : إذا خاف أن تسرق فلا بأس ؛ وأما أن يتخذها وسادة فلا .

نعيم بن ظريف

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال عن أحمد بن حنبل في تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم : لا يزال الله
يغرس في هذا الدين غرساً قال : هم أصحاب الحديث .

باب الواو

وكيع بن الجراح بن مليح

سمع إسماعيل بن أبي خالد ، وهشام بن عروة . وسليمان الأعمش في آخرين . روى
عنه عبد الله بن المبارك ، ويحيى بن آدم (١) وقتيبة بن سعيد ، وإمامنا أحمد . وقد
روى وكيع عن إمامنا أحمد . قال إبراهيم بن شماس : سألنا وكيعاً عن خارجة بن
مصعب يحدثنا عنه قال : لست أحدث عنه نهاني أحمد بن حنبل أن أحدث عنه .

وقد روى عن وكيع يحيى بن معين . وعلي بن المديني

مولده سنة تسع وعشرين ومائة . وأراد الرشيد أن يوليئه القضاء فامتنع وجاء

- ١ - لم يذكر في تهذيب التهذيب ولا في تذكرة الحفاظ يحيى بن آدم فيمن اخذ عن وكيع بل المذكور يحيى

ابن معين ويحيى بن يحيى البسائري .

اليه رجل فقال له : إني أمت إليك بجرمة قال : وما حرمتك ؟ قال : كنت تكتب من محبرتي في مجلس الأعمش . فوثب ، فدخل منزله فأخرج له صرة فيها دنانير وقال له : اعذرني فاني لا أملك غيرها . وقيل لامامنا أحمد : إن أبا قتادة كان يتكلم في وكيع وعيسى بن يونس وابن المبارك فقال : من كذب أهل الصدق فهو الكذاب . وقال يحيى بن أكثم : صحبت وكيعاً في السفر والحضر فكان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة . وقال يحيى بن معين : والله ما رأيت أحداً يحدث الله تعالى غير وكيع بن الجراح . ومارأيت أحداً قط أحفظ من وكيع ، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه وقال يحيى بن معين : وذكر وكيعاً فقال : ثقات الناس أو أصحاب الحديث أربعة : وكيع ، ويعلى بن عبيد ، والقعني ، وأحمد بن حنبل .

ومات يوم عاشوراء ودفن بفيد راجعاً من الحج سنة تسع وتسعين ومائة . وقيل : بل سنة ثمان وتسعين ومائة (١)

قلت : قال محمد بن سعد : كان ثقة مأموناً عالياً رفيحاً كثير الحديث حجة . وصنف التصانيف . قال إبراهيم الحربي : سمعت أحمد بن حنبل ذكر يوماً وكيعاً فقال : ما رأيت عينا مثله يحفظ الحديث جيداً ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في أحد . وقال مرة : كان وكيع إمام المسلمين في وقته وقال : مارأيت أحداً أوعى للعلم منه ولا أحفظ . وقال مرة : عليكم بمصنفات وكيع ، وكان وكيع يقول : العاقل من عقل عن الله عز وجل أمره ، وليس من عقل تدير دنياه . وقيل : لأنه حج سبعين حجة . قال مسلم بن عفان : رأيت وكيعاً في المنام فقلت : ما صنع الله بك ؟ قال : (٢) الجنة قلت : بأي شيء ؟ قال : بالعلم .

١- في تهذيب التهذيب : قال أحمد : حج وكيع سنة ست وتسعين ومائة ومات في الطريق . وقال محمد بن سعد وأبو هشام : مات بفيد مصرفاً من الحج سنة سبع زاد أبو هشام يوم عاشوراء ١٥ هـ . قال ياقوت : وفيد بلدة في نصف طريق مكة من الكوفة .

٢- يابض في المختصر .

وريزة (١) بن محمد الحصي

قال المصنف :

سأل إمامنا عن أشياء منها :

قال : دخلت على أبي عبد الله أحمد بن حنبل حين أظهر الترييع بعلي رضي الله عنه فقلت : يا أبا عبد الله إن هذه اللفظة توجب الطعن على طلحة والزبير . فقال لي : بئس ما قلت وما نحن وحرب القوم وذكرها ؟ فقلت : أصلحك الله إنما ذكرناها حين ربيت بعلي وأوجبت له الخلافة وما يجب للأئمة قبله . فقال لي : وما يمنعنا من ذلك ؟ قال : قلت : حديث ابن عمر : فقال لي : عمر خير من ابنه قد رضي علينا للخلافة على المسلمين وأدخله في الشورى . وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه قد سمى نفسه أمير المؤمنين . فأقول أنا ليس بأمر المؤمنين ؟ فانصرفت عنه .

باب البراء

هشام بن عبد الملك ، أبو الوليد الطالبي

من أهل البصرة مولده سنة ثلاث وثلاثين ومائة . سمع الحمادين . وحدث عنه جماعة منهم إمامنا أحمد . وذكره الخلال فيمن روى عن أحمد .

قال شجاع بن مخلد : سمعت أبا الوليد الطالبي يقول : ما بالمصريين رجل أكرم على الله (٢) م - أحمد بن حنبل .

ومات بالبصرة يوم الجمعة في صفر ويقال : غرة شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين . وهو ابن أربع وتسعين .

الهيثم بن خارجة ، أبو أحمد

خراساني الأصل . سمع الليث بن سعد ، ويعقوب القمي ، والجراح بن مليح ، وإسماعيل بن عياش . روى عنه إمامنا أحمد ومحمد بن إسحاق الصاغاني . وكان

١ - في الأصل والمختصر : وزيرة وكذا هو في تاريخ ابن عساكر قال : هو أبو هاشم الغساني الحصي قال الهروي وغيره : مات سنة إحدى وثمانين ومائتين وقال عمرو بن رحيم : مات سنة إحدى وستين ومائتين ١ هـ ملخصاً وقال الذهبي في المشبه : وبراء تم زاي وريزة بن محمد الغساني حدث بدمشق قبل ٣٠٠ ونحوه ما في تاج العروس

٢ - في الأصل : أكرم علي من أحمد .

صاعقة يكني الهيثم أبا يحيى وكناه الناس أبا أحمد . وقال هشام بن عمار وذكر الهيثم بن خارجة فقال : كنا نسميه شعبة الصغير . وكان أحمد بن حنبل يثني على الهيثم ابن خارجة . وكان يتزهد ، وكان سيء الخلق مع أصحاب الحديث . وقد سأل الهيثم إمامنا أحمد عن أشياء منها :

قال الحسن بن ثواب : قال الهيثم بن خارجة لأحمد : يا أبا عبد الله أهل الثغر يقولون : إذا سبي وهو بين أبيه جبر على الإسلام . وإذا سبي وليس معه أبواه فأت كفن وصلي عليه ودفن . وإذا كان معه أبواه لم يصل عليه . فضحك أحمد ثم ذكر قول الأوزاعي : إن كان من القسم الذي ذكره الله تعالى فهو حيث هو ومات ببغداد في سنة ثمان وعشرين ومائتين . وقيل : في ذي الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين .

هشام بن منصور ، أبو سعيد

ذكره أبو محمد الخلال فيمن روى عن أحمد قال المصنف : من ذلك أنه قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : تدري ما قال لي يحيى بن آدم ؟ قلت : لا قال : يجيئي الرجل من أبغضه وأكره بحبيته فأقرأ عليه كل شيء معه حتى أستريح منه ، ويجيئ الرجل الذي أوده فأرده حتى يرجع إلي .

هلال بن العلاء بن هلال الباهلي الرقي ، أبو عمر

ذكره أبو محمد الخلال فيمن روى عن إمامنا أحمد .

قال : حدثني أحمد بن محمد بن حنبل : حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني عن معمر . عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن عبد الله بن محيرز . قال الأوزاعي وكان سيد أهل الشام من الصالحين المبرزين قال : حدثنا عطاء بن أبي رباح . عن عبد الله بن العباس . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا فشا الزنا ، وظهر الربا ، وتمرد القضاء على ربهم واتخذوا إلههم هواهم بأخذ المال من غير حقه ، وحكموا بغير حكم الله . رماهم الله عز وجل بالغلاء والوباء . ووصل ذلك لهم بعذاب النار . (١)

هندام بن قتيبة ، يعرف بالمروزي (١)

ذكره أبو محمد الخلال فيمن روى عن أحمد : سمع سليمان بن حرب . وعاصم بن علي . وأبا بلال الأشعري في آخرين . روى عنه عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزار (٢) وعبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي . وأبو بكر النجاد في آخرين . وكان ثقة عابداً .

ومات سنة أربع وسبعين ومائتين

هارون بن سفيان المستملي المعروف بمكحلة

قال أبو بكر الخلال وقد ذكره في كتابه فقال : رجل قديم مشهور معروف . عنده عن أبي عبد الله مسائل كثيرة . ومات ولم يحدث بها . وأخرج ابنه سفيان بخط أبيه عن أبي عبد الله مسائل صالحة وذكر أنه يخرج الباقي أيضاً .

قال هارون المستملي : قال أبو عبد الله في الرجل يدفن في بيت من داره : لا بأس أن يبيعه الورثة أو يدخلوه في الدار ما لم يبيحوه للمسلمين فيدفنوا فيه . فإذا أباحوه فليس لهم أن يرجعوا فيه . وأما إذا كان هكذا فلا بأس أن يبيعوه أو يدخلوه في الدار إن شاء الله تعالى .

ومات ببغداد سنة تسع (٣) وأربعين ومائتين .

هارون بن سفيان بن بشير ، (٤) أبو سفيان

مستملي يزيد بن هارون . حدث عن يزيد بن هارون ، ومعاذ بن فضالة نقل عن إمامنا أحمد أشياء منها :
قال : سألت أحمد عن الرجل يصلي في قميص واحد قال : إذا كان صفيقاً فلا بأس به .

١- في مناقب أحمد . هينام . وفي الاصل . هندام المروزي .

٢- في الاصل . البزار .

٣- في الاصل . سبع وأربعين .

٤- في الاصل . ابن بشير وزاد . يعرف بالديك .

هارون بن يعقوب الهاشمي

سمع من إمامنا أشياء منها :

قال : سمعت أبي سأل أبا عبدالله أحمد عن القراءة بالالحن قال : هو بدعة ومحدث قلت : تكرهه يا أبا عبد الله ؟ قال : نعم إلا ما كان من طبع كما كان أبو موسى ، فاما من تعلمه الحن فهي مكروهة (كذا) .

هارون بن عبد الله بن مروان بن موسى البزاز

يعرف ، بالجمال أبو موسى

ذكره عبد الغني بن سعيد الحافظ في كتاب المؤلف قال : كان بزازاً فلما تزهد حمل . وكان له ولد يقال له : أبو عمران موسى بن هارون الحافظ . حدث عنه دعلج وحدث عن هارون الجمال البخاري والبخاري وعبدالله بن أحمد ، وأبو بكر الأثرم فقال : ولقد حدثني عن أحمد الثقة هارون بن عبد الله البزاز رحمه الله فقد كان من الاسلام بمنزل رفيع أنه قال له : أليس القرآن غير مخلوق في كل حال ؟ فقال : بلى وقال الخلال في حقه : رجل كبير السن قديم السماع ، كان أبو عبدالله يكرمه . ويعرف حقه وقدمته وجلاله . وله أخبار كثيرة يطول شرحها وهي متفرقة في الكتب . وكان عنده عن أبي عبد الله جزء كبير مسائل حسان جداً . قال المروزي : سألت أبا عبد الله عن هارون الجمال فقلت : أكتب عنه ؟ فقال : إي والله .

قال هارون الجمال : قلت لأبي عبدالله : من له قرابة بالقرب من بغداد على خمس فراسخ وأقل وأكثر قال : يبعث إلى قرابته بركة ماله لا بأس أن يعطيهم ما لم يكن سفر تقصر فيه الصلاة .

وقال أيضاً : قلت لأبي عبد الله تجارة في المصيبة يجهز إليها وهو مقيم ببغداد فترى أن يعطي زكاة ماله ببغداد ؟ قال : لا أرى بأساً أن يعطيها ببغداد .

وقال هارون بن عبدالله الجمال : حدثني محمد بن أبي كبشة قال : سمعت هاتفاً يهتف في البحر ليلاً فقال : لا إله إلا الله كذب المريسي على الله . ثم هتف ثانية فقال : لا إله إلا

الله على ثمامة والمريسي لعنة الله . وكان معنا في المركب رجل من أصحاب بشر المريسي فخر ميتاً .

ومات هارون الجمال سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

هارون بن عبد الرحمن ، أبو موسى العكبري

نقل عن إمامنا أشياء .

قال : سألت أحمد لما قدم عكبرا في خان مليح قلت : يا أبا عبد الله القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود قال : منه بدأ علمه وإليه يعود حكمه

هارون بن عيسى ، أبو حامد الخياط

ذكره ابن ثابت فقال : سمع أحمد بن حنبل روى عنه ابن مخلد

قال هارون بن عيسى : سئل أحمد وأنا شاهد عن رجل حلف بالطلاق ثلاثاً أن لا يتزوج ما دامت أمه في الأحياء قال : إن كان قد تزوج لم أمره أن يطلق ، وإن كان لم يتزوج لم أمره أن يتزوج .

ومات سنة سبع وسبعين (١) ومائتين .

هارون بن يعقوب الهاشمي

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سمعت أبي يسأل أبا عبد الله عن القراءة بالالحن قال : هو بدعة . قلت

ذكره المصنف قبيل (٢)

هارون الانطاكي

قال : كان أحمد بن حنبل ربما أخرج إلي من أحاديث اللمطان : قال : فيقول لي :

يا أبا جعفر هذه خيط رقبتى فانظر كيف يعني لا تشهرها .

١- في الأصل . سنة ست وتسعين .

٢- لم يذكر هذا الاسم في سخطي الأصل المخطوط في المكتبة الطاهرة الامرة واحدة .

باب الأبياء

يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي ، يكنى أبا زكريا
مات بقم الصلح في النصف من شهر ربيع الآخر ويقال في النصف من شهر
ربيع الأول سنة ثلاث ومائتين . وصلى عليه الحسن بن سهل . ويقال : مات سنة
عشر ومائتين .

حدث عنه جماعة أحدهم إمامنا وذکر الدارقطني وأبو محمد الخلال أنه ممن روى
عن أحمد

قال إسحاق بن راهويه : سمعت يحيى بن آدم يقول : أحمد بن حنبل إمامنا .
قال إسحاق بن راهويه : كلمت يحيى بن آدم في البيعين بالخيار ما لم يتفرقا قال :
من قال به ؟ فقلت : سفيان بن عيينة وابن المبارك وقاله أحمد بن حنبل . قال إسحاق :
ما قلت له أحمد إلا لا كسره فقال لي : قاله أحمد ؟ قلت : نعم فسكت .

يحيى بن أيوب ، أبو زكريا العابد المعروف بالمقابر البغدادي

سمع شريكاً وإسماعيل بن جعفر ، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ، وأبا إسماعيل
المؤدب وغيرهم وذکره أبو الحسين بن المنادي فيمن نقل عن إمامنا أحمد . وقد
روى عنه إمامنا ، وابنه عبدالله ، ومسلم بن الحجاج وغيرهم .
مولده سنة سبع وخمسين ومائة

قال عبد الرحمن الأشهلي : مررت بمقابر فسمعت هممة فاتبعت الأثر ، فاذا يحيى
ابن أيوب في حفرة من تلك الحفر ، وإذا هو يدعو ويبكي ويقول : يا قرّة عين المطيعين
ويا قرّة عين العاصين ، ولم لا تكون قرّة عين الطائعين وأنت مننت عليهم بالطاعة ؟
ولم لا تكون قرّة عين العاصين وأنت سترت عليهم الذنوب ؟ قال : ويعاود
البكاء فتليني البكاء ففطن لي فقال لي : تعال لعل الله إنما بعث بك لخير .

قال الحسين بن فهم : يحيى بن أيوب يكنى أبا زكريا وكان ينزل عسكر المهدي

وكان ثقة ورعاً مسلماً يقول بالسنة ويعيب من يقول بقول جهم وبخلاف السنة .
توفي يوم الأحد لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول سنة أربع وثلثين ومائتين .

يحيى بن خاقان

كان ينفذه المتوكل على الله إلى إمامنا كثيراً ويسأله عن أشياء .

قال المروزي : قال لي أبو عبد الله : قد جاءني يحيى بن خاقان ومعه شوي (١)
فجعل يقلله أبو عبد الله قلت له : قالوا : إنها ألف دينار . قال : هكذا فرددتها عليه
نبأني الباب ثم رجع فقال : إن جاءك أحد من أصحابك بشي* تقبله ؟ فقلت : لا قال :
إنما أريد أن أخبر الخليفة بهذا ، قلت : لا* أي عبد الله : أي شي* كان عليك لو
أخذتها فقسمتها ؟ فكلح وجهه وقال : إذا أنا قسمتها أي شي* كنت أريد أكون
لهم ؟ قهرماناً ؟

يحيى بن زكريا بن عيسى المروزي

صاحب إسحاق بن راهويه . قال أبو بكر الخلال : كان عنده عن أبي عبد الله مسائل
حسان أخبرني بها الحسن بطرسوس عنه عن أحمد ، وحدث عنه عبد الرحمن بن أبي
حاتم وقال : حدثنا يحيى بن زكريا بن عيسى
قال : سألت أحمد بن حنبل فقلت : يا أبا عبد الله ما تقول فيمن يقول القرآن
مخلوق ؟ فقال : كافر ولم يتتبع في الجواب .

يحيى بن سعيد

نقل عن إمامنا أشياء منها :
قال : سألت أبا عبد الله عن الرجل الذي لا يحسن العريضة يدعو في الصلاة
بالفارسية ؟ قال : لا .

١ - شوي : تصغير شي* .

يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان الأحول

من أهل البصرة . سمع أبا جعفر الخطمي ، وهشام بن عروة ، وعبيد الله العمري ، ويحيى بن سعيد الأنصاري .

قلت : ولم أجد ليحيى بن سعيد القطان ترجمة في الكتاب الذي نقل هذا منه ، ولعله سهو من الناسخ (١) فلنذكر نحن الآن ترجمته مختصرة : سمع المشايخ الذين قدمتهم أول الترجمة ، وابن جريج ، وسفيان الثوري ، وشعبة ، ومالك . في آخرين من أمثالهم . روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ، وعفان بن مسلم ، وعلي بن المديني ، وعبيد الله القواريري ، ومسدد . وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو خيثمة وغيرهم وقدم يحيى بغداد وحدث بها . وولد سنة عشرين ومائة . قال علي بن المديني : ما رأيت قط أحداً أعلم بالرجال من يحيى بن سعيد . قال بندار : حدثنا يحيى بن سعيد القطان إمام أهل زمانه . وقال الإمام أحمد : حدثني يحيى القطان وما رأيت عينا مثله . وقال يحيى بن معين : قال لي عبد الرحمن بن مهدي : لا ترى بعينك مثل يحيى ابن سعيد القطان أبداً ، وقال أحمد بن حنبل : رحم الله يحيى القطان ما كان أضبطه وأشد تفقهه كان محدثاً وأثنى عليه فأحسن الثناء عليه . وقال أبو داود سليمان بن الأشعث : قلت لأحمد : كان يحيى يحدثكم من حفظه ؟ قال : ما رأينا له كتاباً كان يحدثنا من حفظه ويقرأ علينا الطوال من كتابنا قال يعقوب بن سفيان : كان يحيى يختم القرآن في كل يوم وليلة بين المغرب والعشاء . وقال يحيى بن معين : أقام يحيى ابن سعيد عشرين سنة يختم القرآن في كل ليلة ولم يفته الزوال في المسجد أربعين سنة . وقال بندار : اختلفت إلى يحيى بن سعيد أكثر من عشرين سنة فما أظن أنه عصي الله قط . وقال عفان : رأى رجلاً ليحيى بن سعيد قبل موته بعشرين سنة : بشر يحيى بن سعيد بأمان الله يوم القيامة . عن عبد الله بن سوار بن عبد الله أنه رأى في المنام أو أخبره رجل أنه رأى في المنام كأن كتاباً معلق من السماء فقرأته فإذا فيه : بسم

١ - ربما كان يحيى بن سعيد المذكور قبل هذا هو القطان ولم يذكره في المختصر فنقلته من الاصل .

الله الرحمن الرحيم هذا كتاب براءة من الله ليحيى بن سعيد الاحول القطان . وذكره ابو الفرج بن الجوزي فيمن روى عن أحمد .
وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائة في صفر .

قال علي بن المديني : كنت أشتي أرى يحيى بن سعيد القطان في النوم مدة قال : فصلت ليلة العتمة ثم أوترت واتسكأت على سريري فنمت ، قال فسبح لي خالد بن الحارث فقامت فسلمت عليه وعانقته . ثم قلت له : ما فعل بك ربك ؟ قال : غفر لي غير أن الأمر شديد ، قلت : ابن معاذ ؟ فقد كان رسيلك في الحديث فقال لي : محبوس فقلت : فما فعل يحيى بن سعيد القطان ؟ قال : نراه كما ترون الكوكب الذي في أفق السماء .

قلت : يحيى بن سعيد بن أبان القرشي
نقل عن إمامنا أحمد ذكره الحافظ أبو الفرج فيمن روى عن أحمد ووثقه
الدارقطني وابن معين وقال الامام أحمد : لم تكن له حركة في الحديث .
توفي سنة أربع وتسعين ومائة .

و يحيى بن سعيد ، لقبه قتيبة
ذكره الحافظ أبو الفرج فيمن روى عن إمامنا أحمد (١)
يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون
أبو زكريا الحماني الكوفي

قدم بغداد وحدث بها عن سليمان بن بلال ، وإبراهيم بن سعيد ، وسفيان بن عيينه ، وأبي بكر بن عياش وغيرهم . وروى عنه حمدان بن علي الوراق . وأحمد بن يحيى الحلواني ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، والبغوي في آخرين . حدث عن إمامنا ذكر ذلك الخطيب في السابق واللاحق فقال : حدث يحيى الحماني عن أحمد وبين وفاته ووفاة البغوي تسع وثمانون سنة .

١ - هو قتيبة بن سعيد . تقدم ذكره في الصفحة ١٩٢ وغفلنا هـ ك عن أن شبر الى أن اسمه يحيى وقيل علي وانقنية لقب .

- ومات الحماني بسر من رأى سنة ثمان وعشرين ومائتين . قال أبو حاتم الرازي .
 سألت يحيى بن معين عن الحماني فأجل القول فيه وقال مرة : صدوق مشهور ما بالكوفة
 مثل ابن الحماني .
 قلت : وكان أحمد بن حنبل سيء الرأي فيه وضعفه النسائي وغيره والله أعلم .

يحيى بن صالح الوحاظي

حدث عن إمامنا أحمد .

قال : قدم علينا أحمد بن حنبل ما هنا يعني حمص فكتب عن الصبيان وترك المشايخ
 وذلك أنه لما قدم حمص وجه الى يحيى إن تركت الرأي أتيتك وذلك أن يحيى كان
 سمع كتب الرأي فكان يذهب مذهبه فلم يأت به أحمد وكنت عند يحيى يوماً فسمعت
 تكلم بشيء من الأرجاء فتركت الاختلاف إليه : فلذلك لم أكتب عنه هذا يحيى هو
 أبو سليمان الجرجاني (١) الذي امتنع إمامنا من إتيانه . قال الوحاظي : كنت عند
 أبي سليمان فجاءه كتاب أحمد بن حنبل ذكر فيه لو تركت رواية أبي حنيفة أتيتك
 تسمعنا كتب عبد الله بن المبارك (٢)

يحيى بن معين بن عون بن زياد ، أبو زكريا المري

مرة غطفان سمع عبد الله بن المبارك ، وهشيماً ، وعيسى بن يونس وسفيان بن عيينة
 وغندراً ، ومعاذ بن معاذ ، ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ، ووكيعة ،
 وأبا معاوية وإمامنا أحمد فيما ذكره أبو الحسين بن المنادي . روى عنه زهير بن حرب
 ويعقوب وأحمد الدورقيان والبخاري ، وأبو داود ، وعبد الله بن أحمد وغيرهم وكان
 إماماً ربانياً عالماً حافظاً ثباتاً متقناً . قال أبو حاتم الرازي : إذا رأيت البغدادي يحب أحمد
 ابن حنبل فاعلم أنه صاحب سنة . وإذا رأيت يبغض يحيى بن معين فاعلم أنه كذاب . وقال

١ - في الاصل : الجوزجاني .

٢ - في تهذيب التهذيب : قال البخاري وجماعة . مات الوحاظي سنة اثنتين وعشرين ومائتين . زاد اسرجان
 وغيره ومولده سنة سبع وأربعين ومائة .

يحيى بن معين : أراد الناس منا أن نكون مثل أحمد بن حنبل لا والله لا نقدر على أحمد ولا على طريق أحمد

وقيل ليحيى بن معين : إن أحمد بن حنبل قال : من قال أبو بكر وعمر وعثمان لم أعتقه يعني في التفضيل فقال يحيى : خلوت بأحمد على باب عفان فقلت : ما تقول ؟ فقال : أقول أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم أجمعين .

وقال يحيى بن معين كتبنا عن الكذابين وسجرنا به التور وأخرجنا به خبراً نضيحاً . وقال ابن المديني : انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين . وقال أحمد بن حنبل : السماع مع يحيى بن معين شفاء لما في الصدور . وقال أحمد بن عقبة : سألت يحيى بن معين : كم كتبت من الحديث يا أبا زكريا ؟ قال : كتبت بيدي هذه ستائة ألف حديث قال أحمد بن عقبة : وإني أظن أن المحدثين قد كتبوا له بأيديهم ستائة ألف وستائة ألف .

قال يحيى : ولدت سنة ثمان وخمسين ومائة في آخرها في خلافة أبي جعفر وكان يحيى من قرية نحو الأنبار يقال لها نقياء (١) ويقال إن فرعون كان من أهل نقياء وكان أبوه كاتباً لعبد الله بن مالك ثم صار على خراج الري ، فمات فخلف لابنه يحيى ألف ألف درهم وخمسين ألف درهم فأنفقه كله يحيى على الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسه . وخلف يحيى بن معين من الكتب مائة قمطر وأربعة عشر قطراً وأربع حباب شراية (٢) مملوءة كتباً ، وقال يحيى : أخطأ عفان في نيف وعشرين حديثاً ما أعلمت بها أحداً ، وأعلمته فيما بيني وبينه . ولقد طلب إلي خلف بن سالم قال : قل لي أي شيء هي ؟ فما قلت له . وما رأيت على رجل خطأ إلا سترته وأحببت أن

(١) في الاصل : بيا وهو تصحيف وقد ضبطها يافوت في معجم اللدان بالكسر ثم السكون وياه ثم الف وزاد ابن حلكان في آخرها ياء وضبطها عن السمعاني ففتح الون وكسر القاف أو فتحها وبعدها ياء مفتوحة تحتها نقطتان وبعد الالف ياء ثانية وهو وهم منه رحمه الله فان السمعاني قد ضبط النسبة الى نقياء ولم يضبط اسم القرية .

(٢) القمطر : ما تصان فيه الكتب . والحباب بكسر الحاء جمع حب وهو الحجرة الضخمة والحاية وقال ابن دريد : هو الذي يجعل فيه الماء فلم ينوعه .

أزين أمره ، وما استقبلت رجلا في وجهه بأمر يكرهه ، ولكن أئين له خطأه فيما بيني وبينه وأنشد يحيى بن معين :

المال يذهب حله وحرامه طرأ وتبقى في غد آثامه
ليس التقي بمتق لاله حتى يطيب شرابه وطعامه
ويطيب ما يحوي وتكسب كفه ويكون في حسن الحديث كلامه
نطق النبي لنا به عن ربه فعلى النبي صلاته وسلامه

مات يحيى بن معين رحمه الله تعالى بالمدينة أيام الحج قبل أن يحج وهو يريد مكة . سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . وصلى عليه والي المدينة وكلم الحزامي الوالي فأخرجوا له سرير النبي صلى الله عليه وسلم فحمل عليه ، فصلى عليه الوالي ثم صلى عليه مراراً . ومات يحيى وسنه سبع وسبعون سنة إلا أياماً وقيل : مات وقد استوفى خمسا وسبعين ودخل في ست وهو الصحيح ودفن بالبقيع .

قلت : ونادى إبراهيم بن المنذر الحزامي : من أراد أن يشهد جنازة المأمون على حديث رسول الله ﷺ فليشهد جنازة يحيى بن معين . وقال بعض المحدثين في يحيى ابن معين :

ذهب العلم بعيب كل محدث وبكل مختلف من الاسناد
وبكل وهم في الحديث ومشكل يعيب به علماء كل بلاد

قال المصنف : قال حبيش بن مبشر : رأيت يحيى بن معين في النوم فقلت له : ما فعل الله بك قال : أدخلني عليه في داره وزوجني ثلاثمائة حوراء ثم قال للملائكة : انظروا إلى عبدي كيف تطرا وحسن . وروى أبو بكر الخلال قال : أخبرني محمد بن بشر سمعت يحيى بن معين يقول : حدثني حفار مقابرنا قال : أعجب ما رأيت في هذه المقابر أنني سمعت أنيذاً من قبر كائنين المريض وسمعت مؤذناً يؤذن وهو يجاب من قبر يقول كما يقول المؤذن أو كما قال يحيى .

يحيى بن محمد بن يحيى وهو الذهلي النيسابوري
سمع إمامنا رحمه الله .

قال : حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدًا الفضيلة والوسيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته الا وجبت له شفاعتي يوم القيامة رواه البخاري عن علي بن عياش .

قلت : قدم بغداد وحدث عن أبي عمر (١) الحوزي وسهل بن بكار ، وعلي بن عثمان ، ويحيى بن يحيى التميمي . روى عنه محمد بن مخلد . وقال ابن أبي حاتم : سمعت منه وهو صدوق . وقتله أحمد بن عبد الله الخجستاني (٢) في سنة نيف وستين ومائتين . وقال أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني : أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد قتله أحمد بن عبد الله ظلماً في جمادى الآخرة سنة سبع وستين ومائتين . ذكره الخطيب .

يحيى بن المختار بن منصور بن إسماعيل النيسابوري أبو زكريا

ذكره أبو بكر الخلال فقال : شيخ ثقة . سمع معنا الحديث سكن بغداد وحدث بها عن سليمان بن سلمة الحمصي ، والحسن بن محمد بن عمر السامي ، وعيسى الرملي ، والقاسم بن محمد وغيرهم . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو الحسين بن المنادي ، وأبو بكر الشافعي وغيرهم . وكان صدوقاً . وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين في صفر .

قال يحيى بن المختار : سمعت أحمد يقول في غلام سبي وهو صغير فلما أدرك عرض عليه الاسلام فأبى . فقال أبو عبد الله : يقهر عليه قال : كيف يقهر عليه ؟ قال : يضرب فخكى مهناً عن الأوزاعي : يغط (٣) في الماء حتى يرجع إلى الاسلام فرأيت أبا عبد الله يستعيد مهناً كيف قال الأوزاعي وجعل يتبسم .

١ - في المختصر عن عمر الحوزي والتصويب من تهذيب التهذيب .

٢ - : : قبله أحمد بن محمد الهوسجاني وهو تصحيف . والتصويب من معجم البلدان وتاريخ ابن الأثير وغيرهما .

٣ - كذا في إحدى نسختي الأصل . وفي الأخرى : يغط . وفي المختصر : يغط .

يحيى بن المختار البغدادي (١)

سمع إمامنا أحمد ، وبشر بن الحارث ، وأحمد بن مروان المالكي . هكذا ذكره ابن ثابت الخطيب .

يحيى بن نعيم

روى عن إمامنا أشياء منها :

قال : لما أخرج أبو عبد الله أحمد بن حنبل إلى المعتصم يوم ضرب قال له العون الموكل به : ادع على ظالمك قال : ليس بصابر من دعا على ظالم .
قال : المصنف : تأول في ذلك ما روته عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم : من دعا على من ظلمه فقد انتصر . وعن سالم بن أبي الجعد أن سلطاناً ضربه فجعلت امرأته تدعو عليه فقال : لاتدعي عليه فان الدعاء قصاص .

يحيى بن هلال الوراق

صحب إمامنا أحمد وسأله عن أشياء .

وقال : جئت إلى أحمد فأخرج إلي أربعة دراهم أو خمسة دراهم وقال لي : هذا جميع ما أملك .

يحيى بن يزداد الوراق ، أبو الصقر

ذكر أبو عمرو بن حمدان بسنده قال : حدثنا يحيى بن يزداد أبو الصقر روى (٢) عن أحمد بن حنبل ذكره أبو بكر الخلال فقال : كان مع أبي عبد الله بالعسكر وعنده جزء مسائل حسان في الحمى والمساقاة والمزارعة والصيد واللقيط وغير ذلك .
وأخبرني محمد بن أبي هارون أن أبا الصقر سأل أبا عبد الله عن حديث النبي

١ - لعله الذي قلناه فقد سكر بعدد وربما سب إليها .

٢ - في الاصل . وراق أحمد .

عليه السلام وذكر الفتن ثم قال : خير الناس مؤمن معتزل في شعب من الشعاب ، هل على الرجل بأس أن يلحق بجبل مع أهله وولده في غنيمة له تنتقل من ماء إلى ماء يقيم صلاته ، ويؤدي زكاته ، ويعتزل الناس ، يعبد الله حتى يأتيه الموت وهو على ذلك ؟ هذا أفضل عندك أو يقيم بمصر من الأمصار وفي الناس ما قد علمت ، وفي العزلة من السلامة ما قد علمت ؟ فقال : إذا كانت الفتنة فلا بأس أن يعتزل الرجل حيث شاء . فأما ما لم تكن فتنة فالأفضل بمصر خير .

وقال أحمد : إذا أساح الرجل عيناً تحت أرض فأنتهى حفرة إلى أرض لرجل أو بستان أو دار ، فمنعه صاحب البستان أو الدار أن يحفر في داره أو أرضه فليس له أن يمنع من ظهر الأرض ولا بطنها إذا لم يكن عليه مضرة . وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا ينزع أحدكم جاره أن يغرس خشبة في جداره فهذا للجار الغريب (١) لا يمنع .

وقال أبو الصقر : قال أحمد : إذا أحيى رجل أرضاً ميتة وأحيى آخر إلى جنبه أرضاً ، وبقيت بين القطعتين رقعة فجاء رجل فدخل بينهما ليحيى هذه الرقعة فليس لهما أن يمنعاها إلا أن يكون أحيوها (كذا) وإذا كانت أرض بين قريتين ليس فيها مزارع ولا عيون ولا أنهار لأهل القريتين . وزعم أهل كل قرية أنها لهم في حرمهم فأنها ليست لهؤلاء ولا لهؤلاء حتى يعلم أنهم أحيوها ، فمن أحيها فهي له .

يحيى بن أبي نصر ، أبو سعد الهروي

واسم أبي نصر منصور بن الحسن بن منصور . سمع حبان (٢) بن موسى ، وسويد بن نصر ، وإسحاق بن راهويه ، وعلي بن حجر ، وإمامنا أحمد ، وعلي بن المديني في آخرين . وقدم بغداد فحدث بها . فروى عنه من أهلها أبو عمرو بن السماك ، وعبد الصمد الطوسي وإسماعيل الخطيبي . وأبو بكر الشافعي . وكان ثقة حافظاً صالحاً .

(١) في الاصل . ا، يعرر . للجار الغريب .

(٢) في المختصر حبان وفي إحدى نسختي الاصل حبان .

وتوفي بهراة في شعبان سنة سبع وثمانين ومائتين .

يحيى بن زكريا بن يحيى ، أبو زكريا الأحول

حدث عن إمامنا بأشياء منها :

قال : جئت يوماً وأحمد بن حنبل يملئ فجلست أكتب فاستمدت من محبرة إنسان فنظر إلي أحمد فقال : يا يحيى أستمترته ؟ وسمع من الفضل بن دكين وعفان بن مسلم وغيرهما . روى عنه محمد بن مخلد وقال : مات سنة خمس وستين ومائتين .

يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن بن سمعان

من ولد أكثم بن صيفي . يكنى أبا محمد . وهو مروزي

سمع عبد الله بن المبارك . وسفيان بن عيينة ، ووکیعاً وخلقاً كثيراً . وحدث عن إمامنا أحمد بأشياء منها :

قال : ذاكرت أحمد بن حنبل يوماً بعض إخواننا وتغيره علينا فأنشأ أبو عبد الله يقول :

وليس خليلي بالملول ولا الذي إذا غبت عنه باعني بخليل
ولكن خليلي من يدوم وصاله ويحفظ سري عند كل دخيل (١)
روى عن يحيى بن أكثم محمد بن إسماعيل البخاري ، وأبو حاتم الرازي . وإسماعيل ابن إسحاق القاضي ، وأخوه حماد بن إسحاق وغيرهم . وكان عالماً بالفقه ، بصيراً بالأحكام . وولاه المأمون قضاء القضاة ببغداد . وكتب بن أكثم إلى صديق له :

جفوت وما فيما مضى كنت تفعل وأغفلت ما لم تلقه عنك يغفل
وعجلت قطع الوصل في ذات يئنا بلا حدث أو كدت في ذاك تعجل
فأصبحت لولا أنني ذو تعطف عليك بودي صابر متجمل
أرى جفوة أو قسوة من أخي ندى إلى الله فيها المشتكى والمعول
فأقسم لولا أن حقت واجب علي وأني بالوفاء موكل

لكنك عزوف النفس عن كل مدبر . وبعض عزوف النفس عن ذاك أجل
ولكنني أرعى الحقوق وأستحي وأحمل من ذي الود ما ليس يحمل
فان مصاب المرء في أهل وده . بلاء عظيم عند من كان يعقل
وقال عبد الله بن أحمد بن منبيل : ذكر يحيى عند أبي فقال : ما عرفت فيه بدعة .
فبلغت يحيى فقال : صدق أبو عبد الله ما عرقي ببدعة قط . وذكر له ما يرميه الناس
به فقال : سبحان الله ومن يقول هذا ؟ وأنكر ذلك أحمد إنكاراً شديداً .
وولي قضاء البصرة وسنه عشرون سنة أو نحوها . فاستصغره أهل البصرة
فقال له أحدهم : كم سن القاضي ؟ فعلم أنه قد استصغره فقال : أكبر من عتاب بن أسيد
الذي وجه به النبي ﷺ قاضياً على أهل مكة يوم الفتح ، وأنا أكبر من معاذ بن
جبل الذي وجه به النبي ﷺ قاضياً على أهل اليمن . وأنا أكبر من كعب بن
سور الذي وجه به عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاضياً على أهل البصرة . وبقي
سنة لا يقبل بها شاهداً . فتقدم إليه والد أبي حازم القاضي . وكان أحد الأمناء
فقال له : أيها القاضي قد وقفت الأمور وترينت الأحوال قال : وما السبب ؟ قال :
ترك القاضي قبول الشهود . قال : فأجاز في ذلك اليوم شهادة سبعين شاهداً .
ومات يحيى بالريلة منصرفه من الحج يوم الجمعة لخمس عشرة خلت من ذي الحجة
سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

ذكر من اسمه يعقوب

يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن

منصور بن مزاحم ، أبو يوسف العبدني

المعروف بالدورقي

وهو أخو أحمد بن إبراهيم . وكان الأكبر . رأى الليث بن سعد : وسمع إبراهيم
ابن سعد الزهري ، وعبد العزيز الدراوردي . وسفيان بن عيينة . وغيرهم . وجالس
إمامنا أحمد وسأله عن أشياء ورواها عنه من ذلك :

قال : سألت أحمد عن من يقول القرآن مخلوق فقال : كنت لا أكفرهم حتى قرأت آيات من القرآن : (ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم) . وقوله : (بعد الذي جاءك من العلم) وقوله : (أنزله بعلمه والملائكة يشهدون) فالقرآن من علم الله ومن زعم أن علم الله مخلوق فهو كافر ، ومن زعم أنه لا يدري علم الله مخلوق أو ليس بمخلوق فهو كافر أشد ممن يقول القرآن مخلوق .

وقال : سألت أبا عبد الله عن الرجل يحضر المسجد يوم عرفة قال : لا بأس أن يحضر المسجد فيحضر دعاء المسلمين . قد عرف ابن عباس بالبصرة فلا بأس أن يأتي الرجل المسلم فيحضر دعاء المسلمين لعل الله عز وجل أن يرحمه . إنما هو دعاء . وقال يعقوب : رأيت يحيى بن معين عشية عرفة في مسجد الجامع قد حضر مع الناس ورأيته يشرب ماء ولم يكن صائماً .

وقال يعقوب : قلت لأبي عبد الله : معك اليوم أحد على هذا الأمر الذي أنت فيه ؟ يعني من المجانبة والانكار . فقال : معي عبد الوهاب .

روى عنه البخاري ، ومسلم ، ومحمد بن إسحاق الصغاني ، وأبو زرعة . وأبو حاتم الرازيان ، وآخر من حدث عنه محمد بن مخلد . وصنف المسند .

ومولده سنة ست وستين ومائة ، وموته سنة اثنتين وخمسين ومائتين . قلت : وثقه النسائي وقال الخطيب : كان حافظاً ثقة متقناً .

يعقوب بن إسحاق بن بختان ، أبو يوسف

سمع مسلم بن إبراهيم ، وإمامنا أحمد . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا . وجعفر الصندلي ، وأحمد بن محمد بن أبي شيبة . وكان أحد الصالحين الثقات . قال أبو بكر بن أبي الدنيا : أبو يوسف من خيار المسلمين . وذكره أبو بكر الخلال فقال : كان جار أبي عبد الله وصديقه . وروى عن أبي عبد الله مسائل صالحة كثيرة في الورع لم يروها غيره . ومسائل في السلطان .

وقال يعقوب بن بختان : سئل أحمد عن رجل نسي التشهد حتى قام قال : يعود فيقعد ثم يتشهد ثم يسلم ويسجد ، قيل له : فإن خرج ؟ قال : يرجع ما كان في المسجد . فإن خرج فتكلم أعاد .

وقال أيضا : سألت أحمد بن حنبل عن مسألة فقال : يقال إن العلم خزان والمسألة تفتح . دغني حتى أنظر فيها .

وقال : سئل أحمد عن رجل له فناء دار إلى زقاق فيه أبواب لجماعة . له أن يفتح في حائطه باباً ؟ قال : نعم يفتح ليس لهم أن يمنعوه من فتحه . ولكن ليس له أن يستطرقة إلا برضاهم ، وإن كان له باب معهم وأراد سده وفتح غيره دون ذلك كان له ، وإن أراد فتحه فوق ذلك لم يجز إلا برضاهم لأنه طريق لهم .

يعقوب بن سفيان ، أبو يوسف

سمع من إمامنا أشياء .

روى ابن ثابت عن عبدالله بن إسحاق النهاوندي قال : سمعت يعقوب بن سفيان يقول : كتبت عن ألف شيخ حجتي فيما بيني وبين الله رجلان قلت له : يا أبا يوسف من حجتك وقد كتبت عن الأنصاري وحبان بن هلال والأجلة ؟ قال : حجتي أحمد ابن حنبل . وأحمد بن صالح المصري (١)

يعقوب بن شعبة الحافظ

ذكره أبو بكر الخلال فيمن روى عن أحمد رضي الله عنه . (٢)

يعقوب بن العباس الهاشمي

قال أبو بكر الخلال : عنده عن أبي عبد الله مسائل صالحة حسان مشبعة سأل عنها لأبي عبد الله وقد كنت سألت ابنه هارون غير مرة وكان يعدني ، ثم خرجت إلى طرسوس فسمعتها من الحسن بن صالح العطار عنه عن أبيه . وقدمت وقدمات هارون .

يعقوب بن يوسف بن أيوب

أبو بكر المطوعي

سمع إمامنا أحمد ، وأحمد بن جميل المروزي ، ومحمد بن بكار بن الريان ، ومنصور

١- في تهذيب التهذيب : قال ابن أبي حاتم وغير واحد : مات سنة سبع وسبعين ومائتين . طلب وأرحه ابن حبان في الثقات سنة ثمانين أو إحدى وثمانين .

٢- في بكرة الحافظ : مات في ربيع الأول سنة اثنين ومائتين .

ابن أبي مزاحم . وعلي بن المديني وغيرهم . روى عنه أبو بكر النجاد وغيره . وذكره الدارقطني فقال : ثقة فاضل . وذكره أبو بكر في جملة الأصحاب لإمامنا البغداديين . وقال : كانت له مسائل صالحة حسان .

مولده سنة ثمان ومائتين ومات في رجب سنة سبع وثمانين ومائتين ، ودفن بباب البردان .

قال جعفر الخلدي : سمعت أبا بكر المطوعي يقول : كان وردي في كل يوم وليلة أقرأ فيه قل هو الله أحد إحدى وثلاثين ألف مرة ، أو إحدى وأربعين ألف . شك جعفر . وقال جعفر غلام أبي بكر المطوعي : جاءوا إلى استاذي بثوبين فقالوا له : أعطنا خير هذين الثوبين فذرعهما وقلبهما فلما فرغ منها قال : هذا شر من هذا .

يعقوب بن يوسف ، أبو السري الحرابي

نقل عن إمامنا مسائل منها :

قال : قال أبو عبد الله : وأي شيء أحسن من أن يجتمع الناس فيصلوا ويذكروا ما أنعم الله عليهم كما قالت الأنصار .

يعقوب بن أخي معروف الكرخي

سأل إمامنا عن أشياء منها :

قال : قلت لأبي عبد الله : ندنا رجل يودي قد أسلم . وله ابنة قد زوجها من يهودي . وقد اجتمع اليهود والمسلمون على أن ينحاكوا . وقد اجتمعوا ورضوا بأن يسألوك هل يجوز أن تتزوج من يهودي . قال أبو عبد الله : يفرق بينهما هي مسلمة .

قلت : اسم أبيه موسى ، وحكى عن عمه معروف حكايات رواها عنه إسحاق بن إبراهيم الجبلي ، وأحمد بن محمد بن مسروق الطوسي .

قلت : وذكر الحافظ أبو الفرج بن الجوزي رحمه الله .

يعقوب بن إسحاق الحلبي

و يعقوب بن يوسف بن بحر (١)
من روى عن الامام أحمد رحمه الله .

ذكر من اسمه يوسف

يوسف بن الحسين بن علي

أبو يعقوب الرازي

من مشايخ الصوفية . كان كثير الأسفار ، وصحب ذالنون المصري . وأبا تراب
النخشي ، وأبا سعيد الخراز وحكى عنه . وسمع إمامنا أحمد . ورد بغداد فسمع منه بها
أبو بكر النجاد .

قال يوسف بن الحسين : قلت لأحمد بن حنبل : حدثني فقال : ما تصنع بالحديث
يا صوفي فقلت : لا بد حدثني فقال : حدثنا مروان الفزاري عن هلال بن أبي العلا
كذا قال الماليني قال الخطيب : وإنما هو أبو المعلا ، عن أنس قال : أهدى إلى النبي
ﷺ طائران . فقدم إليه أحدهما . فلما أصبح قال : هل عندكم من غداء ؟ فقدم إليه
الأخر فقال : من أين ذا ؟ فقال بلال : خبأته لك يا رسول الله فقال : يا بلال لا تخف
من ذي العرش إقلالا إن الله يأتي بزق كل غد .

وقال يوسف : سمعت ذا النون المصري قال : من جهل قدره هتك ستره .
وكان ليوسف بن الحسين مخلاة مكتوب عليها :

لا يومك ينساك ولا رزقك يعدوك
ومن يطمع في الناس يكن للناس مملوك
فليكن صبرك (٢) لله فان الله يكفيك

ومات سنة أربع وثلاثمائة . ورؤي في النوم بعد موته فقيل له : ما فعل الله بك ؟
فقال : غفر لي ورحمني فقيل : بماذا ؟ قال : بكلمة أو كلمات قلتها عند الموت قلت :
اللهم اني نصحت الناس قولاً ، وخنت نفسي فعلاً ، فهب لي جناية فعلي ، لنصيحة قولي .

١ - المذكور في مناقب أحمد لان الجوزي يوسف بن محروبي يأتي قرباً وهو الذي قبله ليسا في الاصل .

٢ - في الاصل : سعيك

قلت : سمع بالعراق والشام ومصر . وكان عالماً زاهداً . روى عنه جماعة من
الائمة . ويقال إنه كان أعلم أهل زمانه بالكلام وعلم التصوف .

يوسف بن بحر

نقل عن امامنا أشياء منها :

قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : جلس شعبة ببغداد وليس في مجلسه أحد
يكتب الا آدم بن أبي إياس وهو يستملي ويكتب قائماً .

يوسف بن موسى العطار الحربي

روى عن امامنا أشياء . حدث عنه أبو بكر الخلال وأثنى عليه ثناء حسناً . وكان
يوسف هذا يهودياً أسلم على يدي أبي عبد الله أحمد بن حنبل وهو حدث فحسن
اسلامه ولزم العلم وأكثرت الكتاب ورحل في طلب العلم وسمع من قوم
أجلة ولزم أبا عبد الله حتى كان ربما يتبرم به من كثرة لزومه له .

حدثنا يوسف بن موسى قال : قيل لأبي عبد الله : عذاب القبر حق ؟ قال : نعم

يوسف بن موسى بن راشد

أبو يعقوب القطان الكوفي

كان أصله من الأهواز ومتجره بالري ثم سكن بغداد وحدث بها عن جرير بن
عبد الحميد ، وسفيان بن عيينة وغيرهما . روى عنه البخاري وأبراهيم الحربي .
وسئل يحيى بن معين عنه فقال : صدوق . وكتب يحيى بن معين عنه . ونقل عن
امامنا أشياء منها :

قال : قال أحمد : إذا أراد الرجل أن يحج عن أبويه فإنه يبدأ بالأم الا أن يكون
الآب قد وجب عليه .

وقال أيضاً : قيل لأبي عبد الله : والله تعالى فوق السماء السابعة على عرشه بائن من
خلقه ، وقدرته وعلمه بكل مكان ؟ قال : نعم على عرشه لا يخلو شيء من علمه .
ومات في صفر سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

اليمان بن عباد

أحد من روى عن إمامنا . روى عنه أشياء منها :
قال : دخلت على أحمد بن حنبل وقد أذن المؤذن فقلت : يا أبا عبد الله صليتم ؟
فقال : لا .

ذكر من اسمه يزيد

يزيد بن جمهور (١) ، أبو الميث

ذكره الخلال في جملة أصحاب أحمد رحمه الله تعالى .

يزيد بن خالد بن طهمان ، أبو خالد

ذكره أبو محمد الخلال في الأصحاب .

يزيد بن هارون ، أبو خالد

سمع يحيى بن سعيد الأنصاري ، وحيداً الطويل ، والحمادين . مولده سنة ثمان
عشرة ومائة . أحد شيوخ إمامنا . سأل إمامنا عن أشياء منها ما ذكره المروزي قال
قال ابن زنجويه : رأيت يزيد بن هارون سأل أبا عبد الله أحمد إيش تقول في
العارية ؟ فقال أبو عبد الله : مؤداة فقال له يزيد : حدثنا حجاج عن الحكم
أن علياً رضي الله عنه لم يضمن العارية فقال أبو عبد الله : أليس النبي صلى الله عليه وسلم
استعار من صفوان بن أمية أدرعاً فقال : أغضب يا محمد ؟ قال : بل عارية مؤداة ؟
فسكت يزيد .

وقال الفضل بن زياد : سمعت أبا عبد الله أحمد وقيل له : يزيد بن هارون له
فقه ؟ قال : نعم ما كان أفطنه وأذكاه وأفهمه ! قيل له : فابن عليه ؟ فقال : كان له فقه إلا
إنني لم أخبره خبري يزيد بن هارون . ما كان أجمع أمر يزيد ! صاحب صلاة حافظ
متقن للحديث صرامة (٢) وحسن مذهب . وقال عاصم بن علي : كنت أنا ويزيد
ابن هارون عند قيس يعني ابن الربيع سنة إحدى وستين ، فأما يزيد فكان إذا صلى

١ . كذا في الأصل وموافق أحمد ، وفي المختصر : يزيد بن خالد بن جمهور .

٢ . في تهذيب التهذيب : صوابة .

العتمة لا يزال قائماً حتى يصلي الغداة بذلك الوضوء نيفاً وأربعين سنة ، وأما قيس فكان يقوم ويصلي وينام ، ويقوم وينام وأما أنا فكنت أصلي أربع ركعات وأقعد أسبوح . ومات ضريراً سنة ست ومائتين .

قلت : روى عنه إمامنا أحمد ؛ ومحمد بن سعد صاحب الطبقات في آخرين . وأراده الرشيد علي القضاء فامتنع . قال علي بن المديني : ما رأيت رجلاً قط أحفظ من يزيد . قال أبو بكر الخطيب : وكان ثقة حافظاً متقناً فهما ذكياً صاحب صلاة وحسن مذهب

ياسين بن سهل ، أبو القاسم الفلاس (١)

ذكره أبو محمد الخلال في جملة الأصحاب .

قال : حدثنا أحمد بن حنبل وابن معين قالوا : حدثنا عبد الرزاق ، عن عمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين قال : ثلاث من أخلاق النبوة وهو نافع من البلغم : الصيام ، والسواك ، والصلاة من آخر الليل .

وقال : حدثنا أحمد بن حنبل . عن أبي نعيم قال : ذكر الحسن بن صالح عند الثوري فقال : ذاك رجل يرى السيف على هذه الأمة فحدث ذلك الحسن فقال : فأين الورع ؟ أين الورع ؟

باب الكنى

ذكر من عرف بكنيته ولم يذكر لنا اسمه

أو ذكر على اختلاف ولم يتضح

الصواب فيه . فمن ذلك :

أبو داود الكاذبي

قال أبو بكر الخلال : أخبرني محمد بن العباس . حدثنا موسى بن أبي المروء (٢)

١- في الأصل الفلاس .

٢- في إحدى نسختي الأصل : ابن أبي المروء .

الفيقيمي قال : سمعت أبا داود الكاذبي يقول : كنت عند أبي عبد الله فجاءه رجل فقال : يا أبا عبد الله أغسل ثوبي ؟ فقال له : أما للناس فلا .

وقال أيضاً : كنت عند أبي عبد الله فجاءه رجل فقال له : الرجل يكون عطشان وهو بين الناس فلا يستسقي فأظنه قال : في الورع ما يكون أحق .

أبو داود الخفاف

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لم يعبر الجسر مثل إسحاق .

أبو بكر الأحول (١)

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سألت أبا عبد الله عن الرجل يترك الوتر قال : لا يكون عدلاً

أبو بكر الطبراني

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : الاسناد من الدين .

أبو محمد بن أخي عبيد بن شريك البزاز

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سألت أحمد وذكر له شيئاً من أمر العدول فقال لي أحمد بن حنبل :

ينبغي للعدل أن يكون فيه ست خصال : فقياً عالماً زاهداً ورعاً عفيفاً بصيراً بما يأتي بصيراً بما ينذر .

أبو ثابت الخطاب (٢)

من روى عن أحمد .

قال : قلت لأحمد بن حنبل : رجل أجازه إسحاق بن إبراهيم بألف درهم قال : لا

١- تقدم ذكره في الصمخين ٢٠ و ٢١٣

٢- في احدي نسخي الاصل . الخطاب .

تسمين أحداً قال : قلت : رجل أجازته السلطان بألف درهم وآخر عامل السلطان فربح عليه ألف درهم أيهما أحب إليك ؟ فقال : كلاهما أكرهه إلا أن الذي أجازته أحب إلي من الذي عامله . ذكره الخلال في السير .

أبو بكر بن عنبر الخراساني

سكن بغداد وحدث عن إمامنا بأشياء منها :

قال : تبعت أحمد بن حنبل يوم الجمعة إلى مسجد الجامع فقام عند قبة السعرا (١) يركع والأبواب مفتحة وكان يتطوع ركعتين ، فر بين يديه سائل فنبهه منعاً شديداً ، وأراد السائل أن يمر بين يديه فقمنا إليه ففتحناه .

أبو عبد الله بن هشام (٢)

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : كنت يوماً عند أحمد فذكروا الكتاب ودقة ذهنهم (٣) فقال : إنها هوالنوفيق .

أبو عبد الله السلمي

حدث عن ضمرة بن ربيعة ، وأبي داود الطيالسي ، وإبراهيم بن عيينة ، وإمامنا أحمد . روى عنه عبد الله بن أحمد .

قال السلمي : حدثني أحمد بن حنبل ، عن زائدة ، عن الشيباني : عن عبد الملك بن ميسرة قال : كنت بالمدينة فشهد رجل أنه رأى الهلال فأمر ابن عمر أن تختبر شهادته قلت لأحمد : من عن زائدة ؟ قال : معاوية بن عمرو .

أبو محمد الشعرائي (٤)

نقل عن إمامنا أشياء منها :

١- في الاصل : قبة الشعرا .

٢- في مناقب أحمد : ابن أبي هاشم .

٣- في المختصر : ودقة مداهم .

٤- لعنه أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي الشعرائي المتقدم ذكره في الصفحة ١٨٧

قال : سمعت أبا عبد الله يقول : كان إبراهيم بن آدم يبيع ثيابه وينفقها على أصحابه ، وكانت الدنيا أهون عليه من ذلك العود .

أبو السري المقلب

سمع إمامنا أحمد ، ويحيى بن معين .

أبو عبد الله النوفلي (١)

روى عن أحمد قال : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : إذا روينا عن رسول الله ﷺ في الحلال والحرام شددنا في الأسانيد ، وإذا روينا عن رسول الله ﷺ في فضائل الأعمال وما لا يضع حكما ولا يرفعه تساهلنا في الأسانيد .

أبو عمر الصوفي

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : رأى أحمد بن حنبل أصحاب الحديث وقد خرجوا من عند محدث (٢) والمخابر بأيديهم فقال أحمد : إن لم يكونوا هؤلاء الناس فلا أدري من الناس ؟

أبو ثابت المشرف

قال : سألت أحمد بن حنبل عن هذه الأحاديث (٣) فقال : صحاح أو كما قال .

أبو بكر بن محمد (٤) بن زنجويه

سمع من إمامنا أشياء :

قال : قدم علينا أبو عبد الله ونحن عند أبي المغيرة قال : واجتمع الناس على أبي عبد الله أكثر مما اجتمعوا على أبي المغيرة فكنت فيمن كتب عنه .

١- هو أحمد بن الحليل النوفلي القومسي المتوفى سنة عشر وتلاثمائة كما ذكره الحافظ ابن حجري لسان المران ويقام في الصفحة ٢ من هذه الطبقات .

٢- في المختصر ٠ من عند محمد .

٣- راد في الاصل يعني احاديث الايات وحديث ام أيمن ان دلوأ من السماء لي اليها وما كان من نحو هذه الاحاديث .

٤- الصواب أبو بكر محمد وقد تقدم في الصفحة ٢٢١ وهو الذي بعده ليس في سحني الاصل .

أبو غالب ابن بنت معاوية بن عمرو

نقل عن إمامنا أشياء منها :

قال : سمعت أحمد وسأله رجل فقال : يا أبا عبد الله لنا مؤذن يصعد المنارة يؤذن وهو سكران قال : لا ولا كرامة . ليس مثله من أذن .

أبو ثابت الخطاب (١)

سأل إمامنا عن أشياء منها :

قال : تزوجت امرأة فكنت إذا أردت أن أدنو منها أنزلت . فوصفت ذلك لإنسان فقال لي : احتقن ، فأتيت أحمد بن حنبل فسألته قلت : إيش ترى ؟ قال : احتقن . قلت : ولعل هذا أبو ثابت الخطاب هو الذي تقدم قبل .

أبو إسماعيل « ٢ » ابن أخت ابن المبارك

كلم إمامنا أحمد في الدخول على الخليفة فقال له أبو عبد الله : قال خالك يعني ابن المبارك : لاتأتهم . فان أتيتهم فاصدقهم ، وأنا أخاف أن لاتصدقهم .

أبو بكر بن طريف الأعين

سأل إمامنا عن أشياء منها :

قال : قلت لأحمد بن حنبل : من أحب إليك في حديث الأعشى ؟ قال : سفيان قلت : شعبة قال : سفيان .

١- في إحدى نسختي الأصل : الخطاب . وتقدم في الصفحة ٢٨٣

٢- تقدم ذكره في من اسمه إسماعيل في الصفحة ٦٦ وكذلك الذي بعده تقدم في الحمدين في الصفحة ٢١٧

وكلاهما ليس في نسختي الأصل .

ذكر النساء

المذكورات بالسوء الـ لامامنا أحمد رضى الله عنه

ميمونة بنت الأقرع المتعبدة

كتبت عن إمامنا أشياء منها :

قال المروزي : وذكر لأبي عبد الله ميمونة بنت الأقرع المتعبدة فقلت له :
إنها أرادت أن تبيع غزلها فقالت للغزال : إذا بعث هذا فقل : إني كنت صائمة
فأرخي يدي فيه ، ثم ذهبت ورجعت فقالت : رد علي الغزل أخشاف أن لا يبين
لـلغزال (١) هذا فترحم أبو عبد الله عليها وقال : قد جاءني وكتبت لها شيئاً في
غسل الميت .

خديجة أم محمد

حدثت عن يزيد بن هارون ، وإسحاق بن يوسف الأزرق ، وأبي النضر هاشم
ابن القاسم . روى عنها عبد الله بن أحمد قال : حدثني خديجة أم محمد سنة ست
وعشرين ومائتين وكانت تبجي إلى أبي تسمع منه ويحدثها قالت : حدثنا إسحاق
الأزرق ، حدثنا المسعودي ، عن عون بن عبد الله قال : كنا نجلس إلى أم الدرداء
فذكر الله عندها فقالوا : لعلنا قد أملناك قالت : تزعمون أنكم قد أملتُموني فقد
طلبت العبادة في كل شيء فما وجدت شيئاً أشفى لصدري ولا أخرى أن أصيب به
الذي أريد من مجالس الذكر .

محنة أخت بشر بن الحارث

وكان له أختان غيرها اسم إحداها مضغة والأخرى زبدة . وكان الثلاث
أخوات المذكورات بالعبادة والورع ، وأكبرهن مضغة وهي أكبر من بشر .

وكانت زبدة تكنى بأم علي . وقيل لما ماتت مضغة توجع عليها بشر توجعاً شديداً وبكى كثيراً ف قيل له في ذلك فقال : قرأت في بعض الكتب أن العبد إذا قصر في خدمة ربه سلبه أنيسه ، وهذه كانت أنيسي في الدنيا .

وقال عبد الله بن أحمد جاءت محبة أخت بشر بن الحارث إلى أبي فقال له : إني امرأة رأس مالي دانتين (كذا) اشتري القطن فأردنه فأبيعه بنصف درهم فأتقوت بدانق من الجمعة إلى الجمعة . فمر ابن طاهر الطائف ومعه مشعل فوقف يكلم أصحاب المسالخ (١) فاستغنمت ضوء المشعل فغزلت طاقات ثم غاب عني المشعل فقلت : إن لله في مطالبة فخلصني خلصك الله فقال لها : تخرجين الدانتين ثم تبقيين بلا رأس مال حتى يعوضك الله خيراً منه ، قال عبد الله : فقلت : يا أبا له لو قلت أخرجت المغزل الذي أدركت فيه الطاقات فقال : يا بني سؤلها لا يحتمل التأويل ثم قال : من هذه ؟ قلت : محبة أخت بشر بن الحارث فقال : من هاهنا أتيت .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل أيضاً : كنت مع أبي يوماً من الأيام في المنزل فدق داق الباب قال لي : اخرج فانظر من بالباب قال . فخرجت فإذا امرأة قالت لي : استأذن علي أبي عبد الله تعني أباه قال : فاستأذنته فقال : أدخلها قال : فدخلت فجلست فسلمت عليه وقالت له : يا أبا عبد الله أنا امرأة أغزل بالليل في السراج فربما طفي السراج فأغزل في القمر فهل علي أن أبين غزل القمر من غزل السراج ؟ قال : فقال لها : إن كان عندك بينهما فرق فعليك أن تبيني ذلك قال : فقالت له : يا أبا عبد الله أنين المريض شكوى ؟ قال : أرجو أن لا يكون . ولكنه اشتكأ إلى الله تعالى قال : فودعته وخرجت . قال : فقال لي : يا بني ما سمعت قط إنساناً سأل عن مثل هذا . اتبع هذه المرأة فانظر أين تدخل قال : فنبعتها فإذا هي قد دخلت إلى بيت بشر ابن الحارث . وإذا هي أخته قال : فرجعت فقلت له فقال : محال أن تكون مثل هذه إلا أخت بشر .

وقال بشر : تعلمت الورع من أختي فانها كانت تجتهد أن لا تأكل ما للمخلوق

فيه صنع . وقالت زبدة : دخل بشر علي ليلة من الليالي فوضع احدي رجله داخل الدار والاخرى خارج (كذا) وبقي كذلك يتفكر حتى أصبح ، فلما أصبح قلت له : في ماذا تفكرت طول ليلتك ؟ فقال : تفكرت في بشر النصراني ، وبشر اليهودي ، وبشر المجوسي ، ونفسي واسمي بشر فقلت : ما الذي سبق منك اليه حتى خصك (١) ، وتفكرت في تفضله علي وحمدته علي أن جعلني من خاصته وألبسني لباس أحبابه .

عباسة بنت الفضل

زوجة امامنا وأم ابنه صالح . كان أحمد يثني عليها . وسمعت منه أشياء . وماتت في حياته .

قال زهير بن صالح بن أحمد : تزوج جدي أم أبي عباسة بنت الفضل وهي من العرب من الرض (٢) ولم يولد له منها غير أبي ، ثم توفيت .
[قال أحمد] : (٣) أقامت أم صالح معي عشرين سنة فما اختلفت أنا وهي في كلمة .

ريحانة بنت عم امامنا أحمد

وزوجته وأم ابنه عبدالله . لم يولد له منها غيره .
قال أحمد بن عنبر : لما ماتت أم صالح بن أحمد بن حنبل قال أحمد لامرأة تكون عندهم : اذهبي الى فلانة بنت عمها فاخطبها الي من نفسها . فأتتها فأجابته فلما رجعت اليه قال : أختها كانت تسمع كلامك ؟ قال : وكانت بعين واحدة فقالت له : نعم قال : فاذهبي فاخطبي تيك (٤) التي بفرد عين فأتتها فأجابته ، وهي أم عبدالله ابنه . فأقام معها سبعا ثم قالت : كيف يا ابن عم ؟ أنكرت شيئا ؟ قال : لا إلا أن نعلك هذه تصر

١ - في طبقات العليمي : خلصك .

٢ - في المختصر : المرض وفي طبقات العليمي : المريض وهو تصحيف .

٣ - سقطت من المختصر .

٤ - كذا في الاصل ، وفي المختصر : منك وهو تصحيف .

وقال خطاب بن بشر : قالت امرأة أحمد بن حنبل لاحد بعد ما دخلت اليه
بأيام : هل تنكر مني شيئاً ؟ فقال : لا . إلا هذا النعل الذي تلبسينه لم يكن على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال . فباعته واشترت مقطوعاً فكانت تلبسه . قال أبو بكر
الخلال : وهي هذه المرأة . سمعت ريحانة أم عبد الله من إمامنا أشياء .

حسن

جارية اشتراها إمامنا بعد موت زوجته أم ابنه عبد الله ، وولدت منه أم علي واسمها
زينب ، ثم ولدت الحسن والحسين توأمين (١) . وماتا بالقرب من ولادتهما ،
ثم ولدت أيضاً الحسن ومحمداً فعاشا حتى صارا من السن الى نحو أربعين سنة ؛ ثم
ولدت بعدهما سعيداً قال حنبل : ولد سعيد قبل موت أحمد بنحو من خمسين يوماً .
نقلت حسن عن إمامنا أشياء منها ما رواه أبو بكر الخلال :

أخبرنا محمد بن علي قال : سمعت حسن أم ولد أبي عبد الله تقول : جاءتني امرأة
من جيراننا فقالت : اني قد جمعت مالا من العلف (٢) وأريد أحج فقال أبو عبد
الله : لا تحج به ليس هاهنا أحل من الغزل :

وقالت حسن : خبزت يوماً لمولاي وهو وجع في مرضه الذي توفي فيه فقال :
أين خبزت ؟ قلت : في بيت عبد الله قال : ارفعيه ولم يأكل منه . وقالت : إذا لم يكن
عند مولاي أبي عبد الله شيء فرح .

انظر الطبقة الاولى وبعده ذكر الطبقة الثانية



١ - في الاصل والمختصر . توسماً وهو خطأ .

٢ - في الاصل : من العلف .

ذكر الطبقة الثانية

باب المؤلف

أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد

أبو الحسين المنادي

سمع جده محمداً وأباه جعفرأ ومحمد بن إسحاق الصاغانى ، وعباساً الدورى وزكريا بن يحيى المروزى ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقى ، وأبا داود السجستانى ، والمروذى ، ويعقوب المطوعى ، وعبدالله بن أحمد وأكثرو الرواية عنه وغيرهم . وكان ثقة أميناً ثبتاً صدوقاً ورعاً حجة فيما يرويه محصلاً لما يحكيه . صنف كتباً كثيرة وجمع علوماً جمّة قيل : إن مصنفاته نحو من أربعمائة مصنف . ولم يسمع الناس من مصنفاته إلا أولها (١) روى عنه المتقدمون كأبى عمر بن حيويه ونحوه . وكان لجد المصنف (٢) لأمه منه اجازة . وآخر من حدث عنه محمد بن فارس الغورى

قال الخطيب أبو بكر : حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الصيرفى : كان أبو الحسين بن المنادى صلب الدين خشن الطريقة شرس الاخلاق فلذلك لم تنتشر الرواية عنه قال : قال لي أبو الحسين بن الصلت : كنا نمضي مع ابن قاج الوراق إلى ابن المنادى نسمع منه ، فإذا وقفنا ببابه خرجت إلينا جارية له وقالت : كم أنتم ؟ فنخبرها بعددنا ويؤذن لنا في الدخول ويحدثنا . فحضر معنا مرة إنسان علوي و غلام له . فلما استأذنا قالت الجارية : كم أنتم ؟ قلنا : نحن ثلاثة عشر ؛ وما كنا حسبننا العلوي ولا غلامه في العدد ، فدخلنا عليه فلما رأنا خمس عشرة نفساً قال لنا : انصرفوا اليوم فليست أحدثكم . فانصرفنا فظننا أنه عرض له شغل ، ثم عدنا مجلساً ثانياً فصرفنا ولم

١ - في الاصل : الاقلها .

٢ - قال المصنف في الاصل : وكان لجد الوالد السعيد لأمه الخ .

يحدثنا . فسألناه بعد ذلك عن السبب الذي أوجب ترك التحديث لنا فقال : كنتم تذكرون عددكم في كل مرة للجارية وتصدقون ثم كذبتكم في المرة الأخيرة ومن كذب في هذا المتمدن لم يؤمن أن يكذب فيما هو أكثر منه فاعتذرنا إليه وقلنا : نحن نتحفظ فيما بعد فحدثنا أو كما قال .

مولده لثمان عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين ومائتين .
وقيل : سنة سبع وخمسين ومائتين .

قال ابن المنادي : حدثني جدي محمد قال : قال لي أحمد بن حنبل : أنا أذرع هذه الدار التي أسكنها فأخرج الزكاة عنها في كل سنة . أذهب في ذلك إلى قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه في أرض السواد .

فلنذكر بعض اختياراته : اختار إيجاب غسل اليدين عند القيام من نوم الليل ، واختار تنجيس أسار جوارح الطير ، واختار تحريم الوضوء في آنية الذهب والفضة مع الحكم بصحة الطهارة .

وتوفي يوم الثلاثاء لحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ودفن في مقبرة الخيزران .

أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك

أبو بكر القطيعي

كان يسكن قطيعة الدقيق فاليها ينسب . وسمع إبراهيم بن إسحاق ، وإسحاق بن الحسن الحريين ، وبشر بن موسى الأسدي ، وأبا العباس الكديمي ، وأبا مسلم الكجي ، وعبد الله بن إمامنا أحمد وروى عنه المسند والزهد والتاريخ والمسائل وغير ذلك . وقيل : إن عبد الله بن إمامنا أحمد كان يقعه في حجره وهو يقرأ عليه الحديث ، فيقال له : يؤملك فيقول : إني أحبه .

مولده يوم الاثنين لثلاث خلون من المحرم سنة أربع وسبعين ومائتين .

روى عنه من المتقدمين الدار قطني ، وأبو حفص بن شاهين ، ومن دونهم ابن رزقويه ، ومحمد بن أبي الفوارس ، والبرقاني ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وعبد الملك بن

بشران ، وابن المذهب ، والجوهري في آخرين . وقال أبو الحسن بن الفرات : كان ابن مالك القطيعي مستوراً صاحب سنة كثير السماع من عبد الله بن احمد ومن غيره . وقال محمد بن أبي الفوارس : كان أبو بكر بن مالك مستوراً صاحب سنة وقال أبو بكر البرقاني : كنت شديد التنقير عن حال ابن مالك حتى ثبت عندي أنه صدوق لاشك في سماعه . وقال ابن ثابت الخطيب : لم نر احداً امتنع من الرواية عنه ولا ترك الاحتجاج به . وتوفي يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة . ودفن بقرب امامنا أحمد رحمه الله .

احمد بن الحجاج ، ابو العباس السنوط البزاز

كانت عنده مسائل الفضل بن زياد القطان لأحمد بن حنبل سمعها من الفضل . وتوفي يوم الاحد ثمان حلون من شهر رمضان سنة خمس (١) وثلاثمائة .

احمد بن سلمان (٢) بن الحسن بن اسرائيل بن يونس

ابو بكر النجاد

العالم الناسك الورع . كان له في جامع المنصور يوم الجمعة حلقتان : قبل الصلاة للفتوى على مذهب امامنا احمد وبعد الصلاة لاملأ الحديث . وهو ممن اتسعت رواياته وابتشرت أحاديثه ومصنفاته . سمع الحسن بن مكرم البزاز ، ويحيى بن أبي طالب ، وأحمد بن ملاعب ، وأبا داود السجستاني ، وأبراهيم الحربي ، وعبدالله بن امامنا أحمد ، وهارون الهاشمي ، ومعاذ بن المتنى ، ومحمد بن اسماعيل السلمي ، وأبا يحيى الناقد ، ويعقوب المطوعي ، وبشر بن موسى وغيرهم . روى عنه ابن مالك . وعمر بن شاهين ، وابن بطة ، وأبو حفص العكبري ، وأبو عبدالله بن حامد ، وأبو الفضل التميمي وغيرهم . قال أبو علي بن الصواف : كان أبو بكر النجاد يجي معنا إلى المحدثين : إلى بشر بن موسى وغيره ونعله في يده فليل له : لم لا تلبس نعلك ؟ قال : أحب أن أمشي في طلب

١ - كذا في الاصل والاساب وفي المختصر وطبعات العلمي . حسن .

٢ - كذا في الاصل والمختصر والاساب . وفي تذكرة الحفاظ طبعات العلمي : سليمان

حديث رسول الله ﷺ وأنا حاف . فلعله ذهب الى قوله ﷺ ألا أنبئكم بأخف الناس يعني حساباً يوم القيامة بين يدي الملك الجبار ؟ المسارع الى الخيرات ماشياً على قدميه حافياً . أخبرني جبريل أن الله ناظر إلى عبد يمشي حافياً في طلب الخير قال أبو إسحاق الطبري : كان النجاد يصوم الدهر ويفطر كل ليلة على رغيف ويترك منه لقمة فاذا كان ليلة الجمعة تصدق بذلك الرغيف وأكل تلك اللقم التي استفضلها .

قال المصنف : و كان اذا أملى الحديث في جامع المنصور يكثر الناس في حلقة حتى يغلق بابان من أبواب الجامع بما يليان حلقة . وكان يملئ في حلقة عبد الله بن إمامنا وفيها كان يملئ ابن مالك . وقال أبو بكر النجاد : أضقت وقتاً من الزمان [فضيت إلى إبراهيم الحربي فذكرت له قصتي فقال : اعلم أنني ضقت يوماً] (١) حتى لم يبق معي الا قيراط فقالت الزوجة : قتش كتبك وانظر مالا تحتاج اليه فبعه فلما صليت عشاء الآخرة فجلست في الدهليز أكتب اذ طرق علي الباب طارق فقلت : من هذا ؟ فقال : كلمني ففتحت الباب فقال : اطفئ السراج فطفئتها فدخل الدهليز فوضع فيه كارة وقال لي : اعلم أنا أصلحنا للصبيان طعاماً فأجبنا ان يكون لك وللصبيان فيه نصيب . وهذا أيضاً شيء آخر فوضعه الى جانب الكارة وقال : تصرفه في حاجتك . وأنا لا أعرف الرجل وتركني وانصرف فدعوت الزوجة وقلت لها : اسرجي فأسرجت وجاءت واذا الكارة منديل له قيمة وفيه خمسون وسطاً في كل وسط لون من طعام والى جانب الكارة كيس فيه ألف دينار . قال النجاد : فقمت من عنده فمضيت إلى قبر أحمد فزرتة ثم انصرفت . فبينما أنا أمشي الى جانب الخندق اذ لقيتني عجوز من جيراننا فقالت لي : يا أحمد فأجبته فقالت : مالك مغموم ؟ فأخبرتها فقالت : إن أمك أعطتني قبل موتها ثلاثمائة درهم وقالت لي : أخيتي هذه عندك فاذا رأيت ابني مضيقاً مغموماً فأعطيه إياها فتعال معي حتى أعطيك إياها . فمضيت معها فدفعتها إلي .

وحكى القاضي أبو علي بن أبي موسى عن أبي بكر النجاد أنه قال :

رأى محمد ﷺ ربه عز وجل إحدى عشرة مرة . منها بالسنة تسع مرات في ليلة المعراج حين (١) كان يتردد بين موسى وبين ربه عز وجل يسأل أن يخفف عن أمته الصلاة فنقص خمساً (٢) وأربعين صلاة في تسع مقامات ، ومرتين بالكتاب .
وتوفي وقد كف بصره ليلة الثلاثاء لعشر بقين من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة . ودفن صديحة تلك الليلة عند قبر بشر بن الحارث . وعاش خمساً وتسعين سنة . وقال ابن أبي الفوارس : يقال ان مولد أبي بكر النجاد سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

قلت : وقد صنف النجاد كتاباً في الفقه والاختلاف . وقال أحمد بن عبد الله الحربي المقرئ : سمعت أبا بكر أحمد بن سليمان (٣) النجاد يقول : من نقر على الناس قل أصدقائه ، ومن نقر على ذنوبه طال بكاؤه ، ومن نقر على مطعمه طال جوعه . وقال الخطيب أبو بكر : حدثني أحمد بن سليمان المقرئ قال : سمعت أبا الحسن بن رزقويه غير مرة يقول : أبو بكر النجاد ابن صاعد (٤) قال الخطيب : عن ذلك أن النجاد في كثرة حديثه واتساع طرقة وعظيم رواياته وأصناف فوائده لمن سمع منه كيحيى ابن صاعد لأصحابه إذ كل واحد من الرجلين كان واحد وقته .

أحمد بن محمد بن هارون ، أبو بكر المعروف بالخلخال

له التفاسير الدائرة والكتب السائرة ، من ذلك الجامع والعلل والسنة والطبقات والعلم وتفسير الغريب والادب وأخلاق أحمد وغير ذلك . سمع الحسن بن عرفة ، وسعدان بن نصر ، وأبا بكر المروزي ، ومحمد بن عوف الحمصي ، ومن في طبقتهم ومن بعدهم . وصحب أبا بكر المروزي إلى أن مات ، وسمع من جماعة من أصحاب إمامنا متبائلهم لأحمد منهم صالح وعبد الله ابنه ، وإبراهيم الحربي ، والميموني ، وبدر المغازلي ، وأبو يحيى الناقد ، وحنبل ابن عم إمامنا ، والقاضي البرقي وحرب الكرمانى ، وأبو

١ - في المختصر وطبقات العليمي : حتى .

٢ - في الاصل والمختصر : خمسة وأربعين .

٣ - في تذكرة الحفاظ وطبقات العليمي : سليمان .

٤ - في تذكرة الحفاظ : النجاد ابن صاعدنا .

زرعة الدمشقي ، واسماعيل بن إسحاق الثقفي ، ويوسف بن موسى القطان الحربي ، ومحمد ابن بشر ، وأبو النضر العجلي ، ومحمد بن يحيى الكحال ، وعمر بن صالح البغدادي ، وطالب بن حمزة الاذني ، والحسن بن ثواب ، وأحمد بن الحسن (١) بن حسان . وأبو داود السجستاني ، وأحمد بن هاشم الانطاكي ، وعثمان بن صالح بن خرزاذ الانطاكي ، وأحمد بن المكين الانطاكي ، ومن يكثر تعدادهم ويشق احصاء أسمائهم ، سمع منهم مسائل أحمد ورحل الى اقاصي البلاد في جمع مسائل أحمد وسماعها ممن سمعها من أحمد ومن سمعها ممن سمعها من أحمد ، فقال منها وسبق الى ما لم يسبقه إليه سابق ولم يلحقه بعده لاحق ، وكان شيوخ المذهب يشهدون له بالفضل والتقدم .

قال أبو بكر عبد العزيز : سمعت الشيخ ابا الحسن بن بشار الزاهد وأبو بكر الخلال بحضرته في مسجده وقد سئل عن مسألة فقال : سلوا [الشيخ] (٢) د - ذا الشيخ يعني أبا بكر الخلال إمام في مذهب أحمد سمعته يقول هذا مراراً . وقال الخلال : من لم يعارض لم يدر كيف يضع رجله . حدث عنه جماعة منهم أبو بكر عبد العزيز ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، والحسن بن يوسف الصيرفي .

وسئل أبو بكر الخلال عن طير وقع في قدر فقال : ان كانت القدر تغلي فاللحم وما فيها يجتذب النجاسة فيراق كله ، وان كانت قد هدأت غسل اللحم وما فيها وأهريق المرق . قال الخلال : حدثنا اسماعيل بن اسحاق الثقفي النيسابوري أن أبا عبد الله سئل عن رجل له جار رافضي يسلم عليه (٣) قال : لا واذا سلم عليه لا يرد عليه .

وقال : حدثنا أبو بكر المرذوي قال : قيل لأبي عبد الله يقول : انا مؤمنون ؟ قال : لا ولكن يقول : انا مسلمون .

وقال : بلغني أن أحمد سئل عن الزاهد يكون زاهداً ومعه مائة دينار ؟ قال : نعم على شريطة إذا زادت لم يفرح ، وإذا نقصت لم يحزن . قال : وبلغني أن أحمد

١ - في الاصل : أحمد بن الحسين .

٢ - زيادة من الاصل

٣ - في المختصر . سلم قال ، لا الخ .

قال : قال سفيان : حب الرئاسة أعجب الى الرجل من الذهب والفضة ، ومن أحب الرئاسة طلب عيوب الناس أو عاب الناس أو نحو هذا .

وقال أحمد : سمعت سفيان يقول : ما ازداد رجل علماً فازداد من الدنيا قرباً إلا ازداد من الله بعداً . وكانت حلقة الخلال بجامع المهدي وتوفي يوم الجمعة ليومين خليا من شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ، ودفن الى جنب قبر المروذي عند رجل أحمد .

قال أبو بكر عبد العزيز : رأيت أبا بكر الخلال في المنام فسألته عما يأكل فقال : ما أكلت منذ فارقتمكم إلا بعض فرخ ، أما علمت أن طعام الجنة لا ينفد ؟

أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي المقرئ ، أبو بكر

حدث عن الفضل بن زياد القطان صاحب أبي عبد الله إمامنا .

قال : قال الفضل بن زياد القطان : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : من رد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو على شفا هلكة .

قلت : سمع محمد بن إسماعيل الحساني ، والحسن بن عرق ، والسري بن عاصم ، وفضل بن سهل ، وأبا يوسف القلوسي ، روى عنه الدارقطني . وابن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس . قال الدارقطني : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي الشيخ الصالح .

قال عبد العزيز بن علي الوراق : ولد أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي المقرئ في المحرم سنة سبع وثلاثين ومائتين . وتوفي يوم الأربعاء ودفن يوم الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

ذكر من اسمه إبراهيم

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب

أبو إسحاق الشيرجي (١) الخصيب (٢)

المتخصص بصحبة أبي بكر المروذي . له تصانيف حدث عن عباس الدوري

١ - كذا في المختصر والأنساب وفي الأصل : الشيرجي وهو تصحيف .

٢ - في إحدى نسختي الأصل : الخطيب . وفي الأخرى الخصيب

وعلي بن داود القنطري ، ويحيى بن أبي طالب ، حدث عنه أبو الحسن الدارقطني
وذكر ابن التلاخ أنه سمع منه .

وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .
قلت : ودفن عند إمامنا أحمد

أبو الفرج الهندي (١)

صاحب المروزي ، وروى عنه أشياء منها :

قال : سمعت المروزي يقول : سئل أحمد لما انقطع سراويلك ؟ قال :
قلت : سبحانك يا من لا يعلم كنه قدر عظمت ما هو فيه إلا هو .

باب الجيم

جعفر بن محمد بن أحمد بن الوليد القافلاني ، أبو الفضل

حدث عن محمد بن إسحاق الصاغاني ، وعلي بن داود القنطري ، وأحمد بن الوليد
الفحام ، وعيسى بن محمد الأسكافي ، وعبد الله بن روح المديني (٢) وأحمد بن أبي
نخبة في آخرين . وصاحب إمامنا جماعة منهم إسحاق بن إبراهيم .

قال القافلاني : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : سألت أحمد عن الخثي من يغسله
إذا مات ؟ قال : من كان له خمس سنين أو سبع سنين فلا بأس كل من غسله .

قال يوسف بن عمر القواس : حدثنا أبو الفضل جعفر القافلاني سمعت منه في جامع
المدينة وكان من الثقات .

وتوفي في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

جعفر بن محمد بن يعقوب ، أبو الفضل الصندلي

سمع إبراهيم بن مجسر الكاتب ، وإسحاق بن إبراهيم البغوي ، والحسن بن محمد

١- كذا في إحدى نسختي الأصل . وفي الأخرى . الهندي . وفي المختصر وطبقات العلي . المديني .

بلا نقط .

٢- في إحدى نسختي الأصل : المدائني وكذلك هو في الأنساب .

الزعفراني . وعلي بن حرب الطائي ، ومحمد بن اسماعيل الحساني ، وصحبه من أصحاب
امامنا الفضل بن زياد . وخطاب بن بشر وغيرهما . وحدث عنه عبد العزيز بن
جعفر الخرقى ، وأبو عمر حيويه ويوسف القواس ، وذكره ابن ثابت فقال : كان
ثقة صالحاً ديناً . سكن باب الشعير . قال : واخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا يوسف
القواس قال : حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي الأطروش سنة سبع عشرة
وثلاثمائة ومات فيها . وكان يقال : انه من الأبدال .

قال ابن ثابت : هذا وهم في وفاته ، والصحيح ما أخبرنا السمسار قال : أخبرنا
الصفار قال : حدثنا ابن قانع أن جعفر الصندلي مات في شهر ربيع الأول (١) من
ثمان عشرة وثلاثمائة .

قال أبو الفضل الصندلي : أخبرنا الفضل بن زياد القطان : سمعت أبا عبد الله
وسئل عن زكاة الحلي فقال : يروي فيه عن خمسة من أصحاب النبي ﷺ أنهم لا
يرون في الحلي زكاة .

باب الخاء من الطبقة الثانية

الحسن بن علي بن خلف ، أبو محمد البربهاري

شيخ الطائفة في وقتها ومتقدمها في الإنكار على أهل البدع والمباينة لهم باليد
واللسان . وكان أحد الأئمة العارفين ، والحفاظ للأصول المتقين ، والثقات
المأمرين . وكان له صيت عند السلطان ، وقدم عند الأصحاب . صحب جماعة من
أصحاب امامنا أحمد رضي الله عنه منهم المروزي . وصحب سهل بن عبد الله
التستري .

قال البربهاري : سمعت سهلاً يقول : ان الله تعالى خلق الدنيا وجعل فيها جهالا
وعلماء . وأفضل العلم ما عمل به ، والعلم كله حجة إلا ما عمل به . والعمل هباء إلا
ما صح ، وما صح فلست أقطع به إلا باستثناء ما شاء الله .

قال أبو عبد الله الحراني : لما دخل الأشعري إلى بغداد جاء إلى البربهاري فجعل يقول : رددت على الجبائي وعلي بن أبي هاشم ونقضت على اليهود والنصارى والمجوس ، وقلت ، وقالوا : وأكثر الكلام في ذلك . فلما سكث قال البربهاري : ما أدري مما قلت قليلاً ولا كثيراً . ولا نعرف إلا ما قاله أبو عبد الله أحمد بن حنبل . قال : فخرج من عنده وصنف كتاب الإبانة فلم يقبله منه . ولم يظهر ببغداد إلى أن خرج منها . وصنف البربهاري مصنفات منها شرح كتاب السنة ذكر فيه :

واحذر صغار المحدثات من الأمور ، فإن صغار البدع تعود حتى تصير كباراً ، وكذلك كل بدعة أحدثت في هذه الأمة كان أولها صغيراً يشبه الحق . فاغتر بذلك من دخل فيها ثم لم يستطع الخروج منها ، فعظمت وصارت ديناً يبدان به فخالف (١) الصراط المستقيم ، وخرج من الإسلام فانظر رحمك الله كل من سمعت كلامه من أهل زمانك خاصة فلا تعجلن ولا تدخلن في شيء منه حتى تسأل وتنظر هل تكلم فيه أحد من أصحاب النبي ﷺ أو أحد من العلماء ؟ فإن أصبت فيه أثراً عنهم فتمسك به ولا تجاوزه بشي ولا تختار عنه شيئاً فتسقط في النار .

واعلم رحمك الله أنه لا يتم إسلام عبد (٢) حتى يكون متبعاً مصداقاً مسلماً . فمن زعم أنه بقي شيء من أمر الإسلام لم يكفونه أصحاب رسول الله ﷺ فقد كذبهم ، وكفى بهذا فرية وطعناً عليهم ، (٣) فهو مبتدع ضال مضل محدث في الإسلام ما ليس فيه .

واعلم رحمك الله أنه ليس في السنة قياس ولا تضرب لها الأمثال . ولا تتبع فيها إلا ما هو سنة (٤) وهو التصديق بأخبار رسول الله ﷺ بلا كيف ولا شرح ، ولا يقال لم وكيف ؟ والكلام والخصومة والجدال والمراء محدث يقدر الشك في القلب وإن أصاب صاحبه الحق والسنة .

١ - في المختصر : مخالف .

٢ - كنا في الأصل وهامش المختصر . وفي المختصر وطبقات العليبي : لا تتم السلامة لعبد .

٣ - في الأصل : وكفى بهذا فرقة قطع عليهم .

٤ - في الأصل . ولا تتبع فيها الأهواء وهو التصديق الخ .

واعلم ان الكلام في الرب تعالى محدث وهو بدعة وضلالة ، ولا يتكلم في الرب سبحانه وتعالى إلا بما وصف به نفسه عز وجل في القرآن وما بين رسول الله ﷺ لأصحابه ، وهو جل ثناؤه واحد ليس كمثل شيء وهو السميع البصير ، وربنا عز وجل أول بلا متى ، وآخر بلا منتهى ، يعلم السر وأخفى ، وعلى عرشه استوى ، وعلمه بكل مكان ، لا يخلو من علمه مكان ، ولا يقول في صفات الرب تعالى لم وكيف إلا شك في الله تعالى . والقرآن كلام الله وتنزيله ونوره وليس بمخلوق ، لأن القرآن من الله تعالى وما كان من الله فليس بمخلوق ، وهكذا قال مالك بن أنس والفقهاء قبله وبعده . والمرآة فيه كفر ، والايان بالرؤية يوم القيامة يرون الله تعالى بأعين رؤوسهم ويحاسبهم بلا حاجب ولا ترجمان . والايان بالميزان يوم القيامة يوزن فيه الخير والشر ، له كفتان وله لسان . والايان بعذاب القبر ومنكر ونكير . والايان بحوض رسول الله ﷺ ولكل نبي حوض إلا صالح النبي ﷺ فان حوضه ضرع ناقته . والايان بشفاعة رسول الله ﷺ للمذنبين الخاطئين يوم القيامة وعلى الصراط ويخرجهم من جوف جهنم ، وما من نبي الا وله شفاعة ، وكذلك الصديقون والشهداء والصالحون والله بعد ذلك تفضل كثير على من يشاء والخروج من النار بعدما احترقوا وصاروا ضحما . والايان بالصراط على جهنم يأخذ الصراط من شاء الله ، ويجوز من شاء الله ، ويسقط في جهنم من شاء الله . ولهم أنوار على قدر ايمانهم . والايان بالانبياء والملائكة . والايان بالجنة والنار أنهما مخلوقتان . الجنة في السماء السابعة وسقفها العرش ، والنار تحت الارض السابعة السفلى وهما مخلوقتان ، قد علم الله تعالى عدد أهل الجنة ومن يدخلها ، وعدد أهل النار ومن يدخلها ، لا يفنيان أبداً ، بقاءهما مع بقاء الله أبد الآبدين ، ودهر الداهرين . وآدم عليه السلام كان في الجنة النباية المخلوقة فأخرج منها بعدما عصى الله . والايان بالمسيح الدجال ، والايان بنزول عيسى بن مريم ﷺ ينزل فيقتل الدجال ويتزوج ويصلي خلف القائم من آل محمد ﷺ . ويموت ويدفنه المسلمون .

وقال أيضا : واعلم أنه لا طاعة لبشر في معصية الله . من كان من أهل الاسلام

فلا تشهد له بعمل حير ولا شر فانك لا تدري بما يختم له عند الموت ، نرجوه رحمة الله عز وجل ونخاف عليه ذنوبه . لا تدري ما سبق له عند الموت إلى الله عز وجل من الندم ، وما أحدث الله عز وجل له في ذلك الوقت . إذا مات على الاسلام نرجو له الرحمة ونخاف عليه ذنوبه . وما من ذنب إلا وللعبد منه توبة .

وقال : والصلاة على من مات من أهل القبلة سنة . والمرجوم والزاني والزانية والذي يقتل نفسه وغيره من أهل القبلة والسكران وغيره الصلاة عليهم سنة . ولا يخرج أحد من أهل القبلة من الاسلام حتى يرد آية من كتاب الله . أو يرد شيئاً من آثار رسول الله ﷺ . أو يصلي لغير الله . أو يذبح لغير الله فقد وجب عليك أن تخرجه من الاسلام ، في كلام كثير إلى أن قال :

وأعلم أن الهوام والسباع والدواب كلها (١) نحو الذر والنمل والذباب مأمورة ولا يعملون شيئاً إلا بأذن الله . وقال : وكل [شيء] (٢) مما أوجب الله عليه القناء يفنى إلا الجنة والنار والعرش والكرسي والصور والقلم واللوح ليس يفنى شيء من هذا أبداً . والايمان بالقصاص يوم القيامة من الخلق (٣) كلهم وبين بني آدم والسباع والهوام حتى الذرة من الذرة حتى يأخذ الله لبعضهم من بعض . واخلاص العمل لله عز وجل ، والرضا بقضاء الله والصبر على حكم الله . والايمان بما قال الله عز وجل . والايمان باقدار الله كلها خيرها وشرها ، حلوها ومرها قد علم الله ما العباد عاملون وإلى ما هم صائرون ولا يخرجون من علم الله . لا يكون في السموات والارضين الا ما علم الله تعالى . وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك . وما أخطأك لم يكن ليصيبك .

وقال : والايمان بأن مع كل قطرة ملكا ينزل من السماء حتى يضعها حيث أمره الله تعالى . والايمان بأن النبي ﷺ حين كلم أهل القليب يوم بدر أن المشركين (٤)

١ - في الاصل والمختصر . كلها مأمورة نحو الذر الخ .

٢ - زيادة من الاصل .

٣ - في طبقات العليسي : بين الخلق .

٤ - في الاصل : أي المشركين .

كانوا يسمعون كلامه . والايمن بان الاطفال إذا أصابهم شيء في دار الدنيا يألمون ، وذلك أن بكر بن أخت عبد الوهاب قال : لا يألمون وكذب .

وقال : والايمن بأن الميت يقعد في قبره ويرسل فيه الروح حتى يسأله منكر ونكير عن الايمان وشرائعه ، ثم تسل روحه بلا ألم ، ويعرف الميت الزائر اذا زاره ويتنعم في القبر المؤمن ، ويعذب الكافر (١) كيف شاء الله . والايمن بأن الله عز وجل هو الذي كلم موسى بن عمران يوم الطور ، وموسى يسمع من الله الكلام بصوت وقع في مسامعه منه لا من غيره . فمن قال غير هذا فقد كفر بالله العظيم . والعقل مولود أعطي كل انسان من العقل ما أراد الله ، يتفاوتون في العقل مثل الذرة في السموات . ويطلب [من] (٢) كل انسان من العمل على قدر ما أعطاه من العقل وليس العقل باكتساب انما هو فضل الله .

وقال : لا يحل أن يكتم النصيحة احداً من المسلمين برهم وفاجرهم في أمر الدين . فمن كتم فقد غش المسلمين ، ومن غش المسلمين فقد غش الدين . ومن غش الدين فقد خان الله ورسوله والمؤمنين ، والله سميع بصير عليم . يداه مبسوطتان ، قد علم أن الخلق يعصونه قبل أن يخلقهم ، علمه نافذ فيهم فلم يمنعه علمه فيهم (٣) أن هداهم للإسلام ومن به عليهم كرمأ وجوداً وتفضلاً فله الحمد .

وإن أول من ينظر الى الله عز وجل في الجنة الاضراء ثم الرجال ثم النساء بأعين رؤوسهم كما ورد الحديث .

وقال: ينبغي للعبد ان تصحبه الشفقة أبداً ما صحب الدنيا ، لأنه لا يدري على ما يموت وبما يختم له وعلى ما يلقي الله عز وجل ، وإن عمل كل عمل من الخير . وينبغي للرجل المسرف على نفسه أن لا يقطع رجاءه عند الموت ويحسن ظنه بالله عز وجل ويخاف ذنوبه ، فإن رحمه الله فبفضل ، وإن عذبه فبذنب ، والايمن بأن الله عز وجل أطلع نبيه ﷺ على ما يكون في أمته إلى يوم القيامة . واعلم أن رسول الله ﷺ

١ - كذا في المختصر وطبقات العليمي ، وفي الاصل : الفاجر .

٢ - زيادة من الاصل .

٣ - في المختصر وطبقات العليمي : منهم .

قال : ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة ، قيل : من هم يا رسول الله ؟ قال : ما أنا عليه اليوم وأصحابي . هكذا كان الدين إلى خلافة عمر الجماعة كلها . وهكذا في زمن عثمان . فلما قتل عثمان جاء الاختلاف والبدع وصار الناس أحزاباً وصاروا فرقاً ، فمن الناس من ثبت على الحق عند أول التغيير وقال به وعمل به ودعا إليه ، وكان الأمر مستقيماً حتى كانت الطبقة الرابعة انقلب الزمان وبعد وتغير الناس جداً ، وفشت البدعة (١) وكثرت الدعاة إلى غير سبيل الحق والجماعة ، ووقعت المحنة في كل شيء لم يتكلم به رسول الله ﷺ ولا أحد من الصحابة ، ودعوا إلى الفرقة وقد نهى الله عز وجل عن الفرقة . وكفربعضهم بعضاً وكل دعا إلى رأيه وإلى تكفير من خالفه ، فضل الجاهل (٢) والرعاع ومن لا علم له وأطمعوا الناس في شيء من أمر الدنيا ، وخوفهم عقاب الدنيا فاتبعهم الخلق على خوف في دنياهم ورغبة في دنياهم ، فصارت السنة وأهل السنة مكتومين ، وظهرت البدع وفشت وكفروا من حيث لا يعلمون من وجوه شتى ، ووضعوا القياس ، وحلوا قدرة الرب عز وجل وآياته وأحكامه وأمره ونهيه على عقولهم وآرائهم . فما وافق عقولهم قبلوه ؛ وما خالف عقولهم ردوه ، فصار الاسلام غريباً والسنة غريبة وأهل السنة غرباء في جوف ديارهم .

وقال : واعلم أن العلم ليس بكثرة الرواية والكتب ؛ ولكن العالم من اتبع العلم والسنة وإن كان قليل العلم والكتب ، ومن خالف الكتاب والسنة فهو صاحب بدعة وإن كان كثير الرواية والكتب .

وقال : والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب إلا من خفت سيفه وعصاه . والسلام على عباد الله أجمعين . ومن ترك صلاة الجمعة والجماعة في المسجد من غير عذر فهو مبتدع . والعذر المريض الذي لا طاقة له بالخروج إلى المسجد ، أو خوف من سلطان ظالم . وما سوى ذلك فلا عذر لك (٣)

١ - في الاصل : البدع .

٢ - كذا في المختصر وطبقات العليمي ، وفي الاصل : الجاهل .

٣ - في طبقات العليمي : ومن سوى ذلك فلا عذر له .

ومن صلى خلف إمام لم يقتد به فلا صلاة له ، وإنما علم ادعاه العباد من علم الباطن لم يوجد في كتاب الله والسنة فهو بدعة وضلالة لا ينبغي لأحد أن يعمل به وإن يدعو إليه .
 وإذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم أنه صاحب هوى ، وإذا سمعت الرجل يدعو للسلطان بالصلاح فاعلم أنه صاحب سنة إن شاء الله . يقول الفضيل :
 لو كان لي دعوة ما جعلتها إلا في السلطان فأمرنا أن ندعو لهم بالصلاح ولم تؤمر أن ندعو عليهم وإن جاروا وإن ظلموا ، لأن جورهم وظلمهم على أنفسهم وعلى المسلمين .
 وصلاحهم لأنفسهم وللمسلمين . ولا نذكر أحداً من أمهات المؤمنين إلا بخير .
 وإذا رأيت الرجل يتعاهد الفرائض في جماعة مع السلطان وغيره فاعلم أنه صاحب سنة إن شاء الله ، وإذا رأيت الرجل يتهاون بالفرائض في جماعة وإن كان مع السلطان فاعلم أنه صاحب هوى . والحلال ما شهدت عليه وحلفت عليه أنه حلال ، وكذلك الحرام ، ما حاك في نفسك فهو شبهة ، والمستور من بان ستره ، والمهتوك من بان هتكه .

وإذا سمعت الرجل يقول فلان ناصبي فاعلم أنه رافضي ؛ وإذا سمعت الرجل يقول فلان مشبه أو فلان يتكلم بالتشبيه فاعلم أنه جهمي . وإذا سمعت الرجل يقول أنكلم بالتوحيد وأشرح لي التوحيد فاعلم أنه خارجي معتزلي ، أو يقول فلان مجبر أو يتكلم بالاجبار أو يتكلم بالعدل فاعلم أنه قدرى لأن هذه الأسماء محدثة أحدثها أهل الأهواء .

وقال عبد الله بن المبارك : لا تأخذوا عن أهل الكوفة في الرضا شيئاً ، ولا عن أهل الشام في السيف شيئاً ، ولا عن أهل البصرة في القدر شيئاً ، ولا عن أهل خراسان في الأرجاء ، ولا عن أهل مكة في الصرف ، ولا عن أهل المدينة في الغناء . لا تأخذوا عنهم في هذه الأشياء شيئاً . وإذا رأيت الرجل يحب مالك بن أنس ويتولاه فاعلم أنه صاحب سنة إن شاء الله ، وإذا رأيت الرجل يحب أبا هريرة وأسيد بن حضير (١) فاعلم أنه صاحب سنة إن شاء الله ، وإذا رأيت الرجل يحب أيوب

- ١ - في المختصر وطبقات العليبي : حصين . وفي الاصل : حصير وكلامهما تصحيف

ابن عون (١)؛ ويونس بن عبيد، وعبد الله بن إدريس الأودي، والشعبي، ومالك بن مغول، ويزيد بن زريع، ومعاذ بن معاذ، ووهب بن جرير، وحامد بن زيد وحامد بن سلمة، ومالك بن أنس، والأوزاعي، وزائدة بن قدامة فاعلم أنه صاحب سنة . . وإذا رأيت الرجل يحب أحمد بن حنبل، والحجاج بن منهال، وأحمد بن نصر وذكرهم بخير وقال بقولهم فاعلم أنه صاحب سنة . . وإذا رأيت الرجل يجلس مع رجل (٢) من أهل الأهواء فحذره وعرفه، فإن جلس معه بعد ما علم فاتقه فإنه صاحب هوى . . وإذا رأيت الرجل تأتيه بالاثم فلا يريد القرآن فلا تشك أنه رجل قد احتوى على الزندقة فقم من عنده ودعه .

قال : واعلم أن الأهواء كلها ردية تدعو إلى السيف، وأردأها (٣) وأكفرها الرافضة والمعتزلة والجهمية فانهم يدورون على التعطيل والزندقة . واعلم أن من تناول أحداً من اصحاب رسول الله ﷺ فاعلم أنه أراد محمداً ﷺ وقد آذاه في قبره . وإذا ظهر لك من إنسان شيء من البدع فاحذره فإن الذي أخفى عنك أكثر مما أظهر، وإذا رأيت الرجل رديء الطريق والمذهب فاسقاً فاجراً صاحب مفاصل ظالماً وهو من أهل السنة فاصحبه واجلس معه فإنه ليس بضرك معصيته، وإذا رأيت [الرجل] (٤) عابداً مجتهداً متقشفاً محترقاً بالعبادة صاحب هوى فلا تجلس معه ولا تسمع كلامه ولا تمش معه في طريق فاني لا آمن أن تستحلي طريقته فتهلك معه . ورأى يونس بن عبيد ابنه قد خرج من عند صاحب هوى فقال : يا بني من أين خرجت ؟ قال : من عند عمرو بن عبيد فقال : يا بني لأن أراك خرجت من بيت خمار أحب إلي من أن أراك خرجت من بيت فلان وفلان ولائن تلقى الله زانياً سارقاً فاسقاً خائناً أحب إلي من أن تلقاه بقول أهل الأهواء .

وقال : ومن السنة أن لا تطيع أحداً على معصية الله ولا الوالدين ولا الخلق

١ - كذا في الاصل والمختصر . وفي طبقات العليمي : يحب ابن عون ولعله يحب ايوب وابن عون .

٢ - في المختصر وطبقات العليمي : مع كل رجل .

٣ - كذا في الاصل . وفي المختصر وطبقات العليمي : وارذلها .

٤ - زيادة من الاصل .

أجمعين ، لا طاعة لبشر في معصية الله ، ولا تحب عليه أحداً . واكره ذلك كله لله .
والإيمان بأن التوبة فرض على العباد أن يتوبوا إلى الله عز وجل من كبير المعاصي
وصغيرها .

وقال مالك بن أنس : من لزم السنة وسلم منه أصحاب (١) رسول الله ﷺ ثم مات
كان مع الصديقين وأنشدها والصالحين وإن قصر في العمل . وقال بشر بن الحارث :
السنة هي الإسلام ، والإسلام هو السنة . وقال الفضيل بن عياض : إذا رأيت الرجل
من أصحاب (٢) السنة فكأنما رأيت رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ ، وإذا رأيت
رجلاً من أهل البدع فكأنما رأيت رجلاً من المنافقين . وكان ابن عون يقول عند
الموت : السنة السنة ، وإياكم والبدع حتى مات . وقال أحمد بن حنبل : مات رجل
من أصحابي فرؤي في النوم فقال : قولوا لأبي عبد الله : عليك بالسنة فإن أول ما
سألني ربي عز وجل عن السنة . وقال أبو العالية : من مات على السنة مستوراً فهو
صديق ، والاعتصام بالسنة نجاة . وقال سفيان الثوري : من أصغى بأذنه إلى صاحب
بدعة خرج من عصمة الله تعالى ، ووكل إليها يعني إلى البدع . وقال داود بن أبي
هند : أوحى الله إلى موسى بن عمران أن لا تجالس أهل البدع ، فإن جالستهم فحاك
في صدرك شيء مما يقولون لا كبتك (٣) في نار جهنم . وقال الفضيل بن عياض :
من جلس مع صاحب بدعة لم يؤت (٤) الحكمة . وقال الفضيل بن عياض : من
عظم صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام ، ومن تبسم في وجه مبتدع فقد استخف
بما أنزل الله عز وجل على محمد ﷺ ومن زوج كريمته بمبتدع فقد قطع رحمها ، ومن
تبع جنازة مبتدع لم يزل في سخط الله حتى يرجع .

وقال البرهاري رحمه الله : المجالسة للمناصحة فتح باب الفائدة ، والمجالسة
للمناظرة غلق باب الفائدة . وقال ابن : بطة اجتاز بعض المحبين للبرهاري ممن يحضر

١ - في الاصل : أصهار .

٢ - في الاصل : من أهل السنة .

٣ - في الاصل : اكبتك .

٤ - في الاصل : لم يعط .

مجلسه من العوام وهو سكران على بدعي فقال البدعي : هؤلاء الحنبلية قال : فرجع إليه وقال : الحنبلية على ثلاثة أصناف : صنف زهاد يصلون ويصومون ، وصنف يكتبون ويتفقهون ، وصنف يصفعون لكل مخالف مثلك . وصفه وأوجهه

وذكر أبو الحسن بن بشار قال : تنزه البربهاري من ميراث أبيه عن تسعين (١) ألف درهم . وقال البربهاري : مثل أصحاب البدع مثل العقارب يدفنون رؤوسهم وأيديهم في التراب ويخرجون أذنانهم ، فإذا تمكنوا لدغوا . وكذلك أهل البدع هم محتفون بين الناس فإذا تمكنوا بلغوا ما أرادوا .

وكانت للبربهاري مجاهدات ومقامات في الدين كثيرة . وكان المخالفون يغفلون قلب السلطان عليه . ففي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة في خلافة القاهرة ووزيره ابن مقلة تقدم بالقبض على البربهاري . فاستتر وقبض على جماعة من كبار أصحابه وحملوا إلى البصرة ، فعاقب الله تعالى ابن مقلة على فعله ذلك بأن أسخط عليه القاهرة بالله وهرب ابن مقلة وعزله القاهرة عن وزارته وطرح في داره السار ، وقبض على الفاهر بالله يوم الأربعاء لست خلون من جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، وحبس وخلع وسملت عيناه في هذا اليوم حتى سألنا جميعاً فعمي . ثم تفضل الله عز وجل وأعاد البربهاري إلى حشمته وزادت حتى أنه لما توفي أبو عبد الله بن عرفة المعروف بنفطويه وحضر جنازته أمثال أبناء الدنيا والدين كان المقدم على جماعتهم في الإمامة البربهاري ، وذلك في صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة في خلافة الرازي . وفي هذه السنة زادت (٢) حشمة البربهاري وعلت كلمته وظهر أصحابه وانتشروا في الإنكار على المبتدعة ، فبلغنا أن البربهاري اجتاز بالجانب الغربي فعطس فشمته أصحابه فارتفعت ضجتهم حتى سمعها الخليفة وهو في روشنه ، فسأل عن الحال فأخبر بها فاستهوها ، ولم تزل المبتدعة يقبلون قلب الرازي (٣) على

١ - في الأصل وهامش المختصر : سبعين .

٢ - في الأصل : ازدادت

٣ - في الأصل : الرازي وهو تصحيح .

البريهاري فتقدم (١) الراضي إلى بدر الحرسى صاحب الشرطة بالركوب والنداء
بيغداد أن لا يجتمع من أصحاب البريهاري نفسان ، فاستقر البريهاري وكان ينزل
بالجانب الغربي بباب محول ، فانتقل الى الجانب الشرقي مستتراً فتوفي في الاستتار في
رجب من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

حدثني محمد بن الحسن المقرئ قال : حكى لي جدي وجدتي قالا : كان أبو محمد
البريهاري قد اختفى (٢) عند أخت توزون (٣) بالجانب الشرقي في درب الحمام في شارع
درب السلسلة ، فبقي نحواً من شهر فلحقه قيام الدم ، فقالت أخت توزون لخادماها
لما مات البريهاري عندها مستتراً : انظروا من يغسله فجاء بالغاسل فغسله وغلق الأبواب
حتى لا يعلم أحد ووقف يصلي عليه وحده ، فاطلعت صاحبة المنزل فرأت الدار
ملاى . رجال بثياب بيض وخضر ، فلما سلم لم تر أحداً فاستدعت الخادم وقالت :
يا حجام اهلكني مع أخي فقال : يا ستي رأيت ما رأيت ؟ فقالت : نعم فقال : هذه
مقايح الباب (٤) وهو مغلق فقالت : ادفنوه في بيتي فاذا مت فادفوني في بيت القبة ،
فدفنوه في دارها ومات بعده بزمان فدفنت في ذلك المكان ، ومضى الزمان عليه
وصار تربة وهو بقرب دار المملكة بالمنحرم .

قلت : قال أبو الفرج ابن الجوزي الحافظ رحمه الله : قرأت بخط شيخنا أبي
الحسن بن الزاغوني قال : كشف عن قبر أبي محمد البريهاري وهو صحيح لم يرم .
وظهرت من قبره روائح الطيب حتى ملأت مدينة السلام .

الحسين بن عبد الله بن أحمد ،

أبو علي الخرقى

والدأبى القاسم صاحب المختصر . صحب جماعة من أصحاب أحمد منهم حرب ،

١ - في المختصر وطبقات العليسي : مقدم .

٢ - في الاصل : اختأ .

٣ - في الاصل : توزون وفي طبقات العليسي : توزون وكلاهما تصحيف قال في العاموس . وتوزون

لقب محمد بن ابراهيم الطري

٤ - في المختصر وطبقات العليسي . الدار .

وأكثر صحبة المروزي ، وكان يدعى خليفة المروزي . حدث عن أبي عمر الدوري المقرئ ، وعمرو بن علي البصري ، والمنذر بن الوليد الجارودي الكوفي ، ومحمد بن مرداس (١) الأنصاري وغيرهم . روى عنه ابنه أبو القاسم ، وأبو بكر الشافعي ، وأبو علي الصواف ، وأبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن خاقان ، وأبو بكر عبد العزيز وغيرهم .

قال الخاقاني : قرأت على أبي الحسين (٢) عبد الله الخرقى ، عن أبي حفص الصيرفي قال : ليث بن سعد صدوق وسماعه من الزهري قرآءة .
قال أحمد بن كامل : توفي أبو علي الحسين بن عبد الله الخرقى الحنبلي خليفة المروزي يوم الخميس يوم الفطر من سنة تسع وتسعين ومائتين .
وذكره ابن مهدي في تاريخه فقال : كان رجلاً صالحاً من أصحاب أبي بكر المروزي وكتب الناس عنه . وكان قد صلى عيد الفطر فانصرف إلى أهله فتغدى ونام فوجده أهله ميتاً ، ودفن بالقرب من قبر أحمد رضي الله عنه .

الحسين بن علي بن محمد المخرمي

المعروف بابن ساصوا (٣) أبو عبد الله

حدث عن أبي علي الحسين بن إسحاق المخرمي (٤) قال : سألت أحمد متى يتم (٥) المسافر الصلاة ؟ قال : إذا عزم على إقامة أكثر من أربعة أيام ، وصلاة إحدى وعشرين صلاة . حدث عنه أبو إسحاق بن شاقلا

...

- ١ - في المختصر : مرداش وفي طبقات العليبي : برداش وكلامهما تصحيف .
- ٢ - كذا في المختصر وطبقات العليبي ، وفي إحدى نسختي الاصل : أبي الحسين بن عبد الله ، وفي الأخرى أبي الحسين عن عبد الله .
- ٣ - كذا في المختصر وطبقات العليبي . وفي الاصل : شاصوا .
- ٤ - كذا في المختصر : في الاصل وطبقات العليبي : الخرقى .
- ٥ - في الاصل . يفصروا هو خطأ

حبيب بن الحسن (١) بن داود بن محمد بن عبد الله

أبو القاسم القزاز

سمع أبا مسلم الكجي وعمر (٢) بن حفص السدوسي ، وموسى بن إسحاق الأنصاري ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وغيرهم . روى عنه الدارقطني ، وأبو حفص ابن شاهين ، وأبو الحسن بن رزقويه . وأبو الحسن الحماني ، وشيخ الوالد أبو عبد الله ابن حامد وغيرهم وقال : وحدثنا أبو الحسين (٣) بن الفرات : كان حبيب القزاز ثقة مستورا . دفن في الشونيزية . وذكر أن قوماً من الرافضة أخرجوه من قبره ليلاً وسلبوه كفنه إلى أن أعاد ابنه إليه كفنًا وأعاد دفنه .

وقال محمد بن أبي الفوارس : توفي حبيب بن الحسن القزاز يوم الأحد في جمادى (٤) سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، وكان ثقة مستورا حسن المذهب .

باب الخاء من الطبقة الثانية

خضر بن مثنى الكندي

نقل عن عبد الله بن إمامنا أحمد أشياء . منها الرد على الجهمية . قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أي : بيان ما أنكرت الجهمية أن الله كلم موسى فقلنا لهم : لم أنكروا ذلك ؟ قالوا : إن الله لم يتكلم ولا يتكلم ، إنما كون شيئاً فعبر عن الله ، وخلق صوتاً فأسمع ، وزعموا أن الكلام لا يكون إلا من جوف وفم وشفتين ولسان . فقلنا : هل يجوز لم يكون أو غير الله عز وجل أن يقول لموسى إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني ، أو إني أنا ربك ؟ فمن زعم ذلك فقد زعم أن غير الله ادعى الربوبية ، وذكر المصنف بعضها وقال في آخر كلامه : وذكر الرسالة بطولها . (٥)

١ - في الاصل . حبيب بن داود وهو خطأ .

٢ - في الاصل . عمرو .

٣ - في الاصل تذكرة الحفاظ أبو الحسن .

٤ - كذا في الاصل والمختصر وطبقات العلوي ولم يذكر في الاولى ولا الاخرة

٥ - في المكتبة الظاهرية نسخة من هذه الرسالة ضمن المجموعة رقم ١١٦ [قسم الجامع] .

باب الزاى من الطبقة الثانية

زهير بن صالح بن احمد بن حنبل

حدث عن جماعة منهم والده صالح . وسئل الدارقطني عن زهير بن صالح فقال :
قد حدث وهو ثقة . روى عن زهير جماعة منهم ابن أخيه محمد بن أحمد بن صالح ،
وأبو بكر النجاد ، وأبو بكر الخلال .

قال الخلال : حدثني زهير بن صالح قال : حدثنا أبي قال : قلت لأبي : الصلاة
بوضوء واحد أحب إليك أم يتوضأ لكل صلاة ؟ قال : إن قوي أن يصلي بوضوء واحد
فلا بأس به . ليت أنا قوينا عليه ما أروحه !

وقال زهير بن صالح : تزوج جدي رحمه الله أم أبي عباس بنت الفضل من الرض
(١) من العرب لم يولد له منها غير أبي ، ثم توفيت عباس (٢) وتزوج بعدها امرأة من
العرب يقال لها ريمانة فولدت له عمي عبد الله لم يولد له منها غيره ، ثم توفيت
فاشترى حسن فولدت منه أم علي واسمها زينب ، ثم ولدت الحسن والحسين توأمين
ماتا بقرب من ولادتهما ، ثم ولدت الحسن ومحمداً فعاشا من السن نحو الأربعين سنة
ثم ولدت بعدهما سعيداً . وقال حنبل : ولد سعيد قبل موت أبيه أحمد بنحو خمسين
يوماً (٣) . وقال ابن برهان : ولي سعيد قضاء الكوفة .

وقال أحمد بن كامل : ومات زهير بن صالح بن أحمد سنة ثلاث وثلاثمائة .

— ١ — في المختصر وطبقات العليي : المرض .

— ٢ — تقدم هذا في الصفحة ٢٨٩

— ٣ — تقدم هذا في الصفحة ٢٩٠

باب السنين من الطبقة الثانية

سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير
الطبراني الاصبهاني

ابو القاسم بن ابي ذر

وافى اصبهان وسكن بها . سمع من جماعة من أصحاب إمامنا : أبو زرعة الدمشقي .
وعبد الله بن أحمد ، ومن غيرهما ابن أبي مريم ، واسحاق الدبري ، وابن يونس ، (١)
ولإبراهيم بن برة ، وإدريس بن جعفر البغداديين ، (٢) ومحمد بن يحيى بن منده جد
أبي عبد الله بن منده . وكان أحد الأئمة والحفاظ في علم الحديث . وله تصانيف
مذكورة ، وآثار مشهورة ، من جملتها المعجم الكبير ، والأوسط ، والأصغر ،
مولده بعكا سنة ستين ومائتين . ومات بأصبهان سنة ستين وثلاثمائة . ودفن
بباب مدينة أصبهان عند قبر حمزة (٣) الدوسي صاحب رسول الله ﷺ في تربة
واحدة .

قال أبو الحسين (٤) بن فارس اللغوي : سمعت الأستاذ ابن العميد يقول :
ما كنت أظن أن في الدنيا حلاوة الذم من الرئاسة والوزارة التي أنا فيها : حتى شاهدت
مذاكرة الطبراني والجعاني بحضرتي ، فكان الطبراني يغلب الجعاني بكثرة حفظه
وكان الجعاني يغلب الطبراني بفطنته وذكاء أهل بغداد حتى ارتفعت أصواتهما . ولا
يكاد أحدهما يغلب صاحبه . فقال الجعاني : عندي حديث ايس في الدنيا إلا عندي
فقال : هاته فقال : حدثنا أبو خليفة (٥) حدثنا سليمان بن أيوب ، وحدث بالحديث .

- ١ - في المختصر وطبقات العليمي : السبري بن يونس وفي الاصل : الدبري واس يونس وكلاهما تصحيف
والتصويب من الانساب ومعجم البلدان .
- ٢ - في الاصل : البغدادى .
- ٣ - في المختصر وطبقات العليمي : حمزة وهو تصحيف
- ٤ - في المختصر : ابو الحسن وهو تصحيف
- ٥ - في المختصر : خليفة وهو خطأ

فقال الطبراني : أخبرنا سليمان بن أيوب . ومنى سمع أبو خليفة (١) ، فسمع مني حتى يعلو إسنادك فانك تروي عن أبي خليفة عني ؛ فنجعل الجعاني وغلبه الطبراني . فقال ابن العميد : فوددت في مكاني (٢) أن الوزارة والرئاسة ليتها لم تكن لي ركن الطبراني . وفرحت مثل الفرح الذي فرح به الطبراني لأجل الحديث .

روى عنه جماعة منهم : أبو خليفة الفضل بن الحباب ، وعبدان ، وجعفر الفريابي ومن بعدهم أبو العباس بن عقدة الحافظ وأبو عبد الله بن منده الحافظ الأصبهاني . قال الطبراني : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبي يقول : قال الشافعي : يا أبا عبد الله إذا صح الحديث عندكم عن رسول الله ﷺ فأخبرونا نرجع إليه . وقال الطبراني : حدثنا أحمد بن علي الأبار قال : سمعت محمد بن يحيى النيسابوري حين بلغه وفاة أحمد بن حنبل يقول : ينبغي لكل أهل دار بغداد أن يقيموا على أحمد ابن حنبل النياحة في دورهم .

باب العين من الطبقة الثانية

عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق

ابن أبي داود السجستاني ، أبو بكر

رحل به أبوه من سجستان فطوف به شرقاً وغرباً وأسمعه من علماء ذلك الوقت . فسمع بخراسان والجلال وأصبهان وفارس والبصرة وبغداد والكوفة والمدينة ومكة والشام ومصر والجزيرة والثغور . واستوطن بغداد . وصنف المسند ، والسنن ، والتفسير ، والقرآآت ، والناسخ والمنسوخ ؛ وغير ذلك . وكان فهماً عالماً حافظاً . وحدث عن علي بن خشرم المروزي ، وأبي داود بن معبد السنجي ، (٣) وسلمة بن شبيب ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وأحمد بن الأزهري النيسابوري ، وإسحاق بن منصور

١ - في المختصر : ابن خليفة وهو خطأ

٢ - في الاصل : في مكان الوزارة

٣ - في إحدى نسختي الاصل : السهمي وهو تصحيف

الكوسج ، ومحمد بن بشار بNDAR ، ومحمد بن المنثري ، وعمر بن علي ؛ (١) ونصر بن علي البصريين . وإسحاق بن إبراهيم النهشلي ، وزيد بن أيوب ، ومحمد بن عبد الله المخزومي ، ويعقوب الدورقي ، (٢) ويوسف بن موسى القطان ، ومحمد بن عبد الرحيم صائقة ، وخلق كثير من أمثالهم . روى عنه أبو بكر بن مجاهد المقرئ ، وعبد الباقي بن قانع ، ودعلج ، وأبو بكر الشافعي ، ومحمد بن المظفر الوراق ، والدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو القاسم بن حبابة ، والمخلص ، وأبو عبد الله بن بطة . وعيسى بن علي الوزير . وكان عيسى يشير إلى موضع في داره ويقول : حدثنا أبو القاسم البغوي في ذلك الموضع . وحدثنا يحيى بن صاعد في ذلك الموضع ، وحدثنا أبو بكر بن مجاهد في ذلك الموضع . وذكر غير هؤلاء فيقال : الا نراك (٣) تذكر أبا بكر بن أبي داود ؟ فيقول : ليتني اذا مضيت إلى داره كان يأذن لنا في الدخول إليه والقرأة عليه . ونصب له السلطان المنبر فحدث عليه لفضله ومعرفته .

وقال الأزهري : سمعت أحمد بن إبراهيم بن شاذان يقول : خرج أبو بكر بن أبي داود إلى سجستان في أيام عمر (٤) بن الليث فاجتمع إليه أصحاب الحديث وسألوه أن يحدثهم فأبى وقال : ليس معي كتاب . فقل له : ابن أبي داود وكتاب ؟ قال أبو بكر : فأثاروني فأملت عليهم ثلاثين ألف حديث من حفظي ، فلما قدمت بغداد قال البغداديون : مضى ابن أبي داود إلى سجستان ولعب بالهـاس ، ثم فجوا فيحاً (٥) أكثره (٦) إلى سجستان ليكتب لهم النسخة ، فكتبت ورجيئ بها إلى بغداد وعرضت على الحفاظ فخطأوني في ستة أحاديث ، منها ثلاثة أحاديث حدثت بها كما حدثت ، وثلاثة أحاديث أخطأت فيها .

١ - في المختصر وطبقات العليبي : وعمر بن علي بن نصر وهو خطأ

٢ - في المختصر وطبقات العليبي : النوري وهو خطأ

٣ - في الاصل : فيقال له لا تزال الا نراك الخ

٤ - في الاصل . عمرو هذه القصة ذكرها النهي في تذكرة الحفاظ ورجح انها كانت في أصبهان

٥ - كذا في إحدى نسختي الاصل : وفي الأخرى : فجوا وفي طبقات العليبي : جهزوا فيحاً ، وفي المختصر

فتحوا فتحاً وفي تذكرة الحفاظ . فتحوا فتحاً وكله من التصحيف الا ما أثبتناه قاله المسمعي في الانساب .

الفتح اسم لمن يحمل الكتب بسرعة من بلد إلى بلد .

٦ - في الاصل . أكثره وكذا في تذكرة الحفاظ وزاد ستة دنائير وهو يرجح بما أثبتناه عن المختصر .

قال ابن شاهين : سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول : دخلت الكوفة ومعى درهم واحد فاشتريت به ثلاثين مسداً باقلاً فكننت آكل منه مدأ وأكتب عن أبي سعيد الأشج ألف حديث ، فلما كان الشهر حصل معى ثلاثون ألف حديث . أنبأنا علي المحدث ، عن عبيد الله الفقيه قال : أنشدنا أبو بكر بن أبي داود من حفظه لنفسه :

ولا تك بدعيّاً لعلك تفلح
أتت عن رسول الله تنجو وترج
بذلك دانت الاتقياء وأفصحوا
كما قال أتباع لجهم وأسبحوا
فان كلام الله باللفظ يوضح
كما البدر لا يخفى وربك أوضح
وليس له شبه تعالى المسيح
بمصدق ما قلنا حديث مصرح (١)
فقل مثل ما قد قال في ذاك تنجح
وكلتا يديه بالفواضل تفتح
بلا كيف جل الواحد المتمدح
فتفرج أبواب السماء وتفتح
ومستمنح خيراً ورزقاً فأمنح
ألا خاب قوم كذبوهم وقبحوا
وزيراه قدماً ثم عثمان الأرجح
علي خليف (٢) الخير بالخير منجح
علي نجب الفردوس في الخلد تسرح
وعامر فهر والوزير الممدح

تمسك بحبل الله واتبع الهدى
ودن بكتاب الله والسنة التي
وقل غير مخلوق كلام مليكنـا
ولا تغل في القرآن بالوقف قائلاً
ولا تقل القرآن خلقاً قرأته
وقل يتجلي الله للخلق جهرة
وليس بمولود وليس بوالد
وقد ينكر الجهمي هذا وعندنا
رواه جرير عن مقال محمد
وقد ينكر الجهمي أيضاً يمينه
وقل ينزل الجبار في كل ليلة
إلى طبق الدنيا يمن بفضله
يقول ألا مستغفر يلق غافراً
روى ذاك قوم لا يرد حديثهم
وقل إن خير الناس بعد محمد
ورابعهم خير البرية بعدم
وانهم والرهط (٣) لاريب فيهم
سعيد وسعد وابن عوف وطلحة

١ - في طبقات العلي : مصحح .

٢ - في الاصل : حليف .

٣ - في المختصر وطبقات العلي : للرهط .

وقل خير قول في الصحابة كلهم
 فقد نطق الوحي المبين بفضلهم
 وبالقدر المقدور أيقن فأنه
 ولا تتكرن جهلاً نكيراً ومنكراً
 وقل يخرج الله العظيم بفضله
 على النهر في الفردوس يحيي بآئه
 وإن رسول الله للخلق شافع
 ولا تكفرن أهل الصلاة وإن عصوا
 ولا تعتقد رأي الخوارج أنه
 ولا تلك مرجياً لعوباً بدينه
 وقل إنما الإيمان قول ونية
 وينقص طوراً بالمعاصي وتارة
 ودع عنك آراء الرجال وقولهم
 ولا تلك من قوم تلهوا بدينهم
 إذا ما اعتقدت الدهر يا صاح هذه

ولا تلك طمعاً تعيب وتجرح
 وفي الفتح أي في الصحابة تدح
 دعامة عقد الدين والدين أفيح
 ولا الحوض والميزان إنك تنصح
 من النار أجساداً من الفحم تطرح
 كعبة حمل السيل إذ جاء يطفح
 وقل في عذاب القبر حقاً (١) موضح
 فكلهم يعصي وذو العرش يصفح
 مقال لمن يهواه يردي ويفضح
 ألا إنما المرجي بالدين يمرح (٢)
 وفعل على قول (٣) النبي مصرح
 بطاعته ينمي وفي الوزن يرجح
 فقول رسول الله أزكى وأشرح
 فتطعن في أهل الحديث وتقبح
 وأنت على خير تبيت وتصبح

قال ابن بطة : قال ابن أبي داود : هذا قول أبي وقول أحمد بن حنبل وقول
 من أدركنا من أهل العلم ومن لم ندرك من (٤) بلغنا عنه . فمن قال غير هذا فقد
 كذب .

مولده سنة ثلاثين ومائتين . قال : وأول ما كتبت عنه سنة إحدى وأربعين عن
 محمد بن أسلم الطوسي وكان بطوس وكان رجلاً صالحاً . وسرني أبي لما كتبت عنه

١ - في الاصل : حق .

٢ - في طبقات العليمي . يمرح .

٣ - في المختصر وطبقات العليمي . على القول .

٤ - في المختصر : فيمن . وفي طبقات العليمي : فيها

وقال لي أول ما كتبت : كتبت عن رجل صالح . ورأيت جنازة إسحاق بن راهويه ومات إسحاق سنة ثمان وثلاثين (١) وكنت مع ابنه في الكتاب .
وتوفي عبد الله وهو ابن ست وثمانين سنة وستة أشهر وأيام . وصلى عليه مطلب الهاشمي ، ثم أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي ، وقيل : صلى عليه ثمانين مرة حتى أنفذ المقتدر بالله بنازوك (٢) فخلصوا جنازته ودفنوه يوم الأحد لاثنتي عشرة بقية من ذي الحجة من سنة ست عشرة وثلاثمائة في مقبرة باب البستان . وقيل صلى عليه زماء ثلاثمائة ألف إنسان وأكثر . وأخرج بعد صلاة الغداة ودفن بعد صلاة الظهر . وخلف ثمانية أولاد : أبو داود محمد ، وأبو معمر (٣) . عبيد الله ، وأبو أحمد عبد الأعلى ، وخمس بنات .

عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ، أبو محمد

الامام بن الامام الحافظ أبي حاتم

سمع صالح بن أحمد وأبا زرعة ، وأباه ، وأحمد بن سنان القطان . وأحمد بن منصور الرمادي ، ويونس بن حبيب الاصبهاني ، وغيرهم . ورحل في طلب الحديث إلى البلاد مع أبيه وبعده . وصنف التصانيف من ذلك : كتاب السنة ، والتفسير ، وكتاب الرد على الجهمية ، فضائل إمامنا أحمد وغير ذلك .

قال : حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبي رضي الله عنه يقول : قال الله تعالى : أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ، فأخبر بالخلق ثم قال : والأمر فأخبر أن الأمر غير الخلق .

١ - في طبقات العليمي : ثلاث وأربعين ومائتين وتقدمت الإشارة إلى الاختلاف في تاريخ وفاته في تعلية

الصفحة ٦٩

٢ - قال العلوي في مامش المختصر : أي رجلا بنازوك أي حربة ليزيح الناس عنه من كثرة العاقبة عن سير الجنازة والتأزوك مفرد نبارك . يقول مصححه أحمد عبيد . والمعروف أن واحد التيازك نيزك والذي في طبقات العليمي : حتى أنفذ المقتدر بالله جماعة الخ

٣ - في المختصر وطبقات العليمي : أبو عمر وهو تصحيف .

قال أبو الشيخ في تاريخه : مات أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

قلت : سمع بالعراق والحجاز ومصر والشام خلقاً كثيراً . وكان حافظاً عالماً عابداً ديناً مجتهداً . ومن مصنفاته الجرح والتعديل فيه فوائد جمة . قال أبو يعلى الخليلي : أخذ علم أبيه وأبي زرعة ، وكان بجرأ في العلوم ومعرفة الرجال . صنف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين . وكان زاهداً يعد من الأبدال . وقال أبو الوليد الباجي : هو ثقة حافظ . ويروى أن أبا حاتم كان يتعجب من عبادة ابنه عبد الرحمن ويقول : لا أعرف له ذنباً . وقال الحافظ أبو الفضل صالح بن أحمد الهمداني : كان ابن أبي حاتم إمام زمانه ونسيج وحده . وواحد عصره ، فما خلف بعده مثله معرفة وعلماً وصيانة وورعاً وديانة . ولقد كان من هذا الامر بسيل .

عمر بن محمد بن بكار القافلاني (١) أبو حفص (٢)

حدث بمسائل أبي إسحاق إبراهيم بن هاني . النيسابوري .

قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هاني النيسابوري قال : سمعت أبا عبد الله يقول : بلغ ابن أبي ذئب أن مالك بن أنس قال : ليس البيعان بالخيار فقتل ابن أبي ذئب : يستتاب مالك فإن تاب وإلا ضربت عنقه . وبه قال : سمعت أبا عبد الله وسئل عن مسجد بني علي الطريق قال : يقلع ويرد الطريق إلى ما كان .

عمر بن محمد بن رجاء ، أبو حفص العكبري

حدث عن عبد الله بن إمامنا أحمد ، وقيس بن إبراهيم الطرائفي (٣) وموسى ابن حمدون العكبري ، وعصمة بن أبي عصمة وغيرهم وكان عبداً صالحاً روى عنه جماعة منهم : أبو عبد الله بن بطة .

١ - في طبقات العلي . الباقلائي وقد تقدم في الصفحة ١٦١ عمر بن بكار القافلاني ولله هنا

٢ - في الاصل : أبو جعفر وفي سند الاصل . أبو حفص بما يدل على ان الاول تصحيف .

٣ - كذا في المختصر وطبقات العلي ، وفي الاصل . الطوايقي .

قال أبو علي بن شهاب : كان لابي حفص بن رجاء صديق صير في قبله انه اتخذ دفترًا للحساب فحجره لان الصرف المباح يد (١) يد ، ولما اتخذ دفترًا فأنما يعطي نسيته . وكان أبو حفص لا يكلم من يكلم رافضياً الى عشرة . وقرأت في بعض كتب أصحابنا أن ابن رجاء كان اذا مات بعكبرا رجل من الرافضة قبله أن يزاراً باع له كفنًا أو غاسلاً غسله أو حملاً حمله هجره على ذلك .

قال ابن رجاء : حدثنا عصمة بن أبي عصمة : حدثنا العباس بن الحسين القنطري حدثنا محمد بن الحجاج قال : كتب عني أحمد بن حنبل كلاماً قال العباس : واملاه علينا قال : لا ينبغي للرجل أن ينصب نفسه للفتيا حتى يكون فيه خمس خصال : أما أولها أن تكون له نية فإن لم تكن له نية لم يكن عليه نور ولا على كلامه نور . وأما الثانية فيكون عليه . حلم ووقار وسكينة . وأما الثالثة فيكون قوياً على ما هو فيه وعلى معرفته وأما الرابعة فالكفاية وإلا مضغه الناس . والخامسة معرفة الناس .

قال المصنف : فأقول أنا والله العليم : لو أن رجلاً عاقلاً أنعم نظره وميز فكره وسما بطرفه واستقصى بجهده طالباً خصلة واحدة في أحد من فقهاء وقتنا والمتصدرين للفتوى أخشى أن لا يجدها . والله نسأل صفحاً جميلاً وعفواً كثيراً .
وتوفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .

علي بن محمد بن بشار ، أبو الحسن

الزاهد العارف . حدث عن أبي بكر المروزي ، وصالح بن أحمد وغيرهما . (٢)
وروى عنه أبو الحسن أحمد بن مقسم المقرئ ، وعلي بن محمد بن جعفر البجلي ، وعلي ابن أحمد بن ميمونة الحلواني المؤدب . وأبو علي النجاد وغيرهم .

قال أبو الحسن بن مقسم : سمعت أبا الحسن بن بشار يقول : وكان إذا أراد أن يخبر عن نفسه شيئاً قال : أعرف رجلاً حاله كذا وكذا : فقال ذات يوم : أعرف رجلاً منذ ثلاثين سنة ما تكلم بكلمة يعتذر منها .

قال أبو الحسن بن بشار : حدثني عبد الله بن أحمد قال : مرت بنا جنازة ونحن

—١— في المختصر وطبقات العليي . بدأ يد .

—٢— في الأصل . وصالح وعبد الله ابني أحمد وغيرهم .

قعود على مسجد أبي ققال : ما كان صنعه (١) صاحب الجنازة ؟ قالوا : كان يبيع علي الطريق قال : في فتأته أو فتأ غيره ؟ قالوا : في فتأ غيره قال : عز علي ، عز علي ، إن كان في فتأ يتيم أو غيره فقد ذهب أيامه عطلاً ، ثم قال : قم نصلي عليه عسى الله أن يكفر عنه سيئاته قال : فكبر (٢) أربع تكبيرات ثم حملناه إلى قبره ودفناه . ونام أبي في تلك الليلة وهو مغتم به ، فإذا نحن بامرأة قالت : نمت البارحة فرأيت صاحب الجنازة الذي مررت معه وهو يجري في الجنة جرياً وعليه حلتان خضراوان (٣) فقلت له : ما فعل الله بك ؟ قال : وجدته غضبان علي وقت خروج روعي فصلى علي أحمد بن حنبل فغفر لي ذنوبي ومتعني بالجنة . وكان قد سمع جميع مسائل صالح لأبيه أحمد من صالح (٤) وحدث بها ، فسمعا من ابن بشار جماعة منهم : أبو حفص بن بدر المغازلي ، وأحمد البرمكي . وكان شيوخ طائفتنا يقصدونه ويعظمونه : أبو محمد البرهاري ، وأبو بكر الخلال ، وأبو بكر عبد العزيز وأشكالهم .

وقال أحمد البرمكي : سألت أبا الحسن بن بشار عن حديث أم الطفيل (٥) وحديث ابن عباس في الرؤية فقال : صحيحان ، فعارض رجل فقال : هذه الأحاديث لاتذكر في مثل هذا الوقت . فقال ابن بشار : فيدرس الاسلام ؟ منكرأ على من منع السؤال عن الخبرين .

وقال أبو بكر الخلال أو صاحبه : سمعت ابن بشار يقول : من زعم أن الكفار يحاسبون ما يستحي من الله ثم قال : من صلى خلف من يقول هذه المقالة يعيد . وقال أحمد البرمكي : سمعت ابن بشار يقول : لست أشهد لأحد بالولاية ولا بالبداية حتي يجتمع فيه أربع خصال : قطع كل علاقة تقطع عن السباق (٦) ، وترك كل

١ - في الاصل . ما كانت صنعة .

٢ - في الاصل . فكبر عليه

٣ - في المختصر وطبقات العليمي . خضراوتان .

٤ - في المختصر وطبقات العليمي : مسائل صالح لابنه احمد بن صالح واره تصحيحاً .

٥ - في طبقات العليمي : عن حديث الطفيل .

٦ - في طبقات العليمي : تقطع السباق وفي الاصل . تقطع عن السباق

لذة فيها حساب ، والتبرم بالصديق والعدو ، وخفة الحال (١) وقلة الادخار .
وكان يفتح مجلسه إذا أراد أن يتكلم بقوله عز وجل : وإنك لتعلم ما تريد : فقام
إليه رجل فقال له : رضي الله عنك وما الذي تريد ؟ فقال : وما حملك على المسألة
عن ذلك وأنا أقول مثل ذلك منذ أربعين سنة فما سألتني أحد عنه ؟ فأقسم عليه فقال
له : هو يعلم أنني ما أريد في الدنيا والآخرة سواه .

وقال ابن عليل (٢) الزيات : أضقت في بعض الأوقات ضيقة شديدة فجلست
في غرفتي مغموماً مفكراً ، فاذا الشيخ يناديني (٣) : يا عبد الله وكان من غرفة ابن
بشار إلى غرفتي طريق (٤) قال : فأجبتة قال : تعال : فضيت إليه فقال : إيش هذا
الغم الشديد على الدنيا ؟ أنت مضيق وليس معك شي ؟ قلت : نعم قال : فمن لم يكن
معه شي - يغتم هذا الغم ؟ فقال لي : خذ عليك ما تحتاج إليه والبس نعلك وامش على
الشط إلى أن يلقاك رزقك فخذهُ واذكر الله تعالى . قال : فبقيت متفكراً في قوله
إلا أنني لم يمكني مخالفته . فخرجت أذكر الله ولزمت الشط إلى أن وصلت إلى
الجسر الفوقاني فاذا برجل ينادي يا عبد الله فأجبتة قال : فدفع إلي أربعين درهماً وورقاً
فقال : انسخ لي كتاباً سماه وأجلسني في سارية (٥) فرجعت ، فلما صعدت ناداني ابن
بشار : يا عبد الله قلت : لبيك قال : أخذت الأربعين درهماً ومن الورق كذا وكذا
وقال لك : انسخ لي الكتاب الفلاني ؟ قلت : نعم قال : لو صبرت لجمأك إلى الباب .
وقال أحمد البرمكي : سمعته يوماً وقد قام من المجلس الأول إلى مجلسه الثاني لأهل
القلوب وقد تحرك سره فقال : قوموا بنا إلى الجنة ، ثم صبر قليلاً ثم قال ، أو إلى النار
أو يعفو الله . فقال له رجل من أهل المجلس : هب أنك (٦) رضي الله عنك مستوجب

١ - كذا في الاصل . وفي المختصر وطبقات العليمي : والعدو والحال النخ .

٢ - في الاصل : ابن عليل .

٣ - في المختصر وطبقات العليمي : ينادي .

٤ - في المختصر وطبقات العليمي : طريقاً .

٥ - في الاصل : في سارية .

٦ - هبك رضي الله عنك مستوجب وفي المختصر وطبقات العليمي : هب انت الخ ولعل

لذلك نحن إيش ؟ فقال : دعوا عنكم هذا ، كل أهل مذهب يجمع الله محسنهم ومسيئهم في دار واحدة .

قال : وحضرت مجلسه يوم الأربعاء وقد جاء رجل صالح مستغيث فوسع له ، فدخل إليه وهو صارخ ويده على رأسه فقال له الشيخ : مالك ؟ فقال : يريدون يقطعونها (١) لأن الأكلة أكلتها وقد آيسوني أهل الطب (٢) وقالوا : ليس غير قطعها . فرفع الشيخ رأسه إلى السماء وقال : إلهي إن عبيدك قد آيسوا عبدك فلا تؤيسه أنت ثم قال له : تقدم فتقدم فقرأ عليه . فلما كان في المجلس الثاني حضر ويده في عافية والحمد لله .

قال : وسمعت أبا محمد البرهاري في مسجده في درب الرواسين (٣) وقد ذكر أبا الحسن بن بشار بعد وفاته ، قد ذكر من فضله وما وهبه الله له فقال البرهاري : إذا كان أويس القرني يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر فكم يدخل في شفاعته أبي الحسن ابن بشار ؟ قال أحمد البرمكي : صدق البرهاري لأن أويساً كان من الأبدال وأبا الحسن مستخلفاً [والمستخلف (٤) أجل من البدل وأفضل عند الله ، لأن المستخلف في الأرض مقامه مقام النبيين عليهم السلام لأنه يدعو (٥) الخلق إلى الله فبركته عائدة عليه وعلى كافة المسلمين ، وبركة البدل عائدة على نفسه .

وقال أبو الحسن بن بشار لأهل مجلسه : من قال لكم من أهل الأرض أنه يعرف مطعم بن بشار منذ أربعين سنة فقد كذب ، ومن قال إن لابن بشار حاجة إلى مخلوق منذ أربعين سنة فقد كذب ؛ ومن قال لكم من أهل الأرض إن ابن بشار سأل مخلوقاً حاجة منذ أربعين سنة فقد كذب .

قال أحمد البرمكي : وسمعت ابن بشار يقول : إن كان لابد من الأكل والنوم فقم نوم الوسنان ، وكل أكل المبرسم . قال : وسمعت يقول : ما ينبغي لمن عصى الله

١- في الاصل فقال يدي يريدون ان يقطعوها .

٢- : آيسوني الطب

٣- كذا في المختصر وطبقات العليي ، وفي الاصل : درب الرواسين

٤- زيادة من الاصل .

٥- كذا في الاصل ، وفي المختصر : لانهم يدعون . وفي طبقات العليي : لانهم يدعون .

لأن يستكبر نقيم الله . قال : وسمعتة ذكر الا ولياء فقال : سقام بكأس الوداد ، ونشر
أعلامهم في البلاد . وقيل له : كيف الطريق إلى الله ؟ فقال : كما عصيت الله سرأ تطيعه
سرأ حتى يدخل الى قلبك طرائف البر . وقال أبو علي النجاد : سمعت أبا الحسن بن بشار
قال : ما أعيب على رجل يحفظ لأحمد بن حنبل خمس مسائل أن يستند إلى بعض
سوارى المسجد ويفتي الناس بها .

وتوفي للبع (١) خلون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .
ودفن بالعقبة قريباً من النجفي . وقبره الان ظاهر يتبرك الناس بزيارته .

باب الميم منه الطبقة الثانية

محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله
أبو علي المعروف بابن الصواف

سمع إسحاق بن الحسن الحربي ، وبشر بن موسى الأسدي ، وأبا إسماعيل (٢)
الترمذي ، وعبد الله بن إمامنا أحمد في آخرين . روى عنه الدارقطني ، وأبو الحسن
ابن رزقويه ، وأبو الحسين بن بشران ، ومحمد بن أبي الفوارس ، وغيرهم . قال الدارقطني :
ما رأيت عيناى مثل أبي علي بن الصواف ورجل آخر بمصر لم يسمه .
قال البرقاني : توفي ابن الصواف في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة . وله يوم مات
تسع وثمانون سنة لأن مولده في شعبان سنة سبعين ومائتين . وكان ثقة مأموناً من
أهل التحرز ما رأيت مثله في التحرز .

محمد (٣) بن أحمد بن صالح بن أحمد بن حنبل
يكنى أبا جعفر

حدث عن عم أبيه عبد الله بن أحمد ، وعن أبيه أحمد بن صالح ، وعن عمه زهير

١ - في الاصل : لسج .

٢ - في المختصر وطبقات العلي . واسماعيل وهو خطأ .

٣ - في طبقات العلي . أحمد بن محمد وهو غلط .

ابن صالح ، وعمير بن مرداس الدورقي ، وإبراهيم بن سعدان (١) الاصبهاني في آخرين . روى عنه جماعة منهم : أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم ، ومحمد بن إسماعيل الوراق ، والدارقطني سمع إمامه في مجلس أبي محمد البربهاري .

قال المصنف : قرأت في كتاب أبي جعفر محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن محمد ابن حنبل حدثني عمي زهير بن صالح قال : قرأت على أبي صالح بن أحمد هذا الكتاب فقال : هذا كتاب عمله أبي رضي الله عنه في مجلسه ردأعلى من احتج بظاهر القرآن وترك ما فسرهُ رسول الله ﷺ ودل على معناه وما يلزم (٢) من اتباعه ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم .

قال أبو عبد الله : إن الله جل ثناؤه ، وتقدست أسماؤه ، بعث نبيه محمداً ﷺ بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون . وأنزل عليه كتابه الهدى والنور لمن اتبعه : وجعل رسوله صلى الله عليه وسلم الدال على ما أراد من ظاهره وباطنه ، خاصه وعامه ، وناسخه ومنسوخه ، وما قصد له الكتاب ، فكان رسول الله ﷺ هو المعبر عن كتاب الله عز وجل ، الدال على معانيه ، شاهده في ذلك أصحابه ومن ارتضاه الله عز وجل لثيبه واصطفاه له ، نقلوا ذلك عنه فكانوا هم أعلم الناس برسول الله ﷺ وبما أخبر (٣) عن معنى ما أرادَه الله عز وجل من ذلك [بمشاهدتهم ما قصد له الكتاب] (٤) فكانوا هم المعبرين عن ذلك بعد رسول الله ﷺ . وقال جابر بن عبد الله : ورسول الله ﷺ بين أظهرنا عليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا ، وقال قوم : بل نستعمل الظاهر ، وتركوا الاستدلال برسول الله ﷺ ولم يقبلوا أخبار أصحابه . وقال ابن عباس للخوارج : أتيتكم من عند أصحاب رسول الله ﷺ المهاجرين والأنصار ومن عند ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره ، وعليهم نزل القرآن وهم أعلم بتأويله منكم ، وليس فيكم منهم أحد وذكر تمام الكتاب بطوله .

وتوفي سنة ثلاثين وثلاثمائة .

١ - في الاصل : سمران .

٢ - في المختصر : وما لم يلزم وهو خطأ

٣ - في الاصل : وأنا أخبر

٤ - زيادة من الاصل ليست في طبقات العليمي وعليها من المختصر ياض

محمد بن حمدان بن حماد
أبو بكر الصيدلاني

سمع أبا بكر المروزي ، وأبا الأشعث أحمد بن المقدم العجلي ، وفضل بن يعقوب الرخامي ، وعبد الله بن روح المدني (١) روى عنه محمد بن خلف بن حيان الخلال ، ومحمد بن المظفر ، وأبو القاسم بن النحاس المقرئ . وأبو عمر بن حيويه ، وذكره ابن ثابت في كتابه فقال : كان ثقة يتفقه على مذهب أحمد بن حنبل . وقال [أبو بكر الخلال] : (٢) أبو بكر محمد بن حمدان الصيدلاني حنبلي ثقة مات الصيدلاني سنة عشرين وثلاثمائة .

محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم
أبو عمر اللغوي الزاهد المعروف بـ غلام ثعلب

سمع إبراهيم الحربي ، وأحمد بن عبيد الله (٣) النرسي ، وموسى بن سهل الوشا في آخرين . روى عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الحسين بن بشران ، وأبو علي بن شاذان وغيرهم .

قال أبو القاسم عبد الواحد بن برهان الأسدي : لم يتكلم في علم اللغة أحد من الأولين والآخرين أحسن من كلام أبي عمر الزاهد قال : وله كتاب غريب [الحديث] (٤) صنّفه على مسند أحمد بن حنبل وحلّ يستحسنه جداً .

وقال أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد : ترك قضاء حقوق الإخوان منلة ، وفي [قضاء] (٤) حقوقهم رفعة ، فاحمدوا الله على ذلك وسارعوا في قضاء حوائجهم ومسايرهم تكافأوا عليه .

قال علي بن أبي علي عن أبيه قال : ومن الرواة الذين لم يرقط أحفظ منهم أبو

١ - في الاصل : المدايني وهو تصحيف .

٢ - زيادة من الاصل

٣ - في المختصر وطبقات العليبي : عبد الله والتصويب من الاصل وتذكره الحفاظ والانساب للسمعي .

٤ - زيادة من طبقات العليبي وتذكره الحفاظ .

عمر محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب أملى من حفظه ثلاثين ألف ورقة لغة فيما بلغني ،
وجميع كتبه التي في أيدي الناس إنما أملاها بغير تصنيف . قال غلام ثعلب : أخبرني
أبو علي الفياضي قال : سمعت علي بن الموفق يقول : كان لي جار مجوسي اسمه سهرمان (١)
فكنت أعرض عليه الاسلام فيقول : نحن على الحق فمات على المجوسية ، فرأيتـه في
النوم فقلت له : ما الخبر ؟ فقال : نحن في قعر جهنم قال : قلت : أتحتكم قوم ؟ قال :
نعم منكم قال : قلت : من أي الطوائف ؟ قال : الذين يقولون القرآن مخلوق .

توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة في ذي القعدة . ومولده سنة إحدى وستين ومائتين .
قلت : صحب أبا العباس ثعلباً زماناً فعرف به ونسب إليه وأكثر من الأخذ
عنه واستدرك على كتابه الفصيح جزءاً لطيفاً سماه فائت الفصيح وشرحه أيضاً في
جزء آخر ، وله كتاب اليواقيت ، وكان ينقل غريب اللغة وحوشها (٢) وأكثر
ما نقل أبو محمد بن السيد البطليوسي في كتاب المثلث عنه وحكى عنه غرائب . وقال
السمعاني : هو مشهور الشعر سائرته فن ذلك قوله :

ولما وقفنا بالصراة عشية حيارى لتوديع ورد سلام
وقفنا على رغم الحسود وكلنا يفض من الأشواق كل ختام
وسوغني عند الوداع قناعه (٣) فلما رأى وجدي به وغرامي
تلثم مرتاباً بفضل ردائه فقلت هلال بعد بدر تمام
فقبلته فوق اللثام فقال لي هو الخمر إلا أنه بفدام (٤)

قال المصنف : محمد بن القاسم بن محمد بن بشار

أبو بكر الانباري النحوي

كان من أعلم الناس بالأدب والنحو وأكثرم حفظاً له . سمع من إسماعيل بن

١ - كذا في المختصر وطلقات العليمي غير نقط . وفي إحدى نسختي الأصل : شريان وفي الأخرى شريار .

٢ - كذا في وفيات الأعيان . وفي الأصل والمختصر وطلقات العليمي : وحوشها وهو تصحيف .

(٣) كذا في وفيات الأعيان . وفي الأصل والمختصر وطلقات العليمي : وسوعي عز الوداع قناعه

(٤) قال ناسخ المختصر في هامشه . من قول السمعاني إلى آخر الشعر لم يكن في ترجمة غلام ثعلب ويقول

مصححه أحمد عبيد ليس قول السمعاني هذا في غلام ثعلب وكذلك الشعر ليس له وإنما هو لعبد الواحد بن محمد المطرز

المتوفى سنة ٤٣٩ وهو الذي قال فيه السمعاني كلمته

إسحاق القاضي ، وأحمد بن الهيثم بن خالد البزاز ، وإبراهيم الحربي . وكان صدوقاً فاضلاً ديناً خيراً من أهل السنة . وصنف كتباً كثيرة في علوم القرآن ، والمشكل ، والوقف والابتداء ، والرد على من خالف مصحف العامة ، وغريب الحديث ، وغير ذلك . روى عنه أبو عمر بن حيويه ، والدارقطني ، وابن سويد ، وأبو عبد الله بن بطة وكتب عنه ووالده حي ، وكان يملئ في ناحية المسجد ووالده في ناحية أخرى . وقال أبو علي القالي : كان أبو بكر بن الأنباري يحفظ فيما ذكر ثلاثمائة ألف بيت شاهد في القرآن الكريم . وقال أبو الحسن العروضي (١) : قلت لأبي بكر الأنباري : قد أكثر الناس في حفظك فكم تحفظ ؟ قال : أحفظ ثلاثة عشر صندوقاً . وقال محمد ابن جعفر التميمي النحوي : وهذا ما لا يحفظ لأحد قبله ولا بعده . وكان يحفظ الناس اللغة ونحو وشعر وتفسير قرآن . فحدثت عنه أنه كان يحفظ عشرين ومائة تفسير من تفاسير القرآن بأسانيدھا . وقال لنا أبو العباس بن يونس : كان آية من آيات الله في الحفظ .

وقال لنا أبو الحسن العروضي : كان يتردد ابن الأنباري إلى أولاد الراضي فكان يوماً من الأيام وقد سأله جارية عن شيء من تفسير الرؤيا فقال : أنا حاقن ثم مضى ، فلما كان من الغد عاد وقد صار معبراً للرؤيا ، وذلك انه مضى من يومه فدرس كتاب الكرمانى وجاء . قال وكان ابن الأنباري يأخذ الرطب يشمه ويقول : أما إنك لطيب ولكن أطيب منك حفظ (٢) ما وهب الله لي من العلم .

قال محمد بن جعفر ، ومات ابن الأنباري ولم نجد من تصنيفه إلا شيئاً يسيراً . وذلك أنه كان يملئ من حفظه . وقد أملى كتاب غريب الحديث قيل إنه خمس وأربعون ألف ورقة ، وكتاب شرح الكافي وهو نحو ألف ورقة ، وكتاب الهاآت نحو ألف ورقة ، وكتاب الاضداد وما رأيت أكبر منه ، وكتاب المشكل أملاه

(١) في المختصر وطبقات العليمي . القروضي وهو تصحيف

(٢) في الاصل : اطيب منك حفظي ما وهب النخ وفي نزعة الالباء لابی البركات ابن الانباري
اطيب منك ما وهب النخ

وبلغ إلى سورة طه وما آتاه ، والجاهليات سبعمائة ورقة (١) ، والمذكر والمؤنث ما عمل أحد أتم منه ، وعمل رسالة المشكل ردأعلى ابن قتيبة وأبي حاتم السجستاني [(٢)] ونقضاً لقولها .

وحديث أنه مضى يوماً في النخاسين وجارية تعرض حسنة [الصورة] (٢) كاملة الوصف ، قال : فوقعت في قلبي ثم مضيت إلى دار أمير المؤمنين الراضي فقال لي : أين كنت إلى الساعة ؟ فعرفته فأمر بعض غلمانه (٣) فمضى واشتراها وحملها إلى منزلي ، فجئت فوجدتها فعلمت الأمر كيف جرى . فقلت لها : كوني فوق إلى أن أستبرئك ، وكنت أطلب مسألة قد اختلت (٤) علي . فاشتغل قلبي فقلت للخادم : خذها وامض بها إلى النخاس فليس قدرها أن تشغل (٥) قلبي عن علمي . فأخذها الغلام فقالت : دعني اكلمه حرفين (٦) فقالت : أنت رجل لك محل وعقل . وإذا أخرجتني ولم تبين لي ذنبي لم آمن أن يظن الناس بي ظناً قبيحاً . فعرفنيه قبل أن تخرجني فقلت لها : مالك عندي عيب غير أنك شغلتي عن علمي . فقالت : هذا أسهل عندي ، فبلغ الراضي أمره فقال : لا ينبغي أن يكون العلم في قلب أحد أحلى منه في صدر هذا الرجل .

قال المصنف : وقرأت في بعض التواريخ أن أبا بكر [بن] الانباري أكل في علة موته كلما كان يشتهي و [قال] : هي علة الموت .
ومات أبو بكر ليلة النحر من ذي الحجة سنة ثمان (٧) وعشرين وثلاثمائة .
ومولده سنة إحدى وسبعين ومائتين .

١ - في الاصل : سبعمائة ورقة وسماه في نزهة الالباء شرح الجاهليات

٢ - زيادة من نزهة الالباء .

٣ - في الاصل : بعض انسابه .

٤ - في المختصر وطبقات العليمي : قد اختلفت

٥ - في المختصر وطبقات العليمي . ان تشتغل

٦ - في الاصل ونزهة الالباء : بحرفين .

٧ - في طبقات العليمي : ثلاث وهو خطأ .

محمد بن مخلد بن حفص ، أبو عبد الله

الدوري العطار الخطيب (١)

صحب جماعة من أصحاب إمامنا وحدث عنهم ، منهم صالح بن إمامنا أحمد ، وأبو داود السجستاني ، وأبو بكر المروزي ، وزكريا بن يحيى الناقد ، وغيرهم . وسمع أبا السائب سلم (٢) بن جنادة ، ويعقوب الدوري ، والفضل بن يعقوب [الرخامي] (٣) وعلياً ومحمداً ابني اشكاب ، ومحمد بن عثمان بن كرامة ، والحسن بن عرفة ، ومسلم بن الحجاج في آخرين . حدث عنه أبو عبد الله بن بطه ، ومحمد بن الحسين الآجري ، وأبو العباس بن عقدة والدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين . ومن في طبقتهم وبعدهم . وذكره ابن ثابت وأثنى عليه .

مولده سنة ثلاث وثلاثين (٤) ومائتين . سئل الدارقطني عنه فقال : ثقة مأمون . قال أبو عبد الله بن مخلد العطار : ماتت والدتي فأردت أن أقبرها في مقبرة درب الرياحان . فنزلت أليها فأنفرت لي فرجة عن قبر بلزقها وإذا رجل عليه أكفان جدد ، على صدره طاقه ياسمين طرية ؛ فشمتها فاذا هي أذكى من المسك ، وشمها جماعة كانوا معي في الجنائزة ثم رددتها إلى موضعها وسددت الفرجة . وتوفي ابن مخلد سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وقد استكمل سبعا وتسعين (٥) سنة وثمانية أشهر وأحد عشر يوماً . قلت : وكان حافظاً معروفاً بالاجتهاد في الطلب المذكور بالعبادة .

١ - ليس لقب الخطيب في الاصل ولا الانساب ولا في لسان الميزان وإما هو في المختصر وطبقات العليمي

٢ - في الاصل وطبقات العليمي : مسلم وهو تصحيف .

٣ - زيادة من الاصل والانساب .

٤ - في الاصل : ثلاث وثمانين وفي المختصر وطبقات العليمي : ثلاث وأربعين والتصويب من الانساب

وزاد في رمضان في السنة التي مات فيها يحيى بن معين وهو الموافق لما يأتي في آخر الترجمة من أنه استكمل سبعا وتسعين سنة الخ .

٥ - في طبقات العليمي : سبعا وثمانين وهو خطأ يريد به التوفيق بين تاريخ الولادة وتاريخ الوفاة والتصويب

من لسان الميزان وينصره ما قلنا نقله عن الانساب .

اول الطبقة الثالثة

أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل البرمكي

صحب جماعة ممن صحبوا من صحب امامنا أحمد ، وتخصص بصحبة أبي الحسن ابن بشار وحكى عنه أشياء قد ذكرنا بعضها في أخبار أبي الحسن بن بشار ونذكر الآن في هذه الترجمة ما أغفلناه هناك ، من ذلك .

قال : سمعت أبا الحسن بن بشار يقول : اقبل مني ما أقول ، انظر إن اشتيت باقلاء حاراً أو بارداً فلا تسأل سوى الله فإنه يقضي حاجتك ولا تسأل سواه .

قال : وسمعت يقول : بلغني عن المتوكل رحمه الله أنه كان ذات يوم جالساً وولدان له يلعبان بين يديه ، فضرب أحدهما الآخر فقال : خذها مني وأنا الغلام الهاشمي العباسي ، ثم إنهما لعبا فضربه الآخر ثم قال : خذها مني وأنا الغلام الحنبلي فسر بذلك المتوكل وأقطعه . قال : وكنت أسمعه في دعائه يقول إذادعا : اللهم أعطيت فأجزلت العطاء ، وعافيت فصرفت البلاء ، وكثرت علينا (١) الآلاء والنعماء ، فأبي أياديك نذكر ؟ أم أي نعمائك نشكر ؟ جميل ما أظهرت ؟ أم قبيح ما سترت ؟ نطيعك فتشكر ، ونعصيك فتستر ، ونسأل فتعطي ، ونسكت فتكفي ، فلك الحمد على جميل ما أظهرت ، ولك الحمد على قبيح ما سترت .

ابراهيم بن إسحاق (٢) الشيرجي صاحب المروزي

حدث عنه ابن الجندي ، والمخلص .

ومات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، وصلى عليه حمزة بن القاسم الهاشمي .

عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد ،

ابو القاسم الخرقى رحمه الله

قرأ العلم على من قرأ على أبي بكر المروزي . وحرب الكرمانى ، وصالح وعبد

١ - في الاصل . هو كثرت علينا منك الخ .

٢ - في المختصرة ابراهيم ابواسحاق وكلاهما صحيح اذ هو ابواسحاق ابراهيم بن اسحاق بن يعقوب الشيرجي

الحبيب الحنبلي كذا ذكره السمعاني في الانساب وقد تقدمت ترجمته في الصفحة ٢٩٧

الله ابني إمامنا . له المصنفات الكثيرة في المذهب ؛ لم ينتشر منها إلا المختصر في الفقه لأنه خرج من مدينة السلام لما ظهر سب انصحابه رضي الله عنهم ، وأودع كتبه في درب سليمان فاحترقت الدار التي كانت فيها ولم تكن انتشرت لبعده عن البلد . قرأ عليه جماعة من شيوخ المذهب منهم أبو عبد الله بن بطة ، وأبو الحسن التميمي ، وأبو الحسين بن سمعون ، وغيرهم . قرأت بخط أبي إسحاق البرمكي أن عدد مسائل المختصر ألفان وثلاثمائة مسألة . وقرأت بخط أبي بكر عبد العزيز على نسخة مختصر الخرقى يقول عبد العزيز : خالفني الخرقى في مختصره في ستين مسألة ولم يسمها ، فتبعت أنا اختلافهما فوجدته في ثمانية وتسعين مسألة . وقال الامام القاضي أبو يعلى رحمه الله تعالى : كان الخرقى عالماً بارعاً في مذهب أبي عبد الله ، وكان ذا دين وأخا ورع . وتوفي الخرقى أبو القاسم سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ودفن بدمشق . قلت : قال الشيخ العلامة موفق الدين بن قدامة : وسمعت من يذكر أن سبب موت الخرقى أنكر منكراً بدمشق فضرب فكان موته بذلك . (١)

قلت : وأهل المصنف رحمه الله أبا بكر الآجري الحافظ فلنذكر ترجمته هو :

أبو بكر محمد بن الحسين الآجري الفقيه الحنبلي (٢)

من أكابر الأصحاب . سمع خلقاً كثيراً وكان ثقة فقيهاً عالماً ديناً حجة . له التصانيف الكثيرة ، وذكره الخطيب البغدادي وقال : كان ثقة صدوقاً . وروى عنه جماعة من الحفاظ منهم أبو نعيم الأصفهاني .

قال أبو سهل محمد بن عمر العكبري : لما وصل محمد بن الحسين الآجري إلى مكة استحسنها واستطابها ، فهجس في نفسه أن قال : اللهم أحيني في هذه ولو سنة ، فسمع هاتفاً يهتف ويقول : يا أبا بكر بل ثلاثين سنة ، فلما كان في سنة الثلاثين سمع هاتفاً يقول : يا أبا بكر قد وفينا بالوعد ، فمات في تلك السنة سنة ستين وثلاثمائة في المحرم .

١ - زاد العليمي . وقبره قريب من قبور الشهداء وقال العلوي في هامش المختصر : يقال ان قبره تجاه

جامع التوبة من دمشق وهو الباب الشرقي

٢ - هو شافعي كما نص عليه ابن خلكان في الوفيات والسبكي في الطبقات الكبرى وياقوت في معجم البلدان

أخبرنا الإمام أبو الربيع سليمان بن سالم الشافعي بقرآتي عليه : أخبرتنا زينب بنت أحمد بن شكر : أخبرنا أبو المنجاء عبد الله بن عمر اللتي : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون : أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري : أخبرنا أبو أحمد هرون بن يوسف التاجر : أخبرنا ابن أبي عمر يعني محمد العدني (١) أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن سكير بن الخمس ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : بني الاسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت .

قال المصنف : إسحاق بن أحمد بن محمد (٢) بن إبراهيم
أبو الحسين الكاذي

كان يقدم من قرينته كاذة إلى بغداد فيحدث بها . روى عن (٣) محمد بن يوسف ابن الطباع وأبي العباس الكديمي (٤) ، وعبد الله بن إمامنا أحمد في آخرين . حدث عنه جماعة منهم : أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الحسين بن بشران ، وكان ثقة زاهداً . ومات يوم الأربعاء ليلة خلت من شعبان سنة ست وأربعين وثلاثمائة . وبكاذة قرينته مات .

إسماعيل بن علي بن إسماعيل ، أبو محمد الخطبي

سمع عبد الله بن إمامنا أحمد ، والحارث بن أبي أسامة وغيرهما . روى عنه الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين وغيرهما . وكان فهماً عارفاً بأيام الناس وأخبار الخلفاء . وصنف تاريخاً كبيراً . سئل الدارقطني عنه فقال : ثقة .

١ - في الاصل والمختصر العربي وهو تصحيف والتصويب من تذكرة الحفاظ والمشتبه وتهذيب التهذيب
(٢) كذا في الاصل ولعله الصواب . وفي المختصر وطبقات العليمي : اسحاق بن محمد ، وفي معجم البلدان : اسحاق بن أحمد بن محمود . وفي الاساب . أحمد بن محمد
(٣) في المختصر : روى عنه وهو غلط . (٤) في المختصر وطبقات العليمي . الكريمي وهو تصحيف .

ومولده في محرم سنة تسع وستين ومائتين . وموته في جمادى الآخرة سنة
خمسين وثلاثمائة .

وقال الخطبي : وجه إلي الراضي بالله ليلة عيد فطر فحملت إليه راكباً على بغلة ،
ودخلت عليه وهو جالس في الشموع فقال لي : يا اسماعيل إني قد عزمت في غد على
الصلاة [بالناس] في المصلى : فما الذي أقول إذا انتهيت في الخطبة إلى الدعاء
لنفسى ؟ فقلت : تقول : رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
الآية فقال لي : حسبك ، ثم أمرني بالانصراف وأتبعني بخادم فدفع إلي خريطة فيها ،
أربعمائة دينار : وكانت الدنانير خمسمائة دينار . فأخذ الخادم منها لنفسه مائة دينار ،
أو كما قال .

عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزيد بن (١) بن معروف أبو بكر المعروف بغلام الخلال

حدث عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وموسى بن هرون ، ومحمد بن الفضل
الوصفي ، (٢) وأبي خليفة الفضل بن الحباب البصري ، وجعفر الفريابي ، وأحمد بن
محمد بن الجعد ، وإبراهيم بن محمد بن الهيثم القطيعي . ومحمد بن محمد الباغددي ، وقاسم
ابن زكريا المطرز ، والحسين بن عبد الله الخرقى وأبي القاسم البغوي ، ومحمد بن
الحسن بن هرون بن بدينا ، وعبد الله بن أحمد ، وأبي بكر بن أبي داود في آخرين .
روى عنه أحمد بن [علي بن] عثمان بن الجنيد الخطبي وجماعة من شيوخنا :
أبو إسحاق بن شاقلا ، وأبو عبد الله بن بطنة . وأبو الحسن التميمي ، وأبو حفص
البرمكي ، وأبو حفص العكبري ، وأبو عبد الله بن حامد ، وحدث عنه بمسائل الأثرم
وصالح وعبد الله وغير ذلك . وكان أحد أهل الفهم موثقاً به في العلم متسع

(١) في المختصر : برداد وفي الاصل : يزيد قال الذهبي في المشبه : يزيد جماعة وبموحدة ومهمات محمد
ابن برداد الفرغاني .

(٢) في الاصل : الوصفي .

الرواية مشهوراً بالديانة (١) موصوفاً بالأمانة مذكوراً بالعبادة وله المصنفات في العلوم المختلفة : الشافي ، المقنع ، تفسير القرآن ، الخلاف مع الشافعي . كتاب القولين ، زاد المسافر ، التنبيه ، وغير ذلك .

قال عبد العزيز : أخبرنا جعفر بن محمد بن سليمان الخلال : حدثنا محمد بن عوف الحمصي قال : سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن التفضيل فقال : من قدم علياً على أبي بكر فقد طعن على رسول الله ﷺ ومن قدمه على عمر فقد طعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر ، ومن قدمه على عثمان فقد طعن على أبي بكر وعمر وعثمان وعلى أهل الشورى والمهاجرين والانصار .

وقال أيضاً : حدثنا العباس بن المغيرة قال : سمعت إسحاق بن الحسن الحرقى (٢) وسمعت محمد بن منصور الطوسي يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ماروي في فضائل أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأسانيد الصحاح ماروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

فلنذكر الآن طرفاً من اختياراته التي خالف فيها شيخه أبا بكر الخلال :
اختار عبد العزيز أنه يجب غسل جميع الذكر والأتشين في خروج المذي وهو الذي نصره الوالد السعيد ، واختار الخلال أنه يغسل منه ما يغسل من البول .
واختار عبد العزيز أن الصلاة في الثوب الغصب باطلة وهي الرواية الصحيحة ، واختار الخلال أنها صحيحة . واختار عبد العزيز أنه إذا شرب الماء في صلاة التطوع بطلت صلاته وهو الذي نصره الوالد ، واختار الخلال أنه لا تبطل صلاته . واختار عبد العزيز إذا أحرم مع الإمام بالجمعة ثم زحم عن الركعتين أنه يستقبل الصلاة واختاره الوالد السعيد ، واختار الخلال أنه يصلي ركعتين . واختار عبد العزيز أنه لا يضم الذهب إلى الورق في إكمال النصاب ، واختار الخلال الضم وهو الذي نصره

(١) في الأصل : بالدارية

(٢) كذا في المختصر وطبقات العليمي . وفي الأصل ولعله الصواب إسحاق بن الحسن الحرقى يقول : سمعت

محمد بن منصور النخ

الوالد والخرقي . واختار عبد العزيز أن الكفر ملل وهو الذي اختاره الوالد؛ واختار الخلال أن الكفر ملة واحدة . واختار عبد العزيز أن كل جناية لها أرش مقدر في الحر من الدية تتقدر من العبد في القيمة وهو اختيار الخرقى والوالد ، والرواية الثانية يضمن العبد بما نقص اختارها الخلال وغير ذلك .

وذكر الوالد السعيد في الانتصار لعبد العزيز فقال : كان ذادين وأخا ورع علامة بارعاً في علم مذهب أحمد بن حنبل ، وذكر تصانيفه ، وذكر تعظيمه في النفوس ، وتقدمه عند السلطان .

وحكى أبو بكر أحمد بن إسحاق الحجري المعروف بابن سكيته الأزهري قال : حكى الشيخ أبو الفضل بن التميمي قال : حكى لي أنه كان (١) يسافر في طلب الحديث أنه وقع إلي خبر أن النبي ﷺ قال : إذا كان يوم القيامة يدخل إلى الجنة سبعون ألفاً بغير حساب قال : فسافرت كذا وكذا بلداً أسأل هل هناك زيادة على هذا العدد ؟ فما زادني أحد ، وكل يقول : هكذا سمعنا ، فدخلت البصرة وسألت عن ذلك فما زادني أحد ، فلما كان ذات يوم نمت وأنا تعب ، فرأيت النبي ﷺ فقبلت قدمه فقال لي : يا فلان قد تعبت في هذا الخبر الذي سمعته عني ، فقلت له : إي والله يارسول الله ، فقال : امض إلى بغداد إلى جامع الحليفة ، ستري رجلاً واسع الجبين جهوري الصوت فسله عن هذه المسألة ، يعني أبا بكر عبد العزيز فإنه يحبك . قال : فلم يحملني القعود حتى جئت إلى بغداد قال : فقلت في نفسي : لأسألت أحداً عن هذا الرجل حتى أدخل الجامع وأنظر إلى الصفة التي وصفها رسول الله ﷺ فدخلت يوم الجمعة الجامع فسمعت صوتاً فآذاه بالصفة التي وصفها رسول الله ﷺ ، فوقفت حذاءه وقلت : أيها الشيخ مسألة ، فقال : أوسعوا للشيخ موضعاً إلى أن وصلت إلى بين يديه فقال لي : اجلس ، فجلست فقال لي سرّاً : أأنت الذي بعث بك رسول الله ﷺ ؟ فوقعت علي الرعدة فقلت : نعم وأمسكت ، ثم قال لي : أيها الشيخ هات مسألتك ، فسألته عن الحديث أن النبي ﷺ قال : يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب ، فقال لي : يا أبله

أنت أو الذين سألتهم حدثنا فلان عن فلان وذكر الاسناد أنه اذا كان يوم القيامة وحصل أهل الموقف يقول الله عز وجل : هؤلاء إلى الجنة ولا أبالي ثلاث مرات ، ويحشي ثلاث خشيات ، فمن قبضته أربع عشرة سماء والأرض في يده كحبة خردل في فلاة كم مرة سبعون ألفاً ؟

قال : وحكى لنا أيضا هذا الشيخ عن الحسن بن خيرون صاحب أبي بكر عبد العزيز أنه قال : قال لي أبو بكر عبد العزيز . كنت مع أستاذي يعني أبا بكر الخلال وأنا غلام مشد ، فاجتمع معه جماعة يتذاكرون بعد عشاء الآخرة فقال بعضهم لبعض : أليس مقبل يعني رجلا اسود كان ناظورا ياب حرب لنا مدة ما رأيناه ؟ فقاموا يقصدونه وقال لي أستاذي يعني أبا بكر الخلال : لا تبرح احفظ الباب ، فتركهم حتى مضوا وأغلقت الباب وتبعهم فلما بلغنا بعض الطريق قال أستاذي يعني الخلال : هو ذا أرى (١) ورآنا شخصاً فوققوا ، فقال لي : أنت من ؟ فأمسكت فرعاً من أستاذي فجأني واحد منهم وأخذ بيدي وقال : بالله عليك الا تركته فان النجاة بين عيني ، فتركني ومضينا معه ، فدخلنا الى قراح فيه باذنجان مملوء والأسود قائم يصلي . فسلموا وجلسوا إلى أن سلم وسلم بعضهم على بعض فأخرج كيساً فيه كسريابسة وملح جريش فقال : كلوا . فأكلوا وتحدثوا يذكرون كرامات الصالحين وهو ساكت يعني الأسود . فقال واحد من الجماعة : يا مقبل قد زرناك فما تحدثنا بشيء فقال : إيش أنا وأي شيء عندي أحدثك ؟ أنا أعرف رجلا لو سأل الله أن يجعل هذا القراح الباذنجان ذهباً لفعل ، فوالله ما استتم الكلام حتى رأينا القراح يتقد ذهباً ، فقال له (٢) أستاذي يعني أبا بكر الخلال : يا مقبل لا أحد سبيل أن يأخذ من هذا القراح أصلاً واحداً ؟ فقال له : خذ وكان القراح مسقياً فأخذ أستاذي الأصل فقلعه بعروقه ، والأصل والورق والباذنجان الذي فيه ذهب ، فوقعت من

(١) في المختصر وطلقات العليمي هزواً رى وهو تصحيف .

(٢) في المختصر . فقال لي وهو خطأ .

ذلك باذنجانة صغيرة (١) وشي من الورق (٢) فأخذته وبقاياها معي إلى يوم حدثه . قال : ثم صلى ركعتين وسأل الله فعاد القراح كما كان ، وعاد موضع ذلك الاصل أصل باذنجان .

قال : وحكى لنا هذا الشيخ قال : لما مات أبو بكر عبد العزيز اختلف أهل باب الأتج في دفنه فقال بعضهم : يدفن في قبر أحمد ، وقال بعضهم : يدفن عندنا ، وجردوا السيوف والسكاكين ، فقال المشايخ : لا تقتتلوا نحن في حريم السلطان يعنون المطيع لله فما يأسر تفعل قال : فلفوه في النطع ممدوداً بالشراريف (٣) خوفاً أن يمزقوا الناس أكفانه وكتبوا إلى الخليفة رقعة فخرج الجواب : مثل هذا الرجل لا نعدم بركاته أن يكون في جوارنا وهناك موضع يعرف بدار الأقبلة (٤) وهو ملك لنا ولم يكن فيه دفن . فدفن فيه رحمه الله .

قال : وحكى لنا هذا الشيخ عن أبي سعد السقا وهو من باب الأتج قال : جئت يوماً أصب راوية ماء في جب في المقبرة ، فرأيت رجلاً خراسانياً على قبر أبي بكر عبد العزيز يترحم ويتضرع فصاح بي وقال : تعال يا سقا هذا الرجل في هذا الموضع لا يبنى عليه مشهد هذا حديثه عندنا ورأيت رسول الله ﷺ في نومي وهو يقول : من زار عبد العزيز (٥) غلام الخلال يعني غفر له

قال : وكان مع ما ذكرنا من التصانيف في الفروع والأصول له قدم في تفسير القرآن ومعرفة معانيه ، ولقد وجدت عنه أن رافضياً سأل عن قوله عز وجل : (والذي جاء بالصدق وصدق به) من هو ؟ فقال له : أبو بكر فرد عليه وقال : بل هو علي ، فهم به الأصحاب فقال لهم : دعوه ثم قال له : اقرأ ما بعدها (لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين . ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا) وهذا يقتضي أن

(١) في المختصر وطبقات العليمي : مغبرة وهو تصحيف .

(٢) في الاصل : من الورد وهو تصحيف .

(٣) في الاصل . بالشواريف .

(٤) في الاصل . بدار القبلة .

(٥) في الاصل . من زار قبر عبد العزيز .

يكون هذا المصدق بمن له آسا آت سبقت ، وعلى قولك ايها السائل لم يكن لعلي آسا آت فقطعه . وهذا استنباط حسن لا يعقله الا العلماء فدل على علمه وحلمه وحسن خلقه فانه لم يقابل على جفائه وعدل الى العلم . وقد امتدحه بعضهم بايات قال فيها :

فعبد للعزير (١) له مقام	بعلم حين يفتي كالصوارم
يزين الخبيلة حين يفتي	ويطري الشافعي بلا دراهم
فأقسم بالذي ناجى لموسى	لقد أضحي يشرف كل عالم
ولو عاش ابن حنبل كي يراه	لا يقن أنه حصن المحارم
فرحة ربنا تسري وتعلوا	على قبر ابن حنبل بالمكانم

وتوفي في شوال لعشر بقين منه في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة . وتوفي يوم الجمعة بعد الصلاة . وفي رواية أخرى قال أبو بكر عبد العزيز في علته : أنا عندكم إلى يوم الجمعة ، وذلك في شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة . فقيل : يعافيك الله أو كلاماً هذا معناه ، فقال : سمعت أبا بكر الخلال يقول : سمعت أبا بكر المروذي يقول : عاش أحمد بن حنبل ثمانياً (٢) وسبعين سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة . وعاش أبو بكر المروذي ثمانياً وسبعين سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة . وعاش أبو بكر الخلال ثمانياً وسبعين سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة وأنا عندكم إلى يوم الجمعة ولي ثمان وسبعون سنة . فلما كان يوم الجمعة مات ودفن بعد الصلاة . وهذه كرامة حسنة فانه حدث بيوم موته . وكان يوم موته يوماً عظيماً لكثرة الجمع . وهاجر من داره لما ظهر سب السلف إلى غيرها ، وهذا يدل على قوة دينه وصحة عقيدته فرحة الله عليه .

وقال أبو حفص البرمكي : سمعت أبا بكر عبد العزيز بن جعفر يقول : سمع مني الخلال نحو عشرين مسألة وأثبتها في كتابه . قال : وحكي لنا عن الخلال انه قال : من لم يعارض لم يدر كيف يضع رجله ، وقال : سمعت ابن بشار يقول : من زعم أن

١ - في المختصر وطبقات العليمي : فعبد العزيز .

٢ - في الاصل والمختصر : ثمان في المواضع الثلاثة .

الكفار يحاسبون ما يستحي من الله ، ثم قال : من صلى خلف من يقول هذه المقالة يعيد

ضرار (١) بن أحمد بن ثابت

أبو الطيب الحنبلي

صحب جماعة من شيوخ المذهب منهم أبو علي الخرقى قال : سمعته يقول : حدثني أبو بكر المروزي قال : سئل أبو عبد الله أحمد بن حنبل وأنا أسمع عن الحقنة فقال : أكرهها لأنها تشبه اللواط .

عمر بن بدر بن عبد الله

أبو حفص المغازلي

سمع من ابن بشار مسائل صالح ، ومن القافلائي مسائل إبراهيم بن هاني . حدث عنه ابن شاقلا ، وأبو حفص البرمكي ، وغيرهما . له تصانيف في المذهب واختيارات منها : اختار جواز صلاة الجمعة في الوقت الذي يصلى فيه العيد . واختار إذا صلى إمام الحي جالساً وصلى من خلفه قياماً لم تبطل صلاته . واختار إذا نذر ذبح ولده وجب عليه ذبح كبش . وغير ذلك .

إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حمدان بن شاقلا

أبو إسحاق البزار (٢)

جليل القدر ، كثير الرواية ، حسن الكلام في الأصول والفروع . سمع من أبي بكر الشافعي ، وأبي أحمد بن آدم الوراق ، ودعلج ، ومحمد بن الحسن (٣) المقرئ ، وعبد العزيز بن محمد اللؤلؤي ، وابن مالك ، وابن الصواف ، وأحمد بن القاسم بن دوست . وأبي بكر السداني ، وأبي عبد الله الحسين بن علي بن محمد النخعي المعروف بابن شاصوا .

(١) في المختصر وطبقات العليبي : ضرار .

(٢) في إحدى نسختي الأصل وطبقات العليبي : البزار .

(٣) في الأصل محمد بن القاسم

قال ابن شاقلا وقرأته عليه في جامع الخليفة : حدثكم أبو علي الحسين بن إسحاق الخرقى قال : وسأله (١) يعني أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله تعالى مسافر عزم إقامة كم يتم الصلاة ؟ قال : أربعة أيام قلت له : فحديث عمران بن حصين أن النبي ﷺ أقام بمكة سبع عشرة يقصر الصلاة ؟ قال : إنما كان النبي ﷺ أراد حيناً .
روى عنه أبو حفص العكبري ، وأحمد بن عثمان الكبشي (٢) وعبد العزيز غلام الزجاج . كانت لأبي إسحاق حلقتان : إحداهما بجامع المنصور ، والحلقة الثانية بجامع القصر .

قال ابن شاقلا : حدثنا عبد العزيز بن جعفر قال : سمعت أبا محمد النجار وكان عبداً صالحاً ، وكان من أصحاب المروزي قال : غسلت ميتاً فمضى الذي يصب علي الماء في حاجة ، ففتح الميت عينيه وقبض على زندي وقال : يا أبا محمد أحسن الاستعداد لهذا المصر وعاد إلى حاله .

قال : وسئل الشيخ يعني أبا بكر عن المصلوب هل تضغطة الأرض ؟ فقال : قدرة [الله] لا يتكلم عليها . أرايت رجلاً لو قطع يده أو رجله أو لسانه في بلد ومات في بلد آخر هل ينزل الملكان على الكل منه ؟ وهذا في القدرة واليد في معنى التبع .
قال : وسأل رجل شيخنا أبا بكر عن قوله عز وجل : (الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها) وقال الله [(٣)] (قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم) وقال : (توفته رسلنا) فقال : ملك الموت يعالجها . فاذا بلغت منتهاها قبضها الله عز وجل . فقيل له : فقد استوى في ذلك الفاضل والمفضول والكافر والمسلم فما فضله عليه [فقال] : (٤) لما لم يكن بينهما فرق في ابتداء الخلق في نفخ الروح فكذلك في الانتهاء في قبضها ، وكذلك لم يكن بينهما فرق في التكوين في الابتداء ، وكذلك في الموت في الانتهاء . وهذا معنى ما قال .

١ - في الاصل : وسأله ... عن رجل مسافر اذا عزم إقامة الخ .

٢ - في المختصر : الكيسي . وفي طبقات العليمي : الكيس وستأتي ترجمته

٣ - زيادة من الاصل وطبقات العليمي

٤ - زيادة من طبقات العليمي

وتوفي أبو إسحاق سنة تسع وستين وثلاثمائة ، وكان سنة يوم مات أربعاً وخمسين سنة . وغسله أبو الحسن التيمي .

ابراهيم بن ثابت الحنبلي ، ابو اسحاق

كان على غاية من العلم والزهد . قال القاضي أبو علي بن أبي موسى : لما مات ابراهيم بن ثابت الحنبلي كان الزمان شديد الحر ، وكان رمضان أفطر ذلك اليوم خلق كثير من شدة ما لحقهم من الجهد والعطش ، وعظم الخلق الذين كانوا معه توفي سنة سبعين وثلاثمائة .

قلت : هو يعرف بالدعاء . حكى عن الجنيد بن محمد ، وأبي ثمامة الأنصاري روى عنه يوسف بن عمر القواس ، وعلي بن الحسين الصيقل القزويني ، وأبو عبد الرحمن السلمي النيسابوري .

قال ابراهيم بن ثابت الدعاء : سمعت أبا القاسم الجنيد بن محمد يقول : سمعت سر السقطي يقول : صليت وردي ليلة ومددت رجلي في الحراب . فنوديت ياسري كذا تجالس الملوك ؟ قال : فضمت رجلي وقلت : وعزتك لامدتها أبداً . قال الجنيد فبقي بعد ذلك ستين سنة ما مد رجله ليلاً ولا نهاراً

وقال محمد بن الحسين النيسابوري لابراهيم بن ثابت وقت مفارقتة : أوصني فقال : دع ما تندم عليه . وقال أبو عبد الرحمن السلمي : قال ابراهيم بن ثابت الدعاء أبو اسحاق البغدادي : كان لقي الجنيد وصحب المشايخ بعده . وكان من أوصي المشايخ وأحسنهم حالاً وأزهدهم وأزهمهم لطريقة الشريعة .

عبد العزيز بن الحارث (١) بن اسد

ابو الحسن التيمي (٢)

حدث عن أبي بكر النيسابوري ، ونفطويه ، والقاضي المحاملي ، وغيرهم . وصحب أبا القاسم الخرقى ، وأبا بكر عبد العزيز ، وصنف في الأصول والفروع والفرائض .

(١) سقط في المختصر اسم أبيه الحارث فاستدركناه من الأصل وطبقات العليبي ولسان الميزان

(٢) في الأصل : التيمي وهو تصحيف .

جبه القاضيان : أبو علي بن أبي موسى ، وأبو الحسن بن هارون (١) وكان له
١٥ : أبو الفضل ، وأبو الفرج وغيرهما . وقيل انه حج ثلاثاً وعشرين حجة
ومولده سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وموته في ذي القعدة سنة احدى وسبعين
(ثمانية .

ابراهيم بن جعفر ، ابو القاسم يعرف بابن الساجي
المتخصص بصحبة أبي بكر عبد العزيز . سمع اسماعيل الصفار ، وعلي بن محمد
سري . وأبا عمرو بن السماك في آخرين . روى عنه أبو القاسم الأزجي وأثنى عليه
أ . وصنف كتاب البيان على من خالف القرآن ، وما جاء فيه من صفات الرحمن ،
ما قامت عليه أدلة البرهان .
وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع وتسعين (٢) وثلاثمائة . ودفن في مقبرة عبد
يزيد بالجانب الشرقي .

الحسن بن يحيى بن قيس ، أبو بكر المقرئ
سمع مختصر أبي القاسم الخرقى منه ، وحدث بهذا المختصر جماعة منهم (٣) أبو
الله بن حامد ، وأبو طالب العشاري .

الحسين (٤) بن عبد الله ، أبو علي النجاد
كان فقيهاً معظماً في أصول الفقه وفروعه . صحب من شيوخ المذهب لأبي
سن بن بشار . وأبي محمد البربهاري ، ومن في طبقتهم وصحبه جماعة : أبو حفص
مكي ، وأبو حفص (٥) العكبري ، وأبو الحسن الخرزى ، وعبد العزيز غلام
جاج [قال أبو حفص] : سمعته يقول : سئل ابن بشار لم صار الامساك عن فضل

١ - كذا في المختصر وطبقات العليمي ، وفي احدى نسختي الاصل : ابو الحسن بن هرمز وفي الاخرى
لسين بن هرمز .

٢ - في الاصل : وسبعين

٣ - كذا في طبقات العليمي ، وفي المختصر : اقدم وفي الاصل لجماعة اقدم الخ

٤ - في الاصل : الحسن

٥ - في المختصر : ابو جعفر

الكلام أشد من الامساك عن فضل الطعام ؟ قال : إن الكلام تبقى مديحته بعده ، والطعام تزول منفعته بزواله ، أو كما قال . [قال] وسمعت أبا علي النجاد يقول : بينا أنا ذات يوم إذ دخل رجل من أهل البدع ومعه مصحف فجعل يقرأ فيه سورة الأحزاب . فلما انتهى إلى هذه الآية (وقرن في بيوتكن) اطبق المصحف وقال : ايش نعمل في هذه وعائشة قد خرجت . قلت : إنها لم تخرج من بيتها . قال : وكيف ذاك ؟ قلت : لان بيوت أبنائها بيتها .

قال : وسمعت يقول : جاني رجل وقد كنت حذرت منه أنه رافضي فأخذ يتقرب إلي ثم قال : لانسب أبا بكر وعمر ، بل معاوية وعمر بن العاص : قلت له : وما لمعاوية ؟ قال : لأنه قاتل علياً قبلت له : إن قوما يقولون إنه لم يقاتل علياً وإنما قاتل قتلة عثمان قال : فقول النبي صلى الله عليه وسلم لمار تقتلك الفئة الباغية ؟ قلت : إن أنا قلت إن هذا لم يصح وقعت المنازعة ، ولكن قلت : قوله عليه السلام : تقتلك الفئة الباغية يعني به الطالبة لا الظالمة لأن أهل اللغة تسمي الطالب باغياً ، ومنه بغيت الشيء تقول طلبته . ومنه قول الله تعالى : (قالوا يا أبا ناس ما نبغي) وقوله عز وجل : (وابتغوا من فضل الله) . فمثل ذلك كثير . فانما يعني بذلك الطالبة لقتلة عثمان رضوان الله عليهم .

قال أبو حفص العكبري : سمعت أبا علي النجاد يقول : سمعت أبا الحسن بن بشار يقول : ما أعيب (١) على رجل يحفظ لأحمد بن حنبل خمس مسائل يستند إلى بعض سوارى المسجد ويفتي الناس بها .

أبو الحسن البرقي (٢)

ذكره الوالد السعيد فقال : كان شيخاً يجتمع (٣) عنده المشايخ ويتذاكرون عنده .

١ - في المختصر وطبقات العليمي : ما اعتب .

٢ - في المختصر : البرقي

٣ - في المختصر وطبقات العليمي . يجتمعون .

يوسف بن عمر بن مسرور ، أبو الفتح القواس
سمع أبا القاسم البغوي ، وأبا بكر بن أبي داود ، ويحيى بن صاعد ، وخلقاً كثيراً
ولد يوسف القواس أول يوم من ذي الحجة سنة ثلاثمائة . وأول سماعه من
البغوي سنة ست عشرة .

قال القواس : وحضرت مجلس القاضي المحاملي وكان له أربعة مستملين يستملون
عليه وكنت لا أكتب في مجلس الاملاء إلا ما أسمع من لفظ المحدث ، فقامت قائماً لاني
كنت بعيداً من المحاملي بحيث لا أسمع لفظه . فلما رأي الناس أفرجوا لي وأجازوني حتى
جلست مع المحاملي على السرير . فلما كان من الغد جاءني رجل فسلم علي وقال : أسألك
أن تجعلني في حل . فقلت له : بما ذا ؟ فقال : رأيتك أمس قمت في المجلس وتخطات (١)
رقاب الناس فقلت في نفسي : إنك قصدت القيام لتخطي رقاب الناس لا لسماع
الحديث ، فرأيت رسول الله ﷺ في المنام وهو يقول : من أراد سماع الحديث
كأنه يسمعه مني فليسمعه كسماع أبي الفتح القواس .

قال علي بن محمد بن الحسن السمسار : ما أتيت (٢) يوسف القواس قط إلا وجدته
يصلي . قال الخطيب أبو بكر : وسمعت البرقاني والأزهري وذكر أبا الفتح القواس
فقالا : كان من الأبدال وقال أيضا : قال لنا الأزهري : كان أبو الفتح مجاب الدعوة .
وقال الدارقطني : كنا نتبرك بابي الفتح القواس وهو صبي . وقال أبو ذر : كنت
عند القواس وقد أخرج جزءاً من كتبه فوجد فيه قرص الفار ، فدعا الله على الفأرة
التي قرصته فسقطت من سقف البيت فأرة ولم تزل تضطرب حتى ماتت .

وقال العتيقي : سنة خمس وثمانين وثلاثمائة فيها توفي الشيخ الصالح أبو الفتح القواس
لسبع بقين من شهر ربيع الآخر . وصليت عليه (٣) في جامع الرصافة ، وحمل إلى قبر
أحمد بن حنبل ، وكان مستجاب الدعوة . وقال قاسم الحفار : سمعت جدي يقول :
لما نزلت في قبر القواس حتى ألحده أخذه على يدي حتى أنزله إلى اللحد سمعته وهو
يضحك ودفن بالقرب من أحمد .

١ - كذا في جميع النسخ ولعل الصواب وتخطيت

٢ - في المختصر يقول ما أتيت الخ وهي زائدة

٣ - في الاصل : وصلي عليه

عبيد الله بن محمد بن محمد (١) بن حمدان بن عمر بن عيسى
ابن ابراهيم بن سعد بن عتبة بن فرقد صاحب
رسول الله ﷺ ، ابو عبد الله العكبري
المعروف بابن بطة

سمع عبد الله بن محمد البغوي ، وأبا محمد بن صاعد ، وإسماعيل بن العباس الوراق ،
وأبا طالب أحمد بن نصر الحافظ ، وأبا ذر بن الباغندي ، ومحمد بن محمود السراج ،
ومحمد بن مخلد العطار (٢) ، ومحمد بن ثابت العكبري ، وجعفر القافلاني ، وأبا القاسم
الخرقي ، وأبا بكر عبد العزيز وغيرهم من الغرباء ، فانه سافر الكثير إلى مكة
والثغور والبصرة وغير ذلك من البلاد . صحبه جماعة من شيوخ المذهب : أبو حفص
العكبري ، وأبو حفص البرمكي ، وأبو عبد الله بن حامد ، وأبو علي بن شهاب ، وأبو
إسحاق البرمكي ، في آخرين .

قال ابن ثابت : حدثني عبد الواحد بن علي العكبري قال : لم أر في شيوخ أصحاب
الحديث ولا في غيرهم أحسن هيئة من ابن بطة ، قال : وحدثني القاضي أبو حامد أحمد بن
محمد الدلوي (٣) قال : لما رجع أبو عبد الله من الرحلة لزم بيته أربعين سنة ، فلم ير
 يوماً منها في سوق ولم ير مفطراً إلا في يوم الاضحى والفطر . وكان أماراً بالمعروف
ولم يبلغه خبر منكر إلا غيره أو كما قال .

قال : واخبرنا العتيقي قال : سنة سبع وثمانين وثلاثمائة فيها توفي بعكبرا أبو عبد
الله بن بطة في المحرم ، وكان شيخاً صالحاً مستجاب الدعوة .
قال المصنف : وأنبأنا أبو محمد الجوهري قال : سمعت أخي أبا عبد الله يقول :
رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت له : يا رسول الله أي المذاهب خير ؟ أو قال : قلت

١ - كذا في الاصل والمختصر وطبقات العليمي ، وفي الانساب : احمد بن حمدان .

٢ - في المختصر وطبقات العليمي : القطان وهو تصحيف .

٣ - في المختصر وطبقات العليمي : الولوي وفي الاصل : الدلوي والتصويب من الانساب .

على أي المذاهب أكون ؟ فقال : ابن بطة . ابن بطة . ابن بطة . فخرجت من بغداد إلى
عكبرا فصادف دخولي يوم الجمعة ، فقصدت الشيخ أبا عبد الله إلى الجامع . فلما رأيته قال
لي ابتداء : صدق رسول الله ﷺ ، صدق رسول الله ﷺ . أو كما قال .
مولده يوم الاثنين لأربع خلون من شوال سنة أربع وثلاثمائة .

قال أبو علي بن شهاب : سمعت أبا عبد الله بن بطة يقول : استعمل عند منامي
أربعين حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال أبو علي أيضاً : حضرت أبا
عبد الله بن بطة وقد حضره ، وودني أبو إسحاق الضرير فقال له : لو اشتغلت بشيء من
العربية ، أو كلاماً هذا معناه . فقال : هذا مسند أحمد بن حنبل يأخذ أحدكم أي
جره شاء ويقرأ على الاسناد لأذكر المتن ، أو المتن لأذكر الاسناد ، فاحتشمتناه
أن يفعل ذلك (١) أو كما قال . قال أخي أبو القاسم رحمه الله : وذكر أن أبا عبد الله
ابن بطة كان يسرد الصوم ، وكان بعينه (٢) ناصور ، وقد وصف له ترك العشاء ،
فكان يجعل عشاءه قبل الفجر ييسر ولم ينم حتى يصبح . وكان عالماً بمنازل الفجر
والقمر . قال المصنف : وحكى لي أبو الفتح العكبري قال : وجدت بخط أبي قال :
اجتاز الشيخ أبو عبد الله بن بطة بالأحنف العكبري فقام له فشق ذلك عليه فأنشأ
يقول :

لا تلمني على القيام فحقي حين تبدو (٣) أن لا أمل القيام
أنت من أكرم البرية عندي ومن الحق أن أجل الكراما

فقال ابن بطة لابن شهاب : تكلف له جواب هذه فقال :

أنت إن كنت لا عدمتك ترعى لي حقاً وتظهر الاعظاما
فلك الفضل في التقدم والعلو مـ ولسان نحب منك احتشاما
فاعفني الآن من قيامك أو لا فـ أجزيك بالقيام القياما (٤)

١ - في الاصل : ان نقول له ذلك .

٢ - في الاصل : بعينه .

٣ - في المختصر : حين ابدو .

٤ - في الاصل : بالقيام قياما .

وأنا كاره لذلك جداً. إن فيه تملقاً وأثاماً
لا تكلف أخاك أن يتلقاك بما يستحل فيه الحرام
وإذا صحت الضمائر منها إكتفينا أن نتعب الأجسام
كلنا واثق بود مصافيه (١) فقيم انزعاجنا وعلاما
قال ابن بطة : حدثنا أبو بكر عبد العزيز بن جعفر ، حدثنا أحمد بن محمد بن
هارون ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ، حدثنا بكر (٢) بن محمد بن الحكم
[قال] قال أبو عبد الله : إذا حلف على شيء ثم احتال بحيلة فصار إليها فقد صار إلى
ذلك الذي حلف عليه بعينه . قال أبو عبد الله ما أخبثهم ! يعني أصحاب الحيل وقال :
قال أبو عبد الله : من احتال بحيلة فهو حانث .

فلنذكر الآن بعض مصنفاته : الابانة الكبرى ، الابانة الصغرى ، السنن ،
المناسك ، الامام ضامن ، الانكار على من قضى بكتب الصحف الأولى ، والانكار
على من أخذ القرآن من المصحف ، النهي عن صلاة النافلة بعد العصر وبعد الفجر ،
تحريم النسيئة ، صلاة الجماعة ، منع الخروج بين الأذان والاقامة لغير حاجة ، إيجاب
الصداق بالخلوة ، فضل المؤمن ، الرد على من قال الطلاق الثلاث لا يقع ، صلاة النافلة
في شهر رمضان بعد المكتوبة ، وذم البخل ، تحريم الخمر ، ذم الغناء والاستماع إليه ،
التفرد والعزلة ، وغير ذلك ، وقيل إنها تزيد على مائة مصنف .

وكانت وفاته في يوم عاشوراء سنة سبع وثمانين وثلاثمائة : ودفن بعكبرا
وزرت قبره غير مرة ، ورثاه ابن شهاب تلميذه فقال :

هيهات ليس إلى السلو سيل فليكتفك (٣) تفجع وعويل
موت ابن بطة ثلثة لا يرتجي لمسدها شكل له وعديل
فمضى حميداً (٤) ماله خلف ولا منه وإن طال الزمان عدل

(١) في المختصر وطبقات العليمي . بود أخيه وهو غير مستقيم الوزن .

(٢) في المختصر وطبقات العليمي : بكير وهو خطأ وقد تقدمت هذه المسألة في ترجمته في الصفحة ٧٩

(٣) في المختصر وطبقات العليمي . فليكتفك .

(٤) في الاصل : ققيداً .

أما المحاسبن (١) بعده فدوارس والعلم ربع مقفر وطلول
أما القبور فأنهن أوانس بحلولة وعلى الديار محول
من للخصوم اللد إن هم شعثوا (٢) وعناهم التمويه والتأويل
من للقران وكشف مشكل آيه حتى يقوم عليه منك دليل
من للحديث وحفظه برواية منقولة إسنادها مقبولة
يأليت شعري عن لسان كان كالسيف الصقيل وليس فيه فلول
مات الذي آثاره وعلومه مدروسة مسطورها منقول
الشيخ مات أم البسيطة زلزلت أم صار في البدر المنير افول
من للفرائض في عويص حسابها في الجد أو في الرد حيث يعول
من للشروط وحفظ حكم فروعها إذ أحكمت قبل الفروع اصول
من فعله الثبت السديد موافق للقول منه حيث صار يقول
من لا يهاب اذا الحقوق تعاورت من فيه دولات الزمان تدول
هيات أن يأتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل
الله حسبي بعده وهو الذي في كل ما أرجوه منه وكيل
اجبر مصيبتنا وأحسن عوضنا منه فأنت لما تشاء تنيل

عمر بن احمد بن ابراهيم ، أبو حفص البرمكي

كان من الفقهاء الأعيان النساك الزهاد . ذو الفتيا الواسعة ، والتصانيف النافعة
من ذلك : المجموع . وشرح بعض مسائل الكوسج . وغير ذلك . حدث عن ابن
الصواف ، والخطي ، وابن مالك ، في آخرين . صحب عمر بن بدر المغازلي ، وأبا
علي النجاد ، وأبا بكر عبد العزيز ، وغيرهم .

قال عمر البرمكي : سمعت أبا علي النجاد يقول في وقوف الجنازة ورجوعها :
يحتمل متى كثرت الملائكة بين يديها رجعت أو وقفت ، ومتى كثرت خلفها ،

(١) كذا في الاصل والمختصر وطبقات العليمي ولعل الصواب : اما المجالس

(٢) كذا في احدى نسختي الاصل ، وفي المختصر وطبقات العليمي : شعبرا

أسرعت ، ويحتمل أن يكون بلوم النفس للجسد ، ولوم الجسد للنفس يختلف حالها تارة تأخر ، وتارة تقدم . الدليل عليه قوله عز وجل : (لا أقسم بيوم القيامة . ولا أقسم بالنفس اللوامة) ويحتمل أن يكون بقاؤها في حال رجوعها ليتم أجلها لأن الانسان له أجلان : أجل في الدنيا يعلم مدته ، وأجل عنده لا يعلمه الا هو قال الله تعالى : (هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده) . فنحن نعلم كم مدة أجله من حين يولد إلى أن يدفن في قبره . ولا نعلم كم مدة لبثه في قبره لأنه مسمى عنده تبارك وتعالى .

قال أبو حفص البرمكي : وأخبرنا علي الجوهري ، حدثنا محمد الأزدي ، حدثنا الفتح بن شخرف ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا إبراهيم بن نشار قال : قال لي إبراهيم بن أدهم : فروا من الناس فراركم من السبع الضاري ، ولا تخلفوا عن الجمعة والجماعة . وبأسناده قال بشر بن الحارث : روي إبراهيم بن أدهم مقبلا من الجبل قيل له : من أين أقبلت ؟ قال من أنس الله ثم قال :

اتخذ الله مؤنساً ودع الناس جانبا
وتشاغل بذكره إن في ذكره الشفا
وارض منه بما قضى إن في ذلك الغنى

ومات أبو حفص البرمكي في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وثلثمائة . ودفن بمقبرة إمامنا . وكان له أولاد : إبراهيم ، وأحمد ، وعلي

محمد بن أحمد بن اسماعيل بن عنبس (١) بن اسماعيل

أبو الحسين المعروف بابن سمعون

كان واحد دهره ، وفرد عصره في الكلام على علم الخراطر والاشارات . دون الناس حكمه ، وجمعوا كلامه ، قرأ مختصر أبي القاسم الخرقى عليه . وسمعه منه جماعة

١ - في الاصل : ابن عيسى وهو تصحيف فقد ضبطه اس حل كل فتح العين المهملة وسكون النون وفتح الاء الموحدة وبعدها سين مهملة .

أحدهم الشيخ الزاهد أبو الحسن (١) القزويني ، وحدث به القزويني لجماعة منهم ابن عبد الجبار وحدث به ، وسمع ابن سمعون من عبدالله بن أبي داود السجستاني ، ومحمد ابن مخلد الدوري ، وأبي محمد بن صاعد ، ومحمد بن جعفر الطبري (٢) وابن زبّان الدمشقي في آخرين . حدث عنه القاضي أبو علي بن أبي موسى ، وأبو محمد الخلال ، وعبد العزيز الأزجي . وحدث عنه أحمد بن محمد المقرئ يعرف بابن حمدويه .

قال أبو الحسين بن سمعون : ولدت في سنة ثلاثمائة . قال البرقاني : قلت لأبي الحسين بن سمعون : أيها الشيخ تدعو الناس إلى الزهد في الدنيا والترك لها وتلبس أحسن الثياب وتأكل أطيب الطعام فكيف هذا ؟ فقال : كل ما يصلحك مع الله (٣) فافعله ، إذا صلح حالك مع الله بلبس لين الثياب وأكل طيب الطعام فلا يضررك . وقال عبد الواحد بن عمر : سمعت ابن سمعون يقول : رأيت المعاصي نذالة ، فتركها مروءة ، فاستحالت ديانة .

وقال أبو طاهر بن العلاف : حضرت أبا الحسين بن سمعون يوماً في مجلس الوعظ وهو جالس على كرسيه يتكلم ، وكان أبو الفتح القواس جالساً إلى جنب الكرسي فغشيه النعاس ونام ، فأمسك أبو الحسين عن الكلام ساعة حتى استيقظ أبو الفتح ورفع رأسه ، فقال له أبو الحسين : رأيت رسول الله ﷺ في نومك ؟ قال : نعم فقال أبو الحسين : فلذلك أمسكت عن الكلام خوفاً أن تنزعج وتنقطع عما كنت فيه ، أو كما قال .

وحكى [أبو] علي بن أبي موسى الهاشمي قال : حكى لي [دحي] (٤) مولى الطائع لله قال : أمرني الطائع أن أوجه إلى ابن سمعون فأحضره دار الخلافة . فرأيت الطائع على صفة من الغضب وكان يتقى في تلك الحال لأنه كان ذا حدة ؛ فبعثت إلى ابن

١ - في الاصل : أبو الحسين .

٢ - في الاصل : المطيري وفي الانساب : الطبري وعمر بن الحسن المطيري

٣ - كل ما يصلحك لله

٤ - كذا في احدى نسختي الاصل وفي الاخرى دحي ومحلها من المختصر وطبقات العليمي باض .

سمعون وأنا مشغول القلب لأجله ، فلما حضر أعلمت الطائع حضوره ، فجلس مجلسه وأذن له في الدخول ، فدخل وسلم عليه بالخلافة ثم اخذ في وعظه ، فأول ما ابتدأ به أن قال : روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وذكر عنه خبراً ولم يزل يجري في ميدان الوعظ حتى بكى الطائع لله وسمع شقيقه وابتل منديل بين يديه بدموعه ، فأمسك ابن سمعون حيثئذ ، ودفع الي الطائع درجاً فيه طيب وغيره فدفعته إليه وانصرف . وعدت إلى حضرة الطائع فقلت : يا مولاي رأيتك على صفة من شدة الغضب على ابن سمعون ، ثم انتقلت عن تلك الصفة عند حضوره فما السبب ؟ قال : رفع إلي عنه انه ينتقص علي بن أبي طالب فأحببت أن أتيقن ذلك لأقابله عليه إن صح ذلك منه ، فلما حضر بسين يدي افتتح كلامه بذكر علي بن أبي طالب والصلاة عليه واعد وأبدأ في ذلك ؛ وقد كان له مندوحة في الرواية عن غيره وترك الابتداء به فعلمت أنه وفق لما تزول به عنه الظنة (١) وتبرأ ساحته عندي ، ولعله كوشف بذلك أو كما قال .

ومات يوم النصف من ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثلثمائة ودفن بداره في في شارع العتايين (٢) فلم يزل هناك حتى نقل في يوم الخميس الحادي عشر من رجب سنة ست وعشرين وأربعمائة . فدفن في مقبرة إمامنا أحمد رحمه الله . وقيل : لن أكفانه لم تكن بليت بعد .

وقال أبو الحسن البرداني : لما حضرت ابن سمعون الوفاة قال لهم : اني أدفن ثم أنبش ، فلما فرغ من غسله ظن الناس أنهم يحملونه الى الجامع يصلون عليه ، فاجتمع الخلق في الجامع ، فصلوا عليه في باب الشام ودفنوه ، فمضى الخبر الى أهل الجامع أنه قد دفن ، وكان متقدمهم أبو الفضل التميمي فقال : من دفنه ؟ قوموا

(١) في الاصل والمختصر : لما يزول عنه الظنة . وفي طبقات العليمي : الظنية

(٢) في المختصر واحدى نسخي الاصل . العباسين بلا نقط وفي الاخرى : العتايين وفي طبقات العليمي :

العتايين وفي وفيات الاعيان . العنايين وفي (السمعوني) من الانساب . العباسيين وفي شرح الشريشي لمقامات الحريري : العباسي وكله من التصحيف والتصويب من المشبهة للنهي والانساب للسمعاني (حرف العين)

معي ، فقام والخلق معه حتى أتى إلى الدار التي دفن فيها ، فنبشه وحمله إلى الجامع وصلى عليه ثم رده ودفنوه .

وكان يحضر مجلسه أبو حامد الاسفراييني ، وأبو اسحاق بن شاقلا ، وأبو حفص البرمكي ، وعلق من كلامه وكان يملئ كل يوم ثلاثاء ، فإذا فرغ من الاملاء صعد على الكرسي وتكلم . قال العشاري : سأله أبو حامد الاسفراييني يوماً أن يجيز له شيئاً قد فاتته فقال : يا أبا حامد لو قنعنا بالاجازة ماسافرينا الاسفار البعيدة . وسئل ابن سمعون عن قوله تعالى : (والزيتون والرمان مشبهاً وغير متشابه) فقال : مشبه الاوراق ، مختلف المذاق . هذا جلاء الظلام ، وهذا شفاء السقام . وكان يوماً جالساً على الكرسي [ففرق] فأرمني إليه مروحة فأخذها وأنشأ يقول :

ما فيك من دفع كرب لهائم القلب صب

فهبك رocht جسمي فن يروح قلبي ؟

ومن كلامه : ألا معتذر إلى ربه من تقصيره عن موافقته ؟ ألا هارب إلى أمته من مخافته ؟ ألا باك من قلبه العليل ؟ ألا نادب قبل الرحيل ؟ ألا كاتم ضره والغليل ؟ ألا ساع على أثر الدليل ؟ ألا باك من مرض الخلل ؟ ألا فزع من الزلل ؟ ألا حذر من الملل ؟ ألا تائب من الخطل ؟ ألا مجتهد في العمل ؟ ألا منتظر لقدم الأجل ؟ ألا باك في الخلوات ؟ ألا هاجر للشهوات ؟ ألا تارك للعادات ؟ ألا ناظر لما هو آت ؟ ألا حاذر من الريب ؟ ألا فار من العيب ؟ ألا حذر من تحكم المنايا في الأعضاء ؟ ألا راث لجسده من البلاء ؟ ألا أسف على ما فات من أوقات المني ؟ ألا زاهد في الأولى ؟ ألا ساع في طلب الأخرى ؟ في كلام طويل وفي هذا كفاية .

قلت : وكان يلقب بالناطق بالحكمة . قال أبو ذر الهروي : كان أبو بكر الأشعري ، وأبو حامد الاسفراييني يقبلان يده إذا جاءاه . وروى عنه الشبلي ومات قبله رحمه الله .

محمد بن الحسن بن أحمد [بن قشيش]

أبو بكر السمسار

سمع إسماعيل الصفار (١) ؛ وأبا عمرو بن السماك ، وأبا بكر النجاد ، وجعفر الخلدي . وذكره ابن ثابت فقال : كان صدوقاً من أهل القرآن . وينتحل في الفقه مذهب أحمد بن حنبل . وحدثني عنه ابنه علي وسمعته يقول :

توفي أبي في أول يوم من المحرم من سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .

محمد بن سيماء بن الفتح ، أبو بكر الحنبلي

بغدادى ذكره ابن ثابت فقال : سمع عبدالله بن إسحاق المدائني ، وعبدالله بن محمد البغوي ، ويحيى بن صاعد . قال لنا الخطيب : كان ابن سيماء صدوقاً .

عمر بن إبراهيم بن عبدالله ، أبو حفص العكبري

يعرف بابن المسلم

معرفته بالمذهب المعرفة العالية . له التصانيف السائرة : المقنع ، وشرح الخرقى ، والخلاف بين أحمد ومالك ، وغير ذلك من التصانيف . سمع من أبي علي بن الصواف وأبي بكر النجاد ، وأبي محمد بن ماسي (٢) وأبي عمرو بن السماك ، ودعلج . ورحل إلى الكوفة والبصرة وغيرهما من البلدان ، وسمع من شيوخنا ، (٣) وصحب من فقهاء الحنبلية عمر بن بدر المغازلي ، وأبا بكر عبد العزيز ، وأبا إسحاق بن شاقلا وأكثر ملازمة ابن بطة .

له الاختيارات في المسائل المشكلات ، منها أن كل سنة سنّها رسول الله ﷺ لأئمة فبأمر الله ، واحتج لذلك بما رواه بإسناده عن أبي نضلة (٤) قال : أصاب الناس على عهد رسول الله ﷺ سنة فقالوا : يا رسول الله سحر لنا فقال : لا يسألني الله

١ - في المختصر وطبقات العليمي : الصفار .

٢ - في الاصل : موسى وهو تصحيف .

٣ - : من شيوخهما

٤ - : عن ابن نضلة

عز وجل عن سنة أحدثها فيكم لم يأمرني الله عز وجل بها ، وبقوله تعالى : (وما ينطق عن الهوى) والذي اختاره الوالد السعيد وابن بطة أنه قد كان يجوز لنبينا ﷺ الاجتهاد فيما يتعلق بأمر الشرع ، فالدليل لهما أنه قد كان الاجتهاد فيها بغير وحي وأنها كانت بآرائه واختياره انه قد عوتب على بعضها ، ولو أمر ببعضها (١) لما عوتب عليها ، من ذلك حكمه في أساري بدر وأخذه الفدية فنزل قوله عز وجل : (ما كان لني أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض) ، ومنه إذنه في غزوة تبوك لئلا يتخلفين بالعدو حين تخلف من لا عذر له فأنزل الله عز وجل : (عفا الله عنك لم أذنت لهم) ومنه قوله تعالى : (وشاورهم في الأمر) فلو كان وحياً لم يشاور فيه .

وقال أبو حفص العكبري : المواضع التي يستحب إذا صلى الرجل ركعتين خفيفها فأول ذلك ركعتي (٢) الفجر قالت عائشة : كان رسول الله ﷺ يخففهما حتى أقول هل قرأ فيهن شيء أم لا ؟ وركعتين (٢) يستفتح بهما الرجل صلاة الليل ، وقال النبي ﷺ : إذا قام أحدكم يصلي من الليل فليفتح صلاته بركعتين خفيفتين ، وركعتي (٢) الطواف ، والركعتين (٢) عند الخطبة قال النبي ﷺ : إذا أتى أحدكم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين خفيفتين ، وركعتين (٢) بحية المسجد . ومات أبو حفص في جمادى الآخرة في يوم خميس ضحوة ثمان خلون منه سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

أبو الحسين بن محمد بن عبد الله بن هارون بن أخيه ميمى (٢) سمع من خلق كثير ، منهم أبو القاسم النبطي وكان رفيق جد الوالد السعيد في السماع من المشايخ . وتوفي يوم الجمعة ودفن فيه لليلتين بقيتا من شعبان سنة سبعين وثلاثمائة . ودفن عند أحمد بن حنبل بالقرب من قبر أبي بكر النجاد ذكره ابن الآبوسي المحدث المتقدم

(١) في الاصل : ولو أمر بها الخ .

(٢) كذا في الاصل والمختصر وطبقات العليمي .

(٣) في طبقات العليمي : تيمى ويشبهه ما في المختصر الا انه بلا فقط .

ابو الطيب عثمان بن عمرو بن المنتاب

إمام جامع المنصور (١)

توفي في سنة تسع وثمانين وثلاثمائة في ربيع الآخر ودفن يسار أحمد بن حنبل .
قلت : حدث عن البغوي ، وابن صاعد ، وغيرهما ، وقال الحافظ أبو الفرج : كان رجلاً صالحاً .

محمد بن اسحاق بن محمد ، أبو عبد الله

ابن منده الاصبهاني

سمع عم أبيه عبد الرحمن بن يحيى بن منده باصبهان ، وأبا العباس الأصم بنيسابور ، والهيثم بن كليب الشاشي بخارى ، وخيثمة بن سليمان باطرابلس ، وأبا سعيد بن الأعرابي بمكة ، وحمزة الكناني (٢) بمصر ، وابن حزم بدمشق ، وبلغني عنه أنه قال : كتبت من ألف وسبعمائة شيخ وقال : طفت الشرق والغرب مرتين ولم أسمع من مبتدع شيئاً .

مولده سنة عشر وثلاثمائة . وموته سنة خمس وتسعين وثلاثمائة . وآخر من مات بمن سمع منه ولده عبد الوهاب . وتوفي عبد الوهاب سنة نيف وسبعين وأربعمائة ، وولده أبو زكريا يحيى الذي قدم علينا .

ابو الحسن الخرزى (٣) البغدادي

كان له قدم في المناظرة ومعرفة الاصول والفروع . صحب جماعة من شيوخنا ، وتخصص بصحبة أبي علي النجاد . وكانت له حلقة بجامع القصر ، وأحد تلامذته أبو

١ - في الاصل : امام جامع المدينة .

٢ - الكتاني وهو تصنيف .

٣ - في طبقات الملمي . الخرزى وفي الاصل : ابو الحسين الخرزى وربما كان كلاهما تصحيحاً فقد ذكر السمعاني في الانساب اباه الحسن عبد العزيز بن احمد الخرزى البغدادي المتوفى سنة ٣٩١ وقال : كان الخوارزمي يقول : ما رايت الخرزى كلم خصماً له وناظره فانقطع ا ه يقول مصححه : فالراجع انه هذا

ظاهر بن الغباري (١) ، ومن جملة اختياراته أنه لا مجاز في القرآن . وأن يجوز تخصيص عموم الكتاب والسنة بالقياس . وأن ليلة الجمعة أفضل من ليلة القدر ، والمني نجس . وغير ذلك .

احمد بن عثمان بن علان بن الحسن الكبشي ويعرف

بابن سكاثا (٢) ابو بكر الحنبلي

صحب جماعة من شيوخنا ، أبو إسحاق بن شاقلا ، وابن بطة ، وأبو حفص البرمكي وغيرهم .

عبد العزيز بن أحمد بن يعقوب

ابو القاسم الحربي الواعظ الحنبلي

ويعرف بـ غلام الزجاج

حدث عن محمد بن الحسين الأجري المقيم كان بمكة . وذكره الخطيب في تاريخه فقال : حدثني عنه أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه ، وأبو محمد الخلال وذكر لي أبو طالب أنه سمع منه في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة قال : سألت عنه الخلال فقال : كان أمياً لا يكتب ، وكان قد جالس أهل العلم ولقي الشيوخ فحفظ عنهم .

احمد بن محمد بن الحسن ، ابو الفتح الفقيه الحنبلي

يعرف بابن ابي حبيب (٣)

حدث عن ابي علي بن الصواف . هكذا ذكره الخطيب وقال : حدثني عنه عبد العزيز الأزجي .

(١) في الاصل : الغباري ، وفي طبقات العليمي : العبادي ولعله الصواب .

(٢) في الاصل : سكاثا .

(٣) في الاصل : ابن اخي حبيب .

إبراهيم بن الحسين ، أبو إسحاق البنا الحنبلي

هكذا ذكره الخطيب وقال : حدث عن محمد بن إسحاق المقرئ المعروف بشاموح . حدثني عنه عبد العزيز الأزجي

أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور المعدل

المعروف بابن الشوسنجردي البغدادي

قلت : كنيته أبو الحسين (١) سمع محمد بن عمرو الرزاز ؛ وأبا عمرو بن السماك وأحمد بن سلمان النجادة وإسماعيل الخطيبي في آخرين . وذكره الخطيب قال : كان ثقة مستوراً حسن الاعتقاد شديداً في السنة . وسمعت من يذكر عنه أنه اجتاز يوماً في سوق الكرخ فسمع سب بعض الصحابة فجعل على نفسه أن لا يمشي قط في الكرخ ، وكان يسكن شارع باب الشام فلم يعبر قنطرة الصراة حتى مات .

وحدثني الحسن بن محمد الخلال ، وعبد العزيز بن علي الوراق أن ابن الشوسنجردي مات في رجب سنة اثنين وأربعمائة ودفن في مقبرة باب حرب . ومولده في جمادى الآخرة من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . قال : وحدثني علي بن الحسين العكبري قال : سمعت عبد القادر بن محمد بن يوسف يقول : رأيت أبا الحسن بن الحماشي المقرئ في المنام فقلت له : ما فعل الله بك ؟ فقال : أنا في الجنة قلت : وأبي ؟ قال : وأبوك معنا قلت : وجدنا ؟ يعني أبا الحسين بن الشوسنجردي فقال : في الحظيرة قلت : حظيرة القدس ؟ قال : نعم أو كما قال . قال المصنف : وكان قد صحب ابن بطة ، وأبا حفص البرمكي .

عثمان بن عيسى ، أبو عمرو الباقلاني

كان أحد الزهاد المتعبدين منقطعاً عن الخلق ملازماً للخلوة . وكان يقول : إذا كان وقت غروب الشمس أحسست بروحي كأنها تخرج يعني لاشتغاله في تلك

الساعة بالافطار عن الذ كر . قال عثمان بن عيسى : حدثنا ابن أبي النجم ، حدثني يحيى ابن حبيب العطار قال : بلغني أن رجلا من العلماء قال : كتبت أربعمئة ألف حديث فما انتفعت منها إلا بأربعة أحاديث ، وما انتفعت من الأربعة أحاديث إلا بأربع كلمات : فأول كلمة اعمل لله على قدر حاجتك إليه ، والكلمة الثانية واعمل للأخرة على قدر إقامتك فيها ، والكلمة الثالثة واعمل للدنيا بقدر القوت ، والكلمة الرابعة واعص ربك على قدر جلدك على النار .

ومات في شهر رمضان سنة اثنتين وأربعمئة ودفن بمقبرة الجامع .
قال عبد الجبار (١) : لما دفن عثمان الباقلاني رأيت في المنام بعض من هو مدفون في جوار قبره فقلت له : كيف فرحتم بجوار عثمان ؟ فقال : وأين عثمان ؟ لما جئ به سمعنا قائلا يقول : الفردوس الفردوس . أو كما قال .

الحسن بن حامد بن علي بن مروان أبو عبد الله البغدادي

إمام الحنبلية في زمانه ومدرسهم ومفتيهم . له المصنفات في العلوم المختلفة : له الجامع في المذهب نحو من أربعمئة جزء ، وله شرح الخرقى ، وشرح أصول الدين وأصول الفقه . سمع أبا بكر بن مالك ، وأبا بكر الشافعي ، وأبا بكر النجاد . وأبا علي بن الصواف في آخرين . قرأت في بعض تصانيفه قال : اعلم أن الذي يشتمل عليه كتابنا هذا من الكتب والروايات المأخوذة من حيث نقل الحديث والسمع شتى : منها كتاب الأثرم ، وصالح ، وعبد الله ، وابن منصور ، وابن إبراهيم ، وأبو داود ، والميموني ، والروذى ، وأبو الحارث ، وأبو طالب ، وحنبلى ، وعلي بن سعيد ، ومنها ، وأبو النصر ، وأبو الصقر ، ويعقوب بن بختان ، وإبراهيم بن هانئ ، ومحمد بن علي ، وجعفر بن محمد الذسائي ، وعبد الكريم بن الهيثم ، وأحمد بن القاسم ،

(١) كذا في المحصول طقات العليم . وفي إحدى سحتي الاصل : غرس الحار ومثله في السحرة الأخرى إلا أنه بلا قط ولعله الحار وهو الذي يضع الميت على السرير .

وزكريا بن الفرح ، ومحمد بن الحكم ، وابنه بكر ، وحرب الكرماني ، ويوسف بن موسى ، وأحمد بن أصرم المزني ، ومحمد بن يحيى الكحال ، وابن مشيش ، وأبو زرعة ، ومسلم بن الحجاج ، والمشكاني ، وإبراهيم الحربي ، وأحمد بن هشام ، وكتاب الخرقى . فأما كتاب الأثرم فقرأته على أحمد بن سلم الختلي (١) .

قلت : وساق المصنف أسانيد المتصلة بالمدكورين إسناداً ثم قال : قال أبو عبد الله بن حامد : اعلم عصمنا الله وإياك من كل زلل أن الناقلين عن أبي عبد الله رضي الله عنه ممن سميناهم وغيرهم أثبات فيما نقلوه ، وأمناء فيما دونوه وواجب تقبل (٢) ما نقلوه ، وإعطاء كل رواية حظاً على موجبها ولا تعل (٢) رواية وإن انفردت ، ولا تنفى عنه وإن غربت ، ولا ينسب إليه في مسألة رجوع إلا ما وجد ذلك عنه نصاً بالصریح ، وإن نقل كنت أقول به وتركناه وإن عري عن حد الصريح في الترك والرجوع أقر على موجب ، واعتبر حال الدليل فيه لاعتقاده بمثابة ما اشتهر من روايته . وقد رأيت بعض من ينتسب إلى الفقه يلين القبول في كتاب إسحاق بن منصور ويقول : إن أبا عبد الله رجع عنه ، وهذا قول من لا ثقة له بالمذهب ، إذ لا أعلم أن أحداً من أصحابنا قال بما ذكره ولا أشار إليه ، وكتاب ابن منصور أصل بذاته ، حاله يطابق نهاية شأنه ، إذ هو في بدايته سؤالات محفوظة ، ونهايته أنه عرض على أبي عبد الله فاضطرب لأنه لم يكن يقدر أنه لما سألته عنه مدون ، فما أنكر عليه من ذلك حرفاً ، ولا رد عليه من جواباته جواباً . بل أقر على ما نقله ، ووصف ما رسمه ، واشتهر في حياة أبي عبد الله ذلك بين أصحابه : فاتخذ الناس أصلاً إلى آخر أوانه ، واختلف أصحابنا في كتبه أيقال فيها قديم لاحق له ؟ فقال الخلال في كتاب العقيدة : أن ما رواه مهناً قال : سألت أبا عبد الله عن رجل يختن ابنه لسبعة أيام . فكرهه وقال : هذا فعل اليهود ، وقال لي أحمد بن حنبل : كان

١ - في المختصر : أحمد بن مسلم الحلي لا تقط وفي طبقات العليبي : الحلي وفي الأصل : سلم الحلي بلا تقط والتصويب من المشبه للنعمي .

٢ - في المختصر وطبقات العليبي : نقل وهو تصحيف

الحسن يكره أن يخن | الرجل | ابنه لسبعة أيام ، ان ذلك قديم والعمل على مارواه حنبل وغيره ، ولفظ حنبل إن أبا عبد الله قال : وإن ختن يوم السابع فلا بأس وإنما كرهه الحسن لثلاث يشبه باليهود وليس في هذا شيء .

ويكني أبا عبد الله بن حامد فخراً أن الوالد السعيد صاحبه الذي نشر الله العظيم تصانيفه وتلامذته في البلاد ، وانتفع بها الخلق الكثير من العباد . وكان من أصحابه أيضاً أبو إسحاق وأبو العباس البرمكيان . وأبو طاهر بن القطان ، وأبو عبد الله ابن الفقاعي ، وأبو القاسم [المزني] (١) ، وأبو القاسم طالب بن العشاري ، وأبو بكر ابن الخياط . وله المقام المشهود في الأيام القادرية رضوان الله عليها . وقد ناظر أبا حامد الاسفراييني في وجوب الصيام ليلة الغمام في دار الإمام القادر بالله (٢) بحيث يسمع الخليفة الكلام . فخرجت الجائزة السنية له من أمير المؤمنين فردها مع حاجته إلى بعضها فضلاً عن جميعها تعقفاً وتنزهاً . وبلغني أنه كان يتدي . في مجلسه باقراء القرآن . ثم بالتدريس . ثم ينسخ بيده ويقتات من أجرته ، فسمي ابن حامد الوراق لأجل ذلك ، وبلغني أنه كان في كثير من أوقاته إذا اشتت نفسه بالاقلاء لم يأكل معه دهنأ وإذا كان دهن لم يجمع بينه وبين الباقلاء . وكان كثير الحج فعوتب في كثرة سفره وحجاته مع كبر سنه فقال : لعل الدرهم الزيف يخرج مع الدراهم الجيدة . وقال أبو بكر بن الخياط : سألت الشيخ أبا عبد الله بن حامد إمام الحنبلية في وقته عند خروجه إلى الحج في سنة اثنتين وأربعمئة فقلت : على من ندرس ولما من نبلس ؟ فقال : إلى هذا الفتى ، وأشار إلى القاضي الامام أبي يعلى . وحكى أن إنساناً من الحج جاءه بقليل من ماء وهو مستند إلى حجر وقد أشرف على التلف فأومأ إلى الجاني له بالماء من أين هو وإيش وجهه ؟ فقال له : هذا وقته ؟ فأومأ أن نعم هذا وقته ، عند لقاء الله عز وجل احتاج أن أدري ما وجهه . أو كما قال . وتوفي راجعاً من مكة بقرب واقصة سنة ثلاث وأربعمئة .

١ - في الاصل المروفي وموضعها من المختصر رياض .

٢ - في المختصر وطلقات العليمي : القائم بالله وهو غلط لان القائم بالله لم تل الحلافة الا سنة ٤٢٢ اي بعد وفاة المترحم تسعة عشرة سنة .

الحسين بن احمد بن جعفر ، ابو عبد الله المعروف بابن البغدادي

الورع الزاهد . سمع عبد الله بن إسحاق البغوي وطبقته . سمع منه الوالد السعيد وخرج عنه في مصنفاته . وذكره الخطيب فقال : كان صدوقاً ديناً عابداً زاهداً ورعاً قال : وسمعت بعض الشيوخ الصالحين يقول : كان أبو عبد الله بن البغدادي لا يزال يخرج إلينا قد أنشق رأسه وانتفخت (١) جبهته فقليل له : وكيف ذلك ؟ قال : كان لا ينام إلا عن غلبة ، ولم يكن يخلو أن يكون بين يديه محبرة أو قدح أو شيء من الأشياء موضوعاً فإذا غلبه النوم سقط على ما يكون بين يديه فيؤثر في وجهه أثراً . قال : وكان لا يدخل الحمام ولا يحلق رأسه ولكن يقصر شعره إذا طال بالجلم ، وكان يغسل ثيابه بالماء حسب من غير صابون ، وكان يأكل خبز الشعير قليل له في ذلك فقال : الشعير والحنطة عندي سواء .

ومات يوم الثلاثاء الثالث عشر من شعبان سنة أربع وأربعائة ودفن في باب حرب .

احمد بن سعيد ، ابو العباس الشامي يعرف بالشيحي (٢)

سكن بغداد وحدث بها عن عبد المنعم بن غليون المقرئ . وله كتب مصنفه في الزوال وعلم مواقيت الصلاة ، وغير ذلك . وذكره ابن ثابت فقال : حدثنا عنه محمد ابن علي بن الفتح الحرابي ، وكان ثقة صالحاً ديناً حسن المذهب ، وشهد عند القضاة وعدل ثم ترك الشهادة تزهداً .

ومات في ذي القعدة من سنة ست وأربعائة ودفن بباب حرب . وصاحب جماعة من شيوخنا وأكثر مصاحبة عمر البرمكي .

١ - في المختصر : وانفجت وفي طبقات العليبي : وانفجت وربما كان كلاهما من التصحيف .

٢ - السنحي ، وفي طبقات العليبي : السنحي وكلاهما تصحيف .

عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث بن اسد (١)
ابو الفضل التميمي

أملى الحديث بجامع المنصور ، وحدث عن أبي بكر النجاد ، وأحمد بن كامل ، والبغوي في آخرين . وكانت له حلقة بجامع المدينة للوعظ والفتوى . وخرج إلى خراسان في الأيام القادرية .

وتوفي يوم الاثنين في ذي القعدة (٢) سنة عشر وأربعمائة ، ودفن في يومه ، وصلى عليه أخوه عبد الوهاب ؛ ودفن بين قبر امامنا وبين قبر أبيه .
قلت : قال الحافظ أبو الفرج رحمه الله : وصلى عليه نحو من خمسين ألفاً ، وكان صدوقاً ثقة وكان له يد في علوم كثيرة .

أحمد بن موسى بن عبد الله بن اسحاق
ابو بكر الزاهد ، المعروف بالروشناني (٣)

من أهل مصر اثنواهي قرية تحت كلواذى . سمع أبا بكر بن مالك القطيعي ، وأبا محمد بن ماسي ؛ ومحمد بن أحمد بن المفيد (٤) قال الخطيب : كتبت عنه في قريته ونعم العبد كان فضلاً وديانة وصلاحاً وعبادة ، وكان له بيت الى جنب مسجده يدخله ويغلقه على نفسه ويشغل فيه بالعبادة ولا يخرج منه الا لصلاة الجماعة . قال : وكان شيخنا أبو الحسين بن بشران يزوره في الأحيان ، ويقم عنده العدد من الأيام متبركاً برؤيته ، ومستروحاً الى مشاهدته . قال المصنف رحمه الله : صحب ابن بطة ، وابن حامد ، وغيرهما من شيوخ مذهبنا . ورأيت مصنفاً له بخط أبي القاسم الأزجي

(١) في طبقات العليمي : اسود

(٢) في الاصل : في ذي الحجة

(٣) ترجمه السمعاني في الانساب مادة (المصرائاني) وقال : المعروف بالروشناني

(٤) في الاصل : واحد بن محمد بن المفيد .

ترجمه المختصر في أصول الدين من كتاب أبي عبد الله بن حامد ، اختصار أبي بكر الروشاني . قال بعد تجميعه وصلاته على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم : اختصرت هذا الكتاب من كتاب أبي عبد الله الحسن بن حامد الفقيه الحنيلي يرض الله وجهه . في أصول الدين ، وشرح مذهب (١) المسلمين ، من أهل السنة المرضيين . من المتقدمين والمتأخرين ، ذكرت فيه أقوال المخالفين ، لنعلم المحققين من المبطلين . على أصول إمام المسلمين في عصره ومن بعده إلى يوم الدين ، الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني في العراقيين ، ومن وافقه على ذلك من أئمة المسلمين .

ومات بمصر اثنا في ليلة السبت التاسع والعشرين من رجب سنة احدى عشرة واربعمئة . وخرج الناس من بغداد حتى حضروا الصلاة عليه . وكان الجمع عليه كثيراً ودفن في قريته .

أبو عبد الله ؛ الحسين بن محمد بن أحمد بن عبد الله

ابن الحارث التميمي المعلم

امام مسجد ابن دعبان (٢) . حدث عن السماك والنقاش .
ومات سنة اثني عشرة وأربعمئة .

قرأت بخط أبي علي البرداني ، سمعت شيخنا أبا يعلى يعنى الوالد السعيد يقول : قال لي أبو عبد الله التميمي : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وكأني في طاقات باب البصرة . فقلت : يا رسول الله أأست بالمدينة ؟ قال لي : بلى فقلت : من أين جئت ؟ فقال : من عند أحمد رضي الله عنه قال البرداني : وسمعت شيخنا يعنى الوالد السعيد يترحم عليه ويثني عليه .

١ - في الاصل امدام .

٢ - كذا في المختصر ، وفي طبقات العليمي . دعبان ، وفي احدى نسختي الاصل : دعبان ، وفي الاخرى .

زغبان .

الخضر بن تميم بن مزاحم

ابو القاسم التميمي الحنبلي

هكذا ذكره ابن ثابت فقال : لقيناه في مجلس أحمد بن الدارني (١) . وروى لنا حديثا من لفظه وكان ضريرا .

وتوفي في ذي الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة .

الحسين بن أحمد السلال

ابو عبد الله المؤدب الحنبلي

كان يسكن عند دار أبي الحسين بن سمعون بشارع العتايين . قال ابن ثابت : وحدث عنه عبد الباقي بن قانع . سمع منه أبو الفضل محمد بن عبد العزيز المهدي (٢) وقال : مات في شوال من سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة

ابو الحسين (٣) علي بن يوسف بن الدهمية (٤)

الزاهد الورع توفي يوم الجمعة لست بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة قلت : والامام الحافظ :

ابو سعيد ، محمد بن علي بن عمرو بن مهدي

الاصهباني النقاش الحنبلي

سمع جده لأمه أحمد بن الحسن بن أيوب التميمي . وعبد الله بن عيسى الخشاب ، وأبا محمد بن فارس ، وأحمد بن سعيد السمسار ، وأبا أحمد العسال وطبقتهم . وسمع ببغداد ، والبصرة ، والكوفة ، ومرو ، وجرجان ، ودينور ، وهمدان ، والحرمين ،

١ - كذا في المختصر وطبقات العليمي بلا نقط وفي إحدى نسختي الأصل . البادارودي وفي الأخرى : البادارودي .

٢ - في الأصل : ابن المهدي .

٣ - أبو الحسن . وسيأتي في ترجمة البرداني أن اسمه أبو الحسن بن الدهنة

٤ - كذا في طبقات العليمي وإحدى نسختي الأصل . وفي النسخة الأخرى : المذهبي وفي المختصر : الدهم

بلا نقط .

وبيسابور ، ونهاوند . وجمع وصنف وأملى وروى الكثير مع الصدق والامانة .
ومن مصنفاته ، طبقات الصوفية ؛ وكتاب القضاة . روى عنه أحمد بن عبد الغفار بن
اشتة (١) والفضل بن علي الحنفي ، وأبومطيع محمد بن عبد الواحد الصحان (كذا)
وغيرهم

توفي في رمضان سنة أربع عشرة واربعمائة وله أكثر من ثمانين سنة . (٢)

(١) في الاصل والمختصر وطبقات العليبي اشبه والتصويب من انقاوس والمشتبه .
() هذه الترجمة موحودة في الاصل وليست من زيادات المختصر

الطبقة الرابعة

عبد السلام بن الفرّج ، ابو القاسم المزرفي (١)
صاحب ابن حامد له التصانيف في المذهب ، وكانت حلقة بجامع المدينة .
وتوفي سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة .

الحسن بن محمد بن موسى
أبو عبد الله المعروف بالفقاعي
صاحب فتوى ونظر ، وكانت حلقة بجامع المدينة ، وله تصانيف في الأصول
والفروع ، وتزوج بنت شيخه ابن حامد .
وتوفي سنة أربع وعشرين وأربعمائة .

احمد بن إبراهيم القطان ، ابو طاهر
صاحب التعليق والتحقيق ، والفرائض والأصول . وهو احد اصحاب ابن
حامد .
وتوفي سنة أربع وعشرين وأربعمائة .

عبد الوهاب بن عبد العزيز
ابو الفرّج التميمي
جلس بعد أخيه أبي الفضل للفتوى والوعظ .
وتوفي عشية الاثنين ودفن يوم الثلاثاء الخامس من شهر ربيع الأول سنة خمس
وعشرين وأربعمائة إلى جنب أبيه أبي الحسن ، فصار أبو الحسن بين ابنيه ، وصلى
عليه ولده أبو محمد .

(١) في إحدى سحتي الأصل : المرقي وفي الأخرى المرقي وفي المختصر لا يقط وفي طقات العليبي
المرقي ولعل الصواب ما اثنائه سة الى المزرفة قرية كبيرة فوق بغداد .

محمد بن احمد بن ابي موسى
ابو علي الهاشمي القاضي

عالي القدر ، سامي الذكر ، له التقدم العالي ، . الحظ الوافر عند الامامين القادر بالله . والقائم بأمر الله . سمع الحديث من جماعة منهم محمد بن المظفر في آخرين . صنف الارشاد في المذهب . وشاهدت أجزاء من شرحه لكتاب الخرقى . وكانت حلقاته بجامع المنصور . ويفتي ويشهد . وصحب أبا الحسن التميمي وغيره من شيوخ المذهب .

قرأت على المبارك بن عبد الجبار من أصله في حلقتنا بجامع المنصور ، قلت له : حدثك القاضي الشريف أبو علي قال : باب ما تتدلق به الألسنة ، وتعتقده الاقنعة من واجب الديانات . حقيقة الايمان عند أهل الأديان ، الاعتقاد بالقلب وانطق باللسان . أن الله عز وجل واحد أحد ، فرد صمد ، لا يغيره الأبد ، ليس له والد ولا ولد ، وأنه سميع بصير ، بديع قدير ، حكيم خبير ، علي كبير ، ولي نصير . قوي مجير . ليس له شبه ولا نظير ، ولا عون ولا ظهير ، ولا شريك له ولا وزير ، ولا ند ، لا مشير . سبق الأشياء فهو قديم لا كقدمها (١) وعلم كون وجودها في نهاية عدمها لم تملكه الخواطر فتكيفه ، ولم تدركه الأبصار فتصفه ، ولم يخل من علمه مكان فيقع به التأين ، ولم يعدمه زمان فيطلق عليه التأوين ، ولم يتقدمه دهر ولا حين . ولا كان قبله كون ولا تكوين ، ولا تجري ماهيته في مقال ، ولا تخطر كيفيته ببال ، ولا يدخل في الأمثال والاشكال . صفاته كذاته . ليس بجسم في صفاته . جل أن يشبه بمبتدعاته . أو يضاف إلى مصنوعاته . ليس كمثله شيء وهو السميع البصير . أراد ما العالم فاعلوه ، ولو عصمهم لما خالفوه . ولو شاء أن يطيعوه جميعاً لأطاعوه ، خلق الخلائق وأفعالهم ، وقدر أرزاقهم وآجالهم ، لاسمي له في أرضه وسمواته ، على العرش استوى وعلى الملك احتوى ، وعلمه محيط بالاشياء كذلك . سئل أحمد بن محمد بن حنبل عن قوله عز وجل : (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا

خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا (فقال : علمه [تعالى] .

والقرآن كلام الله تعالى ، وصفه من صفات ذاته ، غير محدث ولا مخلوق ، كلام رب العالمين ، في صدور الحافظين ، وعلى ألسنة الناطقين ، وفي أسماع السامعين ، وبأ كف الكاتبين ، وبملاحظة الناظرين برهانه ظاهر ، وحكمه قاهر ، ومعجزه باهر وإن الله تعالى كلم موسى تكليماً ، وتجلى للجبل فجعله دكاً هشيماً ، وأنه خلق النفوس وسواها : وألهمها فجورها وتقواها ، والايان بالقدر خيره وشره ، حلوه ومره ، كل من الله تعالى . وإن مع كل عبد رقيباً عتيداً ، وحفيظاً شهيداً (١) يكتبان حسناته ، ويحصىان سيئاته وإن كل مؤمن وكافر ، وبر وفاجر ، يعاين عمله عند حضور منيته ، ويعلم مصيره قبل ميته ، وإن منكرأ ونكيرأ إلى كل أحد ينزلان سوى النبيين فيسألان ويمتحانان عما يعتقد من الايمان (٢) وإن المؤمن يحبر في بره بالنعم ، والكافر يعذب بالعذاب الاليم ، وأنه لا يحصى لخلق من القدر المقدور ولن يتجاوز ماخط في اللوح المسطور ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ، وإن الله جل اسمه يعيد خلقه كما بدأهم . ويحشرهم كما ابتدأهم من صفائح القبور وبطون الحيتان في تخوم البحور ، وأجواف السباع وحواصل النسور ، وإن الله يتجلى في القيامة لعباده الابرار ، فيرويه بالعيون والابصار ، وأنه يخرج أقواماً من النار فيسكنهم [الجنة] دار القرار ، وأنه يقبل شفاعة محمد المختار ، في أهل الكبائر والاوزار ، وإن الميزان حق يوضع فيه أعمال العباد . فمن ثقلت موازينه نجا من النار [ومن خفت موازينه أدخل جهنم وبئس القرار] ، وإن الصراط حق يجوزه الابرار وأن حوض رسول الله ﷺ حق يرده المؤمنون ويذاد عنه الكفار ، وإن الايمان غير مخلوق وهو قول باللسان واخلاص بالجنان وعمل بالاركان يزيد بالطاعة وينقص بالاوزار ، وإن محمداً صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ، وأفضل المرسلين ، وأمة خير

١ - في الاصل والمختصر وطبقات العليمي . رقيباً وعتيداً وحفيظاً وشهيداً

٢ - في الاصل وهاشم والمختصر وطبقات العليمي : من الاديان

الائمة أجمعين ، وأفضلهم القرن الذين شاهدوه ، وآمنوا به وصدقوه . وأفضل القرن الذين صحبوه أربع عشرة مائة بايعوه بيعة الرضوان ، وأفضلهم أهل بدر الذين نصره ، وأفضلهم أربعون في الدار كنفوه ، وأفضلهم عشرة عزروه ووقروه ، شهد لهم بالجنة . قبض وهو عنهم راض ، وأفضل هؤلاء العشرة الأبرار الخلفاء الراشدون المهديون الأربعة الأخيار ، وأفضل الأربعة أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم ، وأفضل القرون القرن الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يتبعونهم ، وأن تتولى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بأسرهم ، ولا نبحت عن اختلافهم في أمرهم ، ونمسك عن الخوض في ذكرهم إلا باحسن الذكر لهم ، وإن تتولى (١) أهل القبلة ممن ولي حرب المسلمين . على ما كان منهم من علي وطلحة والزبير وعائشة ومعاوية رضوان الله عليهم ، ولا ندخل فيما شجر بينهم اتباعاً لقول رب العالمين : (والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم) .

قال المصنف : سمعت رزق الله يقول : زرت قبر الامام أحمد صحبة القاضي الشريف فرأيت يقبل رجل القبر ، فقلت له : في هذا أثر ؟ فقال لي : أحمد في نفسي شيء عظيم . وما أظن أن الله تعالى يؤخذني بهذا ، أو كما قال .
مولده في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، ووفاته في ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، ودفن بقرب قبر إمامنا .

الحسن بن شهاب بن الحسن بن شهاب

أبو علي العكبري

صاحب الخط البديع . له الفقه ، والأدب ، والأقراء ، والحديث ، والشعر ، والفتيا الواسعة . لازم أبا عبد الله بن بطة إلى حين وفاته .
ولد بعكبرا في المحرم سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ، وقيل سنة إحدى وثلاثين ، وسمع الحديث على كبار السن من أبي علي بن الصواف ، وأحمد بن يوسف ، وأبي علي

الطوماري ، في آخرين . وقال الخطيب : سمعت البرقاني وذكر بحضرته ابن شهاب فقال : ثقة أمين .

وقال ابن شهاب : كسبت في الوراقة خمسة وعشرين ألف درهم راضية . وكنت أشتري كاغداً بخمسة دراهم فأكتب فيه ديوان المتنبي في ثلاث ليال . وأبيعه بمائتي درهم ، وأقله بمائة وخمسين ، وقال ابن شهاب : أقام أخي أبو الخطاب معي في الدار عشرين سنة ما كلمته وأشار إلى أنه كان ينسب إلى الرفض . له المصنفات في الفقه والفرائض والنحو .

وتوفي في رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ودفن بعكبرا وزرت قبره . وقيل إنه صلى سبعين سنة التراويح ، وقد رثاه علي بن الفرج العكبري فقال :

يا عين ما فيض الدماء عاب	فابكي بأربعة على ابن شهاب
علم من الاسلام غيب في الثرى	فتوى رهين جنادل وتراب
ياموت كم أسكنت في دور (١) البلى	من سيد وغلبت من غلاب
لهفي على من كان أفصح ناطق	وأجل معتمد لاأخذ جواب
لو كان يدري القبر من في لحده	لرقى إلى العلياء في الأسباب
يا عكبرآء لقد فجعت بسيد (٢)	عم (٣) المحاسن طاهر الاثواب
ولقد فقدت به مصاييح الدجى	من بين أشياخ وبين شباب
إن كان شخص أبي علي قدمضى	فحديثه باق على الأعقاب

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو طاهر العبادي (٤)

له النبل والفضل ، صاحب جماعة من شيوخنا وتخصص بصحبة أبي الحسن الخريزي وكانت له حلقتان أحدهما بجامع المنصور ، والآخرى بجامع الخليفة . وتوفي في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة . وله ثمانون سنة .

١ - في المختصر : في دري البلى . وفي الاصل ' في البلى

٢ - في الاصل والمختصر : لسيد .

٣ - كذا في الاصل ، وفي المختصر وطقات العليبي ' عم .

٤ - في الاصل . العاري

القاضي الموقر الحنبلي

كان رجلاً جليلاً القدر ، عالي الأمر ، ظاهر الصلاح ، يحضره شيوخ المذهب مثل ابن الفقاعي ، وابن العبادي (١) وأبي طالب بن البقال . وكان يقضي بين عسكر بغداد نحو أربعة آلاف غلام ، يمضي قضاياه عليهم أبلغ من قضاء المقدم عليه وهو أبو عبد الله بن ماكولا لما كان له في نفوسهم من الدين ، ولا يبرم الأحكام بينهم إلا على مذهب إمامنا .

وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ؛ ودفن في مقبرة إمامنا .

محمد بن جامع (٢) المعروف بابن خيار (٣) الحنبلي

وكان ينزل بأسكاف وله قدم في أنواع العلوم والأدب والفقه . وكان يشار إليه بالصلاح والزهد .

هبة الله بن محمد بن أحمد

أبو الغنائم بن العبادي (٤)

أنقذه أبوه أبو طاهر إلى الوالد السعيد فدرس عليه وانتخب وأقضى وناظر ، وجلس بعد موت أبيه في حلقة .

ومات في سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

أحمد بن عبد الله بن سهل

أبو طالب المعروف بابن البقال

صاحب الفتيا والنظر ، والمعرفة والبيان ، والأفصاح واللسان . سمع أبا العباس عبد الله بن موسى الهاشمي ، وأبا بكر بن شاذان في آخرين . ودرس الفقه على أبي عبد

(١) في الأصل . الغباري .

(٢) في الأصل : حامد

(٣) مكذبا في الأصل ومثله ما في المختصر ولكن بلا نقط . وفي طبقات العليمي : حار

(٤) في الأصل : الغباري وفي المختصر وطبقات العليمي : البغدادي

الله بن حامد ، وكانت له حلقة بجامع المنصور ، ومثله بباب البصرة ، ومسجده باب الطاقات . له المقامات المشهودة بدار الخلافة ؛ من ذلك قوله بالديوان والوزير ابن حاجب النعمان : الخلافة خيمة والخيليون أطناها ؛ ولئن سقطت الطنب لتهوين الخيمة . وغير ذلك

وتوفي في شهر ربيع الأول سنة أربعين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة إمامنا .

أحمد بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل أبو العباس البرمكي

سمع أبا حفص بن شاهين ، وأبا القاسم بن حبابه قال الخطيب : كتبت عنه وكان صدوقاً سأله عن مولده فقال : في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة . ومات في ليلة الخميس الثالثة والعشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ودفن في مقبرة إمامنا أحمد . صحب أباه وقرأ على عبدالله بن حامد .

إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل أبو اسحاق البرمكي

قل إن سلفه كانوا يسكنون قرية تسمى البرمكية فنسبوا إليها ، وكان ناسكا زاهداً فقيهاً مفتياً قيماً بالفرائض وغيرها . حدث عن أبي بكر بن بخيت (١) ، وابن مالك القطيعي ، وابن ماسي ، في آخرين . وله إجازة عن أبي بكر عبد العزيز ، وصحب ابن بطة وابن حامد وعلق عنهما . وحدثني عنه جماعة منهم شيخنا الشريف أبو جعفر ، والقاضي أبو علي يعقوب . والمبارك بن عبد الجبار واللفظ له : أخبرنا إبراهيم البرمكي ، أخبرنا علي بن عبد العزيز بن مدرك . حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال : وذكر يوماً عنده يعني عند أبيه رجل فقال : يا بني الفائز من فاز غداً ، ولم يكن لأحد عنده تبعه .

(١) في المختصر واحد من نسختي الأصل بحسب بلا نقط وفي النسخة الأخرى : بحيث وفي طبقات الملبسي ؛
نجيب والتصويب من المشتهر .

ولد في شهر رمضان سنة احدى وستين وثلاثمائة ، وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، ودفن في مقبرة إمامنا . وكانت حلقة بجامع المنصور .

الحسين (١) بن عثمان بن الحسين ، أبو عبد الله البرداني صاحب الوالد السعيد ، وكان له التحقيق ، وأنهى معظم التعليق ، وله المعرفة بالادب ، وخرج الى ميفارقين ، وجلس هناك مدرسا ومفتيا . وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

عبد الوهاب بن حزور الوراق (٢)

ذكر أبو محمد عبد العزيز الكناني الدمشقي في تصنيفه قال : ورد يعني أبا بكر عبد الوهاب بن حزور (٣) الوراق في شعبان سنة خمسين يعني وأربعمائة من تنس حدث بشيء يسير عن أبي ياسر وجد له بلاغ (٤) وكان فيه خير يعطي أصحاب الحديث الورق ، وكان يذهب الى مذهب أحمد بن حنبل رضوان الله عليه .

محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن الفتح (٥) أبو طالب العشاري

حدث عن جماعة منهم أبو بكر محمد بن يوسف العلاف ، وأبو بكر محمد بن أحمد ابن مخمر (٦) اللؤلؤي . وأبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن غيلان السهمي ، والدارقطني

١ - في المختصر: الحسن .

٢ - سقط هذا الاسم من الاصل وادجت فيه هذه الترجمة بالتي قبلها .

٣ - في احدى نسختي الاصل : حزور ، وفي الاخرى . حزور وفي طبقات العليبي : حزوره ولعل الصواب ما اثبتناه .

٤ - كذا في احدى نسختي الاصل ولكن بلاقط ، وفي الاخرى : ودله بلاغ ومكانهما من المختصر يباض .

٥ - كذا في الاصل والمختصر وطقات العليبي ، وفي الانساب والكمال لابن الاثير : محمد بن علي .

٦ - في المختصر : محمر ، وفي الاصل محي ولعل الصواب ما اثبتناه لانه من اسمائهم .

والمخلص وابن أخي ميمي في جماعة سواهم . كان العشاري من الزهاد . صحب ابا عبد الله بن بطة ، و ابا جفص البرمكي و ابا عبد الله بن حامد .

حكى أبو الحسين بن الطيوري قال : قال لي بعض أهل البادية : إنا اذا قحطنا استسقيننا بآبن العشاري فنسقي ، وذكر لي أيضاً قال : كنا نمسي في قراءة الحديث فتبقى في الجزء بقية فنحرص لتمامه فيقول لنا : أنا لا أقول لكم تمسوا عندنا ، علموا علي الموضوع . يتورع أن يقول بلسانه ما ليس في نفسه . وقال لي أيضاً : لما قدم عسكر طغرل بك لقي بعضهم لابن العشاري في يوم الجمعة فقال له : إيش معك يا شيخ ؟ قال : مامعي شيء ، ونسي أن في جيبه نفقة ، ثم ذكر فنادى ذلك القائل له وأخرج ما في جيبه وتركه بيده وقال : هذا معي ، فإياه ذلك الشخص وعظمه ولم يأخذه . وله كرامات ظاهرة كثيرة .

مولده سنة ست وستين وثلاثمائة ، وموته يوم الثلاثاء تاسع عشري جادى الأولى سنة إحدى وخمسين وأربعمائة . ودفن في مقبرة إمامنا أحمد بجانب أبي عبد الله بن طاهر ، وكان كل واحد منهما زوج اخت الآخر .

أبو علي الحسين بن مبشر الكتاني المقرئ الدمشقي (١)

كان من أهل الدين والسنن ثقة . وذكر أبو محمد الكتاني (٢) الدمشقي رحمه الله : توفي أبو علي الحسين بن مبشر الكتاني المقرئ الدمشقي عشية يوم الأحد الخامس عشر من ذي القعدة ، ودفن يوم الاثنين وقت الظهر سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة . وكان في عشر التسعين . وأقام خمسين سنة يقرئ في الجامع . وحدث

.....

(١) هذا الاسم ليس في الاصل بل وصلت فيه الترجمة السابقة بقوله من هذه الترجمة : وذكر أبو محمد الخ .

(٢) كذا في إحدى نسختي الاصل وتاريخ ابن عساكر ، وفي المختصر والنسخة الاخرى من الاصل

بلا نقط .

بكتاب المعاني (١) لابن النحاس ، والناسخ والمنسوخ له ، وحدث عن استاذه الاسكاف ، وكان يذهب مذهب أحمد بن حنبل رضوان الله عليه .

ابو بكر [محمد] بن ابي علي (٢) الحداد

الشيخ الصالح . كان يتردد إلى الوالد السعيد كثيراً .
وتوفي سنة سبع وخمسين وأربعمائة .

(١) في المختصر وطبقات العليمي : المعالي وهو تصحيف اذ هو كتاب معاني القرآن

(٢) في الامم . محمد بن .

الطبقة الخامسة

تتضمن طرفاً من أخبار الوالد السعيد ومولده ووفاته
هو محمد بن الحسين بن محمد بن خلف
ابن أحمد بن الفراء ، أبو يعلي

كان عالم زمانه وفريد عصره ، ونسيج وحده وقريع دهره ، وكان له في الأصول والفروع القدم العالي ، وفي شرف الدين والدنيا المحل السامي ؛ والخطر الرفيع عند الامامين القادر والقائم رضي الله عنهما (١) ، وأصحاب الامام رحمه الله له يتبعون ، ولتصانيفه يدرسون ، وبقوله يفتون ، وعليه يعولون ، والفقهاء على اختلاف مذاهبهم واصولهم كانوا عنده يجتمعون ، ولحقاه يسمعون ويطيعون ، وبه ينتفعون وبالانتماء به يقتدون ، وقد شوهده من الحال ما يغني عن المقال ، لاسيما مذهب إمامنا أحمد بن حنبل رضي الله عنه ، واختلاف الروايات عنه ، وما صح لديه منه ، مع معرفته بالقرآن وعلومه ، والحديث والفتاوي والجدل وغير ذلك من العلوم ، مع الزهد والورع والعفة والقناعة ، وانقطاعه عن الدنيا وأهلها ، واشتغاله بسطر العلم (٢) وبثه وإذاعته ونشره . سوى ما انضاف الى ذلك من الجلالة والصبر على المكاره . والاحتمال لكل جريرة إن لحقته من عدوه ، وزلل إن جرى من صديقه ، وتعطفه بالاحسان على الصغير والكبير ، واصطناع المعروف الى الداني والقاصي ، جارياً على سنن الامام أحمد رضي الله عنهما حذو القذة بالقذة . ولم يزل على طول الزمان يزداد جلاله ونبلا وعلمه .

وأما شيوخه فأول سماعه للحديث ستة وخمس وثمانين وثلاثمائة ، سمع من أبي الحسن السكري ، عن أحمد بن عبد الجبار الصوفي ، عن يحيى بن معين وغيره . وسمع من جماعة عن البغوي وقد حدث البغوي عن أحمد بن حنبل ، فسمع من أبي القاسم

(١) في المختصر : صلى الله عليهما .

(٢) : العلوم .

موسى بن عيسى السراج عن البغوي وغيره ، ومن أبي الحسن علي بن معروف [عن البغوي] وابن صاعد ، وابن أبي داود وغيرهم . ومن أبي القاسم بن حبابه (١) عن البغوي ، ومن أبي الطيب ، وأبي طاهر المخلص ، وأبي القاسم عيسى بن علي الوزير . وأبي القاسم بن سويد ، وأبي القاسم الصيدلاني . وأم الفتح بنت القاضي أبي بكر بن كامل ، ومن جده لأمه أبي القاسم ، ومن أبي محمد عبدالله بن أحمد بن مالك ، ومن القاضي أبي محمد الأكفاني ، ومن أبي نصر ابن الشاه (٢) ومن أبي عبد الله النيسابوري ، ومن أبي الحسن الحامي ، ومن أبي الفتح بن أبي الفوارس وغيرهم . وسمع بمكة ، ودمشق ، وحلب في آخرين .

فأما عدد أصحابه الذين سمعوا منه الحديث فالعدد الكثير ، والجم الغفير ، منهم أحمد بن علي بن ثابت ، وعبد العزيز العاصي النخشي (٣) وعمر بن [أبي] الحسن الدهستاني الخياط (٤) وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ، وإسحاق بن عبد الوهاب بن منده الحافظ المقرئ ، وعمر الأرموي ، وأحمد بن الحسن بن خيرون ، وابننا خاله : أبو طاهر وأبو غالب ، وأبو الحسن بن الطيوري ، وأبو علي البرداني ، وأبو الغنائم بن النرسي ، وأبو بكر المقدسي ، وأبو منصور الخياط ، وأبو منصور بن الأنباري ، ومحمد بن عمارة العكبري ، ومحمد بن أحمد بن مردين ، وأبو الحسن بن المبارك الرفا ، وأبو القاسم الغوري ، وأبو بكر بن الفقيرة (٥) وأبو العباس المخلطي ، وأحمد بن العلي (٦) وأبو بكر وأبو الحسين ابنا ابن يوسف ، وابننا عمهما أبو محمد وأبو الحسن بن رضوان وابننا عمهما أبو نصر وأبو الحسين ، وأبو جعفر

(١) كذا في الاصل وهو الصواب كما في القاموس والمثبه ، وفي المختصر وطبقات العليبي والشطي : جبارة .

(٢) في المختصر : الساء وفي طبقات العليبي : التاء .

(٣) كذا في الاصل ، وفي المختصر : القاضي الحسي ، وفي طبقات العليبي : الحى وكلاهما بلا نقط .

(٤) كذا في الاصل ، وفي المختصر وطبقات العليبي : عمر بن الحسن الدهستان الحافظ

(٥) كذا في طبقات العليبي ، ومثله في المختصر ولكن بلا نقط ولبس هذا الاسم والاسمان اللذان قبله في الاصل

(٦) في المختصر بلا نقط ، وفي الاصل وطبقات العليبي : العليبي .

الاصبهاني ، وأبو الكرم المبارك بن فاخر النحوي ، وأخوه أبو عبد الله بن الدباس ،
وأبو طاهر وأبو القاسم ابنا البلدي ، وأبو العز العكبري (١) في آخرين .
فأما الذين تفقهوا وعلقوا وسمعوا الحديث أبو الحسن البغدادي وأبو جعفر وأبو
الغنائم بن زبيبا ، وأبو علي بن البنا . وأبو الوفا بن القواس ، والقاضي أبو علي
البرزيني (٢) والقاضي أبو الفتح بن جلبة (٣) وعلي بن عمر الضرير (٤) الحراني
وأبو ياسر بن الحضرمي (٥) وأبو عبد الله الانماطي ، والحسين البرداني و [أبو]
الحسن النهري ، وأبو البركات بن شبلي ، وأبو محمد شافع ؛ وأبو الوفا بن عقيل ، وطلحة
العاقولي ، ومحموظ الكلوذاني ، وأبو الحسن بن جدا العكبري ، وأبو الفرج المقدسي
وأبو الحسن بن زفر العكبري ، وأبو عبد الله الراذاني ، وأبو الحسن بن البركات (٦)
وأبو عبد الله الباجسرائي ، وأبو يعلى بن الكيال ، والاخ أبو القاسم ، وغيرهم عن
يشق احصاء اسمائهم .

وكان قد حضر الوالد السعيد في سنة اثنتين وثلثين وأربعمائة في دار الخلافة
في أيام القائم بأمر الله رضوان الله عليه مع الجم الغفير والعدد الكثير من أهل العلم ،
وكان صحبته الزاهد أبو الحسن بن القزويني ، لفساد قول جرى من المخالفين لما شاع
قراءة كتاب إبطال التأويلات ، فخرج إلى الوالد السعيد من الامام القائم بأمر الله
رضوان الله عليه : والاعتقاد القادري في ذلك بما يعتقد الوالد السعيد ، وكان قبل
ذلك قد التمس منه حمل كتاب ابطال التأويلات ليتأمل ، فأعيد إلى الوالد وشكر له
تصنيفه . وذكر بعض أصحاب الوالد السعيد أنه كان حاضراً في ذلك اليوم قال :

(١) في المختصر : العكبري . وفي طبقات العليمي : العكبراني ، وفي الاصل : وابو نصر ياسر وابو العز العكبريان

(٢) في المختصر . الروي بلا نقط وهو تصحيف

(٣) في المختصر وطبقات العليمي واحدى نسختي الاصل : حله وفي النسخة الاخرى : حليه و كلاما تصحيف

والتصويب من المشتبه .

(٤) في الاصل : عمرو الضرير

(٥) في احدى نسختي الاصل : الحصري وفي الاخرى : الحضري .

(٦) في الاصل : ابن الركاب

رأيت قاريء التوقيع الخارج من القائم بأمر الله رضوان الله عليه قائماً على قدميه ،
والموافق والمخالف بين يديه . ثم أخذت في تلك الصحيفة خطوط الحاضرين من
اهل العلم والفقهاء على اختلاف مذاهبهم ، وجعلت كالشرط المشروط . فأول من
كتب الشيخ الزاهد القزويني : هذا قول أهل السنة وهو اعتقادي وعليه اعتماذي ، ثم
كتب الوالد السعيد بعده ، وكتب القاضي أبو الطيب الطبري وأعيان الفقهاء من
بين موافق ومخالف . فبلغني أن أبا القاسم عبد القادر بن يوسف قال بعد خروجه عن
ذلك المجلس : روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تزال طائفة من أمتي على
الحق ظاهرين إلى يوم القيامة ، فلما أرادوا النهوض من ذلك المجلس التفت ابن
القزويني الزاهد إلى الوالد السعيد : فقال له : كما في نفسك فقال له الوالد السعيد الحمد
لله على ما تفضل به من إظهار الحق ، فقال له ابن القزويني الزاهد : لا أقنع بهذا ، وأنا
أحضر بجامع المنصور وأملئ أحاديث الصفات ، فحضر القزويني الزاهد جمعات
مترادفات بجامع المنصور وأملئ أحاديث الصفات ناصراً لما سطره الوالد السعيد ثم
توفي ابن القزويني ليلة الأحد الخامس من شعبان سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة
وصلي عليه بين الحرية والعتاين مما يلي الخندق . وحضره عالم كبير وجرى
تشعث (١) بين أصحابنا وبين المخالفين لنا في الفروع فحضر الوالد السعيد في
سنة خمس وأربعين دار الخلافة مجلس أبي القاسم علي بن الحسن رئيس الرؤساء ،
ومعه جم غفير وعدد كثير من شيوخ الفقهاء ، وأمائل أهل الدين والدنيا فقال
رئيس الرؤساء في ذلك اليوم على رؤوس الأشهاد : القرآن كلام الله وأخبار الصفات
تمر كما جاءت . وأصلح بين الفريقين ، ففاز الوالد السعيد بخير الدارين إن شاء الله .
ولو تتبعنا هذه المقامات لطالت الحكايات .

وكان من قضاء الله ان توفي قاضي القضاة ابن ماكولا ، فبين الامام (٢) القائم
بأمر الله احتياج الحریم الى قاض عالم زاهد ، فراسل رئيس الرؤساء بالشيخ أبي
منصور بن يوسف وبغيره إلى الوالد السعيد ، وخطوب ليلي القضاء بدار الخلافة

١- في الاصل . تشعب .

٢- في الاصل : للامام .

والحریم أجمع ، فامتنع من ذلك وكرر عليه السؤال ، فلما لم يجد بداً من ذلك اشترط عليهم شرائط ؛ منها أنه لا يحضر أيام المواكب الشريفة ، ولا يخرج في الاستقبالات ، ولا يقصد دار السلطان . وفي كل شهر يقصد نهر المعلى يوماً ، وباب الأزج يوماً ويستخلف من ينوب عنه في الحریم . فأجيب الى ذلك . وكان قد ترشح لولاية القضاء بالحریم القاضي أبو الطيب الطبري ، فعدل عنه إلى الوالد السعيد . وقلد القضاء الدماء والفروج والأموال . ثم اضيف الى ولايته بالحریم قضاء حران ، وحلوان ، واستناب فيهما . فأحى الله بالوالد السعيد من صناعة القضاء ما أميت من رسومها . وطوي من أعلامها فعاد الحكم بموضعه جديداً . والقضاء بتديره رشيداً ، فكان كما قال فيه تلميذه علي بن نصر العكبري لما ولي الوالد القضاء :

رفع الله راية الاسلام	حين ردت إلى الأجل الامام
التقي النقي ذي المنطق الصا	تب في كل حجة وكلام
خائف مشفق اذا حضر الخصم	بان يخشى (١) من هول يوم الخصام
لم يزد القضاء فخرأ ولكن	قد كسا الفخر سائر الحكام
بك يا ابن الحسين شدت عرى الدي	ن وقامت دعائم الاسلام
رحمة من مدبر الخلق للخل	ق أظلت إذ قمت في ذا المقام
ثم الله للخليفة ما أع	طاه من نعمة مدى الأيام
فلقد قلد القضاء رفيع ال	قدر ذا رافة على الأيتام
قد حوى من رعاية الدين ما يع	صمه من مواقف الآثام
وصل الله ما حباه من النعم	عى بنعماء في جنان المقام

وامتدح [بعض] أهل العلم للوالد السعيد بأبيات منها :

الخبليون قوم لا شبيه لهم في الدين والزهد والتقوى اذا ذكروا
أحكامهم بكتاب الله مذ خلقوا وبالحديث وما جاءت به النذر (٢)

١ - في المختصر وطبقات العليبي : اذا حضر الخصم من هول الخ وهو غير مستقيم

٢ - في المختصر وطبقات العليبي : القدر

إن الامام أبا يعلى فقيههم حبر عروف بما يأتي وما يذر
ومعلوم ما خص الله به هذا الوالد من النعم الدينية ، والرتب السامية العلية ، لا
يعرف في شرق الأرض وغربها شخص يتقدم في علم مذهبه عليه ، أو يضاف في ذلك
إليه . هذا مع تقدمه في هذه البلدة على فقهاء زمانه بقرآته القرآن بالقراآت العشرة ،
وكثرة سماعه للحديث وعلو أسناده في الروايات . ولقد حضر الناس مجلسه وهو
علي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الجمعة بجامع المنصور على كرسي عبد
الله بن إمامنا أحمد رحمهما الله . وكان المبلغون في حلقة عنه والمستملون ثلاثة :
أحدهم خالي أبو محمد جابر ، والثاني أبو منصور بن الأنباري ، والثالث أبو علي
البرداني ، وأخبرني جماعة من الفقهاء بمن حضر الاملاء انهم سجدوا في حلقة الاملاء
على ظهور الناس لكثرة الزحام في صلاة الجمعة في حلقة الاملاء . وما رأى الناس في
زمانهم مجلساً للحديث اجتمع فيه ذلك الجم الغفير ، والعدد الكثير وذلك مع نباهة
من حضر من الأعيان وأماثل الزمان من النقباء وقاضي القضاة والشهود والفقهاء
وكان يوماً مشهوداً . وكتب أبو نصر عبيد الله بن سعيد السجزي الحافظ من مكة
حرسها الله تعالى كتاباً ذكر فيه أبياتاً وجواباً عن كتابه فقال :

كتابك سيدي لما اتاني	سررت به وجدد لي ابتهاجا
وذكرك بالجميل لنا جميل	يقلدنا ولم يمزج مزاجا (١)
جللت عن التصنع في وداد	فلم نر في توددك اعوجاجا
وقد كثر المداحي والمرائي	فلا تحفل بمن رايا وداجا
حيث معمرأ وجزيت خيراً	وعشت لدين ذي التقوى سراجا

وأنشد بعض الشعراء في مثله :

تلك المكارم لاقعبان من لبن شيبا بماء فعاد بعد أبوالا
فأما عدد مصنفاته فكثيرة فنشير إلى ذكر ماتيسر منها فمن ذلك أحكام القرآن
ونقل القرآن وايضاح البيان ومسائل الايمان والمعتمد ومختصر المعتمد والمقتبس

(١) في المختصر واحدني نسختي الاصل : ولم يمزج مزاجا بلا نقط

وختصر المقتبس وعيون المسائل والرد على الاشعرية والرد على الكرامية والرد على السامية والرد على المجسمة والرد على ابن اللبان وإبطال التأويلات لأخبار الصفات ومختصر إبطال التأويلات والانتصار لشيخنا أبي بكر والكلام في الاستواء والكلام في حروف المعجم والقطع على خلود الكفار في النار وأربع مقدمات في اصول الديانات وإثبات إمامة الخلفاء الأربعة وتبرئة معاوية والرسالة إلى إمام الوقت وجوابات مسائل وردت من الحرم وجوابات مسائل وردت من تنيس وجوابات مسائل وردت من ميفارقين وجوابات مسائل وردت من إصفهان والعدة في أصول الفقه [وختصر العدة والكفاية في اصول الفقه] وختصر الكفاية والاحكام السلطانية وفضائل أحمد ومختصر في الصيام وإيجاب الصيام ليلة الغمام ومقدمة في الأدب وكتاب الطب وكتاب اللباس والأثر بالمعروف وشروط أهل الذمة والتوكل وذم الغناء والاختلاف في الذبيح وتفضيل الفقير على الغني وفضل ليلة الجمعة على ليلة القدر وتكذيب الخيابة (١) فيما يدعونه من إسقاط الجزية وإبطال الحيل والفرق بين الآل والأهل والمجرد في المذهب وشرح الخرق وكتاب الروايتين وقطعة من الجامع الكبير والجامع الصغير وشرح المذهب والخصال والأقسام وفيه يقول بعضهم :

قد نظرنا مصنفات الأنام	فسبرنا شريعة الاسلام
ما رأينا مصنفاً جمع العا	م مع الاختصار والافهام
مثل ما صنف الامام أبو يه	لى كتاب الخصال والأقسام

ومن مصنفاته الخلاف الكبير ومن نظر في تصانيفه حقيقة النظر علم أن ما وراءه مراماً ولا مقالا إلا ما يدخل على البشر من التقصير عن الكمال ويخرج به العالم عن منازل الأنبياء ويتميز به المتأخر عن مراتب أهل التقدم من العلماء .

فأما مولده فولد لتسع وعشرين أو ثمان وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة ثمانين وثلاثمائة . وتوفي ليلة الاثنين بين العشائين تاسعة عشر شهر رمضان من سنة ثمان وخمسين وأربعمئة . وصلى عليه أخى ابو القاسم يوم الاثنين بجامع المنصور ، وكان

الجمع يزيد على الحد وأفطر خلق كثير من شدة ما لحقهم من الحر في الصوم ، ودفن بمقبرة أحمد رضي الله عنهما فلقد انتقض السودد بمصابه ، وانثلم المذهب بذمابه فهو كما قيل :

اليوم مات نظام الفهم واللسن
وأظلمت سبل الآداب إذ حجبت
ومات من كان يعدني على الزمن
شمس المعارف في غيم من الكفن
وكما قيل :

لا أم للموت كم يبلي بجدته
أصاب قصداً هلالاً في تكامله
لم يبله الدهر ما دامت بدائعه
وكما قيل :

عش ما بدالك في الدنيا فلست ترى
وقال تلميذه علي بن أخي نصر يرثيه :

أسف دائم وحزن مقيم
مات نجل الفراء امرجت (١) الأثر
لطف نفسي على إمام حوى الفض
خلق طاهر ووجه منير
كان للدين عدة ولأهل الد
من يكن للدروس بعدك أم من
من لفهم الحديث والطرق يستو
من لفصل القضاء إن أشكل الحك
درست بعدك المدارس فالعلا
هكذا يذهب الزمان ويفنى العا
ان قبراً حواك يا أيها الطو

لمصاب به الهدى مهذوم
ض أم البدر كاسف والنجوم
ل بصير بالمشكلات عليم
وطريق إلى الهدى مستقيم
ين في النائبات خل حميم
بجدال المخالفين يقوم
ضح منه صحيحه والسقيم
موضجت (٢) بالنازلات الخصوم
م طريد وحبله مصروم
م فيه ويجهل المعلوم
د عجيب رحب الفناء عظيم

١ - في المختصر وطبقات العليمي : مات نجل الفراء فرجت الارض وهو غير مستقيم .

٢ - في المختصر وطبقات العليمي : وصحت

ان يكن شخصه محتبه يد الدهر
 تنحيا بذكره كل وقت
 أمري بالسلو مهلا فقي القلا
 كلما رمت سلوة هيج الحز
 غير أن القضاء جار على الخلق
 فعلى الشامتين خزى مقيم
 فلنذكر الآن مارآه الصالحون في المنام . سمعت مسعود (٢) الحبشي اليوسفي يقول :
 لم أدرك الصلاة على القاضي الامام أبي يعلى فبقيت ضيق الصدر ، فلما كان أول جمعة
 أتت على موته وأنا مصعد في الدجلة بقرب الزاهر ، إذا رجل شيخ هناك عليه آثار
 النسك فقال لي : السلام عليك ثم قال : أنت مسعود (٢) مولى أبي يوسف ؟ قلت : نعم قال :
 ألقي إليك شيئاً تلقيه إلى صاحبك ؟ قلت : نعم قال : رأيت البارحة وهي ليلة الجمعة
 كأني بائت في رباط الزوزني (٣) مقابل جامع المنصور ؛ وقد أقبل عشر أنفس من
 نحو باب الشام . يقدمهم شخص لم أر بهيبته ونوره ، فقلت لأحدهم (٤) : من أنتم ؟
 فقال : هذا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن العشرة . فقلت : ما الذي جاء به صلى الله
 عليه وسلم [وبكم] ؟ فقال : سل نبيك فقلت : يا رسول الله أنت بالمدينة ما الذي جاء
 بك ؟ فقال : جئت وأصحابي صليت على أبي يعلى بن الفراء ، فقلت له : من أقول
 لصاحبي الذي رأى هذه الرؤيا ؟ فقال : ما عليك ، هذا لفظه أو كما قال . وسمعت محمد
 ابن مواب يقول : سمعت أبا الحسن بن جدا يقول : كنت نائماً في داري ليلة مات
 القاضي الامام أبو يعلى رحمه الله ، فهتف بي هاتف وقال :
 ما العيش بعدك مستطاب (٥) هيات أن يغشى لمثلك باب

١ - في الاصل والمختصر : مقيم . وفي طبقات العليمي : فذكره في الدهور مقيم وهو غير مستقيم

٢ - في الاصل : مسعود .

٣ - في المختصر : الزوزني ، وفي إحدى نسختي الاصل : الزوزني ، وفي طبقات العليمي : الزوزنة .

٤ - في المختصر وطبقات العليمي : لاخرهم .

٥ - مكنأ هو في الاصل والمختصر وطبقات العليمي بجزء الشطر الاول

وانتهت ، فلما أسفر الفجر سمعت منادياً ينادي من أراد الصلاة على القاضي الامام أبي يعلى . فعلمت أن الهاتف والبيت الشعر لأجله . قال ابن جدا : وسألت الله عز وجل بعد موت القاضي الامام أبي يعلى أن أراه في النوم . فرأيت فقلت : ما فعل الله بك ؟ فقال : يا أبا الحسن وحقك لقد هدينا لأمر عظيم ، قال ابن جدا : وسألت الله تعالى أن أرى القاضي أبا يعلى في المنام دفعة أخرى فرأيت فقلت : يا سيدي كيف المذهب ثم ؟ فقال لي : يا أبا الحسن المذهب بيننا وبين جهنم سد من حديد .

قال المصنف : قال ابن سيرين : ما حدثك الميت بشيء في النوم فهو حق لانه في دار حق ، وسمعت بعض أصحابنا يقول : رأيت ابن بكر (١) العكبري في النوم بعد موته فقلت : ما فعل الله بك ؟ فقال : أنا عند القاضي أبي يعلى فقلت له : قد علمت أنك قريب من تربته ، فقال : أنا عنده في الجنة ، أو كما قال .

فلنذكر شذرة من آدابه وورثه . سمعت أبا الحسن النهري قال : كنت في بعض الأيام أمشي مع القاضي الامام والدك فالتفت فقال لي : لا تلتفت اذا مشيت فانه ينسب فاعل ذلك الى الحق . قال النهري : وقال لي والدك يوماً آخر وأنا أمشي معه : إذا مشيت مع من تعظمه أين تمشي منه ؟ فقلت (٢) لا أدري فقال : عن يمينه تقيمه مقام الامام في الصلاة ، وتحلي له الجانب الايسر إذا أراد أن يستنثر أو يزيل أذى جعله في الجانب الايسر . وقال لي النهري : لما قدم الوزير ابن دارست عبرت أبصرته (٣) فقاتني درس ذلك اليوم : فلما حضرت قلت : يا سيدي تفضل وتعيد لي الدرس فقال : أين كنت في أمسنا ؟ فقلت : مضيت أبصرت ابن دارست ، فأنكر علي انكاراً شديداً وقال : ويحك تمضي وتنظر الى الظلمة ، وعنفي على ذلك وروى عن النبي صلى الله وسلم أنه قال : النظر الى الظالمين يطفىء نور الايمان ، أو كما قال . وكان ينهانا دائماً

١ - في الاصل : ابن بكير .

٢ - في المختصر : فقال .

٣ - في الاصل : ابصره

عن مخالطة أبناء الدنيا وعن النظر اليهم والاجتماع بهم ويأمر بالاشتغال بالعلم ومخالطة الصالحين .

وكان الوالد كل ليلة جمعة يختم الختمة في المسجد بعد صلاة عشاء الآخرة ، ويدعو ويؤمن الحاضرون على دعائه . ما أخل بهذا سنين عديدة إلا لمرض أو عذر ، سوى ما كان يختمه في غير تلك الليلة ولقد أجمع الفقهاء والعلماء وأصحاب الحديث والقراء والادباء والفصحاء وسائر الناس على اختلافهم على رأيه ووفور عقله وحسن معتقده وجميل طريقته ولطف نفسه وعلو همته وزهده وورعه وتقشفه ونظافته ونزاهته وعفته . وكان ممن جمعت له القلوب ، فانه روي عن محمد بن واسع أنه قال : إذا أقبل العبد بقلبه إلى الله تعالى أقبل الله تعالى إليه بقلوب المؤمنين .

قلت : هذا ما اختصرته من كلام المصنف ، وذكر الامام الحافظ أبو الفرج بن الجوزي عن القاضي أبي يعلى : له التصانيف الكثيرة في الاصول والفروع ، وانتهى إليه مذهب أحمد وله الأصحاب المتوافرون ، وكان فقيهاً نزهاً متعففاً ثقة حسن السمات والصمت ، فلما مرض أوصى أن يغسله الشريف أبو جعفر وأن يكفن في ثلاثة أثواب ولا يقعد له لعزاء ولا يخرق عليه ثوب ، ومشى مع جنازته قاضي القضاة أبو عبد الله الدامغاني ، وجماعة القضاة والشهود ونقيب الهاشميين طراد ، وأرباب الدولة ، وأبو منصور بن يوسف . وأبو عبد الله بن حراه وقبره ظاهر بمقبرة أحمد وكان الجمع يزيد على الحد ، وأفطر خلق كثير من شدة ما لحقهم من الحر في الصوم أخبرنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمي رحمه الله بالقدس الشريف قال : أخبرنا الشيخ نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف الحاراني قال : أنشدنا الامام الحافظ أبو الفرج بن الجوزي رحمه الله :

يا نادياً أطلال كل ناد	وباكياً في إثر كل حاد
وساقها بكاملها وفيها بعد ذكر بعض أصحاب الامام أحمد بن حنبل رضي الله عنه :	
وانحاز علم الكل فاعله الى الـ	قاضي أبي يعلى على السداد
كانت علوم أحمد كأحرف	مفترقات لا ترى من هاد
فضمها بعلمه فأصبحت	قولاً مفيداً الأمر في الايراد

كانوا كنور البدر في السواد
بفضلها تملأ كل ناد
وهكذا خالصة الأولاد
بالسن قواضب حداد
فأعجب لقسم الجواهر المفرد
لقلت هذا ذاك باعتقادي

وصحبه لا تنسهم فانهم
ولابنه وابن ابنه فضائل
عترته تشابهت أبعاضها
ففخرهم ينطق عنه علمهم
ان أبا يعلى غدا كجده
مهلا فلو كنت أرى تناسخاً

الطبقة السادسة

وهم اصحاب الوالد رضي الله عنهم اجمعين

ابو الغنائم ، علي بن ابي طالب (١) بن محمد
المعروف بابن زيبيا

أحد أصحاب الوالد السعيد ، وكان يدرس في الحرم في المسجد المقابل لباب بدر ، وكانت له حلقة بجامع المهدي ، وكان أحد من قرأ عليه أبو تراب بن البقال ، وأبو الحسن المقرئ المعروف بابن الفاعوس وغيرهما . ونسخ الخلاف تصنيف الوالد السعيد نسختين بخطه ، ونسخ غيره من مصنفات الوالد ، وهو أول من توفي من أصحاب الوالد بعد موته ، وبين موته وبين الوالد أقل من سنة ، ودفن إلى جنب تربة الوالد السعيد .

ابو منصور ، علي بن الحسن القرميسيني (٢)

أحد من علق عن الوالد من الخلاف والمذهب ، وسمع منه الحديث ، وزوج ابنته لآبي علي بن البنا وأولدها أبا نصر . وكانت وفاته في رجب من سنة ستين وأربعمائة ، وعمره ستة وثمانون سنة (٣) ، ودفن بمقبرة إمامنا أحمد .

ابو طاهر ، عبد الباقي بن محمد بن عبد الله

المعروف بصهر هبة [المقرئ] البزاز

وكان يلازم حلقة الوالد السعيد إلى حين موته ، وسمع منه الحديث ، وحضر تدريسه ، وكان شيخاً صالحاً معدلاً .

(١) في الاصل وفي المختصر وطبقات العليمي : 'بن طالب والتصويب من المشتبّه والقاموس .

(٢) في المختصر وطبقات العليمي . القرميسي وهو تصحيف

(٣) ليس في الاصل تحديد عمره .

وتوفي ليلة الجمعة العشرين من صفر سنة إحدى وستين وأربعمائة ، ودفن يوم الجمعة في مقبرة إمامنا أحمد .
وكان مولده سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

أبو بكر ، محمد بن علي بن محمد بن موسى الخطاط المقرئ البغدادي

الشيخ الصالح ، أحد الخطابة الاختيار . قرأ القرآن على المشايخ منهم أبو أحمد
القرضي ، وبكر بن شاذان ، وأبو الحسين السوسنجردی ، وأبو الحسن الهامي ، وسمع
الحديث من جماعة منهم بكر بن شاذان وكان شيخاً ديناً خيراً ثقة . وكان يتردد إلى
الوالد السعيد الدفعات الكثيرة ، ويسمع درسه ويحضر أماليه .
ومولده سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، وموته سنة سبع وستين وأربعمائة ،
ودفن في مقبرة الجامع يوم الخميس رابع جمادى الأولى .

أبو الحسن ، علي بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي

أحد الفقهاء الفضلاء ، والمناظرين الأذكياء . سمع الحديث من جماعة أبي القاسم
ابن بشران وأبي إسحاق البرمكي ، وأبي الحسن (١) بن الحراني ، وأبي علي بن المذهب ،
والوالد السعيد ، ودرس الفقه على الوالد السعيد وأجلس في حلقة النظر والفتيا بجامع
المنصور في الموضع الذي كان يجلس فيه شيخ الوالد بن حامد (٢) ، ولم يزل على ذلك
يدرس ويفتي وينظر إلى أن خرج من بغداد سنة خمسين (٣) وأربعمائة إلى ثغر آمد
حماء الله . لما جرى على الإمام القائم بأمر الله ما جرى ، واستوطنها ودرس بها .
وكان له الأصحاب بها . وبرع منهم أبو الحسن بن الغازي (٤) ورحل إليه أخيه أبو

١ - في الأصل : وأبي الحسين .

٢ - في الأصل : شيخ ابن حامد وفيه سقط .

٣ - في الأصل : خمس وأربعمائة وهو تصحيف لانه خرج منها في فتنه البساسيري كما ذكره العليمي

٤ - في الأصل وطبقات العليمي : الداري

القاسم رحمه الله الى آمد ، وعلق عنه من الخلاف والمذهب . ثم عاد الاُخ الى بغداد لاجل الوالدة

ومات بآمد سنة سبع أو ثمان وستين وأربعمائة وقبره هناك يقصد ويتبرك به ، وكان يدرس في مقصورة بجامع آمد .

ابو الحسن ، علي بن الحسين بن احمد بن إبراهيم

العكبري ، المعروف بابن جدا (١)

سمع الحديث من أبي علي بن شهاب ، وأبي القاسم هبة الله الطبري ، وأبي القاسم ابن بشران . وأبي علي بن شاذان ، وأبي علي بن المذهب ، وغيرهم . وقرأ الفقه على الوالد السعيد . وله مصنف في الأصول . وكان شيخاً صالحاً ديناً كثير الصلاة ، حسن التلاوة للقرآن ، وكان ذا لسان وفصاحة في المجالس والمحافل .

وتوفي فجأة في الصلاة في شهر رمضان سنة ثمان وستين وأربعمائة ، وصلي عليه بجامع المنصور ودفن في مقابر إمامنا .

ابو القاسم ، عبيد الله بن محمد بن الحسين بن الفراء

اخيه الأكبر ، الشاب العالم . والورع الصالح .

ولد يوم السبت السابع من شعبان سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة . سمع الحديث من أبي محمد الجوهري ، والوالد السعيد ، وجده لأمه جابر بن ياسين (٢) ، وأبي الحسين بن المهدي ، وأبي الحسين بن الآبوسري ، وأبي الحسين بن النقور (٣) ، وأبي جعفر بن المسلة ، وأبي الغنائم بن المأمون ، ومحمد بن وشاح (٤) وأحمد بن ساوس (٥) وعلي الملطي ، وعبد الله بن هزارمرد الصريفيني ، في خلق كثير .

(١) في المختصر : المعروف بابن جدا وقد نص العليمي في الطبقات انه بفتح الجيم .

(٢) في المختصر : جابر بن الحسين وهو غلط .

(٣) في الاصل : بلا نقط .

(٤) في المختصر واحد نسختي الاصل : وساح والتصويب من المشتبه

(٥) في احدى نسختي الاصل : سياوش ومثله ما في النسخة الاخرى ولكن لا نقط

ورحل في طلب الحديث والعلماء إلى البلاد : واسط ، والبصرة ، والكوفة ، وعكبرا
والموصل ، والجزيرة ، وآمد ، وغير ذلك . وقرأ بأمد من الفقه على تلميذ والده
أبي الحسن [البغدادي] قطعة صالحة من الخلاف [والمذهب] ، وكان قد علق قبل
سفرته على الشريف أبي جعفر ، وكان قد حضر قبل ذلك درس والده وعلق عنه ،
وكان يحضر مجالس النظر في الجمع وغيرها ، ويتكلم في المسائل مع شيوخ عصره ،
وكان الوالد يأتم به في صلاة التراويح إلى أن توفي رحمهما الله تعالى ؛ وهو الذي تولى
الصلاة علي والده السعيد بجامع المنصور ، وتقدم على شيوخ الطوائف . وكان ذا
عفة وديانة وصيانة . وكانت له معرفة بالجرح والتعديل وأسماء الرجال والكشي
وغير ذلك . وقرأ القرآن بالروايات الكثيرة على الشيوخ الذين انتهى إليهم ، مثل
ابن الخياط ، وابن البنا ، وأبي الخطاب الصوفي ، وأحمد بن الحسن اللحياني .

ولما ظهرت البدعة في سنة تسع وستين وأربعمائة هاجر من بلدنا إلى حرم الله
تعالى ، فكانت وفاته في مضيه إلى مكة بموضع يعرف بالنقرة (١) في أواخر ذي القعدة
من هذه السنة ، فتوفي وله ست وعشرون سنة وثلاثة أشهر ونيف وعشرون يوماً
تقريباً . وكان حسن الخط صحيحاً فهماً (٢) بقرآنة الحديث رحمه الله تعالى ،
وبارك له فيما صار إليه . ونفعه بما كتب وقرأ وسمع واجتهد ، وعوضه بشبابه الجنة .

أبو الحسن ، محمد بن أحمد بن محمد البرداني

صحب الوالد السعيد وتردد إلى مجالسه في الفقه وسمع الحديث وكان رجلاً صالحاً
وتوفي ليلة الجمعة الثالث من ذي الحجة (٣) سنة تسع وستين وأربعمائة ، ودفن
في مقبرة أحمد إمامنا إلى جنب أبي الحسن بن الدهنة (٤) الزاهد وكان مولده سنة
ثمان وثمانين وثلاثمائة .

(١) في الاصل وطبقات العليمي . يعرف بمعدن النقرة . قال ياقوت : وهذا هو المعتمد عليه في اسم
هذه البقعة .

(٢) في الاصل : قياً .

(٣) كذا في الاصل والمختصر . وفي طبقات العليمي : ثامن عشر ذي القعدة ويؤيده ما في الانساب ومعجم
البلدان .

(٤) في احدى نسختي الاصل . الدهبه وفي الاخرى بلانقط

تم شيخنا وأستاذنا الشريف الزاهد الورع العابد
أبو جعفر عبد الخالق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عيسى
ابن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله
ابن معبد بن العباس بن عبد المطلب

ولد سنة إحدى عشرة وأربعمائة . سمع الحديث من أبي القاسم بن بشران ، وأبي
الحسين الحراني ، وأبي علي بن المذهب . وأبي إسحاق البرمكي ؛ وأبي طالب بن
العشاري ، والوالد السعيد . وبدأ يدرس على الوالد السعيد من سنة ثمان وعشرين
وأربعمائة إلى سنة إحدى وخمسين ، يقصد مجلس الوالد ويلق ويعيد الدروس في
الفروع وأصول الفقه ، وبرع في المذهب ودرس وأفتى في حياة الوالد رحمهما الله .
وكان مايع التدريس . جيد الكلام في المناظرة . عالماً بالفرائض وأحكام القرآن
والأصول . صنف رؤوس المسائل ، وشرح من المذهب الطهارة وبعض الصلاة ،
وسلك فيه طريقة الوالد السعيد في الجامع الكبير ، وكان يدرس في مسجد بسكة
الحرفي (١) وبجامع المنصور ، ثم انتقل إلى الجانب الشرقي فدرس في الجامع المعروف
به مقابل دار الخلافة ، وبدأت أنا بالتعليق عنه والدرس عليه في أول سنة خمس وستين
وأربعمائة ، وصحبته إلى أن توفي رضي الله عنه .

وكان إذا بلغه منكر قد ظهر عظم ذلك عليه جداً وعرف في وجهه الكراهية
الشديدة ، وكان شديد القول واللسان على أصحاب البدع ، والقمع لباطلهم ودحض
كبتهم ، ولم تزل كلمته عالية عليهم ، وأصحابه متظاهرين على أهل البدع لا يردده
عنهم أحد . وكان حسن الصيانة عفيفاً نزهاً . ولم يزل على الطريقة الحسنة المرضية ،
سالكا نهج الوالد السعيد . والسلف الصالح الرشيد ، ثم انتقل سنة ست وستين إلى
باب الطاق ، وسكن درب الديوان من الرصافة لأجل ما لحق نهر المعلى من الفرق ،
ودرس بجامع المهدي . وبالمسجد الذي على باب درب الديوان . وكنت أمضي إليه
إلى هناك . أنا وجماعة من الأصحاب .

(١) هكذا في المختصر وضطره ضم الحاء . وفي إحدى نسختي الأصل : الحزفي وفي الأخرى وطقات العليمي : الحزقي

وكان له مجلس للنظر في كل يوم اثنين ، ويقضده جماعة من فقهاء المخالفين ، ويتكلم في بعض الأوقات تارة مدعياً (١) وتارة مستدلاً إلى سنة تسع وستين ، فوصل إلى مدينة السلام بالجانب الشرقي ولد القشيري ، وأظهر على الكرسي مقالة الأشعري ، ولم تكن ظهرت قبل ذلك على رؤوس الأئمة ، لما كان يلحقهم من أيدي أصحابنا وقمعهم لهم ، فعظم ذلك عليه وأنكره غاية الإنكار ، وعاد إلى نهر الملعى منكراً لظهور هذه البدعة ، وقمع أهلها فاشتد أزر [أهل] السنة وقويت كلمتهم وأوقعوا بأهل هذه البدعة دفعات ، وكانت الغلبة لطائفتنا طائفة الحق .

فلما أدحض الله مقالهم ، وكسر شوكتهم ، عظم ذلك على رؤسائهم وأجمعوا الحرب والخروج عن بلدنا إلى خراسان ، فبلغ ذلك وزير الوقت فقال : ما الذي حملكم على ذلك ؟ فأظهروا الشكاية مما قد تم عليهم ، فوعدوا بأن يكف عنهم ذلك واجتمعوا ودبروا على حصول شيخنا الشريف عندهم ، فأنفذ إليه (٢) وزير الوقت فقال : قد عرض امر لا بد من مشاورتك فيه . فلما دخل إلى باب العامة عدلوا به إلى دار في القرية قد أفردت له ، ومنع معظم الأصحاب من الدخول عليه ، ولم يزل عندهم مدة أشهر ، فكانوا قد عرضوا عليه أشياء من دنياهم فلم يقبلها ولم يأكل لهم طعاماً مدة مقامه عندهم ، وداوم الصيام في تلك الأيام ، ودخلت أنا إليه ذات يوم من تلك الأيام فرأيت يقرأ في المصحف فقال لي : قال الله تعالى : (واستعينوا بالصبر والصلاة) تدري ما الصبر ؟ قلت : لا فقال : هو الصوم ، ولم يفطر إلى أن بلغ منه المرض نهايته . وكان يكثر الدرس للقرآن ، فلما ثقل مرضه وضع الناس من حبسه أخرج إلى الحريم الظاهري بالجانب الغربي فمات هناك .

وكان الوالد السعيد في مرضه الذي مات فيه أوصى بأن يغسله الشريف أبو جعفر ، فحضر وتولى ذلك بنفسه ، وعرف الامام القائم بأمر الله ذلك ، فلما حضرت الامام القائم بأمر الله الوفاة قال : يغسلني الذي غسل ابن الفراء عبد الخالق ، وعدل عن جميع أهل العلم والقضاة والأشراف ، ففعل وتنزه أن يأخذ مما هناك شيئاً ،

(١) في إحدى نسختي الأصل : . دنيا وفي الأخرى بلانقط وموضعها من المختصر ياض ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٢) في المختصر : فأنفذ إليهم وهو خطأ .

فقيل له : قد وصى لك أمير المؤمنين بأشياء كثيرة من المال والثياب حاضرة هناك لها قيمة ، فأبى أخذها فقيل له : قميص أمير المؤمنين تتبرك به ، فأخذ فوطه نفسه فنشف بها الامام القائم بأمر الله وقال : لقد لحق هذه الفوطه وهي ملكي بركة أمير المؤمنين ، ولم يأخذ القميص ، فقلت له بعد اجتماعي معه : أين سهمنا مما كان هناك ؟ فقال : أحيت حال (١) شيخنا الامام أبي يعلى رحمه الله تعالى ، يقال : هذا غلامه تنزه عن هذا القدر الكثير فكيف لو كان الوالد السعيد ؟ ولما فرغ من غسل القائم بأمر الله لم يأذن له بالمصير إلى منزله حتى بايع الناس للامام (٢) المقتدي بأمر الله على الاجتماع ، واستدعاه ليعتقه مفرداً مخلياً به فبايعه ثم قال له شيخنا الشريف في جملة كلامه له :

إذا سيد منا مضى قام سيد قؤول بما قال الكرام فعول
ثم أذن له بالماضي إلى منزله بعد بيعته ؛ وانتهى إليه في وقته الرحلة لطلب مذهب
إمامنا أحمد رضي الله عنه .

وتوفي رحمه الله في يوم الخميس النصف من صفر سنة سبعين وأربعمائة ، وكان يوماً مشهوداً بكثرة الخلق وعظم الحزن والبكاء ، ودفن بجانب قبر امامنا أحمد . وأخذ الناس من تراب قبره الشيء الكثير تبركاً به ، ولزم الناس قبره ليلاً ونهاراً مدة طويلة يقرأون القرآن ويختمون الختمات ويكثرلون الدعاء . ولقد بلغني انه ختم على قبره في مدة [شهور] الوف ختمات ، وكثرت المنامات من الصالحين بالرؤيا الصالحة له ، فمن ذلك : رآه انسان في المنام فقال له : ما فعل الله بك ؟ فقال التقيت بأحمد بن حنبل فقال : يا أبا جعفر لقد جاهدت في الله حق جهاده ، وقد أعطاك الله الرضا . ورآه آخر فقال له : ما فعل الله بك ؟ فقال : لما وضعت في قبري رأيت قبة من درة يضاء لها ثلاثة أبواب . وقائل يقول : هذه لك ادخل من أي أبوابها شئت

(١) في الاصل وطبقات العليمي : جمال .

(٢) في الاصل : بايع الناس الامام .

عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق بن منده

الاصبهاني : ابو القاسم

رحل في طلب العلم . وكتب وصنف تصانيف كثيرة . وكان قدوة أهل السنة باصبهان ، وشيخهم في وقته ، وكان مجتهداً متبعاً لآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحرض الناس عليه (كذا) وكان شديداً على أهل البدع مبيناً لهم . وما كان في عصره وبلده مثله في ورعه وزهده وصيافته ، وحاله أظهر من ذلك . وكانت بينه وبين الوالد مكاتبات

مولده سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة . ومات سنة سبعين وأربعمائة فيما بلغنا . سمع والده و ابراهيم بن خرشيد (١) في آخرين .

قلت : كان حافظاً كبير الشأن ، جليل القدر ، كثير السماع ، واسع الرواية ، حسن الخط . آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر . ذا وقار وسمت . سافر الكثير ، وصنف التصانيف . وكان له أصحاب وتبع يفتي منهم جماعة كثيرة ، وكتب عنه الحفاظ . قال يحيى بن عبد الوهاب بن منده : كان عمي سيفاً على أهل البدع ، وهو اكبر من أن يثني عليه مثلي . كان والله آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، وفي الغدو والآصال ذا كراً ، ولنفسه في المصالح قاهراً ، أعقب الله من ذكره بالشر الدامة . وكان عظيم الحلم ، كثير العلم ، وذكر أبو بكر أحمد بن هبة الله اللودرجاني (٢) أنه سمع أبا القاسم الزنجاني بمكة يقول : حفظ الله الاسلام برجلين : عبد الرحمن بن منده وعبد الله بن محمد الأنصاري

ابو بكر ، احمد بن محمد بن احمد الرزاز القري

المعروف بابن حمدوه

سمع الحديث من جماعة منهم أبو الحسين بن سمعون ومن بعده . وتفقه على

(١) في الاصل : خرسيد ، وفي تذكرة المناظر : ابراهيم بن عبد الله بن خرسيد قوله .

(٢) كذا في الاصل والمختصر . وفي تذكرة الحفاظ : اللودرجاني ولعل الصواب : اللودرجاني نسبة الى

لودرجان من ناحية كورالاهواز كما في ... الم ...

القاضي أبي يعلى (١) في السنة التي تفقه فيها الشريف أبو جعفر وكاننا يصطحبان الى مجلس الوالد السعيد . وكان كثير القراءة للقرآن والاقراء وختم خلقاً كثيراً . وذكره ابن ثابت فقال : كتبت عنه وكان صدوقاً . قال وسألته عن مولده فقال : ولدت في يوم الأربعاء لثمان عشرة خلت من صفر سنة احدى وثمانين وثلاثمائة . وتوفي سنة سبعين وأربعمائة . ودفن في مقبرة امامنا أحمد رحمه الله .

أبو علي ، الحسن بن أحمد بن عبد الله المعروف بابن البنا

سمع الحديث من هلال الحفار ، وأبي القاسم الغوري ، وأبي محمد السكري ، وأبي الحسن وأبي القاسم ابني بشران ، وأبي الفتح بن أبي الفوارس ، وأبي الحسن الحماني في آخرين وقرأ القرآن علي أبي الحسن الحماني بالقرآآت وعلي غيره من الشيوخ . وتفقه علي القاضي أبي يعلى (١) وعلق عنه المذهب والخلاف ودرس في الجانب الشرقي بدار الخلافة في حياة الوالد السعيد وبعد وفاته . وصنف كتباً في الفقه والحديث والفرائض وأصول الدين وفي علوم مختلفات .

ولد سنة ست وتسعين وثلاثمائة . وكان له حلفتان : إحداهما في جامع المنصور والاخرى في جامع القصر للفتوى والوعظ وقراءة الحديث . سمعت منه الحديث وكان شديدا علي أهل الاهواء .

ومات أبو علي بن البنا في يوم السبت الخامس من رجب سنة إحدى وسبعين وأربعمائة وصلي عليه بجامع القصر وجامع المدينة . وكان الجمع متوفراً . وحضرت الصلاة عليه بجامع المدينة ، ودفن في مقبرة إمامنا أحمد رحمه الله .

قلت : قال ابن الجوزي الحافظ : سمع الحديث الكثير ، وقرأ بالقرآآت وصنف التصانيف الكثيرة . في فنون العلم وقال : صنف خمسمائة مصنف .

أبو الوفا ، طاهر بن الحسين بن أحمد

و يعرف بابن القواس

تفقه على الوالد السعيد ، وكانت له حلقة بجامع المنصور يفتي ويعظ ، وكان يقرأ القرآن ويدرس الفقه في مسجده بباب البصرة ، وقرأ القرآن على أبي الحسن الهامى وغيره . وسمع الحديث من هلال الحفار ، وأبي نصر بن النسي ، وأبي الحسين ابن بشران وغيرهم . وكان ثقة صالحاً ، أماراً بالمعروف ، ملازماً لمسجده ، أقام فيه خمسين سنة تقريباً .

ولد سنة تسعين وثلاثمائة . وتوفي في ليلة الجمعة سابع عشر شعبان سنة ست وسبعين وأربعمائة ، وصلي عليه بجامع المدينة ، ودفن يوم الجمعة بجنب قبر الشريف أبي جعفر

القاضي أبر الفتح ، عبد الوهاب بن أحمد عبد الوهاب

ابن جلبة الحراني

قدم بغداد من ثغر حران قاصداً لمسجد الوالد السعيد وطالباً لدرس الفقه ، فتفقه عليه وكتب كتباً كثيرة من مصنفاته ، وكان يلي القضاء بحران من قبل الوالد السعيد ، وكان ناشراً لمذهبنا داعياً إليه في تلك الديار ، وكان مفتياً وواعظاً وخطيباً ومدرسها . سمع الحديث من أبي علي بن شاذان ، ومن البرقاني ، ومن أبي علي بن شهاب ، ومن الوالد السعيد في آخرين ، واختار الله له الشهادة في سنة ست وسبعين وأربعمائة عند اضطراب أهل حران على ابن قريش لما أظهر سب السلف بها .

أبو عبد الله ، محمد بن عمر بن الوليد

الباجرائي الحنبلي

وكانت له حلقة بجامع المنصور ، تردد الى مجلس الوالد السعيد الزمان الطويل ؛ وسمع منه الحديث والدرس .

ومات سنة سبع وستين وأربعمائة ، وكان قد بلغ من السن خمساً وتسعين سنة

ابو بكر بن عمر الحنبلي الطحان

حضر درس الوالد السعيد وعلق عنه .
ومات في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة .

القاضي أبو علي

يعقوب بن ابراهيم (١) بن سطورا البرزيني

قرية من قرى عكبرا . دخل بغداد سنة نيف وثلاثين . فصحب الوالد وقرأ عليه الفقه وبرع فيه ، ودرس في حياة الوالد وبعد وفاته بالجانب الشرقي بباب الأُزج ، وصنف كتاباً في الأصول والفروع ، وكان له غلمان كثيرون ، وكان مبارك التعليم لم يدرس عليه أحد إلا أفلح وصار فقيهاً . وكانت حلقة بجامع القصر ، وولي القضاء بباب الأُزج من قبل الوالد السعيد في محرم سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة وكان ذا معرفة ثاقبة (٢) بأحكام القضاء وإنفاذ السجلات . وكان متحففاً في القضاء شديداً (٣) في السنة . وسمع الحديث من جماعة بعكبرا وبلدنا منهم الوالد السعيد وتفقه عليه أخيه أبو حازم وعنه علق الفقه ، وقد بارك الله له في صحبته إياه .
ومات وهو على القضاء بباب الأُزج في شوال من سنة ست وثمانين وأربعمائة ودفن في مقبرة أبي بكر عبد العزيز بباب الأُزج .

ابو محمد ، شافع بن صالح

ابن حاتم الجيلي (٤)

ورد بغداد بعد الثلاثين والأربعمائة ، وصحب الوالد السعيد وتفقه عليه وقرأ عليه الأصول والفروع ، وسمع منه الحديث الكثير وكتب معظم مصنفاته وسمع منه

(١) في طبقات العليمي زيادة احمد بن ابراهيم وسطورا .

(٢) في المختصر : باقية وفي ذيل الطبقات لابن رجب نقلا عن الاصل : تامة .

(٣) في الاصل وذيل الطبقات لابن رجب وطبقات العليمي : متشدداً .

(٤) في احدى نسختي الاصل : الحنبلي وفي الاخرى الحنبل .

الحديث الكثير ومن غيره . وكان أخا دين وتعفف ، وصلاح وتكشف ، ودرس في الجانب الشرقي .

وتوفي سنة ثمانين وأربعمائة ودفن في مقبرة إمامنا أحمد .

ابو اسماعيل ، عبد الله بن محمد بن علي

الهروي الانصاري

كان يدعى شيخ الاسلام وكان امام أهل السنة بهراة . وسمي خطيب العجم لتبحر علمه وفصاحته ونبله وكان شديداً على المبتدعة عالماً بالحديث سمع الحديث من أبي الفضل الحافظ الهروي وأخذ منه علم الحديث وأبي زكريا يحيى بن عمارة السجزي الحنبلي وأخذ منه علم التفسير ورحل الى نيسابور وسمع من أصحاب أبي العباس الأصم وغيره . وروى عنه خاق كثير . أنشدنا محمد بن أحمد الأصبهاني قال : أخبرنا محمد بن علي (١) الهمداني بها قال : أنشدنا عبد الله بن محمد الهروي الحنبلي شيخ الاسلام لنفسه من قصيدة له في السنة :

أنا حنبلي ما حيت فان أمت فوصيتي ذاكم الى اخواني
اذ دينه ديني وديني دينه ما كنت إمعة له دينان
وتوفي الانصاري سنة احدى وثمانين وأربعمائة .

قلت : روى الحديث عن محمد بن محمد بن محمد الأزدى والحافظ أبي الفضل محمد بن أحمد الجارودي والحافظ احمد بن علي بن منحويه الاصفهاني ومحمد بن جبريل الماحي (٢) وأكثر عن أبي يعقوب القراب وطبقته . حدث عنه المؤتمن الساجي وابن طاهر المقدسي وحنبل بن علي البخاري وأبو الوقت السجزي وغيرهم . وله مصنفات عدة منها : كتاب الفاروق في الصفات وكتاب قصر الكلام

(١) في الاصل : محمد بن أبي علي .

(٢) كذلك في الاصل والمختصر . وفي المتن اللطيف : محمد بن جبريل بن ماح الهروي كنيته ابو منصور .

واهلكه ، وكتاب منازل السائرين ، ومناقب الامام احمد وكان سيفاً مسلولاً على المخالفين ، وجذعاً في اعين المتكلمين ، وامتنح غير مرة .

قال عبد الغافر بن اسماعيل : كان علي حظ وافر من معرفة العربية والحديث والتواريخ والانساب . اماماً كاملاً في التفسير ، حسن السيرة في التصوف ، غير مشغول بكسب ، مكثفاً بما يياسط به المريدين والاتباع من اهل مجلسه في العام مرة او مرتين علي رأس الملا . فيحصل على الوف من الدنانير وأعداد من الثياب والحلي فيأخذها ويفرقها على اللحام والخباز وينفق منها ، ولا يأخذ من السلاطين ولا من ارباب الدولة شيئاً وقلما يراعيهم ، ولا يدخل عليهم ولا يسالي بهم ، فبقي عزيزاً مقبولاً قبولاً أتم من الملك المطاع الامر نحواً من ستين سنة من غير مزاحمة وكان اذا حضر المجلس لبس الثياب الفاخرة ، ويركب الدواب الثمينة ويقول : أنا أفعل هذا اعزازاً للدين ورغماً لاعدائه حتى ينظروا الى عزتي وتجملي فيرغبوا في الاسلام ، ثم اذا انصرف الى بيته عاد الى المرقعة والقعود مع الصوفية في الخانقاه ، يأكل معهم ولا يتميز بحال . وقال السلفي : سألت المؤمن عن أبي اسماعيل الانصاري فقال : كان آية في لسان التذكير والتصوف من سلاطين العلماء ، وكان يدخل على الأمراء والجبابرة فما يسالي بهم ، ويرى الغريب من المحدثين فيبالغ في إكرامه ، قال لي مرة : هذا الشأن شأن من ليس له شأن سوى هذا الشأن ، يعني طلب الحديث

ابو الفرج عبد الواحد بن محمد الشيرازي

المعروف بالمقدسي

صحب الوالد السعيد من سنة نيف وأربعين وتردد إلى مجلسه سنين عديدة وعلق عنه أشياء في الاصول والفروع . ونسخ واستنسخ من مصنفاته : وسافر إلى الرحبة والشام ، وحصل له الاصحاح والاتباع والتلامذة والعلمان . وكانت لهم كرامات ظاهرة ووقعات مع الاشاعرة ، وظهر عليهم بالحجة في مجالس السلاطين ببلاد الشام ، ويقال : إنه اجتمع بالخضر مرتين ، وكان يتكلم في عدة أوقات على الخطر كما كان يتكلم ابن القزويني الزاهد ، فبلغني أن تنشأ (١) لما عزم على المجيء الى

١ - في الاصل : تنش وفي المختصر بلا نقط والتصوب من تاريخ ابن الاثير والاعلام لشمس الدين سامي .

بغداد في الدفعة الأولى لما وصلها السلطان سأله الدعاء فدعا له بالسلامة فعاد سالماً ، فلما كان في الدفعة الثانية استدعى السلطان وهو ببغداد لآخيه تتش فرعب ، وسأل أبا الفرج الدعاء له فقال له : لا تراه ولا تجتمع به ، فقال له تتش : هو مقيم ببغداد وقد برزت الى عنده ولا بد من المصير اليه فقال لا تراه . فعجب من ذلك وبلغ هيت (١) فجاءه الخبر بوفاة السلطان ببغداد ، فعاد إلى دمشق فزادت حشمة أبي الفرج عنده ومنزلته لديه ، وبلغني أن بعض السلاطين من المخالفين كان أبو الفرج يدعو عليه ويقول : كم أرميه وما تقع الرمية به ، فلما كان في الليلة التي هلك ذلك المخالف قال أبو الفرج لبعض أصحابه : قد أصبت فلاناً وقد هلك ، فورخت تلك الليلة فلما كان بعد بضعة عشر يوماً ورد الخبر بوفاة ذلك الرجل في تلك الليلة التي أخبر أبو الفرج بهلاكه فيها . وكان أبو الفرج ناصراً لاعتقادنا ، متجرداً في نشره ، مبطلاً تأويلات أخبار الصفات ، وله تصانيف في الفقه والوعظ والأصول .

وتوفي بدمشق سنة ست وثمانين وأربعمائة

أبو الحسن ، علي بن عمرو بن علي الحراني الحنبلي

الصالح التقي صاحب الوالد السعيد

توفي بسروج في شعبان من سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

وحكى لي ابنه خليفة قال : حكى لي رجل من أهل سروج من الصالحين أنه رأى في تلك الليلة قائلاً يقول له : يا فلان الى متى تنام ؟ قد انهدم ربيع الاسلام . قال فانتبهت وانزعجت ثم عدت فنمت فرأيت القائل يقول : كم تنام ؟ قد انهدم ربيع الاسلام قال : فقعدت واستغفرت الله وقلت : ايش هذا ؟ قال : ثم نمت فقال لي : يا فلان قد انهدم ربيع الاسلام ، قد مات علي بن عمرو . قال فأصبحت وقد مات .

أبو محمد ، رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز

ابن الحارث بن إسد التميمي

أحد الحسابلة المشهورين هو وأبوه وعمه وجده ، وكان حسن العبارة ، مليح

الإشارة ، فصيح اللسان ، وكان يجلس في حلقة ابيه بجامع المنصور للوعظ والفتوى إلى سنة خمسين وأربعمائة ، ثم انقطع عن المضي إلى جامع المنصور ؛ وانتقل إلى دار الخلافة بباب المراتب وكان يمضي في السنة أربع دفعات في رجب وشعبان (١) إلى مقبرة امامنا ، ويعقد هناك مجلساً للوعظ ، ويجتمع عنده الخلق الكثير والجم الغفير لاستماع كلامه ، ويحضر بين يديه ابنه أبو الفضل عبد الواحد وينهض بعد كلامه قائماً على قدميه ، ويورد فصولاً مسجوعة . قرأ القراءات (٢) على أبي الحسن الهمامي وسمع الحديث من أبي عمر بن مهدي وأبي الحسن الهمامي وأحمد بن علي بن البادي وأبي الحسين وأبي القاسم ابني بشران وأبي علي بن شاذان ، وتفقه على القاضي أبي علي بن موسى . وقرأ على الوالد قطعة من المذهب . وكان يفتي في المسائل المشهورة وكان امام العصر يرأس به في بعض مهماته إلى امراء الاطراف لانه كان له قبول عند الامراء والوزراء . ولما ورد اصبهان كتب عنه الناس الحديث .

ومولده سنة أربعمائة وقيل سنة احدى وأربعمائة . ومات ليلة النصف من جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ودفن في داره بباب المراتب ثم نقل بعد ذلك إلى مقبرة امامنا لما توفي ابنه أبو الفضل سنة احدى وتسعين وأربعمائة .

قال (٣) أبو محمد التميمي أنفذ الخليفة المطيع لله مالا عظيماً لبني علي أحمد بن حنبل قبة . فقال له جدي وأبو بكر عبد العزيز : أليس تريد أن تتقرب إلى الله بذلك؟ فقال : بلى فقال له : إن مذهبه أن لا يبني عليه شيء . فقال : تصدقوا بالمال على من تريدونه (٤) فقال له : بل تصدق به على من تريد أنت ، فتصدق به .

وقال [أيضاً لما توفي أبي] أبو الفرج تخرجت أن أدفنه في الدكة مع أحمد ثم دفنته ، فلما كان الليل (٥) رأيته في النوم فقال لي : يا أبا محمد ضيقت على الامام

...

١ - زاد ابن رجب في ذيل الطبقات : ويوم عرفة وعاشوراء .

٢ - في الاصل : قرأ القرآن . وفي طقات العليمي : قرأ القرآن بالروايات

٣ - من ها إلى آخر الترجمة كان موضوعاً في المختصر في ترجمة أبي يعلى الكيال الاتية بعد هذه وهو خطأ .

٤ - في الاصل : على من ترونه .

٥ - في المختصر : الليلة .

أحمد ، فقلت : تحب أن أنبشك وأدفنك في موضع آخر ؟ فقال : إذا نقلتني عن هذا للرجل فبمن أتبرك ؟

أبو يعلى [حمزة] بن (١) الكيال [البغدادى] (١)

كان رجلاً صالحاً ، وتردد الى الوالد زماناً مواصلاً ، وسمع منه علوماً واسعة وكان عبداً صالحاً وقيل : لأنه كان يحفظ الاسم الاعظم .
[توفي يوم الاربعاء سابع عشرين شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وأربعمئة رضي الله عنه ، ودفن بمقبرة باب الدير] . (١)

أبو اسحاق ، ابراهيم الحراز (٢)

كان صالحاً مقرئاً ديناً ، وسمع من الوالد السعيد الحديث وحضر بعض أماليه . ومات يوم السبت تاسع ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وأربعمئة ، وصليت عليه إماماً بجامع المنصور .

أبو الحسن ، علي بن المبارك النهري

ولد بدرب النهر من الكرخ فعرف بالنهري . تفقه على الوالد السعيد ودرس في حياته وبعد مماته . وكان كثير الذكاء قيماً بالفرائض ؛ سمع من الوالد السعيد الحديث الكثير .

وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وأربعمئة وسألني ولده الكبير الصلاة على أبيه إماماً بجامع المنصور ففعلت . ودفن في مقبرة الجامع .

أبو محمد ، عبد الله بن جابر بن ياسين

خالي . سمع من الوالد السعيد الحديث الكثير ، وكان أحد من يستملي له بجامع

(١) زيادة من ذيل الطبقات لابن رجب

(٢) في إحدى نسخي الاصل : الحزار وفي الاخرى بلا نقط

المنصور ، وعلق عنه قطعة من المذهب والخلاص ، وكتب أشياء من تصانيفه . وسمع من خلق منهم أبو علي بن شاذان ، وأبو القاسم بن بشران في آخرين ، وحدث وسمع منه جماعة وسمعت [منه] عدة أجزاء ، وكان صادق اللهجة ، حسن الوجه ، مليح المحاضرة ، كثير القراءة للقرآن مليح الخط ، حسن الحساب .

مولده سنة سبع (١) عشرة ، وموته يوم الأربعاء العشرين من شوال سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، وصليت عليه اماما ، ودفن في تربة والده قريبا من قبر امامنا رضي الله عنهم .

أبو عبد الله ، محمد بن الحسن الراذاني (٢)

صحاب الوالد السعيد . وكان زاهدا ورعا عالما بالقرآت وغيرها . ومات يوم الاحد رابع عشر جمادى الاولى سنة أربع وتسعين وأربعمائة (٣)
أبو الحسن بن زفر العكبري

صحاب الوالد السعيد وسمع درسه ، وكان صالحا كثير التلاوة والتلقين للقرآن . وبلغني أنه سرد الصوم خمسا وسبعين سنة . ومات وسنه تسعون سنة وكانت وفاته قبل وفاة أبي عبد الله الراذاني (٤) بأيام لا أحفظ عددها .

أبو علي ، أحمد بن محمد بن أحمد البرداني

سمع درس الوالد السعيد سنين ، وسمع منه الحديث الكثير ، وكان أحد المستملين على الوالد بجامع المنصور . وتوفي عشية يوم الأربعاء لعشر من شوال سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ودفن في يوم الخميس .

(١) في الاصل : تسع عشر .

(٢) في المختصر واحد نسخة الاصل الراذاني والتصويب من المشتبه ومعجم البلدان والاساب .

(٣) في معجم البلدان والمشته : في سنة ٤٨٠ وفي الانساب في حدود ثمانين وأربعمائة .

(٤) في الاصل : البرداني ولله تصحيف .

قلت : كان حافظاً عالماً فقيهاً زاهداً عابداً ثقة ثبتاً ، وسمع الأزجي ، والقزويني والبرمكي ، والعشاري ، والجوهري ، وابن الفرات ، وابن غيلان . قال الحافظ أبو الفرج : وكان ثقة ثبتاً صالحاً .

أبو القاسم الغوري

وكان شيخاً صالحاً مقرئاً ديناً .

أبو منصور ، محمد بن أحمد بن علي الخياط المكري

الشيخ الصالح الثقة الدين . قرأ القرآن على أبي نصر بن مسرور المكري وغيره ، ولم يزل يقرئ ويلقن إلى حين وفاته . وكان حسن التلقين والتلاوة . سمع من عبد الغفار المؤدب ، وأبي القاسم بن بشران ، وأبي عبد الله أخي الخلال . وأبي منصور بن السواق وأبي الحسن القزويني في آخرين وتفقه على الوالد ، وكان الوالد السعيد إذا جلس للحكم بنهر المعلي يتصد الجلوس للحكم في مسجده ويصلي خلفه ، فسمعه يقول : أول يوم جلس والدك القاضي الامام للقضاء واجتمع الناس حضرت صلاة الظهر فتأخرت وقلت : يا سيدنا تتجمل بالصلاة وراك فقال : تقدم يا أبا منصور جمالك صلاتي وراك ، فغرس له في قلوب العامة والخاصة نباهة وجلالة وكان كثير الصلاة والصيام .

ولد سنة احدى وأربعمائة ، وتوفي في المحرم سنة تسع وتسعين وصلي عليه في جامع القصر ، ودفن بدكة أحمد بن حنبل .

قلت : قال أبو الفرج الحافظ : وله كرامات وقرأ بالقراآت وأقرأ السنين الطويلة ، وختم عليه القرآن الوف من الناس . وكان من كبار الزهاد المعتبرين ، وكان له ورد بين العشائين يقرأ فيه سبعا [من القرآن] قائماً وقاعداً ولم يقطعه ، مع علو الهمة ، وحضر جنازته مالا يعد من الناس .

ابو بكر ، احمد بن علي بن احمد العلي (١)

أحد المشهورين بالصلاح والزهد . صحب الوالد السعيد سنين ، سمع درسه والحديث منه ، فعادت بركته عليه فصار زاهداً عابداً ، وظهر له في الناس القبول والمحبة وإجابة الدعوة . وكان في حدائته يعمل صنعة الجص والاسفيداج ، ثم ترك ذلك ولازم المسجد يقرئ القرآن ويؤم الناس ، وكان له عقار قد ورثه عن أبيه ، فكان يبيع منه شيئاً فشيئاً ويتقوت به . وكان عفيفاً لا يأخذ من أحد شيئاً ، ولا يطلب ولا يسأل أحداً حاجة لنفسه من أمر الدنيا ، مقبلاً على نفسه وشأنه مشغلاً بعبادة ربه ، كثير الصوم والصلاة . وكان ينهب بنفسه في كل يوم (١) إلى دجلة ويحمل في كوزله الماء ليفطر عليه ، وبان من كراماته غير قليل : أخبرني من أثق به من أصحابي أنه كان لبعض أهله صبي صغير ، وأنه ظهر به وجع في حلقه ورقبته وخافوا على الصبي منه ، وأنه أخذه وحمله إلى هذا الشيخ الصالح أحمد ، فقرأ عليه شيئاً من القرآن ونفث عليه من ريقه فزال ما كان بالصبي باذن الله تعالى بعد يوم أو يومين . وكان متواضعاً يحمل ما يحتاج إليه من الخبز وغيره من حوائجه بنفسه ، ولا يستعين بأحد ممن يعرفه ، مسارعاً إلى قضاء حوائج المسلمين ، مكرماً عند الناس أجمعين ، وحج مراراً وزار النبي صلى الله عليه وسلم .

فلما كان في شوال سنة ثلاث وخمسمائة خرج عازماً على الحج ، فبلغنا يوم الأحد ثامن عشر المحرم من سنة أربع وخمسمائة أنه وصل إلى عرفات يوم الثلاثاء من ذي الحجة من سنة ثلاث وخمسمائة ، وكان قد وقع عن الجمل في الطريق دفعتين ، وكان معه بقية ألم من الوقوع ، وأنه شهد عرفة محرماً يوم الأربعاء فتوفي عشية ذلك اليوم على جبال عرفات محرماً رحمه الله ، فحمل إلى مكة وطيف به حول البيت ، ودفن في يوم النحر وهو يوم الخميس بمقبرة أهل مكة عند قبر الفضيل بن عياض الزاهد فكفاك بهذه الوفاة فضيلة وشرفاً .

١ - في إحدى نسختي الاصل : العلي وكذلك في ذيل الطبقات وفي النسخة الاخرى بلا نقط

٢ - في الاصل وطبقات العلي : كل ليلة

فلما صبح ذلك عندنا حصل النداء عليه وحضور (١) المسجد الجامع للصلاة عليه صلاة الغائب ، فحضر الناس وأصحاب دولة الامام المستظهر بالله أمير المؤمنين أدام الله توفيقه ، وتقدم بعض أصحاب الوالد السعيد إماما للصلاة عليه ، وصليت أنا عليه في مسجد يباب المراتب لعذر ؛ وصلى معي جماعة . وحكي لي أنه رحمه الله كان إذا حج زار القبور بمكة ويحيي إلى عند قبر الفضيل رحمه الله ويخط بعصاه الأرض ويقول : يارب هاهنا ، يارب هاهنا ، فلقد استجاب الله له رحمه الله وإيانا وجميع المسلمين .

أبو الفتح ، محمد بن علي بن محمد الحلواني

وكان قد شاهد الوالد السعيد ، وتفقه على صاحبه القاضي أبي علي ، والشریف أبي جعفر ، ودرس في المسجد الذي كان يدرس فيه الشریف أبو جعفر بالحريم . ومات في ذي الحجة سنة خمس وخمسة .

جعفر بن الحسن المقرئ الدرزي بجاني (٢)

وكان زاهداً أماراً بالمعروف وشاهد الوالد السعيد وتعلم منه أشياء وتعلم من تلميذه الشریف أبي جعفر وختم القرآن لخلق كثير . وكان مداوماً للصيام والتهجد بالليل وله ختمات كثيرة يختم كل ختمة منها في ركعة . وكانت وفاته على ما حكى في الصلاة وهو ساجد في شهر ربيع الآخر من سنة ست وخمسة ودفن بداره بدرزيجان (٣) ومضيت الى هناك وصليت على قبره .

علي بن محمد بن علي أبو منصور بن الأنباري

تفقه على الوالد السعيد وسمع منه الحديث الكثير . وكان أحد الشهود العدول

١ - في المختصر : وحضورنا

٢ - في طبقات العليمي : الدرزي بجاني ، وفي المختصر بلا نقط والتصويب من معجم البلدان والانساب

٣ - في طبقات العليمي واحدتي نسختي الاصل : بدرب ريحان واره تصحيحاً

عند قاضي القضاة الدامغاني ، ومحمد بن المظفر الشامي ، وغيرهما . وولي القضاء بربع باب الطاق ، وكان يعظ في جامع المنصور ، وجامع القصر ، ويشهد ، وكان ينشر السنة في مجالسه

ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسمائة ، ودفن بمقبرة إمامنا أحمد

و أبو العباس ، أحمد بن الحسن بن أحمد

المعروف بابن المخططي

سمع من الوالد السعيد الحديث الكثير ؛ وحدث عنه ، وكتب الخلاف وغيره من مصنفات الوالد . وقرأ القرآن على ابن الصلحي وكان ثقة صالحاً .

ومات في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسمائة . وصليت عليه إماماً وشيعته إلى مقبرة أحمد قلت : سمع أبا الحسين بن المهدي ، وأبا جعفر بن المسلمة . قال الحافظ أبو الفرج : وكان صالحاً من أهل القرآن والسنن والصيانة والثقة

و الشيخ أبو الخطاب محفوظ بن أحمد

ابن الحسن الكلوذاني

وكان مولده سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة عشر وخمسمائة .

قلت : سمع أبا محمد الجوهرى ، والعشائري . وابن المسلمة ، والقاضي أبا يعلى وتفقه عليه ، وقرأ الفرائض على أبي عبدالله الوني (١) وبرع في أصول الفقه وفروعه وصنف المصنفات الممتعة ككتاب الانتصار وكتاب الهداية وكتاب أصول الفقه وكتاب رؤوس المسائل وكتاب الفرائض في مجلد . واتفق الناس بتصنيفه وأفتى ودرس . قال ابن النجار الحافظ : درس الفقه على أبي يعلى وقرأ الفرائض على (١) الوني وصار إمام وقته وشيخ عصره . وصنف في المذهب والخلاف والأصول

١ - كذا في طبعات العليمي وهو الصواب كما نص عليه في الانساب ومعجم البلدان ، وفي الأصل والمختصر .
السوني وهو تصحيف .

والشعر الجيد . وكان الكيا الهراسي اذا رآه قال : قد جاء الفقه . وقال الحافظ السلفي :
هو ثقة رضى من أئمة أصحاب أحمد . وقال غيره : كان مفتناً صالحاً أبداً حسن
العشرة . وقال الحافظ أبو الفرج : وكان ثقة ثباتاً عزيز الفضل والعقل . وله
شعر رقيق مطبوع .

قلت : من شعره :

والسوق نحو الآنسات الخرد	دع عنك تذكار الخليط المنجد
تذكار سعدى شغل من لم يسعد	والنوح في أطلال سعدى إنما
يوم الحساب وخذ بهذا تهتد	واسمع مقالي ان أردت تخلصاً
نهج ابن حنبل الامام الأوحد	وافصد فاني قد قضيت موقفاً
والتابعين امام كل موحد	خير البرية بعد صاحب محمد
شرفاً علا فوق السما والفرقد	ذي العلم والرأي الاصيل ومن حوى
لم آل فيها النصيح غير مقلد	واعلم باني قد نظمت مسائلنا
ذي صولة يوم الجـدال مسود	وأجبت عن تسأل كل مهنـب
ذي همة لا يستلذ بمرقد	هجر الرقاد وبات ساهر ليله
يتسابقون الى العلى والسودد	قوم طعمامهم دراسة علمهم
فأجبت بالنظر الصحيح المرشد	قالوا بما عرف المكلف ربه
قلت الكمال لربنا المتفرد	قالوا فهل رب الخلائق واحد
قلت الصفات لذي الجلال السرمدي	قالوا فهل تصف الاله أبـن لنا
كالذات قلت كذاك لم يتجدد	قالوا فهل تلك الصفات قديمة
قلت المشبه في الجحيم الموصد	قالوا فهل لله عندك مشبه
فأجبت في العلوي مذهب أحمد (١)	قالوا فهل هو في الاما كن كلها
قلت الصواب كذاك أخبر سيدي	قالوا فتزعم أن على العرش استوى
فأجبتهم هذا سؤال المعتدي	قالوا فما معنى استواء أبـن لنا

قالوا فأنت تراه جسماً قل لنا
قالوا تصفه (١) بأنه متكلم
قالوا فما القرآن قلت كلامه
قالوا فما تتلوه قلت كلامه
قالوا النزول قلت (٢) ناقله لنا
قالوا فكيف نزوله فأجبتهم
قالوا فأفعال العباد فقلت ما
قالوا فهل فعل القبيح مراده
لو لم يرده وكان كان نقيصة
قالوا فما الايمان قلت مجاباً
قالوا فمن (٣) بعد النبي خليفة
حاميه في يوم العرش ومن له
قالوا فمن ثاني أبي بكر الرضى
فاروق أحمد والمهذب بعده
قالوا فسألهم فقلت مجاباً
صهر النبي علي ابنته ومن حوى
أعني ابن عفان الشهيد ومن دعي
قالوا فابعهم فقلت مجاباً
زوج البتول وخير من وطئ الثرى
أعني أبا الحسن (٥) الامام ومن له

قلت المجسم عندنا كالمحدد
قلت السكوت نقيصة بالسيد
من غير ما حدث وغير تجدد
لا ريب فيه عند كل موحد
قوم هموا نقلوا شريعة أحد
لم ينقل التكليف لي في مسند
من خالق غير الاله الأجد
قلت الارادة كلها للسيد
سبحانه عن أن يعجز في الردي
عمل وتصديق (٣) بغير تبليد
قلت الماوحى قبل كل موحد
في الغار أسعد ياله من مسعد
قلت الامارة في الامام الازهد
سند الشريعة باللسان وباليد
من بايع المختار عنه باليد
فضلين فضل تلاوة وتهجد
في الناس ذو النورين صهر محمد
من حاز دونهم اخوة أحمد
بعد الثلاثة عند كل موحد
بين الانام فضائل لم تجحد

- ١ - كذا في المختصر وطبقات العليمي ، وفي نسخة هذه القصيدة التي طبعها الشيخ جميل الشطلي على حدة :
قالوا فصفه .
- ٢ - في نسخة الشطلي المطبوعة : فقلت .
- ٣ - في المختصر وطبقات العليمي : عملاً وتصديقاً
- ٤ - في المختصر وطبقات العليمي ونسخة الشطلي المطبوعة قالوا فما ولعل الصواب ما اثبتناه .
- ٥ - في المختصر : ابا حسن .

ولا بن هند في الفؤاد محبة ومودة فليرخس مفندي
ذاك الأمين المجتبي لكتابة ال وحي المنزل ذو التقى والسودد
فعلهم وعلى الصحابة كلهم صاوات ربهم تروح وتغتدي
إني لأرجو أن أفوز بحبهم وبما اعتقدت من الشريعة في غد
قالوا أبان الكلوذاني للهدى قلت الذي فوق السماء مؤيدي
ومحاسن أبي الخطاب وفضائله كثيرة مشهورة ومات في التاريخ المتقدم ودفن
إلى جانب أبي الحسن التميمي في دكة الامام أحمد رحمه الله تعالى .

و ابو القاسم ، يحيى بن عثمان بن الشوا

سمع من الوالد السعيد الحديث وحضر درسه ونسخ معظم كتبه وصليت عليه
إماماً في المصلى يوم الثلاثاء تاسع عشر حمادى الاخرة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة
ودفن في مقبرة امامنا احمد رضي الله عنه (١) .

و أبو سعيد (٢) المبارك بن علي المخرمي

سمع الوالد السعيد ، وابن المهدي (٣) وجدي جابراً ، وابن المأمون . وابن
النقور ، وغيرهم . ودرس الفقه على صاحبي الوالد : أبي علي يعقوب ، وأبي جعفر
عبد الخالق ، ودرس وأقى وولي قضاء باب الأزج ، وكانت سيرته جميلة ، وعشرته
مليحة .

وقيل : إن مولده سنة ست وأربعين وأربعمائة ، وكان بيني وبينه امتزاج ، واجتمعنا
في مجلس الشريف أبي جعفر للدرس ، وتوفي ليلة الجمعة ثمانية عشر المحرم سنة
ثلاث عشرة وخمسمائة وصلي عليه في عدة مواضع ودفن بالقرب من قبر إمامنا
أحمد رحمه الله تعالى .

(١) هذه الترجمة ليست في المختصر وإنما نقلناها من الاصل .

(٢) في الاصل وطبقات العليمي : أبو سعيد .

(٣) في المختصر : ابن المهدي .

ابو الوفاء ، علي بن عقيل بن محمد
ابن عقيل الفقيه

مولده سنة اثنتين (١) وثلاثين وأربعمائة ، ومات في يوم الجمعة ثاني عشر جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة وخمسمائة

قلت : سمع الحديث من ابن التوزي (٢) وابن بشران ، والعشاري ، وأبي الفتح ابن شيطا ، وأبي محمد الجوهري ، وغيرهم . قرأ بالقراآت على ابن شيطا ، وتفقه على القاضي أبي يعلى ، وصاحب في الوعظ أبا طاهر بن العلاف ، وكان إماماً عالماً وفقهياً مبرزاً ، ومناظراً مجوداً ، كثير المحفوظ ، مليح المحاوراة ، حسن العشرة ، مأمون الصحبة . صنف كتاباً كبيراً في مائتي مجلد وسماه كتاب الفنون ، وكتاباً في الفقه وسماه الفصول في عشر مجلدات وغير ذلك في أصول الفقه وفروعه ، وفي علوم شتى .

قال الحافظ ابو الفرج بن الجوزي وذكره : انتهت اليه الرياسة في الاصول والفروع ، وله الخاطر العاطر ، والفهم الثاقب ، والفطنة البغدادية ، والتبريز في المناظرة على الاقران ، والتصانيف الكبار . ومن طالع مصنفاته ، او قرأ شيئاً من خواتمه وواقعاته ، في كتابه المسمى بالفنون وهو مائتا مجلد عرف مقدار الرجل ، ووقع إلي من هذا الكتاب نحو من مائة وخمسين مجلدة . وقال في موضع آخر : أفقي ودرس وناظر ، وجمع له علم الاصول والفروع ، وصنف فيها الكتب الكبار ، وكان حافظاً لزمانه لا يضيع منه شيئاً . وله الواقعات المستحسنة ، والخاطر الحاد ، وكان فيه تدين وحفظ للحدود . فلما مرض مرض الموت بكى النساء فقال : قد دفعت عنه خمسين سنة فدعوني أتها بلقائه . فتوفي بكرة الجمعة في التاريخ المتقدم ، وكان الجرع على جنازته جمعاً عظيماً يحزر بثلاثمائة الف ، ودفن في دكة الامام أحمد رضي الله عنه .

(١) في طبقات العليمي . في جمادى الاخرة سنة احدى الخ .

(٢) في المختصر : التوري ، وفي طبقات العليمي : التوري . ولعل الصواب ما اثبتاه فقد ذكره العليمي في

وضع آخر باسم أبي الحسن التوزي ولعله ابو الحسين كما في المشتبه والانساب ومعجم البلدان

ابو البركات ، طلحة بن احمد بن طلحة [العاقولي] (١)

قرأ علي القاضي أبي يعلى (٢) الخصال ، وسمع منه الكثير . ومن الجوهري
ومن بعده وقال لي : أقرأ في كل أسبوع ختمتين .

وتوفي في يوم الاربعاء ثالث شعبان سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ، وصليت عليه
إماماً في المصلى ، ودفن في مقبرة عبد العزيز .

فنصر الله وجه إمامنا أحمد ، ووالدنا محمد ، وسلفنا الذين سلكوا مسلكها
وألبسهم التبجيل وحلى الاكرام ، وبجبحهم وجميع أئمة المسلمين من أهل السنة
والدين جنات الفردوس من دار السلام . وصان في الدنيا أقدار إخوانهم وأحبابهم
المائتين إليهم من جميع أوليائهم ، ومن علينا وعليهم بمرافقة (٣) الانبياء والاولياء ،
والحلول في أعالي درجات أفئدتهم (٤) مع المنعم عليهم من الصديقين (٥) والعلاء
القدر من الصالحين والشهداء ، وإياه أسأل أن يتطول علي وعلى والدي وإخواني
ومن كان علي اعتقادي في طلب مرضاته بدوام النشاط ، وفي الاعتماد علي حقائق
موافقته بتواتر الاغباط ، وأن يهب لي ولهم اتصال الجد في السعي (٦) إلى يوم
الورود واللقاء ، وحلول دار السرور والبقاء . في جوار المصطفى من صفوة
المخلصين المجتبي من خيار العظماء ، محمد نبينا أفضل السفراء ، وأوجه المستحفظين
الأمناء . صلوات الله عليه وعلى آله وعلى سائر ملائكته ، والمصطفين من أهل
ولايته ؛ والحمد لله رب العالمين . وولي المؤمنين ، كما ينبغي لعظمة جلاله ، وعزة بهاء
جماله ، والسلام علي من اتبع الهدى ، وآثر ضياء الرشيد علي ظلم الردى .

(١) زيادة من طقات العليبي .

(٢) في الاصل : علي الوالد السعيد وهو ما جرى عليه المختصر من اول الكتاب

(٣) في المختصر : «وافقة» .

(٤) في المختصر : «اه يتهم» .

(٥) في المختصر : من المصدقين

(٦) في الاصل : السعي في الجد .

جاء في آخر نسخة المختصر مانصه :

آخر الكتاب ، والحمد لله العلي الوهاب

نقل هذا الكتاب المبارك من نسخة بخط المؤلف الشيخ الامام العالم العلامة
شمس الدين النابلسي تغمدده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته وكتب بآخرها ما قرأته
فرغ منه مختصره الفقير الى الله تعالى محمد بن عبد القادر بن عثمان الحنبلي النابلسي
في يوم الاربعاء خامس عشري جمادى الاولى من سنة ستين وسبعمائة بمنزلي بمدرسة
الحنابلة بنابلس حامداً ومصلياً .

وكان الفراغ من هذه النسخة في صبيحة يوم الاثنين الحادي والعشرين من
شهر رجب الفرد الحرام من شهور سنة ست وتسعين وثمانمائة من الهجرة النبوية
على صاحبها الصلاة والسلام بالقدس الشريف

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً
ابداً الى يوم الدين ورضي الله عن اصحاب رسول الله اجمعين
حسبنا الله تعالى ونعم الوكيل

فهارس

طبقات العلماء المسلمين

وهي تحتوي :

الصفحة

- | | |
|-----|-----------------------------|
| ٤١٩ | ١ - فهارس مسائل الإمام أحمد |
| ٤٢٧ | ٢ - = الأسماء |
| ٤٤٣ | ٣ - = الكُنى |
| ٤٥٣ | ٤ - = الأبناء |
| ٤٥٥ | ٥ - = الألقاب |
| ٤٥٨ | ٦ - = الأنساب |

١ - فهرس مسائل الإمام أحمد

(١)	الاستثناء في الإيمان	٢٠٩ و ١٨٣
إباحة الفروج بشهادة الزور	٦٤	الاستثناء في حديث وإنا إن شاء الله
إبطال الشفعة بالحيلة	٦٤	بكم لا حقون
إتخاذ الخل من الخمر	٣٥	٦٨
إتيان الرجل أهله من دون شهوة	٧٥	اشتراط الخدمة في شراء الجارية ١٤٧
إجازة السلطان والعمل له	٢٨٤	الإطعام عن أليت ٢٤٥
الاجتماع على الدُّعاء والقراءة والذكر ١٨٨	١٨٨	إعطاء السماع للمخارجي ١٩٧
أجرة القسّام على قدر الحصاص	٣٢	اغتيال الفاسل من فضل غسل أليت ٢٣١
أحاديث الصفات والرؤية ٣٢ و ٧٨ و ١٥٩	١٥٩ و ٧٨ و ٣٢	الاقتصار في الشهادة على النسب ٢٠
أحياء الموات	٢٧٣	الإقرار بنكر ونكير وعذاب القبر ٣٢
اختلاط الحرام بالحلال - حكمه	١٤١	إقرار الكافر بأشهادتين عند الموت ٧٥
اختيار الإمام الصالح للصلاة	٥٤	الإقعاء في الصلاة ٢٥٢
اختيار القصب على اللبن في القبر	٣٦	الإمام أحمد - إذنه بالرواية عنه ٢٩
أخذ الأجرة على الحديث	٣٩	عمله المسند = ١٣٣
أخذ الحديث عن الأكابر	١٤٣	= كتابة مسائله ١٢ و ١٥٦
أخذ السلطان من الزكاة	٢٤٥	الامتحان على الإمامة والأذان والقراءة
الأخذ من الزكاة المحصد	١٢٨	١٢٧
من الشعر والأظفار بعد الوضوء ١١٦ و ١١٧	١١٦ و ١١٧	إمامة الكذاب والصلاة خلفه ٤٠
الأخذ من الصدقة لمن نفدت غلته	١٨٢	إمامة من صلى تلك الصلاة بجماعة ٥٢
أخذ الولد من المرأة الظالمة لزوجها	٢٣٣	أمر النبي صلى الله عليه وسلم ونهيه وفعله ٢٣٦
إخراج الزكاة من بلد إلى بلد ٧٣ و ٤٤	٧٣ و ٤٤	الإمساك عن لعن يزيد ١٨١
٢٦٢ و ٧٩	٢٦٢ و ٧٩	الانتفاع بجلود الميتة ٢٣٠
أذان السكران	٢٨٦	الانتفاع بضوء الغير ١٤٠
		أنين المريض ٢٨٨

أولاد الحر من الأمة وأولاد الحرّة من	ألترخيص في الحقنة	٢٨٦ و ١٤
العبد	ترقيق القلب	١٦٠ و ١٨
الإيمان والأسلام	ترك الوتر عمداً	٢٨٣ و ٢٤٦
(ب)	تزوج الرجل امرأة ربيبه	٢٣٤
بذل الرجل نفسه ووجهه	تزوج الولي موليته	١٦٧
بناء المسجد على الطريق	تزوج ابن أعم عن الوالد إذا غاب غيبة	منقطعة
البول - عدم مساواته الدم في النجاسة ٤٧	منقطعة	٢٣٣
= - كيفية غسل الثوب منه	التزويج بكر لا أم لها	٧٣
بيع أنقاض الدار	تزويج من يشرب المسكر	٢٥
بيع الجارية القارئة بالآلحان	التسبيت - معناه	٨٥
البيع للجنود	تسمية العبادة	٢٥٢
بيع السباد وشرائه	تسليم القبور	٤٧
بيع كتب الرأي ودفنها	التعريف عشيّة عرفة	٢٧٦ و ١٥٨ و ١٨
بيع المدبر	تعريف الزهد	٦٧ و ١٨
بيع النرجس لمن يشرب المسكر	تعريف اللقطة	١٣١
بيع الورثة المدفن في البيت	التفريق بين الزوجين بإسلام الزوجة ٢٧٨	
(ت)	تفسير السنة للكتاب	١٨٦
التحديث بالمعنى	تفسير الفطرة	٢٣٩ و ٣٩
تخفيف الصلاة للجهد	تفسير الكافي - كذبه	١٥٩
التخلي والتخالطة	تفضيل علي بن أبي طالب على أحد الثلاثة	٣٣٥
تخليب المحمية في الوضوء	طعن	
التربيع بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه	تفضيل ائمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه	
في الخلافة		٢٥٩ و ٢٢

١٢٧	الجهر بآمين خلف الإمام	٢٤٥	تفضيل الفكرة على كثرة النوافل
٢٣٠	الجهر بالبسمة		التفقه في الحديث والآفتاء - كم يكفي
١٥٧	الجهر بصلاة الكسوف	١٠٠ و ٩٢ و ٤١	الرجل فيه
٢٢٤	الجهمية والمرجئة	١٤	تقديم الزوج على الحج
(ح)		٢٢٤	التقصير إلى سائر
٣٣	الحب في الله	١٨١	تقليل الطعام
٢٩٠	الحج بأطيب المال	١٢٤	تقليم الأظفار - كم يترك
٢٨٠	الحج عن الأم قبل الأب	٧٧	التكبير أيام التشريق
١٥٧	حج المرأة بغير محرم		التكبيرتان في العيد - ما يقال بينهما ١٣٦
١٧٩	الحج من الديوان	١٦٣ و ١٣٩ و	
٢٢٩ و ١٧٧ و ١٤٩ و ٩٣	الحجامة في الصوم	١٦٤	تكفير جاحد علم الله
٩٣	حدث الإمام بعد التشهد		تكفير القائلين بخلق القرآن ٤١ و ٦٣
٣٥	حدث عورة الرجل	و ١١٥ و ١٢٥ و ٢٣٨ و ٢٤٧ و ٢٧٦	و ١١٥ و ١٢٥ و ٢٣٨ و ٢٤٧ و ٢٧٦
	حديث لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين - معناه		تكفير منكري الرؤية يوم القيامة ١١٩
٣٢		١٧٠	التمسح بأصالحين
٨٣	الحض على التزويج	٢٣٣	التميم
٢٥٢	الحفظ والكتابة	(ث)	
	الحلف على أن العبد الذي باعه لم يأت بق	٢٣	تبوت النسب - بأي شيء
٩٨	قط	(ج)	
	الحلف على أنه لا يأوي إلى زوجته هذا		الجدال
٦٤	العيد	١٢٦	الجرح والتعديل ليسا من الغيبة ٩٦ و ١٨٤
	الحلف على ملازمة الغريم حتى يوفي ما عليه ٨٥	١٦٧	جماع الصائم ناسياً
١٢٤	حلق الشارب - كم يترك	٨٣	جمع سجود التلاوة
١٢٤	حلق العانة - كم يترك		

(ر)	الحِجَل ٦٤ و ٧٩ و ١٥٧ و ١٦٠ و ٢٤٢ و ٣٤٨
الراحة — متى يجدد العبد طعمها ٢١١	(خ)
رؤية هلال شوال في النهار ٢٣٣	خِتَانُ الْكَافِرِ إِذَا أَسْلَمَ ١٤٩
الرَّد عَلَى الْجَمْعِيَّةِ ٣١١	خِدْمَةُ الْحَدِيثِ ٧٣
الرَّد عَلَى مَنْ احْتَجَّ بِظَاهِرِ الْقُرْآنِ ٣٢٥	الخَرَجُ وَالْمَقَاسِمَةُ ٢٣٦
رد الأنصاري إذا نهى اليهودي إذا تنصّر ١٥٧	الخروج إلى سامرا لقضاء الدين ١٩٤
رفع اليدين في الصلاة ١٧٥ و ٢٥	الخروج عند النفي من غير إذن الأبوين ٢٥٧
رهائن المعاهدين إذا فكّثوا ٢٥٥	الخروج من أرض الغصب ١٦
الرياء في الصوم ٢٣٩	خصال العدول ٢٨٣
(ز)	خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه ١٣٤
زكاة الحلي ٢٩٩	الخلفاء الأربعة ومعاوية رضي الله عنهم ٥٦
زواج المرأة بنير ولي ١٦٧	خلق الإيمان ٥٤
زهد الغني ٢٩٦	خلق الله آدم على صورته — تفسيره ١٥٤ و ٢٣٤
زيادة الإيمان ونقصه وأنه قول وعمل ٦٣	(د)
و ١٣٥ و ١٨٦ و ١٩٤ و ٢٢٢	دخول البيت المفروش بالديباج ١٦٤
زيادة العمل على قدر زيادة الطلب ١٣٥	الدخول على الخليفة ٢٥ و ٦٦ و ٧٢ و ٢٨٦
(س)	الدعاء في الصلاة بجوائج الدنيا ١٣
سبب ترك أحمد صحبة الناس ١٣٤	الدعاء في الصلاة بالفارسية ٢٦٥
سبق اللسان في التلاوة في الصلاة ٢٤٥	دعاء ختم القرآن في الصلاة ٥٢
السجدة — من نسيها من أربع ركعات ١٩٣	الدعوة إلى الختان ١٩٣
فذكر وهو في التشهد ١٣	دعوة اليهودي والأنصاري والنجوسي ٨٦

٣١٢	الصلاة بوضوء واحد	١٣٣	السكوت عن بعض الأحاديث
١٢١	الصلاة خلف المبتدعة		السكوت عما جرى بين علي ومعاوية رضي
٦٨	الصلاة خلف من يشتم معاوية	٥٨	الله عنها
	الصلاة خلف من يشرب المسكر أو خلف	٢٩٦	السلام على الرافضي
٢٣٨ و ١٧٢	من يجلس إلى من يشربه	١٣٢	سماع الصبي في الحديث
	الصلاة خلف من يقدم علياً على الشيخين	(ش)	
١٠٤	رضي الله عنهم	٦٣	الشَّبَق في رمضان
	الصلاة خلف من يقرأ بقراءة حمزة	١٣١	شرب الأغنياء من السبل
	الصلاة على حصير شرب عليها المسكر	٢٠٩	الشفعة للذمي
١٣٩	الصلاة على السقط - متى تكون	٥٠	الشهادة على الاستهلال
٢١١	الصلاة في الثوب يشتري من السوق	٤٧	الشهادة على بعض ما أشهد عليه
٢١٨ و ٥٩	الصلاة في جلود الثعالب	٤٧	الشهادة على الشهادة
	الصلاة في رحبة المسجد للقادر على داخله	١٢٧	الشهادة عند القاضي الجهمي
٢٢٢		٢٠٨	الشهادة للعشرة بالجنة
٢٦١	الصلاة في القميص الواحد	٧٩	الشهادة لمن يبيع بالربا
١٧٧ و ١١٦	الصلاة قبل المغرب	١٨٨	الشهادة - متى تقبل
٢٠٩	الصلاة من قعود	٣٩ و ٣٦	شهادة القاذف إذا تاب
٢١٠	صلاة الحاقن	٥٥	شهادة المرأة في الرضاع
٣٥	صلاة المسبوق	(ص)	
١١٦ و ٦٥ و ١٣	صلاة الوتر	٤٩	الصدقة غير مقبوضة
٢٤٥ و ٧١	الصوم عن الميت	٩٢	الصدقة والهبة مشاعاً
٢٣٣ و ١٦٧ و ١٣٨ و ٦٣	الصوم في الأسفر	٢١٢	صفة المؤمن من أهل السنة والجماعة
(ض)		٢٤٠ و	
١٨٩	ضمان الأب صداق ابنه		

٢٨١	ضممان العارية	٣٩٨ و ٣٠	غسل الأختى إذا مات
(ط)			غسل القدمين لمن خلع خفيه بعد المسح
١٢٤	الطلاق بأمر الأب	٢١٤	عليها
١٢٣	الطلاق قبل النكاح	٩٢	غسل المذي
١٣	طلب الحديث وقصد المسجد	٩٣	الغيبة في الصوم
٢٥٢	طلب العلم وتصحيح النية	٩٦	الغيبة - معناها
٢١٤	طواف الزيارة أقل من سبع	(ف)	
٢١٣	طواف الزيارة لمن نسي طهارته	١٢١	فتح مكة صلحاً أم عنوة
(ظ)		٢٤١	الفتوى بغير علم
٦٥	الظهار من المطلقة الرجعية	١٦٤	الفرار من العصبية
(ع)		١١١	فرك الثوب أو غسله من الجنابة
١٦٧	عدالة من عرف بكذبة واحدة	١٢٢	فسخ الحج إلى العمرة
٢٨٠ و ٣٢	عذاب القبر	١١٠	فضل الصلاة من الفرادى إلى الجمعة
١٠٩ و ٢٨	العرش - كم بيننا وبينه	٢٤٠	فقه أصحاب الحديث
٢٧٣	العزلة في الجبال	(ق)	
٢٣٣	عمو الأب عن صداق بنته	٤٠	قبول قول المسلم
١١٥	العقيقة	٢٥٧	قتال الأسير مع العدو
٢٤٢ و ١٦٥	عمل المديون للسلطان	٥٦	قتل دُعاة الجهمية
٣١	عبادة المسلم للذمي	٣١	قتل الصيد في حرم المدينة
(غ)		١٨١	قتل النساء في دار الحرب
٢٨	غزو الترك	٢٤٣	قذف المشرك المسلم
٢٨٣	غسل الثوب لأجل الناس	١٣٢ و ٣٩ و ٣٧ و ٣٣	القرأة بالألحان
		١٤٢ و ١٥١ و ٢٦٢ و ٢٦٣	

١٦	كتابة كتب الشافعي	٢٢٤	القرأة بالفتحة على الجنابة
٧٥	كراهة استلقاء المرأة على قفاها	٢٤٣	قرأة الجنب وتسبيحه
٣٤٠	كراهة الحقنة	١٥١ و ١٣٠ و ١٠٥ و ١٠٤	قرأة حمزة
٣٣	كراهة النوم بعد العصر	٢٣٨ و ١٧٠ و	
١٦٤	كسر أعود و الطنبور	٢٣٠ و ٨٤ و ٥٣ و ٣٠	القرأة خلف الإمام
٧١	الكفارة عن الميت	٢١٦ و ١٩٦ و ١٦٢	القرأة عند القبور
١٣٤	كلام الله بصوت	١١٩	قرأة ملك أو مالك في الفاتحة
١٣٥	كلام الله ليس بمخلوق	١٨٨	القرعة

(ل)

١٠١ و ٨٢ و ٦٣ و ٢٤ و ١٢	اللفظية	١٥٧	قطع الصلاة بالكلب الأسود
٢٤٠ و ٢١٧ و ٢٠٤ و ١٢٥		٨٣	القنوت في الفجر
		١٩٥	القيام للعلماء

(م)

١٤٩	مراجعة المحرم زوجته	(ك)	
٣٤١ و ٣١٠	المسافر - متى يتم الصلاة	٢٤٨	كتاب الإمام أحمد لمسدّد في السنة
ثم	مسألة عمن اشترى شيئاً فأصابه ماء ثم	٩٩	الكتابة - إلى متى يكتب الرجل
٢٣٥	نصب الماء فإذا فيه سمك	١٥٦	كتابة الحديث
مسألة عن رجل أحرق في ضيعته فطارت		١٠٧ و ١٠٤	الكتابة عمن أجاب في المحنة
النار إلى زرع غيره فأحرقته		٢٤٧ و	
مسألة عن رجل حلف بالطلاق ثلاثاً أن		١٤٢	الكتابة عمن كذب في حديث واحد
لا يتزوج ما دامت أمه في الأحياء		١٤٢	ثم تاب
مسألة عن رجل له فناء دار إلى زقاق هل		١١١ و ١٢٢	الكتابة عمن يأخذ الأجرة على الحديث
له أن يفتح في حائطه باباً			

٢٣٥	من كان يحدث ثم قطع	مسألة عن رجل نسي التَّشَهُّد ولم يذكره	
١٨٨	المهاجرون الأولون	٢٧٦	حتى قام
١٩	المياه التي لا يتوضأ منها		مسألة عن صغير سبي فلما أدرك أبي
	(ن)	٢٧١	الإسلام
	نسيان المضضة والاستنشاق في الوضوء	١٢٨	مسألة في أي التسليمتين أرفع
١٤٩ و ٦٣	والجنابة	١٠١	مسألة في الطلاق
١١١	نكاح المحرم	١١٢	مسألة في النيبذ
٢٤٠ و ٢٣٨ و ١٩٥	النهي عن كتب الرأي	٢١٠	مسألة المسكين
٢١٣	نية الحاج عن غيره		المسح على الجوربين وعلى الخفين ١٠١
٧٤	النية في الصوم قبل الليل	٢٠٩ و	
	(ه)		المسح على الرأس - كيفيته في الوضوء
		٣٧ و ١٦	
١٢١	الهدية في الويمة	٢٠٩ و ١٠١	المسح على العمامة
٩٦	الهم هَمَّان	٦٥	مشتري رقبة كاملة من الزكاة
٥٥ و ٤٩	الهمز في القرآن	١١٥	معرفة الحديث
	(و)	٩٦	معنى الغيبة
٢٨٣ و ٢١٧ و ١٩٨	الورع المظلم الأحق	٢٣٣	معنى قول علي رضي الله عنه أنا قسم النار
٧٣	الوسواس والخطرات	٧٤	معنى المرُجئة
٢٥٧	وضع الكتب تحت الرأس	٤٩	معنى وضع اليمين على الشمال في الصلاة
٢٣٣	وضوء الرجل بفضل وضوء المرأة	١١٨	مقاطعة من يصاحب المبتدعة
٥٦	وقت صدقة الفطر	٩٩	منع الأم ابنها من طلب العلم
٦٢	وقوع الفأرة بماء السكر	٢٧٣	منع الجار من الحفر في الأرض أو الجدار

٢ — فهرس الأسماء

إبراهيم بن عبد الله بن محمد الكوفي ٥٦	(١)	
إبراهيم بن عبد الله بن مهران الدنوري ٥٦	٤٠٤	إبراهيم الخراز
إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ٣٧٣	٥٤	إبراهيم بن أبان الموصلي
إبراهيم بن محمد بن الحارث الأصباني ٥٧	٣٤٠	إبراهيم بن أحمد بن عمر البزار
إبراهيم بن محمد بن الحسن ٥٧	٥٠	إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي
إبراهيم بن موسى بن آزر ٥٨	٥٠	إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربي
إبراهيم بن نصر الحذاء الكندي ٥٨	٢٩٧	إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الشيرازي
إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغوي ٥٩	٣٣١ و	
إبراهيم بن هاني التيسابوري ٥٨	٣٤٢	إبراهيم بن ثابت الحنبلي
إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ٥٩	٥٤	إبراهيم بن جابر المروزي
أحمد بن إبراهيم القطان ٣٦٧	٥٤	إبراهيم بن جعفر
أحمد بن إبراهيم الكوفي ١٢	٣٤٣	إبراهيم بن جعفر (ابن الساجي)
أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل البرمكي ٣٣١	٥٤	إبراهيم بن الجنيد الختلي
أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي ١٢	٥٥	إبراهيم بن الحارث بن مصعب
أحمد بن أصرم بن خزيمه المزني ١٣	٣٥٨	إبراهيم بن الحسين البنا
أحمد بن بشر بن سعد الطيالسي ١٣	٥٤	إبراهيم بن الحكم القصار
أحمد بن بشر بن سعد الكندي البغدادي ١٣	٥٦	إبراهيم بن زياد الصائغ
أحمد بن بكر ١٤	٥٦	إبراهيم بن سعيد الأطرش
أحمد بن (أبي) بكر بن حماد المقرئ ١٩	٥٥	إبراهيم بن سعيد الجوهري
أحمد بن ثابت ١٤	٥٦	إبراهيم بن سويد
أحمد بن جعفر السعدي ١٩	٥٦	إبراهيم بن شداد
أحمد بن جعفر الضرير الوكيعي ١٤	٥٧	إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي

٣٦٢	أحمد بن سعيد الشامي الشيعي	٢٩٢	أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي
٢٣	أحمد بن سعيد المياني	٢٩١	أحمد بن جعفر بن محمد المنادي
٢٣	أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي	١٥	أحمد بن جعفر بن يعقوب الإصطخري
٢٤	أحمد بن سعيد بن إبراهيم الزهري	١٥	أحمد بن جناح
٢٩٣	أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد	٢٩٣	أحمد بن الحجاج السنوطي البزاز
٢٤	أحمد بن سهل	١٨	أحمد بن حرب بن مسمع
٢٥	أحمد بن شاذان العجلي	١٦	أحمد بن الحسن الترمذي
٢٤	أحمد بن شاذان الحمداني	٤٠٩	أحمد بن الحسن بن أحمد (ابن المخلطي)
٢٥	أحمد بن شاكر	١٦	أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي
٢٥	أحمد بن شبويه	١٧	أحمد بن الحسين بن حسان
٢٥	أحمد بن الشهيد	٢٠	أحمد بن الحكم الأحول
٢٦	أحمد بن صالح المصري	١٧	أحمد بن حميد المشكاني
٢٧	أحمد بن صالح بن (الإمام) أحمد	١٩	أحمد بن حيّان القطيعي
٢٨	أحمد بن الصباح الكندي	٢٠	أحمد بن خالد الخلال
٣٠	أحمد بن العباس بن أشرس	٢١	أحمد بن الخصيب بن عبد الرحمن
٤٩	أحمد بن (أبي) عبدة	٢٠	أحمد بن الخليل القومسي
٢٨	أحمد بن عبد الرحمن (ابن البروري)	٢١	أحمد بن داود الحداد الواسطي
٥٠	أحمد بن (أبي) عبد الله	٢١	أحمد بن الربيع بن دينار
٢٨	أحمد بن عبد الله بن حنبل الشيباني	٢٢	أحمد بن زراة المقرئ
	أحمد بن عبد الله بن الأخضر (ابن	٢٢	أحمد بن زهير
٣٥٨	السوسنجردي)	٢٢	أحمد بن (أبي خيثمة) زهير بن حرب
	أحمد بن عبد الله بن سهل (ابن البقال)	٢٤	أحمد بن سعد الجوهري
٣٧٢		٢٣	أحمد بن سعيد الدارمي

أحمد بن عثمان بن أبي سعيد الأحول ٢٩	أحمد بن محمد بن عبد الله الأسدي ٣٦
أحمد بن عثمان بن علان الكبشي ٣٥٧	أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ٣٥
أحمد بن علي بن أحمد العلي ٤٠٧	أحمد بن محمد بن عيسى البرقي ٣٦
أحمد بن علي بن سعيد ٢٩	أحمد بن محمد بن مطر ٤٠
أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ٣١	أحمد بن محمد بن نصر اللباد ٤٠
أحمد بن علي بن مسلم النخشي ٣٠	أحمد بن محمد بن هارون الخلال ٢٩٥
أحمد بن عمر بن أحمد البرمكي ٣٧٣	أحمد بن محمد بن هاني الأثرم ٣٧
أحمد بن عمر بن هارون البخاري ٢٩	أحمد بن محمد بن واصل المقرئ ٤٤
أحمد بن الفرات بن خالد الرازي ٣١	أحمد بن محمد بن يحيى الكحال ٤٠
أحمد بن القاسم صاحب أبي عبيد ٣٢	أحمد بن محمد بن يزيد الأيتاخي ٤٠
أحمد بن القاسم الطوسي ٣٢	أحمد بن محمود السأوي ٤٢
أحمد بن محمد الصائغ ٣٩	أحمد بن المستنير ٤١
أحمد بن محمد المرني ٣٩	أحمد بن المسكين الأنطاكي ٤٣
أحمد بن محمد بن أحمد البرداني ٤٠٥	أحمد بن ملاعب بن حيان المخريمي ٤٤
أحمد بن محمد بن أحمد الرزاز المقرئ ٣٩٦	أحمد بن (أبي بدر) المنذر المغازلي ٤٢
أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي ٢٩٧	أحمد بن منصور بن سيار الرمادي ٤٢
أحمد بن محمد بن الحجاج المرثودي ٣٢	أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ٤١
أحمد بن محمد بن الحسن الحنبلي ٣٥٧	أحمد بن موسى بن عبد الله الروشني ٣٦٣
أحمد بن محمد بن حنبل (الإمام) ٣	أحمد بن (أبي الحواري) ميمون الدمشقي ٤٣
أحمد بن محمد بن خالد التراقي ٣٥	أحمد بن نصر الخفاف ٤٧
أحمد بن محمد بن خالد النوراني ٣٥	أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي ٤٥
أحمد بن محمد بن عبد الحميد الكوفي ٣٦	أحمد بن هاشم ٤٧
أحمد بن محمد بن عبد ربه المرثودي ٣٩	أحمد بن هاشم بن الحكم الأنطاكي ٤٧

٤٧	أحمد بن يحيى الحلواني	٦٣	إسماعيل بن إسحاق بن الحصين الرقي
٤٩	أحمد بن يحيى بن حبان الرقي	٦٢	إسماعيل بن بكر السكري
٤٨	أحمد بن يحيى بن زيد النحوي	٦٣	إسماعيل بن الحارث
٤٩	أحمد بن يزيد الوراق	٦٣	إسماعيل بن سعيد الشاذلي
٧٥	إدريس بن جعفر بن يزيد العطّار	٦٤	إسماعيل بن عبد الله بن ميمون العجلي
٧٦	إدريس بن عبد الكريم الحداد المعقري	٦٤	إسماعيل بن عبد الله بن ميمون (أبن أبي الرحال) العجلي
٧٠	إسحاق بن إبراهيم الجبلي	٦٥	إسماعيل بن العلاء
٧٠	إسحاق بن إبراهيم الفارسي	٣٣٣	إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطبي
٧٠	إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي	٦٥	إسماعيل بن عمر السجزي
٦٨	إسحاق بن إبراهيم بن مخلد	٦٦	إسماعيل بن قتيبة
٦٧	إسحاق بن إبراهيم بن هانيء النيسابوري	٦٦	إسماعيل بن يوسف الديلملي
٣٣٣	إسحاق بن أحمد بن محمد الكاذبي	٧٧	أسود بن عامر
٧١	إسحاق بن ثنان	٧٨	أعين بن زيد الشوب
٧١	إسحاق بن بهلول الأنباري	٧٦	أيوب بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري
٧٢	إسحاق بن الجراح الأذني	(ب)	
٧٣	إسحاق بن حبة الأعمش	٨١	بديل بن محمد بن أسد
٧٣	إسحاق بن حسان الكوفي	٨٢	بشر بن موسى بن صالح الأسدي
٧٢	إسحاق بن الحسن بن ميمون الحرّبي	٧٩	بقي بن مخلد الأندلسي
٧١	إسحاق بن حنبل بن هلال الشيباني	٧٨	بكر بن محمد النّسائي
٧٤	إسحاق بن منصور الكوسج	٧٨	بُنان بن أحمد بن خفاف
٦٠	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي	(ت)	
٦٦	إسماعيل بن أخت ابن المبارك	٨٣	تميم بن محمد الطومني
٦٢	إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم النّيسابوري		

(ج)

حَبَاشُ بْنُ مُبَشِّرِ بْنِ أَحْمَدَ الثَّقَفِيِّ ١٠٥
 حَبَاجُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ حَبَاجِ الثَّقَفِيِّ ١٠٦
 حَرْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَلْفِ الْكَرْمَانِيِّ ١٠٣
 حَرَمِيُّ بْنُ يُونُسَ ١١٠
 حُرَيْثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ١٠٦
 حُرَيْثُ بْنُ عَمَّارَ ١٠٦
 حُسَيْنُ (جَارِيَةُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ) ٢٩٠
 الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (ابْنُ الْبَنَّا) ٣٩٧
 الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ (أَبِي) أَلَيْثِ الرَّازِيِّ ٩١
 الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّبْعِيِّ ٩١
 الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيِّ ٩٢
 الْحَسَنُ بْنُ ثَوَابِ الثَّعْلَبِيِّ ٩٣
 الْحَسَنُ بْنُ حَامِدَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ ٣٥٩
 الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ ٩٢
 الْحَسَنُ بْنُ زِيَادَ ٩٤
 الْحَسَنُ بْنُ شَهَابِ بْنِ الْحَسَنِ الْعُكْبَرِيِّ ٣٧٠
 الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَاحِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَزَّازِ ٩٤
 الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجُدَامِيِّ الْجُرُومِيِّ ٩٥
 الْحَسَنُ بْنُ عُرْفَةَ ٩٩
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَشْنَانِيِّ الْبَغْدَادِيِّ ٩٦
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْإِسْكَافِيِّ ٩٦
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الْبَرْهَارِيِّ ٢٩٩
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَطَّانِ ٩٦

جَعْفَرُ الْأَنْمَاطِيِّ ٨٨
 جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاكِرَ ٨٥
 جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُقَرِّي الدَّرَزِيِّ جَانِي ٤٠٨
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ النَّسَائِيِّ الشَّعْرَانِيِّ ٨٦
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْقَافَلَانِيِّ ٢٩٨
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ شَاكِرِ الْأَصَائِغِ ٨٧
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُنَادِيِّ ٨٨
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ (أَبِي) عَثْمَانَ الطَّيَالِسِيِّ ٨٥
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ أَلْوَرَّاقِ الْبَلْخِيِّ ٨٨
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ (أَبِي) قِيَّازَ ٨٤
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مَعْبُدَ ٨٩
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مَعْبُدِ الْمَوْدُبِ ٨٤
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ هَاشِمِ الْمَوْدُبِ ٨٥
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ هُذَيْلِ الْكُوفِيِّ ٨٨
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ يَعْقُوبَ الصَّنْدَلِيِّ ٢٩٨
 الْجُنَيْدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْجُنَيْدِ الْخَزَّازِ ٨٩
 جَهَنَّمُ الْعُكْبَرِيِّ ٩٠

(ح)

حاتمُ بْنُ أَلَيْثِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَوْهَرِيِّ ١٠٦
 الْحَارِثُ بْنُ مُرَيْجِ النَّقَّالِ ١٠٥
 حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دَاوُدَ الْقَزَّازِ ٣١١
 حَبِيشُ بْنُ سِنْدِي ١٠٤

الحسين بن مبشر الكتاني المقرئ ٣٧٥	٩٦	الحسن بن القاسم
الحسين بن محمد بن أحمد التميمي ٣٦٤	٩٧	الحسن بن ألبث الرازي
الحسين بن مهران ١٠٢	٩٧	الحسن بن محمد الأنماطي البغدادي
الحكم بن نافع ١٠٧	٩٨	الحسن بن محمد بن الحارث السجستاني
حمدان بن ذي النون ١١٠	٩٧	الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني
حمدويه بن شداد ١٠٩	٣٦٧	الحسن بن محمد بن موسى الفقاعي
حمزة بن الكيال البغدادي ٤٠٤	٩٩	الحسن بن مخلد بن الحارث
حميد بن الربيع بن حميد اللخمي الكوفي ١٠٨	٩٩	الحسن بن منصور الجصاص
حميد بن زنجويه الأزدي ١٠٨	٩٨	الحسن بن موسى الأشيب
حميد بن الصباح ١٠٩	٩٩	الحسن بن الهيثم البزار
حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني ١٠٢	١٠٠ و ٩٩	الحسن بن الوضاح المؤدب
(خ)	٣٤٣	الحسن بن يحيى بن قيس المقرئ
خالد بن خدّاش بن عجلان المهلب ١١١	٣٦٥	الحسين بن أحمد السلّال المؤدب
خديجة أمّ محمد ٢٨٧	٣٦٢	الحسين بن أحمد (ابن البغدادي)
خشنام بن سعد ١١١	١٠١	الحسين بن إسحاق النُسَري
الخضر بن تميم بن مزاحم التميمي ٣٦٥	١٠١	الحسين بن إسحاق الخرقبي
خضر بن مثنى الكندي ٣١١	١٠٠	الحسين بن إسماعيل
خطّاب بن بشر بن مطر البغدادي المذكر ١١٠	١٠١	الحسين بن بشار المخرمي
خلف بن هشام بن ثعلب المقرئ ١١٢	٣٤٣	الحسين بن عبد الله النجاد
(د)	٣٠٩	الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرقبي
داود بن عمرو بن زهير الضبي ١١٤	٣٧٤	الحسين بن عثمان بن الحسين البرداني
دِلّان الرازي ١١٤	١٠١	الحسين بن علي
	٣١٠	الحسين بن علي بن محمد الهُخَرمي

سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني ١١٨
 سليمان بن داود الشاذ كوفي ١٢٠
 سليمان بن عبد الله ١٢٣
 سليمان بن عبد الله السجزي ١٢٠
 سليمان بن المعافى بن سليمان الحراني ١٢٠
 سِنْدِي الخَوَاتِمِي البغدادي ١٢٣

(ش)

شافع بن صالح بن حاتم الحيلي ٣٩٩
 شاهين بن السميذع العبدي ١٢٥
 شُجَاع بن مَخْلَد البَغَوِي ١٢٤

(ص)

صالح بن (الإمام) أحمد ١٢٦
 صالح بن أحمد الحلبي ١٢٧
 صالح بن إسماعيل ١٢٧
 صالح بن زياد السُوسِي ١٢٧
 صالح بن علي الحلبي ١٢٨
 صالح بن علي التَّوْفَلِي ١٢٨
 صالح بن علي الهاشمي ١٢٨
 صالح بن عمران بن حرب الدَّطَّاء ١٢٨
 صالح بن موسى ١٢٩
 صَدَقَة بن موسى بن تميم ١٢٩
 صُغْدِي بن الموفق السراج ١٢٩

(ر)

الرَّبِيع بن نافع ١١٥
 رجاء بن أبي رجاء المَرَوَزي ١١٤
 رزق الله بن عبد الوهاب التَّمِيمِي ٤٠٢
 رَيْحَانَة بنت عم الإمام أحمد ٢٨٩

(ز)

زياد بن أيوب بن زياد ١١٥
 زكريا بن يحيى بن عبد الملك الناقذ ١١٦
 زهير بن أبي زهير ١١٧
 زهير بن صالح بن أحمد ٣١٢
 زهير بن محمد بن قُمَيْر المَرَوَزي ١١٨

(س)

سَعْدَان بن يزيد ١٢٣
 سعيد بن سافري الواسطي ١٢١
 سعيد بن (أبي) سعيد الأراطي ١٢١
 سعيد بن محمد الرِّقَا ١٢١
 سعيد بن يعقوب ١٢٢
 سفيان بن وَكَيْع بن الجراح ١٢٣
 سَلَمَة بن شَيْب التَّنِيسَابُورِي ١٢٢
 سليمان القصير ١٢١
 سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني الأصبهاني ٣١٣

عباس بن محمد بن موسى الخلال ١٧٧
 عباس بن مسكويه الهمداني ١٧٨
 عباس بنت الفضل ٢٨٩
 عبد الباقي بن محمد المقرئ البزاز ٣٨٩
 عبد الخالق بن عيسى بن أحمد ٣٩٣
 عبد الخالق بن منصور ١٦٠
 عبد الرحمن المتطرب البغدادي ١٥١
 عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ١٤٧
 عبد الرحمن بن زاذان الرازي ١٤٨
 عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان النصري
 الدمشقي ١٤٨
 عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي
 ٣١٨
 عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق الأصبهاني
 ٣٩٦
 عبد الرحمن بن مهدي بن حسان ١٥٠
 عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان ١٥١
 عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني
 الحميري ١٥٢
 عبد السلام ١٥٨
 عبد السلام بن الفرج المزرفي ٣٦٧
 عبد الصمد بن سليمان بن أبي مطر ١٥٩
 عبد الصمد بن الفضل ١٥٩
 عبد الصمد بن محمد العباداني ١٥٩

(ض)

ضيرار بن أحمد بن ثابت الحنبلي ٣٤٠

(ط)

طالب بن حمزة الأذني ١٣٠

طاهر بن الحسين بن أحمد (ابن القواس) ٣٩٨

طاهر بن محمد بن الحسين التميمي الحلبي ١٣٠

طاهر بن محمد بن نزار ١٣٠

طلحة بن أحمد بن طلحة العاقولي ٤١٤

طلحة بن عبيد الله البغدادي ١٣٠

الطيب بن إسماعيل المقرئ ١٣٠

(ظ)

ظالم بن حطيظ ١٣١

(ع)

عارم البصري ١٨٤

عباس بن أحمد اليمامي السلمي ١٧٥

العباس بن عبد الله بن العباس النخشي ١٧٥

العباس بن عبد العظيم العبدي البصري ١٧٥

عباس بن علي بن الحسن بن بسام ١٧٦

العباس بن غالب الهمداني الوراق ١٧٦

العباس بن محمد بن حاتم الدوري ١٧٦

عباس بن محمد بن عيسى الجوهري ١٧٨

١٤٠	عبد الله بن محمد بن المهاجر	١٥٩	عبد الصمد بن يحيى
١٤٢	عبد الله بن يزيد العُكْبَرِي	٣٥٧	عبد العزيز بن أحمد بن يعقوب الحرّبي
١٥٥	عبد الملك بن عبد الحميد الميموني الرّقي	٣٣٤	عبد العزيز بن جعفر بن أحمد
١٥٧	عبد الملك بن محمد الرّقاشي البصري	٣٤٢	عبد العزيز بن الحارث بن أسد التميمي
٣٦٣	عبد الواحد بن عبد العزيز التّميمي	١٥٨	عبد الكريم بن الهيثم القطان العاقولي
٤٠١	عبد الواحد بن محمد الشّيرازي المَقْدِمِي	١٣١	عبد الله بن (الأمام) أحمد
٣٩٨	عبد الوهاب بن أحمد الحرّاني	١٣٥	عبد الله بن بشر الطالقاني
٣٧٤	عبد الوهاب بن حَزَوْر الرّزّاق	٤٠٤	عبد الله بن جابر بن ياسين
١٥٣	عبد الوهاب بن عبد الحَكَم الرّزّاق	١٣٥	عبد الله بن جعفر
٣٦٧	عبد الوهاب بن عبد العزيز التّميمي	١٣٦	عبد الله بن حاضر الرّازي
١٧٩	عَبْدُوس بن عبد الواحد	٣١٤	عبد الله بن سليمان السّجّستاني
١٧٩	عَبْدُوس بن مالك العطار	١٣٥	عبد الله بن شبويه
١٤٣	عبيد الله بن إبراهيم بن يعقوب الحلبي	١٣٦	عبد الله بن العباس الطيّالسي
١٤٢	عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله	١٣٥	عبد الله بن عبد الرحمن السّمَرَقَنْدي
١٤٣	عبيد الله بن سعد الزّهري	١٣٥	عبد الله بن عمر القُرشي الكوفي
١٤٣	عبيد الله بن سعيد بن يحيى السّرخسي	١٤٢	عبد الله بن عَوَانَة الشّاشي
١٤٤	عبيد الله بن عبد الكريم الرّازي	١٤١	عبد الله بن محمد اليمامي
١٤٣	عبيد الله بن عبد الله الحدّادي النّيسابوري	١٣٦	عبد الله بن محمد بن شاكر
١٤٦	عبيد الله بن محمد المَرْوَزِي الرّقي	١٣٧	عبد الله بن محمد بن صالح الأسدِي
٣٩١	عبيد الله بن محمد بن الحسين (ابن القُرّاء)	١٣٧	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بغوي
٣٤٦	عبيد الله بن محمد بن محمد العُكْبَرِي	١٣٩	عبد الله بن محمد بن عبيد القُرشي
١٤٧	عبيد الله بن يحيى بن خاقان	٤٠٠	عبد الله بن محمد بن علي الهروي الأنصاري
١٦٣	عثمان الحارثي النّحاس	١٤١	عبد الله بن محمد بن الفضل الصّيداوي

١٦٣	علي بن زكريا التمار	١٦٢	عثمان بن أحمد الموصلي
١٦٦	علي بن سعيد بن جرير النسوي	١٦٢	عثمان بن سعيد بن خالد السجستاني
١٦٧	علي بن سهل بن المغيرة البزار النسائي	١٦٢	عثمان بن صالح بن عبد الله الأنطاكي
١٦٧	علي بن شوكر	٣٥٦	عثمان بن عمرو بن المنتاب
١٧٤	علي بن (أبي) صبح السواق	٣٥٨	عثمان بن عيسى الباقلاني
	علي بن (أبي) طالب بن محمد (ابن زبينا)	١٨٣	عسكر بن الحصين النخشي الصوفي
٣٨٩		١٨١	عصمة بن عصام
١٧٠	علي بن عبد الصمد الطيالسي البغدادي	١٨١	عصمة بن (أبي) عصمة العكبري
١٧٠	علي بن عبد الصمد المكي	١٨١	عقبة بن مكرم
١٧٠	علي بن عبد الله الطيالسي	١٨٢	علان بن عبد الصمد
١٦٨	علي بن عبد الله بن جعفر المديني	١٧٤	علي الخواص
١٧٠	علي بن عثمان بن سعيد الحراني	١٦٣	علي بن أحمد الأنماطي
٤١٣	علي بن عقيل بن محمد	١٦٣	علي بن أحمد البغدادي
٤٠٢	علي بن عمرو بن علي الحراني	١٦٣	علي بن أحمد بن النضر الأزدي
١٧١	علي بن الفرات الأصهباني	١٦٤	علي بن الجهم
٤٠٤	علي بن المبارك النهري	١٦٦	علي بن حجر
١٧١	علي بن محمد القرشي	١٦٥	علي بن حرب الطائي
١٧١	علي بن محمد المصري	٣٨٩	علي بن الحسن القرطبي
٣٢٠	علي بن محمد بن بشار	١٦٤	علي بن الحسن المصري
٣٩٠	علي بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي	١٦٤	علي بن الحسن الهيصنجاني الرازي
٤٠٨	علي بن محمد بن علي (ابن الأنباري)	١٦٥	علي بن الحسن بن زياد
١٧٣	علي بن المكري العكبراني	٣٩١	علي بن الحسين بن أحمد العكبري
١٧١	علي بن الموفق العابد	١٧٣	علي بن (أبي) خالد

١٨٤	الفضل بن أحمد الزبيدي المقرئ	٣٦٥	علي بن يوسف بن الذهبية
١٨٤	الفضل بن الحبيب الجُمحي البصري	١٨٢	عمار بن رجاء
١٨٥	الفضل بن زياد القطان البغدادي	٣٥٤	عمر بن إبراهيم بن عبد الله العُكبري
١٨٦	الفضل بن سهل الأعرج	٣٤٩	عمر بن أحمد بن إبراهيم البرمكي
١٨٧	الفضل بن عبد الصمد الأصفهاني	٣٤٠	عمر بن بدر بن عبد الله المغازلي
١٨٧	الفضل بن عبد الله الحُميري	١٦١	عمر بن بكار القافلاي
١٨٧	الفضل بن محمد البيهقي الشعрани	٣٣١	عمر بن الحسين بن عبد الله الخِرقي
١٨٨	الفضل بن مضر	١٦٠	عمر بن حفص الأسدوسي
١٨٨	الفضل بن مهران	١٦١	عمر بن سايجان المؤدب
١٨٨	الفضل بن نوح	١٦٠	عمر بن صالح البغدادي
	(ق)	١٦١	عمر بن عبد العزيز
١٩٠	القاسم بن سلام	٣١٩	عمر بن محمد بن بكار القافلاي
١٩٤	القاسم بن عبد الله البغدادي	٣١٩	عمر بن محمد بن رجاء العُكبري
١٩٤	قاسم بن الفرغاني	١٦١	عمر بن مُدرك القاص
١٩٣	القاسم بن محمد المروزي (مكرراً)	١٦١	عمرو الناقد
١٩٣	قاسم بن نصر بصري	١٨٢	عمرو بن الأشعث الكندي
١٩٣	القاسم بن نصر المُخَرَّمي	١٨٢	عمرو بن تميم
٣٧٢	القاضي الموقر الحنبلي	١٨٢	عمرو بن معمر
١٩٢	قُتَيْبَة بن سعيد البغلاني	١٨٢	عيسى بن جعفر الوراق الصفدي
	(م)	١٨٣	عيسى بن فيروز الأنباري
٢٥٥ و ٢٤٥	مبارك بن سليمان		(ف)
٤١٢	المبارك بن علي المُخَرَّمي	١٨٩	الفتح بن (أبي الفتح) شخرف بن داود
٢٤٥	مُثَنَّى بن جامع الأنباري	١٨٩	الفرج بن الصباح البرزاطي

٢٠٨	محمد بن جعفر القطيعي	٢٥٦	مجاهد بن موسى
٢٠٧	محمد بن جعفر الوزكاني	٤٠٩	محموظ بن أحمد بن الحسن الككلو ذاني
٢١٢	محمد بن حبيب البرزاز	٢٠٧	محمد بن أبيان
٤٠٥	محمد بن الحسن الرزازاني	١٩٧	محمد بن إبراهيم الأنماطي
٣٥٤	محمد بن الحسن بن أحمد السمسار	١٩٨	محمد بن إبراهيم السمرقندي
٢٠٨	محمد بن الحسن بن هارون الموصلي	١٩٩	محمد بن إبراهيم الصوفي
٢١١	محمد بن حسنويه	١٩٨	محمد بن إبراهيم القيسي
٣٣٢	محمد بن الحسين الآجري	١٩٨	محمد بن إبراهيم الماستوي
٢٠٩	محمد بن الحسين البرجلاني	١٩٦	محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي
٣٧٧	محمد بن الحسين (ابن الفراء)	١٩٧	محمد بن إبراهيم بن مسلم
٢١٣	محمد بن الحكم الأحول	١٩٧	محمد بن إبراهيم بن يعقوب
٢١٠	محمد بن حماد بن بكر المقرئ	٢٠٤	محمد بن إدريس بن أبياس الشافعي
٢١١ و ٢٠٩	محمد بن حمدان العطار البغدادي	٢٠٦	محمد بن إدريس بن المنذر الخنظلي الرزازي
٣٢٦	محمد بن حمدان بن حماد الصيدلاني	٢٠٠	محمد بن إسحاق
٢١٢	محمد بن حميد الأندراي	٢٠١	محمد بن بن إسحاق المؤدب
٢١٤	محمد بن خالد بن زيد الشيباني	١٩٩	محمد بن إسحاق بن إبراهيم الروزي
٢١٤	محمد بن داود بن صبيح المتيصي	٢٠٠	محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني
٢١٥	محمد بن رافع	٣٥٦	محمد بن إسحاق بن محمد الأصهباني
٢١٥	محمد بن رجاء	٢٠١	محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري
٢١٥	محمد بن روح	٢٠٣	محمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذي
٢١٥	محمد بن زهير	٢٠٧	محمد بن بشر بن مطر
٢٤٢	محمد بن (أبي) السمرري البنا البغدادي	٢٠٧	محمد بن بندار السباك الجرجاني
٢١٦	محمد بن سعيد بن صبيح	٣٧٢	محمد بن جامع الحنبلي

٢٢٩	محمد بن عبدك القزّاز	٢١٦	محمد بن سليمان الباوري
٢٢٨	محمد بن عبدوس السلمى السراج	٢١٦	محمد بن سهل بن عسكر
٢٤١	محمد بن (أبي) عتاب الأعين	٣٥٤	محمد بن سيبا بن الفتح
٢٢٢	محمد بن علي الجوزجاني	٢١٦	محمد بن شداد الصفدي
٣٢٦	محمد بن (أبي) علي الحداد	٢٤٢	محمد بن (أبي) صالح المكي
٢١٨	محمد بن عبيد الله (ابن المنادي)	٢١٧	محمد بن طارق البغدادي
٢٢٢	محمد بن علي بن الحسن بن شقيق	٢١٧	محمد بن طريف الأعين
٢٢٢	محمد بن علي بن داود	٢٢٤	محمد بن العباس المؤدّب الطويل
٢٢٣	محمد بن علي بن شعيب	٢٢١	محمد بن عبد الرحمن الدينوري
٢٢٣	محمد بن علي بن عبد الله الحرّجاني الوراق	٢٢٠	محمد بن عبد الرحمن السامي
٣٦٥	محمد بن علي بن عمرو الأصهباني النقاش	٢٢٠	محمد بن عبد الرحمن الصيرفي
٣٧٤	محمد بن علي بن الفتح العشاري	٢٢١	محمد بن عبد الرحيم بن (أبي) زهير البزّازي
٤٠٨	محمد بن علي بن محمد الحلواني	٢٢٠	محمد بن عبد العزيز البيوردي
٣٩٠	محمد بن علي بن محمد الخياط المقرئ	٢١٨	محمد بن عبد الله الدينوري
٣٩٨	محمد بن عمر بن الوليد الباجسري	٢٢٩	محمد بن عبد الله النّسائي
٢٢٨	محمد بن عمران الخياط	٢٤١	محمد بن (أبي) عبد الله البغدادي
٢٢٥	محمد بن عوف الطائي الحنفي	٢١٨	محمد بن عبد الله بن ثابت
٢٢٨	محمد بن عيسى الجصاص	٢١٨	محمد بن عبد الله بن جعفر الزهيري
٢٢٩	محمد بن غسان العلّاني	٢١٧	محمد بن عبد الله بن سليمان الخضرمي الكوفي
٢٢٨	محمد بن الفضل العتّابي	٢١٧	محمد بن عبد الله بن عتاب الأنطاقي
٣٢٧	محمد بن القاسم الأنباري النّحوي	٢٢٢	محمد بن عبد الملك الدّقيني
٢١٦	محمد بن قدامة الجوهري	٢٢١	محمد بن عبد الملك بن زنجويه
٢٣٣	محمد بن ماهان التيسابوري	٣٢٦	محمد بن عبد الواحد اللغوي الزاهد

٢٣٧	محمد بن يوسف البيكندي	٢٢٩	محمد بن محمد بن إدريس الشافعي
٢٣٨	محمد بن يوسف بن الطباع	٢٣١	محمد بن محمد (أبي) الورد
٢٤٠	محمد بن يونس السرخسي	٣٣٠	محمد بن مخلد الدوري العطار
٢٣٦	محمد بن يونس بن موسى الكندي القرشي	٢٣٥	محمد بن مسلم (بن وارة) الرازي
٢٤٧	محمود بن خالد الخائقي	٢٣٤	محمد بن المسيب
٢٤٧	محمود بن خدّاش الطالقاني	٢٣٢	محمد بن مصعب الدعّاء
٢٤٧	محمود بن غيلان المروزي	٢٣٥	محمد بن المصنف
٢٨٧	مخة أخت بشر بن الحارث	٢٣٤	محمد بن مقاتل العباداني
٢٥٥	مرار بن أحمد	٢٣١	محمد بن منصور بن داود العابد الطوسي
٢٤٨	مسدد بن مسرهد البصري	٢٣٤	محمد بن موسى بن شبيب البغدادي
٢٤٦	مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري	٢٣٥	محمد بن موسى بن أبي موسى النهرتيري
٢٥٢	مضر بن محمد بن خالد الأسدي	٢٣٦	محمد بن نصر بن منصور
٢٤٦	معاذ بن المثنى بن معاذ العبّري	٢٤١	محمد بن النقيب بن أبي حرب الجرجاني
٢٥٥	معاوية بن صالح	٢٣٦	محمد بن هارون الحمّال
٢٥٣	معروف بن الفيروزان العابد الكرخي	٢٣٦	محمد بن هبيرة البغوي
٢٤٨	المفضل بن غسان الغساني البصري	٢٣٨	محمد بن الهيثم المقرئ
٢٥٥	مقاتل بن صالح الأنطاقي	٢٣٨	محمد بن ياسين بن بشر البلدي
٢٥٠	المنذر بن شاذان	٢٣٩	محمد بن يحيى الكحلّ البغدادي
٢٤٥	منصور بن إبراهيم بن عبد الله القزويني	٢٣٩	محمد بن يحيى النيسابوري
٢٤٤	منصور بن محمد بن مُنيّة	٢٣٧	محمد بن يحيى النيسابوري الذهلي
٢٥٠	مهنّا بن يحيى الشامي الساسي	٢٣٨	محمد بن يحيى بن أبي سمينه
٢٤٢	موسى بن سعيد الدنداني	٢٣٩	محمد بن يحيى بن منده الأصهباني
٢٤٢	موسى بن عبيد الله (ابن خاقان)	٢٤٠	محمد بن يزيد الطرسوسي المستعلي

٢٦١	هندام بن قُتَيْبَة المَرْوَزِي	٢٤٣	موسى بن عيسى الجصاص البغدادي
٢٥٩	الهيثم بن خارجة	٢٤٣	موسى بن عيسى الموصلِي
	(و)	٢٤٣	موسى بن معمر
٢٥٩	وريزة بن محمد الحمصي	٢٤٣	موسى بن هارون الحمال
٢٥٧	وكيع بن الجراح بن مَاج	٢٤٤ و ٢٥٦	ميمون بن الأصْبَغ النَّصْبِي
	(ي)	٢٨٧	ميمونة بنت الأقرع المتعبدة
		(ن)	
٢٨٢	ياسين بن سهل الفلاس	٢٥٦	نصر بن عِزَّان
٢٦٤	يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي	٢٥٧	نُعَيْم بن طَرِيف
٢٧٤	يحيى بن أَكْثَم بن محمد	٢٥٧	نُعَيْم بن ناعم
٢٦٤	يحيى بن أيوب المَقَابِرِي البغدادي	٢٥٦	نوح بن حبيب القُومِسي
٢٦٥	يحيى بن خاقان	(ه)	
٢٦٥	يحيى بن زكريا بن عيسى المَرْوَزِي	٢٦٣	هارون الأَنْطَاكِي
٢٧٤	يحيى بن زكريا بن يحيى الأَحُول	٢٦١	هارون بن سفيان المستملي
٢٦٥	يحيى بن سعيد	٢٦١	هارون بن سفيان بن بشير
٢٦٧	يحيى بن سعيد (قُتَيْبَة)	٢٦٣	هارون بن عبد الرحمن العُكْبَرِي
٢٦٧	يحيى بن سعيد بن أَبَان القُرْشِي	٢٦٢	هارون بن عبد الله الحمال البَزَّاز
٢٦٦	يحيى بن سعيد بن فَرْوْخ القَطَّان	٢٦٣	هارون بن عيسى الخِيَّاط
٢٦٨	يحيى بن صالح الوُحَاظِي	٢٦٢ و ٢٦٣	هارون بن يعقوب الهاشمي
٢٦٧	يحيى بن عبد الحميد الحِمَاني الكوفي	٣٧٢	هبة الله بن محمد بن أحمد بن العبادي
٤١٢	يحيى بن عثمان بن الشَّوَّا	٢٥٩	هشام بن عبد الملك الطَّيَّالِسي
٢٧٠	يحيى بن محمد بن يحيى الذُّهَلِي النَّيسَابُوري	٢٦٠	هشام بن منصور
٢٧٢	يحيى بن المختار البغدادي	٢٦٠	هلال بن العلاء بن هلال الباهلي الرَّقِّي
٢٧١	يحيى بن المختار بن منصور النَّيسَابُوري		

٢٦٨	يحيى بن مَعِين بن عَوْن المُرِّي	٢٧٧	يعقوب بن شَيْبَةَ الحافظ
٢٧٣	يحيى بن (أبي) نصر الهَرَوِي	٢٧٧	يعقوب بن العباس الهاشمي
٢٧٢	يحيى بن نُعَيْم	٢٧٨	يعقوب بن (أخي) معروف الكُرْخِي
٢٧٢	يحيى بن هلال الورّاق	٢٧٨	يعقوب بن يوسف الحرّبي
٢٧٢	يحيى بن يزيد الورّاق	٢٧٧	يعقوب بن يوسف بن أيوب المَطَوِّي
٢٨١	يزيد بن جَهْوَر	٢٧٩	يعقوب بن يوسف بن بحر
٢٨١	يزيد بن خالد بن طَهْمَان	٢٨١	اليمان بن عباد
٢٨١	يزيد بن هارون	٢٨٠	يوسف بن بحر
٣٩٩	يعقوب بن إبراهيم البرزبيني	٢٧٩	يوسف بن الحسين بن علي الرازي
٢٧٥	يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدَّورقي	٣٤٥	يوسف بن عمر بن مسرور القَوَّاس
٢٧٨	يعقوب بن إسحاق الحلبي	٢٨٠	يوسف بن موسى العطّار الحرّبي
٢٧٦	يعقوب بن إسحاق بن بختان		يوسف بن موسى بن راشد القَطّان الكوفي
٢٧٧	يعقوب بن سفيان	٢٨٠	

٣ - فهرس الكُنى

٢٨٦	أبو اسماعيل بن أخت بن المبارك	٢٤	أبو إبراهيم الزهري
١٩٧	أبو أمية الطرسوسي	١٠٨	أبو أحمد الأزدي
١٣	أبو أيوب الطيالسي	٢٤٧	أبو أحمد الخاقيني
(ب)		٢٢٨	أبو أحمد السلحي السراج
١٣٦	أبو البختري عبد الله بن محمد	٢٤٧	أبو أحمد المروزي
٤١٤	أبو البركات العاقولي	٧٨	أبو أحمد النساقي البغدادي
٦٠	أبو بشر الأسدي	٢٥٥	أبو أحمد مرار بن أحمد
٣٣٢	أبو بكر الآجري	٢٥٩	أبو أحمد الهيثم بن خارجة
٢٨٣ و ٢١٣ و ٢٠	أبو بكر الأخول	٣٧٣	أبو إسحاق البرمكي
٢٩	أبو بكر الأخول (كريب)	٣٤٠	أبو إسحاق البزار
٢٩٧	أبو بكر الأدمي المقرئ	٣٥٨	أبو إسحاق البنا الحنبلي
١٣٧	أبو بكر الأسدي	٥٩	أبو إسحاق البيع البغوي
٢٨٦ و ٢٤١ و ٢١٧	أبو بكر الأعين	٥٠	أبو إسحاق الثقفي السراج النيسابوري
٣٢٧	أبو بكر الأنباري النحوي	٥٩	أبو إسحاق الجوزجاني
٢١٨	أبو بكر الأنماطي	٤٠٤	أبو إسحاق الحرّاز
٢٠٧	أبو بكر السبّاك الجرجاني	٥٠	أبو إسحاق الحرّبي
٣٧٦	أبو بكر الحدّاد	٥٧	أبو إسحاق الرّقائبي الختلي
٣٥٤	أبو بكر الحنبلي	٦٣	أبو إسحاق الشالنجي
٢٩٥	أبو بكر الخلال	٣٣١ و ٢٩٧	أبو إسحاق الشيرازي الخصب
١٢٣	أبو بكر الخواتيمي البغدادي	٥٨	أبو إسحاق النيسابوري
٣٩٠	أبو بكر الخياط الهجري البغدادي	٢٠٣	أبو اسماعيل الترمذي
٣٩٦	أبو بكر الرّزاز المقرئ	٤٠٠	أبو اسماعيل الهروي الأنصاري

٢٨٥ و ٢٢١	أبو بكر بن زنجويه	٤٢	أبو بكر الرثمادي
٣٥	أبو بكر بن صدقة	٣٦٣	أبو بكر الزاهد الروشاني
٣٩٩	أبو بكر بن عمر الحنبلي الطحان	١٦٠	أبو بكر السدوسي
٢٨٤	أبو بكر بن عنبر الخراساني	٦٢	أبو بكر السراج النيسابوري
٢٥	أبو بكر أحمد بن علي	٣٥٤	أبو بكر السيمسار
٣٤٣	أبو بكر الحسن بن يحيى المقرئ	٢٠٠	أبو بكر الصاغاني
٣٣٢	أبو بكر عبد العزيز بن جعفر	١٥٢	أبو بكر الصنعاني الحميري
٢٠٧	أبو بكر محمد بن أبان	٣٢٦	أبو بكر الصيدلاني
٢٠٧	أبو بكر محمد بن بشر	٢٢٠	أبو بكر الصيرفي
٢١٠	أبو بكر محمد بن حماد المقرئ	٣٢	أبو بكر الطائي أو الكلابي الإسكافي
٢٢٢	أبو بكر محمد بن علي	٢٨٣	أبو بكر الطبراني
(ت)		٢٤٠	أبو بكر الطرسوسي المستملي
١٨٣	أبو تراب النخشي الصوفي	٤٠٧	أبو بكر العائني
(ت)		٢٩٢	أبو بكر القطيعي
٢٨٦ و ٢٨٣	أبو ثابت الخطاب	٣٥٧	أبو بكر الكبشي الحنبلي
٢٨٥	أبو ثابت المتصرف	٣٢	أبو بكر المروزي
(ج)		٢٧٧	أبو بكر المطوعي
١٩٧	أبو جعفر الأنماطي	٤٢	أبو بكر المغازلي البغدادي
٢٠٩	أبو جعفر البرجلاني	٢٩٣	أبو بكر النجاد
٢٣٩	أبو جعفر البغدادي الكحال المتطبب	٣٥	أبو بكر النوراني
٢٤٢	أبو جعفر البنا البغدادي	٢٢	أبو بكر بن أبي حنيفة
٢٢٢	أبو جعفر الجوزجاني	٣١٤	أبو بكر بن أبي داود السجستاني
		١٣٩	أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي

٢٥٧	أبو حاتم نعيم بن ناعم	٢١٧	أبو جعفر الخضر عي الكوفي
٣٩	أبو أليارث الصائغ	٤٧	أبو جعفر الملواني
٣٩	أبو أليارث المروزي	٢٢٨	أبو جعفر الحياط
٤٧	أبو حامد الخفاف	٢٣	أبو جعفر الدارمي
٢٦٣	أبو حامد الخياط	٢٣٢	أبو جعفر الدعاء
٢٤	أبو حامد أحمد بن سهل	٢١٨	أبو جعفر الديوري
٣٦	أبو الحسن الأسدي	٢١٦	أبو جعفر الصغدي
٢٤٥	أبو الحسن الأنباري	٢٢٥	أبو جعفر الطائي الحمصي
٣٤٤	أبو الحسن البرقي	٢٣١	أبو جعفر العابد الطوسي
٣٩٢	أبو الحسن البرداني	١٩	أبو جعفر القطيعي
١٦	أبو الحسن الترمذي	٢١٤	أبو جعفر المصيصي
٣٤٢	أبو الحسن التميمي	٢٦	أبو جعفر المصري
٧٦	أبو الحسن الحداد المقرئ	١٨	أبو جعفر المعدل
٤٠٢	أبو الحسن الحراني الحنبلي	٤٩	أبو جعفر الهمداني
٣٥٦	أبو الحسن الخزازي البغدادي	٢٢٣	أبو جعفر الوراق الجرجاني البغدادي
١٧١	أبو الحسن العابد	٢٠٨	أبو جعفر بن إدريس الموصلي
١٠٨	أبو الحسن اللخمي الكوفي الخزازي	٢١٨	أبو جعفر بن الهنادي
١٦٨	أبو الحسن المديني	٣٩٣	أبو جعفر (الشريف) عبد الخالق
١٥٥	أبو الحسن الميموني الرقي		أبو جعفر محمد بن أحمد بن صالح (ابن حنبل)
١٦٧	أبو الحسن النسائي البزار	٣٢٤	
١٦٦	أبو الحسن النسوي	١٩٥	أبو جعفر محمد بن أحمد بن المثنى
٤٠٤	أبو الحسن النهري		(ح)
١٥٣	أبو الحسن الوراق	٢٠٦	أبو حاتم الحنظلي الرازي

	أبو الحسن بن بشار	٣٢٠	(خ)	
٢٨١	أبو الحسن بن جَدَا العُكْبَرِي	٣٩١	أبو خالد يزيد بن خالد	
٢٨١	أبو الحسن بن زُفَر العُكْبَرِي	٤٠٥	أبو خالد يزيد بن هارون	
٤٠٩	أبو الحسن علي بن أحمد البغدادي	١٦٣	أبو الخطَّاب الكِلَوْدَانِي	
١٨٤	أبو الحسن علي بن محمد البغدادي	٣٩٠	أبو خليفة أجمعي البصري	
	أبو الحسن الدمشقي	٤٣	(د)	
٢٨٣	أبو الحسين القُشَيْرِي التَّيسَابُورِي	٢٤٦	أبو داود الخفاف	
١١٨	أبو الحسين السَّكَازِي	٣٣٣	أبو داود السَّجِسْتَانِي	
٢٨٢	أبو الحسين المُنَادِي	٢٩١	أبو داود السَّكَازِي	
	أبو الحسين بن الذهبية	٣٦٥	(ر)	
١٩٢	أبو الحسين بن راهويه العَمَرَوَزِي	١٩٩	أبو رجاء البَغْلَانِي	
	أبو الحسين بن سَمْعُون	٣٥٠	(ز)	
١٤٨	أبو الحسين بن محمد (ابن أخي ميمى)	٣٥٥	أبو زُرْعَة الدَّمَشْقِي	
١٤٤	أبو حفص البرمكي	٣٤٩	أبو زُرْعَة الرَّازِي	
٢٧٤	أبو حفص العُكْبَرِي	٣١٩	أبو زكريا الأَحُول	
٢٦٧	أبو حفص القَاص	١٦١	أبو زكريا الحِمَّانِي الكُوفِي	
	أبو حفص القَافِلَانِي	٣١	أبو زكريا العابد المَقَابِرِي البَغْدَادِي	
٢٦٤	أبو حفص المَغَازِلِي	٣٤٠		
٢٦٤	أبو حفص المَوَدَّب	١٦١	أبو زكريا الكُوفِي	
٢٦٨	أبو حفص بن المسلم العُكْبَرِي	٣٥٤	أبو زكريا العُمَرِي	
	أبو حمدون الدُّقْرِي	١٣٠	(س)	
٢٧٨	أبو حمزة الصُّوفِي	١٩٩	أبو السَّرِي العَرَبِي	
٢٨٥			أبو السَّرِي المَقْلَب	

١٨١	أبو طالب العكبري	١٧٩	أبو السري عبد الواحد
١٧	أبو طالب المشكاني	٢٧٣	أبو سعد الهروي
٣٧٢	أبو طالب بن البقال	٣٦٥	أبو سعيد الأصهباني النقاش
٣٧١	أبو طاهر العبادي	٢٩	أبو سعيد البخاري
٣٦٧	أبو طاهر القطان	٢١	أبو سعيد الحداد الواسطي
٣٨٩	أبو طاهر المقرئ البرزاز	١٤٧	أبو سعيد الدمشقي
٣٤٠	أبو الطيب الحنبلي	١٦٢	أبو سعيد السجستاني
٣٥٦	أبو الطيب عثمان بن عمرو	٢٦٦	أبو سعيد القطان الأخول
(ع)		٤١٢	أبو سعيد المخزومي
٣٥	أبو العباس البرائي	١٥٠	أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدي
٣٦	أبو العباس البربري	٢٦٠	أبو سعيد هشام بن منصور
٣٧٣	أبو العباس البرمكي	٢٦١	أبو سفيان هارون بن سفيان
١٨٤	أبو العباس الزبيدي المقرئ	١٢٥	أبو سليم العبدي
٢٩٣	أبو العباس السنوط البرزاز	١١٤	أبو سليمان الضبي
٣٦٢	أبو العباس الشامي الشيعي	٧٦	أبو سليمان بن سافري
١٥	أبو العباس الفارسي الأصطخري	(ش)	
١٨٥	أبو العباس القطان البغدادي	١٢٨	أبو شعيب الدعاء
٢٣	أبو العباس اللحياني	٥٦	أبو شبة الكوفي
١٣	أبو العباس المزني	(ص)	
٤٨	أبو العباس النحوي الشيباني	١٥	أبو صالح أحمد بن جناح
٤٠٩	أبو العباس بن المخلطي	٢٧٢	أبو الصقر الوراق
٢٢	أبو العباس أحمد بن زرارة المقرئ	(ط)	
٣٠	أبو العباس وقيل أبو جعفر أحمد بن علي	٣٧٤	أبو طالب العشاري

٤٥	أبو عبد الله الخُزاعي	٤٤	أبو العباس أحمد بن محمد السُقري
٣٣٠	أبو عبد الله الدُّوري العطار الخطيب	٤٠	أبو العباس أحمد بن محمد بن مطر
٤٠٥	أبو عبد الله الرّاذاني	١٨٨	أبو العباس الفضل بن مِهْران
٢٣	أبو عبد الله الرّباطي	١٩٥	أبو العباس محمد بن أحمد المُقري
٢٨٤	أبو عبد الله السّلمي	٧٩	أبو عبد الرحمن الأندلسي
٢٠٤	أبو عبد الله الشافعي	١٤٣	أبو عبد الرحمن الحدّادي النّيسابوري
٢٥٠	أبو عبد الله الشّامي السّلمي	١٤	أبو عبد الرحمن الضّرير الوكيّعي
١٦	أبو عبد الله الصوفي	٨٣	أبو عبد الرحمن الطّوسي
١٢	أبو عبد الله العبدي الدُّوري	٢٤٨	أبو عبد الرحمن الغسّاني البصري
٢٠٩	أبو عبد الله العطار البغدادي	١٤٢	أبو عبد الرحمن بن أخي الإمام الحلبي
٢١١ و		٧٧	أبو عبد الرحمن شاذان
٣٦٧	أبو عبد الله النّقاعي	١٣١	أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد
٨٨	أبو عبد الله الكوفي	١٩٤	أبو عبد الرحيم الجوزجاني
٣١٠	أبو عبد الله المخزّمي	٢٣٩	أبو عبد الله الأصهباني
٣٦٥	أبو عبد الله الموءّذ بن الحنبلي	٣٩٨	أبو عبد الله الباجسّراني
٢٢٤	أبو عبد الله الموءّذ الطويل	٣٧٤	أبو عبد الله البرداني
٢٣٥	أبو عبد الله النهر تيري البغدادي	٢١٢	أبو عبد الله البرّاز
٢٨٥	أبو عبد الله الوّفي	٣٥٩	أبو عبد الله البغدادي
٢٣٧	أبو عبد الله النّيسابوري الذّهلي	١٩٦	أبو عبد الله البوشنجي
٢٨	أبو عبد الله بن البزوري	٢٢٠	أبو عبد الله البيروزي
٣٤٦	أبو عبد الله بن بطه الكيّري	٣٦٤	أبو عبد الله النّعمي المعلم
٣٦٢	أبو عبد الله بن البغدادي	٢٠١	أبو عبد الله الجعفي البخاري
٣٥٦	أبو عبد الله بن منده الأصهباني		

٣٦٨	أبو علي الهاشمي	٢٨٤	أبو عبد الله بن (أبي) هاشم
٣٩٧	أبو علي بن البنا	٢٣٥	أبو عبد الله بن وارة الرازي
٣٢٤	أبو علي بن الصواف		أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ٣
١٠١	أبو علي الحسين بن علي	١٩٠	أبو عبيد القاسم بن سلام
١٥١	أبو علي عبد الرحمن بن يحيى	٢٥٥	أبو عبيد الله معاوية بن صالح
٢٤٣	أبو عمران الحمالي	٢٢٩	أبو عثمان الشافعي
٢٨٥	أبو عمران الصوفي	١٨٢	أبو عثمان عمرو بن مَعْمَر
٢٠٧	أبو عمران ألوزكاني	٨٢	أبو علي الأسدي البغدادي
٢٤٣	أبو عمران موسى بن مَعْمَر	٩٦	أبو علي الإسكافي
٢٦٠	أبو عمر الباهلي الرقي	٩٨	أبو علي الأشيب
١١٠	أبو عمر البغدادي	٤٠٥	أبو علي البرداني
٣٢٦	أبو عمر اللغوي الزاهد	٣٩٩	أبو علي البرزنجيني
١٠٥	أبو عمر النقال	٩٤	أبو علي البزار
٣٥٨	أبو عمرو الباقلاني	٩٣	أبو علي الثعالي المخزومي
١٠٦	أبو عمرو الخراساني	٩٥	أبو علي الجذامي الجروي
٢٥٠	أبو عمرو المنذر بن شاذان		أبو علي الخرفي الحسن بن إسحاق ١٠١
١٤٨	أبو عيسى الرازي		أبو علي الخرفي الحسين بن عبد الله ٣٠٩
	(غ)	٦٦	أبو علي الديلمي
		٩٧	أبو علي الزعفراني
١٦٣	أبو غالب الأزدي	١٠٢	أبو علي الشيماني
٣٨٩	أبو الغنائم بن زبينا	٣٧٠	أبو علي العكبري
٣٧٢	أبو الغنائم بن العبادي		أبو علي السكتاني المقرئ الدمشقي ٣٧٥
٢٨٦	أبو غالب بن بنت معاوية	٣٤٣	أبو علي النجاد

أبو الفضل صالح بن الإمام أحمد ١٢٦

(ق)

٣٦٥ أبو القاسم التميمي

٣٥٧ أبو القاسم الحرابي

٣٣١ أبو القاسم الخرقى

٨٩ أبو القاسم الخزازو قيل القواريري

٣١٣ أبو القاسم الطبراني الأصبهاني

٦٤ أبو القاسم العجلي

٤٠٦ أبو القاسم الغوري

٢٨٢ أبو القاسم الفلاس

٣١١ أبو القاسم القزاز

٣٦٧ أبو القاسم العزوفى

٨٨ أبو القاسم الوراق المؤدب البلخي

٣٤٣ أبو القاسم بن الساجي

٤١٢ أبو القاسم بن الشوا

٣٩١ أبو القاسم بن الفراء

١٣٧ أبو القاسم بن المرزبان البغوي

٣٩٦ أبو القاسم بن منده الأصبهاني

١٤٣ أبو قدامة السرخسي

١٥٧ أبو قلابة الرقاشي البصري

(م)

٢٤٦ أبو المثنى العنبري البصري

٢٥٣ أبو محفوظ الكرخي

(ف)

٤٠٨ أبو الفتح الحلواني

٣٤٥ أبو الفتح القواس

٢٠١ أبو الفتح المؤدب

٣٩٨ أبو الفتح بن جلبة الحراني

٣٥٧ أبو الفتح بن (أبي) حبيب الحنبلي

٣٦٧ أبو الفرج التميمي

٤٠١ أبو الفرج الشيرازي المقدسي

٢٩٨ أبو الفرج الهندباني

١٢٤ أبو الفضل البغوي

٣٦٣ أبو الفضل التميمي

١٠٦ أبو الفضل الجوهري

١٧٦ أبو الفضل الدوري

١١٤ أبو الفضل الرازي

١٩٨ أبو الفضل السمرقندي

٢٩٨ أبو الفضل الصندلي

٨٥ أبو الفضل الطيالسي

١٧٥ أبو الفضل العنبري البصري

٢٩٨ أبو الفضل القافلاني

١٥١ أبو الفضل المتطبب البغدادي

٤٤ أبو الفضل الهخري

٨٥ أبو الفضل المؤدب

١٧٦ أبو الفضل بن بسام

أبو محمد الأسدي	٢٥٢	أبو محمد عبدوس بن مالك العطار	١٧٩
أبو محمد البزاز	٢٨٣	أبو محمد يحيى بن أكثم	٢٧٤
أبو محمد البربهاري	٢٩٩	أبو مزاحم موسى بن عبيد الله (ابن خاقان)	
أبو محمد البزار المقرئ	١١٢		٢٤٢
أبو محمد التميمي	٤٠٢	أبو مسعود الرازي الضبي الأصبهاني	٣١
أبو محمد الثقفي	١٠٦	أبو مقاتل سليمان بن عبد الله	١٢٣
أبو محمد الجيلي	٣٩٩	أبو منصور الخياط المقرئ	٤٠٦
أبو محمد وقيل أبو عبد الله الحنظلي الكرماني		أبو منصور القيرميسيني	٣٨٩
	١٠٣	أبو منصور بن الأنباري	٤٠٨
أبو محمد الخطبي	٣٣٣	أبو موسى الأنباري	١٨٣
أبو محمد الرقي	٦٣	أبو موسى الحمال البزاز	٢٦٢
أبو محمد الشاشي	١٤٢	أبو موسى العكبري	٢٦٣
أبو محمد الشعرائي	٢٨٤	أبو موسى الوراق الصفدي	١٨٢
أبو محمد الصائغ	٨٧	أبو ميمون السراج	١٢٩
أبو محمد الطالقاني	٢٤٧	(ن)	
أبو محمد المروزي وقيل السمرقندي	١١٤	أبو نصر الأراطي	١٢١
أبو محمد المودب	١٠٠	أبو نصر القزويني	٢٤٥
أبو محمد النسائي الشقراني الشعرائي	٨٦	أبو نصر الفتح بن شخرف	١٨٩
أبو محمد بن أبي حاتم الرازي	٣١٨	أبو نصر منصور بن محمد	٢٤٤
أبو محمد بن الرومي البياهي	١٤١	أبو النصر العنجلي	٦٤
أبو محمد إدريس بن جعفر العطار	٧٥	أبو النعمان البصري	١٨٤
أبو محمد عبد الله (فوران)	١٤٠	(ه)	
أبو محمد عبد الله بن جابر	٤٠٤	أبو هاشم زياد بن أيوب (دثويه)	١١٠

٧٢	أبو يعقوب الحرّبي	١١١	أبو الهيثم المهلب
٢٧٩	أبو يعقوب الرازي	(و)	
٧١	أبو يعقوب الشيباني	١٢٩	أبو الوجيه صالح بن موسى
٢٨٠	أبو يعقوب القطان الكوفي	٣٩٨	أبو الوفاء بن القواس
٧٤	أبو يعقوب الكوسج المروزي	٤١٣	أبو الوفاء علي بن عقيل
٦٧	أبو يعقوب النيسابوري	٢٥٩	أبو الوليد الطيالسي
٤٠٤	أبو يعلى البغدادي	(ي)	
٣١	أبو يعلى الموصلي		
٣٧٧	أبو يعلى بن الفراء	١٨٧	أبو يحيى الأصفهاني
١٠٧	أبو اليان الحَكَم بن نافع	٢٢١	أبو يحيى البزاز
٢٧٥	أبو يوسف العبدى الدورقي	١٥٨	أبو يحيى القطان العاقولي
٢٧٦	أبو يوسف يعقوب بن إسحاق	١١٦	أبو يحيى الناقد البغدادي
٢٨٩	أم صالح عباسة	١٤	أبو يحيى أحمد بن ثابت
٢٨٩	أم عبد الله ريمحانة	٧٣	أبو يعقوب الأعشى
٢٨٧	أم محمد خديجة	٧٠	أبو يعقوب البغوي

٤ - فهرس الأبناء

١١٠	ابن ذي التون	٣٩٧	ابن البنّا	(١)	
١٨٤	ابن الذّيال	(ج)			ابن (عمر الإمام) أحمد ٢٨
	(د)	٣٩١	ابن جدا	١٠٢	
١٩٩ و ٦٨	ابن راهويه	٣٩٨	ابن جلبه	٢٨٩	بنت (عم الإمام) أحمد
١٩٤	ابن رزين	٢٨١	ابن جهور	١٣٧	ابن (بنت) أحمد بن منيع
١٤١	ابن الرّومي	(ح)		٣٦	ابن الأزهر
	(ز)	٣١٨	ابن (أبي) حاتم	٨٨	ابن (بنت أبي) أسامة
٣٨٩	ابن زبّيا	٣٥٧	ابن (أبي) حبيب	٤٠٨ و ٣٢٧	ابن الأنباري
٢٢١ و ١٠٨	ابن زنجويه	٢١١	ابن حسنويه	(ب)	
٢٨٥ و		١٤٢	ابن (أخي الإمام) الحلبي		
	(س)	٣٩٦	ابن حمّوده	٢٨٠ و ٢٧٩	ابن بحر
٣٤٣	ابن الساجي	(خ)		٢٧٦	ابن بختان
٣١٠	ابن ساصوا	١٥١ و ١٤٧	ابن خاقان	٤٢	ابن (أبي) بدر
١٢١ و ٧٦	ابن سافري	٢٦٥ و ٢٤٢		٢٠٨	ابن بدينا
٣٩٩	ابن سطورا	١٦٢	ابن خرزاذ	٩٦	ابن بري
٣٥٧	ابن سكاثا	٣٧٢	ابن خييار	٢٨	ابن البزوري
٣٥٠	ابن سمعون	(د)		١٧٦	ابن بسام
٢٣٨	ابن (أبي) سمينه	٣١٤	ابن (أبي) داود	٣٢٠	ابن بشار
٣٥٨ و	ابن السوسنجري	١٣٩	ابن (أبي) الدنيا	١٣٧	ابن (عم) بشر بن موسى
	(ش)	٣٦٥	ابن الذهبية	٣٤٦	ابن بطّة
١٠٦	ابن الشاعر	(ذ)		٣٦٢	ابن البغدادي
		٣١٣	ابن (أبي) ذر	٣٧٢	ابن البقال

ابن شُبُوَيْه ١٣٥ و ٢٥	ابن عَقِيل ٤١٣	ابن (أبي) مطر ١٥٩
ابن شعيب ٢٢٣	ابن عَلِيَّة ٦٠	ابن (بنت) معاوية بن عمرو
ابن شقيق ٢٢٢	ابن (أبي) عوف ٢٨	٢٨٦ و ١٦٣
ابن شهاب ٣٧٠	(ف)	ابن (أخي) معروف الكُرْخِي
ابن الشَّوَا ٤١٢	ابن الْفَرَّاء ٣٩١ و ٣٧٧	٢٧٨
ابن شوكر ١٦٧	(ق)	ابن (بنت) مَعْمَر ٦٣
ابن (أبي) شَيْبَة ٥٦	ابن قَشِيش ٣٤٥	ابن المُنَادِي ٨٨ و ٢١٨
ابن شيخ بن عَمِيرَة ٣٦	ابن الْقَوَّاس ٣٩٨	٢٩١ و
و ٨٢ و ١٣٧	(ك)	ابن مَنْدَه ٢٣٩ و ٣٥٦ و ٣٩٦
(ص)	ابن (أخي) مِمْي ٣٥٥	ابن ميمون ٦٤
ابن (أبي) صبح ١٧٤	ابن الْكِيَال ٤٠٤	(ن)
ابن صدقة ٣٥	(ل)	ابن نُفَيْل ١٧٠
ابن الصَّوَّاف ٣٢٤	ابن (أبي) أَلَيْث ٩١	(هـ)
(ط)	(م)	ابن هُبَيْرَة ٢٣٦
ابن (أبي) طاهر ٢٣٨	ابن (أخت ابن) المبارك ٢٨٦ و ٦٦	ابن (أبي) هشام ٢٨٤
ابن الطَّبَّاع ٢٣٨		(و)
ابن طَهْمَان ٢٨١	ابن الْمَخْطَاطِي ٤٠٩	ابن وَاَرَة ٢٣٥
(ع)	ابن مَسْكُويَة ١٧٨	ابن (أبي) الْوَرْد ٢٣١
ابن عبدربه ٣٩	ابن المسلم ٣٥٤	ابن الْوَزِير ٩٥
ابن (أخي) عُبَيْد بن شريك ٢٨٣	ابن مَشِيش ٢٣٤	
ابن (أخت) عراك ٢٢٢		

٥ - فهرس الألقاب

	(ت)	(١)
٢٩٧ . الخصيب	١٣٥ التاجر	٣٠ الأبار
٣٣٠ الخطيب	١٦٣ و ١٣٥ التمار	٣٧ الأثرم
٢٨٣ و ٤٧ الخفاف	(ث)	٢١٣ و ٢٩ و ٢٠ الأحول
٢٩٥ و ١٧٧ و ٢٠ الخلال	٤٨ ثعلب	٢٨٣ و ٢٧٤ و ٢٦٦
١٧٤ الخواص	(ج)	أخت بشر بن الحارث ٢٨٧
الخياط ٢٢٨ و ٢٦٣ و ٣٩٠	٢١٨ جار الإمام أحمد	٩٨ الأشيب
٤٠٦ و (د)	٢٩٠ جارية الإمام أحمد	٥٦ الأطروش
١٤٧ دحيم	٢٤٣ و ٢٢٨ و ٩٩ الجصاص	١٨٦ الأعرج
٣٤٢ و ٢٣٢ و ٢٨ الدعاء	١٦١ جليس بشر بن الحارث	٧٣ الأعمش
١١٥ دلويه (ح)	(ح)	٢٨٦ و ٢٤١ و ٢١٧ الأعين
(ر)	٢٢٢ و ١٦٨ و ٧٩ الحافظ	٣٥٦ إمام جامع المنصور
٣٩٦ الرزاز	٢٧٧ و ٢٣٥	٣٦٤ إمام مسجد ابن دعبان
١٢١ الرقا (ز)	٣٧٦ و ٧٦ و ٢١ الحداد	(ب)
٣٦٣ و ٣٢٦ الزاهد	٥٨ الحذاء	٤٢ بدر
٢٨٩ زوجة الإمام أحمد	٤٠٤ الحرّاز	١١٢ و ٩٩ و ٩٤ البزار
(س)	١١٠ حرّمي	١٦٧
٢٠٧ السبّاك	٢٨٦ و ٢٨٣ الخطاب	٢٢١ و ٢١٢ و ١٨ البزاز
١٢٩ و ٦٢ و ٥٠ السراج	٢٦٢ و ٢٤٣ و ٢٣٦ الحمال	٣٨٩ و ٢٩٣ و ٢٨٣ و ٢٦٢
٢٢٨ (خ)	٢٢٣ حمدان	٣٥٨ و ٢٤٢ البنا
٣٦٥ السلال	١٠٨ و ٨٩ الخزاز	٥٩ البيّس

السيمسار	٣٥٤	صاعقة	٢٢١	(ق)	
السوق	١٧٤	صهرية البزاز	٣٨٩	القاص	١٦١
(ش)		(ض)		قاضي تكريت	٣٥
شاذان	٧٧	الضريير	١٤	القاضي الشريف	٣٦٨
شامط	١٩	(ط)		القاضي الموقر	٣٧٢
الشريف	٣٩٣	الطحان	٣٩٩	قتيبة	١٩٢ و ٢٦٧
(ص)		الطويل	٢٢٤	قريب بشر بن موسى	٣٦
الصائغ	٨٧ و ٥٦ و ٣٩	(ع)		القزاز	٢٢٩ و ٣١١
صاحب الأدم	٢١١	العابد	١٧١ و ٢٣١ و ٢٦٤	القصار	٥٤
صاحب إسحاق بن راهويه	٢٦٥	عارم	١٨٤	القصور	١٢١
صاحب الجامع الصحيح	٢٠١	الطار	٧٥ و ١٧٩ و ٢٠٩	القطان	٩٦ و ١٥٨ و ١٨٥
صاحب خلف بن هشام	٢١٠ و	و	٢٨٠	القواس	٢٦٦ و ٢٨٠
صاحب (أبي) عبيد	٣٢	عم الإمام أحمد	٧١	(ك)	٣٤٥
صاحب القعني	١٨	(غ)		الكحال	٤٠ و ٢٣٩
صاحب كتاب التاريخ	٢٥٥	غلام ثعلب	٣٢٦	كرنيب	٢٩
صاحب كتاب الزهد	٥٧	غلام الخلال	٣٣٤	الكويسج	٧٤
والرفائق	٥٧	غلام الزجاج	٣٥٧	(ل)	
صاحب المروزي	٢٩٧	(ف)		اللباد	٤٠
٣٣١ و		الفقيه	١٠٥ و ١٤٦ و ٣٣٢	لؤلؤ	٧٠
صاحب يحيى بن معين	١٩٧	٤١٣ و ٣٥٧		(م)	
		الفلاس	٢٨٢	المتخصيص	بصحبة أبي بكر
		فوران	١٤٠	عبد العزيز	٣٤٣

٢٤١	ميمونة	٢٦١	مكحلة	٢٣٩ و ١٥١	المتطنب
(ن)		٨٨ و ٨٥ و ٨٤	المؤدب	٢٨٧	المتعبدة
١٦١ و ١١٦	الناقد	٢٠١ و ١٦١ و ٩٩ و ١٠٠		١١٠	المذكر
٣٤٣ و ٢٩٣	النجاد	٣٦٥ و ٢٢٤		١٩٧	مربع
١٦٣	النحاس	١٣٩	مولى (بني) أمية	٢١٨	المربع
٣٦٥	النقاش	٦٢	مولى ثقيف	٢٦١ و ٢٤٠	المستعلي
١٠٥	النقال	١٢٩	مولى علي بن أبي طالب	٢٦١	مستلي يزيد بن هارون
(و)		٢٢١	مولى (آل) عمر بن الخطاب	٢٨٥	المشرف
والد أبي القاسم الخرقى ٣٠٩		١٤٤	مولى عياش بن مطرف	١٣٥	مشكدانه
الوراق ٨٨ و ٤٩ و ٤٠		١٠٩	مولى المنصور	٢١٧	مطين
١٨٢ و ١٧٦ و ١٥٣		١١١	مولى (آل) المهلب	٣٥٨	المعدل
٣٧٤ و ٢٧٢ و ٢٢٣		١٧٦	مولى (بني) هاشم	٣٦٤	المعلم
٢٤٤	وراق أبي ثور			٢٨٥	المقلب

٦ - فهرس الأنساب

٢٨	البزوري	الأنطاكي ٤٣ و ٤٧ و ١٦٢	(١)
١٧٥ و ١٥٧	البصري	٢٦٣ و	الآجري ٣٣٢
٢٤٦ و ١٩٣ و ١٨٤		الأنماطي ٨٨ و ٩٧ و ١٩٧	الأدي ٢٩٧
٢٤٨ و		٢٥٥ و ٢١٨ و	الأذني ١٣٠ و ٧٢
البغدادى ١٣ و ٢٩ و ٤٢		الإيتاخي ٤٠	الأراطي ١٢١
٩٧ و ٩٦ و ٩٢ و ٨٢ و ٧٨		(ب)	الأزدي ١١٨ و ١٠٨
١٢٣ و ١١٦ و ١١٠ و		الباجسرائي ٣٩٨	١٦٣ و
١٦٠ و ١٥١ و ١٣٠ و		الباقلائي ٣٥٨	الأسدي ٣٦ و ٦٠ و ٨٢
١٧٧ و ١٧٦ و ١٧٠ و ١٦٣ و		الباهلي ٢٦٠	١٣٧ و ٢٥٢ و
٢١١ و ٢٠٩ و ١٩٤ و ١٨٥ و		الباوري ٢١٦	الأسكافي ٣٧ و ٩٦
٢٣٤ و ٢٢٣ و ٢١٧ و		البخاري ٢٠١ و ٢٩	الأشناني ٩٦
٢٤٢ و ٢٣٩ و ٢٣٥ و		البرائي ٣٥	الأصبهاني ٣١ و ٥٧ و ١٧١
٢٧٢ و ٢٦٤ و ٢٤٣ و		الترهباني ٢٩٩	١٨٧ و ٢٣٩ و ٣١٣ و
٣٦٢ و ٣٥٩ و ٣٥٨ و ٣٥٦ و		البرقي ٣٦ و ٣٤٤	٣٥٦ و ٣٦٥ و ٣٩٦ و
٤٠٤ و ٣٩٠ و		البرجلاني ٢٠٩	الإصطخري ١٥
١٩٢	البخلافي	البرداني ٣٧٤ و ٣٩٢ و ٤٠٥ و	الأنباري ٧١ و ١٨٣ و
٧٠ و ٥٩ و ٤١ و	البعوي	١٨٩	٢٤٥ و ٣٢٧ و ٤٠٨ و
٢٣٦ و ١٣٧ و ١٢٤ و		٣٩٩	الأندرابي ٢١٢
٨٨	البلخي	٣٢٩ و ٣٣١	الأندلسي ٧٩
٢٣٨	البلدي	٣٧٣ و	الأنصاري ٤٠٠

٣٥٦	الخرزي	٣٩٩	الجلي	١٩٦	البوشنجي
٣٣١ و ٣٠٩ و ١٠١	الخرقي	(ح)		٢٣٧	البيكندي
٤٥	الخراعي	١٦٣	الحارثي	١٨٧	البيهي
٣٣٣	الخطبي	١٤٣	الحدادي	٢٢٠	البيوردي
١٢٣	الخواتمي	١٧٠ و ١٢٠	الحراني	(ت)	
(د)		٤٠٢ و ٣٩٨ و		٢٠٣ و ١٦	الترمذي
٢٣	الدآري	٢٧٨ و ٧٢ و ٥٠	الحرابي	١٠١	التستري
٤٠٨	الدريجاني	٣٥٧ و ٢٨٠ و		٣٤٢ و ١٣٠	التميمي
٢٢٢	الدقيقي	٢١٧	الحضرمي	٣٦٥ و ٣٦٤ و	
١٤٧ و ٤٣	الدمشقي	١٣٠ و ١٢٨ و ١٢٧	الحلي	٤٠٢ و ٣٦٢ و	
٣٧٥ و ١٤٨ و		٢٧٨ و ١٤٣ و ١٤٢ و		(ث)	
٢٤٢	الدندانى	٤٠٨ و ٤٧	الحلواني	٩٣	الثعلبي
٢٧٥ و ١٢	الدورقي	٢٦٧	الحماني	١٠٦ و ١٠٥ و ٥٠	التقفي
٣٣٠ و ١٧٦	الدوري	٢٥٩ و ٢٢٥	الحمصي	(ج)	
٦٦	الديلمى	١٨٧ و ١٥٢	الحميري	٧٠	الجبلي
٢١٨ و ٥٦	الدينوري	٣٥٤ و ٣٤٢ و ٣٤٠	الحنبلي	٩٥	الجدامي
(ذ)		٣٦٥ و ٣٥٨ و ٣٥٧ و		٢٤١ و ٢٢٣ و ٢٠٧	الجرجاني
٢٧٠ و ٢٣٧	الذهلي	٤٠٢ و ٣٩٩ و ٣٩٨ و ٣٧٢ و		٩٥	الجروري
(ر)		٢٠٦ و ١٠٣	الحنظلي	٢٢٢ و ١٩٤ و ٥٩	الجوزجاني
٤٠٥	الراذاني	(خ)		٢٠١	الجعفي
٩٧ و ٩١ و ٣١	الرازي	٢٤٧	الحانقيني	١٨٤	الجمحي
١٤٤ و ١٣٦ و ١١٤ و		٥٧ و ٥٤	الختلي	١٠٦ و ٥٥ و ٢٤	الجوهري
٢٠٦ و ١٦٤ و ١٤٨ و		٢٨٤ و ١٠٦	الخراساني	٢١٦ و ١٧٨ و	

٢١٦ و ١٨٢	الصغدي	١٩	السعدي	٩١	الرّبي
٢٩٨	الصندلي	٦٢	السكري	١٥٧	الرقائني
١٥٢	الصنعاني	٢٢٨ و ١٧٥	السّلي	٥٧	الرقائني
١٤١	الصيداوي	٢٨٤ و ٢٥٠		١٤٦ و ٦٣ و ٤٩	الرققي
٣٢٦	الصيدلاني	١٣٥ و ١١٤	السمرقندي	٢٦٠ و ١٥٥	
٢٢٠	السيرفي	١٩٨ و		٤٢	الرمادي
١٩٩ و ١٨٣ و ١٦	الصوفي	٣٥٨	السوسنجري	٣٦٣	الروشناني
٢٨٥ و		١٢٧	السومي	١٤١	الرومي
(ض)		(ش)		(ز)	
١١٤ و ٣١	الضبي	١٢٠	الشاذكوني	١٨٤	الزبيدي
(ط)		١٤٢	الشاشي	٩٧	الزعفراني
١٦٥ و ٣٧	الطائي	٢٢٩ و ٢٠٤	الشافعي	١٤٣ و ٢٤	الزهري
٢٤٧ و ١٣٥	الطالقاني	٦٣	الشالنجي	٢١٨	الزهيري
٣١٣ و ٢٨٣	الطبراني	٣٦٢ و ٢٥٠	الشامي	(س)	
٢٦	الطبري	٢٨٤ و ١٨٧ و ٨٦	الشعراني	٣٤٣	السايجي
٢٤٠	الطرسوسي	٨٦	الشقراني	٢٢٠	السامي
١٠٥ و ٨٣ و ٣٢	الطوسي	٧٨	الشوبي	٤٢	الساوي
٢٣١ و ١١٥		٧١ و ٤٨ و ٢٨	الشيبياني	١٢٠	السيجزي
١٣٦ و ٨٥ و ١٣	الطيالسي	٢١٤ و ١٠٢		١١٨ و ٩٨	السيجستاني
٢٥٩ و ١٧٠		٣٦٢	الشيحي	٣١٤ و ١٦٢	
(ع)		٤٠١	الشيرازي	٦٥	الستري
٤١٤ و ١٥٨	العاقولي	٣٣١ و ٢٩٧	الشيرجي	١٦٠	السدوسي
٢٣٤ و ١٥٩	العباداني	(ص)		٢٤٠ و ١٤٣	السرخسي
		٢٠٠	الصاغاني		

(ل)		١٧١ و ١٣٩	الْقُرْنِي	٣٧٢ و ٣٧١	العبادي
٢٣	الْحَيَانِي	٢٦٧ و ٢٣٦		٢٧٥ و ١٢٥ و ١٢	العبدى
١٠٨	اللَّخْمِي	٣٨٩	الْقَرْمِيسِينِي	٢٢٨	العتابي
٣٢٦	اللُّغَوِي	٢٤٥	الْقَزْوِينِي	٦٤ و ٢٥	العجلبي
(م)		٢٤٦	الْقَشِيرِي	٣٧٤	العشاري
١٩٨	الماستوي	٢٩٢ و ٢٨ و ١٩	الْقَطِيعِي	١٧٣	المكبراني
١٠١ و ٩٣ و ٤٤	المُخَرِّمِي	٨٩	الْقَوَارِيرِي	١٤٢ و ٩٠	المكبري
٤١٢ و ٣١٠ و ١٩٣		٢٥٦ و ٢٠	الْقُومِسِي	٢٦٣ و ٢١٥ و ١٨١	
٤٠٩	المُخَلَّطِي	١٩٨	الْقَيْسِي	٣٥٤ و ٣٤٦ و ٣١٩	
١٦٨	الْمَدِينِي	(ك)		٤٠٥ و ٣٩١ و ٣٧٠	
٣٩	المرني	٣٣٣ و ٢٨٢	الكَازِي	٢٢٩	العلائي
٣٩ و ٣٢	الْمَرْوُذِي	٣٥٧	الْكَبْشِي	٤٠٧	العثي
١٩٦	الْمَرْوُورُودِي	٣٧٥	الْكَتَانِي	٢٤٦ و ١٧٥	العنبري
٧٤ و ٥٤	الْمَرْوَزِي	٢٣٦	الْكُدَيْمِي	(غ)	
١٩٣ و ١٤٦ و ١١٨ و ١١٤		٢٧٨ و ٢٥٣	الْكُرْخِي	٢٤٨	الغساني
٢٦٥ و ٢٦١ و ٢٤٧ و ١٩٩		١٠٣	الْكُرْمَانِي	٤٠٦	الغوري
٢٧٤		٣٧	الْكَلْبِي	(ف)	
٢٦٨	الْمُرِّي	٤٠٩	الْكَلَوْدَانِي	٧٠ و ١٥	الفارسي
٣٦٧	الْمَزْرَفِي	٥٨ و ٢٨ و ١٣	الْكِنْدِي	١٩٤	الفرغاني
١٣	الْمُزْنِي	٣١١ و ١٨٢		٣٦٧	الْفُقَاعِي
١٧	الْمُشْكَانِي	٥٦ و ٣٦ و ١٢	الْكُوفِي	(ق)	
١٧١ و ١٦٤ و ٢٦	المصري	١٣٥ و ١٠٨ و ٨٨ و ٧٣		٢٩٨ و ١٦١	القافلاني
٢١٤	الْمَصْيَعِي	٢٨٠ و ٢٦٧ و ٢٦٤ و ٢١٧		٣١٩	

(هـ)	(ن)	٢٧٧	المطوّعي
٢٦٣ و ٢٦٢ و ١٢٨ الهاشمي	٣٢٧ و ٤٨ النحوي	٣٤٠ و ٤٢	الغمازلي
٣٦٨ و ٢٧٧	١٨٣ و ١٧٥ و ٣٠ النخشي	٢٦٤	المقاييري
٤٠٠ و ٢٧٣ الهروي	٨٦ و ٧٨ و ٢٢ النسائي	٤٠١	المقدسي
١٦٤ الهسنجاني	٢٢٩ و ١٦٧ و ١٥٣	٤٤ و ٢٢ و ١٩	المقري
١٧٦ و ٤٩ و ٢٤ الحمداني	١٦٦ النسوي	١٨٤ و ١٣٠ و ١١٢ و ٧٦	
٢٤١ و ١٧٨	١٤٨ النصري	٢٩٧ و ٢٣٨ و ٢١٠ و ٩٥	
٢٩٨ الهندباني	٢٥٦ النصيبي	٣٩٠ و ٣٨٩ و ٣٧٥ و ٣٤٣	
(و)	٢٣٥ النهرتيري	٤٠٨ و ٤٠٦ و ٣٩٦	
١٢١ و ٢١ الواسطي	٤٠٤ النهري	٢٤٢ و ١٧٠	المكي
٢٦٨ الوحاظي	٣٥ النوراني	٢٩١ و ٢١٨ و ٨٨	المنادي
٢٠٧ الوركاني	٢٨٥ و ١٢٨ النوفلي	١١١	المهلي
١٤ الوكيعي	٦٢ و ٥٨ و ٥٠ النيسابوري	١٦٢ و ٥٤ و ٣١	الوصلي
(ي)	٢٣٣ و ١٤٣ و ١٢٢ و ٦٧	٢٠٨	
١٧٥ و ١٤١ اليمامي	٢٤٦ و ٢٣٩ و ٢٣٧	١٥٥	الميموني
٢٧١ و ٢٧٠			

تصحيح الخطأ

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٠	١٧	اعلم زمانه	اعلم أهل زمانه	٦٤	١٩	مروذي	مروزي
١٥	٢٠	وكثير	وكثيراً	٦٦	٢١	المصنف	المختصر
١٥	٢١	الحنيفة	الحنفية	٧٩	٢٤	في الأصل والمختصر في المختصر	
١٦	٨	أبو عبيد الله	أبو عبد الله	٨٤	١	يم	تيم
٢٥	١٩	ابن الأحزم	ابن الأخرم	٨٥	٦	بن هاشم	بن محمد بن هاشم
٢٦	٢٤	وهكذا	هكذا	٨٦	٦	الشقراوي	الشقراني
٢٩	١١	الحدائي	الحداني	٨٦	٧	الشعراوي	الشعراي
٣١	١٧	للذي	للذي	٩١	٢	محمد	أحمد
٣٣	١٠	اره	اروه	٩٣	٤	جعفر	وجعفر
٣٥	١١	الخطبي	الخطبي	٩٩	١	الحصاص	الجصاص
٣٦	١٥	بن عيسى	بن محمد بن عيسى	١١٣	٣	هو الله	هو الله
٣٧	٢٠	من الدهر	من دهر	١١٥	٢٣	ختلي	ختلياً
٥٠	١٨	وثمانين	وثمانين	١١٧	٢٤	دواد	داود
٥٤	١٧	(١)	(٢)	١٢١	٢٣	الذهبي	للذهبي
٥٤	٢٣	(١)	(٢)	١٣٤	٧	العالمين	رب العالمين
٥٥	٨	وذكره بسند	وذكر بسنده	١٣٦	٦	صلى عليه	صلى الله عليه
٥٨	٢٥	هانيء	بن هانيء	١٣٦	١٢	لنا	واغفر لنا
٥٩	١	قال :	قال : يا	١٣٨	٣	لمشايع	المشايع
٥٩	٦٥	عبد الله ابن محمد	عبد الله ابن محمد	١٤٣	٢١	عبد الله	عبيد الله
٥٩	٢١	عبد الرزق	عبد الرزاق	١٤٧	٦	معلوماً	معلوماً
٦٣	٥١	الشانجي	الشانجي	١٥٩	١٣	(١)	(٤)

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٦٠	٢٢	سألني	سألت	٢٥٧	١٠	ظريف	طريف
١٦١	٢٠	الشاذوني	الشاذكوني	٢٨٤	٩	هاشم	ابي هاشم
١٦٢	١٣	يقر	يقرأ	٢٨٥	٩	أبو عمر	أبو عمران
١٦٤	٥	(٣)	(٣) المصري	٣٠٩	١	الحرمي	الحرمي
١٦٨	١١	تملي	تملني	٣١١	٢٣	تذكرة	وتذكرة
١٦٨	٢٠	الي أن	الي من أن	٣١٣	١٥ و ١٦ و ١٧	الجعاني	الجعاني
١٨٦	٢٣	التفتيق	التفتيق	٣١٤	٢	=	=
١٨٧	٢٣	في الأصل والمختصر في المختصر		٣٢٣	١٧	بن بشار	ابن بشار
١٨٩	٥	جلاله	جلاله	٣٤٢	٢٣	في	من
١٩٨	١	التبوزي	التبوزكي	٣٥٠	١٣	الله	الله
١٩٩	٤	الكتاني	الكتاني	٣٥٨	٥	الشومنجردى	الشومنجردى
٢٠٣	٧	لم	فلم	٣٦١	٥	أصحا	أصحابه
٢١٨	١٢	الزهيري	الزهيري (١)	٣٦٩	١٢	بره	قبره
٢٢٠	١٠	ذره	ذكره	٣٧٣	١١	عبد الله	ابي عبد الله
٢٢٣	١٢	فتمرات	فتمرات	٣٧٥	٢	جفص	حفص
٢٣٦	١١	المحل	المحمل	٣٨٤	٢٢	العام	العلم
٢٣٩	١٢	يحيى	بن يحيى	٣٨٩	١٤	سته	ست
٢٣٩	٢٢	سم ابيه يحيى	اسم ابيه يحيى	٣٩٨	١١	عبد الوهاب	بن عبد الوهاب
٢٤١	٢٠	عبد الله	ابي عبد الله	٤٠٣	٩	بن موسى	بن ابي موسى
٢٤٨	١١	انا الله	انا الله	٤٠٤	٣	بن (١)	بن (١)
٢٥٦	٣	المعصم	المعصم	٤١١	١١	(٣)	(٤)

استمرالك

سهونا عن ذكر الأسماء الآتية في الفهرس الثاني وموضعها منه بعد الأسطر
ال ١١ من النهر الأول من الصفحة ٤٣٨ .

صفحة	
١٩٦	محمد بن أحمد المرؤوذى
٣٥٠	محمد بن أحمد بن إسماعيل (ابن سمعون)
١٩٤	محمد بن أحمد بن الجراح الجوزجاني
٣٢٤	محمد بن أحمد بن الحسن (ابن الصواف)
٣٢٤	محمد بن أحمد بن صالح (ابن حنبل)
٤٠٦	محمد بن أحمد بن علي الخياط المقرئ
١٩٤	محمد بن أحمد بن علي بن رزين
١٩٥	محمد بن أحمد بن المتنبي
٣٩٢	محمد بن أحمد بن محمد البرداني
٣٧١	محمد بن أحمد بن محمد العبادي
٣٦٨	محمد بن أحمد بن (أبي) موسى الهاشمي
١٩٥	محمد بن أحمد بن واصل المقرئ

و وقعت في الفهارس غلطات قليلة وهي :

الصفحة	النهر	السطر	الخطأ	الصواب
٤٢٣	٢	٨	١٧٠	١٥١ و ١٧٠
٤٣٨	١	١٥	بن بن	بن
٤٤٠	١	٢	ابي الورد	بن أبي الورد
٤٥٤	٢	٧	٣٤٥	٣٥٤
٤٥٤	٢	١٦	المخلطي	المخلطي

تهذيب ناتج ابن عبد السلام

تأليف الحافظ أبي القاسم علي بن أبي محمد الحسن بن هبة الله المعروف بأبي
عساكر المتوفى سنة ٥٧١ هـ كان محدث السام في وقته ، ومن أعيان الفقهاء الشافعية :
اشتهر بكتابه هذا الذي ألفه على نسق تاريخ بمداد لأبي بكر الخطيب البغدادي
في تمانين مجلداً ، فأدهش العلماء بتأليفه لكباره وأتساعه .

أورد فيه تراجم الأعيان ، والرؤاة ، والمحدثين ، والحقايط ، والشعراء ، وسائر
أهل السياسة والعلم وغيرهم ، من صدر الإسلام إلى أيامه ، ممن سكن دمشق أو
نزلها ، مرتباً إياهم على حروف الهجاء ، وأفرد لتراجم النساء جزءاً جعله حاشية
الكتاب ، توخى فيه الإسناد على طريقة المحدثين .

وقد طبع منه خمسة أجزاء في نحو ٢٤٠٠ صفحة بعد حذف الأسانيد وضم
المكرر وتفسير بعض الألفاظ ، بقلم العلامة المرحوم الشيخ عبد القادر بدران
الدومي الدمشقي المتوفى سنة ١٣٤٦ هـ .

وقد شرعنا في طبع الأجزاء السبعة الباقية ، وقريباً الجزء السادس يصدر
في ٤٨٠ صفحة من قطع السالفة مطبوعاً طبعاً مشرقاً على ورق جيد صقيل .

وثن كل جزء ٢٠ قرشاً . صرياً أو ما يعادلها